تحفة النبيل

في

تقريب شرح ابن عقيل

30 وحدة دراسية

ملخص لكل وحدة

ضبط الألفية والشواهد

ضبط الشرح

2600 سؤال

مرفق CD

المجلد الأول

خطة وإشراف

د. محمد يسري إبراهيم

رئيس مجلس إدارة مركز فجر للغة العربية

إعداد

أ. حنفي محمود سيف

تحفة النبيل
في
تقريب شرح ابن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

دار اليسر

رقم الإيداع

٢٠١٠/٢٤٢٣٤

تحفة النبيل في تقريب شرح ابن عقيل

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله،
١٢٩٤-١٣٦٧.
تحفة النبيل في تقريب شرح ابن عقيل
خطة وإشراف: محمد يسري إبراهيم.
القاهرة، دار اليسر ٢٠١٠م.
١٢١٢ص، ١٧سم × ٢٤سم.
١- اللغة العربية - النحو.
أ- إبراهيم، محمد يسري (مشرف)
ب- العنوان

٤١٥,١

٢٠ ش عبد العزيز عيسى، المنطقة التاسعة الحي الثامن، مدينة نصر، القاهرة.
تليفون: ٠٢٢٢٤٧٠٩٢٦٩ ٠٠٢
فاكس: ٠٢٢٢٤٧١٤٨٠١ ٠٠٢
محمول: ٠١٦٢٢٢٧٦٢٠٨ ٠٠٢
Email: alyousr@gmail.com

تحفة النبيل في تقريب شرح ابن عقيل

خطة وإشراف
د. محمد يسري إبراهيم

إعداد
أ. حنفي محمود سيف

دار اليسر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم فضيلة الشيخ الدكتور

محمد يسري إبراهيم

نائب رئيس الجامعة الأمريكية المفتوحة

ورئيس مجلس إدارة مركز فجر للغة العربية

الحمدُ لله أنزلَ علينَا خيرَ كتبِهِ بيانًا، وأفصحَهَا كلامًا، وأجلَاهَا حلالًا وحرامًا، وأشهدُ أنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لَا شريكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ، النبيُّ العربيُّ الهاشميُّ، أفصحُ مَنْ نطقَ بالضَّادِ، وخيرُ خلقِ اللهِ مِنْ حاضرٍ وبادٍ، أُوتِيَ جوامعَ الكلمِ، واخْتُصِرَ لَهُ الكلامُ اختصارًا، صلَّى اللهُ عليهِ، وعلَى آلِهِ وأصحابِهِ وسلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ اللهَ تعالَى قدْ هَدَى إلَى فكرةٍ تخدُمُ العربيةَ ومحبيهَا، وتُعينُ علَى تحصيلِهَا طالبِيهَا، وذلكَ بتقريبِ شرحٍ للألفيَّةِ، التي مقاصدُ النحوِ بِهَا محويَّةٌ، وهوَ كتابُ القاضِي بهاءِ الدينِ ابنِ عقيلٍ المصريِّ علَى ألفيَّةِ عَلَمِ النحوِ العربيِّ ابنِ مالكٍ الدمشقيِّ، رحمَ اللهُ علماءَ المسلمينَ وغفَرَ لهمْ أجمعينَ.

وخلاصةُ هذَا المشروعِ العلميِّ المباركِ إخراجُ هذَا الشرحِ جديدًا في حُلَّتِهِ، نافعًا في خدمتِهِ، قريبًا في تناولِهِ، جامعًا بينَ التلخيصِ والسؤالِ، وبينَ ضبطِ البنانِ واللسانِ، فخرجَ - بحمدِ اللهِ - فوقَ ما تمنيناهُ، واللهُ تعالَى المسئولُ أنْ يتقبلَ مَا بُذِلَ.

والشكرُ مستحَقٌّ لأسرةِ مكتبِ اليسرِ للبحوثِ العلميةِ وإعدادِ المناهجِ علَى ما اجتهَدُوا في إخراجِهِ فأحسَنُوا، وعلَى رأسِهِمْ فضيلةُ أخي الكريمِ

الشيخِ الدكتور/ محمد رجب أكرمَهُ اللهُ وأعزَّهُ، ثُمَّ طاقمُ العامِلينَ معَهُ في الجوانبِ العلميةِ، والشكرُ موصولٌ إلَى أخي الحبيبِ وشقيقِي مصطفى يسري، وفقَهُ اللهُ ونفعَ بجهدِهِ، ثُمَّ طاقمُ المدخِلِينَ، والفنيينَ، والإداريينَ، شكرَ اللهُ للجميعِ حُسْنَ الصنيعِ.

وهذَا لَا يَمنعُ أنْ يُقالَ -وبحقٍّ- إنَّ فارسَ هذَا العملِ الذي خاضَ غمارَهُ، هو أخي الحبيبُ، وصديقِي الفاضلُ الأستاذُ/ حنفي محمود سيف، صاحبُ الخلقِ النبيلِ، والصبرِ الجميلِ، والعطاءِ الجزيلِ.

فدونَكَ يَا طالبَ النحوِ كتابًا لم يُرَ مثلُهُ علَى هذَا النحوِ!

ويَا أيُّها الأعجميُّ مِنْ طَلبةِ العربيةِ، هذَا الكتابُ هوَ حاجتُكَ فاظفرْ بطِلْبَتِكَ.

وَلَا يفوتُنِي أنْ أتوجَّهَ إلَى مركزِ فجرٍ للغةِ العربيةِ للناطقينَ بغيرِهَا، ورئيسِهِ أخي الدكتور/ وليد الجوهري -حفظَهُ اللهُ- وفريقِ العملِ مِنْ مدرسينَ وإداريينَ بخالصِ الحبِّ وصادقِ الودِّ، بعدَ تمامِ الامتنانِ علَى مَا يَبذلونَ في سبيلِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ للناطقينَ بغيرِهَا مِنْ جهدٍ متفانٍ وصبرٍ دءوبٍ.

وقدْ نشأتْ فكرةُ إخراجِ هذَا الكتابِ علَى هذَا النحوِ بسببِ معاناةِ المركزِ واشتغالِهِ بتدريسِ أمهاتِ كتبِ النحوِ العربيِّ.

وأخيرًا: أسألُ اللهَ تعالَى -بأسمائِهِ الحسنَى وصفاتِهِ العُلَى- أنْ يجعلَ هذَا العملَ صالحًا متقبلًا، وأنْ يرزقَ كلَّ مَنْ أسهمَ فيهِ ثوابَ المخلصينَ،اللهمَّ آمينَ.

وآخرُ دَعْوَانَا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

كتبه

د. محمد يسري إبراهيم

القاهرة - مدينة نصر

في: ١٤٣٢/١/٢٩هـ

٢٠١١/١/٤م

المقدمة

الحمدُ لله الَّذِي خلقَ الإنسانَ، عَلَّمَهُ البيانَ، وامْتَنَّ عليهِ بهذَا عظيمَ الامتنانِ، والصلاةُ والسلامُ علَى عبدِهِ المصطفَى، ورسولِهِ المجتبَى، الَّذِي قالَ: «**أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدٍ**»(١)

وَبَعْدُ؛ فاللغةُ هِيَ أداةُ الإنسانِ للتفاهُمِ، وهيَ مَرْكِبُهُ الذَّلُولُ للإبانَةِ، هيَّأَهَا اللهُ لَنَا وأقدرَنَا عليهَا؛ لنتواصَلَ بِهَا ونتعارَفَ. واللغةُ العربيةُ -مِنْ بينِ لغاتِ بَنِي البشرِ- اختصَّهَا اللهُ بأعلاءِ شأنِهَا؛ فأنزلَ بِهَا كتابَهُ المبينَ، وجعلَهَا وعاءً لكلامِهِ إلَى العالمينَ.

ولقدْ كُتِبَ للعربيةِ مَا لَمْ يُكتبْ للغةٍ أخرَى مِنَ اللغاتِ؛ فكانتْ أداةً نُدركُ بِهَا كلامَ اللهِ تعالَى، ونفهمُ بِهَا دقائقَ التفسيرِ، وأحاديثَ الرسولِ البشيرِ النذيرِ، ونعرفُ بِهَا أصولَ العقائِدِ، وأدلةَ الأحكامِ؛ ولذلِكَ فقدْ أجمعَ الأئمَّةُ مِنَ السلفِ والخلفِ علَى أنَّ إتقانَ النحوِ والتمهُّرَ بِهِ شرطٌ أساسٌ، وركنٌ ركينٌ فِي رتبَةِ الاجتهادِ، وأنَّ المجتهدَ لوْ جمعَ كلَّ العلومِ لَمْ يبلغْ رتبةَ الاجتهادِ حتَّى يتقنَ النحوَ؛ فيعرفَ بِهِ المعانِيَ التِي لَا سبيلَ إلى معرفتِهَا إلَّا بهِ، فرتبةُ الاجتهادِ متوقفةٌ عليهِ؛ فهوَ دعامةُ العربيةِ الأُولَى وقانونُهَا الأعلَى، بنورِهَا يسيرُ العلماءُ، وعلَى هُدَاهَا يفهمونَ مرادَ اللهِ، ومرادَ رسولِهِ؛ فَيُحكمونَ المعانِي، ويُجيدونَ البلاغَ.

فالنحوُ وسيلةُ المستعربِ، وسلاحُ اللغويِّ، وعمادُ البلاغيِّ، وأداةُ المجتهدِ.

ولقدْ تركَ أسلافُنَا -رحمهمُ اللهُ- تراثًا نحويًّا ولغويًّا نفيسًا، بذلُوا فيهِ جهودَهُمْ

---

(١) أخرجَهُ الطبرانيُّ في «الكبير» (٦/ ٣٥-٣٧ رقم ٥٤٣٧)، وذكرَهُ الهيثميُّ في «مجمعِ الزوائدِ» (٨/ ٢٢١) وقالَ: وفيهِ مبشرُ بنُ عبيدٍ وهوَ متروكٌ.

عبرَ أزمانٍ متطاولةٍ، وقرونٍ متعاقبةٍ، ولَمْ تنجحْ في إغرائِهِمْ مباهجُ الحياةِ، ولَمْ تَلْوِ عزائمَهُمْ نكباتُهَا، فانتَصَرُوا علَى أفراحِهَا وأتراحِهَا، وتَرَكُوا لَنَا هذَا التراثَ الضخمَ في سائرِ العلومِ وشتَّى الفنونِ.

ومِنْ جليلِ مَا تركَ الأسلافُ هذَا النظمُ الرائعُ (ألفيةُ ابنِ مالكٍ) المسمَّى بالخلاصةِ في النحوِ والصرفِ العربيِّ، الذِي صنَّفَهُ إمامُ النحاةِ جمالُ الدينِ محمدُ ابنُ مالكٍ، المولودُ سنةَ ستمائَةٍ، والمتوفَّى سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وستمائَةٍ بدمشق.

وقدْ شرحَهُ قاضِي القضاةِ بهاءُ الدينِ عبدُ اللهِ بنُ عقيلٍ المصريُّ المولودُ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وستِّمائَةٍ، والمتوفَّى سنةَ تسعٍ وستينَ وسبعِمائَةٍ. ولقدْ حازَ هذَا المؤلَّفُ مِنَ الحظوةِ والقبولِ عندَ الدارسينَ المكانَ الأسمَى، علَى الرغمِ مِنْ أنَّ شروحَ الخلاصةِ لَا تُحصَى كثرةً، إلَّا أنَّ شرحَ ابنِ عقيلٍ مِنْ بينِهَا بلغَ الحدَّ مِنَ الشهرةِ؛ لِمَا سلكَ فيهِ مؤلِّفُهُ طريقًا وسطًا بينَ الإيجازِ والإطنابِ، فاكتفَى الناسُ بكتابِهِ عَنْ أكثرِ شروحِ الخلاصةِ، رغمَ أنَّ شارحِيهَا همْ مِنْ أكابرِ العلماءِ ومُبَرَّزِيهِمْ كابنِ هشامٍ الأنصاريِّ، وابنِ عمرَ المراديِّ، وابنِ العَينيِّ، والأشمونيِّ، والسيوطيِّ، وابنِ قاسمٍ الغزيِّ، وابنِ الجوزيِّ، وغيرِهِمْ مِنَ العلماءِ الأفذاذِ.

وقدْ قُدِّرَ لهذَا الكتابِ أنْ يُطبعَ مرَّاتٍ ومرَّاتٍ، غيرَ أنَّهُ في كُلِّ هذِهِ الطبعاتِ لَمْ تَخْلُ واحدةٌ منْهَا مِنْ جملةٍ غيرِ يسيرةٍ مِنَ الأخطاءِ؛ ولذَا فقدْ عَهِدَ إليَّ فضيلةُ الشيخِ الدكتورِ محمد يسري إبراهيم نائبِ رئيسِ الجامعةِ الأمريكيةِ المفتوحةِ بمراجعةِ هذَا الشرحِ الجليلِ، وضبطِهِ ضبطًا كاملًا، وتَقْسِيمِهِ إلَى وحداتٍ دراسيَّةٍ، وإعدادِ خلاصاتٍ، ووضعِ أسئلةٍ وإجاباتٍ تشملُ كلَّ مفرداتِ المنهجِ.

والله يعلمُ كمْ كانَ في هذَا الأمرِ مِنْ مشقةٍ وعناءٍ، ومِنْ تَرَدُّدٍ في بعضِ حينٍ؛ فإنِّي أعرفُ عُسْرَ المهمَّةِ، والناقدُ بصيرٌ.

ولعلَّ عملي بالمراجعَةِ اللغويةِ والتدقيقِ لسنواتٍ طوالٍ بالجامعةِ الأمريكيةِ المفتوحةِ، وبالجامعةِ الدوليةِ بأمريكا اللاتينيةِ، وبدارِ اليسرِ للبحوثِ العلميةِ وإعدادِ المناهجِ- أورثَني معرفةَ المزالقِ التِي يقعُ فيهَا المؤلِّفُونَ؛ فاجْتَنبتها، بحمدِ اللهِ ومِنَّتِهِ؛ ليخرجَ هذَا الكتابُ علَى هذِهِ الصورةِ مِنَ الضبطِ والمراجعةِ والعزوِ والتخريجِ.

وقدْ جاءَ عملي في هذَا الكتابِ علَى النَّحْوِ التَّالي:

١- قسَّمْتُ الكتابَ إلَى ثلاثينَ وحدةً دراسيَّةً، جعلْتُ لكلِّ وحدةٍ منْهَا عنوانًا يجمعُ مفردَاتِهَا.

٢- ذَيَّلْتُ كُلَّ وحدةٍ بخلاصةٍ موجَزَةٍ، ولكنَّهَا كافيةٌ، تجمعُ مَا تناثرَ في طيَّاتِ الوحدةِ بعبارةٍ واضحةٍ، بعيدةٍ عَنِ التعقيدِ اللفظيِّ؛ لتُذَكِّرُ الدارسَ بأهمِّ مَا جاءَ بالوحدةِ.

٣- وضعْتُ لكلِّ وحدةٍ مجموعةً مِنَ الأسئلةِ المتنوعَةِ التِي تُغطِي مفرداتِ كلِّ وحدةٍ، أجبْتُ عَنْ أكثرِهَا، كنُمُوذَجٍ تطبيقيٍّ يُعِينُ الدارسينَ علَى الفهمِ.

٤- ضبطْتُ الألفيةَ والشواهدَ حرفًا حرفًا ضبطًا كاملًا.

٥- ضبطْتُ آخرَ كلِّ كلمةٍ مِنْ كلماتِ الشرحِ.

٦- كَمَا ضبطْتُ بعضَ بِنَى الكلماتِ التِي ارتأينَا أنَّها بحاجةٍ إلَى الضبطِ.

٧- عَزَوْتُ الآياتِ القرآنيةَ الواردةَ بالكتابِ -سواءً كانَ ورودُهَا بالشرحِ أوْ بالأسئلةِ- مراعيًا في العزوِ ترتيبَ المصحفِ، فعزوْتُ كلَّ آيةٍ في الكتابِ إلَى السورةِ أوِ السورِ التي تَرِدُ فيهَا الآيةُ، ولَمْ أكتفِ في العزوِ بموضعٍ واحدٍ، بلْ ذكرْتُ كلَّ موضعٍ وردتْ فيهِ الآيةُ.

٨- أدرجْتُ النصوصَ القرآنيةَ الواردةَ بالكتابِ مِنْ مصحفِ المدينةِ النبويَّةِ؛ حفاظًا علَى الرسمِ العثمانيِّ، كسنةٍ متبعَةٍ، وسبيلٍ منتهجٍ.

٩- خُرِّجَتِ الأحاديثُ الواردةُ في الكتابِ -سواءً بالشرحِ أوْ بالأسئلةِ- تخريجًا علميًّا دقيقًا يتضمنُ الحكمَ علَى الحديثِ، إذَا لَمْ يكنْ مِنْ أحاديثِ الصحيحينِ أوْ أحدِهِمَا.

١٠- عمدتُ إلَى الألفيَّةِ فرقَّمْتُهَا وجعلْتُهَا بخطٍّ عريضٍ، وبلونٍ مغايرٍ للونِ الشرحِ؛ لتمييزِهَا عَنهُ بيسرٍ.

١١- عمدتُ كذلِكَ إلَى الشواهِدِ فجعلْتُهَا بخطٍّ عريضٍ، ورقَّمْتُهَا بلونٍ مغايرٍ؛ لتمييزها عن أبيات الألفية، وعَنِ الشرحِ مِنَ النظرةِ الأُولَى.

١٢- مَا كانَ مِنَ الشواهِدِ بيتًا كاملًا أوْ أكثرَ أثبتّهُ، ومَا كانَ صدرَ بيتٍ جعلتُهُ علَى اليمينِ، ومَا كانَ عَجُزًا جعلتُهُ علَى الشمالِ، ومَا كانَ مُقْتَصَرًا فيهِ علَى بعضِ الصدرِ أوِ العَجُزِ أشرْتُ إلَى المحذوفِ بعلامةِ الحذفِ، وهذَا مَا لَمْ تعتنِ بِهِ طبعاتُ الكتابِ السابقةُ.

١٣- اخترْتُ خطًّا مناسبًا تظهرُ فيهِ علاماتُ الضبطِ جميعُهَا، بغيرِ تداخُلٍ بينَهَا، كَمَا يحدثُ في كثيرٍ مِنَ الخطوطِ الأخرَى، وبغيرِ تغييرٍ لشكلِ بعضِ الحروفِ مِنْ جَرَّاءِ ضبطِهَا.

١٤- بلغَ عددُ الأسئلةِ الإجماليُّ نحوَ ألفينِ وستِّمِائَةِ سؤالٍ توزَّعتْ كَمَا يَلِي:

» أسئلةُ الألفيَّةِ: (٢١٨)

» أسئلةُ الشواهِدِ: (٣٣٢)

» الأسئلةُ المقاليَّةُ والإعرابيَّةُ: (٦٥٠)

» أسئلةُ الصوابِ والخطأِ: (١١٠٧)

» أسئلةُ الاختيارِ مِنْ متعدِّدٍ: (٢٨٧)

١٥- جعلْتُ بينَ معكوفتينِ مَا جاءَ في نسخَةٍ، ولَمْ يأتِ في أخرَى، وقدْ كانَ اعتمادي علَى الطبعةِ العشرينَ مِنْ طبعاتِ هذَا الكتابِ المباركِ بتاريخِ يوليو ١٩٨٠م، مِنْ منشوراتِ دارِ التراثِ، والتِي حقَّقَهَا فضيلةُ الشيخِ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله.

١٦- جعلْتُ معَ الكتابِ CD تتضمنُ مَا يَلِي:

» تسجيلًا صوتيًّا لألفيةِ ابنِ مالكٍ، راعَيْتُ فيهِ القراءةَ المتأنيَّةَ -لَا قراءةَ الحدرِ كسائرِ التسجيلاتِ السابقةِ، علاوةً علَى مَا في هذِهِ التسجيلاتِ مِنْ أخطاءٍ- وذلكَ لإعانةِ القارئِ والدارسِ علَى النطقِ الصائبِ للألفيَّةِ، وليتيسرَ لَهُ حفظُهَا ومراجعَتُهَا.

» تسجيلًا صوتيًّا للشواهِدِ التِي استشهَدَ بِهَا الشارحُ ابنُ عقيلٍ، راعَيْتُ فيهِ القراءةَ المتأنيةَ الواضحةَ، وهوَ مَا لَمْ أُسْبَقْ إليهِ، برغمِ الحاجةِ الماسَّةِ لَهُ؛ لإعانةِ القارئِ والدارسِ كذلِكَ علَى النطقِ الصائبِ لَـهَا.

» كَمَا تتضمنُ أسئلةَ الصوابِ والخطأِ، وأسئلةَ الاختيارِ مِنْ متعدِّدٍ ضمنَ برنامَجٍ يستطيعُ الدارسُ مِنْ خلالِهِ اختبارَ مَدَى استيعابِهِ لكلِّ وحدةٍ مِنَ الوحداتِ الدراسيَّةِ الثلاثينَ.

هذَا، واللهُ وحدَهُ يعلمُ قدر ما بُذِلَ مِنْ جهدٍ؛ ليخرجَ هذَا الكتابُ بهذِهِ الصورةِ الدقيقَةِ والأنيقَةِ في آنٍ، وليتوفَّرَ لَهُ مَا لَمْ يتوفَّرْ لغيرِهِ.

ولا يفوتُنَا في غمارِ مَا ذكرْنَا أنْ نُسدِيَ جزيلَ الشكرِ لدارِ اليسرِ للبحوثِ العلميةِ، وإعدادِ المناهجِ لصبرِهَا علينَا، ودعمِهَا لَنَا علَى مدارِ أكثرَ مِنْ عامينِ، ونَخُصُّ بالشكرِ فضيلةَ الأخِ الدكتور مصطفى يسري، لِمَا وَجَّهَنَا إليهِ في كثيرٍ مِنَ المسائلِ الفنيَّةِ، والاقتراحاتِ التي أفدْنَا منْهَا الكثيرَ، وقدْ كانتْ أفكارُهُ سببًا في خروجِ الكتابِ علَى هذَا النحوِ، والشكرُ موصولٌ للأخوينِ عبد السلام حشيش، وأحمد حشيش علَى مَا بَذَلَاهُ مِنْ جُهْدٍ، خُصُوصًا في المرحلَةِ الأُولَى مِنْ مراحلِ إعدادِ هذَا الكتابِ.

والشكرُ الأوفرُ للوفيةِ الحنونِ زوجِي، ولأبنائِي الأعزاءِ لقاءَ توفيرِهِمُ الجوَّ المناسبَ لإنجازِ هذَا العملِ علَى هذِهِ الصورةِ.

هذَا، ومَا كانَ مِنْ توفيقٍ فَمِنَ الله تعالَى، ومَا كانَ مِنْ خطأٍ فهوَ مِنِّي، وأسألُ اللهَ تعالَى أنْ يجزيَ خيرًا مَنْ وَجَدَ خطأً فوجَّهَنَا إلَى الصوابِ فيهِ.

واللهَ تعالَى أسألُ أنْ يجعلَ هذَا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريمِ، وأنْ ينفعَ بِهِ قارئِيهِ ودارسِيهِ، وأنْ يجعلَهُ ذُخْرًا لي يومَ ألقاهُ، وهوَ حسبِي ونعمَ الوكيلُ.

أ. حنفي محمود سيف

الباحث اللغوي بدار اليسر
للبحوث العلمية وإعداد المناهج والترجمة

تحفة النبيل

في

تقريب شرح ابن عقيل

متنُ ألفيةِ ابنِ مالكٍ

وشواهدُ الشارحِ ابنِ عقيلٍ

مفهرسًا

متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف العربي

١-	قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ:	أَحْمَدُ رَبِّي اللهَ خَيْرَ مَالِكِ	٩١
٢-	مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى	وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِيْنَ الشَّرَفَا	٩١
٣-	وَأَسْتَعِيْنُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ	مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ	٩١
٤-	تُقَرِّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوْجَزِ	وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوَعْدٍ مُنْجَزِ	٩١
٥-	وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطِ	فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ ابْنِ مُعْطِ	٩١
٦-	وَهْوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيْلَا	مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الْجَمِيْلَا	٩١
٧-	وَاللهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَهْ	لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَهْ	٩١
٨-	كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيْدٌ: كَاسْتَقِمْ،	وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ	٩١
٩-	وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ، وَالْقَوْلُ عَمّ	وَكِلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمّ	٩١
١٠-	بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِيْنِ وَالنِّدَا، وَأَلْ	وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيْزٌ حَصَلْ	٩٣
١١-	بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ، وَيَا افْعَلِي،	وَنُوْنِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي	٩٥
١٢-	سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمّ	٩٦
١٣-	وَمَاضِيَ الْأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ، وَسِمْ	بِالنُّوْنِ فِعْلَ الْأَمْرِ، إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ	٩٦
١٤-	وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّوْنِ مَحَلّ	فِيْهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ: صَهْ، وَحَيَّهَلْ	٩٧
١٥-	وَالِاسْمُ مِنْهُ: مُعْرَبٌ وَمَبْنِي	لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوْفِ مُدْنِي	٩٨
١٦-	كَالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ جِئْتَنَا	وَالْمَعْنَوِيِّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا	٩٨
١٧-	وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا	تَأَثُّرٍ، وَكَافْتِقَارٍ أُصِّلَا	٩٩

١٨- وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا   مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا   ١٠٠

١٩- وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا   وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا   ١٠١

٢٠- مِنْ نُوْنِ تَوْكِيْدٍ مُبَاشِرٍ، وَمِنْ   نُوْنِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ   ١٠١

٢١- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا   وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا   ١٠٣

٢٢- وَمِنْهُ: ذُو فَتْحٍ، وَذُو كَسْرٍ، وَضَمّ   كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ، وَالسَّاكِنُ كَمْ   ١٠٣

٢٣- وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا   لِاسْمٍ وَفِعْلٍ، نَحْوُ: لَنْ أَهَابَا   ١٢٣

٢٤- وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ، كَمَا   قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا   ١٢٣

٢٥- فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ   كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَه يَسُرّ   ١٢٣

٢٦- وَاجْزِمْ بِتَسْكِيْنٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ   يَنُوْبُ نَحْوُ: جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ   ١٢٣

٢٧- وَارْفَعْ بِوَاوٍ، وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ،   وَاجْرُرْ بِيَاءٍ- مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ   ١٢٣

٢٨- مِنْ ذَاكَ: «ذُو» إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا   وَالْفَمُ، حَيْثُ الْمِيْمُ مِنْهُ بَانَا   ١٢٤

٢٩- أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ كَذَاكَ، وَهَنُ   وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيْرِ أَحْسَنُ   ١٢٥

٣٠- وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ   وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ   ١٢٥

٣١- وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ: أَنْ يُضَفْنَ، لَا   لِلْيَا، كَجَا أَخُو أَبِيْكَ ذَا اعْتِلَا   ١٢٦

٣٢- بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا   إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا   ١٢٨

٣٣- كِلْتَا كَذَاكَ، اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ   كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ   ١٢٨

٣٤- وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيْعِهَا الْأَلِفْ   جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ   ١٢٨

٣٥- وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ   سَالِمَ جَمْعِ «عَامِرٍ، وَمُذْنِبِ»   ١٢٩

٣٦- وَشِبْهِ ذَيْنِ، وَبِهِ عِشْرُوْنَا   وَبَابُهُ أُلْحِقَ، وَالْأَهْلُوْنَا   ١٣١

٣٧- أُوْلُو، وَعَالَمُوْنَ، عِلِّيُّوْنَا   وَأَرَضُوْنَ شَذَّ، وَالسِّنُوْنَا ١٣١

٣٨- وَبَابُهُ، وَمِثْلَ: حِيْنٍ قَدْ يَرِدْ   ذَا الْبَابُ، وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ ١٣١

٣٩- وَنُوْنَ مَجْمُوْعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ   فَافْتَحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ ١٣٣

٤٠- وَنُوْنُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ   بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوْهُ فَانْتَبِهْ ١٣٣

٤١- وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا   يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا ١٣٤

٤٢- كَذَا أُوْلَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ   -كَأَذْرِعَاتٍ- فِيْهِ ذَا -أَيْضًا- قُبِلْ ١٣٥

٤٣- وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ   مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ «أَلْ» رَدِفْ ١٣٦

٤٤- وَاجْعَلْ لِنَحْوِ: «يَفْعَلَانِ» النُّوْنَا   رَفْعًا، وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُوْنَا ١٣٦

٤٥- وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ   كَلَمْ تَكُوْنِي لِتَرُوْمِي مَظْلَمَهْ ١٣٦

٤٦- وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا   كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا ١٣٧

٤٧- فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيْهِ قُدِّرَا   جَمِيْعُهُ، وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا ١٣٧

٤٨- وَالثَّانِ مَنْقُوْصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ   وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا -أَيْضًا- يُجَرّ ١٣٨

٤٩- وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ   أَوْ وَاوٌ اوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ ١٣٨

٥٠- فَالْأَلِفَ انْوِ فِيْهِ غَيْرَ الْجَزْمِ   وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي ١٣٩

٥١- وَالرَّفْعَ فِيْهِمَا انْوِ، وَاحْذِفْ جَازِمَا   ثَلَاثَهُنَّ، تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا ١٣٩

٥٢- نَكِرَةٌ: قَابِلُ أَلْ، مُؤَثِّرَا،   أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا ١٩٣

٥٣- وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ: كَهُمْ وَذِي،   وَهِنْدَ، وَابْنِي، وَالْغُلَامِ، وَالَّذِي ١٩٣

٥٤- فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ اوْ حُضُوْرِ   كَأَنْتَ، وَهْوَ- سَمِّ بِالضَّمِيْرِ ١٩٤

٥٥- وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ: مَا لَا يُبْتَدَا ... وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدَا ١٩٤

٥٦- كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ: «ابْنِي أَكْرَمَكْ» ... وَالْيَاءِ وَالْهَا مِنْ: «سَلِيْهِ مَا مَلَكْ» ١٩٤

٥٧- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ، ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ ١٩٤

٥٨- لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ «نَا» صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ ١٩٥

٥٩- وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّوْنُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ، كَقَامَا وَاعْلَمَا ١٩٦

٦٠- وَمِنْ ضَمِيْرِ الرَّفْعِ: مَا يَسْتَتِرُ ... كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ ١٩٦

٦١- وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: أَنَا، هُوْ، ... وَأَنْتَ، وَالْفُرُوْعُ لَا تَشْتَبِهُ ١٩٧

٦٢- وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ، وَالتَّفْرِيْعُ لَيْسَ مُشْكِلَا ١٩٨

٦٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيْءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيْءَ الْمُتَّصِلْ ١٩٨

٦٤- وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيْهِ، وَمَا ... أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى ١٩٨

٦٥- كَذَاكَ خِلْتَنِيْهِ، وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ، غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا ١٩٩

٦٦- وَقَدِّمِ الْأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ ٢٠٠

٦٧- وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا ... وَقَدْ يُبِيْحُ الْغَيْبُ فِيْهِ وَصْلَا ٢٠٠

٦٨- وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ الْتُزِمْ ... نُوْنُ وِقَايَةٍ وَ«لَيْسِي» قَدْ نُظِمْ ٢٠١

٦٩- وَ«لَيْتَنِي» فَشَا، وَ«لَيْتِي» نَدَرَا ... وَمَعْ «لَعَلَّ» اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا ٢٠٢

٧٠- فِي الْبَاقِيَاتِ، وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا ٢٠٢

٧١- وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ، وَفِي ... قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ-أَيْضًا-قَدْ يَفِي ٢٠٢

٧٢- اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ: كَجَعْفَرٍ، وَخِرْنِقَا ٢٠٣

٧٣-	وَقَرَنٍ، وَعَدَنٍ، وَلَاحِقِ،	وَشَذْقَمٍ، وَهَيْلَةٍ، وَوَاشِقِ	٢٠٣
٧٤-	وَاسْمًا أَتَى، وَكُنْيَةً، وَلَقَبَا	وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا	٢٠٤
٧٥-	وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ	حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ	٢٠٥
٧٦-	وَمِنْهُ: مَنْقُولٌ، كَفَضْلٍ وَأَسَدْ	وَذُو ارْتِجَالٍ، كَسُعَادَ، وَأُدَدْ	٢٠٥
٧٧-	وَجُمْلَةٌ، وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا،	ذَا إِنْ بِغَيْرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا	٢٠٥
٧٨-	وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَهْ	كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَهْ	٢٠٥
٧٩-	وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ	كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا، وَهْوَ عَمّ	٢٠٧
٨٠-	مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ،	وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ	٢٠٧
٨١-	وَمِثْلُهُ: بَرَّةٌ لِلْمَبَرَّهْ،	كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ	٢٠٧
٨٢-	بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ	بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرْ	٢٢١
٨٣-	وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ	وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ	٢٢١
٨٤-	وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا،	وَالْمَدُّ أَوْلَى، وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا	٢٢١
٨٥-	بِالْكَافِ حَرْفًا: دُونَ لَامٍ، أَوْ مَعَهْ،	وَاللَّامُ -إِنْ قَدَّمْتَ هَا- مُمْتَنِعَهْ	٢٢١
٨٦-	وَبِهُنَا أَوْ هَهُنَا أَشِرْ إِلَى	دَانِي الْمَكَانِ، وَبِهِ الْكَافَ صِلَا	٢٢٣
٨٧-	فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ، أَوْ هَنَّا	أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ، أَوْ هِنَّا	٢٢٣
٨٨-	مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي،		٢٢٣
٨٩-	بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَهْ،		٢٢٣
٩٠-	وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا		٢٢٣
٩١-	جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا	وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا	٢٢٥

٩٢- بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا ... واللَّاءِ كَالَّذِيْنَ نَزْرًا وَقَعَا ٢٢٥

٩٣- وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَهَكَذَا «ذُو» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ ٢٢٦

٩٤- وَكَالَّتِي -أَيْضًا- لَدَيْهِمْ ذَاتُ، ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ ٢٢٦

٩٥- وَمِثْلُ: مَا «ذَا» بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... أَوْ مَنْ، إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ ٢٢٨

٩٦- وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ ... عَلَى ضَمِيْرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ ٢٢٩

٩٧- وَجُمْلَةٌ أَو شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ ... بِهِ، كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ ٢٣٠

٩٨- وَصِفَةٌ صَرِيْحَةٌ صِلَةُ أَلْ ... وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلّ ٢٣١

٩٩- أَيٌّ كَمَا، وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيْرٌ انْحَذَفْ ٢٣٢

١٠٠- وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا، وفِي ... ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرُ أَيٍّ يَقْتَفِي ٢٣٣

١٠١- إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ ... فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أَنْ يُخْتَزَلْ ٢٣٣

١٠٢- إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ ... وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيْرٌ مُنْجَلِي ٢٣٣

١٠٣- فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنِ انْتَصَبْ ... بِفِعْلٍ، اوْ وَصْفٍ: كَمَنْ نَرْجُو يَهَبْ ٢٣٣

١٠٤- كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا ... كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى ٢٣٦

١٠٥- كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُوْلَ جَرّ ... كَـ«مُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرّ» ٢٣٦

١٠٦- أَلْ حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، أَوِ اللَّامُ فَقَطْ، ... فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيْهِ: «النَّمَطْ» ٢٣٦

١٠٧- وَقَدْ تُزَادُ لَازِمًا: كَاللَّاتِ، ... وَالْآنَ، وَالَّذِينَ، ثُمَّ اللَّاتِ ٢٣٩

١٠٨- وَلِاضْطِرَارٍ: كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ، ... كَذَا «وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ» السَّرِي ٢٣٩

١٠٩- وَبَعْضُ الاعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا ... لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا ٢٤٠

١١٠- كَالْفَضْلِ، وَالْحَارِثِ، وَالنُّعْمَانِ، ... فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ ٢٤٠

١١١- وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَهْ	مُضَافٌ اوْ مَصْحُوبُ أَلْ كَالْعَقَبَهْ	٢٤١
١١٢- وَحَذْفُ أَلْ ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ	أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ	٢٤١
١١٣- مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ، وَعَاذِرٌ خَبَرْ،	إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ»	٢٥٧
١١٤- وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ، وَالثَّانِي	فَاعِلٌ اغْنَى فِي: «أَسَارٍ ذَانِ»	٢٥٧
١١٥- وَقِسْ، وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ، وَقَدْ	يَجُوزُ نَحْوُ: «فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ»	٢٥٧
١١٦- وَالثَّانِ مُبْتَدَا، وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ	إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ	٢٥٩
١١٧- وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا	كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا	٢٦٠
١١٨- وَالْخَبَرُ: الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ،	كَاللهُ بَرٌّ، وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ	٢٦١
١١٩- وَمُفْرَدًا يَأْتِي، وَيَأْتِي، جُمْلَهْ	حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ	٢٦٢
١٢٠- وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى	بِهَا كَنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى	٢٦٢
١٢١- وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ، وَإِنْ	يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ	٢٦٣
١٢٢- وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا	مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا	٢٦٤
١٢٣- وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّ	نَاوِيْنَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أَوِ «اسْتَقَرّ»	٢٦٥
١٢٤- وَلَا يَكُوْنُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا	عَنْ جُثَّةٍ، وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا	٢٦٦
١٢٥- وَلَا يَجُوْزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ	مَا لَمْ تُفِدْ: كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ	٢٦٧
١٢٦- وَهَلْ فَتًى فِيْكُم؟ فَمَا خِلٌّ لَنَا،	وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا	٢٦٧
١٢٧- وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ، وَعَمَلْ	بِرٍّ يَزِيْنُ، وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ	٢٦٧
١٢٨- وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا	وَجَوَّزُوا التَّقْدِيْمَ إِذْ لَا ضَرَرَا	٢٧٠

١٢٩- فَامْنَعْهُ حِيْنَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ: عُرْفًا، وَنُكْرًا، عَادِمَيْ بَيَانِ ٢٧١

١٣٠- كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا، أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا ٢٧١

١٣١- أَوْ كَانَ مُسْنَدًا: لِذِي لَامِ ابْتِدَا، أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ، كَمَنْ لِي مُنْجِدَا ٢٧١

١٣٢- وَنَحْوُ: عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطَرْ، مُلْتَزَمٌ فِيْهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ ٢٧٤

١٣٣- كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِيْنًا يُخْبَرُ ٢٧٤

١٣٤- كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيْرَا: كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتُهُ نَصِيْرَا ٢٧٤

١٣٥- وَخَبَرَ الْمَحْصُوْرِ قَدِّمْ أَبَدَا: كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا ٢٧٤

١٣٦- وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ، كَمَا تَقُوْلُ: «زَيْدٌ» بَعْدَ «مَنْ عِنْدَكُمَا؟» ٢٧٦

١٣٧- وَفِي جَوَابِ «كَيْفَ زَيْدٌ» قُلْ: «دَنِفْ» فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ ٢٧٦

١٣٨- وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ حَتْمٌ، وَفِي نَصِّ يَمِيْنٍ ذَا اسْتَقَرّ ٢٧٧

١٣٩- وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُوْمَ مَعْ كَمِثْلِ: «كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ» ٢٧٧

١٤٠- وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا ٢٧٧

١٤١- كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيْئًا، وَأَتَمّ تَبْيِيْنِيَ الْحَقَّ مَنُوْطًا بِالْحِكَمْ ٢٧٧

١٤٢- وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا ٢٨١

١٤٣- تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا، وَالْخَبَرْ تَنْصِبُهُ، كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرْ ٢٩٩

١٤٤- كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ، زَالَ بَرِحَا ٢٩٩

١٤٥- فَتِيءَ، وَانْفَكَّ، وَهَذِي الْأَرْبَعَهْ لِشِبْهِ نَفْيٍ، أَوْ لِنَفْيٍ، مُتْبَعَهْ ٢٩٩

١٤٦- وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوْقًا بِـ«مَا» كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيْبًا دِرْهَمَا ٢٩٩

١٤٧- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا ٣٠١

١٦٦- وَكَعَسَى حَرَى، وَلَكِنْ جُعِلَا *** خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا ٣٣٧

١٦٧- وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلَ: حَرَى *** وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَزُرَا ٣٣٧

١٦٨- وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ: كَرَبَا *** وتَرْكُ «أَنْ» مَعْ ذِي الشُّرُوْعِ وَجَبَا ٣٣٧

١٦٩- كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ، *** كَذَا جَعَلْتُ، وَأَخَذْتُ، وَعَلِقْ ٣٣٧

١٧٠- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا *** وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوْشِكَا ٣٣٨

١٧١- بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكْ قَدْ يَرِدْ *** غِنًى بِـ«أَنْ» يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ ٣٣٩

١٧٢- وَجَرِّدَنْ عَسَى، أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا *** بِهَا، إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا ٣٤٠

١٧٣- وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّيْنِ مِنْ *** نَحْوِ: «عَسَيْتُ» وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ ٣٤١

١٧٤- لِإِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّ، *** كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ ٣٥٣

١٧٥- كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي *** كُفْءٌ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ ٣٥٣

١٧٦- وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيْبَ إِلَّا فِي الَّذِي *** كَلَيْتَ فِيْهَا -أَوْ هُنَا- غَيْرَ الْبَذِي ٣٥٤

١٧٧- وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ *** مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ ٣٥٤

١٧٨- فَالكَسْرُ فِي ابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ *** وَحَيْثُ «إِنَّ» لِيَمِيْنٍ مُكْمِلَهْ ٣٥٥

١٧٩- أَو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ *** حَالٍ، كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ ٣٥٥

١٨٠- وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا *** بِاللَّامِ، كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى ٣٥٥

١٨١- بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةٍ أَوْ قَسَمِ *** لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي ٣٥٧

١٨٢- مَعْ تِلْوِ فَا الْجَزَا، وَذَا يَطَّرِدُ *** فِي نَحْوِ: «خَيْرُ الْقَوْلِ: إِنِّي أَحْمَدُ» ٣٥٧

١٨٣- وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ *** لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَرْ ٣٥٩

١٨٤- وَلَا يَلِـي ذِي الـلَّامَ مَـا قَـدْ نُـفِيَا ... وَلَا مِـنَ الْأَفْعَـالِ مَـا كَـرَضِيَا ٣٦٠

١٨٥- وَقَـدْ يَلِـيْـهَا مَـعَ قَـدْ، كَـإِنَّ ذَا ... لَقَـدْ سَمَـا عَلَى الْعِـدَا مُسْتَحْـوِذَا ٣٦٠

١٨٦- وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُوْلَ الْخَبَرْ ... وَالْفَصْلَ، وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ ٣٦١

١٨٧- وَوَصْلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوْفِ مُبْطِلُ ... إِعْمَالَـهَا، وَقَـدْ يُبَـقَّى الْعَمَـلُ ٣٦٣

١٨٨- وَجَائِـزٌ رَفْعُـكَ مَعْطُوْفًـا عَـلَى ... مَنْصُوْبِ «إِنَّ»، بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا ٣٦٣

١٨٩- وَأُلْحِقَـتْ بِـإِنَّ لَكِـنَّ وَأَنّ ... مِـنْ دُوْنِ لَـيْتَ وَلَعَـلَّ وَكَـأَنّ ٣٦٤

١٩٠- وَخُفِّـفَتْ إِنَّ فَقَـلَّ الْعَمَـلُ ... وَتَلْـزَمُ الـلَّامُ إِذَا مَـا تُـهْمَلُ ٣٦٥

١٩١- وَرُبَّمَـا اسْتُغْنِـيَ عَنْـهَا إِنْ بَـدَا ... مَـا نَاطِـقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِـدَا ٣٦٥

١٩٢- وَالْفِعْـلُ إِنْ لَـمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا ... تُلْفِيْـهِ غَالِبًـا بِـإِنْ ذِي مُـوْصَلَا ٣٦٦

١٩٣- وَإِنْ تُـخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّ ... وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ ٣٦٧

١٩٤- وَإِنْ يَكُـنْ فِعْـلًا وَلَـمْ يَكُـنْ دُعَـا ... وَلَـمْ يَكُـنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِـعَا ٣٦٧

١٩٥- فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَـدْ أَوْ نَفْيٍ، اوْ ... تَنْفِيْسٍ، اوْ لَوْ، وَقَلِيْلٌ ذِكْرُ لَوْ ٣٦٧

١٩٦- وَخُفِّـفَتْ كَأَنَّ -أَيْـضًا- فَنُـوِي ... مَنْصُوبُهَا، وَثَابِـتًا -أَيْضًا- رُوِي ٣٦٩

١٩٧- عَمَـلَ إِنَّ اجْعَـلْ لِـلَا فِي نَكِـرَهْ ... مُفْـرَدَةً جَاءَتْـكَ أَوْ مُكَـرَّرَهْ ٣٩٧

١٩٨- فَانْصِبْ بِـهَا مُضَافًا، اوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْـدَ ذَاكَ الْخَبَـرَ اذْكُـرْ رَافِعَـهْ ٣٩٨

١٩٩- وَرَكِّـبِ الْمُفْـرَدَ فَاتِـحًا: كَـلَا ... حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ، وَالثَّـانِي اجْعَـلَا ٣٩٨

٢٠٠- مَرْفُوْعًا، اوْ مَنْصُوبًا، اوْ مُرَكَّبًا، ... وَإِنْ رَفَـعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْـصِبَا ٣٩٨

٢٠١- وَمُفْـرَدًا نَعْـتًا لِمَبْنِـيٍّ يَلِـي ... فَافْتَحْ، أَوِ انْصِبَنْ، أَوِ ارْفَعْ، تَعْدِلِ ٤٠١

٢٠٢- وَغَيْرَ مَا يَلِي، وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ لَا تَبْنِ، وَانْصِبْهُ، أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ ٤٠١

٢٠٣- وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى ٤٠٢

٢٠٤- وَأَعْطِ «لَا» مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ مَا تَسْتَحِقُّ دُوْنَ الِاسْتِفْهَامِ ٤٠٣

٢٠٥- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوْطِهِ ظَهَرْ ٤٠٤

٢٠٦- انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا ٤١٩

٢٠٧- ظَنَّ، حَسِبْتُ، وزَعَمْتُ، مَعَ عَدّ حَجَا، دَرَى، وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ ٤١٩

٢٠٨- وَهَبْ، تَعَلَّمْ، وَالَّتِي كَصَيَّرَا -أَيْضًا- بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا ٤١٩

٢٠٩- وَخُصَّ بِالتَّعْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا مِنْ قَبْلِ هَبْ، وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا ٤٢٢

٢١٠- كَذَا تَعَلَّمْ، وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ ٤٢٢

٢١١- وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ، لَا فِي الِابْتِدَا، وَانْوِ ضَمِيْرَ الشَّأْنِ، أَوْ لَامَ ابْتِدَا ٤٢٤

٢١٢- فِي مُوْهِمٍ إِلْغَاءَ مَا تَقَدَّمَا وَالْتُزِمَ التَّعْلِيْقُ قَبْلَ نَفْيِ «مَا» ٤٢٤

٢١٣- وَ«إِنْ» وَ«لَا»؛ لَامُ ابْتِدَاءٍ، أَوْ قَسَمْ، كَذَا، وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ ٤٢٤

٢١٤- لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنٍّ تُهَمَهْ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ ٤٢٦

٢١٥- وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى ٤٢٧

٢١٦- وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيْلِ سُقُوْطَ مَفْعُوْلَيْنِ أَوْ مَفْعُوْلِ ٤٢٧

٢١٧- وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ «تَقُوْلُ» إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ، وَلَمْ يَنْفَصِلِ ٤٢٨

٢١٨- بِغَيْرِ ظَرْفٍ، أَو كَظَرْفٍ، أَوْ عَمَلْ، وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ ٤٢٨

٢١٩- وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنَّ مُطْلَقَا عِنْدَ سُلَيْمٍ، نَحْوُ: «قُلْ ذَا مُشْفِقَا» ٤٣٠

٢٢٠-	إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا	عَدَّوا، إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا	٤٣٠
٢٢١-	وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا	لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ -أَيْضًا- حُقِّقَا	٤٣١
٢٢٢-	وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا	هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا	٤٣٢
٢٢٣-	وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا	فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا	٤٣٢
٢٢٤-	وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا، أَخْبَرَا	حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا	٤٣٣
٢٢٥-	الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعَي «أَتَى	زَيْدٌ» «مُنِيرًا وَجْهُهُ» «نِعْمَ الْفَتَى»	٤٥٩
٢٢٦-	وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ، فَإِنْ ظَهَرْ	فَهْوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ	٤٦٠
٢٢٧-	وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا	لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ«فَازَ الشُّهَدَا»	٤٦١
٢٢٨-	وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا، وَسَعِدُوا،	وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ -بَعْدُ- مُسْنَدُ	٤٦١
٢٢٩-	وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا	كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَا»؟	٤٦٣
٢٣٠-	وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِيْ، إِذَا	كَانَ لِأُنْثَى كَـ«أَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى»	٤٦٣
٢٣١-	وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ	مُتَّصِلٍ، أَو مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ	٤٦٤
٢٣٢-	وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ، فِي	نَحْوِ: «أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ»	٤٦٤
٢٣٣-	وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإِلَّا فُضِّلَا،	كَـ«مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابنِ الْعَلَا»	٤٦٥
٢٣٤-	وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ، وَمَعْ	ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ	٤٦٥
٢٣٥-	وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ -سِوَى السَّالِمِ مِنْ	مُذَكَّرٍ- كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ	٤٦٦
٢٣٦-	وَالْحَذْفَ فِي «نِعْمَ الْفَتَاةُ» اسْتَحْسَنُوا	لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ	٤٦٦
٢٣٧-	وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا	وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا	٤٦٧

٢٣٨- وَقَـدْ يُـجَاءُ بِـخِلَافِ الْأَصْـلِ، وَقَدْ يَجِيْ الْمَفْعُوْلُ قَبْلَ الْفِعْلِ ٤٦٧

٢٣٩- وَأَخِّرِ الْمَفْعُوْلَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ، أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ ٤٦٨

٢٤٠- وَمَا بِـإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ ٤٦٨

٢٤١- وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ» وَشَذَّ نَحْوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ» ٤٧٠

٢٤٢- يَنُوْبُ مَفْعُوْلٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ فِيْمَا لَهُ كَنِيْلَ خَيْرُ نَائِلِ ٤٧٢

٢٤٣- فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ، وَالْمُتَّصِلْ بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ ٤٧٢

٢٤٤- وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا كَيَنْتَحِي الْمَقُوْلِ فِيْهِ: يُنْتَحَى ٤٧٢

٢٤٥- وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ ٤٧٣

٢٤٦- وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِيْ ٤٧٣

٢٤٧- وَاكْسِرْ أَوِ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَـ«بُوْعَ» فَاحْتُمِلْ ٤٧٣

٢٤٨- وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيْفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ: حَبّْ ٤٧٤

٢٤٩- وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي فِي: اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي ٤٧٥

٢٥٠- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِيْ ٤٧٥

٢٥١- وَلاَ يَنُوْبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَقَدْ يَرِدْ ٤٧٦

٢٥٢- وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوْبُ الثَّانِ مِنْ بَابِ «كَسَا» فِيْمَا الْتِبَاسُهُ أُمِنْ ٤٧٧

٢٥٣- فِي بَابِ «ظَنَّ، وَأَرَى» الْمَنْعُ اشْتَهَرْ وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ ٤٧٧

٢٥٤- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا ٤٧٨

٢٥٥- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ، أَوِ الْمَحَلّْ ٥١١

٢٥٦- فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا ... حَتْمًا، مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا ٥١١

٢٥٧- وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا ... يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ: كَإِنْ وَحَيْثُمَا ٥١٢

٢٥٨- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا ٥١٣

٢٥٩- كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُوْلًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ ٥١٣

٢٦٠- وَاخْتِيْرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِيْ طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ ٥١٤

٢٦١- وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُوْلِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا ٥١٤

٢٦٢- وَإِنْ تَلا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرَا ... بِهِ عَنِ اسْمٍ، فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا ٥١٥

٢٦٣- وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ؛ ... فَمَا أُبِيْحَ افْعَلْ، وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ ٥١٥

٢٦٤- وَفَصْلُ مَشْغُوْلٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي ٥١٦

٢٦٥- وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ، إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ ٥١٧

٢٦٦- وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ ٥١٧

٢٦٧- عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... «هَا» غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ، نَحْوُ: عَمِلْ ٥١٨

٢٦٨- فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُوْلَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ ٥١٩

٢٦٩- وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى، وَحُتِمْ ... لُزُوْمُ أَفْعَالِ السَّجَايَا، كَنَهِمْ ٥١٩

٢٧٠- كَذَا افْعَلَلَّ، وَالْمُضَاهِيْ اقْعَنْسَسَا، ... وَمَا اقْتَضَى: نَظَافَةً، أَوْ دَنَسَا ٥١٩

٢٧١- أَوْ عَرَضًا، أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى ... لِوَاحِدٍ، كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا ٥٢٠

٢٧٢- وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ ٥٢٠

٢٧٣- نَقْلًا، وَفِي «أَنَّ» و«أَنْ» يَطَّرِدُ ... مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ: كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا ٥٢٠

٢٧٤- وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... مِنْ: «أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ» ٥٢٢

٢٧٥- وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوْجِبٍ عَرَى ... وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى ٥٢٢

٢٧٦- وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ، إِنْ لَمْ يَضُرّ ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ ٥٢٣

٢٧٧- وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا، إِنْ عُلِمَا، ... وَقَدْ يَكُوْنُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا ٥٢٣

٢٧٨- إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ ٥٢٣

٢٧٩- وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ، ... وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَهْ ٥٢٤

٢٨٠- وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيْرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ، وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا ٥٢٤

٢٨١- كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيْءُ ابْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا ٥٢٤

٢٨٢- وَلَا تَجِئْ مَعْ أَوَّلٍ قَدْ أُهْمِلَا ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْعٍ أُوْهِلَا ٥٢٥

٢٨٣- بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ... وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ ٥٢٥

٢٨٤- وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيْرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا ٥٢٧

٢٨٥- نَحْوُ: أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا ٥٢٧

٢٨٦- الْمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُوْلَيِ الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ ٥٤٥

٢٨٧- بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ اوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ ٥٤٦

٢٨٨- تَوْكِيْدًا اوْ نَوْعًا يُبِيْنُ أَوْ عَدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِيْ رَشَدْ ٥٤٦

٢٨٩- وَقَدْ يَنُوْبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ ... كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ، وافْرَحِ الْجَذَلْ ٥٤٧

٢٩٠- وَمَا لِتَوْكِيْدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا ... وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا ٥٤٨

٢٩١- وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ ... وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيْلٍ مُتَّسَعْ ٥٤٨

٢٩٢- وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا   مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا ٥٥٠

٢٩٣- وَمَا لِتَفْصِيْلٍ كَإِمَّا مَنًّا   عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا ٥٥١

٢٩٤- كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ   نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ ٥٥١

٢٩٥- وَمِنْهُ: مَا يَدْعُوْنَهُ مُؤَكِّدَا   لِنَفْسِهِ، أَو غَيْرِهِ؛ فَالْمُبْتَدَا ٥٥٢

٢٩٦- نَحْوُ: «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفَا»   وَالثَّانِ كَـ«ابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا» ٥٥٢

٢٩٧- كَذَاكَ ذَو التَّشْبِيْهِ بَعْدَ جُمْلَهْ   كَـ«لِيْ بُكًا بُكَاءَ ذَاتِ عُضْلَهْ» ٥٥٣

٢٩٨- يُنْصَبُ مَفْعَوْلًا لَهُ الْمَصْدَرُ، إِنْ   أَبَانَ تَعْلِيْلًا، كَـ«جُدْ شُكْرًا، وَدِنْ» ٥٥٣

٢٩٩- وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيْهِ مُتَّحِدْ   وَقْتًا وَفَاعِلًا، وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ ٥٥٣

٣٠٠- فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ، وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ   مَعَ الشُّرُوْطِ: كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ ٥٥٣

٣٠١- وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ   وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوْبِ «أَلْ» وَأَنْشَدُوْا: ٥٥٤

٣٠٢- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ   وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ ٥٥٤

٣٠٣- الظَّرْفُ: وَقْتٌ، أَوْ مَكَانٌ، ضُمِّنَا   فِي بِاطِّرَادٍ، كَهُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا ٥٥٦

٣٠٤- فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيْهِ: مُظْهَرَا   كَانَ، وَإِلَّا فَانْوِهِ مُقَدَّرَا ٥٥٧

٣٠٥- وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ، وَمَا   يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا ٥٥٨

٣٠٦- نَحْوُ: الْجِهَاتِ، وَالْمَقَادِيْرِ، وَمَا   صِيْغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمَى مِنْ رَمَى ٥٥٨

٣٠٧- وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيْسًا أَنْ يَقَعْ   ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعْ ٥٥٩

٣٠٨- وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفِ   فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ ٥٦٠

٣٠٩- وَغَيْرُ ذِيْ التَّصَرُّفِ: الَّذِي لَزِمْ   ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمْ ٥٦٠

٣١٠- وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ ... وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ ٥٦٠

٣١١- يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهْ ... فِي نَحْوِ: «سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ» ٥٦١

٣١٢- بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ... ذَا النَّصْبُ لَا بِالْوَاوِ، فِي الْقَوْلِ الْأَحَقّ ٥٦١

٣١٣- وَبَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامٍ اوْ «كَيْفَ» نَصَبْ ... بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبْ ٥٦٢

٣١٤- وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقّ ... وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ ٥٦٢

٣١٥- وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ يَجِبْ ... أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ ٥٦٢

٣١٦- مَا اسْتَثْنَتِ «الَّا» مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ ٥٩٧

٣١٧- إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ، ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ ٥٩٧

٣١٨- وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ ... يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ إِنْ وَرَدْ ٥٩٩

٣١٩- وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ «إِلَّا» لِمَا ... بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَو «الَّا» عُدِمَا ٦٠٠

٣٢٠- وَأَلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا ٦٠٠

٣٢١- وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ ٦٠١

٣٢٢- فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِـ«إِلَّا» اسْتُثْنِيْ ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِيْ ٦٠١

٣٢٣- وَدُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ ... نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ ٦٠١

٣٢٤- وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ، وَجِئْ بِوَاحِدِ ... مِنْهَا كَمَا لَو كَانَ دُونَ زَائِدِ ٦٠١

٣٢٥- كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِيْ ... وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ ٦٠١

٣٢٦- وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا ٦٠٣

٣٢٧- وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا ٦٠٤

٣٢٨- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا، وَبِيَكُوْنُ بَعْدَ «لَا» ٦٠٥

٣٢٩- وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُوْنُ إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ «مَا» انْصِبْ، وَانْجِرَارُ قَدْ يَرِدْ ٦٠٦

٣٣٠- وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ ٦٠٦

٣٣١- وَكَخَلَا حَاشَا، وَلَا تَصْحَبُ «مَا» ... وَقِيلَ: «حَاشَ، وَحَشَا» فَاحْفَظْهُمَا ٦٠٧

٣٣٢- الْحَالُ وَصْفٌ، فَضْلَةٌ، مُنْتَصِبُ، ... مُفْهِمُ فِي حَالِ كَفَرْدًا أَذْهَبُ ٦٢٧

٣٣٣- وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقَّا ... يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقَّا ٦٢٧

٣٣٤- وَيَكْثُرُ الْجُمُوْدُ: فِي سِعْرٍ، وَفِي ... مُبْدِيْ تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ ٦٢٨

٣٣٥- كَبِعْهُ مُدًّا بِكَذَا، يَدًا بِيَدْ، ... وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا، أَيْ: كَأَسَدْ ٦٢٨

٣٣٦- وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... تَنْكِيْرَهُ مَعْنًى، كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ ٦٢٩

٣٣٧- وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ ٦٣٠

٣٣٨- وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ، إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ، أَوْ يُخَصَّصْ، أَوْ يَبِنْ ٦٣٠

٣٣٩- مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيْهِ، كَـ«لَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا» ٦٣٠

٣٤٠- وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا، وَلَا أَمْنَعُهُ؛ فَقَدْ وَرَدْ ٦٣٢

٣٤١- وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ ٦٣٣

٣٤٢- أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيْفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيْفَا ٦٣٣

٣٤٣- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا ٦٣٤

٣٤٤- فَجَائِزٌ تَقْدِيْمُهُ كَـ«مُسْرِعَا ... ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا» ٦٣٤

٣٤٥- وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا ... حُرُوْفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا ٦٣٥

٣٤٦- كَـ«تِلْكَ، لَيْتَ، وَكَأَنَّ» وَنَدَرْ   نَحْوُ: «سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ» ٦٣٥

٣٤٧- وَنَحْوُ: «زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ   عَمْرٍو مُعَانًا» مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ ٦٣٦

٣٤٨- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيْءُ ذَا تَعَدُّدِ   لِمُفْرَدٍ -فَاعْلَمْ- وَغَيْرِ مُفْرَدِ ٦٣٦

٣٤٩- وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا   فِي نَحْوِ: لَا تَعْثَ فِي الَارْضِ مُفْسِدَا ٦٣٧

٣٥٠- وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ   عَامِلُهَا، وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ ٦٣٨

٣٥١- وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيْءُ جُمْلَهْ   كَـ«جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ» ٦٣٨

٣٥٢- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ   حَوَتْ ضَمِيْرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ ٦٣٩

٣٥٣- وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا   لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا ٦٣٩

٣٥٤- وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا   بِوَاوٍ اوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا ٦٣٩

٣٥٥- وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيْهَا عَمِلْ   وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ ٦٤٠

٣٥٦- اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِيْنٌ نَكِرَهْ،   يُنْصَبُ تَمْيِيْزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ ٦٤١

٣٥٧- كَشِبْرٍ ارْضًا وَقَفِيْزٍ بُرًّا،   وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرَا ٦٤١

٣٥٨- وَبَعْدَ ذِيْ وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا   أَضَفْتَهَا، كَـ«مُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا» ٦٤٣

٣٥٩- وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيْفَ وَجَبَا   إِنْ كَانَ مِثْلَ: «مِلْءُ الَارْضِ ذَهَبَا» ٦٤٣

٣٦٠- وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا   مُفَضِّلًا، كَـ«أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا» ٦٤٣

٣٦١- وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا   مَيِّزْ، كَـ«أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا» ٦٤٤

٣٦٢- وَاجْرُرْ بِمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ   وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى، كَـ«طِبْ نَفْسًا تُفَدْ» ٦٤٤

٣٦٣- وَعَامِلَ التَّمْيِيْزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا   وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيْفِ نَزْرًا سُبِقَا ٦٤٤

٣٦٤- هَاكَ حُرُوْفَ الْجَرِّ، وَهْيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى ٦٧٧

٣٦٥- مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيْ، وَاوٌ، وَتَا، وَالْكَافُ، وَالْبَا، وَلَعَلَّ، وَمَتَى ٦٧٧

٣٦٦- بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى وَالْكَافَ، وَالْوَاوَ، وَرُبَّ، وَالتَّا ٦٧٩

٣٦٧- وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا، وَبِرُبّ مُنَكَّرًا، وَالتَّاءُ للهِ، وَرَبّ ٦٧٩

٣٦٨- وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ: «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ، كَذَا «كَهَا»، وَنَحْوُهُ أَتَى ٦٧٩

٣٦٩- بَعِّضْ وَبَيِّنْ وَابْتَدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ بِمِنْ، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَهْ ٦٨١

٣٧٠- وَزِيْدَ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّ نَكِرَةً، كَـ«مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرّ» ٦٨١

٣٧١- لِلِانْتِهَا: حَتَّى، وَلَامٌ، وَإِلَى، وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلَا ٦٨٢

٣٧٢- وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ، وَفِي تَعْدِيَةٍ -أَيْضًا- وَتَعْلِيْلٍ قُفِي ٦٨٣

٣٧٣- وَزِيْدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا وَ«فِي» وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا ٦٨٣

٣٧٤- بِالْبَا اسْتَعِنْ، وَعَدِّ، عَوِّضْ، أَلْصِقِ وَمِثْلَ: «مَعْ» وَ«مِنْ» وَ«عَنْ» بِهَا انْطِقِ ٦٨٤

٣٧٥- عَلَى لِلِاسْتِعْلَا، وَمَعْنَى «فِي» وَ«عَنْ» بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ ٦٨٥

٣٧٦- وَقَدْ تَجِيْ مَوْضِعَ «بَعْدٍ» وَ«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ «عَنْ» قَدْ جُعِلَا ٦٨٥

٣٧٧- شَبِّهْ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّعْلِيْلُ قَدْ يُعْنَى، وَزَائِدًا لِتَوْكِيْدٍ وَرَدْ ٦٨٥

٣٧٨- وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا، وَكَذَا «عَنْ» وَ«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا ٦٨٦

٣٧٩- وَ«مُذْ، وَمُنْذُ» اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُوْلِيَا الْفِعْلَ كَـ«جِئْتُ مُذْ دَعَا» ٦٨٧

٣٨٠- وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ هُمَا، وَفِي الْحُضُوْرِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبِنْ ٦٨٧

٣٨١- وَبَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، وَبَاءٍ» زِيدَ «مَا» فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا ٦٨٧

٣٨٢- وَزِيْدَ بَعْدَ «رُبَّ، وَالْكَافِ» فَكَفّ ... وَقَدْ يَلِيْهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّ ٦٨٧

٣٨٣- وَحُذِفَتْ «رُبَّ» فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلْ» ... وَ«الْفَا»، وَبَعْدَ «الْوَاوِ» شَاعَ ذَا الْعَمَلْ ٦٨٨

٣٨٤- وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ، لَدَى ... حَذْفٍ، وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا ٦٨٩

٣٨٥- نُوْنًا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِيْنَا ... مِمَّا تُضِيْفُ احْذِفْ كَطُوْرِ سِيْنَا ٧١٩

٣٨٦- وَالثَّانِيَ اجْرُرْ، وَانْوِ «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا ... لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ، وَاللَّامَ خُذَا ٧١٩

٣٨٧- لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلَا ... أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيْفَ بِالَّذِي تَلَا ٧١٩

٣٨٨- وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ» ... وَصْفًا، فَعَنْ تَنْكِيْرِهِ لَا يُعْدَلُ ٧٢٠

٣٨٩- كَرُبَّ رَاجِيْنَا عَظِيْمِ الْأَمَلِ ... مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيْلِ الْحِيَلِ ٧٢٠

٣٩٠- وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ ٧٢١

٣٩١- وَوَصْلُ «أَلْ» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَـ«الْجَعْدِ الشَّعَرْ» ٧٢٢

٣٩٢- أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيْفَ الثَّانِيْ ... كَـ«زَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسَ الْجَانِيْ» ٧٢٢

٣٩٣- وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ، إِنْ وَقَعْ ... مُثَنًّى، اوْ جَمْعًا سَبِيْلَهُ اتَّبَعْ ٧٢٣

٣٩٤- وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ ... مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوْهِمًا إِذَا وَرَدْ ٧٢٣

٣٩٥- وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا ... تَأْنِيْثًا انْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوْهَلَا ٧٢٤

٣٩٦- وَبَعْضُ الَاسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا ... وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدَا ٧٢٥

٣٩٧- وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ ... إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ ٧٢٥

٣٩٨- كَوَحْدَ، لَبَّيْ، وَدَوَالَيْ، سَعْدَيْ، ... وَشَذَّ إِيلَاءُ «يَدَيْ» لِلَبَّيْ ٧٢٥

٣٩٩- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ ... «حَيْثُ» وَ«إِذْ» وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ ٧٢٧

٤٠٠- إِفْرَادُ إِذْ، وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ ... أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ: «حِيْنَ جَانُبِذْ» ٧٢٧

٤٠١- وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا   وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا ٧٢٨

٤٠٢- وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا   أَعْرِبْ، وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا ٧٢٨

٤٠٣- وَأَلْزَمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى   جُمَلِ الافْعَالِ، كَهُنْ إِذَا اعْتَلَى ٧٢٩

٤٠٤- لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ -بِلَا   تَفَرُّقٍ- أُضِيفَ «كِلْتَا» وَ«كِلَا» ٧٣٠

٤٠٥- وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ   «أَيًّا»، وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ ٧٣٠

٤٠٦- أَوْ تَنْوِ الاجْزَا، واخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ   مَوْصُولَةً أَيًّا، وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ ٧٣٠

٤٠٧- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا   فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الْكَلَامَا ٧٣٠

٤٠٨- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً «لَدُنْ» فَجَرّ   وَنَصْبُ «غُدْوَةٍ» بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ ٧٣٢

٤٠٩- وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ، وَنُقِلْ   فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ ٧٣٢

٤١٠- وَاضْمُمْ -بِنَاءً- «غَيْرًا» انْ عَدِمْتَ مَا   لَهُ أُضِيفَ، نَاوِيًا مَا عُدِمَا ٧٣٤

٤١١- قَبْلُ كَغَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ،   وَدُونُ، وَالْجِهَاتُ -أَيْضًا-، وَعَلُ ٧٣٤

٤١٢- وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا   «قَبْلًا» وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا ٧٣٤

٤١٣- وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا   عَنْهُ فِي الِاعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا ٧٣٦

٤١٤- وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا   قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا ٧٣٦

٤١٥- لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ   مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ ٧٣٦

٤١٦- وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ   كَحَالِهِ، إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ ٧٣٧

٤١٧- بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى   مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضَفْتَ الْأَوَّلَا ٧٣٧

٤١٨- فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ   مَفْعُولًا اوْ ظَرْفًا أَجِزْ، وَلَمْ يُعَبْ ٧٣٨

٤١٩- فَصْلُ يَمِيْنٍ، وَاضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِأَجْنَبِيٍّ، أَوْ بِنَعْتٍ، أَوْ نِدَا ٧٣٨

٤٢٠- آخِرَ مَا أُضِيْفَ لِلْيَا اكْسِرْ، إِذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَـ«رَامٍ وَقَذَى» ٧٤٠

٤٢١- أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِيْنَ، فَذِي ... جَمِيْعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي ٧٤٠

٤٢٢- وَتُدْغَمُ الْيَا فِيْهِ وَالْوَاوُ، وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ ٧٤٠

٤٢٣- وَأَلِفًا سَلِّمْ، وَفِي الْمَقْصُوْرِ -عَنْ ... هُذَيْلٍ- انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ ٧٤٠

٤٢٤- بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ: ... مُضَافًا، اوْ مُجَرَّدًا، أَوْ مَعَ أَلْ ٧٦٧

٤٢٥- إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحُلّ ... مَحَلَّهُ، وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ ٧٦٧

٤٢٦- وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيْفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ ٧٧٠

٤٢٧- وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ ... رَاعَى فِي الِاتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ ٧٧١

٤٢٨- كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ ... إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ ٧٧٢

٤٢٩- وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا، اوْ حَرْفَ نِدَا، ... أَوْ نَفْيًا، اوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْنَدَا ٧٧٢

٤٣٠- وَقَدْ يَكُوْنُ نَعْتَ مَحْذُوْفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ ٧٧٣

٤٣١- وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِيْ ... وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِيْ ٧٧٣

٤٣٢- فَعَّالٌ اوْ مِفْعَالٌ اوْ فَعُوْلُ ... -فِي كَثْرَةٍ- عَنْ فَاعِلٍ بَدِيْلُ ٧٧٤

٤٣٣- فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ ... وَفِي فَعِيْلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ ٧٧٤

٤٣٤- وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ ... فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ ٧٧٥

٤٣٥- وَانْصِبْ بِذِي الْإِعْمَالِ تِلْوًا وَاخْفِضِ ... وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي ٧٧٦

٤٣٦- وَاجْرُرْ أَوِ انْصِبْ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضْ ... كَـ«مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ» ٧٧٦

٤٣٧- وَكُـلُّ مَـا قُـرِّرَ لِاسْـمِ فَاعِـلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعُوْلٍ بِلَا تَفَاضُلِ ٧٧٧

٤٣٨- فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُوْلِ فِي ... مَعْنَاهُ كَـ«الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي» ٧٧٧

٤٣٩- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى، كَـ«مَحْمُوْدُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ» ٧٧٨

٤٤٠- فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كَـ«رَدَّ رَدًّا» ٧٩٣

٤٤١- وَفَعِلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلْ ... كَـ«فَرَحٍ وَكَجَوًى وَكَشَلَلْ» ٧٩٣

٤٤٢- وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ: «قَعَدَا» ... لَهُ فُعُوْلٌ بِاطِّرَادٍ، كَـ«غَدَا» ٧٩٣

٤٤٣- مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا: فِعَالَا، ... أَوْ فَعَلَانًا -فَادْرِ- أَوْ فُعَالَا ٧٩٣

٤٤٤- فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى، ... وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا ٧٩٤

٤٤٥- لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ، وَشَمِلْ ... سَيْرًا وَصَوْتًا الفَعِيْلُ كَـ«صَهَلْ» ٧٩٤

٤٤٦- فُعُوْلَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا ... كَـ«سَهُلَ الْأَمْرُ، وَزَيْدٌ جَزُلَا» ٧٩٤

٤٤٧- وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ النَّقْلُ، كَسُخْطٍ وَرِضَى ٧٩٥

٤٤٨- وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيْسُ ... مَصْدَرِهِ كَـ«قُدِّسَ التَّقْدِيْسُ» ٧٩٥

٤٤٩- وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً، وَأَجْمِلَا ... إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلًا تَجَمَّلَا ٧٩٥

٤٥٠- وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً، ثُمَّ أَقِمْ ... إِقَامَةً، وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ ٧٩٥

٤٥١- وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا ... مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا ٧٩٥

٤٥٢- بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَاصْطَفَى، وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا ٧٩٥

٤٥٣- فِعْلَالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا، ... وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا ٧٩٧

٤٥٤- لِفَاعَلَ: الْفِعَالُ، وَالْمُفَاعَلَهْ، ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ ٧٩٧

٤٥٥- وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَـ«جَلْسَهْ» ... وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَـ«جِلْسَهْ» ٧٩٨

٤٥٦- فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّا الْمَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَهْ ٧٩٨

٤٥٧- كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَـ«غَذَا» ٧٩٩

٤٥٨- وَهْوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ ... غَيْرَ مُعَدًّى، بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ ٧٩٩

٤٥٩- وَأَفْعَلٌ، فَعْلَانُ، نَحْوُ: أَشِرِ، ... وَنَحْوُ: صَدْيَانَ، وَنَحْوُ: الْأَجْهَرِ ٧٩٩

٤٦٠- وَفَعْلٌ اوْلِي، وَفَعِيلٌ بِفَعُلْ ... كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ، وَالْفِعْلُ جَمُلْ ٨٠٠

٤٦١- وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ، ... وَبِسِوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ ٨٠٠

٤٦٢- وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ ٨٠١

٤٦٣- مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقَا ... وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا ٨٠١

٤٦٤- وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ ٨٠١

٤٦٥- وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ ٨٠١

٤٦٦- وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ: فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ ٨٠١

٤٦٧- صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ ٨٠٣

٤٦٨- وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ ٨٠٣

٤٦٩- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى ... لَهَا، عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا ٨٠٤

٤٧٠- وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ ٨٠٤

٤٧١- فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ، وَجُرَّ -مَعَ أَلْ ... وَدُونَ أَلْ- مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ ٨٠٥

٤٧٢- بِهَا: مُضَافًا، اوْ مُجَرَّدًا، وَلَا ... تَجْرُرْ بِهَا -مَعْ أَلْ- سُمًا مِنْ أَلْ خَلَا ٨٠٥

٤٧٣- وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا، وَمَا ... لَمْ يَخْلُ فَهْوَ بِالْجَوَازِ وُسِمَا ٨٠٥

٤٧٤- بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّبَا أَوْ جِئْ بِـ«أَفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُوْرٍ بِبَا ٨٣١

٤٧٥- وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَـ«مَا» أَوْفَى خَلِيْلَيْنَا، وَأَصْدِقْ بِهِمَا ٨٣١

٤٧٦- وَحَذْفُ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ ٨٣٢

٤٧٧- وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا ٨٣٣

٤٧٨- وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ، صُرِّفَا قَابِلِ فَضْلٍ، تَمَّ، غَيْرِ ذِي انْتِفَا ٨٣٣

٤٧٩- وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا، وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيْلَ فُعِلَا ٨٣٣

٤٨٠- وَأَشْدِدَ، اوْ أَشَدَّ، أَوْ شِبْهُهُمَا يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا ٨٣٤

٤٨١- وَمَصْدرُ الْعَادِمِ -بَعْدُ- يَنْتَصِبْ وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ٨٣٤

٤٨٢- وَبِالنُّدُوْرِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ ٨٣٤

٤٨٣- وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا مَعْمُوْلُهُ، وَوَصْلَهُ بِمَا الْزَمَا ٨٣٥

٤٨٤- وَفَصْلُهُ -بِظَرْفٍ، اوْ بِحَرْفِ جَرّ- مُسْتَعْمَلٌ، والْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّ ٨٣٥

٤٨٥- فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وَبِئْسَ، رَافِعَانِ اسْمَيْنِ ٨٣٦

٤٨٦- مُقَارِنَيْ «أَلْ» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا، كَـ«نِعْمَ عُقْبَى الْكُرَمَا» ٨٣٦

٤٨٧- وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهْ مُمَيِّزٌ، كَـ«نِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهْ» ٨٣٦

٤٨٨- وَجَمْعُ تَمْيِيْزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ فِيْهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدْ اشْتَهَرْ ٨٣٧

٤٨٩- وَ«مَا» مُمَيِّزٌ، وَقِيْلَ: فَاعِلُ، فِي نَحْوِ: «نِعْمَ مَا يَقُوْلُ الْفَاضِلُ» ٨٣٨

٤٩٠- وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوْصُ بَعْدُ مُبْتَدَا أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا ٨٣٨

٤٩١- وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كَـ«الْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى» ٨٣٩

٤٩٢- وَاجْعَلْ كَبِئْسَ «سَاءَ» وَاجْعَلْ فَعُلَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ«نِعْمَ مُسْجَلَا» ٨٣٩

٤٩٣- وَمِثْلُ نِعْمَ: «حَبَّذَا» الْفَاعِلُ «ذَا»، ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ: «لَا حَبَّذَا» ٨٤٠

٤٩٤- وَأَوْلِ «ذَا» الْمَخْصُوصَ، أَيًّا كَانَ، لَا ... تَعْدِلْ بِذَا؛ فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا ٨٤٠

٤٩٥- وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ، أَو فَجُرّ ... بِالْبَا، وَدُوْنَ «ذَا» انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ ٨٤١

٤٩٦- صُغْ مِنْ مَصُوْغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ... «أَفْعَلَ» لِلتَّفْضِيْلِ، وَأْبَ اللَّذْ أُبِيْ ٨٤١

٤٩٧- وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ... لِمَانِعٍ، بِهِ إِلَى التَّفْضِيْلِ صِلْ ٨٤٢

٤٩٨- وَأَفْعَلَ التَّفْضِيْلِ صِلْهُ أَبَدَا ... تَقْدِيْرًا -اوْ لَفْظًا- بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا ٨٤٣

٤٩٩- وَإِنْ لِمَنْكُوْرٍ يُضَفْ، أَوْ جُرِّدَا ... أُلْزِمَ تَذْكِيْرًا، وَأَنْ يُوَحَّدَا ٨٤٣

٥٠٠- وَتِلْوُ «أَلْ» طِبْقٌ، ومَا لِمَعْرِفَهْ ... أُضِيْفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ ٨٤٤

٥٠١- هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ»، وَإِنْ ... لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ ٨٤٤

٥٠٢- وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا ... فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا ٨٤٦

٥٠٣- كِمِثْلِ: «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى ... إِخْبَارٍ التَّقْدِيْمُ نَزْرًا وَرَدَا ٨٤٦

٥٠٤- وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ، وَمَتَى ... عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيْرًا ثَبَتَا ٨٤٧

٥٠٥- كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيْقِ ... أَولَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيْقِ ٨٤٧

٥٠٦- يَتْبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الَاسْمَاءَ الْأُوَلْ ... نَعْتٌ، وَتَوْكِيْدٌ، وَعَطْفٌ، وَبَدَلْ ٨٦٧

٥٠٧- فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ ... بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ ٨٦٧

٥٠٨- وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيْفِ وَالتَّنْكِيْرِ مَا ... لِمَا تَلَا، كَـ«امْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا» ٨٦٨

٥٠٩- وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيْدِ، وَالتَّذْكِيْرِ، أَوْ ... سِوَاهُمَا- كَالْفِعْلِ، فَاقْفُ مَا قَفَوْا ٨٦٨

٥١٠- وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِهِ، كَذَا، وَذِي، وَالْمُنْتَسِبْ ٨٧٠

٥١١- وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا ٨٧٠

٥١٢- وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ ٨٧١

٥١٣- وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا ٨٧٢

٥١٤- وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِذَا اخْتَلَفْ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ، لَا إِذَا ائْتَلَفْ ٨٧٣

٥١٥- وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ، أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا ٨٧٣

٥١٦- وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ ٨٧٣

٥١٧- وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا بِدُونِهَا أَو بَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا ٨٧٤

٥١٨- وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا مُبْتَدَأً، أَوْ نَاصِبًا، لَنْ يَظْهَرَا ٨٧٤

٥١٩- وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ ٨٧٤

٥٢٠- بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا ٨٧٥

٥٢١- وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا ٨٧٥

٥٢٢- وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ، وَكِلَا كِلْتَا، جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا ٨٧٦

٥٢٣- وَاسْتَعْمَلُوا -أَيْضًا- كَكُلٍّ فَاعِلَهْ مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ ٨٧٦

٥٢٤- وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ، ثُمَّ جُمَعَا ٨٧٧

٥٢٥- وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ، ثُمَّ جُمَعُ ٨٧٧

٥٢٦- وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ ٨٧٨

٥٢٧- وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا ٨٧٨

٥٢٨- وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ ٨٧٨

٥٢٩- عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا، وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا ٨٧٨

٥٣٠- وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِيْ ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجِيْ ادْرُجِيْ» ٨٧٩

٥٣١- وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيْرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ ٨٧٩

٥٣٢- كَذَا الْحُرُوْفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ، كَـ«نَعَمْ»، وَكَـ«بَلَى» ٨٨٠

٥٣٣- وَمُضْمرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيْرٍ اتَّصَلْ ٨٨٠

٥٣٤- الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ، أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ ٨٨٠

٥٣٥- فَذُو الْبَيَانِ: تَابِعٌ، شِبْهُ الصِّفَهْ، ... حَقِيْقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ ٨٨٠

٥٣٦- فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِيْ ٨٨١

٥٣٧- فَقَدْ يَكُوْنَانِ مُنَكَّرَيْنِ ... كَمَا يَكُوْنَانِ مُعَرَّفَيْنِ ٨٨١

٥٣٨- وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ... فِي غَيْرِ، نَحْوِ: «يَا غُلَامُ يَعْمُرَا» ٨٨٢

٥٣٩- وَنَحْوِ: «بِشْرٍ» تَابِعِ الْبَكْرِيِّ ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ ٨٨٢

٥٤٠- تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ ... كَـ«اخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ» ٨٨٣

٥٤١- فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا: بِوَاوٍ، ثُمَّ، فَا، ... حَتَّى، أَمَ، اوْ، كَـ«فِيْكَ صِدْقٌ وَوَفَا» ٨٨٣

٥٤٢- وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ، وَلَا، ... لَكِنْ، كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا» ٨٨٣

٥٤٣- فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقَا ... -فِي الْحُكْمِ- أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقَا ٨٨٤

٥٤٤- وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي ... مَتْبُوْعُهُ، كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي» ٨٨٤

٥٤٥- وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيْبِ بِاتِّصَالِ ... وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيْبِ بِانْفِصَالِ ٨٨٥

٥٤٦- وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ ... عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ ٨٨٥

٥٤٧- بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ، وَلَا ... يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا ٨٨٥

٥٤٨- وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَهْ ٨٨٦

٥٤٩- وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ، إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ ٨٨٦

٥٥٠- وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ ٨٨٦

٥٥١- خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ -بِأَوْ- وَأَبْهِمِ، ... وَاشْكُكْ، وإِضْرَابٌ بِهَا -أَيْضًا- نُمِيْ ٨٨٧

٥٥٢- وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ، إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا ٨٨٨

٥٥٣- ومِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ: «إِمَّا» الثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ» ٨٨٨

٥٥٤- وَأَولِ «لَكِنْ» نَفْيًا اوْ نَهْيًا، وَ«لَا» ... نِدَاءً اوْ أَمْرًا أَوِ اثْبَاتًا تَلَا ٨٨٨

٥٥٥- وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بعدَ مَصْحُوبَيْهَا ... كَـ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا» ٨٨٩

٥٥٦- وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ ... فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ، وَالْأَمْرِ الْجَلِيْ ٨٨٩

٥٥٧- وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيْرِ الْمُنْفَصِلْ ٨٨٩

٥٥٨- أَوْ فَاصِلٍ مَا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ ... فِي النَّظْمِ فَاشِيًا، وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ ٨٨٩

٥٥٩- وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ... ضَمِيْرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا ٨٩١

٥٦٠- وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا؛ إِذْ قَدْ أَتَى ... فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ الصَّحِيْحِ مُثْبَتَا ٨٩١

٥٦١- وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ... وَالْوَاوُ؛ إِذْ لَا لَبْسَ، وَهْيَ انْفَرَدَتْ ٨٩١

٥٦٢- بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي ... مَعْمُولُهُ، دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي ٨٩١

٥٦٣- وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا -هُنَا- اسْتَبِحْ ... وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ ٨٩٢

٥٦٤- وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا ... وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا ٨٩٢

٥٦٥- التَّابِعُ الْمَقْصُوْدُ بِالْحُكْمِ بِلَا ... وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلَا ٨٩٣

٥٦٦- مُطَابِقًا، أَوْ بَعْضًا، او مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ، يُلْفَى، أَوْ كَمَعْطُوْفٍ بِبَلْ ٨٩٣

٥٦٧- وَذَا لِلِاضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْدًا صَحِبْ ... وَدُوْنَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ ٨٩٣

٥٦٨- كَزُرْهُ خَالِدًا، وَقَبِّلْهُ الْيَدَا، ... وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ، وَخُذْ نَبْلًا مُدَى ٨٩٣

٥٦٩- وَمِنْ ضَمِيْرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لَا ... تُبْدِلْهُ، إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا ٨٩٥

٥٧٠- أَوِ اقْتَضَى بَعْضًا، أَوِ اشْتِمَالَا ... كَإِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالَا ٨٩٥

٥٧١- وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِيْ ... هَمْزًا، كَـ«مَنْ ذَا أَسَعِيْدٌ أَمْ عَلِيْ»؟ ٨٩٦

٥٧٢- وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ، كَـ«مَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ» ٨٩٦

٥٧٣- وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَو كَالنَّاءِ «يَا، ... وَأَيْ، وَآ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا» ٩٢١

٥٧٤- وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي، وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبْ ... أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ ٩٢١

٥٧٥- وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ، وَمُضْمَرٍ، وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا ٩٢١

٥٧٦- وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ ... قَلَّ، وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ ٩٢١

٥٧٧- وَابْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا ... عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا ٩٢٢

٥٧٨- وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا ... وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا ٩٢٣

٥٧٩- وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُوْرَ، وَالْمُضَافَا ... وَشِبْهَهُ- انْصِبْ عَادِمًا خِلَافَا ٩٢٣

٥٨٠- وَنَحْوَ: زَيْدٍ ضُمَّ وَافْتَحَنَّ، مِنْ ... نَحْوِ: «أَزَيْدُ بْنَ سَعِيْدٍ» لَا تَهِنْ ٩٢٤

٥٨١- وَالضَّمُّ -إِنْ لَمْ يَلِ الِابْنُ عَلَمَا، ... أَوْ يَلِ الِابْنَ عَلَمٌ- قَدْ حُتِمَا ٩٢٤

٥٨٢- وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا   مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا ٩٢٤

٥٨٣- وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»   إِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ ٩٢٥

٥٨٤- وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيْضِ   وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيْضِ ٩٢٥

٥٨٥- تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُوْنَ أَلْ   أَلْزِمْهُ نَصْبًا، كَأَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ ٩٢٥

٥٨٦- وَمَا سِوَاهُ انْصِبْ، أَوِ ارْفَعْ، وَاجْعَلَا   كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا ٩٢٦

٥٨٧- وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوْبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا   فَفِيْهِ وَجْهَانِ، وَرَفْعٌ يُنْتَقَى ٩٢٦

٥٨٨- وَأَيُّهَا، مَصْحُوْبَ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ   يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ ٩٢٧

٥٨٩- وَأَيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ   وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّ ٩٢٧

٥٩٠- وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ   إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَهْ ٩٢٧

٥٩١- فِي نَحْوِ: «سَعْدُ سَعْدَ الاَوْسِ» يَنْتَصِبْ   ثَانٍ، وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوْلًا تُصِبْ ٩٢٧

٥٩٢- وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا   كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيَا ٩٢٨

٥٩٣- وَفَتْحٌ اوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ   فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ» ٩٢٨

٥٩٤- وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ   وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ، وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ ٩٢٩

٥٩٥- وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا   «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا، وَاطَّرَدَا ٩٢٩

٥٩٦- فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزْنُ «يَا خَبَاثِ»   وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِيْ ٩٢٩

٥٩٧- وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُوْرِ فُعَلُ   وَلَا تَقِسْ، وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ «فُلُ» ٩٢٩

٥٩٨- إِذَا اسْتُغِيْثَ اسْمُ مُنَادًى خُفِضَا   بِاللَّامِ مَفْتُوْحًا كَيَا لَلْمُرْتَضَى ٩٣٠

٥٩٩- وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوْفِ إِنْ كَرَّرْتَ «يَا»   وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا ٩٣٠

٦٠٠- وَلَامُ مَا اسْتُغِيْثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ   وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ ٩٣١

٦٠١- مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوْبٍ، ومَا   نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ، وَلَا مَا أُبْهِمَا ٩٣١

٦٠٢- وَيُنْدَبُ الْمَوْصُوْلُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ   كَـ«بِئْرَ زَمْزَمٍ» يَلِي: «وَا مَنْ حَفَرْ» ٩٣١

٦٠٣- وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوْبِ صِلْهُ بِالْأَلِفْ   مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ ٩٣١

٦٠٤- كَذَاكَ تَنْوِيْنُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ   مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا، نِلْتَ الْأَمَلْ ٩٣١

٦٠٥- وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا   إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسَا ٩٣٢

٦٠٦- وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ، إِنْ تُرِدْ   وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ، وَالْهَا لَا تَزِدْ ٩٣٣

٦٠٧- وَقَائِلٌ: وَاعَبْدِيَا، وَاعَبْدَا   مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُوْنٍ أَبْدَى ٩٣٣

٦٠٨- تَرْخِيْمًا احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى   كَيَا سُعَا، فِيْمَنْ دَعَا سُعَادَا ٩٣٣

٦٠٩- وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا   أُنِّثَ بِالْهَا، وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا ٩٣٤

٦١٠- بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ، وَاحْظُلَا   تَرْخِيْمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلَا ٩٣٤

٦١١- إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقُ، الْعَلَمْ،   دُوْنَ إِضَافَةٍ، وَإِسْنَادٍ مُتِمّ ٩٣٤

٦١٢- وَمَعَ الَاخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا   إِنْ زِيْدَ لَيْنًا سَاكِنًا مُكَمِّلَا ٩٣٥

٦١٣- أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا، وَالْخُلْفُ -فِي   وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ- قُفِي ٩٣٥

٦١٤- وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ، وَقَلّ   تَرْخِيْمُ جُمْلَةٍ، وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ ٩٣٦

٦١٥- وَإِنْ نَوَيْتَ -بَعْدَ حَذْفٍ- مَا حُذِفْ   فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيْهِ أُلِفْ ٩٣٦

٦١٦- وَاجْعَلْهُ -إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوْفًا- كَمَا   لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا ٩٣٦

٦١٧- فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُوْدَ: «يَا   ثَمُوْ»، وَ«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي بِيَا ٩٣٦

٦١٨- وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ ٩٣٧

٦١٩- وَلاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُوْنَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ أَحْمَدَا ٩٣٧

٦٢٠- الِاخْتِصَاصُ: كَنِدَاءٍ دُوْنَ يَا كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُوْنِيَا» ٩٣٨

٦٢١- وَقَدْ يُرَى ذَا دُوْنَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ» كَمِثْلِ: «نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ» ٩٣٨

٦٢٢- «إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَه نَصَبْ مُحَذِّرٌ، بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ ٩٤٩

٦٢٣- وَدُوْنَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ، وَمَا سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا ٩٤٩

٦٢٤- إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ، أَوِ التَّكْرَارِ، كَـ«الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَاذَا السَّارِي» ٩٤٩

٦٢٥- وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَإِيَّاهُ أَشَذّْ وَعَنْ سَبِيْلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ ٩٥٨

٦٢٦- وَكَمُحَذِّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا ٩٥٠

٦٢٧- مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ هُوَ اسْمُ فِعْلٍ، وَكَذَا أَوَّهْ وَمَهْ ٩٥٠

٦٢٨- وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ، كَـ«آمِينَ» كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ، وَهَيْهَاتَ» نَزُرْ ٩٥٠

٦٢٩- وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا وَهَكَذَا دُوْنَكَ مَعْ إِلَيْكَا ٩٥١

٦٣٠- كَذَا رُوَيْدَ بَلْهَ نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ ٩٥١

٦٣١- وَمَا لِمَا تَنُوْبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا، وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيْهِ الْعَمَلْ ٩٥٢

٦٣٢- وَاحْكُمْ بِتَنْكِيْرِ الَّذِي يُنَوَّنْ مِنْهَا، وَتَعْرِيْفُ سِوَاهُ بَيِّنُ ٩٥٢

٦٣٣- وَمَا بِهِ خُوْطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ ٩٥٢

٦٣٤- كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَـ«قَبْ» وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ ٩٥٢

٦٣٥- لِلْفِعْلِ تَوْكِيْدٌ بِنُوْنَيْنِ، هُمَا كَنُوْنَيِ اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا ٩٥٣

٦٣٦- يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا ... ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا امَّا تَالِيَا ٩٥٣

٦٣٧- أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا ... وَقَلَّ بَعْدَ «مَا، وَلَمْ» وَبَعْدَ «لَا» ٩٥٣

٦٣٨- وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا ... وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا ٩٥٣

٦٣٩- وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا ٩٥٤

٦٤٠- وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ ٩٥٤

٦٤١- فَاجْعَلْهُ مِنْهُ -رَافِعًا، غَيْرَ الْيَا ... وَالْوَاوِ- يَاءً، كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا ٩٥٥

٦٤٢- وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي ٩٥٥

٦٤٣- نَحْوُ: «اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ، وَ«يَا ... قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ، وَقِسْ مُسَوِّيَا ٩٥٥

٦٤٤- وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ ... لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ ٩٥٦

٦٤٥- وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدَا ... فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا ٩٥٦

٦٤٦- وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ ٩٥٧

٦٤٧- وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا ٩٥٧

٦٤٨- وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا، كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ: قِفَا ٩٥٧

٦٤٩- الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا ٩٥٧

٦٥٠- فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ ... صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ ٩٥٩

٦٥١- وَزَائِدَا فَعْلَانَ -فِي وَصْفٍ سَلِمْ ... مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ ٩٥٩

٦٥٢- وَوَصْفٌ اصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا ... مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا: كَأَشْهَلَا ٩٦٠

٦٥٣- وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ ... كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّهْ ٩٦٠

٦٥٤- فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ؛ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ ٩٦٠

٦٥٥- وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوْفَةٌ، وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا ٩٦٠

٦٥٦- وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ ٩٦١

٦٥٧- وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْيُعْلَمَا ٩٦١

٦٥٨- وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ الْمَفَاعِيْلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا ٩٦٢

٦٥٩- وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِيْ ... رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِيْ ٩٦٢

٦٦٠- وَلِسَرَاوِيْلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُوْمَ الْمَنْعِ ٩٦٢

٦٦١- وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقّ ٩٦٣

٦٦٢- وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيْبَ مَزْجٍ نَحْوُ: «مَعْدِيْ كَرِبَا» ٩٦٣

٦٦٣- كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ، وَكَأَصْبَهَانَا ٩٦٣

٦٦٤- كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى ٩٦٤

٦٦٥- فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُوْرَ، أَوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٍ: اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرْ ٩٦٤

٦٦٦- وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيْرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةً -كَهِنْدَ- وَالْمَنْعُ أَحَقّ ٩٦٤

٦٦٧- وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيْفِ، مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ ٩٦٤

٦٦٨- كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلَا ... أَو غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ، ويَعْلَى ٩٦٥

٦٦٩- وَمَا يَصِيْرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ ... زِيْدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ ٩٦٦

٦٧٠- وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... كَفُعَلِ التَّوْكِيْدِ أَوْ كَثُعَلَا ٩٦٦

٦٧١- وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيْفُ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِيْنُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ ٩٦٦

٦٧٢- وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا، وَهْوَ نَظِيْرُ جُشَمَا ٩٦٧

٦٧٣- عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيْهِ أَثَّرَا ٩٦٧

٦٧٤- وَمَا يَكُوْنُ مِنْهُ مَنْقُوْصًا فَفِي ... إِعْرَابِهِ نَهْجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي ٩٦٨

٦٧٥- وَلِاضْطِرَارٍ، أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ ... ذُوْ الْمَنْعِ، والْمَصْرُوْفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ ٩٦٩

٦٧٦- ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وجَازِمٍ، كَـ«تَسْعَدُ» ٩٧٧

٦٧٧- وَبِلَنْ انْصِبْهُ وَكَيْ، كَذَا بِأَنْ ... لَا بَعْدَ عِلْمٍ، وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنّ ٩٧٧

٦٧٨- فَانْصِبْ بِهَا، وَالرَّفْعَ صَحِّحْ، وَاعْتَقِدْ ... تَخْفِيْفَهَا مِنْ أَنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ ٩٧٧

٦٧٩- وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ «أَنْ» حَمْلًا عَلَى ... «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلَا ٩٧٨

٦٨٠- وَنَصَبُوا بِإِذَنِ الْمُسْتَقْبَلَا ... إِنْ صُدِّرَتْ، وَالْفِعْلُ بَعْدُ، مُوْصَلَا ٩٧٨

٦٨١- أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِيْنُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا ... إِذَا «إِذَنْ» مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا ٩٧٨

٦٨٢- وَبَيْنَ «لَا» وَلَامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ... إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةً، وَإِنْ عُدِمْ ٩٧٩

٦٨٣- «لَا» فَأَنَ اعْمِلْ مُظْهَرًا أَوْ مُضْمَرَا ... وَبَعْدَ نَفْيِ كَانَ حَتْمًا أُضْمِرَا ٩٧٩

٦٨٤- كَذَاكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي ... مَوْضِعِهَا «حَتَّى» أَوِ «الَّا» أَنْ خَفِي ٩٧٩

٦٨٥- وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ «أَنْ» ... حَتْمٌ، كَـ«جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ» ٩٨٠

٦٨٦- وَتِلْوَ حَتَّى حَالًا اوْ مُؤَوَّلَا ... بِهِ ارْفَعَنَّ وَانْصِبِ الْمُسْتَقْبَلَا ٩٨٠

٦٨٧- وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ ... مَحْضَيْنِ «أَنْ» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ ٩٨٠

٦٨٨- وَالْوَاوُ كَالفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُوْمَ مَعْ ... كَـ«لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ» ٩٨٢

٦٨٩- وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ ... إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ ٩٨٣

٦٩٠- وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ ... «إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُوْنَ تَخَالُفٍ يَقَعْ ٩٨٣

٦٩١- وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا ... تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وَجَزْمَهُ اقْبَلَا ٩٨٣

٦٩٢- وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ ... كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ ٩٨٤

٦٩٣- وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... تَنْصِبُهُ «أَنْ» ثَابِتًا، أَوْ مُنْحَذِفْ ٩٨٤

٦٩٤- وَشَذَّ حَذْفُ «أَنْ» وَنَصْبٌ، فِي سِوَى ... مَا مَرَّ، فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى ٩٨٥

٦٩٥- بِلَا وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا ... فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ ولَمَّا ٩٨٦

٦٩٦- وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا ... أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْ مَا ٩٨٦

٦٩٧- وَحَيْثُمَا أَنَّى، وَحَرْفٌ إِذْ مَا ... كَإِنْ، وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا ٩٨٦

٦٩٨- فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ: شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو الْجَزَاءُ، وَجَوَابًا وُسِمَا ٩٨٧

٦٩٩- وَمَاضِيَيْنِ، أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ ٩٨٨

٧٠٠- وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ ٩٨٩

٧٠١- وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ ٩٨٩

٧٠٢- وتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ ... كَـ«إِنْ نَجُدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ» ٩٩٠

٧٠٣- وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ ... بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ ٩٩٠

٧٠٤- وَجَزْمٌ اوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا ... أَوْ وَاوٍ انْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَا ٩٩٠

٧٠٥- وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ ... وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ ٩٩١

٧٠٦- وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ ٩٩١

٧٠٧- وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ ... فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ ٩٩٢

٧٠٨- وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ ... شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ ٩٩٢

٧٠٩- «لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّ ... إِيلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا، لكِنْ قُبِلْ ١٠٠٥
٧١٠- وَهْيَ فِي الِاخْتِصَاصِ بِالفِعْلِ كَإِنْ ... لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ ١٠٠٦
٧١١- وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا ... إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى ١٠٠٦
٧١٢- أَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَفَا ... -لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا- أُلِفَا ١٠٠٧
٧١٣- وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ، إِذَا ... لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا ١٠٠٧
٧١٤- لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الِابْتِدَا ... إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودٍ عَقَدَا ١٠٠٨
٧١٥- وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ، وَهَلَّا، ... أَلَّا، أَلَا، وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا ١٠٠٨
٧١٦- وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... عُلِّقَ، أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ ١٠٠٩
٧١٧- مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ ... عَنِ الَّذِي مُبْتَدأً قَبْلُ اسْتَقَرّ ١٠٠٩
٧١٨- وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ ... عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ ١٠٠٩
٧١٩- نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»؛ فَذَا ... «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادْرِ الْمَأْخَذَا ١٠٠٩
٧٢٠- وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِيْنَ وَالَّتِي ... أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ ١٠١٠
٧٢١- قَبُوْلُ تَأْخِيْرٍ وَتَعْرِيْفٍ لِمَا ... أُخْبِرَ عَنْهُ هٰهُنَا قَدْ حُتِمَا ١٠١١
٧٢٢- كَذَا الْغِنَى عِنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ اوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ، فَرَاعِ مَا رَعَوْا ١٠١١
٧٢٣- وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا ١٠١٢
٧٢٤- إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ ... كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِنْ: «وَقَى اللهُ الْبَطَلْ» ١٠١٢
٧٢٥- وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ ١٠١٣
٧٢٦- ثَلَاثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ ... فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ ١٠٢١

٧٢٧- فِي الضِّدِّ جَرِّدْ، وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ ١٠٢١

٧٢٨- وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ   وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ ١٠٢١

٧٢٩- وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ   مُرَكِّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ ١٠٢٢

٧٣٠- وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ   وَالشِّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ ١٠٢٢

٧٣١- وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى   مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا ١٠٢٢

٧٣٢- وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا   بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا ١٠٢٢

٧٣٣- وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ، وَعَشَرَا   اثْنَيْ، إِذَا أُنْثَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا ١٠٢٣

٧٣٤- وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ، وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ   وَالْفَتْحُ فِي جُزْءَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ ١٠٢٣

٧٣٥- وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا   بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا ١٠٢٤

٧٣٦- وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا   مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا ١٠٢٤

٧٣٧- وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ   يَبْقَ الْبِنَا، وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ ١٠٢٥

٧٣٨- وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى   عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا ١٠٢٥

٧٣٩- وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى   ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا ١٠٢٥

٧٤٠- وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيْ   تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ ١٠٢٥

٧٤١- وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا   فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا ١٠٢٥

٧٤٢- وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيْ اثْنَيْنِ   مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ ١٠٢٧

٧٤٣- أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ   إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِيْ يَفِيْ ١٠٢٧

٧٤٤- وَشَاعَ الِاسْتِغْنَا بِحَادِيْ عَشَرَا   وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِيْنَ اذْكُرَا ١٠٢٧

٧٤٥- وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدْ   بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ ١٠٢٧

٧٤٦- مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِيْنَ، كَكَمْ شَخْصًا سَمَا ١٠٢٨

٧٤٧- وَأَجِزَ انْ تَجُرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرَا ... إِنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا ١٠٢٨

٧٤٨- وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ ... أَوْ مِائَةٍ: كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ ١٠٢٩

٧٤٩- كَكَمْ كَأَيٍّ، وَكَذَا، وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيْزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ «مِنْ» تُصِبْ ١٠٢٩

٧٥٠- احْكِ «بِأَيٍّ» مَا لِمَنْكُوْرٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ، أَوْ حِيْنَ تَصِلْ ١٠٣٠

٧٥١- وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُوْرٍ «بِمَنْ» ... وَالنُّوْنَ حَرِّكْ مُطْلَقًا؛ وَأَشْبِعَنْ ١٠٣٠

٧٥٢- وَقُلْ: «مَنَانِ، وَمَنَيْنِ» بَعْدَ «لِيْ ... إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ» وَسَكِّنْ تَعْدِلِ ١٠٣٠

٧٥٣- وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: «أَتَتْ بِنْتٌ»: «مَنَهْ» ... وَالنُّوْنُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ ١٠٣٠

٧٥٤- وَالْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ ... بِمَنْ بِإِثْرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ» ١٠٣٠

٧٥٥- وَقُلْ: «مَنُوْنَ وَمَنِيْنَ» مُسْكِنَا ... إِنْ قِيْلَ: جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا ١٠٣٠

٧٥٦- وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ «مَنُوْنَ» فِي نَظْمٍ عُرِفْ ١٠٣٠

٧٥٧- وَالْعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» ... إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ ١٠٣٢

٧٥٨- عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا: كَالْكَتِفْ ١٠٤١

٧٥٩- وَيُعْرَفُ التَّقْدِيْرُ: بِالضَّمِيْرِ، ... وَنَحْوِهِ، كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيْرِ ١٠٤١

٧٦٠- وَلَا تَلِيْ فَارِقَةً فَعُوْلَا ... أَصْلًا، وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيْلَا ١٠٤١

٧٦١- كَذَاكَ مِفْعَلٌ، وَمَا تَلِيْهِ ... تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِيْ فَشُذُوْذٌ فِيْهِ ١٠٤١

٧٦٢- وَمِنْ فَعِيْلٍ كَقَتِيْلٍ إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوْفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ ١٠٤١

٧٦٣- وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ: ذَاتُ قَصْرٍ، ... وَذَاتُ مَدٍّ، نَحْوُ: أُنْثَى الْغُرِّ ١٠٤٣

٧٦٤- وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُوْلَى ... يُبْدِيْهِ وَزْنُ «أُرَبَى، وَالطُّوْلَى ١٠٤٣

٧٦٥- وَمَـرطَى» وَوَزْنُ «فَعْلَـى» جَـمْعَا ... أَوْ مَـصْدَرًا، أَوْ صِـفَةً: كَـشَبْعَى ١٠٤٣

٧٦٦- وَكَحُبَارَى، سُـمَّهَى، سِبَطْـرَى، ... ذِكْـرَى، وَحِثِّيْـثَى، مَـعَ الْكُفُـرَّى ١٠٤٣

٧٦٧- كَـذَاكَ خُلَّيْـطَى، مَـعَ الـشُّقَّارَى، ... وَاعْـزُ لِغَيْـرِ هَـذِهِ اسْتِنْـدَارَا ١٠٤٣

٧٦٨- لِـمَدِّهَا: فَعْـلَاءُ، أَفْعِـلَاءُ ... -مُثَلَّـثَ الْعَيْـنِ- وَفَعْلَـلَاءُ ١٠٤٤

٧٦٩- ثُـمَّ فِعَـالًا، فُعْلُـلًا، فَـاعُوْلَا ... وَفَـاعِلَاءُ، فِعْلِـيَا، مَفْعُـوْلَا ١٠٤٤

٧٧٠- ومُطْلَـقَ الْعَيْـنِ فَعَـالًا، وَكَـذَا ... مُطْلَـقَ فَـاءِ فَعَـلَاءُ أُخِـذَا ١٠٤٥

٧٧١- إِذَا اسْمٌ اسْتَوجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ ... فَتْـحًا، وَكَـانَ ذَا نَظِيْـرٍ كَالْأَسَـفْ ١٠٤٦

٧٧٢- فَلِنَظِيْـرِهِ الْمُـعَلِّ الْآخِـرِ ... ثُبُـوْتُ قَـصْرٍ بِقِـيَاسٍ ظَاهِـرِ ١٠٤٦

٧٧٣- كَفِـعَلٍ وَفُعَـلٍ فِي جَـمْعِ مَـا ... كَفِعْلَـةٍ وفُعْلَـةٍ، نَحْـوُ: الـدُّمَى ١٠٤٦

٧٧٤- وَمَـا اسْـتَحَقَّ قَبْـلَ آخِـرٍ أَلِـفْ ... فَالْـمَدُّ فِي نَظِيْـرِهِ حَتْمًـا عُـرِفْ ١٠٤٧

٧٧٥- كَمَـصْدَرِ الْفِعْـلِ الَّـذِي قَـدْ بُـدِئَا ... بِـهَمْزِ وَصْـلٍ: كَـارْعَوَى وَكَارْتَـأَى ١٠٤٧

٧٧٦- وَالْعَـادِمُ النَّظِيْـرِ ذَا قَـصْرٍ وَذَا ... مَـدٍّ، بِنَـقْلٍ: كَالْـحِجَا وَكَالْـحِذَا ١٠٤٧

٧٧٧- وَقَـصْرُ ذِي الْمَـدِّ اضْطِـرَارًا مُـجْمَعُ ... عَلَيْـهِ، وَالْعَكْـسُ بِخُلْـفٍ يَقَـعُ ١٠٤٨

٧٧٨- آخِـرَ مَقْـصُوْرٍ تُثَـنِّيْ اجْعَلْـهُ يَـا ... إِنْ كَـانَ عَـنْ ثَـلَاثَةٍ مُرْتَقِـيَا ١٠٤٨

٧٧٩- كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ، نَحْوُ: الْفَتَى، ... وَالْـجَامِدُ الَّـذِي أُمِيْـلَ كَـ«مَتَـى» ١٠٤٨

٧٨٠- فِي غَيْـرِ ذَا تُقْـلَبُ وَاوًا الْأَلِـفْ ... وَأَوْلِـهَا مَـا كَـانَ قَبْـلُ قَـدْ أُلِـفْ ١٠٤٨

٧٨١- وَمَـا كَـصَحْرَاءَ بِـوَاوٍ ثُنِّـيَا ... وَنَحْـوُ: عِلْبَـاءٍ كِـسَاءٍ وَحَـيَا ١٠٥٠

٧٨٢- بَـوَاوٍ اوْ هَـمْزٍ وَغَيْـرَ مَـا ذُكِـرْ ... صَـحِّحْ، وَمَـا شَـذَّ عَلَى نَقْلٍ قُـصِرْ ١٠٥٠

٧٨٣- وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُوْرِ فِي جَمْعٍ عَلَى ... حَـدِّ الْـمُثَنَّى مَـا بِـهِ تَكَمَّـلَا ١٠٥٠

٧٨٤- وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفْ ... وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفْ ١٠٥٠

٧٨٥- فَالْأَلِفَ اقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَهْ ... وَتَاءَ ذِيْ التَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهْ ١٠٥٠

٧٨٦- وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلَاثِيْ اسْمًا أَنِلْ ... إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ ١٠٥١

٧٨٧- إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا ١٠٥١

٧٨٨- وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ؛ وَكُلًّا قَدْ رَوَوْا ١٠٥١

٧٨٩- وَمَنَعُوْا إِتْبَاعَ نَحْوِ: ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ، وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ ١٠٥٢

٧٩٠- وَنَادِرٌ أَوْ ذُوْ اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ، أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى ١٠٥٣

٧٩١- أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ ١٠٦٧

٧٩٢- وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِيْ ١٠٦٧

٧٩٣- لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا -ايْضًا- يُجْعَلُ ١٠٦٨

٧٩٤- إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ: فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ، وَعَدِّ الْأَحْرُفِ ١٠٦٨

٧٩٥- وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيْهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِيْ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ ١٠٦٨

٧٩٦- وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ، كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ ١٠٦٨

٧٩٧- فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ ١٠٦٩

٧٩٨- وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ، اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيْفٍ، اوْ إِعْلَالِ ١٠٦٩

٧٩٩- فُعْلٌ لِنَحْوِ: أَحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى ١٠٦٩

٨٠٠- وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ، بِمَدّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ، اعْلَالًا فَقَدْ ١٠٦٩

٨٠١- مَالَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفْ ١٠٦٩

٨٠٢- وَنَحْوِ: كُبْرَى، وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ، ... وَقَدْ يَجِيْءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ ١٠٦٩

٨٠٣- فِي نَحْـوِ: رامٍ ذُوْ اطِّـرَادٍ فُعَلَــهْ ... وَشَـاعَ نَحْـوُ: كَامِـلٍ وَكَمَلَـهْ ١٠٧٠

٨٠٤- فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيْـلٍ، وَزَمِنْ، ... وَهَالِـكٍ، وَمَيِّـتٌ بِـهِ قَمِـنْ ١٠٧٠

٨٠٥- لِـفُعْلٍ اسْمًـا صَحَّ لَامًا فِعَلَـهْ ... وَالْـوَضْعُ فِي فَعْـلٍ وَفِعْـلٍ قَلَّلَـهْ ١٠٧١

٨٠٦- وَفُعَّـلٌ لِفَاعِـلٍ وَفَاعِلَـهْ ... وَصْفَيْـنِ، نَحْـوُ: عَـاذِلٍ وَعَاذِلَـهْ ١٠٧١

٨٠٧- وَمِثْلُـهُ: الْفُعَّـالُ فِيْمَـا ذُكِّـرَا ... وَذَانِ فِي الْمُعَـلِّ لَامًـا نَـدَرَا ١٠٧١

٨٠٨- فَعْـلٌ وَفَعْلَـةٌ فِعَـالٌ لَهُمَـا ... وَقَـلَّ فِيْمَـا عَيْنُـهُ الْيَـا مِنْهُمَـا ١٠٧٢

٨٠٩- وَفَعَـلٌ -أَيْـضًا- لَـهُ فِعَـالُ ... مَـا لَـمْ يَكُـنْ فِي لَامِـهِ اعْـتِلَالُ ١٠٧٢

٨١٠- أَوْ يَـكُ مُـضْعَفًا وَمِثْـلُ فَعَـلِ: ... ذُوْ التَّـا وَفِعْـلٌ مَعَ فُعْـلٍ فَاقْبَـلِ ١٠٧٢

٨١١- وَفِي فَعِيْـلٍ وَصْـفُ فَاعِـلٍ وَرَدْ ... كَـذَاكَ فِي أُنْثَـاهُ -أَيْـضًا- اطَّـرَدْ ١٠٧٢

٨١٢- وَشَـاعَ فِي وَصْفٍ عَلَـى فَعْلَانَـا، ... أَو أُنْثَيَيْـهِ، أَوْ عَلَـى فُعْلَانَـا ١٠٧٣

٨١٣- وَمِثْلُـهُ: فُعْلَانَـةٌ، وَالْزَمْـهُ فِي ... نَحْـوِ: طَوِيْـلٍ وَطَوِيْلَـةٍ تَفِـي ١٠٧٣

٨١٤- وَبِفُعُـوْلٍ فَعِـلٌ نَحْـوُ: كَبِـدْ ... يُـخَصُّ غَالِـبًا كَـذَاكَ يَطَّـرِدْ ١٠٧٣

٨١٥- فِي فَعْلٍ اسْمًـا مُطْلَقَ الْفَا، وَفَعَلْ ... لَـهُ، وَلِلْفُعَـالِ فِعْـلَانٌ حَـصَلْ ١٠٧٣

٨١٦- وَشَـاعَ فِي حُـوْتٍ وَقَـاعٍ مَـعَ مَـا ... ضَاهَاهُمَـا وَقَـلَّ فِي غَيْرِهِمَـا ١٠٧٣

٨١٧- وَفَعْـلًا اسْمًـا وَفَعِيْـلًا وَفَعَـلْ ... غَيْـرَ مُعَـلِّ الْعَيْـنِ فُعْـلَانٌ شَـمَلْ ١٠٧٤

٨١٨- وَلِكَـرِيْمٍ وَبَخِيْـلٍ فُعَـلَا ... كَـذَا لِمَـا ضَاهَاهُمَـا قَـدْ جُـعِلَا ١٠٧٤

٨١٩- وَنَـابَ عَنْـهُ أَفْعِـلَاءُ فِي الْمُـعَلّ ... لَامًـا وَمُـضْعَفٍ، وَغَيْـرُ ذَاكَ قَـلّ ١٠٧٤

٨٢٠- فَوَاعِـلٌ لِفَوْعَـلٍ وَفَاعَـلِ ... وَفَاعِـلَاءَ مَـعَ نَحْـوِ: كَاهِـلِ ١٠٧٥

٨٢١- وَحَائِـضٍ، وَصَاهِـلٍ، وفَاعِلَهْ، ... وَشَـذَّ فِي الْفَـارِسِ مَـعْ مَا مَـاثَلَـهْ

١٠٧٥

٨٢٢- وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ ... وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ ١٠٧٥

٨٢٣- وَبِالْفَعَالِيْ وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ، وَالْقَيْسَ اتْبَعَا ١٠٧٦

٨٢٤- وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِيْ نَسَبْ ... جُدِّدَ، كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ ١٠٧٦

٨٢٥- وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى ١٠٧٦

٨٢٦- مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِيْ ... جُرِّدَ، الْاخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ ١٠٧٦

٨٢٧- وَالرَّابِعُ الشَّبِيْهُ بِالْمَزِيْدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُوْنَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ ١٠٧٦

٨٢٨- وَزَائِدَ الْعَادِيْ الرُّبَاعِيْ احْذِفْهُ، مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا ١٠٧٦

٨٢٩- وَالسِّيْنَ وَالتَّا مِنْ كَـ«مُسْتَدْعٍ» أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ ١٠٧٨

٨٣٠- وَالْمِيْمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا ١٠٧٨

٨٣١- وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا ... كَـ«حَيْزَبُوْنٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا ١٠٧٨

٨٣٢- وَخَيَّرُوْا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى ١٠٧٩

٨٣٣- فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ، نَحْوُ: «قُذَيٍّ» فِي «قَذَى» ١٠٩٣

٨٣٤- فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيْلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا ١٠٩٣

٨٣٥- وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيْرِ صِلْ ١٠٩٣

٨٣٦- وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ ١٠٩٤

٨٣٧- وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا ١٠٩٤

٨٣٨- لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيْرِ -مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيْثٍ اوْ مَدَّتِهِ- الْفَتْحُ انْحَتَمْ ١٠٩٤

٨٣٩- كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ١٠٩٤

٨٤٠- وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا ١٠٩٥

٨٤١- كَذَا الْمَزِيْدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ ١٠٩٥

٨٤٢- وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا ١٠٩٥

٨٤٣- وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيْحٍ جَلَا ١٠٩٥

٨٤٤- وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا ١٠٩٥

٨٤٥- وَعِنْدَ تَصْغِيْرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى -فَادْرِ- وَالْحُبَيِّرِ ١٠٩٥

٨٤٦- وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قُلِبْ ... فَقِيْمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ ١٠٩٦

٨٤٧- وَشَذَّ فِي عِيْدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيْرٍ عُلِمْ ١٠٩٦

٨٤٨- وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيْدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيْهِ يُجْهَلُ ١٠٩٦

٨٤٩- وَكَمِّلِ الْمَنْقُوْصَ فِي التَّصْغِيْرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا ١٠٩٧

٨٥٠- وَمَنْ بِتَرْخِيْمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ، يَعْنِي: الْمِعْطَفَا ١٠٩٧

٨٥١- وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيْثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنّ ١٠٩٨

٨٥٢- مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ ١٠٩٨

٨٥٣- وَشَذَّ تَرْكٌ دُوْنَ لَبْسٍ، وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيْمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ ١٠٩٨

٨٥٤- وَصَغَّرُوا شُذُوْذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي ١٠٩٨

٨٥٥- يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوْا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيْهِ كَسْرُهُ وَجَبْ ١٠٩٩

٨٥٦- وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيْثٍ اوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا ١٠٩٩

٨٥٧- وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ ١٠٩٩

٨٥٨- لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى ١١٠٠

٨٥٩- وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ ١١٠٠

٨٦٠- وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ ١١٠٠

٨٦١- وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا، وَفَعِلْ ... وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ ١١٠١

٨٦٢- وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ ... وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيُّ ١١٠١

٨٦٣- وَنَحْوُ: حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ ١١٠١

٨٦٤- وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ ١١٠٢

٨٦٥- وَثَالِثٌ فِي نَحْوِ: طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفْ ١١٠٢

٨٦٦- وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ ١١٠٣

٨٦٧- وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا ١١٠٣

٨٦٨- وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ ... وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ ١١٠٣

٨٦٩- وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبْ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ ١١٠٤

٨٧٠- وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا ١١٠٤

٨٧١- إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوَ ابْ ... أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ ١١٠٤

٨٧٢- فِيمَا سِوَى هَذَا انْسُبَنْ لِلْأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ ١١٠٤

٨٧٣- وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... جَوَازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ ١١٠٥

٨٧٤- فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ ١١٠٥

٨٧٥- وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا ... أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا ١١٠٥

٨٧٦- وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَـ«لَا وَلَائِي» ١١٠٦

٨٧٧- وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ ١١٠٦

٨٧٨- وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ ١١٠٦

٨٧٩- وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ ١١٠٧

٨٨٠- وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا ١١٠٧

٨٨١- تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا، وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا ١١٠٧

٨٨٢- وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ ١١٠٨

٨٨٣- وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ ١١٠٨

٨٨٤- وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ -مَا لَمْ يُنْصَبَ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا ١١٠٨

٨٨٥- وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ: مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي ١١٠٨

٨٨٦- وَغَيْرَ هَا التَّأْنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ ١١٠٩

٨٨٧- أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا ١١٠٩

٨٨٨- مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا ١١٠٩

٨٨٩- وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا ١١١٠

٨٩٠- وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ ١١١٠

٨٩١- فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ ١١١١

٨٩٢- وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ، وَمَا ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى ١١١١

٨٩٣- وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ ١١١١

٨٩٤- وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أَوْ كَـ«يَعِ» مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا ١١١١

٨٩٥- وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ ١١١٢

٨٩٦- وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: «اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى» ١١١٢

٨٩٧- وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا ١١١٢

٨٩٨- وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا ١١١٢

٨٩٩- وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا ١١١٢

٩٠٠- الْأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ «يَا» فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ ١١١٣

٩٠١- دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ وَلِمَا ... تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا ١١١٣

٩٠٢- وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ ... يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ ١١١٣

٩٠٣- كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ ... بِحَرْفٍ اوْ مَعَ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ» ١١١٤

٩٠٤- كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي ... تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِيْ ١١١٤

٩٠٥- كَسْرًا وَفَصْلُ الْهَا كَلَا فَصْلٍ يُعَدّ ... فَـ«دِرْهَمَاكَ» مَنْ يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ ١١١٤

٩٠٦- وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَا يَكُفُّ مُظْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ اوْ يَا وَكَذَا تَكُفُّ رَا ١١١٥

٩٠٧- إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ ... أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ ١١١٥

٩٠٨- كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ ... أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَـ«الْمِطْوَاعَ مِرْ» ١١١٥

٩٠٩- وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ رَا كَـ«غَارِمًا لَا أَجْفُو» ١١١٥

٩١٠- وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ ١١١٦

٩١١- وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا ... دَاعٍ سِوَاهُ كَـ«عِمَادًا وَتَلَا» ١١١٦

٩١٢- وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا» ١١١٦

٩١٣- وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ … أَمِلْ كَـ«لِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ» ١١١٦

٩١٤- كَذَا الَّذِي تَلِيْهِ «هَا» التَّأْنِيْثِ فِي … وَقْـفٍ إِذَا مَـا كَـانَ غَـيْـرَ أَلِـفِ ١١١٦

٩١٥- حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنْ الصَّرْفِ بَرِيْ … وَمَـا سِوَاهُـمَـا بِتَـصْـرِيْفٍ حَـرِيْ ١١٢٥

٩١٦- وَلَيْـسَ أَدْنَـى مِـنْ ثُلَاثِـيٍّ يُـرَى … قَابِـلَ تَـصْـرِيْفٍ سِـوَى مَـا غُيِّـرَا ١١٢٥

٩١٧- وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَـرَّدَا … وَإِنْ يُـزَدْ فِيْـهِ فَمَـا سَبْعًا عَـدَا ١١٢٥

٩١٨- وَغَيْـرَ آخِرِ الثُّـلَاثِيْ افْتَحْ وَضُـمّ … وَاكْـسِرْ وَزِدْ تَـسْكِيْنَ ثَانِيْـهِ تَعُـمّ ١١٢٦

٩١٩- وَفِـعُلٌ اهْمِـلَ، وَالْعَكْـسُ يَقِـلّ … لِقَـصْدِهِمْ تَـخْـصِيْصَ فِعْلٍ بِفُعِـلْ ١١٢٦

٩٢٠- وَافْتَـحْ وَضُـمَّ وَاكْسِرِ الثَّـانِيَ مِـنْ … فِعْـلٍ ثُلَاثِـيٍّ، وَزِدْ نَحْـوَ: ضُـمِنْ ١١٢٧

٩٢١- وَمُنْتَهَـــاهُ أَرْبَـــعٌ إِنْ جُـــرِّدَا … وَإِنْ يُـزَدْ فِيْـــهِ فَمَـــا سِـتًّا عَــدَا ١١٢٧

٩٢٢- لِاسْـمٍ مُجَـرَّدٍ رُبَـاعٍ فَعْلَـلُ … وَفِعْـــلِلٌ وَفِعْـــلَلٌ وَفُعْـــلُلُ ١١٢٨

٩٢٣- وَمَـعْ فِعَـلٍّ فُعْلَـلٌ، وَإِنْ عَـلَا … فَمَـعْ فَعَلَّـلٍ حَـوَى فَعْلَلِـلَا ١١٢٨

٩٢٤- كَـذَا فُعَلِّـلٌ وَفِعْلَـلٌّ، وَمَـا … غَايَـرَ لِلزَّيْـدِ أَوِ النَّـقْصِ انْتَـمَى ١١٢٨

٩٢٥- وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ وَالَّذِي … لَا يَلْـزَمُ الزَّائِـدُ مِثْـلُ: تَـا احْتُـذِيْ ١١٢٩

٩٢٦- بِـضِمْنِ فِعْـلٍ قَابِـلِ الْأُصُوْلَ فِي … وَزْنٍ وَزَائِـــدٌ بِلَفْظِـــهِ اكْتُفِـــيْ ١١٢٩

٩٢٧- وَضَـاعِفِ الـلَّامَ إِذَا أَصْـلٌ بَقِـيْ … كَـــرَاءِ جَعْفَـــرٍ وَقَـــافِ فُـــسْتُقِ ١١٢٩

٩٢٨- وَإِنْ يَـكُ الزَّائِـدُ ضِعْـفَ أَصْلِـيْ … فَاجْعَـلْ لَـهُ فِي الْـوَزْنِ مَـا لِلْأَصْلِ ١١٢٩

٩٢٩- وَاحْكُمْ بِتَـأْصِيْلِ حُرُوْفِ سِمْسِمِ … وَنَحْـوِهِ وَالْـــخُلْفُ فِي كَـلَمْـلَمِ ١١٣٠

٩٣٠- فَـأَلِفٌ أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْلَيْـنِ … صَـاحَبَ زَائِـدٌ بِغَيْـرِ مَيْـنِ ١١٣٠

٩٣١- وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا ١١٣٠

٩٣٢- وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا ١١٣١

٩٣٣- كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ ١١٣٢

٩٣٤- وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي ... نَحْوِ: غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِيْ ١١٣٢

٩٣٥- وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْوِ: الِاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ ١١٣٢

٩٣٦- وَالْهَاءُ وَقْفًا كَـ«لِمَهْ، وَلَمْ تَرَهْ، ... وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ» ١١٣٢

٩٣٧- وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ ... إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ ١١٣٣

٩٣٨- لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ... إِلَّا إِذَا ابْتُدِيْ بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا ١١٣٣

٩٣٩- وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، نَحْوُ: انْجَلَى ١١٣٣

٩٤٠- وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ، وَكَذَا ... أَمْرُ الثُّلَاثِيْ كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا ١١٣٣

٩٤١- وَفِي اسْمٍ اسْتٍ ابْنٍ ابْنُمٍ سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ ١١٣٤

٩٤٢- وَايمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا، وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي الِاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ ١١٣٤

٩٤٣- أَحْرُفُ الِابْدَالِ «هَدَأْتَ مُوطِيَا» ... فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا ١١٣٤

٩٤٤- آخِرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ، وَفِي ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِيْ ١١٣٤

٩٤٥- وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ ... هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَائِدِ ١١٣٥

٩٤٦- كَذَاكَ ثَانِيْ لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا ... مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيِّفَا ١١٣٦

٩٤٧- وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ ... لَامًا وَفِي مِثْلِ: هِرَاوَةٍ جُعِلْ ١١٣٦

٩٤٨- وَاوًا وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّ ... فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأَشَدّ ١١٣٦

٩٤٩- وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتُمِنْ ١١٣٧
٩٥٠- إِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ ١١٣٧
٩٥١- ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمّ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ ١١٣٧
٩٥٢- فَذَاكَ يَاءً مُطْلَقًا جَا وَأَؤُمّ وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمّ ١١٣٨
٩٥٣- وَيَاءً اقْلِبْ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَلَا ١١٤٠
٩٥٤- فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّأْنِيثِ، أَوْ زِيَادَتَيْ فَعْلَانَ، ذَا -أَيْضًا- رَأَوْا ١١٤٠
٩٥٥- فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا، وَالْفِعَلْ مِنْهُ صَحِيْحٌ غَالِبًا، نَحْوُ: الْحِوَلْ ١١٤٠
٩٥٦- وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ فَاحْكُمْ بِذَا الْإِعْلَالِ فِيْهِ حَيْثُ عَنّ ١١٤١
٩٥٧- وَصَحَّحُوا فِعَلَةً وَفِي فِعَلْ وَجْهَانِ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ ١١٤١
٩٥٨- وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ وَوَجَبْ ١١٤٢
٩٥٩- إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ، وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتَرِفْ ١١٤٢
٩٦٠- وَيُكْسَرُ الْمَضْمُوْمُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ: «هِيْمٌ» عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا ١١٤٣
٩٦١- وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تَا ١١٤٣
٩٦٢- كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهْ كَذَا إِذَا كَسَبُعَانَ صَيَّرَهْ ١١٤٣
٩٦٣- وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصْفَا فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى ١١٤٣
٩٦٤- مِنْ لَامِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ ١١٤٤
٩٦٥- بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى ١١٤٤
٩٦٦- إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوْضٍ عَرِيَا ١١٤٤
٩٦٧- فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا ١١٤٤

٩٦٨- مِنْ وَاوٍ اوْ يَاءٍ بِتَحْرِيْكٍ أُصِلْ   أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ ١١٤٥

٩٦٩- إِنْ حُرِّكَ التَّالِيْ وَإِنْ سُكِّنَ كَفّْ   إِعْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهْيَ لَا يُكَفّْ ١١٤٥

٩٧٠- إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفْ   أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيْدُ فِيْهَا قَدْ أُلِفْ ١١٤٥

٩٧١- وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا   ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا ١١٤٦

٩٧٢- وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ   وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّْ ١١٤٦

٩٧٣- وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الِاعْلَالُ اسْتُحِقّْ   صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّْ ١١٤٦

٩٧٤- وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيْدَ مَا   يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا ١١٤٧

٩٧٥- وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيْمًا النُّوْنَ إِذَا   كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا ١١٤٧

٩٧٦- لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيْكَ مِنْ   ذِي لِيْنٍ اتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبِنْ ١١٤٧

٩٧٧- مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ، وَلَا   كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عُلِّلَا ١١٤٨

٩٧٨- وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الِاعْلَالِ: اسْمُ   ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيْهِ وَسْمُ ١١٤٨

٩٧٩- وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ   وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ ١١٤٨

٩٨٠- أَزِلْ لِذَا الْإِعْلَالِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ   وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ ١١٤٨

٩٨١- وَمَا لِإِفْعَالٍ -مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ   نَقْلٍ- فَمَفْعُولٌ بِهِ -أَيْضًا- قَمِنْ ١١٤٩

٩٨٢- نَحْوُ: مَبِيْعٍ وَمَصُوْنٍ، وَنَدَرْ   تَصْحِيْحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ ١١٤٩

٩٨٣- وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ: عَدَا،   وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا ١١٥٠

٩٨٤- كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُوْلُ مِنْ   ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّْ ١١٥٠

٩٨٥- وَشَاعَ نَحْوُ: نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ   وَنَحْوُ: نُيَّامٍ شُذُوْذُهُ نُمِيْ ١١٥١

٩٨٦- ذُو اللِّيْنِ فَا تَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا   وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ: ائْتَكَلَا ١١٥١

٩٨٧- طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبِقِ   فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِيْ ١١٥١

٩٨٨- فَا أَمْرٍ اوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوَعَدْ   احْذِفْ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدْ ١١٥٢

٩٨٩- وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي   مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ ١١٥٢

٩٩٠- ظِلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا   وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ، وَقَرْنَ نُقِلَا ١١٥٢

٩٩١- أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي   كِلْمَةٍ ادْغِمْ لَا كَمِثْلِ: صُفَفِ ١١٥٣

٩٩٢- وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ   وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصُصَ ابِي ١١٥٣

٩٩٣- وَلَا كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلِلْ   وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ ١١٥٣

٩٩٤- وَحِيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُوْنَ حَذَرْ   كَذَاكَ نَحْوُ: تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ ١١٥٤

٩٩٥- وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِيْ قَدْ يُقْتَصَرْ   فِيْهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ ١١٥٥

٩٩٦- وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيْهِ سَكَنْ   لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ ١١٥٥

٩٩٧- نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي   جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيْرٌ قُفِيْ ١١٥٥

٩٩٨- وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ   وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ -أَيْضًا- فِي هَلُمّ ١١٥٦

٩٩٩- وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيْتُ قَدْ كَمَلْ   نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ ١١٥٦

١٠٠٠ أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَهْ   كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلَا خَصَاصَهْ ١١٥٦

١٠٠١ فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى   مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا ١١٥٦

١٠٠٢ وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ   وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِيْنَ الْخِيَرَهْ ١١٥٦

شواهد ابن عقيل على شرح الألفية

١- أَقِلِّي اللَّوْمَ -عَاذِلَ- وَالْعِتَابَنْ ... وَقُولِي -إِنْ أَصَبْتُ-: لَقَدْ أَصَابَنْ ٩٤

٢- أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِنْ ٩٤

٣- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ ٩٤

٤- فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ ... فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا ١٢٤

٥- بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمْ ... وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ ١٢٥

٦- إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ... قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ١٢٦

٧- دَعَانِيَ مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ ... لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا ١٣٣

٨- عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهِ ... وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينِ ١٣٣

٩- أَكُلَّ الدَّهْرِ حِلٌّ وَارْتِحَالٌ ... أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَقِينِي؟! ١٣٣

وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي ... وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينِ؟! ١٣٣

١٠- عَلَى أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً ... فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِيبُ ١٣٣

١١- أَعْرِفُ مِنْهَا الْجِيدَ وَالْعَيْنَانَا ... وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا ١٣٤

١٢- تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ، وَأَهْلُهَا ... بِيَثْرِبَ، أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي ١٣٥

١٣- أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ مِنْ فِئَةٍ بَغَتْ ... عَلَيَّ فَمَا لِي عَوْضُ إِلَّاهُ نَاصِرُ ١٩٤

١٤- وَمَا عَلَيْنَا -إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا- ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ ١٩٤

١٥- بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتَ قَدْ ضَمِنَتْ ... إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ ١٩٨

١٦- إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ ١٩٩

١٧- عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ... إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي ٢٠١

٣٦-	وَلَقَـدْ جَنَيْتُـكَ أَكْمُـؤًا وَعَـسَاقِلَا	وَلَقَـدْ نَـهَيْتُكَ عَـنْ بَنَـاتِ الْأَوْبَـرِ	٢٤٠
٣٧-	رَأَيْتُـكَ لَـمَّـا أَنْ عَرَفْـتَ وُجُوهَنَـا	صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو	٢٤٠
٣٨-	غَـيْرُ لَاهٍ عِـدَاكَ؛ فَـاطَّرِحِ	اللَّهْـوَ، وَلَا تَغْـتَرِرْ بِعَـارِضِ سِـلْمِ	٢٥٨
٣٩-	غَيْـرُ مَأْسُـوفٍ عَـلَى زَمَـنٍ	يَنْقَـضِي بِالْـهَمِّ وَالْـحَزَنِ	٢٥٨
٤٠-	فَخَيْـرٌ نَحْـنُ عِنْـدَ النَّاسِ مِـنْكُمْ	إِذَا الـدَّاعِي الْـمُثَوِّبُ قَـالَ يَـالَا	٢٥٩
٤١-	خَبِيْـرٌ بَنُـو لِـهْبٍ؛ فَـلَا تَـكُ مُلْغِيًا	مَقَالَـةَ لِـهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْـرُ مَـرَّتِ	٢٥٩
٤٢-	قَومِي ذُرَا الْمَـجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ	بِكُنْـهِ ذَلِـكَ عَـدْنَانٌ وَقَحْطَـانُ	٢٦٥
٤٣-	لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ، وَإِنْ يَـهُنْ	فَأَنْـتَ لَـدَى بُحْبُوحَـةِ الْـهُوْنِ كَـائِنُ	٢٦٦
٤٤-	فَأَقْبَلْـتُ زَحْفًـا عَـلَى الرُّكْبَتَـيْنِ	فَثَـوْبٌ لَبِـسْتُ، وَثَـوْبٌ أَجُـرّ	٢٦٨
٤٥-	سَرَيْنَـا وَنَجْـمٌ قَـدْ أَضَـاءَ؛ فَمُـذْ بَـدَا	مُـحَيَّاكَ أَخْفَـى ضَـوْؤُه كُـلَّ شَـارِقِ	٢٦٩
٤٦-	مُرَسَّـعَةٌ بَـيْنَ أَرْسَـاغِهِ	بِـهِ عَـسَمٌ يَبْتَغِـي أَرْنَبَـا	٢٦٩
٤٧-	لَـوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُـلُّ ذِي مِقَـةٍ	لَـمَّـا اسْـتَقَلَّتْ مَطَايَـاهُنَّ لِلظَّعَـنِ	٢٦٩
٤٨-	كَـمْ عَمَّـةٌ لَـكَ يَـا جَرِيْـرُ وَخَالَـةٌ	فَـدْعَاءُ قَـدْ حَلَـبَتْ عَلَـيَّ عِشَارِي	٢٧٠
٤٩-	قَـدْ ثَكِلَـتْ أُمُّـهُ مَـنْ كُنْـتَ وَاحِـدَهُ	وَبَـاتَ مُنْتَـشِبًا فِي بُـرْثُنِ الْأَسَـدِ	٢٧١
٥٠-	إِلَى مَلِـكٍ مَـا أُمُّـهُ مِـنْ مُـحَارِبٍ	أَبُـوْهُ، وَلَا كَانَـتْ كُلَيْـبٌ تُـصَاهِرُهْ	٢٧١
٥١-	بَنُوْنَـا بَنُـو أَبْنَائِنَـا، وَبَنَاتُنَـا	بَنُـوْهُنَّ أَبْنَـاءُ الرِّجَـالِ الْأَبَاعِـدِ	٢٧٢
٥٢-	فَيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَـجَى	عَلَـيْهِمْ؟ وَهَـلْ إِلَّا عَلَيْـكَ الْـمُعَوَّلُ؟	٢٧٣
٥٣-	خَالِـي لَأَنْـتَ وَمَـنْ جَرِيْـرٌ خَالُـهُ	يَنَـلِ الْعَـلَاءَ وَيَكْـرُمِ الْأَخْـوَالَا	٢٧٣
٥٤-	أَهَابُـكِ إِجْـلَالًا، وَمَـا بِـكِ قُـدْرَةٌ	عَلَـيَّ، وَلَكِـنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيْبُهَاعِنْدَكَ	٢٧٥

٥٥-	نَحْـنُ بِمَـا عِنْـدَنَا، وَأَنْـتَ بِمَـا	رَاضٍ، وَالـــرَّأْيُ مُـــخْتَلِفُ	٢٧٦
٥٦-	لَـوْلَا أَبُـوْكَ وَلَـوْلَا قَبْلَـهُ عُمَـرُ	أَلْقَـتْ إِلَيْـكَ مَعَـدٌّ بِالْمَقَالِيْـدِ	٢٧٧
٥٧-	يُـذِيْبُ الرُّعْـبُ مِنْـهُ كُـلَّ عَـضْبٍ	فَلَـوْلَا الغِمْـدُ يُمْـسِكُهُ لَـسَالَا	٢٧٨
٥٨-	مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتٍّ فَهَـذَا بَتِّـي	مُقَـيِّظٌ مُـصَيِّفٌ مُـشَتِّي	٢٨١
٥٩-	يَنَـامُ بِإِحْـدَى مُقْلَتَيْـهِ، وَيَتَّقِـي	بِـأُخْرَى الْـمَنَايَا؛ فَهْـوَ يَقْظَـانُ نَـائِمُ	٢٨١
٦٠-	وَأَبْـرَحُ مَـا أَدَامَ اللهُ قَـوْمِي	بِحَمْـدِ اللهِ مُنْتَطِقًـا مُـجِيْدَا	٣٠٠
٦١-	صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَـزَلْ ذَاكِـرَ الْـمَوْ	تِ؛ فَنِـسْيَانُهُ ضَـلَالٌ مُبِـيْنُ	٣٠٠
٦٢-	أَلَا يَا اسْلَمِي، يَا دَارَ مَيَّ، عَلَى الْبِلَى،	وَلَا زَالَ مُـنْهَلًّا بِجَرْعَائِـكِ الْقَطْـرُ	٣٠٠
٦٣-	وَمَا كُـلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَائِنًا	أَخَـاكَ، إِذَا لَـمْ تُلْفِـهِ لَـكَ مُنْجِـدَا	٣٠٢
٦٤-	بِبَـذْلٍ وَحِلْـمٍ سَادَ فِي قَوْمِـهِ الْفَتَى	وَكَوْنُـكَ إِيَّـاهُ عَلَيْـكَ يَـسِيْرُ	٣٠٢
٦٥-	سَلِـي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ	فَلَـيْسَ سَـوَاءً عَالِـمٌ وَجَهُـولُ	٣٠٣
٦٦-	لَا طِيْـبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً	لَذَّاتُـهُ بِادِّكَـارِ الْمَـوْتِ وَالْهَـرَمِ	٣٠٣
٦٧-	قَنَافِـذُ هَـدَّاجُوْنَ حَـوْلَ بُيُوْتِـهِمْ	بِمَـا كَـانَ إِيَّـاهُمْ عَطِيَّـةُ عَـوَّدَا	٣٠٦
٦٨-	فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِـي مُعَرَّسِهِمْ	وَلَـيْسَ كُـلَّ النَّوَى تُلْقِي الْمَسَاكِيْنُ	٣٠٦
٦٩-	فَكَيْـفَ إِذَا مَـرَرْتُ بِـدَارِ قَـوْمٍ	وَجِـيْرَانٍ لَنَـا كَـانُوا كِـرَامِ	٣٠٧
٧٠-	سَرَاةُ بَنِـي أَبِي بَكْـرٍ تَـسَامَى	عَـلَى كَـانَ الْمُـسَوَّمَةِ الْعِـرَابِ	٣٠٧
٧١-	أَنْـتَ تَكُـوْنُ مَاجِـدٌ نَبِيْـلُ	إِذَا تَـهُبُّ شَـمْأَلٌ بَلِيْـلُ	٣٠٨
٧٢-	قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبَا	فَمَـا اعْتِـذَارُكَ مِـنْ قَـوْلٍ إِذَا قِيْلَا؟	٣٠٨
٧٣-	مِنْ لَدُ شَوْلًا فَإِلَى إِتْلَائِهَا		٣٠٨

٧٤- أَبَـا خُرَاشَـةَ أَمَّـا أَنْـتَ ذَا نَفَـرٍ	فَـإِنَّ قَـوْمِيَ لَـمْ تَـأْكُلْهُمُ الـضَّبُعُ	٣٠٩
٧٥- أَبْنَاؤُهَـا مُتَكَنِّفُـوْنَ أَبَـاهُمُ	حَنِقُـو الـصُّدُوْرِ وَمَـا هُـمُ أَوْلَادَهَـا	٣٢٨
٧٦- فَكُنْ لِـي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ	بُمِغْـنٍ فَتِـيْلًا عَـنْ سَـوَادِ بْـنِ قَـارِبِ	٣٣١
٧٧- وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ	بِـأَعْجَلِهِمْ؛ إِذْ أَجْشَعُ الْقَـوْمِ أَعْجَـلُ	٣٣١
٧٨- تَعَـزَّ فَـلَا شَيْءٌ عَـلَى الْأَرْضِ بَاقِيَـا	وَلَا وَزَرٌ مِـمَّـا قَـضَى اللهُ وَاقِيَـا	٣٣٢
٧٩- نَـصَرْتُكَ إِذْ لَا صَاحِبٌ غَيْرَ خَاذِلٍ	فَبُوِّئْـتَ حِـصْنًا بِالْكُمَـاةِ حَـصِيْنَا	٣٣٢
٨٠- بَـدَتْ فِعْـلَ ذِي وُدٍّ، فَلَمَّـا تَبِعْتُهَـا	تَوَلَّـتْ، وَبَقَّـتْ حَـاجَتِي فِي فُؤَادِيَـا	٣٣٢
٨١- إِنْ هُـوَ مُـسْتَوْلِيًا عَـلَى أَحَـدٍ	إِلَّا عَـلَى أَضْـعَفِ الْـمَجَانِيْنِ	٣٣٣
٨٢- إِنِ الْـمَرْءُ مَيْتًـا بِانْقِـضَاءِ حَيَاتِـهِ	وَلَكِـنْ بِـأَنْ يُبْغَـى عَلَيْـهِ فَيُخْـذَلَا	٣٣٣
٨٣- نَـدِمَ الْبُغَـاةُ وَلَاتَ سَـاعَةَ مَنْـدَمِ	وَالبَغْـيُ مَرْتَـعُ مُبْتَغِيْـهِ وَخِـيْمُ	٣٣٤
٨٤- أَكْثَـرْتَ فِي الْعَـذْلِ مُلِحًّـا دَائِمَـا	لَاتُكْثِـرَنْ إِنِّي عَـسَيْتُ صَائِمَـا	٣٣٥
٨٥- فَأُبْـتُ إِلَى فَهْـمٍ، وَمَـا كِـدْتُ آئِبًـا	وَكَـمْ مِثْلِهَـا فَارَقْتُهَـا وَهْـيَ تَـصْفِرُ	٣٣٥
٨٦- عَـسَى الْكَـرْبُ الَّـذِي أَمْسَيْتَ فِيْهِ	يَكُـوْنُ وَرَاءَهُ فَـرَجٌ قَرِيْـبُ	٣٣٦
٨٧- عَـسَى فَـرَجٌ يَـأْتِي بِـهِ اللهُ؛ إِنَّـهُ	لَـهُ كُـلَّ يَـوْمٍ فِي خَلِيْقَتِـهِ أَمْـرُ	٣٣٦
٨٨- كَـادَتِ الـنَّفْسُ أَنْ تَفِـيْضَ عَلَيْـهِ	إِذْ غَـدَا حَـشْوَ رَيْطَـةٍ وَبُـرُوْدِ	٣٣٧
٨٩- وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا	-إِذَا قِيْـلَ: هَـاتُوا- أَنْ يَمَلُّـوا وَيَمْنَعُـوا	٣٣٧
٩٠- يُوْشِـكُ مَـنْ فَـرَّ مِـنْ مَنِيَّتِـهِ	فِي بَعْـضِ غِرَّاتِـهِ يُوَافِقُهَـا	٣٣٧
٩١- كَـرَبَ الْقَلْـبُ مِنْ جَـوَاهُ يَـذُوْبُ	حِـيْنَ قَـالَ الْوُشَـاةُ: هِنْـدٌ غَـضُوْبُ	٣٣٨
٩٢- سَقَاهَا ذَوُو الْأَحْلَامِ سَجْلًا عَلَى الظَّمَا	وَقَـدْ كَرَبَـتْ أَعْنَاقُهَـا أَنْ تَقَطَّعَـا	٣٣٨

٩٣-	فَمُوْشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تعُوْ	دَ خِلَافَ الْأَنِيْسِ وُحُوْشًا يَبَابَا	٣٣٩
٩٤-	أَمُوْتُ أَسًى يَوْمَ الرِّجَامِ، وَإِنَّنِي	يَقِيْنًا لَرَهْنٌ بِالَّذِي أَنَا كَائِدُ	٣٣٩
٩٥-	فَلَا تَلْحَنِي فِيْهَا فَإِنَّ بِحُبِّهَا	أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بَلَابِلُهْ	٣٥٤
٩٦-	مَا أَعْطَيَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا	إِلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرَمِي	٣٥٦
٩٧-	وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا	إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ	٣٥٧
٩٨-	لَتَقْعُدِنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ	مِنِّيَ ذِي الْقَاذُوْرَةِ الْمَقْلِيِّ	٣٥٨
	أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ الْعَلِيِّ	أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ	٣٥٨
٩٩-	يَلُومُوْنَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلِي	وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدُ	٣٦٠
١٠٠-	مَرُّوا عَجَالَى، فَقَالُوا: كَيْفَ سَيِّدُكُمْ؟	فَقَالَ مَنْ سَأَلُوا: أَمْسَى لَمَجْهُودَا	٣٦٠
١٠١-	أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوْزٌ شَهْرَبَهْ	تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ	٣٦٠
١٠٢-	وَأَعْلَمُ إِنَّ تَسْلِيمًا وَتَرْكًا	لَلَا مُتَشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءُ	٣٦٠
١٠٣-	وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ	وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ	٣٦٥
١٠٤-	شَلَّتْ يَمِيْنُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا	حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوْبَةُ الْمُتَعَمِّدِ	٣٦٦
١٠٥-	فَلَوْ أَنْكِ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي	طَلَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيْقُ	٣٦٧
١٠٦-	وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ	أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا	٣٦٨
١٠٧-	عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُوْنَ فَجَادُوا	قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ	٣٦٨
١٠٨-	وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ	كَأَنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ	٣٦٩
١٠٩-	إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهْ	فِيْهِ نَلَذُّ، وَلَا لَذَّاتِ لِلشَّيْبِ	٣٦٩
١١٠-	لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً	اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ	٤٠٠

١١١- هَـذَا -لَعَمْـرُكُمْ- الـصَّغَارُ بِعَيْنِـهِ لَا أُمَّ لِـي -إِنْ كَـانَ ذَاكَ- وَلَا أَبُ ٤٠٠
١١٢- فَـلَا لَغْـوٌ وَلَا تَـأْثِيمَ فِيهَـا وَمَـا فَـاهُوا بِـهِ أَبَـدًا مُقِـيمُ ٤٠١
١١٣- أَلَا ارْعِـوَاءَ لِـمَنْ وَلَّـتْ شَـبِيبَتُهُ وَآذَنَـتْ بِمَـشِيبٍ بَعْـدَهُ هَـرَمُ؟! ٤٠٤
١١٤- أَلَا اصْـطِبَارَ لِـسَلْمَى أَمْ لَـهَا جَلَـدُ؟ إِذَا أُلَاقِـي الَّـذِي لَاقَـاهُ أَمْثَالِـي ٤٠٤
١١٥- أَلَا عُمْـرَ وَلَّى مُـسْتَطَاعٌ رُجُوعُـهُ فَـيَرْأَبَ مَـا أَثْـأَتْ يَـدُ الْغَفَـلَاتِ ٤٠٤
١١٦- .... وَلَا كَـرِيمَ مِـنَ الْوِلْـدَانِ مَـصْبُوحُ ٤٠٥
١١٧- رَأَيْـتُ اللهَ أَكْبَـرَ كُـلِّ شَيْءٍ مُـحَاوَلَةً، وَأَكْثَـرَهُمْ جُنُـودَا ٤٢٠
١١٨- عَلِمْتُـكَ الْبَاذِلَ الْـمَعْرُوفَ؛ فَانْبَعَثَـتْ إِلَيْـكَ بِي وَاجِفَـاتُ الـشَّوْقِ وَالْأَمَـلِ ٤٢٠
١١٩- دُرِيْـتَ الْـوَفِيَّ الْعَهْـدَ يَـا عُـرْوَ فَـاغْتَبِطْ فَـإِنَّ اغْتِبَاطًـا بِالْوَفَـاءِ حَـمِيدُ ٤٢٠
١٢٠- تَعَلَّـمْ شِـفَاءَ الـنَّفْسِ قَهْـرَ عَـدُوِّهَا فَبَـالِغْ بِلُطْـفٍ فِي التَّحَيُّـلِ وَالْـمَكْرِ ٤٢٠
١٢١- دَعَـانِي الْغَـوَانِي عَمَّهُـنَّ، وَخِلْتُنِـي لِيَ اسْـمٌ؛ فَـلَا أُدْعَـى بِـهِ وَهْـوَ أَوَّلُ ٤٢٠
١٢٢- حَـسِبْتُ التُّقَـى وَالْجُـودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحًـا، إِذَا مَـا الْـمَرْءُ أَصْبَحَ ثَـاقِلَا ٤٢١
١٢٣- فَـإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْـتُ أَجْهَـلُ فِيكُـمُ فَـإِنِّي شَرَيْـتُ الْـحِلْمَ بَعْدَكِ بِالْـجَهْلِ ٤٢١
١٢٤- فَلَا تَعْدُدِ الْـمَوْلَى شَرِيكَـكَ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّمَـا الْـمَوْلَى شَرِيكُـكَ فِي الْعُـدْمِ ٤٢١
١٢٥- قَـدْ كُنْتُ أَحْجُـو أَبَا عَمْرٍو أَخًا ثِقَةً حَتَّـى أَلَـمَّتْ بِنَـا يَوْمًـا مُلِمَّـاتُ ٤٢١
١٢٦- فَقُلْـتُ: أَجِرْنِـي أَبَـا مَالِـكٍ، وَإِلَّا فَهَبْنِـي امْـرَأً هَالِكَـا ٤٢١
١٢٧- وَرَبَّيْتُـهُ حَتَّـى إِذَا مَـا تَرَكْتُـهُ أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهْ ٤٢٢
١٢٨- رَمَـى الْـحِدْثَانِ نِـسْوَةَ آلِ حَـرْبٍ بِمِقْـدَارٍ سَـمَدْنَ لَـهُ سُـمُودَا ٤٢٢
فَـرَدَّ شُـعُورَهُنَّ الـسُّودَ بِيْـضًا وَرَدَّ وُجُـوهَهُنَّ الْبِـيْضَ سُـودَا ٤٢٢

١٢٩- أَرْجُـو وَآمَـلُ أَنْ تَـدْنُو مَودَّتُـهَا	وَمَـا إِخَـالُ لَـدَيْنَا مِنْـكِ تَنوِيْـلُ ٤٢٤
١٣٠- كَـذَاكَ أُدِّبْـتُ حَتَّـى صَارَ مِنْ خُلُقِي	أَنِّي وَجَـدْتُ مِـلَاكُ الـشِّيْمَةِ الأَدَبُ ٤٢٥
١٣١- أَبُـو حَـنَشٍ يُـؤَرِقُنِي، وَطَلْـقٌ،	وَعَمَّـارٌ، وَآوِنَـةٌ أَثَـالَا ٤٢٧
أَرَاهُـمْ رُفْقَتِـي، حَتَّـى إِذَا مَـا	تَـجَافَى اللَّيـلُ وَانْخَـزَلَ انْخِـزَالَا ٤٢٧
إِذَا أَنَـا كَالَّـذِي يَـجْرِي لِـوِرْدٍ	إِلَى آلٍ؛ فَلَـمْ يُـدْرِكْ بِـلَالَا ٤٢٧
١٣٢- بِـأَيِّ كِتَـابٍ أَمْ بِأَيَّـةِ سُـنَّةٍ	تَـرَى حُـبَّهَمْ عَـارًا عَـلَيَّ وَتَـحْسَبُ؟ ٤٢٨
١٣٣- وَلَقَـدْ نَزَلْـتِ -فَـلَا تَظُنِّي غَـيْرَهُ-	مِنِّـي بِمَنْزِلَـةِ الْـمُحِبِّ الْـمُكْرَمِ ٤٢٨
١٣٤- مَتَـى تَقُـوْلُ الْقُلُـصَ الرَّوَاسِمَـا	يَـحْمِلْنَ أَمَّ قَاسِـمٍ وَقَاسِمَـا ٤٢٩
١٣٥- أَجُهَّـالًا تَقُـوْلُ بَنِـي لُـؤَيٍّ	لَعَمْـرُ أَبِيْـكَ أَمْ مُتَجَاهِلِيْنَـا ٤٣٠
١٣٦- قَالَـتْ وَكُنْـتُ رَجُـلًا فَطِيْنَـا:	هَـذَا لَعَمْـرُ اللهِ إِسْرَائِيْنَـا ٤٣٠
١٣٧- نُبِّئْـتُ زُرْعَـةَ -وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا-	يُـهْدِي إِلَيَّ غَرَائِـبَ الْأَشْـعَارِ ٤٣٣
١٣٨- وَمَـا عَلَيْـكِ -إِذَا أُخْبِرْتِنِـي دَنِفًـا،	وَغَـابَ بَعْلُـكَ يَوْمًـا- أَنْ تَعُوْدِيْنِـي؟! ٤٣٣
١٣٩- أَوْ مَنَعْـتُمْ مَـا تُـسْأَلُوْنَ، فَمَـنْ حُدِّثْـ	ـتُمُوْهُ لَـهُ عَلَيْنَـا الـوَلَاءُ؟ ٤٣٣
١٤٠- وَأُنْبِئْـتُ قَيْـسًا وَلَـمْ أَبْلُـهُ	كَمَـا زَعَمُـوا خَيْـرَ أَهْـلِ الْـيَمَنْ ٤٣٤
١٤١- وَخُبِّـرْتُ سَـودَاءَ الْغَمِـيْمِ مَرِيْـضَةً	فَأَقْبَلْـتُ مِـنْ أَهْلِـي بِمِـصْرَ أَعُوْدُهَـا ٤٣٤
١٤٢- تَـوَلَّى قِتَـالَ الْمَارِقِيْـنَ بِنَفْـسِهِ	وَقَـدْ أَسْلَمَـاهُ مُبْعَـدٌ وَحَمِيْـمُ ٤٦٢
١٤٣- يَلُوْمُوْنَنِـي فِي اشْتِـرَاءِ النَّخِيْـ	ـلِ أَهْلِـي فَكُلُّـهُمْ يَعْـذِلُ ٤٦٢
١٤٤- رَأَيْـنَ الْغَـوَانِي الـشَّيْبَ لَاحَ بِعَـارِضِي	فَأَعْـرَضْنَ عَنِّـي بِالْـخُدُوْدِ النَّـوَاضِرِ ٤٦٢
١٤٥-	وَمَـا بَقِـيَتْ إِلَّا الـضُّلُوْعُ الْجَـرَاشِعُ ٤٦٥

١٤٦- فَـلَا مُزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَـهَا   وَلَا أَرْضَ أَبْقَـلَ إِبْقَالَـهَا ٤٦٥

١٤٧- فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا   عَشِيَّةَ آنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامُهَا ٤٦٩

١٤٨- تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ   فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا ٤٦٩

١٤٩- لَمَّا رَأَى طَالِبُوْهُ مُصْعَبًا ذُعِرُوا   وَكَادَ لَو سَاعَدَ الْمَقْدُوْرُ يَنْتَصِرُ ٤٧١

١٥٠- كَسَا حِلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَثْوَابَ سُؤْدَدٍ   وَرَقَّى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذُرَى الْمَجْدِ ٤٧١

١٥١- وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا   مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمَا ٤٧١

١٥٢- جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ   جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ٤٧١

١٥٣- جَزَى بَنُوْهُ أَبَا الْغِيلَانِ عَنْ كِبَرٍ   وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَّارُ ٤٧١

١٥٤- حِيْكَتْ عَلَى نِيْرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ   تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ ٤٧٣

١٥٥- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟   لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ ٤٧٣

١٥٦- لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا   وَلَا شَفَى ذَا الْغَيِّ إِلَّا ذُو هُدَى ٤٧٦

١٥٧- لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْفِسٌ أَهْلَكْتُهُ   فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي ٥١٣

١٥٨- فَارِسًا مَا غَادَرُوْهُ مُلْحِمًا   غَيْرَ زُمَّيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكِلْ ٥١٦

١٥٩- تَمُرُّوْنَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوْجُوا   كَلَامُكُمُ عَلَيَّ إِذًا حَرَامُ ٥٢٠

١٦٠- إِذَا كُنْتَ تُرْضِيْهِ وَيُرْضِيْكَ صَاحِبٌ   جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْعَهْدِ ٥٢٦

وَأَلْغِ أَحَادِيْثَ الْوُشَاةِ؛ فَقَلَّمَا   يُحَاوِلُ وَاشٍ غَيْرَ هِجْرَانِ ذِيْ وُدِّ ٥٢٦

١٦١- بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِرِ يْـ   ـنَ -إِذَا هُمُ لَمَحُوا- شُعَاعُهْ ٥٢٦

١٦٢- يَمُرُّوْنَ بِالدَّهْنَا خِفَافًا عِيَابُهُمْ   وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارِيْنَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ ٥٥٠

عَلَى حِيْنِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُوْرِهِمْ   فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ ٥٥٠

١٦٣- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيجَاءِ		٥٥٥
١٦٤- فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا	شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا	٥٥٥
١٦٥- وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيْمِ ادِّخَارَهُ	وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيْمِ تَكَرُّمَا	٥٥٥
١٦٦- عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا		٥٦٣
١٦٧- فَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيْعَةٌ	وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ	٥٩٩
١٦٨- فَإِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً	إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّوْنَ شَافِعُ	٥٩٩
١٦٩- هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا	وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا	٦٠٠
١٧٠- مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهْ	إِلَّا رَسِيْمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهْ	٦٠١
١٧١- وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ	إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا	٦٠٤
١٧٢- وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيْمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى	فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي	٦٠٤
١٧٣- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا	نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا	٦٠٤
١٧٤- لَدَيْكَ كَفِيْلٌ بِالْمُنَى لِمُؤَمِّلٍ	وَإِنَّ سِوَاكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقَى	٦٠٥
١٧٥- خَلَا اللهِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ، وَإِنَّمَا	أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا	٦٠٦
١٧٦- تَرَكْنَا فِي الْحَضِيْضِ بَنَاتِ عُوْجٍ	عَوَاكِفَ قَدْ خَضَعْنَ إِلَى النُّسُوْرِ	٦٠٦
أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا	عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ	٦٠٦
١٧٧- حَاشَا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ	عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّيْنِ	٦٠٧
١٧٨- رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا	فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالَا	٦٠٧
١٧٩- فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطَ الْعِظَامِ، كَأَنَّمَا	عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ	٦٢٨
١٨٠- وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ...		٦٢٩

١٨١- وَبِالْجِسْمِ مِنِّي بَيِّنًا لَو عَلِمْتِهِ	شُحُوْبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي الْعَيْنَ تَشْهَدِ	٦٣١
١٨٢- وَمَا لَامَ نَفْسِيْ مِثْلَهَا لِي لَائِمٌ	وَلَا سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي	٦٣١
١٨٣- نَجَّيْتَ يَا رَبِّ نُوْحًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ	فِي فُلُكٍ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ مَشْحُوْنَا	٦٣١
وَعَاشَ يَدْعُو بِآيَاتٍ مُبَيِّنَةٍ	فِي قَوْمِهِ أَلْفَ عَامٍ غَيْرَ خَمْسِيْنَا	٦٣١
١٨٤- مَا حُمَّ مِنْ مَوْتٍ حِمًى وَاقِيَا	وَلَا تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا	٦٣١
١٨٥- يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيًا فَتَرَى	لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمَلَا؟	٦٣٢
١٨٦- لَا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ	يَوْمَ الْوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ	٦٣٢
١٨٧- لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيْمَانَ صَادِيًا	إِلَيَّ حَبِيْبًا، إِنَّهَا لَحَبِيْبُ	٦٣٣
١٨٨- فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ	فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ	٦٣٣
١٨٩- تَقُوْلُ ابْنَتِي إِنَّ انْطِلَاقَكَ وَاحِدًا	إِلَى الرَّوْعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا	٦٣٤
١٩٠- لَقِيَ ابْنِيْ أَخَوَيْهِ خَائِفًا	مُنْجِدَيْهِ؛ فَأَصَابُوا مَغْنَمَا	٦٣٧
١٩١- أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوْفًا بِهَا نَسَبِيْ	وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ؟	٦٣٨
١٩٢- فَلَمَّا خَشِيْتُ أَظَافِيْرَهُمْ	نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكَا	٦٣٩
١٩٣- وَ........................	يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهْ	٦٤٤
١٩٤- أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيْبَهَا؟	وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيْبُ	٦٤٥
١٩٥- ضَيَّعْتُ حَزْمِيَ فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا	وَمَا ارْعَوَيْتُ، وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا	٦٤٥
١٩٦-	لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ	٦٧٧
١٩٧- لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا	بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَرِيْمُ	٦٧٨
١٩٨- شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ	مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ، لَهُنَّ نَئِيْجُ	٦٧٨

١٩٩- أَتَطْمَعُ فِيْنَا مَنْ أَرَاقَ دِمَاءَنَا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِضْ لِأَحْسَابِنَا حَسَنُ ٦٧٨

٢٠٠- وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُنَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي ٦٧٩

٢٠١- فَلَا وَاللهِ لَا يُلْفِي أُنَاسٌ فَتًى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادِ ٦٧٩

٢٠٢- وَاهٍ رَأَبْتُ وَشِيْكًا صَدْعَ أَعْظُمِهِ وَرُبَّهُ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِنْ عَطَبِهْ ٦٨٠

٢٠٣- خَلَّى الذَّنَابَاتِ شَمَالًا كَثَبَا وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَو أَقْرَبَا ٦٨٠

٢٠٤- وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَائِلَا كَهُ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاظِلَا ٦٨٠

٢٠٥- تُخُيِّرْنَ مِنْ أَزْمَانِ يَوْمِ حَلِيْمَةٍ إِلَى الْيَوْمِ، قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ ٦٨١

٢٠٦- جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا لَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُوْلِ الْفُسْتُقَا ٦٨٢

٢٠٧- وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُوْرُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ ٦٨٣

٢٠٨- لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُوْنِي ٦٨٥

٢٠٩- إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا ٦٨٥

٢١٠- لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيْهَا كَالْمَقَقْ ٦٨٦

٢١١- أَتَنْتَهُوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيْهِ الزَّيْتُ والْفُتُلُ ٦٨٦

٢١٢- غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا تَصِلُّ، وَعَنْ قَيْضٍ بِزَيْزَاءَ مَجْهَلِ ٦٨٦

٢١٣- وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيْئَةً مِنْ عَنْ يَمِيْنِي تَارَةً وَأَمَامِي ٦٨٦

٢١٤- فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيْمِ ٦٨٨

٢١٥- رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيْهِمْ وَعَنَاجِيْجُ بَيْنَهُنَّ الْمِهَارُ ٦٨٨

٢١٦- مَاوِيَّ يَا رُبَّتَمَا غَارَةٍ شَعْوَاءَ، كَاللَّذْعَةِ بِالْمِيْسَمِ ٦٨٨

٢١٧- وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسِ مَجْرُوْمٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ ٦٨٨

٢١٨- فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ... فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ ٦٨٨

٢١٩- بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ الْفِجَاجِ قَتَمُهْ ... لَا يُشْتَرَى كِتَّانُهُ وَجَهْرَمُهْ ٦٨٨

٢٢٠- رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ ... كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ ٦٨٩

٢٢١- إِذَا قِيلَ: أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً؟ ... أَشَارَتْ كُلَيْبٍ بِالْأَكُفِّ الْأَصَابِعُ ٦٨٩

٢٢٢- وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلَفْتُهُ ... حَتَّى تَبَذَّخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامِ ٦٨٩

٢٢٣- مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ ... أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ ٧٢٤

٢٢٤- إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي ... زَوْرَاءُ ذَاتُ مُتْرَعٍ بَيُونِ ٧٢٥

لَقُلْتُ: لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي ٧٢٥

٢٢٥- دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا ... فَلَبَّى، فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرِ ٧٢٦

٢٢٦- أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعَا ... [نَجْمًا يُضِيءُ كَالشِّهَابِ لَامِعَا] ٧٢٧

٢٢٧- عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ٧٢٩

٢٢٨- إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ... وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلْ ٧٣٠

٢٢٩- كِلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا ... فِي النَّائِبَاتِ وَإِلْمَامِ الْمُلِمَّاتِ ٧٣٠

٢٣٠- أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّي وَأَيُّكُمْ ... غَدَاةَ الْتَقَيْنَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمَا ٧٣١

٢٣١- فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ ... فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى ٧٣١

٢٣٢- تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ فِي ظُهَيْرِي ... مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعُصَيْرِ ٧٣٣

٢٣٣- وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمُ ... لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ ٧٣٣

٢٣٤- فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا ٧٣٣

٢٣٥- وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مَوْلًى قَرَابَةً ... فَمَا عَطَفَتْ مَوْلًى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ ٧٣٤

٢٣٦- فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْحَمِيْمِ ٧٣٤

٢٣٧- أَقَبُّ مِنْ تَحْتُ عَرِيْضٌ مِنْ عَلُ ٧٣٥

٢٣٨- أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِيْنَ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا ٧٣٦

٢٣٩- سَقَى الْأَرَضِيْنَ الْغَيْثُ سَهْلَ وَحَزْنَهَا ٧٣٧

٢٤٠- كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُوْدِيٍّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيْلُ ٧٣٩

٢٤١- نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَّ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ ٧٣٩

٢٤٢- وَلَئِنْ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكَ لَأَحْلِفَنْ بِيَمِيْنِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِيْنِكَ مُقْسِمِ ٧٤٠

٢٤٣- وِفَاقُ كَعْبُ بُجَيْرٍ مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ تَعْجِيْلِ تَهْلُكَةٍ وَالْخُلْدِ فِي سَقَرِ ٧٤٠

٢٤٤- كَأَنَّ بِرْذَوْنَ أَبَا عِصَامِ زَيْدٍ حِمَارٌ دُقَّ بِاللِّجَامِ ٧٤٠

٢٤٥- سَبَقُوا هَوَيَّ، وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ لَتُخُرِّمُوا، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ؟ ٧٤١

٢٤٦- بِضَرْبٍ بِالسُّيُوْفِ رُؤُوْسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيْلِ ٧٦٨

٢٤٧- ضَعِيْفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِيْ الْأَجَلْ ٧٦٨

٢٤٨- فَإِنَّكَ وَالتَّأْبِيْنَ عُرْوَةَ بَعْدَمَا دَعَاكَ وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ ٧٦٨

٢٤٩- لَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى الْمُغِيْرَةِ أَنَّنِي كَرَرْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعَا ٧٦٨

٢٥٠- أَكُفْرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَا ٧٦٩

٢٥١- إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيْرًا مِنَ الْآمَالِ إِلَّا مُيَسَّرَا ٧٧٠

٢٥٢- بِعِشْرَتِكَ الْكِرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيَنْ لِغَيْرِهِمُ أُلُوْفَا ٧٧٠

٢٥٣- تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيْفِ ٧٧٠

٢٥٤- حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهَا طَلَبَ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُوْمُ ٧٧١

٢٥٥- قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا ٧٧١

٢٥٦- وَكَمْ مَالِئٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبِيضُ كَالدُّمَى ٧٧٣

٢٥٧- كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ ٧٧٣

٢٥٨- أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالَهَا وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا ٧٧٤

٢٥٩- عَشِيَّةَ سُعْدَى لَوْ تَرَاءَتْ لِرَاهِبٍ بِدَوْمَةَ تَجْرٌ دُونَهُ وَحَجِيجُ ٧٧٥

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَاجَ لِلشَّوْقِ؛ إِنَّهَا عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانَ الْعَزَاءِ هَيُوجُ ٧٧٥

٢٦٠- حَذِرٌ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ ٧٧٥

٢٦١- أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الْكِرْمِلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ ٧٧٥

٢٦٢- أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمِي ٧٧٦

٢٦٣- ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غُفُرٌ ذَنْبَهُمُ غَيْرُ فُخُرْ ٧٧٦

٢٦٤- الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدَهَا عُوذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا ٧٧٦

٢٦٥- هَلْ أَنْتَ بَاعِثُ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا أَوْ عَبْدَ رَبٍّ أَخَا عَوْنِ بْنِ مِخْرَاقِ ٧٧٧

٢٦٦- بَاتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا ٧٩٦

٢٦٧- يَا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حِيقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ ٧٩٨

٢٦٨- وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً فَأَحْرِ بِهِ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا ٨٣٢

٢٦٩- أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا ٨٣٢

٢٧٠- فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ ٨٣٣

٢٧١- وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ: تَقَدَّمُوا، وَأَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا ٨٣٥

٢٧٢- خَلِيلَيَّ مَا أَحْرَى بِذِي اللُّبِّ أَنْ يُرَى صَبُورًا، وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ ٨٣٥

٢٧٣- لَـنِعْمَ مَـوْئِلًا الْـمَوْلَى إِذَا حُـذِرَتْ | بَأْسَـاءُ ذِي الْبَغْـيِ وَاسْتِيـلَاءُ ذِي الْإِحَـنِ ٨٣٧

٢٧٤- تَقُـولُ عِـرْسِي وَهْـيَ لِي فِي عَـوْمَرَهْ: | بِـئْسَ امْـرَأً وَإِنَّنِـي بِـئْسَ الْـمَـرَهْ ٨٣٧

٢٧٥- وَالتَّغْلِبِيُّوْنَ بِئْسَ الْـفَحْلُ فَحْلُهُـمُ | فَــحْلًا، وَأُمُّــهُـمُ زَلَّاءُ مِنْطِيْــقُ ٨٣٧

٢٧٦- تَــزَوَّدْ مِثْــلَ زَادِ أَبِيْــكَ فِيْــنَا | فَـنِـعْـمَ الــزَّادُ زَادُ أَبِيْــكَ زَادَا ٨٣٧

٢٧٧- أَلَا حَبَّـذَا أَهْـلُ الْـمَلَا، غَيْـرَ أَنَّـهُ | إِذَا ذُكِـرَتْ مَـيٌّ فَـلَا حَبَّـذَا هِـيَا ٨٤٠

٢٧٨- فَقُلْـتُ: اقْتُلُوْهَـا عَـنْكُمُ بِمِزَاجِهَـا، | وحَــبَّ بِــهَا مَقْتُولَــةً حِيْنَ تُقْتَـلُ ٨٤١

٢٧٩- دَنَوْتِ وَقَدْ خِلْنَـاكِ كَالْبَـدْرِ أَجْـمَلَا | فَظَــلَّ فُــؤَادِي فِي هَــوَاكِ مُـضَلَّلَا ٨٤٣

٢٨٠- وَلَـسْتُ بِالْأَكْـثَـرِ مِنْـهُمْ حَـصًى | وَإِنَّـمَــــا الْعِـــزَّةُ لِلْكَاثِـــرِ ٨٤٤

٢٨١- إِنَّ الَّـذِي سَـمَكَ الـسَّمَاءَ بَنَـى لَـنَا | بَيْـــتًا دَعَائِمُــــهُ أَعَــزُّ وَأَطْــوَلُ ٨٤٦

٢٨٢- فَـقَالَتْ لَـنَا: أَهْـلًا وَسَـهْلًا، وَزَوَّدَتْ | جَنَى النَّحْلِ، بَلْ مَا زَوَّدَتْ مِنْـهُ أَطْيَبُ ٨٤٧

٢٨٣- وَلَا عَـيْبَ فِيْـهَا غَيْـرَ أَنَّ سَـرِيْعَـهَا | قَطُـوْفٌ؛ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْـهُنَّ أَكْـسَلُ ٨٤٧

٢٨٤- إِذَا سَايَـرَتْ أَسْمَـاءُ يَـوْمًا ظَعِيْنَـةً | فَأَسْمَــاءُ مِـنْ تِلْـكَ الظَّعِيْنَـةِ أَمْلَـحُ ٨٤٧

٢٨٥- مَـرَرْتُ عَـلَى وَادِي الـسِّبَاعِ، وَلَا أَرَى | كَـوَادِي السِّبَاعِ -حِيْـنَ يُظْـلِمُ- وَادِيَـا ٨٤٨

أَقَــلَّ بِــهِ رَكْــبٌ أَتَــوْهُ تَئِيَّـــةً | وَأَخْــوَفَ -إِلَّا مَـا وَقَـى اللهُ- سَـارِيَا ٨٤٨

٢٨٦- وَلَقَـدْ أَمُرُّ عَلَـى اللَّئِيْمِ يَـسُبُّنِي | فَمَـضَيتُ ثَمَّـتَ قُلْـتُ لَا يَعْنِيْنِـي ٨٧٠

٢٨٧- وَمَـــا أَدْرِي أَغَيَّـــرَهُمْ تَنَـــاءٍ | وَطُـوْلُ الدَّهْـرِ أَمْ مَـالٌ أَصَـابُوا؟؟ ٨٧١

٢٨٨- حَـتَّى إِذَا جَـنَّ الظَّـلَامُ وَاخْتَـلَطْ | جَاءُوا بِمَذْقٍ هَـلْ رَأَيْتَ الـذِّئْبَ قَطّ ٨٧٢

٢٨٩- يَـا لَيْتَنِـيْ كُـنْتُ صَبِيًّا مُـرْضَعَا | تَـحْمِلُنِـيْ الذَّلْـفَاءُ حَـوْلًا أَكْـتَعَا ٨٧٧

إِذَا بَكَــيْتُ قَبَّلَتْنِــيْ أَرْبَعَــا | إِذًا ظَلِلْـتُ الدَّهْـرَ أَبْكِـيْ أَجْـمَعَا ٨٧٧

٢٩٠-	قَـدْ صَرَّتِ الْبَكْـرَةُ يَـوْمًا أَجْـمَعَا	٨٧٨
٢٩١- فَـأَيْنَ إِلَى أَيْـنَ النَّجَـاةُ بِبَغْلَتِـي	أَتَـاكَ أَتَـاكَ اللَّاحِقُوْنَ احْبِسِ احْبِسِ	٨٧٩
٢٩٢- أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ		٨٨١
٢٩٣- أَنَـا ابْنُ التَّـارِكِ الْبَكْـرِيِّ بِشْرٍ	عَلَيْـهِ الطَّيْـرُ تَرْقُبُـهُ وُقُـوْعَا	٨٨٢
٢٩٤- لَعَمْـرُكَ مَـا أَدْرِي وَإِنْ كُـنْتُ دَارِيًـا	بِسَبْعٍ رَمَيْـنَ الْجَمْـرَ أَمْ بِثَمَـانِ	٨٨٦
٢٩٥- مَـاذَا تَـرَى فِي عِـيَالٍ قَـدْ بَرِمْـتُ بِـهِمْ	لَـمْ أُحْـصِ عِدَّتَـهُمْ إِلَّا بِعَـدَّادِ	٨٨٧
كَـانُوا ثَمَانِـيْـنَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِـيَـةً	لَـوْلَا رَجَـاؤُكَ قَـدْ قَتَّـلْتُ أَوْلَادِي	٨٨٧
٢٩٦- جَـاءَ الْـخِلَافَةَ أَوْ كَانَـتْ لَـهُ قَـدَرًا	كَمَـا أَتَـى رَبَّـهُ مُوسَـى عَـلَى قَـدَرِ	٨٨٨
٢٩٧- قُلْـتُ إِذْ أَقْبَـلَتْ وَزَهْـرٌ تَـهَادَى	كَنِـعَاجِ الْفَـلَا تَعَـسَّفْنَ رَمْـلَا	٨٩٠
٢٩٨- فَـالْيَوْمَ قَرَّبْـتَ تَـهْجُوْنَا وَتَـشْتُمُنَا	فَاذْهَبْ فَمَـا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ	٨٩١
٢٩٩- إِذَا مَـا الْغَانِـيَاتُ بَـرَزْنَ يَـوْمًا	وَزَجَّجْـنَ الْحَـوَاجِبَ وَالْعُيُـوْنَا	٨٩١
٣٠٠- فَأَلْفَيْتُـهُ يَـوْمًا يُبِيْـرُ عَـدُوَّهُ	وَمُـجْرٍ عَطَـاءً يَسْتَحِقُّ الْمَعَابِـرَا	٨٩٣
٣٠١- بَـاتَ يُغَـشِّيْهَا بِعَـضْبٍ بَاتِـرِ	يَقْـصِدُ فِي أَسْوُقِـهَا وَجَائِـرِ	٨٩٣
٣٠٢- ذَرِيْنِـي؛ إِنَّ أَمْـرَكِ لَـنْ يُـطَاعَا	وَمَـا أَلْفَيْتُنِـي حِلْمِـي مُـضَاعَا	٨٩٥
٣٠٣- أَوْعَدَنِـي بِالـسِّجْنِ وَالْأَدَاهِـمِ	رِجْلِـي، فَرِجْلِـي شَثْنَـةُ الْمَنَاسِـمِ	٨٩٥
٣٠٤- إِنَّ عَلَـى اللهِ أَنْ تُبَايِـعَا	تُـؤْخَذَ كُـرْهًا أَوْ تَـجِيْءَ طَائِعَـا	٨٩٦
٣٠٥- ذَا، ارْعِوَاءً، فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْ	سِ شَـيْبًا إِلَى الـصِّبَا مِـنْ سَـبِيْلِ	٩٢٢
٣٠٦- أَيَـا رَاكِبًـا إِمَّـا عَرَضْـتَ فَـبَلِّغَنْ	نَـدَامَايَ مِـنْ نَجْـرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَـا	٩٢٣
٣٠٧- سَـلَامُ اللهِ يَـا مَطَـرٌ عَلَيْهَـا	وَلَـيْسَ عَلَيْـكَ يَـا مَطَـرُ الـسَّلَامُ	٩٢٤

٣٠٨- ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ:	يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الْأَوَاقِي	٩٢٥
٣٠٩- فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا	إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرَّا	٩٢٥
٣١٠- إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا	أَقُوْلُ: يَا اللَّهُمَّ، يَا اللَّهُمَّا	٩٢٥
٣١١- يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ.....		٩٢٧
٣١٢- يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ........		٩٢٨
٣١٣- [تَضِلُّ مِنْهُ إِبِلِي بِالْهَوْجَلِ]	فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلِ	٩٣٠
٣١٤- أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ	وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرَاهُ	٩٣٣
٣١٥- لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيْرِ وَمَنْطِقٌ	رَخِيْمُ الْحَوَاشِي: لَا هُرَاءٌ، وَلَا نَزْرُ	٩٣٤
٣١٦- لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ	طَرِيْفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوْعِ وَالْخَصَرْ	٩٣٧
٣١٧- يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا	شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا	٩٥٤
٣١٨- مَنْ نَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآيِبٍ		٩٥٤
٣١٩- لَا تُهِيْنَ الْفَقِيْرَ عَلَّكَ أَنْ	تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ	٩٥٧
٣٢٠- تَبَصَّرْ خَلِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ؟		٩٦٩
٣٢١- وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو الطُّوْلِ وَذُو الْعَرْضِ		٩٦٩
٣٢٢- لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى	فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ	٩٨٠
٣٢٣- وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ	كَسَرْتُ كُعُوْبَهَا أَوْ تَسْتَقِيْمَا	٩٨٠
٣٢٤- يَا نَاقُ سِيْرِي عَنَقًا فَسِيْحَا	إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيْحَا	٩٨١
٣٢٥- رَبِّ وَفِّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ	سَنَنِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِ سَنَنْ	٩٨١
٣٢٦- يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا	قَدْ حَدَّثُوْكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا؟	٩٨١

٣٢٧- فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ؛ إِنَّ أَنْدَى ... لِصَوتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ ٩٨٢

٣٢٨- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ -إِذَا فَعَلْتَ- عَظِيمُ ٩٨٢

٣٢٩- أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُوْنَ بَيْنِي ... وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ؟ ٩٨٢

٣٣٠- وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوْفِ ٩٨٤

٣٣١- إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرِبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ ٩٨٤

٣٣٢- لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ ... مَا كُنْتُ أُوْثِرُ إِتْرَابًا عَلَى تَرَبِ ٩٨٤

٣٣٣- أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى ... وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي ٩٨٥

٣٣٤- مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوْقِدِ ٩٨٦

٣٣٥- أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا، وَإِذَا ... لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا ٩٨٧

٣٣٦- .... أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلْهَا تَمِلْ ٩٨٧

٣٣٧- وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ ... بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا ٩٨٧

٣٣٨- حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ الْـ ... ـلَهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ ٩٨٧

٣٣٩- خَلِيْلَيَّ أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا ... أَخًا غَيْرَ مَا يُرْضِيْكُمَا لَا يُحَاوِلُ ٩٨٧

٣٤٠- مَنْ يَكِدْنِي بِسَيِّئٍ كُنْتَ مِنْهُ ... كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ ٩٨٨

٣٤١- وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيْلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُوْلُ: لَا غَائِبٌ مَالِيْ وَلَا حَرَمُ ٩٨٩

٣٤٢- يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ ... إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعْ أَخُوْكَ تُصْرَعُ ٩٨٩

٣٤٣- فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوْسَ يَهْلِكْ ... رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ ٩٩٠

وَنَأْخُذْ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ ... أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ ٩٩٠

٣٤٤- وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعَ نُؤْوِهِ ... وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمَا ٩٩١

٣٤٥- فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ وَإِلَّا يَعْلُ مِفْرَقَكَ الْحُسَامُ ٩٩١
٣٤٦- لَئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ ٩٩٢
٣٤٧- وَلَوْ انَّ لَيلَى الْأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ ودُوْنِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ ١٠٠٥
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيْمَ البَشَاشَةِ، أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ ١٠٠٥
٣٤٨- رُهْبَانُ مَدْيَنَ وَالَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ يَبْكُوْنَ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قُعُوْدَا ١٠٠٦
لَوْ يَسْمَعُوْنَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعًا وَسُجُوْدَا ١٠٠٦
٣٤٩- فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنَّ سَيْرًا في عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ ١٠٠٧
٣٥٠- .... هَلَّا التَّقَدُّمُ وَالْقُلُوْبُ صِحَاحُ ١٠٠٩
٣٥١- تَعُدُّوْنَ عقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى، لَوْلَا الْكَمِيَّ الْمُقَنَّعَا ١٠٠٩
٣٥٢- أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ: مَنُوْنَ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: الْجِنُّ، قُلْتُ: عِمُوا ظَلَامَا! ١٠٣١
٣٥٣- يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيْشَاءِ يَنْشِبُ في الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ١٠٤٨
٣٥٤- وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَا لِيْ بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ ١٠٥٣
٣٥٥- أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ ١٠٧٢
٣٥٦- لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ، وَلَكِنِّي نَهِرْ لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ ولَكِنْ أَبْتَكِرْ ١١٠٧
٣٥٧- مِثْلُ الْحَرِيْقِ وَافَقَ القَصَبَا ١١١٣
٣٥٨- أَأَلْحَقَّ -إِنْ دارُ الرَّبَابِ تَباعَدَتْ أَوِ انْبَتَّ حَبْلٌ- أَنَّ قَلْبَكَ طَائِرُ ١١٣٤
٣٥٩- .... فَمَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إِلَّا كَلَامُهَا ١١٥١

الوحدة الأولى

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ، وَالْـمُعْرَبُ، وَالْـمَبْنِيُّ

مُقَدِّمَة

١- قَـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ مَالِـكِ: ... أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مَالِـكِ

٢- مُـصَلِّيًا عَلَى النَّبِـيِّ الْـمُصْطَفَى ... وَآلِـهِ الْـمُـسْتَكْمِلِيْنَ الـشَّرَفَا

٣- وَأَسْتَـعِيْـنُ اللهَ فِي أَلْفِيَّـهْ ... مَقَـاصِدُ النَّحْـوِ بِهَـا مَحْوِيَّـهْ

٤- تُقَـرِّبُ الْأَقْـصَى بِلَفْـظٍ مُوْجَـزِ ... وَتَبْـسُطُ الْبَـذْلَ بِوَعْـدٍ مُنْجَـزِ

٥- وَتَقْتَـضِي رِضًـا بِغَيْـرِ سُخْـطِ ... فَائِقَـةً أَلْفِيَّـةَ ابْـنِ مُعْـطِ

٦- وَهْـوَ بِـسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْـضِيْلَا ... مُـسْتَوْجِبٌ ثَنَائِـيَ الْجَمِيْـلَا

٧- وَاللهُ يَقْـضِي بِهِبَـاتٍ وَافِـرَهْ ... لِي وَلَـهُ فِي دَرَجَـاتِ الْآخِـرَهْ

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

٨- كَلَامُنَا لَفْـظٌ مُفِيْـدٌ: كَاسْتَقِـمْ، ... وَاسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِـمْ

٩- وَاحِـدُهُ كَلِمَـةٌ، وَالْقَـوْلُ عَـمّ ... وَكِلْمَـةٌ بِهَـا كَـلَامٌ قَـدْ يُـؤَمّ

الكلامُ المصطلحُ عليهِ عندَ النحاةِ عبارةٌ عَنِ: «اللفظِ المفيدِ فائدةً يحسنُ السكوتُ عليهَا»؛ **فاللفظُ:** جنسٌ يشملُ الكلامَ، والكلمةَ، والكلمَ، ويشملُ

المهملَ كـ«دَيْزٍ» والمستعملَ كـ«عمرٍو»، ومفيدٌ: أَخرجَ المهملَ، و«فائدةً يحسنُ السكوتُ عليهَا» أَخرجَ الكلمةَ، وبعضَ الكَلِمِ -وهو ما تركَّبَ من ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ ولم يحسنِ السكوتُ عليه- نحو: «إن قامَ زيدٌ».

ولا يتركَّبُ الكلامُ إلَّا مِنِ اسمينِ، نحو: «زيدٌ قائمٌ»، أو مِنْ فعلٍ واسمٍ كـ«قامَ زيدٌ» وكقولِ المصنفِ: «استقمْ» فإنه كلامٌ مركَّبٌ مِنْ فعلِ أمرٍ، وفاعلٍ مستترٍ، والتقديرُ: «استقمْ أنتَ»؛ فاستغْنَى بالمثالِ عن أنْ يقولَ: «فائدةً يحسنُ السكوتُ عليهَا» فكأَنَّهُ قالَ: «الكلامُ هوَ اللفظُ المفيدُ فائدةً كفائدةِ استقمْ».

وإنَّما قَالَ المصنفُ: «كلامُنَا»؛ لِيُعْلَمَ أنَّ التعريفَ إنَّما هوَ للكلامِ في اصطلاحِ النحويينَ؛ لَا في اصطلاحِ اللغويينَ، وهوَ في اللغةِ: اسمٌ لكلِّ ما يُتكلَّمُ بهِ، مفيدًا كانَ أَوْ غيرَ مفيدٍ.

والكَلِمُ: اسمُ جنسٍ واحدُهُ كلمةٌ، وهيَ: إمَّا اسمٌ، وإمَّا فعلٌ، وإمَّا حرفٌ؛ لأنَّهَا إنْ دلَّتْ على معنًى في نفسِهَا غيرَ مقترنةٍ بزمانٍ فهيَ الاسمُ، وإنِ اقترنتْ بزمانٍ فهيَ الفعلُ، وإنْ لَمْ تدلَّ علَى معنًى في نفسِهَا -بَلْ في غيرِهَا- فهيَ الحرفُ.

والكلمُ: ما تركَّبَ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ فأكثرَ، كقولِكَ: إنْ قامَ زيدٌ.

والكلمةُ: هيَ اللفظُ الموضوعُ لمعنًى مفردٍ؛ فقولُنَا: «الموضوعُ لمعنًى» أخرجَ المهملَ كديزٍ، وقولُنَا: «مفردٌ» أخرجَ الكلامَ؛ فإنَّهُ موضوعٌ لمعنًى غيرِ مفردٍ.

ثُمَّ ذَكَرَ المصنفُ رحمه الله أنَّ القولَ يعمُّ الجميعَ، والمرادُ أَنَّهُ يقعُ علَى الكلامِ أَنَّهُ قولٌ، ويقعُ -أيضًا- على الكلمِ والكلمةِ أَنَّهُ قولٌ، وزعمَ بعضُهم أنَّ الأصلَ استعمالُهُ في المفردِ.

ثُمَّ ذَكَرَ المصنفُ أنَّ الكلمةَ قدْ يُقصدُ بِهَا الكلامُ، كقولِهِمْ -في «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»-: «كلمةُ الإخلاصِ».

وقدْ يجتمعُ الكلامُ والكلمُ في الصدقِ، وقدْ ينفردُ أحدُهُمَا.

فمثالُ اجتماعِهِمَا: «قَدْ قامَ زيدٌ» فإنَّهُ كلامٌ؛ لإفادتِهِ معنًى يحسنُ السكوتُ عليهِ، وكلمٌ؛ لأَنَّهُ مركَّبٌ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ.

ومثالُ انفرادِ الكلمِ: «إنْ قامَ زيدٌ».

ومثالُ انفرادِ الكلامِ: «زيدٌ قائمٌ».

١٠- بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِيْنِ وَالنِّدَا، وَأَلْ ... وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيْزٌ حَصَلْ

ذَكَرَ المصنفُ رحمه الله تعالى في هذَا البيتِ علاماتِ الاسمِ:

» فمنْهَا: الجرُّ، وهوَ يشملُ: الجرَّ بالحرفِ، والإضافةِ، والتبعيةِ، نحو: «مررتُ بغلامِ زيدٍ الفاضلِ» فالغلامُ: مجرورٌ بالحرفِ، وزيدٌ: مجرورٌ بالإضافةِ، والفاضلُ: مجرورٌ بالتبعيةِ، وهوَ أشملُ مِنْ قولِ غيرِهِ: «بحرفِ الجرِّ»؛ لأنَّ هذَا لَايتناولُ الجرَّ بالإضافةِ، وَلَا الجرَّ بالتبعيةِ.

» ومنْهَا: التَّنوينُ،وهوَ علَى أربعةِ أقسامٍ:

» تنوينُ التمكينِ،وهوَ اللَّاحقُ للأسماءِ المعربةِ، كزيدٍ، ورجلٍ، إلَّا جمعَ المؤنثِ السَّالـمَ، نحو: «مسلماتٍ» وإلَّا نحو: «جوارٍ، وغواشٍ» وسيأتِي حكمُهُمَا.

» وتنوينُ التنكيرِ،وهوَ اللاحقُ للأسماءِ المبنيةِ فَرْقًا بينَ معرفَتِهَا ونكرَتِهَا، نحو:

«مررتُ بسيبويهِ وبسيبويهِ آخَرَ».

» وتنوينُ المقابلةِ، وهوَ اللاحقُ لجمعِ المؤنثِ السالمِ، نحو: «مسلماتٍ»؛ فإنَّهُ في مقابلةِ النونِ في جمعِ المذكرِ السالمِ كمسلمينَ.

» وتنوينُ العِوضِ، وهوَ علَى ثلاثةِ أقسامٍ:

» عِوضٌ عَنْ جملةٍ، وهوَ الَّذِي يلحقُ «إِذْ» عِوضًا عن جملةٍ تكونُ بعدَهَا، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ﴾[الواقعة:٨٤]، أي: حينَ إِذْ بلغتِ الروحُ الحلقومَ؛ فَحَذَفَ «بلغتِ الروحُ الحلقومَ» وأَتَى بالتنوينِ عِوضًا عَنْهُ.

» وقسمٌ يكونُ عِوضًا عن اسمٍ، وهوَ اللاحقُ لِـ«كلٍّ» عِوضًا عَمَّا تضافُ إليهِ، نحو: «كلٌّ قائمٌ»، أي: «كلُّ إنسانٍ قائمٌ» فَحَذَفَ «إنسان» وأَتَى بالتنوينِ عِوضًا عَنْهُ.

» وقسمٌ يكونُ عِوضًا عن حرفٍ، وهوَ اللاحقُ لـ«جوارٍ، وغواشٍ» ونحوِهِمَا رفعًا وجرًّا، نحو: «هؤلاءِ جوارٍ، ومررتُ بجوارٍ» فَحُذِفَتِ الياءُ وأُتِيَ بالتنوينِ عِوضًا عَنْهَا.

» وتنوينُ التَّـرَنُّمِ، وهوَ الَّذِي يلحقُ القوافيَ المطلقةَ بحرفِ عِلَّةٍ، كقولِهِ:

١- أَقِـلِّي اللَّـوْمَ -عَـاذِلَ- وَالْعِتَـابَنْ   وَقُـوْلِي -إِنْ أَصَبْتُ-: لَقَـدْ أَصَـابَنْ

فَجِيءَ بالتنوينِ بدلًا مِنَ الألفِ؛ لأجلِ الترنمِ، وكقولِهِ:

٢- أَزِفَ التَّرَحُّـلُ غَـيْرَ أَنَّ رِكَابَنَـا   لَـمَّـا تَـزُلْ بِرِحَالِنَـا وَكَـأَنْ قَـدِنْ

» والتنوينُ الغَالِي -وأثبتَهُ الأخفشُ- وهوَ الَّذِي يلحقُ القوافيَ المقيدةَ، كقولِهِ:

٣- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ

وظاهرُ كلامِ المصنفِ أنَّ التنوينَ كلَّه مِنْ خواصِّ الاسمِ، وليسَ كذلكَ، بَلِ الَّذِي يختصُّ بِهِ الاسمُ إنَّما هوَ تنوينُ التمكينِ، والتنكيرِ، والمقابلةِ، والعوضِ، وأمَّا تنوينُ الترنمِ والغالي فيكونانِ في الاسمِ والفعلِ والحرفِ.

ومن خواصِّ الاسمِ:

» النداءُ، نحو: «يا زيدُ».

» والألفُ واللامُ، نحو: «الرجلِ».

» والإسنادُ إليهِ، نحو: «زيدٌ قائمٌ».

فمعنَى البيتِ: حَصَلَ للاسمِ تمييزٌ عَنِ الفعلِ والحرفِ: بالجرِّ، والتنوينِ، والنداءِ والألفِ واللامِ، والإسنادِ إليهِ، أَيِ: الإخبارِ عَنْهُ.

واستعملَ المصنفُ «أَلْ» مكانَ الألفِ واللامِ، وقدْ وقعَ ذلكَ في عبارةِ بعضِ المتقدمينَ -وهوَ الخليلُ- واستعملَ المصنفُ «مسندٍ» مكانَ الإسنادِ لَهُ.

١١- بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ، وَيَا افْعَلِي، وَنُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

ثُمَّ ذَكَرَ المصنفُ أنَّ الفعلَ يَمتازُ عَنِ الاسمِ والحرفِ:

» بتاءِ «فعلتَ» والمرادُ بِهَا تاءُ الفاعلِ، وهيَ المضمومةُ للمتكلمِ، نحو: «فعلتُ» والمفتوحةُ للمخاطَبِ، نحو: «تباركتَ» والمكسورةُ للمخاطَبَةِ، نحو: «فعلتِ».

» ويمتازُ -أيضًا- بتاءِ «أتتْ» والمرادُ بها تاءُ التأنيثِ الساكنةُ، نحو:

«**نعمتْ**» و«**بئستْ**» فاحترزْنَا بالساكنةِ عَنِ اللاحقةِ للأسماءِ؛ فإنَّها تكونُ متحركةً بحركةِ الإعرابِ، نحو: «**هذهِ مسلمةٌ، ورأيتُ مسلمةً، ومررتُ بمسلمةٍ**» ومن اللاحقةِ للحرفِ، نحو: «**لاتَ، ورُبَّتَ، وثُمَّتَ**» وأمَّا تسكينُهَا معَ رُبَّ وثُمَّ فقليلٌ، نحو: «**رُبَّتْ وثُمَّتْ**».

» **ويمتازُ -أيضًا- بياءِ «افعلِي» والمرادُ بِهَا ياءُ الفاعلةِ**، وتلحقُ فعلَ الأمرِ، نحو: «**اضربي**» والفعلَ المضارعَ، نحو: «**تَضْرِبينَ**» ولا تلحقُ الماضيَ.

وإنَّما قالَ المصنفُ: «يَا افعلِي» ولم يَقُلْ «ياءَ الضميرِ»؛ لأن هذهِ تدخلُ فيهَا ياءُ المتكلمِ، وهيَ لا تختصُّ بالفعلِ، بلْ تكونُ فيهِ نحو: «**أَكْرَمَنِي**» وفي الاسمِ نحو: «**غلامِي**» وفي الحرفِ نحو: «**إنِّي**»، بخلافِ ياءِ «**افعلِي**» فإنَّ المرادَ بها ياءُ الفاعلةِ على ما تَقَدَّمَ، وهيَ لا تكونُ إلَّا في الفعلِ.

» **وَمِمَّا يُمَيِّزُ الفعلَ نونُ «أقبلنَّ» والمرادُ بِهَا نونُ التوكيدِ**: خفيفةً كانتْ، أوْ ثقيلةً؛ فالخفيفةُ نحو: قولِهِ تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥]، والثقيلةُ نحو: قولِهِ تعالى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ﴾ [الأعراف:٨٨].

فمعنَى البيتِ: يَنجلِي الفعلُ بتاءِ الفاعلِ، وتاءِ التأنيثِ الساكنةِ، وياءِ الفاعلةِ، ونونِ التوكيدِ.

١٢- سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمّ

١٣- وَمَاضِيَ الْأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ، وَسِمْ ... بِالنُّوْنِ فِعْلَ الْأَمْرِ، إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

يُشيرُ إلى أنَّ الحرفَ يمتازُ عَنِ الاسمِ والفعلِ بِخُلُوِّهِ عَنْ علاماتِ الأسماءِ، وعلاماتِ الأفعالِ، ثُمَّ مَثَّل بـ«هلْ، وفِي، ولَمْ» مُنَبِّهًا على أنَّ الحرفَ ينقسمُ إلى قسمينِ: مختصٍّ، وغيرِ مختصٍّ، فأشارَ بِهَلْ إلى غيرِ المختصِّ، وهوَ الَّذِي يدخلُ على الأسماءِ والأفعالِ. نحو: «هَلْ زيدٌ قائمٌ» و«هَلْ قامَ زيدٌ» وأشارَ بِفِي ولَمْ إلى المختصِّ، وهوَ قسمانِ: مختصٌّ بالأسماءِ كَفِي، نحو: «زيدٌ في الدارِ» ومختصٌّ بالأفعالِ كَلَمْ، نحو: «لم يَقُمْ زيدٌ».

ثُمَّ شَرَعَ في تبيينِ أنَّ الفعلَ ينقسمُ إلى: ماضٍ، ومضارعٍ، وأمرٍ؛ فجَعَلَ علامةَ المضارعِ صحةَ دخولِ «لَمْ» عليهِ، كقولِكَ في يَشَمُّ: «لَمْ يَشَمَّ» وفي يَضْرِبُ: «لم يَضْرِبْ»، وَإليهِ أشارَ بقولِهِ: «فعلٌ مضارعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمّ».

ثُمَّ أشارَ إِلَى ما يُمَيِّزُ الفعلَ الماضيَ بقولِهِ: «وماضِيَ الأفعالِ بالتَّا مِزْ» أي: مَيِّزْ ماضيَ الأفعالِ بالتَّاءِ، والمرادُ بِهَا: تاءُ الفاعلِ، وتاءُ التأنيثِ الساكنةُ، وكُلٌّ مَنْهما لَا يدخلُ إلَّا علَى ماضِي اللفظِ، نحو: «تَباركتَ ياذَا الجلالِ والإكرامِ» و«نِعْمَتِ المرأةُ هِندٌ» و«بِئستِ المرأةُ دَعْدٌ».

ثُمَّ ذَكَرَ في بقيةِ البيتِ أنَّ علامةَ فعلِ الأمرِ: قبولُ نونِ التوكيدِ، والدلالةُ على الأمرِ بصيغتِهِ، نحو: «اضْرِبَنَّ واخْرُجَنْ».

فإنْ دلَّتِ الكلمةُ علَى الأمرِ ولم تَقْبَلْ نونَ التوكيدِ فهيَ اسمُ فعلٍ، وإلى ذلِكَ أشارَ بقولِهِ:

١٤- وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّوْنِ مَحَلّ فِيْهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ: صَهْ، وَحَيَّهَلْ

فَصَهْ وحَيَّهَلْ: اسمانِ، وإنْ دلَّا على الأمرِ؛ لعدمِ قبولِـهِمَا نونَ التوكيدِ، فلَا تقولُ: صَهَنَّ ولا حَيَّهَلَنَّ، وإنْ كانتْ صهْ بمعنَى اسكتْ، وحيَّهلْ بمعنَى أَقْبِلْ؛ فالفارقُ بينَهُمَا قبولُ نونِ التوكيدِ وعدمُهُ، نحو: «**اسْكُتَنَّ وأَقْبِلَنْ**»، ولا يجوزُ ذلِكَ فِي «**صَهْ وحَيَّهَلْ**».

الْـمُعْرَبُ وَالْـمَبْنِيُّ

١٥- وَالِاسْـمُ مِنْـهُ: مُعْـرَبٌ وَمَبْنِـي ... لِـشَبَـهٍ مِـنَ الْحُـرُوْفِ مُـدْنِي

يُشيرُ إلى أنَّ الاسمَ ينقسمُ إلى قسمينِ:

أحدُهما: المعربُ، وهو: ما سَلِمَ من شَبَهِ الحروفِ.

والثاني: المبنيُّ، وهوَ: **مَا أشبهَ الحروفَ**، وهوَ الْـمَعْنِيُّ بقولِهِ: «**لشبهٍ مِنَ الحروفِ مُدْنِي**» أي: لشبهٍ مُقَرِّبٍ مِنَ الحروفِ؛ فعلَّةُ البناءِ منحصرةٌ -عندَ المصنفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في شَبَهِ الحرفِ، ثُمَّ نَوَّعَ المصنفُ وجوهَ الشبهِ في البيتينِ اللَّذينِ بعدَ هذَا البيتِ، وهذَا قريبٌ مِنْ مذهبِ أَبِي عليٍّ الفارسيِّ حيثُ جعَلَ البناءَ منحصرًا في شَبَهِ الحرفِ، أوْ ما تَضَمَّنَ معناهُ، وقدْ نصَّ سيبويهِ رَحِمَهُ اللهُ على أنَّ علَّةَ البناءِ كُلَّهَا ترجعُ إلى شبهِ الحرفِ، وممنْ ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي الرَّبِيعِ.

١٦- كَالشَّبَـهِ الْـوَضْعِـيِّ فِي اسْمَي جِئْتَـنَا ... وَالْـمَعْنَـوِيِّ فِي مَـتَى وَفِي هُـنَـا

١٧- وَكَنِيَابَـــةٍ عَـــنِ الْفِعْـــلِ بِـــلَا تَـــأَثُّرٍ، وَكَافْتِقَـــارٍ أُصِّـــلَا

ذَكَرَ فِي هذينِ البيتينِ وجوهَ شبهِ الاسمِ بالحرفِ فِي أربعةِ مواضعَ:

فالأوَّلُ: شَبَهُهُ لَهُ فِي الوَضْعِ، كأنْ يكونَ الاسمُ موضوعًا علَى حرفٍ [واحدٍ]، كالتَّاءِ في ضَرَبْتُ، أوْ علَى حرفينِ كـ«نَا» في «أَكْرَمْنَا»، وإِلَى ذلِكَ أشارَ بقولِهِ: «فِي اسمَيْ جِئْتَنَا» فالتَّاءُ في «جِئْتَنَا» اسمٌ؛ لأنهُ فاعلٌ، وهوَ مبنيٌّ؛ لأنهُ أشبهَ الحرفَ فِي الوضعِ فِي كونِهِ علَى حرفٍ واحدٍ، وكذلِكَ «نَا» اسمٌ؛ لأنَّها مفعولٌ، وهوَ مبنيٌّ؛ لشبهِهِ بالحرفِ فِي الوضعِ فِي كونِهِ علَى حرفينِ.

والثاني: شَبَهُ الاسمِ لَهُ فِي المعنَى، وهوَ قسمانِ:

أحدُهما: مَا أَشْبَهَ حرفًا موجودًا.

والثانِي: مَا أَشْبَهَ حرفًا غيرَ موجودٍ؛ فمثالُ الأوَّلِ: «مَتَى» فإنَّها مبنيةٌ لشبهِهَا الحرفَ، فِي المعنَى؛ فإنَّها تُستعمَلُ للاستفهامِ، نحو: «متَى تَقُومُ؟» وللشرطِ، نحو: «مَتَى تَقُمْ أَقُمْ» وفِي الحالتينِ هيَ مُشْبِهَةٌ لحرفٍ موجودٍ؛ لأنَّها فِي الاستفهامِ كالهمزةِ، وفِي الشرطِ كإنْ، ومثالُ الثانِي: «هُنَا» فإنَّها مبنيةٌ لشبهِهَا حرفًا كانَ ينبغِي أنْ يُوضعَ فلمْ يوضعْ؛ وذلكَ لأنَّ الإشارةَ معنًى مِنَ المعانِي؛ فحقُّها أنْ يُوضعَ لها حرفٌ يدلُّ عليهَا، كَمَا وضعُوا للنفْيِ «مَا» وللنهْيِ «لَا» وللتمَنِي «لَيْتَ» وللترجِّي «لَعَلَّ» ونحو ذلكَ؛ فَبُنِيَتْ أسماءُ الإشارةِ لشبهِهَا فِي المعنَى حرفًا مُقَدَّرًا.

والثالثُ: شَبَهُهُ لَهُ فِي النِّيابةِ عَنِ الفعلِ، وعدمِ التأثرِ بالعاملِ، وذلكَ كأسماءِ الأفعالِ، نحو: «دَرَاكِ زَيدًا» فدَرَاكِ: مبنيٌّ؛ لشَبَهِهِ بالحرفِ فِي كونِهِ يَعملُ، ولا يَعملُ فيهِ غيرُهُ، كَمَا أنَّ الحرفَ كذلكَ.

واحْتَرَزَ بقولِهِ: «بِلَا تأَثُّرٍ» عَمَّا نابَ عَنِ الفعلِ وهوَ متأثرٌ بالعاملِ، نحو: «ضربًا زيدًا» فإِنَّهُ نائبُ منابَ «اضربْ» وليسَ بمبنيٍّ لتأَثُّرِهِ بالعاملِ؛ فإِنَّهُ منصوبٌ بالفعلِ المحذوفِ، بخلافِ «دراكِ» فإِنَّهُ وإِنْ كانَ نائبًا عَنْ «أَدْرِكْ» فليسَ متأثرًا بالعاملِ.

وحاصلُ مَا ذَكَرَهُ المصنفُ: أَنَّ المصدرَ الموضوعَ موضعَ الفعلِ، وأسماءَ الأفعالِ اشترَكَا فِي النيابةِ منابَ الفعلِ، لكنَّ المصدرَ متأثرٌ بالعاملِ؛ فَأُعْرِبَ لعدمِ مشابهتِهِ الحرفَ، وأسماءَ الأفعالِ غيرُ متأثرةٍ بالعاملِ؛ فَبُنِيَتْ لمشابَهَتِهَا الحرفَ فِي أَنَّها نائبةٌ عَنِ الفعلِ وغيرُ متأثرةٍ به.

وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ المصنفُ مبنيٌّ عَلَى أَنَّ أسماءَ الأفعالِ لَا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، والمسألةُ خلافيةٌ، وسنذكرُ ذلكَ فِي بابِ أسماءِ الأفعالِ.

والرابعُ: شَبَهُ الحرفِ في الافتقارِ اللازمِ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «وكافتقارٍ أُصِّلَا» وذلكَ كالأسماءِ الموصولَةِ، نحو: «الَّذي» فإنَّها مفتقرةٌ فِي سائرِ أحوالِـهَا إلى الصِّلةِ؛ فأشبهتِ الحرفَ في ملازمةِ الافتقارِ، فَبُنِيَتْ.

وحاصلُ البيتينِ: أنَّ البناءَ يكونُ في سِتَّةِ أبوابٍ المضمراتُ، وأسماءُ الشرطِ، وأسماءُ الاستفهامِ، وأسماءُ الإشارةِ، وأسماءُ الأفعالِ، والأسماءُ الموصولةُ.

۞۞۞

١٨ـ وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا ... مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

يريدُ أَنَّ المعربَ خلافُ المبنيِّ وقد تَقَدَّمَ أن المبنيَّ ما أشبهَ الحرفَ؛ فالمعربُ

مَا لَمْ يشبهِ الحرفَ، **وينقسمُ إلى: صحيحٍ** -وهوَ: مَا ليسَ آخرُهُ حرفَ علَّةٍ كأَرْضٍ، **وإلى: مُعتلٍّ**- وهوَ: ما آخرُه حرفُ عِلَّةٍ كَسُما- وَسُما: لغةٌ فِي الاسمِ، وفيهِ ستُّ لغاتٍ: اسمٌ -بضمِّ الهمزةِ وكسرِهَا-، وسُمٌ -بضمِّ السينِ وكسرِهَا-، وسُمَا -بضمِّ السينِ وكسرِهَا أيضًا-.

وينقسمُ المعربُ -أيضًا- **إلى: متمكنٍ أمكنَ** -وهوَ المنصرفُ- كزيدٍ وعمرٍو، **وإلى متمكنٍ غيرِ أمكنَ** -وهوَ غيرُ المنصرفِ- نحو: أحمدَ ومساجدَ ومصابيحَ؛ **فغيرُ المتمكنِ هوَ المبنيُّ، والمتمكنُ: هوَ المعربُ، وهوَ قسمانِ: متمكنٌ أمكنُ، ومتمكنٌ غيرُ أمكنَ.**

٭٭٭

١٩- وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا ... وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا

٢٠- مِنْ نُوْنِ تَوْكِيْدٍ مُبَاشِرٍ، وَمِنْ ... نُوْنِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

لَـمَّا فَرَغَ مِنْ بيانِ المعربِ والمبنيِّ مِنَ الأسماءِ شَرَعَ فِي بيانِ المعربِ والمبنيِّ مِنَ الأفعالِ، ومذهبُ البصريينَ أنَّ الإعرابَ أصلٌ في الأسماءِ، فرعٌ فِي الأفعالِ؛ فالأصلُ في الفعلِ البناءُ عندَهُمْ، وذهبَ الكوفيونَ إلى أنَّ الإعرابَ أصلٌ في الأسماءِ وفي الأفعالِ، والأوَّلُ هوَ الصحيحُ، ونَقَلَ ضياءُ الدِّينِ ابنُ العلجِ في البسيطِ أنَّ بعضَ النحويينَ ذهبَ إلى أنَّ الإعرابَ أصلٌ في الأفعالِ، فَرْعٌ في الأسماءِ.

والمبنيُّ مِنَ الأفعالِ ضربانِ:

أحدُهُمَا: ما اتُّفِقَ على بنائِهِ، وهوَ الماضِي، وهوَ مبنيٌّ علَى الفتحِ نحو: «ضربَ وانطلقَ» مَا لَمْ يتصلْ بِهِ واوُ جمعٍ فَيُضَمُّ، أوْ ضميرُ رفعٍ متحركٍ فَيَسْكُنُ.

والثاني: ما اختُلِفَ في بنائِهِ، والراجحُ أنَّهُ مبنيٌّ، وهوَ فعلُ الأمرِ نحو: «اضرِبْ» وهو مبنيٌّ عندَ البصريينَ، ومعربٌ عندَ الكوفيينَ.

والمعربُ مِنَ الأفعالِ هوَ المضارعُ، **ولَا يُعْرَبُ إلَّا إذَا لم تتصلْ بِهِ نونُ التوكيدِ، أوْ نونُ الإناثِ**؛ فمثالُ نونِ التوكيدِ المباشرةِ: «**هَلْ تَضْرِبَنَّ**» والفعلُ معَهَا مبنيٌّ علَى الفتحِ، ولا فرقَ في ذلكَ بينَ الخفيفةِ والثقيلةِ، فإنْ لم تتصلْ به لم يُبْنَ، وذلكَ كَمَا إذَا فَصَلَ بينَهُ وبينَهَا ألفُ اثنينِ نحو: «**هَلْ تَضْرِبَانِّ**» وأصلُهُ: هَلْ تَضْرِبَانِنَّ، فاجتمعتْ ثلاثُ نوناتٍ؛ فَحُذِفَتِ الأُولى -وهيَ نونُ الرفعِ- كراهةَ توالي الأمثالِ؛ فصارَ «**هَلْ تَضْرِبَانِّ**».

وكذلكَ **يُعْرَبُ الفعلُ المضارعُ إذا فَصَلَ بينَهُ وبينَ نونِ التوكيدِ واوُ جمعٍ أو ياءُ مخاطَبَةٍ** نحو: «**هَلْ تَضْرِبُنَّ يَا زيدونَ**» و«**هَلْ تَضْرِبِنَّ يَا هندُ**» وأصلُ «**تَضْرِبُنَّ**»: «**تَضْرِبُونَنَّ**»، فَحُذِفَتِ النونُ الأُولى لتوالي الأمثالِ، كَمَا سبقَ، فصارَ تَضْرِبُونَّ، فَحُذِفَتْ الواوُ لالتقاءِ الساكنينِ فصارَ تَضْرِبُنَّ، وكذلكَ «**تَضْرِبِنَّ**» أصلُه تَضْرِبِيْنَنَّ؛ فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِتَضْرِبُونَنَّ.

وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «**وأعربُوا مضارعًا إنْ عَرِيَا مِنْ نونِ توكيدٍ مباشرٍ**» فَشَرَطَ في إعرابِهِ أنْ يَعْرَى مِنْ ذلكَ، ومفهومُه أنَّهُ إذَا لم يَعْرَ مِنْهُ يكونُ مبنيًّا.

فَعُلِمَ أنَّ مذهبَهُ **أنَّ الفعلَ المضارعَ لا يُبنى إلَّا إذَا باشَرَتْهُ نونُ التوكيدِ**، نحو: «**هَلْ تَضْرِبَنَّ يَا زيدُ**» فإنْ لم تباشِرْهُ أُعرِبَ،وهذَا هوَ مذهبُ الجمهورِ.

وذهبَ الأخفشُ إلى أنَّهُ مبنيٌّ معَ نونِ التوكيدِ، سواءٌ اتصلتْ بِهِ نونُ التوكيدِ، أو لم تتصلْ، ونُقِلَ عَنْ بعضِهِمْ أنَّهُ معربٌ، وإنْ اتصلتْ بِهِ نونُ التوكيدِ.

ومثالُ مَا اتصلتْ به نونُ الإناثِ: «**الهنداتُ يَضْرِبْنَ**» والفعلُ معَهَا مبنيٌّ علَى

السكونِ، ونَقَلَ المصنفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى في بعضِ كتبِهِ أَنَّهُ لَا خِلافَ في بناءِ الفعلِ المضارعِ مع نونِ الإناثِ، وليسَ كذلكَ، بَلِ الخلافُ موجودٌ، وممنْ نقلَهُ الأستاذُ أبو الحسنِ ابنُ عصفورٍ في شرحِ الإيضاحِ.

٢١- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا　　وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

٢٢- وَمِنْهُ: ذُو فَتْحٍ، وَذُو كَسْرٍ، وَضَمّ　　كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ، وَالسَّاكِنُ كَمْ

الحروفُ كُلُّهَا مبنيةٌ؛ **إذْ لَا يعتورُهَا مَا تفتقرُ في دَلَالَتِهَا عليه إلى إعرابٍ**، نحو: «**أَخَذْتُ مِنَ الدَّراهمِ**» فالتبعيضُ مستفادٌ مِنْ لفظِ «**مِنْ**» بدونِ الإعرابِ.

والأصلُ في البناءِ أَنْ يكونَ علَى السكونِ؛ **لأَنَّهُ أخفُّ مِنَ الحركةِ**، ولا يُحَرَّكُ المبنيُّ إِلَّا لسببٍ كالتَّخَلُّصِ مِنِ التقاءِ الساكنينِ، وقدْ تكونُ الحركةُ فتحةً، كأينَ وقامَ وإنَّ، وقدْ تكونُ كسرةً، كأمسِ وجيرِ، وقدْ تكونُ ضمةً، كـ«**حيثُ**»، وهوَ اسمٌ، و«**منذُ**» وهوَ حرفٌ [إذَا جررتَ بِهِ] وأمَّا السكونُ فنحو: «**كَمْ، واضْرِبْ، وأَجَلْ**».

وعُلِمَ مِمَّا مَثَّلْنَا بِهِ أَنَّ البناءَ علَى الكسرِ والضمِّ لَا يكونُ في الفعلِ، بَلْ في الاسمِ والحرفِ، وأَنَّ البناءَ علَى الفتحِ أوِ السكونِ يكونُ في الاسمِ، والفعلِ، والحرفِ.

خلاصة الوحدة الأولى

١ - الكلمُ: اسمُ جنسٍ واحدُهُ كلمةٌ، وهيَ إمَّا اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ.

٢ - الكلامُ في اصطلاحِ اللغويينَ: اسمٌ لكلِّ مَا يُتكلَّمُ بِهِ مفيدًا كانَ، أو غيرَ مفيدٍ.

٣- ينقسمُ الحرفُ إلى قسمينِ: مختصٍّ، وغيرِ مختصٍّ، ويُشبِهُ الاسمُ الحرفَ في أربعةِ مواضعَ.

٤ - مذهبُ البصريينَ: أنَّ الإعرابَ أصلٌ في الأسماءِ، فرعٌ في الأفعالِ.

٥ - مذهبُ الكوفيينَ: أنَّ الأعرابَ أصلٌ في الأسماءِ، والأفعالِ.

٦ - ذهبَ بعضُ النحويينَ إلى أنَّ الإعرابَ أصلٌ في الأفعالِ، فَرْعٌ في الأسماءِ.

٧- علاماتُ الاسمِ هيَ: قبولُهُ الجرَّ، والتنوينَ، والنداءَ، وأَلْ، والإسنادَ إليهِ.

٨- علاماتُ الفعلِ هيَ: قبولُهُ تاءَ الفاعلِ، وتاءَ التأنيثِ، وياءَ المخاطبةِ، ونونَ التوكيدِ، ويمتازُ الحرفُ بعدمِ قبولِهِ لعلاماتِ الاسمِ والفعلِ.

٩- الفعلُ ينقسمُ إلَى ثلاثةِ أنواعٍ، هِيَ: الماضِي، والمضارعُ، والأمرُ. والكلمةُ إنْ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى الفعلِ وَلَمْ تَقْبَلْ علامتَهُ فقدِ اصطلحَ النحاةُ عَلَى تسميتِهَا باسمِ الفعلِ.

١٠ - مِنَ الأسماءِ: مَا هوَ معربٌ، ومنْهَا: مَا هوَ مبنيٌّ، وكذَا مِنَ الأفعالِ مَا هوَ معربٌ، ومنْهَا مَا هوَ مبنيٌّ، أمَّا الحروفُ فكلُّهَا مبنيةٌ.

١١ - الأصلُ في البناءِ السكونُ، كَمَا أنَّ الأصلَ في الإعرابِ الضمةُ رفعًا، والفتحةُ نصبًا، والكسرةُ جرًّا.

أسئلةُ الوحدةِ الأولى

أَوْلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيْدٌ: كَاسْتَقِمْ، وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمْ

٢- بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِيْنِ وَالنِّدَا، وَأَلْ وَمُسْنِدٍ لِلِاسْمِ تَمْيِيْزٌ حَصَلْ

٣- بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ، وَيَا افْعَلِي، وَنُوْنِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

٤- سِوَاهُمَا الْحَرفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمّ

٥- وَمَاضِيَ الْأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ، وَسِمْ بِالنُّوْنِ فِعْلَ الْأَمْرِ، إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

٦- وَالْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّوْنِ مَحَلّ فِيْهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ: صَهْ، وَحَيَّهَلْ

٧- وَالِاسْمُ مِنْهُ: مُعْرَبٌ وَمَبْنِي لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوْفِ مُدْنِي

٨- وَمُعْرَبُ الْأَسمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

٩- وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
مِنْ نُوْنِ تَوكِيْدٍ مُبَاشِرٍ، وَمِنْ نُوْنِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

١٠- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
وَمِنْهُ: ذُو فَتْحٍ، وَذُو كَسْرٍ، وَضَمّ كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ، وَالسَّاكِنُ كَمْ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- أَقِلِّي اللَّوْمَ -عَاذِلَ- وَالْعِتَابَنْ وَقُوْلِي -إِنْ أَصَبْتِ-: لَقَدْ أَصَابَنْ

٢- أَزِفَ التَّـرَحُّلُ غَيْـرَ أَنَّ رِكَابَنَـا لَمَّـا تَـزُلْ بِـرِحَالِنَا وَكَـأَنْ قَـدِنْ

٣- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- من علامات الاسم: التنوينُ. والتنوينُ على أربعةِ أقسامٍ، اذكرْها تفصيلًا، مع التمثيل.

٢- ذكر ابن عقيل وجوهَ شبهِ الاسم بالحرفِ في أربعة مواضعَ، اذكرْها مع التمثيل.

٣- بَيِّنِ الشاهدَ في الأساليب الآتية، وأعرب ما تحته خطٌّ منها:

أ- ﴿كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾ [المؤمنون:١٠٠].

ب- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص:٣].

ج- ﴿يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود:٤٦].

د- ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا﴾ [يوسف:٢٩].

٤- بَيِّنِ الحرفَ المختصَّ، والحرفَ المشتركَ فيما يأتي:

أ- ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان:١].

ب- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح:١].

ج- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ [الفجر:٦].

د- ﴿وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].

هـ- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر:٣].

و- ﴿وَمَن جَـٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَـٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ﴾ [العنكبوت: ٧].

ز- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨، العنكبوت: ١٠].

ح- ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥، هود: ٨٥، العنكبوت: ٣٧].

ط- ﴿رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩، التوبة: ١٠٠، المجادلة: ٢٢، البينة: ٨].

ي- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

٥- متى يُبنَى الفعلُ المضارعُ على السكونِ؟ ومتى يُبنَى الفعلُ الماضي على السكونِ؟ ومتى يُبنَى فعلُ الأمرِ على السكونِ؟

اشرحْ ذلك مع الاستشهادِ لكلِّ ما تذكرُ من القرآنِ الكريمِ.

٦- استشهِدْ لكل مما يأتي من القرآن الكريم:

فعلٌ مضارع معرب منصوب، وآخرُ مجزومٌ، فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ، فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلَّة، فعلٌ مضارع مبنيٌّ على الفتحِ.

٧- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يلي:

أ- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

ب- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

ج- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤].

د- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

هـ- ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

٨- بَيِّنِ المعربَ والمبنيَّ من الأفعال التي تحتها خطٌّ فيما يلي:

أ- ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

ب- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

ج- ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ٤].

د- ﴿ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤].

هـ- ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠].

و- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ﴾ [الكهف: ١].

ز- ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

ح- ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

ط- «خَيرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(١)

ي- «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»(٢)

ك- «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفطِرْ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ»(٣)

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (١٤٢٦) منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

(٢) أخرجهُ البخاريُّ (٥٩٨٤) ومسلمٌ (٢٥٥٦) منْ حديثِ جبيرِ بن مطعِم رضي الله عنه.

(٣) أخرجهُ البخاريُّ (١٩٣٣) ومسلمٌ (١١٥٥) و الترمذيُّ (٧٢١) -وهذا لفظُهُ- منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

ل- «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»(١)

٩- استشهدْ لهذه الأفعالِ من القرآنِ الكريمِ: (مجاب عنه).

(أعطى-وجد-أتى- نشرح-أمر-رأى-يغشى-سبح-يعلم-نجعل-اضرب-يئس).

الإجابة:

الفعل	الشاهد
أعطى	﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر:١].
وجد	﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى:٧].
أتى	﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل:١].
نشرح	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح:١].
أمر	﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء:١١٤].
رأى	﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم:١١].
يغشى	﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل:١].
سبح	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١].
يعلم	﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل:١٩].

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٦٣٦) -بلفظِهِ- ومسلمٌ (٦٠٢) من حديث أبي هريرةَ رضي الله عنه.

الفعل	الشاهد
نجعل	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [النبأ:٦].
اضرب	﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢].
يئس	﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق:٤].

١٠- بَيِّنِ الأسماءَ والعلامةَ المميزةَ لكلِّ اسمٍ منها في الجملِ الآتيةِ:

أ- يفوز المجتهد في الامتحان.
ب- يُضاء المصباح ليلًا.
ج- سافرَ محمد إلى بنها.
د- اكتبْ إلى صديقك رسالةً.
هـ- يُسرع بنا القطارُ.
و- التاجر الشريف يَصدقُ في الوعد.
ز- عليكمْ يعتمدُ الوطنُ.
ح- القرآن يهدي إلى الحقِّ.
ط- إنَّ الصلاة تنهى عن الفحشاء.
ي- محمد تلميذ مجتهد.

١١- بَيِّنِ الأفعالَ والعلامةَ المميزةَ لكلِّ فعلٍ منها في الجمل الآتية:

أ- سيتحقق أملُ الوطن بكم.
ب- تحققت آمالي بالنجاح.
ج- أقبلتْ بشائر الخير.
د- تجملي بالأخلاق الفاضلة.
هـ- سينتصر الحقُّ على الباطلْ.
و- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١].
ز- اجتهدي في دروسك.
ح- ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ﴾ [المائدة: ١٥].
ط- سوف أَبْلُغُ غايتي.
ي- نجحت فاطمة في الامتحان.

١٢- عَيِّنِ الاسمَ، والفعلَ، والحرفَ، في العبارة الآتية:

«جلست سكينة بنت الحسين للشعراء، ونقدت أشعارهم نقدَ البصيرِ بصناعة الكلام، وقد راجت سوق الأدب في عصرها وازدهرت، وكان الأمراء ينثرون الذهب والفضة على الشعراء، فتسابق المجيدونَ، وكان من أثر ذلك: رفعُ اللغة وإعلاءُ شأنها».

١٣- بَيِّنْ نوعَ كلِّ مفرد في الجمل الآتية:

أ- الكعبة قبلة المسلمين.
ب- هاجر محمد من مكة إلى المدينة.
ج- استقبل الصباح بالبشر.
د- يعود عليك الجد بالنجاح.
هـ- الشعر يهذب الوجدان.
و- لا يضيع المعروف بين الناس.
ز- الأدب حلية الإنسان.
ح- أكثر من القراءة في الكتب الأدبية.

١٤- عيِّن المركَّبَ، وبيِّن نوعه في كلِّ جملة من الجمل الآتية:

أ- بختنصر أحد ملوك الروم.
ب- كلُّ امرئٍ منسوبٌ إلى فعله.
ج- نيويورك حاضرة أمريكا.
د- حضرموت إمارةٌ قربَ اليمن.
هـ- القاهرة حاضرةُ مصرَ.
و- عرب البادية أفصحُ الناس.
ز- مدينة الإسكندرية مصيف جميل.
ح- الحلم شرف، والصبر ظفر.

١٥- بَيِّنْ نوعَ كلِّ اسمٍ في الجمل الآتية:

أ- أنتم طلاب مجدون.
ب- هذا الكتاب مفيد.
ج- أنا أثق فيك.
د- أنتم عدة الوطن.

هـ- هذان الطالبان ناجحان. و- لكم مستقبل زاهر.

١٦- بَيِّنْ نوع كل فعل مما يأتي:

أ- انتصر الحق على الباطل.

ب- قال تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

ج- قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١].

د- قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥].

هـ- قال تعالى: ﴿ يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٣].

و- يفرح المؤمنون بنصر الله.

١٧- مَثِّلْ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:

أ- اسم مضمر. ب- فعلٌ ماضٍ.

ج- فعلُ أمرٍ. د- حرف مختصٌّ بالأسماء.

هـ- اسم مبهم. و- فعل مضارع.

ز- حرف مشترك.

١٨- بَيِّنِ المعربَ والمبنيَّ من الأفعال التي تحتها خطٌّ في العبارات الآتية:

أ- يرى محمد الخير فيما يعمل، ورأى الناس فيه قدوة.

ب- اشترى فريد اليوم ثوبًا، ويشتري حامد ثوبه غدًا.

ج- ما زال الحصان يعدو حتى تعب، وقد عدا بالأمس كثيرًا.

د- يسعى محمود إلى مدرسته صباحًا، ويسعى إلى لعبه عصرًا.

١٩ - بَيِّنِ المعربَ والمبنيَّ في الأسماء التي تحتها خطٌّ في الفقرة الآتية:

«هؤلاء الطلاب حضروا مبكرين، والذين يبكرون في الحضور يرضى عنهم أهلهم وأساتذتهم، ومن لا يحافظ على مواعيده يتخلف في دراسته، والفتى الذي يأمل الخير تراه يدأب عاملًا في همة ونشاط، وبذلك يكتب له الفوز والنجاح».

٢٠ - بَيِّنْ كلًّا من الاسم والفعل والحرف، والمعرب والمبني فيما يأتي.

أ- من تأَنَّى نال ما تمنَّى.
ب- المسلم من سلم المسلمون منه.
ج- لا تكن عبد غيرك.
د- اطلب الخير واسعَ إليه.
هـ- كلُّ مسافرٍ سيؤوب يومًا.
و- النظام من أسس النجاح.
ز- الهادي إلى الخير محبوب.
ح- حييتُ أصدقائي تحيةَ الصباح.

٢١- ضع كل كلمة من الكلمات التالية في المكان المناسب لها في الجمل الآتية، واضبطها بالشكل:

(الذكي- الجندي- معهدي- نديًّا-القاضي-ثدي-دويًّا-محبوب-بلادي-ساعي).

أ- قضى..................بين الناس بالعدل.

ب- يرضع الطفل................ أمه.

ج- رأيت................ يمسك اللص.

د- أذهب كل صباح إلى...............

هـ- سأكون جنديًّا لأدافع عن............

و- التلميذ المجد................ من أساتذته.

ز- في الصباح يكون الزرع.................

ح- يحدث القطار................ شديدًا.

ط- حضر................ البريد.

ي- يحب المدرس التلميذ..................

٢٢- بَيِّنِ السببَ في تقدير إعراب كلٍّ من الأسماء التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية:

أ- قبلت دعوة الداعي. ب- اشتريت قلمي من السوق.

ج- قابلت الفتى المؤدب. د- تسملت من ساعي البريد رسالة.

هـ- نمت على سريري مستريحًا. و- أمطرت السماء فابتلَّ الثرى.

ز- حافظت على ثوبي. ح- رضي عني والدي كلَّ الرضا.

ط- الهادي إلى الخير محبوب. ي- حييت أصدقائي تحية الصباح.

٢٣- اجعلْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مع الضبط بالشكل:

(ذكي-فرو-ثدي-عدو-هدى-على-بدر).

٢٤- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- اسم معرب بحرف مُقَدَّرٍ.

ب- اسم تُقَدَّرُ فيه جميع حركات الإعراب.

ج- اسم معتلٌّ بالياء تُقَدَّرُ عليه بعض حركات الإعراب.

د- اسم معتلٌّ تظهر عليه الفتحة.

٢٥- ضعْ كلَّ كلمة من الكلمات التالية في المكان المناسب لها من الجمل الآتية:

(قرأ-ينطق-ينأى-يؤدي-يسعى-تقوى-يحدو-يزكي-يسقي-ينجو-يعفو-يصلي).

أ- كتاب الله........ بالحق. ب- الرياضة البدنية........الجسم.

ج- التاجر المؤمن........ ماله. | د- الطالب المهذب........عن الشر.

هـ- الفتاة الرشيدة........درسها. | و- ....الله عن التائب.

ز- ....المسلم فرض ربه. | ح- الوطني المخلص........إلى الخير.

ط- المؤمن........ من النار. | ي- البدوي........للإبل.

ك- محمد........الفرائض في أوقاتها. | ل- المطر........ الزرع.

٢٦- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فعل معرب بحرف مقدر.

ب- فعل معتل تظهر عليه الفتحة.

ج- فعل تقدر فيه الضمة والفتحة.

د- فعل تظهر عليه جميع حركات الإعراب.

٢٧- عَيِّنِ الكلمة المبنية، ونوعها، ونوع بنائها في الجمل الآتية:

أ-﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١].

ب- أنت مثابر على عملك.

ج- أين يقضي هؤلاء الطلاب وقتهم؟

د- اشغل وقتك بما يفيد.

هـ- أنت كريم إن أكرمت نفسك.

و- ذهب محمد إلى المدرسة.

٢٨- ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على الفتح:

أ- .... يقع منزلكم؟ | ب- .... وزميلك في الحقل.

ج- .... وأخوك مجتهدان. د- .... ذهبت إلى المعهد؟

٢٩- ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على السكون:

أ- .... الذي يشرح الدرس؟ ب- .... يعمل خيرًا يجز به.

ج- .... قرشًا في حافظتك؟ د- .... تذاكر درسك؟

٣٠- ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على الكسر أو الضمِّ:

أ- جلست......... جلس محمد. ب- .... الطلاب مؤدبون.

ج- قابلت عليًّا......... د- .... عالم من علماء النحو.

٣١- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فعل مبنيٌّ على السكون. ب- حرف مبنيٌّ على الفتح.

ج- حرف مبنيٌّ على الكسر. د- حرف مبنيٌّ على الضم.

هـ- فعل مبنيٌّ على الفتح. و- حرف مبنيٌّ على السكون.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١- الكلم: اسم جنس واحده كلمة، وهي إما اسم، أو فعل، أو حرف.

٢- الكلام في اصطلاح اللغويين: اسم لكل ما يتكلم به مفيدًا كان، أو غير مفيد.

٣- التنوين على ثلاثة أقسام.

٤- من خواصِّ الاسم: النداء.

٥- ينقسم الحرف إلى خمسة أقسام.

٦- ينقسم الحرف إلى قسمين: مختصٍّ، وغيرِ مختصٍّ.

٧- ينقسم الاسم إلى قسمين.

٨- ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام.

٩- يشبه الاسم الحرف في خمسة مواضع.

١٠- يشبه الاسم الحرف في أربعة مواضع.

١١- البناء يكون في ستة أبواب.

١٢- يعرب الفعل المضارع إن تجرد من نون التوكيد، ونون الإناث.

١٣- يُبنَى الفعل المضارع إن تجرد من نون التوكيد، ونون الإناث.

١٤- مذهب البصريين: أن الإعراب أصل في الأسماء، فرع في الأفعال.

١٥- مذهب الكوفيين: أن الأعراب أصل في الأسماء، فرع في الأفعال.

١٦- مذهب الكوفيين: أن الأعراب أصل في الأسماء، والأفعال.

١٧- الأصل في البناء السكون.

١٨- الأصل في البناء الفتح والضمُّ.

١٩- البناء على الكسر لا يكون في الفعل.

٢٠- الذي تُـجْمِعُ عليه المصادر أن النحو نشأ بالكوفة.

٢١- أوَّلُ من أرسل في النحو كلامًا أبو الأسود الدؤلي.

٢٢- قيل: إن عليَّ بنَ أبي طالب ألقى على أبي الأسود شيئًا من أصول النحو.

٢٣- أبو الأسود الدؤلي: هو أوَّلُ من اخترع الشكل للدلالة على الرفع، والنصب، والجرِّ.

٢٤- كانت الكوفة في بدايات علم النحو بالبصرة مشغولةً بعلوم القراءات، ورواية الشعر.

٢٥- الكوفيون متشددون في قبول ما يُرْوَى من الشعر، ولا يروون إلا عن القبائل الموثوقة.

٢٦- البصريون متسامحون في قبول كل ما ورد عن العرب، ويقيسون عليه.

٢٧- الكوفيون معتدُّون بأنفسهم وبصحة روايتهم، ويخطِّئون ما عداها.

٢٨- كان الكوفيون يتحرجون في الرواية عن البصريين؛ لضعف ثقتهم فيما يروونه.

٢٩- كان الأخفش تلميذ الخليل هو أول من وضع علم العروض.

٣٠- عَمِلَ الخليل أوَّلَ معجم في العربية، وهو العين.

٣١- كان المذهب البغداديُّ خليطًا من المذهب البصريِّ، والمذهب الكوفيِّ في النحو.

٣٢- وقف علماء النحو الأندلسيون على ثمار المدارس النحوية الثلاث: الكوفة، والبصرة، وبغداد.

٣٣- من مصادر النحو العربي: القرآن الكريم، والسماع، والقياس.

٣٤- الكلام -في الاصطلاح-: اسم لكلِّ ما يُتكلم به مفيدًا كان، أو غير مفيد.

٣٥- الكلام في -اصطلاح النحويين-: ما اجتمع فيه أمران: اللفظ، والإفادة.

٣٦- من علامات الاسم: قبولُهُ تاءَ الفاعل، وتاءَ التأنيث الساكنة.

٣٧- من علامات الاسم: الجرُّ، والتنوين، والنداء، وأل، والإسناد إليه.

٣٨- ينقسم التنوين إلى: تنوين التمكين، تنوين التنكير، تنوين المقابلة، تنوين العوض.

٣٩- من علامات الفعل: قبولُهُ تاءَ الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، وياء المخاطبة، ونون التوكيد، وقبوله قد، والسين.

٤٠- من علامات الماضي: قبولُهُ تاءَ التأنيث، وتاءَ الفاعل.

٤١- إذا دلَّتِ الكلمة على المضي ولم تقبل علامات الفعل الماضي، فليست بفعل ماضٍ.

٤٢- هيهاتَ، شتَّانَ: فعلانِ ماضيانِ.

٤٣- لا بد أن يكون المضارع مبدوءًا بحرف من أحرف المضارعة (نأيت).

٤٤- من علامات المضارع: أن يصلح لأن يلي «لم».

٤٥- إذا دلَّتِ الكلمةُ على معنى المضارع ولم تقبل «لم» فهي اسم فعل مضارع.

٤٦- فعل الأمر: كلمة لا تدلُّ بصيغتها على حدث يطلب تحقيقه في المستقبل.

٤٧- من علامات فعل الأمر: أن يدلَّ على الطلب بصيغته مع قبولِهِ ياءَ المخاطبة.

٤٨- زمن فعل الأمر في أكثر حالاته مستقبل.

٤٩- الحرف ثلاثة أقسام هي: مختص بالفعل، ومختص بالاسم، وحرف مشترك بينهما.

٥٠- الاسم معرب فقط، وليس منه المبني.

٥١- الاسم منه المعرب، والمبني.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- التنوين على:

أ- ثلاثة أقسام. ب- أربعة أقسام. ج- خمسة أقسام.

٢- النداء من خواص:

أ- الاسم. ب- الفعل. ج- الحرف.

٣- ينقسم الحرف إلى:

أ- ثلاثة أقسام. ب- قسمين. ج- أربعة أقسام.

٤- ينقسم الاسم إلى:

أ- قسمين. ب- ثلاثة أقسام. ج- أربعة أقسام.

٥- يشبه الاسمُ الحرفَ في:

أ- ستة مواضع. ب- خمسة مواضع. ج- أربعة مواضع.

٦- البناء يكون في:

أ- ستة أبواب. ب- سبعة أبواب. ج- تسعة أبواب.

٧- إنْ تجرَّدَ المضارع من نون التوكيد ونون الإناث فإنه:

أ- يعرب. ب- يُبْنَى. ج- يُختلَف في بنائه وإعرابه.

٨- الإعراب أصل في الأسماء، فرع في الأفعال. وهذا مذهب:

أ- الكوفيين. ب- البصريين. ج- كليهما.

٩- الإعراب أصل في الأسماء والأفعال. وهذا مذهب:

أ- الكوفيين. ب- البصريين. ج- كليهما.

١٠- الأصل في البناء:

أ- السكون. ب- الضمُّ. ج- الفتح والكسر.

١١- البناء على الكسر لا يكون في:

أ- الأفعال. ب- الأسماء. ج- الحروف.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الثانيةُ

أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ

٢٣- وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ... لِاسْمٍ وَفِعْلٍ، نَحْوُ: لَنْ أَهَابَا

٢٤- وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ، كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

٢٥- فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ ... كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَه يَسُرّ

٢٦- وَاجْزِمْ بِتَسْكِيْنٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ... يَنُوْبُ نَحْوُ: جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

أنواعُ الإعرابِ أربعةٌ: الرفعُ، والنصبُ، والجرُّ، والجزمُ؛ فأمَّا الرفعُ والنصبُ فيشتركُ فيهما الأسماءُ والأفعالُ، نحو: «زيدٌ يقومُ، وإنَّ زيدًا لنْ يقومَ» وأمَّا الجرُّ فيختصُّ بالأسماءِ، نحو: «بزيدٍ» وأمَّا الجزمُ فيختصُّ بالأفعالِ، نحو: «لم يضربْ».

والرفعُ يكونُ بالضمةِ، **والنصبُ** يكونُ بالفتحةِ، **والجرُّ** يكونُ بالكسرةِ، **والجزمُ** يكونُ بالسكونِ، **وما عدا ذلكَ يكونُ نائبًا عنهُ،** كما نابتِ الواوُ عَنِ الضمةِ في «أخو» والياءُ عَنِ الكسرةِ في «بَني» مِنْ قولِهِ: «جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ» وسَيُذْكُرُ بعدَ هذا مواضعَ النيابةِ.

٢٧- وَارْفَعْ بِوَاوٍ، وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ، ... وَاجْرُرْ بِيَاءٍ- مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

شَرَعَ في بيانِ مَا يُعربُ بالنيابةِ عمَّا سبقَ ذِكْرُهُ، والمرادُ بالأسماءِ الَّتِي سيصفُهَا: **الأسماءُ السِّتَّةُ**، وهِيَ: «أبٌ، وأخٌ، وحمٌ، وهَنٌ، وفُوه، وذُو مالٍ»؛ فهذِهِ تُرفعُ بالواوِ، نحو: «جاءَ أبو زيدٍ» وتُنصبُ بالألفِ، نحو: «رأيتُ أباه» وتُجَرُّ بالياءِ،

نحو: «مررتُ بأبيهِ» والمشهورُ أنَّها معربةٌ بالحروفِ؛ فالواوُ نائبةٌ عن الضمةِ، والألفُ نائبةٌ عَنِ الفتحةِ، والياءُ نائبةٌ عَنِ الكسرةِ، وهذَا هُوَ الَّذِي أشارَ إليهِ المصنفُ بقولِهِ: «وارفعْ بواوٍ... إلى آخِرِ البيتِ»، والصحيحُ أنَّها معربةٌ بحركاتٍ مقدرةٍ علَى الواوِ، والألفِ، والياءِ؛ فالرفعُ بضمةٍ مُقَدَّرةٍ علَى الواوِ، والنصبُ بفتحةٍ مُقَدَّرةٍ علَى الألفِ، والجرُّ بكسرةٍ مُقَدَّرةٍ علَى الياءِ؛ فعلَى هذَا المذهبِ الصحيحِ لَمْ يَنُبْ شيءٌ عَنْ شيءٍ مِمَّا سبقَ ذِكْرُهُ.

٢٨- مِنْ ذَاكَ: «ذُو» إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالْفَمُ، حَيْثُ الْمِيْمُ مِنْهُ بَانَا

أي: مِنَ الأسماءِ الَّتِي تُرفعُ بالواوِ، وتُنصبُ بالألفِ، وتُجرُّ بالياءِ: ذُو، وفَمٌ، ولكنْ يُشترطُ في «ذو» أنْ تكونَ بمعنَى صاحبٍ، نحو: «جاءَنِي ذُو مَالٍ» أيْ: صاحبُ مالٍ، وهوَ المرادُ بقولِهِ: «إنْ صحبةً أبانَا» أيْ: إنْ أَفهمَ صحبةً، واحْتَرَزَ بذلكَ عَنْ «ذُو» الطَّائيةِ؛ فإنَّها لَا تُفْهِمُ صحبةً، بلْ هيَ بمعنَى الَّذِي؛ فَلَا تكونُ مثلَ: «ذِي» بمعنَى صاحبٍ، بلْ تكونُ مبنيَّةً، وآخرُها الواوُ رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، نحو: «جاءَنِي ذُو قامَ، ورأيتُ ذُو قامَ، ومررتُ بِذُو قامَ»؛ ومنه: قولُهُ:

٤- فَإِمَّا كِرَامٌ مُوْسِرُوْنَ لَقِيْتُهُمْ فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

وكذلك يُشْتَرطُ في إعرابِ «الفم» بهذِهِ الأحرفِ زوالُ الميمِ منهُ، نحو: «هذا فُوه، ورأيتُ فَاه، ونظرتُ إلَى فِيهِ»؛ وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «والفمُ حيثُ الميمُ منْهُ بَانَا» أيْ: انفصلتْ منْهُ الميمُ، أيْ: زالتْ منْهُ؛ فإنْ لَمْ تَزُلْ منهُ أُعْرِبَ بالحركاتِ، نحو: «هَذَا فَمٌ، ورأيتُ فَمًا، ونظرتُ إلَى فَمٍ».

٢٩- أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ كَذَاكَ، وَهَنُ ... وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الأَخِيْرِ أَحْسَنُ

٣٠- وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

يعني: أنَّ «**أبًا، وأخًا، وحمًا**» تجرِي مجرَى «**ذو، وفم**» اللَّذَينِ سبقَ ذِكْرُهما؛ فتُرفعُ بالواوِ، وتُنصبُ بالألفِ، وتُجرُّ بالياءِ، نحو: «**هذا أبُوه وأخُوه وحمُوها، ورأيتُ أبَاهُ وأخَاهُ وحمَاهَا، ومررتُ بأبيهِ وأخيهِ وحَمِيْهَا**» وهذِهِ هِيَ اللغةُ المشهورةُ في هذهِ الثلاثةِ، وسيذكرُ المصنفُ في هذهِ الثلاثةِ لغتينِ أُخْرَيَينِ.

وأمَّا «**هَنٌ**» فالفصيحُ فيهِ أنْ يُعْرَبَ بالحركاتِ الظاهرةِ علَى النونِ، ولَا يكونُ في آخرِهِ حرفُ علةٍ، نحو: «**هذَا هَنُ زيدٍ، ورأيتُ هَنَ زيدٍ، ومررتُ بِهَنِ زيدٍ**» وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «**والنقصُ في هَذَا الأخيرِ أحسنُ**» أَيِ: النقصُ في «**هَنٍ**» أحسنُ مِنَ الإتمامِ، والإتمامُ جائزٌ، لكنَّهُ قليلٌ جدًّا، «**هَذَا هَنُوهُ، ورأيتُ هَنَاهُ، ونظرتُ إلَى هَنِيهِ**» وأنكرَ الفرَّاءُ جوازَ إتمامِهِ، وهوَ محجوجٌ بحكايةِ سيبويهِ الإتمامَ عنِ العربِ، ومَنْ حَفِظَ حجةٌ علَى مَنْ لم يحفظْ.

وأشارَ المصنفُ بقولِهِ: «**وفي أبٍ وتاليِيهِ يندرُ... إلَى آخرِ البيتِ**» إلَى اللغتينِ الباقيتينِ في «**أبٍ**» وتاليِيهِ وهُمَا: «**أخ، وحم**» فإحدَى اللغتينِ النقصُ، وهوَ حذفُ الواوِ والألفِ والياءِ، والإعرابُ بالحركاتِ الظاهرةِ على الباءِ والخاءِ والميمِ، نحو: «**هذَا أَبُهُ وأَخُهُ وحَمُهَا، ورأيتُ أَبَهُ وأَخَهُ وحَمَهَا، ومررتُ بِأَبِهِ وأَخِهِ وحَمِهَا**» وعليهِ قولُهُ:

٥- بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمْ ... وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

وهذِهِ اللغةُ نادرةٌ في «**أبٍ**» وتاليِيه؛ ولهذَا قالَ: «**وفي أبٍ وتاليِيهِ يندرُ**» أيْ: يندرُ النقصُ.

واللغةُ الأخرَى في «**أبٍ**» وتاليِيهِ أنْ يكونَ بالألفِ: رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، نحو:

«هذَا أَبَاهُ وأَخَاهُ وحَمَاهَا، ورأيتُ أَبَاهُ وأَخَاهُ وحَمَاهَا، ومررتُ بأَبَاهُ وأَخَاهُ وحَمَاهَا»، وعليهِ قولُ الشاعرِ:

٦- إِنَّ أَبَاهَـــا وَأَبَـــا أَبَاهَـــا قَـدْ بَلَـغَا فِي الْـمَجْـدِ غَايَـتَاهَا

فعلامةُ الرفعِ والنصبِ والجرِّ حركةٌ مقدرةٌ على الألفِ، كما تُقَدَّرُ في المقصورِ، وهذِهِ اللغةُ أشهرُ مِنَ النقصِ.

وحاصلُ مَا ذَكَرَهُ: أَنَّ في «أبٍ، وأخٍ، وحمٍ» ثلاثَ لُغَاتٍ: أشهرُهَا: أَنْ تكونَ بالواوِ والألفِ والياءِ، والثانيةُ: أَنْ تكونَ بالألفِ مطلقًا، والثالثةُ: أَنْ تُحذفَ منْهَا الأحرفُ الثلاثةُ، وهذَا نادرٌ، وأَنَّ في «هَنٍ» لغتينِ:

إحدَاهُمَا: النقصُ، وهوَ الأشهرُ.

والثانيةُ: الإتمامُ، وهوَ قليلٌ.

٣١- وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ: أَنْ يُضفْنَ، لَا لِلْيَا، كَجَا أَخُو أَبِيْكَ ذَا اعْتِلَا

ذَكَرَ النحويونَ لإعرابِ هذهِ الأسماءِ بالحروفِ شروطًا أربعةً:

أحدُها: أَنْ تكونَ مضافةً، واحتَرَزَ بذلكَ مِنْ أَلَّا تضافَ؛ فإنَّها حينئذٍ تُعربُ بالحركاتِ الظاهرةِ، نحو: «هذَا أبٌ، ورأيتُ أبًا، ومررتُ بأبٍ».

الثانِي: أَنْ تضافَ إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ، نحو: «هذا أَبُو زَيدٍ وأَخُوهُ وحَمُوهُ»؛ فإنْ أضيفتْ إلى ياءِ المتكلمِ أُعربتْ بحركاتٍ مُقَدَّرةٍ، نحو: «هذا أَبِي، ورأيتُ أَبِي، ومررتُ بأَبِي»، ولم تُعربْ بهذِهِ الحروفِ، وسيأتي ذِكْرِ ما تُعربُ به حينئذٍ.

الثالثُ: أن تكون مُكَبَّرَةً، واحتَرَزَ بذلكَ من أنْ تكونَ مُصَغَّرةً؛ فإنَّها حينئذٍ تُعربُ بالحركاتِ الظاهرةِ، نحو: «هذا أُبَيُّ زيدٍ، وذُوَيُّ مالٍ، ورأيتُ أُبَيَّ زيدٍ وذُوَيَّ مالٍ، ومررتُ بأُبَيِّ زيدٍ وذُوَيِّ مالٍ».

الرابعُ: أنْ تكونَ مفردةً، واحتَرَزَ بذلكَ من أنْ تكونَ مجموعةً، أو مثناةً؛ فإنْ كانتْ مجموعةً أُعربتْ بالحركاتِ الظاهرةِ، نحو: «هؤلاءِ آباءُ الزَّيدِينَ، ورأيتُ آباءَهُم، ومررتُ بآبائِهِم» وإنْ كانتْ مثناةً أُعربتْ إعرابَ المثنَّى؛ بالألفِ رفعًا، وبالياءِ جرًّا ونصبًا، نحو: «هذانِ أَبَوَا زيدٍ، ورأيتُ أَبَوَيهِ، ومررتُ بِأَبَوَيهِ».

ولم يَذْكُرِ المصنفُ رحمه الله تعالى مِنْ هذهِ الأربعةِ سِوَى الشرطينِ الأوَّلينِ، ثم أشارَ إليهِمَا بقولهِ: «وشرطُ ذَا الإعرابِ أنْ يُضَفْنَ، لَا لِليا» أيْ: شرطُ إعرابِ هذِهِ الأسماءِ بالحروفِ أنْ تضافَ إلَى غيرِ ياءِ المتكلمِ؛ فَعُلِمَ مِنْ هذَا أنَّه لا بدَّ من إضافتِهَا، وأنَّه لا بدَّ أن تكونَ [إضافتُها] إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ.

ويمكنُ أن يُفْهَمَ الشرطانِ الآخرانِ من كلامِهِ، وذلكَ أنَّ الضميرَ في قوله: «يُضَفْنَ» راجعٌ إلى الأسماءِ التي سبقَ ذِكْرُها، وهوَ لم يَذكرْها إلَّا مفردةً مُكَبَّرَةً؛ فكأنَّه قالَ: «وشرطُ ذا الإعرابِ أنْ يُضافَ أبٌ وإخوتُهُ المذكورةُ إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ».

واعلمْ أن «ذو» لا تُستعملُ إلَّا مضافةً، ولا تُضافُ إلى مضمرٍ، بلْ إلى اسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ صفةٍ، نحو: «جاءني ذو مالٍ»؛ فلا يجوز: «جاءني ذو قائمٍ».

❁❁❁

٣٢- بِـالْأَلِفِ ارْفَـعِ الْمُثَـنَّى وَكِـلَا ... إِذَا بِمُـضْمَرٍ مُـضَافًا وُصِـلَا

٣٣- كِلْتَـا كَـذَاكَ، اثْنَـانِ وَاثْنَتَـانِ ... كَابْنَـيْنِ وَابْنَتَـيْنِ يَجْرِيَـانِ

٣٤- وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيْعِهَا الْأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

ذَكَرَ المصنفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى أنَّ مِمَّا تنوبُ فيهِ الحروفُ عَنِ الحركاتِ: الأسماءُ الستةُ، وقدْ تَقَدَّمَ الكلامُ عليهَا، ثُمَّ ذَكَرَ المثنَّى وهوَ مما يُعربُ بالحروفِ.

وَحَدُّهُ: «**لفظٌ دالٌّ علَى اثنينِ، بزيادةٍ في آخِرِهِ، صالحٌ للتجريدِ، وعَطْفِ مثلِهِ عليهِ**» فيدخلُ في قولِنَا: «**لفظٌ دالٌّ علَى اثنينِ**» المثنَّى نحو: «**الزيدانِ**» والألفاظُ الموضوعةُ لاثنينِ نحو: «**شفعٍ**»، وخرجَ بقولِنَا: «**بزيادةٍ**» نحو: «**شَفْعٍ**»، وخرجَ بقولِنَا: «**صالحٌ للتجريدِ**» نحو: «**اثنانِ**» فإنَّهُ لَا يَصْلُحُ لإسقاطِ الزيادةِ منْهُ؛ فَلَا تقولُ: «**اثْنَ**» وخرجَ بقولِنَا: «**وعطفِ مثلِهِ عليهِ**» مَا صَلَحَ للتجريدِ وعطفِ غيرِهِ عليهِ، كالقمرينِ؛ فإنَّهُ صالحٌ للتجريدِ، فتقولُ: قمرٌ، ولكنْ يُعطفُ عليهِ مغايرُهُ لَا مثلُهُ، نحو: قمرٌ وشمسٌ، وهوَ المقصودُ بقولِهِمْ: «**القَمَرَينِ**».

وأشارَ المصنفُ بقولِهِ: «**بالألفِ ارفعِ المثنَّى وكِلَا**» إلى أنَّ المثنَى يُرفعُ بالألفِ، وكذلكَ شِبْهُ المثنَّى، وهوَ: كلُّ مَا لَا يَصْدُقُ عليهِ حَدُّ المثنَّى، وأشارَ إليهِ المصنفُ بقولِهِ: «**وكِلَا**»؛ فَمَا لَا يَصْدُقُ عليهِ حَدُّ المثنَّى مِمَّا دلَّ علَى اثنينِ بزيادةٍ أَوْ شِبْهِهَا، فهوَ ملحقٌ بالمثنَّى؛ فَكِلَا، وكِلْتَا، واثنانِ، واثنتانِ ملحقةٌ بالمثنَّى؛ لأنَّهَا لَا يصدقُ عليهَا حَدُّ المثنَّى، ولكنْ لا يُلْحَقُ كِلَا وكِلْتَا بالمثنَّى إلَّا إذَا أُضيفَا إلى مضمرٍ، نحو: «**جَاءَنِي كِلَاهُمَا، ورأيتُ كِلَيْهِمَا، ومررتُ بكليهِمَا، وجاءتْنِي كِلتاهُمَا، ورأيتُ كِلتيهِمَا، ومررتُ بِكِلتيهِمَا**» فإنْ أضيفَا إلى ظاهرٍ كَانَا بالألفِ رفعًا ونصبًا وجرًّا، نحو: «**جاءَنِي كِلَا الرَّجلينِ وَكِلْتَا**

المرأتينِ، ورأيتُ كِلَا الرَّجلينِ وكِلْتَا المرأتينِ، ومررتُ بِكِلَا الرَّجلينِ وكِلْتَا المرأتينِ»؛ فلهذَا قالَ المصنفُ: «وَكِلَا إِذَا بمضمرٍ مضافًا وُصِلَا».

ثُمَّ بيَّنَ أنَّ اثنينِ واثنتينِ يجريانِ مجْرَى ابنينِ وابنتينِ، فاثنانِ واثنتانِ ملحقانِ بالمثنَّى [كَمَا تقدَّمَ]، وابنانِ وابنتانِ مثنًّى حقيقةً.

ثُمَّ ذَكَرَ المصنفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى أنَّ الياءَ تَخْلُفُ الألفَ في المثنَّى والملحقِ بِهِ في حالَتَيِ الجرِّ والنصبِ، وأنَّ مَا قبلَهَا لَا يكونُ إِلَّا مفتوحًا، نحو: «رأيتُ الزيدَينِ كِلَيهِما، ومررتُ بالزيدَينِ كِلَيهِما» واحْتَرَزَ بذلكَ عَنْ ياءِ الجمعِ؛ فإنَّ مَا قبلَهَا لَا يكونُ إِلَّا مكسورًا، نحو: «مررتُ بالزيدِينَ» وسيأتِي ذلكَ.

وحاصلُ ما ذَكَرَهُ: أنَّ المثنَّى ومَا أُلْحِقَ به يُرفعُ بالألفِ، ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ، وهذَا هوَ المشهورُ، والصحيحُ أنَّ الإعرابَ في المثنَّى والملحقِ بِهِ بحركةٍ مقدرةٍ علَى الألفِ رفعًا، والياءِ نصبًا وجرًّا.

ومَا ذَكَرَهُ المصنفُ مِنْ أنَّ المثنَّى والملحقَ بِهِ يكونانِ بالألفِ رفعًا، والياءِ نصبًا وجرًّا هوَ المشهورُ في لغةِ العربِ، ومِنَ العربِ مَنْ يجعلُ المثنَّى والملحقَ بِهِ بالألفِ مطلقًا: رفعًا، ونصبًا، وجرًّا؛ فيقولُ: «جاءَ الزيدانِ كِلَاهما، ورأيتُ الزيدانِ كِلَاهما، ومررتُ بالزيدانِ كِلَاهما».

❀❀❀

٣٥- وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ «عَامِرٍ، وَمُذْنِبِ»

ذَكَرَ المصنفُ قسمينِ يُعربانِ بالحروفِ:

أحدُهما: **الأسماءُ الستةُ**.

والثانِي: المثنَّى، وقدْ تَقَدَّمَ الكلامُ عليهِمَا، ثُمَّ ذَكَرَ في هذَا البيتِ:

القسمَ الثالثَ: **وهوَ جمعُ المذكرِ السالمُ ومَا حُمِلَ عليهِ**، وإعرابُهُ: بالواوِ رفعًا، وبالياءِ نصبًا وجرًّا.

وأشارَ بقولِهِ: «**عامرٍ ومذنبِ**» إلى ما يُجْمَعُ هذَا الجمعَ، وهوَ قسمانِ: **جامدٌ وصفةٌ**.

فَيُشترطُ في الجامدِ: **أنْ يكونَ عَلَمًا، لمذكرٍ، عاقلٍ، خاليًا مِنْ تاءِ التأنيثِ، ومِنَ التركيبِ**؛ فإنْ لم يكنْ عَلَمًا لم يُجمعْ بالواوِ والنونِ؛ فَلَا يُقالُ في «**رَجُلٍ**» رَجُلُون، نعمْ إذَا صُغِّرَ جَازَ ذلكَ نحو: «**رُجَيلٍ، ورُجَيلُونَ**»؛ لأَنَّهُ وصفٌ، وإنْ كانَ عَلَمًا لغيرِ مذكرٍ لَمْ يُجمعْ بِهِمَا؛ فَلَا يُقالُ في «**زينبَ**» زَينبونَ، وكذَا إنْ كانَ علمًا لمذكرٍ غيرِ عاقلٍ؛ فلا يُقالُ في «**لَاحِقٍ**»: (اسمُ فرسٍ) لَاحِقُونَ، وإنْ كانَ فيهِ تاءُ التأنيثِ فكذلكَ لَا يُجمع بِهِمَا؛ فَلَا يُقالُ في «**طَلْحَةَ**»: طَلْحُونَ، وأجازَ ذلكَ الكوفيونَ، وكذلكَ إذَا كانَ مُرَكَّبًا؛ فَلَا يُقالُ في «**سيبويهِ**»: سيبويهونَ، وأجازَهُ بعضُهُمْ.

ويُشْتَرطُ في الصفةِ: أنْ تكونَ صفةً، لمذكرٍ، عاقلٍ، خاليةً مِنْ تاءِ التأنيثِ، ليستْ مِنْ بابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ، وَلَا مِنْ بابِ فَعْلَانَ فَعْلَى، ولَا مِمَّا يستوِي فيهِ المذكرُ والمؤنثُ؛ فَخَرَجَ بقولِنَا: «**صفةً لمذكرٍ**» مَا كانَ صفةً لمؤنثٍ؛ فَلَا يُقالُ في حائضٍ حائضونَ، وخرجَ بقولِنَا: «**عاقلٍ**» مَا كانَ صفةً لمذكرٍ غيرِ عاقلٍ؛ فَلَا يُقالُ في «**سابِقٍ**» (صفةُ فرسٍ) سابقونَ، وخرجَ بقولِنَا: «**خاليةً مِنْ تاءِ التأنيثِ**» مَا كانَ صفةً لمذكرٍ عاقلٍ، ولكنْ فيهِ تاءُ التأنيثِ، نحو: عَلَّامَةٍ؛ فَلَا يقالُ فيهِ: عَلَّامُونَ، وخرجَ بقولِنَا: «**ليستْ مِنْ بابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ**» مَا كانَ كذلكَ، نحو: «**أَحْمَر**» فإنَّ مؤنثَهُ حَمْرَاءُ؛ فَلَا يقالُ فيهِ: أَحْمَرُونَ، وكذلكَ مَا كانَ مِنْ بابِ فَعْلَانَ فَعْلَى، نحو:

«سَكْرَانَ وسَكْرَى» فَلَا يُقالُ: سَكْرَانُونَ، وكذلكَ إذَا استوَى في الوصفِ المذكرُ والمؤنثُ، نحو: «صبورٍ، وجريحٍ» فإنَّهُ يقالُ: رجلٌ صبورٌ، وامرأةٌ صبورٌ، ورجلٌ جريحٌ، وامرأةٌ جريحٌ؛ فَلَا يقالُ في جمعِ المذكرِ السالمِ: صبورونَ، ولا جريحونَ.

وأشارَ المصنفُ رَحِمَهُ اللهُ إلى الجامدِ الجامعِ للشروطِ الَّتِي سبقَ ذِكْرُهَا بقولِهِ: «عامرٍ» فإنَّهُ عَلَمٌ لمذكرٍ، عاقلٍ، خالٍ مِنْ تاءِ التأنيثِ، ومِنْ التركيبِ؛ فيقالُ فيهِ: عامرونَ.

وأشارَ إلى الصفةِ المذكورةِ أولًا بقولِهِ: «ومذنبٍ» فإنَّهُ صفةٌ، لمذكرٍ، عاقلٍ، خاليةٌ مِنْ تاءِ التأنيثِ، وليستْ مِنْ بابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ، وَلَا مِنْ بابِ فَعْلَانَ فَعْلَى، وَلَا مِمَّا يستوِي فيهِ المذكرُ والمؤنثُ، فيقالُ فيهِ: مُذْنِبونَ.

٣٦- وَشِبْـهِ ذَيْـنِ، وَبِـهِ عِـشْرُوْنَا وَبَابُـهُ أُلْحِـقَ، وَالْأَهْلُـوْنَا

٣٧- أُوْلُـو، وَعَالَمُـوْنَ، عِلِّيُّـوْنَا وَأَرَضُـوْنَ شَـذَّ، وَالسِّنُوْنَا

٣٨- وَبَابُـهُ، وَمِثْـلَ: حِيْـنٍ قَـدْ يَـرِدْ ذَا الْبَابُ، وَهْوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّـرِدْ

أشارَ المصنفُ رَحِمَهُ اللهُ بقولِهِ: «وشبهِ ذينِ» إلى شبهِ عامرٍ، وهوَ كلُّ عَلَمٍ مستجمعٍ للشروطِ السابقِ ذِكْرُها؛ كمحمدٍ، وإبراهيمَ؛ فتقولُ: محمدونَ، وإبراهيمونَ، وإلى شبهِ مُذْنِبٍ، وهوَ كلُّ صفةٍ اجتمعَ فيهَا الشروطُ، كالأَفْضَلِ، والضَّرَّابِ، ونحوِهِمَا، فتقولُ: الأَفْضَلونَ، والضَّرَّابونَ، وأشارَ بقولِهِ: «وبِهِ عشرونَ» إلى ما أُلْحِقَ بجمعِ المذكرِ السالمِ في إعرابِهِ: بالواوِ رفعًا، وبالياءِ جرًّا ونصبًا.

وجمعُ المذكرِ السالمُ هوَ: ما سَلِمَ فيهِ بناءُ الواحِدِ، ووُجِدَ فيهِ الشروطُ الَّتِي سبقَ ذِكْرُهَا؛ فَمَا لَا واحدَ لَهُ مِنْ لفظِهِ، أوْ لَهُ واحدٌ غيرُ مستكملٍ للشروطِ؛ فليسَ بجمعِ

مذكرٍ سالمٍ، بلْ هوَ ملحقٌ بِهِ، فعشرونَ وبابُهُ -وهوَ ثلاثونَ إلى تسعينَ- ملحقٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ؛ لأنَّهُ لَا واحدَ لَهُ مِنْ لفظِهِ؛ إذْ لَا يُقالُ: عِشْرٌ، وكذلكَ «أَهْلونَ» ملحقٌ بِهِ؛ لأنَّ مفردَهُ -وهوَ أَهْلٌ- ليسَ فيهِ الشروطُ المذكورةُ؛ لأنَّهُ اسمُ جنسٍ جامدٌ كرجلٍ، وكذلكَ «أولو»؛ لأنَّهُ لَا واحدَ لَهُ مِنْ لفظِهِ، و«عَالَمُونَ» جَمْعُ عَالَمٍ، وعَالَمٌ كرجلٍ اسمُ جنسٍ جامدٌ، و«عِلِّيُّونَ»: اسمٌ لأعلَى الجَنَّةِ، وليسَ فيهِ الشروطُ المذكورةُ؛ لكونِهِ لِمَا لا يَعْقِلُ، و«أَرَضُونَ»: جَمْعُ أَرْضٍ، وأَرْضٌ: اسمُ جنسٍ جامدٌ مؤنثٌ؛ و«السِّنُونَ»: جَمْعُ سَنَةٍ، والسَّنَةُ: اسمُ جنسٍ مؤنثٌ؛ فهذِهِ كلُّهَا ملحقةٌ بالجمعِ المذكرِ؛ لِمَا سبقَ مِنْ أنَّهَا غيرُ مستكملةٍ للشروطِ.

وأشارَ بقولِهِ: «وبابُهُ» إلى بابِ «سَنَةٍ»، وهوَ: كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ، حُذفتْ لامُهُ، وعُوِّضَ عنهَا هاءُ التأنيثِ، ولم يُكَسَّرْ: كمائةٍ ومئينَ وثُبَةٍ وثبينَ. وهذَا الاستعمالُ شائعٌ في هذَا ونحوِهِ؛ فإن كُسِّرَ كشفةٍ وشِفَاهٍ لم يُستعملْ كذلكَ إلَّا شذوذًا، كَظُبَةٍ؛ فإنهم كَسَّرُوهُ على ظُبَاةٍ وجمعُوهُ -أيضًا- بالواوِ رفعًا، وبالياءِ نصبًا وجرًّا، فقالُوا: ظُبُونَ، وظُبِينَ.

وأشارَ بقولِهِ: «ومثلَ: حينٍ قد يَرِد ذَا البابُ» إلى أنَّ سنينَ ونحوَهُ قدْ تَلْزَمُهُ الياءُ، ويُجعَلُ الإعرابُ علَى النونِ؛ فتقولُ: هذِهِ سنينٌ، ورأيتُ سنينًا، ومررتُ بسنينٍ، وإنْ شئتَ حَذَفْتَ التنوينَ، وهوَ أقلُّ مِنْ إثباتِهِ، واخْتُلِفَ في اطِّرادِ هذَا، والصحيحُ أنَّه لَا يَطَّرِدُ، وأنَّهُ مقصورٌ علَى السماعِ، ومِنْهُ: قولُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِيْنًا كَسِنِيْنِ يُوْسُفَ»(١) في إحدَى الروايتينِ، ومثلُهُ قولُ الشاعرِ:

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (١٠٠٦) ومسلمٌ (٦٧٥) -بلفظِ: «كسنيِّ»- وأحمدُ (٢/ ٥٢١) والدارقطنيُّ (٢/ ٣٨) -بلفظِهِ- منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

٧- دَعَانِــيَ مِــنْ نَجْـدٍ فَـإِنَّ سِنِيْـنَـهُ لَعِبْنَ بِنَا شِيْبًا وَشَيَّبْنَـنَا مُرْدَا

[الشاهدُ فيهِ: إجراءُ السنينَ مجرَى الحينِ في الإعرابِ بالحركاتِ، وإلزامُ النونِ معَ الإضافةِ].

٣٩- وَنُـوْنَ مَجْمُـوْعٍ وَمَـا بِـهِ الْتَحَـقْ فَافْتَـحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَـقْ
٤٠- وَنُـوْنُ مَـا ثُـنِّـيَ وَالْمُلْحَـقِ بِـهْ بِعَـكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُـوْهُ فَانْتَبِـهْ

حقُّ نونِ الجمعِ وما أُلْحِقَ بِهِ الفتحُ، وقدْ تُكْسَرُ شذوذًا، ومنْهُ: قولُهُ:

٨- عَرَفْـنَا جَعْفَـرًا وَبَنِـي أَبِيْــهِ وَأَنْكَـرْنَا زَعَانِــفَ آخَرِيْــنِ

وقولُهُ:

٩- أَكُــلَّ الدَّهْــرِ حِــلٌّ وَارْتِــحَالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَـقِيْنِـي؟!
وَمَــاذَا تَبْتَــغِي الــشُّعَرَاءُ مِنِّــي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِيْـنِ؟!

وليسَ كَسْرُهَا لغةً، خلافًا لِـمَنْ زعمَ ذلكَ.

وحقُّ نونِ المثنَّى والملحقِ بِهِ الكسرُ، وفتحُهَا لغةٌ، ومنْهُ: قولُهُ:

١٠- عَلَى أَحْوَذِيَّيْـنَ اسْتَقَـلَّتْ عَشِيَّةً فَمَـا هِـيَ إِلَّا لَـمْحَـةٌ وَتَغِيْـبُ

وظاهرُ كلامِ المصنفِ رحمه الله تعالى أنَّ فتحَ النونِ في التثنيةِ ككسرِ نونِ الجمعِ في القِلَّةِ، وليسَ كذلكَ، بلْ كَسْرُها في الجمعِ شَاذٌّ، وفتحُهَا في التثنيةِ لغةٌ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وهلْ يختصُّ الفتحُ بالياءِ، أوْ يكونُ فيهَا وفي الألفِ؟ قولانِ؛ وظاهرُ كلامِ المصنفِ الثاني.

ومِنَ الفتحِ معَ الألفِ قولُ الشاعرِ:

١١- أَعْرِفُ مِنْهَا الْجِيْدَ وَالْعَيْنَانَا ... وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا

وقدْ قيلَ: إنَّهُ مصنوعٌ فَلَا يُحتجُّ بِهِ.

٤١- وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الجرِ وفِي النصبِ معًا

لَـمَّا فَرَغَ مِنَ الكلامِ علَى الَّذِي تنوبُ فيهِ الحروفُ عَنِ الحركاتِ شرعَ فِي ذِكْرِ مَا نابتْ فيهِ حركةٌ عَنْ حركةٍ، وهوَ قِسمانِ:

أحدُهما: جمعُ المؤنثِ السالمُ، نحو: مسلماتٍ، وقَيَّدْنَا بـ«السالمِ» احترازًا عَنْ جمعِ التكسيرِ، وهوَ: مَا لَمْ يسلمْ فيهِ بناءُ واحدِهِ، نحو: هُنُودٍ، وأشارَ إليهِ المصنفُ رحمه الله تعالى بقولِهِ: «ومَا بِتَا وَألفٍ قَدْ جُمِعَا» أي: جُمِعَ بالألفِ والتاءِ المزيدتينِ، فخرجَ نحو: قُضَاةٍ؛ فإنَّ ألفَه غيرُ زائدةٍ، بلْ هيَ منقلبةٌ عَنْ أصلٍ، وهوَ الياءُ؛ لأنَّ أصلَهُ قُضَيَةٌ، ونحو: أبياتٍ؛ فإنَّ تاءَهُ أصليَّةٌ، والمرادُ [منه] ما كانتِ الألفُ والتاءُ سببًا في دلالتِهِ علَى الجمعِ، نحو: «هِنداتٍ»؛ فاحترزَ بذلكَ عَنْ نحو: «قُضَاةٍ، وأبياتٍ»؛ فإنَّ كلَّ واحدٍ منهُمَا جمعٌ مُلْتَبِسٌ بالألفِ والتاءِ، وليسَ مِـمَّا نحنُ فيهِ؛ لأنَّ دلالةَ كلِّ واحدٍ منهُمَا علَى الجمعِ ليسَ بالألفِ والتاءِ، وإنَّمَا هوَ بالصيغةِ؛ فاندفعَ بهذَا التقريرِ الاعتراضُ علَى المصنفِ بمثلِ: «قضاةٍ، وأبياتٍ» وعُلِمَ أنهُ لَا حاجةَ إلى أنْ يقولَ: بألفٍ وتاءٍ مزيدتينِ؛ فالباءُ في قولِهِ: «بِتَا» متعلقةٌ بقولِهِ: «جُمِعَ».

وحُكْمُ هذَا الجمعِ: أنْ يُرفعَ بالضمةِ، ويُنصبَ ويُجرَّ بالكسرةِ، نحو: «جاءَنِي

هِنداتٌ، ورأيتُ هِنداتِ، ومررتُ بهنداتِ» فنابتْ فيهِ الكسرةُ عَنِ الفتحةِ، وزعمَ بعضُهم أَنَّهُ مبنيٌّ في حالةِ النصبِ، وهوَ فاسدٌ؛ إذْ لَا مُوجِبَ لبنائِهِ.

٤٢- كَذَا أُوْلَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... -كَأَذْرِعَاتٍ- فِيْهِ ذَا -أَيْضًا- قُبِلْ

أشارَ بقولِهِ: «كذَا أُوْلاتُ» إِلَى أنَّ «أُوْلاتِ» تُجْرَى مجرَى جمعِ المؤنثِ السالمِ في أنَّها تُنصبُ بالكسرةِ، وليستْ بجمعِ مؤنثٍ سالمٍ، بلْ هيَ ملحقةٌ بِهِ؛ وذلكَ لأنَّها لَا مفردَ لها مِنْ لفظِهَا.

ثُمَّ أشارَ بقولِهِ: «والَّذِي اسمًا قدْ جُعِلْ» إلى أنَّ ما سُمِّيَ بِهِ مِنْ هذَا الجمعِ والملحقِ به، نحو: «أَذْرِعَاتٍ» يُنصبُ بالكسرةِ كَمَا كانَ قبلَ التسميةِ بِهِ، ولَا يُحذفُ منْهُ التنوينُ، نحو: «هذِهِ أَذْرِعَاتٌ، ورأيتُ أَذْرِعَاتٍ، ومررتُ بأَذْرِعَاتٍ» هذَا هوَ المذهبُ الصحيحُ، وفيهِ مذهبانِ آخرانِ:

أحدُهُمَا: أَنَّهُ يُرفعُ بالضمةِ، ويُنصبُ ويُجرُّ بالكسرةِ، ويُزالُ منهُ التنوينُ، نحو: «هذه أَذْرِعَاتُ، ورأيتُ أذرعاتِ، ومررتُ بأذرعاتِ».

والثانِي: أَنَّهُ يُرفعُ بالضمةِ، ويُنصبُ ويُجرُّ بالفتحةِ، ويُحذفُ منهُ التنوينُ، نحو: «هذِهِ أَذْرِعَاتُ، ورأيتُ أذرعاتَ، ومررتُ بأذرعاتَ» ويُرْوَى قولُهُ:

١٢- تَنَوَّرْتُـهَا مِـنْ أَذْرِعَـاتِ، وَأَهْلُـهَا ... بِيَثْرِبَ، أَدْنَى دَارِهَـا نَظَرٌ عَالِـي

بكسرِ التاءِ منونةً كالمذهبِ الأوَّلِ وبكسرِهَا بِلَا تنوينٍ كالمذهبِ الثانِي وبفتحِهَا بِلَا تنوينٍ كالمذهبِ الثالثِ.

٤٣- وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ «أَلْ» رَدِفْ

أشارَ بهذَا البيتِ إلى:

القسمِ الثانِي مِمَّا نابَ فيهِ حركةٌ عَنْ حركةٍ، وهوَ الاسمُ الَّذِي لَا ينصرفُ، وحُكْمُهُ أَنَّهُ يُرفعُ بالضمةِ، نحو: «جاءَ أحمدُ» ويُنصبُ بالفتحةِ، نحو: «رأيتُ أحمدَ» ويُجرُّ بالفتحةِ -أيضًا-، نحو: «مررتُ بأحمدَ»، فنابتِ الفتحةُ عَنِ الكسرةِ. هذَا إِذَا لم يُضَفْ، أوْ يقعْ بعدَ الألفِ واللامِ؛ فإنْ أُضِيفَ جُرَّ بالكسرةِ، نحو: «مررتُ بأحمدِكُمْ» وكذَا إذَا دخلَهُ الألفُ واللامُ، نحو: «مررتُ بالأحمدِ»؛ فإنه يُجرُّ بالكسرةِ.

٤٤- وَاجْعَلْ لِنَحْوِ: «يَفْعَلَانِ» النُّوْنَا ... رَفْعًا، وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُوْنَا

٤٥- وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُوْنِي لِتَرُوْمِي مَظْلَمَهْ

لـمَّا فَرَغَ مِنَ الكلامِ علَى مَا يُعربُ مِنَ الأسماءِ بالنيابةِ شَرَعَ في ذِكْرِ مَا يُعربُ مِنَ الأفعالِ بالنيابةِ، وذلكَ الأمثلةُ الخمسةُ؛ فأشارَ بقولِهِ: «يَفْعَلَانِ» إلى كلِّ فعلٍ اشتملَ علَى ألفِ اثنينِ: سواءٌ كانَ في أَوَّلِهِ الياءُ، نحو: «يَضْرِبَانِ» أوِ التاءُ، نحو: «تَضْرِبَانِ».

وأشارَ بقولِهِ: «وتَدْعِينَ» إلى كلِّ فعلٍ اتصلَ بِهِ ياءُ مخاطَبَةٍ، نحو: «أنتِ تَضْرِبِينَ».

وأشارَ بقولِهِ: «وتَسْأَلُونَ» إلى كلِّ فعلٍ اتصلَ بِهِ واوُ الجمعِ، نحو: «أنتمْ تَضْرِبُونَ» سواءٌ كانَ في أَوَّلِهِ التَّاءُ كَمَا مَثَّلَ، أَوِ الياءُ، نحو: «الزيدونَ يَضْرِبُونَ».

فهذِهِ الأمثلةُ الخمسةُ -وهيَ: يَفعلانِ، وتَفعلانِ، ويَفعلونَ، وتَفعلونَ، وتَفعلينَ- تُرفعُ بثبوتِ النونِ، وتُنصبُ وتُجزمُ بحذفِهَا؛ فنابتِ النونُ فيهِ عَنِ

الحركةِ الَّتِي هيَ الضمةُ، نحو: «**الزيدانِ يفعلانِ**» فيفعلانِ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ ثبوتُ النونِ، وتُنصبُ وتُجزمُ بحذفِهَا، نحو: «**الزيدانِ لنْ يَقومَا ولَمْ يَخرجَا**» فعلامةُ النصبِ والجزمِ سقوطُ النونِ مِنْ «**يَقومَا، ويَخرجَا**» ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ ﴾ [البقرة: ٢٤].

***

٤٦- وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا … كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا

٤٧- فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيْهِ قُدِّرَا … جَمِيْعُهُ، وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

٤٨- وَالثَّانِ مَنْقُوْصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ … وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا -أَيْضًا- يُجَرّ

شَرَعَ في ذِكْرِ إعرابِ المعتلِّ مِنَ الأسماءِ والأفعالِ، فَذَكَرَ أنَّ مَا كانَ مثلَ: «**المصطفَى، والمرتقِي**» يُسَمَّى معتلًّا، وأشارَ «**بالمصطفَى**» إلى مَا في آخرِهِ ألفٌ لازمةٌ قبلَهَا فتحةٌ، مثلَ: «**عصَا، ورَحَى**»، وأشارَ «**بالمرتَقِي**» إلى مَا في آخرِهِ ياءٌ مكسورٌ مَا قبلَهَا، نحو: «**القَاضِي والدَّاعِي**».

ثُمَّ أشارَ إلى أنَّ مَا في آخرِهِ ألفٌ مفتوحٌ مَا قبلَهَا يُقَدَّرُ فيهِ جميعُ حركاتِ الإعرابِ: الرَّفعُ، والنصبُ، والجرُّ، وأنَّهُ يُسمَّى المقْصُورَ؛ فالمقصورُ هوَ: الاسمُ المعربُ الَّذِي في آخرِهِ ألفٌ لازمةٌ، فاحترزَ بـ«**الاسمِ**» مِنَ الفعلِ، نحو: يرضَى، وبـ«**المعربِ**» مِنَ المبنيِّ، نحو: إذَا، وبـ«**الألفِ**» مِنَ المنقوصِ، نحو: القاضِي، كَمَا سيأتِي، وبـ«**لازمةٍ**» مِنَ المثنَّى في حالةِ الرفعِ، نحو: الزيدانِ؛ فإنَّ ألفَهُ لَا تلزمُهُ؛ إذْ تُقْلَبُ ياءً في الجرِّ والنصبِ، نحو: [رأيتُ] الزَّيدَينِ.

وأشارَ بقولِهِ: «**والثانِ منقوصٌ**» إلى المرتَقِي؛ فالمنقوصُ هوَ: الاسمُ المعربُ

الَّذِي آخرُهُ ياءٌ لازمةٌ قبلَهَا كَسْرَةٌ، نحو: المرتقِي؛ فاحترزَ بـ«**الاسمِ**» عَنِ الفعلِ، نحو: يَرْمِي، وبـ«**المعربِ**» عَنِ المبنيِّ، نحو: الَّذِي، وبقولِنَا: «**قبلَهَا كَسْرَةٌ**» عَنِ الَّتِي قبلَهَا سكونٌ، نحو: ظَبْي وَرَمْي؛ فهذَا معتلٌّ جارٍ مجرَى الصحيحِ: في رفعِهِ بالضمةِ، ونصبِهِ بالفتحةِ، وجرِّهِ بالكسرةِ.

وحُكْمُ هذَا المنقوصِ **أَنَّهُ يَظهرُ فيهِ النصبُ**، نحو: «**رأيتُ القاضيَ**»، وقالَ اللهُ تعالَى: ﴿يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١]. **ويُقَدَّرُ فيهِ الرَّفعُ والجرُّ؛ لِثقلِهِما علَى الياءِ**، نحو: «**جاء القاضِي، ومررتُ بالقاضِي**»؛ فعلامةُ الرفعِ ضمةٌ مقدرةٌ علَى الياءِ، وعلامةُ الجرِّ كسرةٌ مقدرةٌ علَى الياءِ.

وعُلِمَ مِمَّا ذَكَرَ **أنَّ الاسمَ لَا يكونُ في آخرِهِ واوٌ قبلَهَا ضمةٌ**، نعمْ إنْ كانَ مبنيًّا وُجِدَ ذلكَ فيهِ، نحو: هُوَ، **ولَمْ يوجَدْ ذلكَ في المعربِ إلَّا في الأسماءِ الستةِ في حالةِ الرَّفعِ**، نحو: «جاءَ أبوهُ» وأجازَ ذلكَ الكوفيونَ في موضعينِ آخرَينِ:

أحدُهُمَا: مَا سُمِّيَ بِهِ مِنَ الفعلِ، نحو: يَدْعُو، ويَغْزُو.

والثانِي: مَا كانَ أعجميًّا، نحو: سَمَنْدُو، وقَمَنْدُو.

***

٤٩- وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ اوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

أشارَ إلى أنَّ المعتلَّ مِنَ الأفعالِ هوَ مَا كانَ في آخرِهِ واوٌ قبلَهَا ضمةٌ، نحو: يغزُو، أوْ ياءٌ قبلَهَا كسرةٌ، نحو: يَرْمِي، أوْ ألفٌ قبلَهَا فتحةٌ، نحو: يَخْشَى.

***

٥٠- فَالْأَلِـفَ انْـوِ فِيْـهِ غَيْـرَ الْجَـزْمِ وَأَبْدِ نَـصْبَ مَا كَـيَـدْعُو يَـرْمِي

٥١- وَالـرَّفْعَ فِيْـهِمَـا انْوِ، وَاحْذِفْ جَازِمَا ثَـلَاثَـهُنَّ، تَـقْضِ حُكْمًـا لَازِمَـا

ذَكَرَ في هذينِ البيتينِ كيفيةَ الإعرابِ في الفعلِ المعتلِّ؛ **فَذَكَرَ أَنَّ الألفَ يُقَدَّرُ فيهَا غيرُ الجزمِ** -وهوَ الرفعُ والنصبُ- نحو: «زَيدٌ يَخْشَى» فيخشَى: مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ علَى الألفِ، «ولنْ يَخْشَى» فيخشَى: منصوبٌ، وعلامةُ النصبِ فتحةٌ مقدرةٌ علَى الألفِ، **وأمَّا الجزمُ فيظهرُ؛ لأَنَّهُ يُحذفُ لَهُ الحرفُ الآخِرُ**، نحو: «لم يَخْشَ».

وأشارَ بقولِهِ: «**وأَبْدِ نصبَ ما كَيَدْعُو يَرْمِي**» إلى أنَّ النصبَ يَظهرُ فيما آخرُهُ واوٌ أوْ ياءٌ، نحو: «**لنْ يَدْعُوَ ولنْ يَرْمِيَ**».

وأشارَ بقولِهِ: «**والرَّفعَ فيهِمَا انْوِ**» إلى أنَّ الرفعَ يُقَدَّرُ في الواوِ والياءِ، نحو: «**يدعُو، ويرمِي**» فعلامةُ الرفعِ ضمةٌ مقدرةٌ علَى الواوِ والياءِ.

وأشارَ بقولِهِ: «**واحذفْ جازمًا ثلاثهنَّ**» إلى أنَّ الثلاثَ -وهيَ الألفُ، والواوُ والياءُ- تُحذفُ في الجزمِ، نحو: «لَمْ يَخْشَ، ولَمْ يَغْزُ، ولَمْ يَرْمِ» فعلامةُ الجزمِ حذفُ الألفِ، والواوِ، والياءِ.

وحاصِلُ مَا ذَكَرَهُ: **أَنَّ الرَّفعَ يُقَدَّرُ في الألفِ والواوِ والياءِ، وأنَّ الجزمَ يَظهرُ في الثلاثةِ بحذفِهَا، وأنَّ النصبَ يَظهرُ في الياءِ والواوِ، ويُقَدَّرُ في الألفِ.**

خلاصةُ الوحدةِ الثانيةِ

١- تُرفعُ الأسماءُ الستَّةُ بالواوِ وتُنصبُ بالألفِ وتُجرُّ بالياءِ، ويُرفعُ المثنَّى بالألفِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ، ويُرفعُ جمعُ المذكرِ السالمِ بالواوِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ.

٢- يُرفعُ الممنوعُ مِنَ الصرفِ بالضمةِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالفتحةِ، وتُرفعُ الأفعالُ الخمسةُ بثبوتِ النونِ وتُنصبُ وتُجزمُ بحذفِ النونِ.

٣- تُقَدَّرُ حركاتُ الإعرابِ جميعُهَا علَى الاسمِ المقصورِ، وتُقَدَّرُ حركةُ الرفعِ والجرِّ، وتَظهرُ حركةُ النصبِ علَى المنقوصِ

٤- يُجزمُ المعتلُّ مِنَ الأفعالِ بحذفِ حرفِ العلةِ، ويُرفعُ المعتلُّ مِنَ الأفعالِ بضمةٍ مقدرةٍ.

٥- الاسمُ منْهُ المعربُ، والمبنيُّ، والمعربُ مِنَ الأسماءِ ضربانِ: صحيحٌ، ومعتلٌّ.

٦- الفعلُ نوعانِ: معربٌ، ومبنيٌّ، ويُبنَى الأمرُ دائمًا علَى مَا يُجزمُ بِهِ مضارعُهُ، ويُبنَى المضارعُ إنِ اتصلَ بِهِ نونُ التوكيدِ، أو نونُ النسوةِ.

٧- أنواعُ علاماتِ البناءِ أربعةٌ: السكونُ، والفتحُ، والكسرُ، والضمُّ.

٨- أنواعُ الإعرابِ أربعةٌ: الرفعُ، والنصبُ، والجرُّ، والجزمُ.

٩- للأسماءِ الستَّةِ شروطٌ في إعرابِهَا بالحروفِ، منْهَا: أنْ تكونَ مضافةً لغيرِ ياءِ المتكلمِ، وأنْ تكونَ مكبرةً مفردةً، ويُشترطُ في «فَمٍ» لإعرابِهَا بالحروفِ أنْ تُفارقَ الميمَ.

١٠- تُحذفُ نونُ جمعِ المذكرِ السالمِ ونونُ المثنَى للإضافَةِ، ويُلحقُ بجمعِ المذكرِ السالمِ كلماتٌ، منْهَا: (أولُو، وعشرونَ، وأهلونَ، وعالمونَ)، ومِنْ ملحقاتِ جمعِ المؤنثِ السالمِ: (أولاتُ، ذاتُ، عرفاتٌ، وبركاتٌ).

أسئلةُ الوحدةِ الثانيةِ

أَوْلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا ... لِاسْمٍ وَفِعْلٍ، نَحْوُ: لَنْ أَهَابَا
وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ، كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

٢- فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ ... كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّ
وَاجْزِمْ بِتَسْكِيْنٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ ... يَنُوْبُ نَحْوُ: جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

٣- وَارْفَعْ بِوَاوٍ، وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ، ... وَاجْرُرْ بِيَاءٍ- مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفْ

٤- أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ كَذَاكَ، وَهَنُ ... وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيْرِ أَحْسَنُ
وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ ... وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

٥- بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا ... إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
كِلْتَا كَذَاكَ، اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ... كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيْعِهَا الْأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

٦- وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ «عَامِرٍ، وَمُذْنِبِ»

٧- وَنُوْنَ مَجْمُوْعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ، وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ
وَنُوْنُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوْهُ فَانْتَبِهْ

٨- وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا
كَذَا أُوْلَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... -كَأَذْرِعَاتٍ- فِيْهِ ذَا -أَيْضًا- قُبِلْ

٩- وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ «أَلْ» رَدِفْ

١٠- وَاجْعَلْ لِنَحْوِ: «يَفْعَلَانِ» النُّوْنَا ... رَفْعًا، وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُوْنَا

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُوْنِي لِتَرُوْمِي مَظْلَمَهْ

١١- وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا ... كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا

فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيْهِ قُدِّرَا ... جَمِيْعُهُ، وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

وَالثَّانِ مَنْقُوْصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرْ ... وَرَفْعُه يُنْوَى، كَذَا -أَيْضًا- يُجَرّ

١٢- وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ ... أَوْ وَاوٌ او يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

فَالْأَلِفَ انْوِ فِيْهِ غَيْرَ الْجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

وَالرَّفْعَ فِيْهِمَا انْوِ، وَاحْذِفْ جَازِمَا ... ثَلَاثَهُنَّ، تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١ - فَإِمَّا كِرَامٌ مُوْسِرُوْنَ لَقِيْتُهُمْ ... فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

٢ - بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمْ ... وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

٣ - إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ... قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

٤ - دَعَانِيَ مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيْنَهُ ... لَعِبْنَ بِنَا شِيْبًا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

٥ - عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيْهِ ... وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِيْنِ

٦ - وَمَاذَا تَبْتَغِي الشُّعَرَاءُ مِنِّي ... وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِيْنِ ؟!

٧ - عَلَى أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً ... فَمَا هِيَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِيْبُ

٨ - أَعْرِفُ مِنْهَا الْجِيْدَ وَالْعَيْنَانَا ... وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْـمَقَالِيَّـةُ، وَالْإِعْرَابِيَّـةُ:

١ - اذكر إعراب الأسماء الستة، مبينًا ما فيها من اللهجات.

٢ - اذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف.

٣- اذكر إعراب كلٍّ من: المثنى، وجمع المذكر السالم، وما يلحق بهما.

٤- تكلَّمْ عن إعراب جمع المؤنث السالم، وما يلحق به مع التمثيل.

٥- للممنوع من الصرف علاماتٌ إعرابيةٌ، اذكرْها مع التمثيل.

٦- للأفعال الخمسة إعرابٌ مخصوصٌ، اذكره مع التمثيل.

٧- للمقصور والمنقوص إعرابٌ يخصهما، اذكره رفعًا ونصبًا وجرًّا، مع التمثيل.

٨- للمعتل من الأفعال إعرابٌ خاصٌّ، رفعًا ونصبًا وجزمًا. بين علامات إعراب المعتلِّ مع التمثيل.

٩- استخرج المثنى، وبَيِّنْ إعرابَهُ، واذكر مفردَه في كلِّ مثال مما يأتي:

أ- نجح الطالبان المجتهدان. ب- زرت اليوم صديقي.

ج- تقدم المحمدان خطوتين. د- مررت في طريقي ببلدتين.

هـ- قرأت من الكتاب صفحتين. و- استحق الفائز جائزتين.

ز- نجحت في الامتحانين. ح- تفتحت في الحديقة وردتان.

١٠- استخرجِ الجمعَ مما يأتي وبَيِّنْ نوعَه، ثم اذكر مفردَه، وعلامةَ إعرابه:

أ- ينصح المدرسون الطلاب. ب- يعطف الآباء على الأبناء.

ج- أكرمت الفتيات المؤدبات. د- أُحِبُّ الطلاب المهذبين.

هـ- يُعْنَى الأطباء بالمرضى. و- يغفر الله للتائبين.

ز- انفتحت نوافذ الفصل. ح- المؤمنات مؤدبات محتشمات.

١١- ثنِّ، واجمعِ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ مذكرٍ سالمًا، ثم أدخلْ كلًّا من المثنى والجمع في جملة مفيدة:

(مؤمن-مهندس-ناجح-محارب-مصري-عابد).

١٢- اجعل العبارة الآتية للمفردة وللمثنى: مذكرًا ومؤنثًا، وللجمع: مذكرًا ومؤنثًا:

(الطالب المجتهد يفوز بالنجاح، ويحقق الخير لوطنه).

١٣- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- جمع تكسير لمؤنث مرفوع. ب- جمع مذكر سالم منصوب.

ج- مثنى مخفوض. د- جمع مؤنث منصوب.

هـ- جمع تكسير مخفوض. و- مفرد منصوب.

١٤- بَيِّنْ نوعَ الإعرابِ وعلامتَه في الأسماءِ التي في البيتينِ التاليينِ:

أ- **وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لَا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ**

ب- **ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيْمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ**

ج- رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك.

د- المرء قد ترفعه كلمة من فيه.

هـ- ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨].

و- ﴿يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ [يوسف: ٨١].

ز- ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

ح- ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].

١٥- ضع مكان النقط في الأمثلة الآتية اسمًا مناسبًا من الأسماء الستة:

أ- ساعد...... الصغير في درسه. ب- إن...... الكبير بمنزلة.........

ج- ينفق عليك......... د- حافظ على نظافة.........

هـ- ...... العلم عزيز في قومه. و- لقد أكرمك.........

ز- لا يرعى مصلحتك سوى........

١٦- اجعلْ كلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتية في جملتين، بحيث تكون معربةً بالحروف مرةً، وبالحركات مرةً ثانيةً.

(أب-أخ-حم-فم-هن).

١٧- أعربِ الجملةَ الآتيةَ: «إن محمدًا أخي ضرب أخاه على فيه».

١٨- بيِّنِ الممنوعَ من الصرف، وسببَ المنع في الأمثلة الآتية:

أ- أحاديث الله صدق. ب- أحمد تلميذ نجيب.

ج- ذاكرت اليوم مع عثمان. د- لشهرزاد قصة طويلة.

هـ- سافرت وأنا جوعان. و- فاطمة كريمة الخلق.

ز- في القاهرة مساجد كثيرة. ح- عمر ثاني الخلفاء الراشدين.

ط- اشتريت سجاجيد جميلة. ي- جاء الطلاب ثلاث.

ك- بورسعيد ميناء جميل. ل- ليلى فتاة هيفاء.

١٩- أدخلِ الكلماتِ الآتيةَ في جمل مفيدة بحيث تكون مجرورةً، وبيِّنْ علامةَ الجرِّ

في كلٍّ منها، مع بيان السببِ في جرِّها بهذه العلامة:

(صحراء-الأحاديث-أكاذيب-أكرم-هيفاء-القوم-إدريس-أفضل-رجل-المنابر-عطشان-أخضر).

٢٠- بَيِّنْ علامةَ جرِّ الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة الآتية مع بيان السبب في جرِّها بهذه العلامة:

أ- مشيت في شوارع المدينة.	ب- ذهبت إلى مزارع جميلة.

ج- جلست في أحسن مكان.	د- قضيت ليلتي في صحراء موحشة.

هـ- عطفت على رجل جوعان.	و- ما أنت بأفضل من محمد.

ز- نحتفل بالعظماء لمآثرهم.	ح- سررت من ذكاء سعاد.

ط- بحثت كثيرًا عن يزيد.	ي- أخذت العلم من العلماء.

٢١- استخرجِ الفعلَ الماضيَ، وبَيِّنْ ما بُنِيَ عليه في الأمثلة الآتية:

أ- نجح محمد في الامتحان.	ب- فزت بالجائزة الأولى.

ج- خرجنا للنزهة مساء.	د- الطلاب حضروا مبكرين.

هـ- المجتهدات ذاكرن درسهن.	و- تفتحت الأزهار في الربيع.

ز- ذهبت إلى المدرسة مسرعًا.	ح- الطلاب فهموا درسهم.

ط- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٤].	ي- سما محمد بأدبه.

٢٢- أسندْ كلَّ ماضٍ من الأفعال الآتية إلى واو الجماعة مرةً، وإلى ضمير رفع متحرك أخرى، وأدخله مع كلٍّ في جملة مفيدة:

(نجح-استقام-أفلح-ارتقى-اعتمد-أكرم).

٢٣- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فعل ماضٍ معتل بالألف.

ب- فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر للمناسبة.

ج- فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر للتخفيف.

د- فعل ماضٍ أُسند إلى ألف الاثنين.

هـ- فعل ماضٍ أُسند إلى نون النسوة.

٢٤- استخرجِ المضارعَ، وبَيِّنِ المعربَ والمبنيَّ منه في الجمل الآتية واذكر سبب الإعراب والبناء:

أ- المجتهدان يذاكران الدرس. ب- لأجتهدن حتى أبلغ ما أريد.

ج- البنات يلعبن في فناء المدرسة. د- يعفو الله عن التائبين.

هـ- يعيد المدرس ليفهم الطلاب. و- يكافح الأحرار لتحرير بلادهم.

ز- لا تهملن واجبك. ح- يسرع محمد ليدرك القطار.

٢٥- استخرجِ المضارع وبَيِّنْ نوعَ إعرابِه، وعلامةَ الإعرابِ في الجمل الآتية:

أ- ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [البقرة: ٧٧].

ب- ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

ج- أنتم تقبلون على العلم بنشاط.

د- نحن نجتهد لنخدم وطننا.

هـ- إن تجتهدوا تبلغوا آمالكم.

و- الطلاب لم يقصروا في واجب.

ز- العقلاء يعتمدون على أنفسهم.

ح- المهذبون يعفون وهم قادرون.

٢٦- هات مضارع الأفعال الآتية، وأسنده إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطَبَةِ، وأدخلْه مع كلٍّ في جملة مفيدة:

(أقام-انتصر-استراح-سمع-فهم).

٢٧- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مضارع مبني على الفتح.
ب- مضارع مبني على السكون.
ج- مضارع مرفوع بثبوت النون.
د- مضارع مجزوم بحذف النون.

٢٨- استخرج فعلَ الأمر من الجمل الآتية، وبَيِّنْ ما بُني عليه كلُّ فعلٍ منها:

أ- اجتهد في عملك وأتقنه.
ب- جاهد في الحياة واسعَ في الرزق.
ج- أطيعوا الله واجتنبوا الفواحش.
د- اكتبي ما أُملي عليك.
هـ- ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].
و- يا فتيات اجلسن منصتات.
ز- انصتا حتى تفهما الدرس.
ح- اجْرِ حتى تدرك القطار.
ط- يا فاطمة أطيعي والديك.
ي- تجملوا بالأخلاق الفاضلة.
ك- اسمي بنفسك عن الدنايا.
ل- أكرم ضيفك وأعن من استعان بك.

٢٩- هاتِ الأمرَ من الأفعال الآتية وخاطب به المفرد، والمثنى، والجمع بنوعيهما:

(يرجو-يستقيم-ينام-تستغفر-يتوب).

٣٠- خاطب بالعبارةِ الآتيةِ المفردةَ، والجمعَ بنوعيهما:

(حَسِّنْ عملك، واسمُ، وتمسك بالفضائل).

٣١- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

أ- فعل أمر مبني على حذف النون.

ب- فعل أمر مبني على حذف الواو.

ج- فعل أمر مبني على الفتح.

د- فعل أمر مبني على حذف الياء.

هـ- فعل أمر مبني على السكون.

و- فعل أمر مبني على الفتح وهو معتل الآخر.

٣٢- ثنِّ الكلمات الآتية:

(سعيد-فتى-مشفى-الرامي-مستاء-حسناء-رداء-أب-يد-جيش).

٣٣- اجمعِ الكلماتِ الآتيةَ:

(مُزارع-أعلى-الساعي-هند-هدى-مستاء-قلم-كتاب-فلك).

٣٤- استخرجْ مما يأتي الأسماءَ الممنوعةَ من الصرف، وبَيِّنِ السببَ في منعها:

أ- ﴿ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَا ﴾ [يوسف: ٢٩].

ب- إِنَّمَا الْحَقُّ قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الدَّيَّا ... نِ أَمْضَى مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ هِنْدِي

ج- أَخِي إِنْ حَوَاكَ الصُّبْحُ رَيَّانَ مُشْرِقًا ... أَفَقْتَ عَلَى يَوْمٍ أَغَرَّ سَعِيْدِ

أَخِي إِنْ طَوَاكَ اللَّيْلُ سَهْمَانَ سَادِرًا ... نَبَا فِيْهِ جَنْبِي وَاسْتَحَالَ رُقُوْدِي

د- سمعت من علماء كبار نصائح عظيمة.

٣٥- هاتِ كلماتٍ ممنوعةً من الصرفِ تشملُ جميعَ أقسامِهِ.

٣٦- استخرجْ مما يأتي الأسماءَ المبنية، واذكر نوعَها، وعلامةَ بنائها:

أ- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ   عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

ب- يَالَيْتَ ذَا الْقَلْبَ لَاقَى مَنْ يُعَلِّلُهُ   أَوْ سَاقِيًا فَسَقَاهُ الْيَوْمَ سُلْوَانَا

ج- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُوْرِ مُعَاتِبًا   صَدِيْقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهْ

د- أَيُوسُفُ وَالضَّحَايَا الْيَوْمَ كُثْرُ   لِيَهْنَكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ بَدَاهَا

٣٧- استخرجْ مما يأتي الأسماءَ المعربةَ التي علامة إعرابها فرعيةٌ، واذكر نوعَ الإعراب وعلامَتَهُ:

أ- ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

ب- ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

ج- وَذَاكَ امْرُؤٌ إِنْ يُعْطِكَ الْيَوْمَ نَائِلًا   بِكَفَّيْهِ لَا يَمْنَعْكَ مِنْ نَائِلِ الْغَدِ

د- ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُوْنَ وَأَهْلُهَا   فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامُ

هـ- أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ   وَمُدْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

٣٨- متى تُعْرَبُ الأسماء الستة بالحروف؟ ومتى تُعرب بالحركات؟ اشرح ذلك مع الاستشهاد لكلٍّ ما تذكر من القرآن الكريم.

٣٩- استشهدْ للكلمات الثلاث التالية من القرآن الكريم:

(أب-أخ-ذو).

٤٠- ما الذي يُشترط في كلمة «فو» حتى تُعربَ بالحروف؟

٤١- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يلي:

أ- ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ [يوسف: ٨].

ب- ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨].

ج- ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء: ١١].

د- ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ [النساء: ١١].

هـ- «لَخَلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ»(١)

٤٢- عَيِّنْ كلَّ اسم من الأسماءِ الستةِ فيما يأتي، واذكرْ علامةَ إعرابها

أ- يحب الله ذا الخلق الكريم.

ب- تحترم الزوجة حماها.

ج- كان أبو بكر الصديق أوَّلَ الخلفاء الراشدين.

د- المهذب لا ينطق فوه بكلمة سيئة.

هـ- تجري الحكمة على فيك.

و- لا فُضَّ فوك.

ز- أعان الله موسى بأخيه هارون.

ح- ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

ط- ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

٤٣- كل اسم تحته خطٌّ فيما يأتي منصوب، بَيِّنْ علامة النصب مع ذكر السبب:

أ- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

ب- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [يوسف: ١٠٠].

ج- ﴿وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [الطلاق: ٢].

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (١٨٩٤) ومسلمٌ (١١٥١) منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

د- ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيۡخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨].

هـ- ﴿أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٠].

٤٤- ضع كل اسم مما يلي في جملة بحيث يكون الأوَّلُ مبتدأً، والثاني مفعولًا به، والثالثُ مجرورًا، وبَيِّنْ علامة الإعراب في كل اسم: (مجاب عنه).

أ- أب. ب- أخ. ج- ذو.

الإجابة:

أ- أبوك رحيم: فأبوك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة.

ب- ونصحت أخاك: أخاك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف، نيابة عن الفتحة.

ج- أُحِبُّ أن تقتدي بذي الخلق الكريم، فـ«ذي» اسم بمعنى صاحب مجرور وعلامة جرِّه الياء، نيابة عن الكسرة.

٤٥- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٍ لِّلنَّاسِ﴾ [الرعد: ٦].

ب- «وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» (١)

ج- أخوك من واساك.

د- ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ﴾ [يوسف: ٩٧].

٤٦- أعرب ما تحته خطٌّ في قول الشاعر:

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) -بلفظ: «ما كان»- من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

إِنَّ الْمُعَلِّمَ وَالطَّبِيبَ كِلَيْهِمَا ... لاَ يَنْصَحَانِ إِذَا هُمَا لَمْ يُكْرَمَا

٤٧- متى تُعرب (كلا وكلتا) إعرابَ المثنى، ومتى تُعربانِ إعرابَ المقصور؟ اشرح ذلك مع التمثيل. (مجاب عنه).

الإجابة:

تعرب (كلا وكلتا) إعراب المثنى إذا أضيفتا إلى ضمير نحو: «جاء الرجلان كلاهما»، «وأثنيت على الطالبين كليهما»، «وأعجبت بالعالمين كليهما»، «وحضرت المرأتان كلتاهما»، «وتزوجت المرأتين كلتيهما»، «وأعجبت بالوردتين كلتيهما».

أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، فإنهما يُعربان إعرابَ الاسمِ المقصورِ (بحركات مقدرة)، تقول: «نجح كلا الطالبين»، «وأعنت كلا الفقيرين»... وهكذا.

٤٨- أعرب ما تحته خطٌّ في الآيات الآتية: (مجاب عنه).

أ- ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ [المائدة: ٢٣].

ب- ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢].

ج- ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ [الكهف: ٣٣].

د- ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ [الإسراء: ٢٣].

الإعراب:

أ- ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ [المائدة: ٢٣].

«رجلان»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى «رجل» والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الإعراب:

ب- ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢].

«رجلين»: إما أن تعرب بدلًا من قوله: «مثلًا»، وإما أن تكون مفعولًا ثانيًا لقوله: «اضرب»، وعلى كلٍّ فهو منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنها مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الإعراب:

ج- ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

«كِلْتَا»: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، فهي تعرب هنا إعرابَ المقصور؛ لأنها أضيفت إلى الاسم الظاهر، ولفظها مفرد ومعناها مثنى.

الإعراب:

د- ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣].

«أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا»: «كلاهما»: معطوف على فاعل «يبلغن» وهو أحدهما، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، «كلا»: مضاف، والضمير «هما»: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ.

٤٩- أعرب هذه الأساليب: (مجاب عنه).

أ- لي أخوان اثنان.

ب- المصباحان كلاهما مضيئان.

ج- ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

الإعراب:

أ- لي أخوان اثنان.

«لي»: جارٌّ ومجرور خبر مقدم، و«أخوان»: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. و«اثنان»: نعت لقوله «أخوان» ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

الإعراب:

ب- المصباحان كلاهما مضيئان.

«المصباحان»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى. «كلا»: توكيد للمبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى و«هما»: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ. «مضيئان»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

الإعراب:

ج- ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

«كلتا»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. «الجنتين»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه مثنى. «آتت» آتى: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هي» وأُكُلَهَا: «أُكُلَ»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«ها» مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٥٠- هناك ألفاظ في الأسلوب العربي ألحقت بجمع المذكر السالم. اذكر ثلاثة منها، مع الاستشهاد لها من القرآن الكريم. (مجاب عنه).

الإجابة:

من الألفاظ التي تلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه بالواو رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا:

أ- أولو: وشاهدها قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾ [النمل: ٣٣].

ب- أهلون: وشاهدها قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ [التحريم:٦].

ج- عالَـمُون: بفتح اللام، وشاهدها: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢، الزمر: ٧٥، غافر: ٦٥].

٥١- عيِّنْ في الآيات التالية جمعَ المذكر السالم، والملحقَ به، ثم أعربه:

أ- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

ب- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

ج- ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَـٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

د- ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ١١٢، يونس: ٨٧، الأحزاب: ٤٧].

هـ- ﴿ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ [الفتح: ١١].

و- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

ز- ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الكهف: ٤٦].

ح- ﴿وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [العنكبوت: ١٢].

ط- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [العنكبوت: ٦].

ي- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [العنكبوت: ٩].

ك- ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

ل- ﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢].

م- ﴿وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٤].

٥٢- استشهدْ لما يأتي من القرآن الكريم:

(أولي-العالمون-سنين-ثمانين-سبعون-ثلاثون-أربعون-أهلون).

٥٣- أعرب ما تحته خطٌّ في قول الشاعر:

وَمَا الْمَالُ وَ<u>الْأَهْلُونَ</u> إِلَّا وَدَائِعُ ... وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

٥٤- عَيِّنْ فيما يأتي جمعَ المؤنث السالم، والملحقَ به، ثم أعربه:

أ- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [الأنعام: ١].

ب- ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾ [الأنعام: ٤].

ج- ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١١٧، الأنعام: ١٠١].

د- ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَـٰتُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

هـ- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ [الأنعام: ١١٥].

و- ﴿وَهَـٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٦].

ز- ﴿وَإِن كُنَّ أُولَـٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٦].

ح- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّـٰتٍ مَّعْرُوشَـٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَـٰتٍ﴾ [الأنعام: ١٤١].

ط- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

ي- ﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَآ﴾ [الأعراف: ٣٦].

ك- ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٠].

ل- ﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [النحل: ٣١].

م- قال رسول الله ﷺ: «... نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيْلَاتٌ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيْحَهَا، وَإِنَّ رِيْحَهَا لَيُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»(١)

ن- تَنَوَّرْتُها مِنْ أَذْرِعَاتٍ، وَأَهْلُها بِيَثْرِبَ، أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي

٥٥- ما الذي يُلْحَقُ بجمع المؤنث السالم؟ اشرح ذلك مع التمثيل. (مجاب عنه).

---

(١) أخرجهُ مسلمٌ (٢١٢٨) -بلفظِ: «مسيرةِ كذا وكذا»- منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

الإجابة:

يَلْحَقُ بجمع المؤنث السالم في إعرابه كلماتٌ لها معنى جمع المؤنث السالم، ولكن لا مفرد لها من لفظها، وإنما مفردها من معناها، مثل: «أولات» ومفردها ذات بمعنى «صاحبة» تقول: «مازالت الأمهات أولات فضل»، وقوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤]، كما يَلحق بجمع المؤنث السالم ما سُمي به من هذا الجمع، وصار علمًا لمذكر أو لمؤنث مثل: «عنايات، ونعمات، وسعادات» تقول: «عنايات طالبة مجتهدة، ونعمات أم مثالية، وسعادات كانت الأولى على فرقتها»، ويَلحق -أيضًا- بجمع المؤنث السالم ما لفظه جمع مؤنث، ولكنه يدل على مفرد مذكر، مثل: «عرفات» أو يدل على مفرد مؤنث مثل: «أذرعات» تقول: «عرفات رجل فاضل، وأذرعات قرية بالشام».

٥٦- اجعلِ العبارةَ الآتيةَ للمفردة، وللمثنى، وللجمع بنوعيهما:

(الطالب المجد ذاكرَ دروسه، وفاز في امتحانه).

٥٧- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- جمع مؤنث مرفوع مرة، ومنصوب مرة ثانية، ومجرور ثالثة مع ذكرِ علامةِ وإعرابِ كلِّ اسمٍ.

ب- ملحق بجمع المؤنث السالم، واذكر موقعه من الإعراب، وعلامة إعرابه.

٥٨- أعرب ما تحته خطٌّ في الأساليب الآتية:

أ- إنَّ المؤمنات حامدات ربهن.

ب- نعمات تؤدي واجبها بإخلاص.

ج- السماوات سبع.

د- ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ﴾ [البقرة: ١٩٨].

هـ- ﴿أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ﴾ [الطور: ٣٩].

٥٩- يُمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة تقوم مقام العلتين، فَصِّلِ القول في ذلك مع التمثيل.

٦٠- يُمنع الاسم من الصرف للعلمية ووزن الفعل، فما المعتبر من وزن الفعل؟

٦١- بَيِّنِ الشاهد فيما يأتي، ثم أعرب ما تحته خطٌّ:

أ- «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى» (١)

ب- ﴿كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ١٥ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٥-١٦].

ج- هَذَا ابْنُ فَاطِمَةٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا

٦٢- أعرب قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦].

(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآ﴾ [النساء: ٨٦].

«وإذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه، منصوب بجوابه، مبنيٌّ على السكون في محل نصب بجواب الشرط (فحيوا) وهي مضافة. «حييتم»: فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، وهو مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، «تُمْ»: ضمير

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٩٩٠) ومسلمٌ (٧٤٩) منْ حديثِ عبدِ الله بنِ عمرَ رضي الله عنهما.

متصل مبنيٌّ على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل جرٍّ بإضافة إذا إليها.

«بتحية»: الباء حرف جرٍّ مبنيٌّ على الكسر لا محل له من الإعراب. «تحية»: اسم مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «حُيِّيتم». «فحيوا»: فعل أمرٍ، مبنيٌّ على حذف النون من آخره، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب الشرط (إذا) غير الجازم، لا محل لها من الإعراب. «بأحسن»: الباء: حرف جرٍّ مبنيٌّ على الكسر لا محل لها من الإعراب «أحسن»: اسم مجرور، بـ«الباء» وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف (صفة على وزن أفعل)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «حَيُّوا». «أو رُدُّوها»: أو: حرف عطف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، «رُدُّوها»: فعل أمرٍ مبني على حذف النون، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة «رُدُّوها» معطوفة على جملة «فحيوا» لا محل لها من الإعراب.

٦٣- أعرب قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤].

«لقد»: اللام واقعة في جواب القسم، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «قد» حرف تحقيق، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «خلقنا»: خلق: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «الإنسان»: مفعول به

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «في»: حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «أحسن»: اسم مجرور بـ«في» وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور «في أحسن» متعلقان بالفعل «خلقنا». «تقويم»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

٦٤- أعرب قوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾[سبأ: ١٣]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾[سبأ: ١٣].

«يعملون»: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، «والواو»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «له» اللام حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ، والجار والمجرور متعلقان بـ«يعملون». «ما»: اسم موصول، مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «يشاء»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والجملة الفعلية «يشاء»: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. «من»: حرف جرٍّ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «محاريب»: اسم مجرور بـ«من» وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف -غير مضاف، وغير معرف بأل- والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يشاء». «وتماثيل»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «تماثيل»: اسم معطوف على «محاريب» المجرور، والمعطوف على المجرور، مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف، وهو غير مضاف وغير معرف بأل.

٦٥- اقرأ الآيات التالية ثم عَيِّنْ فيها: الكلماتِ المعربةَ إعرابًا فرعيًّا، وبَيِّنْ نوعَهَا، وكيفيةَ الإعراب: (مجاب عنه).

أ- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾ [التوبة: ٥٢].

ب- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩].

ج- ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الفتح: ٥].

د- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ [يوسف: ٤].

هـ- ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧].

و- ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [الحجرات: ١٧].

ز- ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ﴾ [المؤمنون: ١١٧].

ح- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢، الزمر: ٧٥، وغافر: ٦٥].

الإجابة:

أ- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾ [التوبة: ٥٢].

«تربصون»: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابةً عن الضمة، والواو ضمير الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع، وأصل هذا الفعل «تتربصون» بتاءين في أوله، الأولى تاء المضارع، والثانية زائدة، ثم حذفت الثانية تخفيفًا.

«الحسنيين»: مثنى مجرور، وعلامة جرِّه «الياء» نيابة عن الكسرة؛ لأنه مضاف إليه.

ب- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء: ٥٩].

«وأولي»: ملحق بجمع المذكر السالم منصوب بالياء؛ لأنه معطوف على منصوب وهو «الرسول».

ج- ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الفتح: ٥].

«المؤمنين»: جمع مذكر سالم منصوب بالياء؛ لأنه المفعول الأول لـ«يدخل».

«المؤمنات»: جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه معطوف على منصوب هو: «المؤمنين». «جنات»: جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه المفعول الثاني لـ«يدخل».

د- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ [يوسف: ٤].

«لأبيه»: أبي اسم من الأسماء الستة مجرور باللام، وعلامة جرِّه الياء نيابةً عن الكسرة، «أبي» مضاف «والهاء» مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جرٍّ.

«ساجدين»: جمع مذكر سالم منصوب بالياء؛ لأنه حال من الضمير في «رأيتهم».

هـ- ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧].

«في يوسف»: «يوسف» مجرور بـ«في» وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر «كان» مقدم. «للسائلين»: السائلين جمع سالم لمذكر مجرور باللام، وعلامةُ جرِّه الياءُ نيابةً عن الكسرة.

و- ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [الحجرات: ١٧].

«يمنون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفه ثبوت النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو «واو الجماعة» ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. «لا تمنوا»: تمنوا: فعل مضارع مجزوم بـ«لا» الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو «واو الجماعة» فاعل مبني على السكون في محل رفع. «صادقين»: منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم وقع خبرًا لـ «كان».

ز- ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ﴾ [المؤمنون: ١١٧].

«يدع»: فعل مضارع مجزوم، حيث وقع شرطًا لـ«من» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الواو» والضمة قبلها دليل عليها.

ح- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢، الزمر: ٧٥، وغافر: ٦٥].

«العالمين»: ملحق بجمع المذكر السالم مجرور بالإضافة، وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة.

٦٦- فَرِّقْ في البيت التالي بين «كلا» في الشطر الأول، وكلا في الشطر الثاني من ناحية الإعراب، مع ذكر السبب، ثم اذكر المثنى في البيت. (مجاب عنه).

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجَرْيُ بَيْنَهُمَا ... قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا أَنْفَيْهِمَا رَابِي

الإجابة:

- «كلا» في الشطر الأول، ملحق بالمثنى؛ لأنه مضاف للضمير «هما» وهو

مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مبتدأ. - «كلا» في الشطر الثاني يُعرب إعرابَ الاسمِ المقصورِ؛ لأنه أُضيف للاسم الظاهر بعده، وهو مرفوع بضمة مُقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذرُ حيث وقع مبتدأ.

- المثنى في الشطر الثاني هو «أنفي» من «أنفيهما» وقد حُذفت منه النون حيث أضيف إلى الضمير «هما» وهو مجرور بالإضافة، وعلامة جرِّه «الياءُ» نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

٦٧- تَنصب «إذن» الفعل المضارع بشروط، اذكرها ممثلًا لكل ما تقول.

٦٨- بَيِّنِ الشاهدَ في البيت الآتي، ثم أعربه بالتفصيل:

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ ... تُشِيْبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيْبِ

٦٩- متى يُرفع الفعل المضارع؟ وما علامة رفعه؟ اشرحْ ذلك مع الاستشهاد لما تذكر، ثم أعربِ ما تستشهد به. (مجاب عنه).

الإجابة:

يُرفع الفعل المضارع إذا تجرَّد من النواصب والجوازم، فرافعه إنما هو تجرُّده من النواصب والجوازم، فالتجرُّد عامل معنوي، وذلك كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

الإعراب:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن

يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠].

«وإذ»: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. «إذ»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «اذكر» مبني على السكون في محل نصب. «قال»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «ربك»: «ربُّ»: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و«الكاف» ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة. «للملائكة»: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «الملائكة»: اسم مجرور باللام، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قال». «إني»: إن: حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. «جاعل»: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «في الأرض»: في حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.«الأرض»: اسم مجرور بـ في وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «جاعل». «خليفة»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «قالوا»: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ؛ لاتصاله بواو الجماعة، «والواو» ضمير متصل، مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب. «أتجعل»: الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «تجعل» فعل مضارع مرفوع لتجرُّدِهِ من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة الفعلية مقول القول، في محل نصب. «فيها»: في: حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون في

محل جرٍّ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أتجعل». «من»: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. «يُفسد»: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّدِهِ من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. «فيها»: في حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «ها»: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يفسد». «ويَسفك»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يسفك فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والجملة الفعلية: معطوفة لا محل لها من الإعراب. «الدماءَ»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «ونحن»: الواو: واو الحال. حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. «نحن»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. «نسبح»: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «نحن»، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «نحن»، والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره في محل نصب حال. «بحمدك»: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «حمدِ» اسم مجرور بالباء، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، وشبه الجملة متعلق بالفعل «نسبح». «ونقدس»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «نقدس» فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من النواصب والجوازم،

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «نحن»، والجملة الفعلية في محل رفع معطوفة على جملة نسبح. «لك»: اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نقدس». «قال»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والجملة استئنافية، لا محل لها من الإعراب. «إني»: إن: حرف توكيد ونصب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. «أَعلمُ»: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرُّده من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنا». والجملة الفعلية: في محل رفع خبر إن، والجملة من إن واسمها وخبرها مقول القول في محل نصب. «ما»: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. «لا»: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «تعلمون»: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب، وعائد الموصول محذوف والتقدير: «لا تعلمونه».

٧٠- متى يُنصب الفعل المضارع؟ وما الأثرُ الذي تُحدثه هذه النواصب؟ اشرح ذلك مع التمثيل. (مجاب عنه).

الإجابة:

يُنصب الفعل المضارع إذا دخل عليه حرفٌ من أحرف النصب الأربعة (أن، لن، إذن، كي) فناصب الفعل المضارع -كما يُلاحَظ- عامل لفظي، ويلاحظ أن

النواصب تؤثر في الفعل المضارع الذي تتصل به أثرين:

- أثرًا لفظيًّا: وهو النصب الظاهر على آخره، مثل: «لن أهادنَ أعداء الدين» فقد غيرت «لن» آخر الفعل المضارع، فجاءت بالفتحة مكان الضمة، وينوب عن الفتحة حذف النون في الأمثلة الخمسة المنصوبة، كقولك: «المناضلون لن يهادنوا عدوَّ دينهم».

- أثرًا معنويًّا: وهو تخصيص الفعل للاستقبال بعد أن كان يصلح للحال والاستقبال، لاحظ هذا المثال: «يدرس الطلاب النحو ليتقنوا لغة القرآن»، فالفعل «يدرس» يدل على أن الطلاب يدرسون الآن، أو غدًا، والفعل «ليتقنوا» يدل على أن الإتقان حاصل في المستقبل، وليس الآن، فقد خصص هذا الفعل للاستقبال بعد أن كان يصلح للحال والاستقبال.

أما إذا أُريدَ تخصيصُ الفعل المضارع للاستقبال دون نصبه فدخل عليه حرف من حرفي التنفيس «س» السين و«سوف»، الأولى للمستقبل القريب، والثانية للمستقبل البعيد، تقول: «سنرفض الجهل وسوف ننعم بالمعرفة».

٧١- ما علامات نصب الفعل المضارع؟ اشرح ذلك مع التمثيل. (مجاب عنه).

الإجابة:

علامات نصب الفعل المضارع:

أولًا: الفتحة الظاهرة: إذا كان الفعل المنصوب:

- صحيحَ الآخر، كقولك: «لن أقولَ غير الحق».

- معتلَّ الآخر بالواو، كقولك: «لن يدعوَ الحرُّ أعداءه لنصرته ضدَّ أبناء قومه».

- معتلَّ الآخر بالياء، كقولك: «لن يقضيَ بيننا غير الحق» ويلاحظ أن الفتحة تظهر على الواو والياء؛ كما تظهر على الحرف الصحيح لخفتها.

ثانيًا: الفتحة المقدرة على الألف للتعذر إذا كان الفعل المضارع المنصوب معتلَّ الآخر بالألف، كقولك: «لن يخشى الحقَّ غيرُ الكاذبين، ولن أخشى غيرَ الله».

ثالثًا: حذف النون إذا كان الفعل المضارع المنصوب من الأفعال الخمسة، كقولك: «أيها المسلمون لن تهادنوا عدو الدين، ولن توقفوا النضال ضده».

رابعًا: ينصب الفعل المضارع محلًّا إذا كان مبنيًّا وسبقه ناصب من النواصب الأربعة، كقولك: «على الأمهات أن يعتنين بأولادهن»، فالفعل «يعتنين» فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محل نصب بـ«أن»، والنون: نون الإناث أو النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٧٢- أَعربِ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ بالتفصيل: (مجاب عنه).

أ- قال تعالى: ﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

ب- قال تعالى: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١].

ج- قال تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ﴾ [التغابن: ٧].

د- قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧].

الإعراب:

أ- قال تعالى: ﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

«فلن»: الفاء على حسب ما قبلها، و«لن» حرف نفي ونصب واستقبال، مبني على

السكون لا محل له من الإعراب. «يغفر»: فعل مضارع منصوب بـ«لن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «الله»: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «لهم»: «اللام»: حرف جرٍّ مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارُّ والمجرور متعلقان بالفعل «يغفر».

الإعراب:

ب- قال تعالى: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١].

«ولن»: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «لن»: حرف نفي ونصب واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يؤخر»: فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «الله»: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب. «نفسًا»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون، في محل نصب، وهو مضاف. «جاء»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «أجلها»: أجلُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة، والجملة من الفعل والفاعل «جاء أجلها» في محل جرٍّ مضافٍ إليه، بإضافة إذا إليها، وجواب الشرط محذوف، تفسره الجملة السابقة، والتقدير: «إذا جاء أجل نفس فلن يؤخرها الله».

الإعراب:

ج- قال تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْ﴾ [التغابن: ٧].

«زعم»: فعل ماضٍ، مبني على الفتح. «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية، «زعم الذين» استئنافية لا محل لها من الإعراب. «كفروا»: فعل ماض، مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية كفروا صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. «أن»: مخففة من أن الثقيلة، حرف توكيد ونصب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمها ضمير مستتر تقديره: «هم». «لن»: حرف نفي، ونصب، واستقبال، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «يُبعثوا»: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه حذف النون نيابةً عن الفتحة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل «لن يبعثوا» في محل رفع خبر أنْ المخففة من أنَّ. والمصدر المؤول: من أنْ ومعموليها سدَّ مسدَّ مفعولي الفعل زعم.

الإعراب:

د- قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا﴾ [الإسراء: ٣٧].

«إنك»: إنَّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ. «لن»: حرف نفي، ونصب، واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تخرق»:

فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر«إن». «الأرض»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «ولن»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب «لن» حرف نفي، ونصب، واستقبال مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «تبلغ»: فعل مضارع منصوب بـ«لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة السابقة في محل رفع. «الجبال»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «طولًا»: مصدر وُضع موضعَ الحال: إما من الفاعل في «لن تبلغ»، وإما من الجبال، وجوَّز أبو علي الفارسي الأمرين جميعًا.

٧٣- أعرب قول الشاعر: (مجاب عنه).

أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا ... لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا

الإعراب:

أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا ... لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا

«أكل»: الهمزة: حرف استفهام، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «كل» مفعول به أول لاسم الفاعل مانحًا؛ لأن اسم الفاعل هنا يعمل عمل الفعل، و«كل»: مضاف. «الناس»: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «أصبحت»: أصبح: فعل ماضٍ ناقص، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتّاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع اسم

«أصبح». «مانحًا»: خبر أصبح منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «لسانك»: لسان: مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل مانحًا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة. «كيما»: كي حرف تعليلٍ وجرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، «ما»: حرف زائد مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «أن»: حرف مصدري ونصب واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تغرَّ»: فعل مضارع منصوب بـ«أن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«الفاعل»: ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنت»، و«أن» وما دخلت عليه «تغر»: في تأويل مصدر. والمصدر المؤول من «أن» وما دخلت عليه في محل جرٍّ بحرف الجر «كي»، والجار «كي»، والمجرور المصدر المؤول من أن وما دخلت عليه متعلقان باسم الفاعل مانحًا. و«تخدعا»: الواو: حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «تخدعا»: معطوف على تغر المنصوب بـ«أن» المصدرية.

٧٤- أعرب قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال: ٣٣].(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال: ٣٣].

«وما»: الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. ما: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «كان»: فعل ماضٍ ناقص، مبني على الفتح. «الله»: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «ليعذبهم»: اللام:

لام الجحود، وهي مسبوقة بكون ماضٍ ناقص منفي، حرف جرٍّ، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، «يعذب»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» يعود إلى الله، «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوبًا والفعل في محل جرٍّ بحرف الجر اللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدر، والتقدير: «ما كان الله مريدًا ليعذبهم... »، ونفي إرادة التعذيب أبلغ من نفي التعذيب. و«أنت»: الواو: واو الحال، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «أنت» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «فيهم»: في حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر تقديره: «موجود» والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره في محل نصب حال.

٧٥- أعرب قوله تعالى: ﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الحجرات: ٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الحجرات: ٩].

«فإن»: الفاء: حرف استئناف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «إن»: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بغت»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و«التاء»: حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له

من الإعراب. «إحداهما»: إحدى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، «هما»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة. «على الأخرى»: على: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الأخرى: اسم مجرور بـ«على»، وعلامة جرِّه كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل بغت. «فقاتلوا»: الفاء: واقعة في جواب الشرط، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «قاتلوا»: فعل أمر مبني على حذف النون، و«الواو»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة فقاتلوا: في محل جزم جواب الشرط وجزائه. والجملة الشرطية «فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا»، استئنافية، لا محل لها من الإعراب. «التي»: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. «تبغي»: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل، ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هي»، والجملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. حتى: حرف جرٍّ وغاية وتعليل، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «تفيء»: فعل مضارع منصوب بـ«أنْ» المضمرة وجوبًا بعد حتى التي بمعنى إلى أن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوبًا والفعل تفيء في محل جرٍّ بحرف الجر «حتى»، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قاتلوا»، والتقدير: «قاتلوا التي تبغي حتى فيئها»، أي: كي تفيء، أو إلى أن تفيء... أي: كي ترجع إلى أمر الله، أو إلى أن ترجع إلى أمر الله. «إلى»:

حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أمر»: اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تفيء». «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

٧٦- أعرب قول الشاعر: (مجاب عنه).

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْـمُنَى فَمَـا انْقَـادَتِ الْآمَـــالُ إِلَّا لِـصَـابِرِ

الإعراب:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْـمُنَى فَمَـا انْقَـادَتِ الْآمَـــالُ إِلَّا لِـصَـابِرِ

«لأستسهلن»: اللام: واقعة في جواب قسم محذوف تقديره: «والله» وهي حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، «أستسهل»: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: «أنا». و«نون التوكيد الثقيلة»: حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، والجملة الفعلية من الفعل وفاعله لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب القسم المحذوف. الصعب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «أو»: حرف عطف بمعنى إلى أن أو حتى، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «أدرك»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة وجوبًا بعد أو التي بمعنى إلى أو حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنا». «المنى»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر. والمصدر المؤول من أن: المضمرة وجوبًا وما دخلت عليه في تأويل مصدر:

«إدراك»: وهذا المصدر معطوف بحرف عطف أو على مصدر متصيد من الفعل السابق، والتقدير: «ليكونن مني استسهال الصعب أو إدراك المنى». «فما»: الفاء حرف تعليل مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، ويمكن اعتباره حرف استئناف، «ما» حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «انقادت»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، «التاء»: تاء التأنيث حرف مبني على السكون، وقد حُرِّكَ بالكسر منعًا من التقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب. «الآمال»: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «إلَّا»: حرف استثناء مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. لصابر: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «صابر»: اسم مجرور باللام، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «انقادت». والجملة الفعلية «انقادت» تعليلية، إذا اعتبرنا الفاء حرف تعليل، لا محل لها من الإعراب، أو: استئنافية لا محل لها من الإعراب إذا اعتبرنا الفاء حرف استئناف.

٧٧- أعرب قوله تعالى: ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ﴾ [المنافقون: ١٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ﴾ [المنافقون: ١٠].

«لولا»: حرف تحضيض مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «أخرتني»: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك. «والتاء»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و«النون»: نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و«الياء»: ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «إلى أجل»: إلى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «أجل»: اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أخرتني. «قريب»: صفة لكلمة أجل المجرورة، وعلامة جرِّها الكسرة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل «لولا أخرتني إلى أجل قريب»، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب النداء السابق في الآية وهو: «رب لولا أخرتني». «فاصَّدق»: الفاء: فاء السببية حرف عطف، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «أصَّدق»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية المسبوقة بطلب التحضيض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنا». والمصدر المؤول من أن والفعل معطوف على المصدر المؤول المفهوم من الفعل الذي بعد «لولا» والتقدير: «يكون منك تأخير فيكون مني تَصَدُّقٌ».

٧٨- أعرب قول الشاعر: (مجاب عنه).

يَـا نَـاقُ سِـيْرِي عَنَقًـا فَـسِيْحَا   إِلَى سُلَيْمَـــانَ فَنَـــسْتَرِيْحَا

الإعراب:

يَـا نَـاقُ سِـيْرِي عَنَقًـا فَـسِيْحَا   إِلَى سُلَيْمَـــانَ فَنَـــسْتَرِيْحَا

«يا»: حرف نداء، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «ناقُ»: منادى مرخم، وأصله يا ناقة، وهو مبني على الضمِّ في محل نصب، في لغة من لا ينتظر تمام الكلام، أو على ضم الحرف المحذوف. «التاء المربوطة»: للترخيم في محل نصب، في لغة من ينتظر.

«سِيري»: فعل أمر مبني على حذف النون، و«الياء»: ضمير متصل مبني على

السكون، في محل رفع فاعل (وهي ياء المخاطَبَةِ المؤنثة). «عَنَقًا»: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأصله صفة لموصوف محذوف، تقديره: «سيري سيرًا عَنَقًا». فسيحًا: صفة لكلمة عَنَقًا، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «إلى»: حرف جرٍّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. «سليمانَ»: اسم مجرور بـ«إلى» وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه اسم أعجمي، أي: علم أعجمي ينتهي بالألف والنون الزائدتين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سيري». «فنستريحا»: الفاء: فاء السببية حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، نستريحا: فعل مضارع منصوب بـ«أن» المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية المسبوقة بطلب «سيري» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «نحن»، والألف: للإطلاق، حرف مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. والمصدر المؤول من أن والفعل معطوف على المصدر المؤول المفهوم من الطلب بفعل الأمر، والتقدير: «يكون منك سيرٌ فسيحٌ، فيكون لنا استراحةٌ».

٧٩- أعرب قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: ٣-٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: ٣-٤].

«لم يلد»: «لم»: حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب، «يلد» فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» يعود إلى الله سبحانه وتعالى. و«لم»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لم: حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«يولد»: فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون، ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو». «ولم»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لم: حرف نفي، وجزم، وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يكن»: فعل مضارع ناقص، مجزوم بـ: لم وعلامة جزمه السكون، فأصل الفعل يكون فلما جُزِمَ التقى ساكنان، فحذفت الواو. «له»: اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يكن. «كفوًا»: خبر يكن مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

«أحد»: اسم يكن مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويجوز أن تعرب «كفوًا» حالًا؛ لأن أصل التركيب كما يلي: «لم يكن له أحد كفو»، فكلمة «كفو»، المرفوعة في هذا التركيب تعرب صفة لكلمة أحد، وكلمة أحد كما تلاحظ نكره، فلما تقدم نعت النكرة على المنصوب، نصب على الحال، ويكون إعراب هذا التركيب كما يلي: «لم يكن»: تقدم إعرابها. «له»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر يكن مقدم. «كفوًا»: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو في الأصل صفة مرفوعة لكلمة أحد النكرة، فلما تقدمت عليه انتصبت على الحالية.

«أحد»: اسم يكن مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٨٠- أعرب قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨].(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨].

«ولا»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،«لا»: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تصعر»: فعل مضارع مجزوم، بـ«لا الناهية» وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة معطوفة على الآية السابقة عليها، لا محل لها من الإعراب. «خدك»: خد مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف و«الكاف»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة. «للناس»: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. «الناس»: اسم مجرور باللام وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تصعر. «ولا»: الواو: حرف عطف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب،«لا»: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تمش»: فعل مضارع مجزوم بـ«لا الناهية»، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نيابةً عن السكون؛ لأنه معتل الآخر بالياء، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة السابقة، لا محل لها من الإعراب. «في»: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الأرض»: اسم مجرور بـ «في» وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تمش». «مرحًا»: حال من فاعل الفعل

«تمش» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٨١- اقرأِ القطعةَ الآتيةَ، وبَيِّنِ الأفعالَ المعتلَّةَ والصحيحةَ فيها:

خطب الـحَجَّاج يوم جمعة فأطال، فقام إليه أعرابي، فقال له:

«إن الوقت لا ينتظرك، وإن الرَّب لا يعذرك، فأمر به فحبس، فأتاه أهله يشفعون فيه، وقالوا: إنه مجنون، فقال الحجاج: إن أقرَّ بالجنون أَخليتُ سبيله، فأتوه وسألوه ذلك، فقال: لا والله، لا أقول: إن الله ابتلاني وقد عافاني، فبلغ كلامه الحجاج فعظم في نفسه وأطلقه».

٨٢- هاتِ ثلاثة أفعال معتلَّة: الأول معتل الفاء، والثاني معتل العين، والثالث معتل اللام، وضع كل فعل في جملة مفيدة مبنيًّا للمجهول.

٨٣- بَيِّنِ الفعلَ المعتلَّ ونوعه فيما يأتي:

دخل بعض الكتاب بعد نكبة نابته على أمير، فرأى من الأمير بعض الازدراء، فقال له: «لا يضعني عندك -وقاك الله مما أصابني- خمولُ النَّبْوَةِ، وزوالُ الثروة، فإن السيف العتيق إذا مسَّه كثير الصدأ استغنى بقليل الجلاء حتى يعود حَدُّه، ويظهر فرنده، ولم أصف نفسي عجبًا، لكن شكرًا. قال ﷺ «أَنَا أَشْرَفُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ»[1]. فجهر بالشكر، وترك الاستطالة بالكبر.

٨٤- بَيِّنْ أنواع الأفعال المعتلة الآتية، وأدخلْ كلَّ فعل في جملة مفيدة:

(روى-يعظ-سعى-وفى-يعوي).

---

(١) أخرجهُ مسلمٌ (٢٢٧٨) بلفظ: «سيدُ ولد آدمَ»- والترمذيُّ (٣١٨٤) وابنُ ماجَهْ (٤٣٠٨) - وزادا «ولا فخر» منْ حديث أبي هريرة ﷺ.

٨٥- أجب عن كل سؤال مما يأتي بجملة مشتملة على جمع مذكر سالم، أو ملحق به، وبَيِّنْ موقعه من الإعراب، وعلامة إعرابه.

أ-كم يومًا في الشهر؟

ب- بمن تقتدي في أعمالك؟

ج- من تحب من إخوانك؟

٨٦- بَيِّنِ الملحقَ بجمعِ المذكر السالم، وموقعه من الإعراب، وعلامة إعرابه فيما يأتي:

أ- أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا   وَأَنْدَى الْعَالَمِيْنَ بُطُوْنَ رَاحِ

ب- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُوْنَ إِلَّا وَدَائِعُ   وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

ج- ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الرعد: ١٩، الزمر: ٩].

د- إِنَّ الثَّمَانِيْنَ وبُلِّغْتُهَا   قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ

هـ- من لم تؤدبه المواعظ أدبته السُّنون.

٨٧- أعرب ما يأتي:

أ- كلانا غنيٌّ عن أخيه.

ب- كلتا الفتاتين مهذبة الأخلاق.

ج- صُنْ عينيك كلتيهما.

٨٨- اشرحِ البيتين الآتيين، ثم أعرب ما تحته خطٌّ منهما:

<u>كِلْتَا يَدِيْهِ غِيَاثٌ</u> عَمَّ نَفْعُهُمَا   تَسْتَوْكِفَانِ، وَلَا يَعْرُوْهُمَا عَدَمُ

سَهْلُ الْخَلِيْقَةِ، لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ   <u>يَزِيْنُهُ اثْنَانِ</u>: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّيَمُ

٨٩- أعرب ما تحته خطٌّ مما يأتي:

أ- ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ [الزخرف: ٧٤].

ب- ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [محمد: ٣١].

ج- اقتصد؛ فقد تأتي سنون عجاف.

د- ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأَ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأَ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١- تُرفع الأسماء الستة بالألف وتُنصب وتُجر بالياء.

٢- تُرفع الأسماء الستة بالواو وتُنصب بالألف وتُجر بالياء.

٣- يُرفع المثنى بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

٤- يُرفع المثنى بالألف ويُنصب ويُجر بالياء.

٥- يُرفع جمع المذكر السالم بالواو ويُنصب بالألف ويُجر بالياء.

٦- يُرفع جمع المذكر السالم بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

٧- يُرفع الممنوع من الصرف بالضمة ويُنصب ويُجر بالفتحة.

٨- يُرفع الممنوع من الصرف بالضمة ويُنصب بالفتحة ويُجر بالكسرة.

٩- تُرفع الأفعال الخمسة بالواو وتُنصب وتُجزم بحذف النون.

١٠- تُرفع الأفعال الخمسة بثبوت النون وتُنصب وتُجزم بحذف النون.

١١- تَظهر حركات الإعراب جميعها على الاسم المقصور.

١٢- تُقَدَّرُ حركات الإعراب جميعها على الاسم المقصور.

١٣ - تُقَدَّرُ حركات الإعراب جميعها على الاسم المنقوص.

١٤ - تَظهر حركات الإعراب جميعها على الاسم المنقوص.

١٥ - تُقَدَّرُ حركة الرفع والجر، وتَظهر حركة النصب على المنقوص.

١٦ - تَظهر حركة الرفع والجر على المنقوص وتُقدر حركة النصب عليه.

١٧ - يُجزم المعتل من الأفعال بحذف حرف العلة.

١٨ - يُجزم المعتل من الأفعال بالسكون.

١٩ - يُرفع المعتل من الأفعال بضمة مقدرة.

٢٠ - يُنصب المعتل بالألف بفتحة مقدرة.

٢١ - يُنصب المعتل بالياء بفتحة مقدرة.

٢٢ - يُنصب المعتل بالواو بفتحة مقدرة.

٢٣ - المعرب من الأسماء ضربان: صحيح، ومعتل.

٢٤ - الأسماء المقصورة مبنية مطلقًا.

٢٥ - الاسم المبني هو الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه.

٢٦ - للأسماء بعضُ شبهٍ مع الحروف.

٢٧ - الفعل نوعان: معرب، ومبني.

٢٨ - الأصل في بناء الماضي الضم.

٢٩ - يُبنَى الماضي على الفتح إن اتصل به ضمير رفع متحرك.

٣٠ - يُبنَى الماضي على السكون إن كان مجردًا.

٣١ - يُبنَى الأمر دائمًا على ما يجزم به مضارعه.

٣٢- المضارع: فعل معرب لا يأتي مبنيًّا مطلقًا.

٣٣- يُبنَى المضارع إن اتصل به نون التوكيد، أو نون النسوة.

٣٤- المضارع: فعل معرب مرفوع، أو مجرور، أو منصوب.

٣٥- الحروف منها: المعرب، والمبني.

٣٦- أنواع علامات البناء أربعة: السكون، والفتح، والكسر، والضم.

٣٧- الإعراب إما لفظي، أو محلي، أو تقديري.

٣٨- أنواع الإعراب أربعة: الرفع، والنصب، والجر، والجزم.

٣٩- علامة الرفع الأصلية: الواو.

٤٠- علامة الرفع الأصلية: الضمة.

٤١- النون علامة رفع فرعية.

٤٢- الأفعال الخمسة تُـجَرُّ بحذف النون.

٤٣- الأفعال الخمسة تُنصب وتُجزم بحذف الواو.

٤٤- الألف علامة رفع فرعية في الأسماء الستة.

٤٥- الواو علامة رفع فرعية في المثنى.

٤٦- من علامات النصب الفرعية: الفتحة.

٤٧- من علامات النصب الفرعية: الكسرة.

٤٨- من علامات النصب الفرعية: الألف.

٤٩- من علامات الجرِّ الفرعية: الفتحة.

٥٠- من علامات الجرِّ الفرعية: الياء.

٥١- علامة الجزم الأصلية: السكون.

٥٢- من علامات الجزم الفرعية: حذف العلة.

٥٣- من علامات الجزم الفرعية: الفتحة.

٥٤- من علامات الجزم الأصلية: ثبوت النون.

٥٥- للأسماء الستة شروط في إعرابها بالحروف، منها: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم، وأن تكون مكبرة مفردة.

٥٦- إن ثُنِّيَتِ الأسماء الستة رُفعت بالضمة، ونُصبت بالفتحة، وجُرَّت بالكسرة.

٥٧- يُشترط في «فم» لإعرابها بالحروف أن تفارق الميم.

٥٨- تُجمع الأسماء الستة جمعَ مذكر، ومن ثم تُعرب إعرابه.

٥٩- يُرفع المثنى بالألف نيابةً عن الفتحة.

٦٠- يُجَرُّ المثنى بالياء نيابة عن الفتحة.

٦١- كلا وكلتا ملحقان بالمثنى، ويُعربان إعرابه.

٦٢- اثنان واثنتان تلحقان بالمثنى، ولكن لا تعربان إعرابه.

٦٣- يُعرب جمع المذكر السالم بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًّا.

٦٤- يُرفع جمع المذكر السالم بالواو نيابةً عن الضمة.

٦٥- تُحذف نون جمع المذكر السالم ونون المثنى للإضافة.

٦٦- يُلحق بجمع المذكر السالم كلماتٌ، منها: أولو، وعشرون، وأهلون، وعالمون.

٦٧- يُرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، ويُنصب بالفتحة، ويُجر بالكسرة.

٦٨- من ملحقات جمع المؤنث السالم: (أولات، ذات، عرفات، وبركات).

٦٩- يُـجَرُّ الممنوع من الصرف بالفتحة نيابةً عن الكسرة.

٧٠- إذا اقترن الممنوع من الصرف بأل، أو بالإضافة، فإنه يُجر بالكسرة.

٧١- يُـجَرُّ الممنوع من الصرف بالياء نيابةً عن الكسرة.

٧٢- الأعلام المختومة بألف ونون زائدتين تُمنع من الصرف.

٧٣- العلم المركب تركيبًا مزجيًّا يُمنع من الصرف.

٧٤- لا يُمنع العلم المؤنث لفظًا من الصرف.

٧٥- تُرفع الأمثلة الخمسة بالضمة.

٧٦- تُنصب الأمثلة الخمسة بثبوت النون.

٧٧- تُجزم الأمثلة الخمسة بثبوت النون.

٧٨- المعتل الآخر من الأفعال يُرفع بضمة ظاهرة.

٧٩- المضارع المعتل الآخر بالواو يُنصب بفتحة ظاهرة.

٨٠- المضارع المعتل الآخر يُجزم بالسكون.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِـيْمَـا يَلِـي:

١- يُرفع بالألف ويُنصب ويُجر بالياء:

أ- الأسماء الستة. ب- جمع المذكر السالم. ج- المثنى.

٢- يُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء:

أ- جمع المؤنث السالم. ب- الأسماء الستة. ج- جمع المذكر السالم.

٣- يُرفع بالواو ويُنصب بالألف ويُجر بالياء:

أ- الأسماء الستة. ب- جمع المذكر السالم. ج- المثنى.

٤- يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجر بالفتحة:

أ- الأسماء الستة. ب- جمع المؤنث السالم. ج- الممنوع من الصرف.

٥- تُرفع بثبوت النون وتُنصب وتُجزم بحذفها:

أ- الأسماء الستة. ب- الأفعال الخمسة. ج- المعتل من الأفعال.

٦- تَظهر عليه حركة النصب وتُقدر عليه حركة الرفع والجر:

أ- المقصور. ب- المنقوص. ج- الأسماء الستة.

٧- تُقَدَّرُ عليه حركات الإعراب الثلاث:

أ- المقصور. ب- المنقوص. ج- كلاهما.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الثالثةُ

النَّكِرَةُ وَالْـمَعْرِفَةُ

٥٢ـ نَكِـــرَةٌ: قَابِـــلُ أَلْ، مُؤَثِّـــرَا، أَوْ وَاقِـعٌ مَوْقِـعَ مَـا قَـدْ ذُكِـرَا

النكرةُ: مَا يقبلُ «أَلْ» وتُؤَثِّر فيهِ التعريفَ، أو يَقعُ موقعَ مَا يقبلُ «**أَلْ**» فمثالُ مَا يقبلُ «**أَلْ**» وتؤثرُ فيهِ التعريفَ: «**رَجُلٌ**» فتقولُ: الرجلُ، واحترزَ بقولِهِ: «**وتؤثرُ فيهِ التعريفَ**» مِمَّا يقبلُ «**أَلْ**» ولَا تؤثرُ فيهِ التعريفَ، كعبَّاسٍ عَلَمًا؛ فإنَّكَ تقولُ فيهِ: العبَّاسُ، فتدخلُ عليهِ «**أَلْ**» لكنَّهَا لَمْ تؤثرْ فيهِ التعريفَ؛ لأَنَّهُ معرفةٌ قبلَ دخولِهَا [عليهِ] ومثالُ مَا وقعَ موقعَ مَا يقبلُ «**أَلْ**»: ذُو: الَّتِي بمعنَى صاحبٍ، نحو: «**جاءَنِي ذُو مَالٍ**»، أي: صاحبُ مالٍ، فَذُو: نكرةٌ، وهيَ لَا تقبلُ «**أَلْ**» لكنَّهَا واقعةٌ موقعَ صاحبٍ، وصاحبٌ يقبلُ «**أَلْ**» نحو: الصاحبِ.

٥٣ـ وَغَيْـــرُهُ مَعْرِفَــةٌ: كَـــهُمْ وَذِي، وَهِـنْدَ، وَابْـنِـي، وَالْـغُـلَامِ، وَالَّذِي

أي: غيرُ النكرةِ المعرفةُ، وهيَ ستةُ أقسامٍ: **المضمرُ كَهُمْ، واسمُ الإشارةِ** كَذِي، **والعَلَمُ** كَهِنْدَ، **والـمُحَلَّى بالألفِ واللَّامِ** كالغلامِ، **والموصولُ** كالَّذِي، **ومَا أُضيفَ إلى واحدٍ منهَا** كابْنِي، وسنتكلمُ على هذِهِ الأقسامِ.

٥٤- فَمَـا لِـذِي غَيْبَـةٍ اوْ حُـضُوْرِ ... كَأَنْـتَ، وَهْـوَ- سَـمِّ بِالـضَّمِيْرِ

يشيرُ إلى أنَّ الضميرَ: مَا دَلَّ علَى غيبةٍ كهوَ، أوْ حضورٍ، وهوَ قسمانِ:

أحدُهُمَا: ضميرُ المخاطَبِ، نحو: أنتَ.

والثانِي: ضميرُ المتكلمِ، نحو: أنَا.

***

٥٥- وَذُو اتِّـصَالٍ مِنْـهُ: مَـا لَا يُبْتَـدَا ... وَلَا يَلِـي إِلَّا اخْتِـيَارًا أَبَـدَا

٥٦- كَالْـيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ: «ابْنِي أَكْـرَمَكْ» ... وَالْـيَاءِ وَالْهَا مِنْ: «سَلِيْهِ مَا مَلَكْ»

الضميرُ البارزُ ينقسمُ إلى: متصلٍ، ومنفصلٍ؛ فالمتصلُ هوَ: الَّذِي لَا يُبتدَأُ بِهِ كالكافِ مِنْ: «أَكْرَمَكَ» ونحوِهِ، ولَا يقعُ بعدَ «إِلَّا» في الاختيارِ؛ فَلَا يقالُ: مَا أَكْرَمْتُ إِلَّاكَ، وقدْ جاءَ شذوذًا في الشعرِ، كقولِهِ:

١٣- أَعُوْذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ مِنْ فِئَةٍ بَغَتْ ... عَلَيَّ فَمَـا لِي عَـوْضُ إِلَّاهُ نَـاصِرُ

وقولِهِ:

١٤- وَمَا عَلَيْنَا -إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا- ... أَنْ لَا يُـجَاوِرَنَـا إِلَّاكِ دَيَّـارُ

***

٥٧- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَـهُ الْبِنَـا يَـجِبْ، ... وَلَـفْظُ مَا جُرَّ كَـلَفْظِ مَا نُصِبْ

المضمراتُ كلُّها مبنيةٌ؛ لشبهِهَا بالحروفِ في الجمودِ؛ ولذلكَ لَا تُصَغَّرُ ولا تُثَنَّى

ولَا تُجمعُ، وإذَا ثبتَ أنَّها مبنيةٌ، **فمنْهَا: مَا يَشتركُ فيهِ الجرُّ والنصبُ**، وهوَ: كلُّ ضميرِ نَصْبٍ أوْ جرٍّ متصلٍ، نحو: أَكْرَمْتُكَ، ومررتُ بِكَ، وإِنَّهُ ولَهُ؛ فالكافُ في «**أكرمتُكَ**» في موضعِ نصبٍ، وفي «**بِكَ**» في موضعِ جرٍّ، والهاءُ في «**إِنَّهُ**» في موضعِ نصبٍ، وفي «**لَهُ**» في موضعِ جرٍّ.

ومنْهَا: مَا يشتركُ فيهِ الرفعُ والنصبُ والجرُّ، وهوَ «نَا» وأشارَ إليهِ بقولِهِ:

٥٨- لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ «نَا» صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

أَيْ: صلحَ لفظُ «نَا» للرفعِ، نحو: نِلْنَا، وللنصبِ، نحو: فإِنَّنَا، وللجرِّ، نحو: بِنَا.

ومِمَّا يُستعملُ للرفعِ والنصبِ والجرِّ: الياءُ؛ فمثالُ الرفعِ نحو: «**اضْرِبِي**» ومثالُ النصبِ نحو: «**أَكْرَمَنِي**» ومثالُ الجرِّ نحو: «**مَرَّ بِي**».

ويُستعملُ في الثلاثةِ -أيضًا- «**هُمْ**» فمثالُ الرفعِ: «همْ قائمونَ»، ومثالُ النصبِ: «**أَكْرَمْتُهُمْ**»، ومثالُ الجرِّ: «**لَهُمْ**».

وإنَّما لَمْ يَذكرِ المصنفُ الياءَ وهُمْ؛ لأنَّهما لا يُشْبِهَانِ «**نَا**» مِنْ كلِّ وجهٍ؛ لأنَّ «**نَا**» **تكونُ للرفعِ والنصبِ والجرِّ، والمعنَى واحدٌ، وهيَ ضميرٌ متصلٌ في الأحوالِ الثلاثةِ، بخلافِ الياءِ**؛ فإنَّها -وإنِ استُعملتْ للرفعِ والنصبِ والجرِّ، وكانتْ ضميرًا متصلًا في الأحوالِ الثلاثةِ- لَمْ تكنْ بمعنًى واحدٍ في الأحوالِ الثلاثةِ؛ لأنَّها في حالِ الرفعِ للمخاطَبِ، وفي حالَتَيْ النصبِ والجرِّ للمتكلمِ، وكذلكَ «**هُمْ**»؛ لأنَّها -وإنْ كانتْ بمعنًى واحدٍ في الأحوالِ الثلاثةِ- فليستْ مثلَ: «**نَا**»؛ لأنَّها في حالةِ الرفعِ ضميرٌ منفصلٌ، وفي حالَتَي النصبِ والجرِّ ضميرٌ متصلٌ.

٥٩- وَأَلِـفٌ وَالْـوَاوُ وَالنُّـوْنُ لِمَـا غَـابَ وَغَيْـرِهِ، كَقَـامَا وَاعْـلَمَـا

الألفُ والواوُ والنونُ مِنْ ضمائرِ الرفعِ المتصلةِ وتكونُ للغائبِ وللمخاطَبِ؛ فمثالُ الغائبِ: «الزيدانِ قامَا، والزيدونَ قامُوا، والهنداتُ قُمْنَ» ومثالُ المخاطَبِ: «اعلمَا، واعلمُوا، واعْلَمْنَ»، ويدخلُ تحتَ قولِ المصنفِ: [وغيرِهِ] المخاطبُ والمتكلمُ، وليسَ هذَا بجيدٍ؛ لأنَّ هذِهِ الثلاثةَ لَا تكونُ للمتكلمِ أصلًا، بلْ إنَّمَا تكونُ للغائبِ أوِ المخاطبِ، كَمَا مَثَّلْنَا.

٦٠- وَمِنْ ضَمِيْـرِ الرَّفْـعِ: مَا يَـسْتَتِرُ كَافْعَـلْ أُوَافِـقْ نَـغْـتَـبِـطْ إِذْ تَـشْـكُـرُ

ينقسمُ الضميرُ إلى: مستترٍ وبارزٍ، والمسترُ إلى: واجبِ الاستتارِ وجائزِهِ، والمرادُ بواجبِ الاستتارِ: مَا لَا يحلُّ محلَّهُ الظاهرُ، والمرادُ بجائزِ الاستتارِ: ما يحلُّ محلَّهُ الظاهرُ.

وَذَكَرَ المصنفُ في هذَا البيتِ مِنَ المواضعِ الَّتِي يجبُ فيهَا الاستتارُ أربعةً:

الأولُ: فعلُ الأمرِ للواحدِ المخاطَبِ كافْعَلْ، التقديرُ: «أنتَ»، وهذَا الضميرُ لَا يجوزُ إبرازُهُ؛ لأنَّهُ لا يحلُّ محلَّهُ الظاهرُ؛ فَلَا تقولُ: افْعَلْ زيدٌ، فأمَّا «افْعَلْ أَنْتَ» فأنتَ تأكيدٌ للضميرِ المسترِ في «افعلْ» وليسَ بفاعلٍ لِافْعَلْ؛ لصحةِ الاستغناءِ عنْهُ؛ فتقولُ: افعلْ؛ فإنْ كانَ الأمرُ لواحدةٍ أوْ لاثنينِ أوْ لجماعةٍ برزَ الضميرُ، نحو: اضْرِبِي، واضْرِبَا، واضْرِبُوا، واضْرِبْنَ.

الثانِي: الفعلُ المضارعُ الَّذِي في أوَّلِهِ الهمزةُ، نحو: «أُوَافِقُ» والتقديرُ: «أَنَا»،

فإنْ قلتَ: «**أوافقُ أنَا**» كانَ «**أنَا**» تأكيدًا للضميرِ المستترِ.

الثالثُ: الفعلُ المضارعُ الَّذِي في أوَّلِهِ النونُ، نحو: «**نغتبطُ**» أي: نحنُ.

الرابعُ: الفعلُ المضارعُ الَّذِي في أوَّلِهِ التاءُ لخطابِ الواحدِ، نحو: «**تَشْكُرُ**» أي: أنتَ؛ فإنْ كانَ الخطابُ لواحدةٍ أوْ لاثنينِ أوْ لجماعةٍ برزَ الضميرُ، نحو: أنتِ تَفْعَلِينَ، وأنتُمَا تَفْعَلَانِ، وأنتمْ تَفْعَلُونَ، وأنتنَّ تَفْعَلْنَ.

هذَا مَا ذَكَرَهُ المصنفُ مِنَ المواضعِ الَّتِي يجبُ فيهَا استتارُ الضميرِ.

ومثالُ جائزِ الاستتارِ: زيدٌ يقومُ، أي: هُوَ، وهذَا الضميرُ جائزُ الاستتارِ؛ لأنَّهُ يحلُّ محلَّهُ الظاهرُ؛ فتقولُ: زيدٌ يقومُ أبوهُ، وكذلكَ كلُّ فعلٍ أُسندَ إلى غائبٍ، أوْ غائبةٍ، نحو: هندٌ تقومُ، ومَا كانَ بمعناهُ، نحو: زيدٌ قائمٌ، أيْ: هوَ.

٦١- وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: أَنَا، هُوْ، ... وَأَنْتَ، وَالْفُرُوْعُ لَا تَشْتَبِهُ

تقدَّمَ أنَّ الضميرَ ينقسمُ إلى مستترٍ وإلى بارزٍ، وسبقَ الكلامُ في المستترِ.

والبارزِ ينقسمُ إلى: **متصلٍ، ومنفصلٍ**؛ فالمتصلُ يكونُ مرفوعًا، ومنصوبًا، ومجرورًا، وسبقَ الكلامُ في ذلكَ، والمنفصلُ يكونُ مرفوعًا ومنصوبًا، ولَا يكونُ مجرورًا.

وَذَكَرَ المصنفُ في هذَا البيتِ المرفوعَ المنفصلَ، وهوَ اثنَا عشرَ: «**أَنَا**» **للمتكلمِ وحدَهُ**، و«**نَحْنُ**» **للمتكلمِ المشاركِ أوِ المعظَّمِ نفسَهُ**، و«**أَنْتَ**» **للمخاطَبِ**، و«**أَنْتِ**» **للمخاطَبَةِ**، و«**أَنْتُمَا**» **للمخاطَبَيْنِ أوِ المخاطَبَتينِ**، و«**أَنْتُمْ**» **للمخاطَبِينَ**، و«**أَنْتُنَّ**» **للمخاطَبَاتِ**، و«**هُوَ**» **للغائبِ**، و«**هيَ**» **للغائبةِ**، و«**هُمَا**» **للغائبَيْنِ أوِ الغائبتينِ**، و«**هُمْ**» **للغائبِينَ**، و«**هُنَّ**» **للغائباتِ**.

٦٢- وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّايَ، وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

أشارَ في هذَا البيتِ إلى المنصوبِ المنفصلِ، وهوَ اثنَا عشرَ: «إِيَّايَ» للمتكلمِ وحدَهُ، و«إِيَّانَا» للمتكلمِ المشاركِ أوِ المعظِّمِ نفسَهُ، و«إِيَّاكَ» للمخاطَبِ، و«إِيَّاكِ» للمخاطَبَةِ، و«إِيَّاكُمَا» للمخاطَبَيْنِ أوِ المخاطَبَتَيْنِ، و«إِيَّاكُمْ» للمخاطَبِينَ، و«إِيَّاكُنَّ» للمخاطَبَاتِ، و«إِيَّاهُ» للغائبِ، و«إِيَّاهَا» للغائبةِ، و«إِيَّاهُمَا» للغائِبَينِ أوِ الغائبتَينِ، و«إِيَّاهُمْ» للغائِبِينَ، و«إِيَّاهُنَّ» للغائباتِ.

٦٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيْءُ الْمُنْفَصِلْ إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيْءَ الْمُتَّصِلْ

كلُّ موضعٍ أمكنَ أنْ يُؤتَى فيهِ بالضميرِ المتصلِ لَا يجوزُ العدولُ عنهُ إلى المنفصلِ، إلَّا فيمَا سيذكُرُهُ المصنفُ؛ فَلَا تقولُ في أَكْرَمْتُكَ: «أَكْرَمْتُ إِيَّاكَ»؛ لأَنَّهُ يمكنُ الإتيانُ بالمتصلِ؛ فتقولُ: أَكْرَمْتُكَ.

فإنْ لَمْ يمكنِ الإتيانُ بالمتصلِ تعيَّنَ المنفصلُ، نحو: إِيَّاكَ أكرمتُ؛ وقدْ جاءَ الضميرُ في الشعرِ منفصلًا معَ إمكانِ الإتيانِ بِهِ متصلًا، كقولِهِ:

١٥- بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيْرِ

٦٤ وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيْهِ، وَمَا أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى

٦٥- كَذَاكَ خِلْتَنِيْهِ، وَاتِّصَالَا أَخْتَارُ، غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

أشارَ في هذينِ البيتينِ إلى المواضعِ الَّتي يجوزُ أنْ يُؤتَى فيهَا بالضميرِ منفصلًا معَ إمكانِ أنْ يُؤتَى بِهِ متصلًا.

فأشارَ بقولِهِ: «سَلْنِيهِ» إلى مَا يتعدَّى إلى مفعولينِ الثانِي منهُمَا ليسَ خبرًا في الأصلِ، وهُمَا ضميرانِ، نحو: «الدِّرهمَ سَلْنِيهِ» فيجوزُ لكَ في هاءِ «سَلْنِيهِ» الاتصالُ، نحو: سَلْنِيهِ، والانفصالُ، نحو: سَلْنِي إِيَّاهُ، وكذلكَ كلُّ فعلٍ أشبهَهُ، نحو: الدِّرهمُ أعطيتُكَهُ، وأعطيتُكَ إِيَّاهُ.

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: **أَنَّهُ يجوزُ في هذِهِ المسألةِ الانفصالُ والاتصالُ على السواءِ، وهوَ ظاهرُ كلامِ أكثرِ النحويينَ، وظاهرُ كلامِ سيبويهِ أنَّ الاتصالَ فيهَا واجبٌ، وأنَّ الانفصالَ مخصوصٌ بالشعرِ.**

وأشارَ بقولِهِ: «في كُنْتُهُ الْخُلْفُ انتمَى» إلى أَنَّهُ إذَا كانَ خبرُ «كانَ» وأخواتِهَا ضميرًا، فإنَّهُ يجوزُ اتصالُهُ وانفصالُهُ، واخْتُلِفَ في المختارِ منهُمَا؛ فاختارَ المصنفُ **الاتصالَ**، نحو: كُنْتُهُ، واختارَ سيبويهِ **الانفصالَ**، نحو: كُنْتُ إِيَّاهُ، [تقولُ: الصديقُ كُنْتُهُ، وكُنْتُ إِيَّاهُ].

وكذلكَ المختارُ عندَ المصنفِ **الاتصالُ** في نحو: «خِلْتَنِيهِ» وهوَ: **كلُّ فعلٍ تعدَّى إلى مفعولينِ الثانِي منهُمَا خبرٌ في الأصلِ**، وهُمَا ضميرانِ، ومذهبُ سيبويهِ: أنَّ المختارَ في هذَا -أيضًا- **الانفصالُ**، نحو: خِلْتَنِي إِيَّاهُ، ومذهبُ سيبويهِ أرجحُ؛ لأَنَّهُ هوَ الكثيرُ في لسانِ العربِ علَى مَا حكاهُ سيبويهِ عنهمْ، وهوَ المشافهُ لهمْ، قالَ الشاعرُ:

١٦- إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوْهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

٦٦- وَقَــدِّمِ الْأَخَــصَّ فِي اتِّــصَالِ وَقَدِّمَـنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

ضميرُ المتكلمِ **أخصُّ مِنْ ضميرِ المخاطَبِ**، وضميرُ **المخاطَبِ أخصُّ مِنْ ضميرِ الغائبِ**، فإنِ اجتمعَ ضميرانِ منصوبانِ أحدُهُمَا أخصُّ مِنَ الآخرِ، فإنْ كانَا متصلينِ وجبَ تقديمُ الأخصِّ منهُمَا؛ فتقولُ: الدِّرْهَمُ أَعْطَيْتُكَهُ وأَعْطَيتَنِيهِ، بتقديمِ الكافِ والياءِ علَى الهاءِ؛ **لأنَّهُمَا أخصُّ مِنَ الهاءِ**؛ لأنَّ الكافَ للمخاطَبِ، والياءَ للمتكلمِ، والهاءَ للغائبِ، **ولَا يجوزُ تقديمُ الغائبِ معَ الاتصالِ**؛ فَلَا تقولُ: أعطيتُهُوكَ، ولَا أعطيتَهُمونِي، **وأجازَهُ قومٌ**، ومنهُ مَا رواهُ ابنُ الأثيرِ في غريبِ الحديثِ مِنْ قولِ عثمانَ ﷺ: «**أراهُمُنِي الباطلُ شيطانًا**»؛ فإنْ فُصِلَ أحدُهُمَا كنتَ بالخيارِ؛ فإنْ شئتَ قدَّمتَ الأخصَّ، فقلتَ: الدرهمُ أعطيتُكَ إيَّاهُ وأعطيتَنِي إيَّاهُ، وإنْ شئتَ قدَّمتَ غيرَ الأخصِّ، فقلتَ: أعطيتُهُ إيَّاكَ، وأعطيتَهُ إيَّايَ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «**وقَدِّمَنْ مَا شئتَ في انفصالِ**» وهذَا الَّذِي ذَكَرَهُ ليسَ علَى إطلاقِهِ، بلْ إنَّمَا يجوزُ تقديمُ غيرِ الأخصِّ في الانفصالِ **عندَ أَمْنِ اللَّبسِ، فإنْ خِيفَ لَبْسٌ لَمْ يَجُزْ**؛ فإنْ قلتَ: زيدٌ أعطيتُكَ إيَّاهُ، لَمْ يَجُزْ تقديمُ الغائبِ فَلَا تقولُ: زيدٌ أعطيتُهُ إيَّاكَ؛ لأَنَّهُ لا يُعْلَمُ هلْ زيدٌ مأخوذٌ أوْ آخِذٌ.

٦٧ وَفِي اتِّحَـادِ الرُّتْبَـةِ الْزَمْ فَـصْلَا وَقَدْ يُـبِيحُ الْغَيْبُ فِيْهِ وَصْلَا

إذَا اجتمعَ ضميرانِ، **وكانَا منصوبينِ، واتَّحَدَا في الرتبةِ** -كأنْ يكونَا لمتكلِّمَيْنِ، أوْ مخاطبينِ، أو غائبينِ- **فإنَّهُ يلزمُ الفصلُ في أحدِهِمَا**، فتقولُ: أعطيتَنِي إيَّايَ، وأعطيتُكَ إيَّاكَ، وأعطيتُهُ إيَّاهُ، ولَا يجوزُ اتصالُ الضميرينِ، فَلَا تقولُ: أَعْطَيْتَنِيْنِي ،

ولَا أعطيتُكَكَ، ولا أعطيتُهُوهُ؛ نعمْ إنْ كانَا غائبينِ واخْتَلَفَ لفظُهُمَا فقدْ يتصلَانِ، نحو: الزيدانِ الدرهمُ أعطيتُهُمَاهُ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ في الكافيةِ:

مَــعَ اخْتِلَــافِ مَــا، ونَحْــوَ: «ضَــمِنَتْ إيَّــاهُمُ الــأَرْضُ» الـضَّرُورَةُ اقْتَـضَتْ

وربَّمَا أُثْبِتَ هذَا البيتُ في بعضِ نسخِ الألفيةِ؛ وليسَ منهَا، وأشارَ بقولِهِ: «وَنَحْوَ: ضَمِنَتْ... إِلَى آخِرِ البيتِ» إِلَى أنَّ الإتيانَ بالضميرِ منفصلًا في موضعٍ يجبُ فيهِ اتصالُهُ ضرورةٌ، كقولِهِ:

بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتَ قَدْ ضَمِنَتْ إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الـدَّهَارِيْرِ

وقد تقدَّم ذِكْرُ ذلكَ.

٦٨- وَقَبْلَ يَا الـنَّفْسِ مَعَ الْفِعْـلِ الْتُـزِمْ نُوْنُ وِقَايَةٍ وَ«لَيْسِي» قَدْ نُظِمْ

إِذَا اتَّصلَ بالفعلِ ياءُ المتكلمِ لحقتْهُ لزومًا نونٌ تُسمَّى نونَ الوقايةِ؛ وسُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تقِي الفعلَ مِنَ الكسرِ، وذلكَ نحو: «أكرمَنِي، ويكرِمُنِي، وأكْرِمْنِي» وقدْ جاءَ حذفُهَا معَ «ليسَ» شذوذًا، كَمَا قالَ الشاعرُ:

١٧- عَـدَدْتُ قَـوْمِي كَعَدِيْـدِ الطَّـيْسِ إِذْ ذَهَـبَ الْقَـوْمُ الْكِـرَامُ لَيْسِـي

واخْتُلِفَ في «أَفْعَلَ» في التعجبِ: هلْ تلزمُهُ نونُ الوقايةِ أمْ لَا؟ فتقولُ: مَا أفقرَنِي إلى عفوِ الله، ومَا أفقرِي إلى عفوِ الله، عندَ مَنْ لَا يلتزمُهَا فيهِ، والصحيحُ أنَّهَا تلزمُ.

٦٩- وَ«لَيْتَنِي» فَشَا، وَ«لَيْتِي» نَدَرَا ... وَمَعْ «لَعَلَّ» اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

٧٠- فِي الْبَاقِيَاتِ، وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

ذَكَرَ في هذينِ البيتينِ حكمَ نونِ الوقايةِ معَ الحروفِ فَذَكَرَ «ليتَ» وأنَّ نونَ الوقايةِ لَا تُحذفُ منهَا، إلَّا نُدورًا، كقولِهِ:

١٨- كَمُنْيَـةِ جَابِـرٍ إِذْ قَـالَ: لَيْتِـي ... أُصَـادِفُهُ وَأُتْلِـفُ جُـلَّ مَالِـي

والكثيرُ في لسانِ العربِ ثبوتُهَا، وبِهِ وَرَدَ القرآنُ، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ﴾ [النساء: ٧٣].

وأمَّا «لَعَلَّ» فَذَكَرَ أنَّهَا بعكسِ «لَيْتَ»؛ فالفصيحُ تجريدُهَا مِنَ النونِ، كقولِهِ تعالَى -حكايةً عَنْ فرعونَ-: ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾ [غافر: ٣٦]. ويقلُّ ثبوتُ النونِ، كقولِ الشاعرِ:

١٩- فَقُلْتُ: أَعِيرَانِي الْقَدُومَ؛ لَعَلَّنِي ... أَخُطُّ بِهَا قَبْرًا لِأَبْيَضَ مَاجِدِ

ثُمَّ ذَكَرَ أنَّكَ بالخيارِ في الباقياتِ، أيْ: في باقِي أخواتِ ليتَ ولعلَّ -وهيَ: إنَّ، وأَنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ- فتقولُ: إنِّي وإنَّنِي، وأنِّي وأنَّنِي، وكأنِّي وكأنَّنِي، ولكنِّي ولكنَّنِي.

ثُمَّ ذَكَرَ أنَّ «مِنْ، وعَنْ» تلزمُهُمَا نونُ الوقايةِ؛ فتقولُ: مِنِّي وعَنِّي -بالتشديدِ- ومنْهُمْ مَنْ يحذفُ النونَ؛ فيقولُ: مِنِي وعَنِي -بالتخفيفِ- وهوَ شاذٌّ، قالَ الشاعرُ:

٢٠- أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي ... لَسْتُ مِنْ قَيْسَ وَلَا قَيْسُ مِنِي

٧١ وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ، وَفِي ... قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ -أَيْضًا- قَدْ يَفِي

أشارَ بهذَا إلى أنَّ الفصيحَ في «لَدُنِّي» إثباتُ النونِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]. ويقلُّ حذفُهَا، كقراءةِ مَنْ قَرَأَ «مِنْ لَدُنِي» بالتخفيفِ.

والكثيرُ في «قَدْ، وقَطْ» ثبوتُ النونِ، نحو: قَدْنِي وقَطْنِي، ويقلُّ الحذفُ، نحو: قَدِي وقَطِي، أيْ: حَسْبِي، وقدِ اجتمعَ الحذفُ والإثباتُ في قولِهِ:

٢١- قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي ... لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيْحِ الْمُلْحِدِ

الْعَلَمُ

٧٢- اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ: كَجَعْفَرٍ، وَخِرْنِقَا

٧٣- وَقَرَنٍ، وَعَدَنٍ، وَلَاحِقِ، ... وَشَذْقَمٍ، وَهَيْلَةٍ، وَوَاشِقِ

العَلَمُ هوَ: الاسمُ الذي يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ مطلقًا، أيْ: بِلَا قيدِ التَّكلمِ أوِ الخطابِ أوِ الغيبةِ؛ فالاسمُ: جنسٌ يشملُ النكرةَ والمعرفةَ، و«يُعيِّن مُسَمَّاهُ»: فَصْلٌ أَخْرَجَ النكرةَ، و«بِلَا قيدٍ» أَخْرَجَ بقيةَ المعارفِ، كالمضمرِ؛ فإنَّهُ يُعَيِّنُ مُسَمَّاهُ بقيدِ التكلمِ كـ«أَنَا» أوِ الخطابِ كـ«أَنتَ» أوِ الغيبةِ كـ«هوَ» ثُمَّ مثَّلَ الشيخُ بأعلامِ الأناسيِّ وغيرِهِمْ، تنبيهًا علَى أنَّ مُسَمَّيَاتِ الأعلامِ العقلاءُ وغيرُهُمْ مِنَ المألوفاتِ؛ فجعفرٌ: اسمُ رجلٍ، وخِرْنِقُ: اسمُ امرأةٍ مِنْ شعراءِ العربِ، وهيَ أختُ طَرَفَةَ بنِ العبدِ لأمِّهِ، وقَرَنٌ: اسمُ قبيلةٍ، وعَدَنٌ: اسمُ مكانٍ، ولاحِقٌ: اسمُ فرسٍ، وشَذْقَمٌ: اسمُ جَمَلٍ، وهَيْلَةٌ: اسمُ شاةٍ، وواشِقٌ: اسمُ كلبٍ.

٧٤- وَاسْمًا أَتَى، وَكُنْيَةً، وَلَقَبَا وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

ينقسمُ العَلَمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: إلى اسمٍ، وكُنيةٍ، ولقبٍ، والمرادُ بالاسم هُنَا: مَا ليسَ بكُنيةٍ ولَا لقبٍ، كزيدٍ وعمرٍو، وبالكنيةِ: مَا كانَ في أوَّلِهِ أبٌ أوْ أمٌّ، كأبي عبدِ اللهِ وأمِّ الخيرِ، وباللقبِ: مَا أَشْعَرَ بمدحٍ كزينِ العابدينَ، أو ذمٍّ كأنفِ النَّاقةِ.

وأشارَ بقولِهِ: «وأَخِّرَنْ ذَا ... إلخ» إلى أنَّ اللقبَ إذَا صحبَ الاسمَ وجبَ تأخيرُهُ، كزيدٍ أنفِ الناقةِ، ولَا يجوزُ تقديمُهُ علَى الاسمِ؛ فَلَا تقولُ: أنفُ الناقةِ زيدٌ، إلَّا قليلًا، ومنه: قولُهُ:

٢٢- بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُمْ حَسَبًا بِبَطْنِ شِرْيَانَ يَعْوِي حَوْلَهُ الذِّيبُ

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: أنَّهُ يجبُ تأخيرُ اللقبِ إذَا صحبَ سِوَاهُ، ويدخلُ تحتَ قولِهِ: «سِوَاهُ» الاسمُ والكُنيةُ، وهوَ إنَّما يجبُ تأخيرُهُ معَ الاسمِ، فأمَّا معَ الكُنيةِ فأنتَ بالخيارِ بينَ أنْ تُقَدِّمَ الكنيةَ علَى اللقبِ؛ فتقولُ: أبو عبدِ اللهِ زينُ العابدينَ، وبينَ أنْ تُقَدِّمَ اللقبَ علَى الكُنيةِ، فتقولُ: زينُ العابدينَ أبو عبدِ اللهِ؛ ويوجدُ في بعضِ النسخِ بدلَ قولِهِ: «وأَخِّرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبَا» «وذَا اجْعَلْ آخِرًا إذَا اسْمًا صَحِبَا» وهوَ أحسنُ منهُ؛ لسلامتِهِ مِمَّا وَرَدَ علَى هذَا، فإنَّهُ نصٌّ في أنَّهُ إنَّما يجبُ تأخيرُ اللقبِ إذَا صحبَ الاسمَ، ومفهومُهُ أنَّهُ لا يجبُ ذلكَ معَ الكنيةِ، وهوَ كذلكَ، كَمَا تَقَدَّمَ، ولوْ قالَ: «وأخِّرَنْ ذَا إنْ سِوَاهَا صَحِبَا» لَـمَا وَرَدَ عليهِ شيءٌ؛ إذْ يصيرُ التقديرُ: «وأخِّرِ اللقبَ إذَا صحبَ سِوَى الكنيةِ»، وهوَ الاسمُ، فكأنَّهُ قالَ: وأخِّرِ اللقبَ إذَا صحبَ الاسمَ.

٧٥- وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

إذَا اجتمعَ الاسمُ واللقبُ: فإمَّا أنْ يكونَا مفردينِ، أو مُركَّبينِ، أوِ الاسمُ مركَّبًا واللقبُ مفردًا، أوِ الاسمُ مفردًا واللقبُ مركَّبًا.

فإنْ كانَا مفردينِ وجبَ عندَ البصريينَ الإضافةُ، نحو: هذَا سعيدُ كُرْزٍ، ورأيتُ سعيدَ كُرْزٍ، ومررتُ بسعيدِ كُرْزٍ؛ وأجازَ الكوفيونَ الإتباعَ؛ فتقولُ: هذَا سعيدٌ كُرْزٌ، ورأيتُ سعيدًا كُرْزًا، ومررتُ بسعيدٍ كُرْزٍ، ووافقَهُمْ المصنفُ علَى ذلكَ في غيرِ هذَا الكتابِ.

وإنْ لَمْ يكونَا مفردينِ -بأنْ كانَا مُركَّبينِ، نحو: عبدُ اللهِ أنفُ الناقةِ، **أوْ مركَّبًا ومفردًا**، نحو: عبدُ اللهِ كرزٌ، وسعيدٌ أنفُ الناقةِ- وجبَ الإتباعُ؛ **فَتُتبعُ الثَّانِيَ الأولَ في إعرابِهِ**، ويجوزُ القطعُ إلى الرفعِ أو النصبِ، نحو: مررتُ بزيدٍ أنفُ الناقةِ، وأنفَ الناقةِ؛ فالرفعُ علَى إضمارِ مبتدأٍ، والتقديرُ: «**هوَ أنفُ الناقةِ**»، والنصبُ علَى إضمارِ فعلٍ، والتقديرُ: «**أعني: أنفَ الناقةِ**»؛ فيقطعُ معَ المرفوعِ إلى النصبِ، ومعَ المنصوبِ إلى الرفعِ، ومعَ المجرورِ إلى النصبِ أوِ الرفعِ، نحو: هذَا زيدٌ أنفَ الناقةِ، ورأيتُ زيدًا أنفُ الناقةِ، ومررتُ بزيدٍ أنفَ الناقةِ، وأنفُ الناقةِ.

٭٭٭

٧٦- وَمِنْهُ: مَنْقُولٌ، كَفَضْلٍ وَأَسَدْ وَذُو ارْتِجَالٍ، كَسُعَادَ، وَأُدَدْ

٧٧- وَجُمْلَةٌ، وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا، ذَا إِنْ بِغَيْرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا

٧٨- وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَهْ

ينقسمُ العَلَمُ إلى: مُرْتَجَلٍ، وإلى منقولٍ؛ فالمرتَجَلُ هوَ: مَا لَمْ يَسبقْ لَهُ استعمالٌ

قبلَ العلميةِ في غيرِهَا، كسعادَ، وأُدَدَ، والمنقولُ: مَا سبقَ لَهُ استعمالٌ في غيرِ العَلَمِيَّةِ، والنقلُ إمَّا مِنْ صفةٍ، كَحَارِثٍ، أوْ مِنْ مَصْدَرٍ، كفَضْلٍ، أوْ مِنْ اسمِ جنسٍ، كأسدٍ، وهذهِ تكونُ معربةً، أوْ مِنْ جملةٍ، كقامَ زيدٌ، وزيدٌ قائمٌ(١)، وحكمُهَا أنَّها تُحْكَى؛ فتقولُ: جاءَنِي زيدٌ قائمٌ، ورأيتُ زيدٌ قائمٌ، ومررتُ بزيدٌ قائمٌ، وهذِهِ مِنَ الأعلامِ المركَّبةِ.

ومنهَا -أيضًا-: مَا رُكِّبَ تركيبَ مَزْجٍ، كبَعْلَبَكَّ ومَعْدِيْ كَرِبَ، وسيبويهِ.

وذَكَرَ المصنفُ أنَّ المركَّبَ تركيبَ مزجٍ: إنْ خُتمَ بغيرِ «وَيْهِ» أُعْرِبَ، ومفهومُهُ أنَّهُ إنْ خُتمَ بـ«وَيْهِ» لا يُعربُ، بلْ يُبنَى، وهوَ كَمَا ذَكَرَهُ؛ فتقولُ: جاءَنِي بعلبكُّ، ورأيتُ بعلبكَّ، ومررتُ ببعلبكَّ؛ فتعربُهُ إعرابَ مَا لَا ينصرفُ، ويجوزُ فيهِ -أيضًا- البناءُ علَى الفتحِ؛ فتقولُ: جاءَنِي بعلبكَّ، ورأيتُ بعلبكَّ، ومررتُ ببعلبكَّ، ويجوزُ أنْ يُعربَ -أيضًا- إعرابَ المتضايفينِ؛ فتقولُ: جاءَنِي حَضْرُموتٍ، ورأيتُ حَضْرَموتٍ، ومررتُ بِحَضْرِموتٍ.

وتقولُ [فيمَا خُتِمَ بِوَيْهِ]: جاءَنِي سيبويهِ، ورأيتُ سيبويهِ، ومررتُ بسيبويهِ؛ فتبنيهِ علَى الكسرِ، وأجازَ بعضُهُمْ إعرابَهُ إعرابَ مَا لَا ينصرفُ، نحو: جاءَنِي سيبوَيْهُ، ورأيتُ سيبوَيْهَ، ومررتُ بسيبوَيْهَ.

ومنها: ما رُكِّبَ تركيبَ إِضافةٍ: كعبدِ شمسٍ وأبِي قُحَافَةَ، وهوَ معربٌ؛ فتقولُ: جاءَنِي عبدُ شمسٍ وأبو قحافَةَ، ورأيتُ عبدَ شمسٍ وأبَا قحافَةَ، ومررتُ بعبدِ شمسٍ وأبِي قحافَةَ.

---

(١) [الذي سُمِعَ عنْ العربِ هوَ النقلُ مِنَ الجملِ الفعليةِ، فقدْ سَمَّوْا: «تَأَبَّطَ شَرًّا»، وَسَمَّوْا: «شَابَ قَرْنَاهَا» ومنْهُ: قولُ الشاعرِ وهو منْ شواهدِ سيبويهِ:

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لَا تَنْكِحُونَهَا ... بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُحْلَبُ

وَسَمَّوْا «ذَرَّي حَبًّا» ويشْكُرُ، ويَزِيدُ، وتَغْلِبُ، فأمَّا الجملةُ الاسميةُ فلمْ يُسَمُّوا بِهَا، وإنَّمَا قَاسَهَا النحاةُ علَى الجملةِ الفعليةِ].

ونبَّه بالمثالينِ علَى أنَّ الجزءَ الأوَّلَ؛ يكونُ معربًا بالحركاتِ، كـ«عَبْدِ»، وبالحروفِ، كـ«أبِي» وأنَّ الجزءَ الثانِي يكونُ منصرفًا، كـ«شمسٍ»، وغيرَ منصرفٍ، كـ«قحافَةَ».

٧٩- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الاَجْنَاسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا، وَهْوَ عَمّ

٨٠- مِنْ ذَاكَ: أمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ، ... وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ

٨١- وَمِثْلُهُ: بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ، ... كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ

العَلَمُ علَى قسمينِ: عَلَمُ شخصٍ، وعَلَمُ جنسٍ.

فَعَلَمُ الشخصِ لَهُ حكمانِ: معنويٌّ، وهوَ: أنْ يُرادَ بِهِ واحدٌ بعينِهِ: كزيدٍ، وأحمدَ، ولفظيٌّ، وهوَ: صحةُ مجيءِ الحالِ متأخرةً عنْهُ، نحو: «جاءَنِي زيدٌ ضاحكًا»، ومنعُهُ مِنَ الصرفِ معَ سببٍ آخَرَ غيرِ العلميةِ، نحو: «هذَا أحمدُ»، ومَنْعُ دخولِ الألفِ واللَّامِ عليهِ، فَلَا تقولُ: «جاءَ العَمْرُو».

وعَلَمُ الجنسِ كعَلَمِ الشخصِ في حكمِهِ [اللفظيِّ]، فتقولُ: «هذَا أُسَامَةُ مُقْبِلًا» فتمنعُهُ مِنَ الصرفِ، وتأتِي بالحالِ بعدَهُ، ولَا تُدْخِلُ عليهِ الألفَ واللامَ، فَلَا تقولُ: «هذَا الْأُسامةُ».

وحُكْمُ عَلَمِ الجنسِ في المعنَى كحُكْمِ النكرةِ: مِنْ جهةِ أنَّهُ لَا يخصُّ واحدًا بعينِهِ، فكلُّ أسدٍ يصدقُ عليهِ أسامةُ، وكلُّ عقربٍ يصدقُ عليهَا أمُّ عِرْيَطٍ، وكلُّ ثعلبٍ يصدقُ عليهِ ثُعَالَةُ.

وعَلَمُ الجنسِ: يكونُ للشخصِ، كَمَا تقدَّمَ، ويكونُ للمعنَى، كَمَا مَثَّلَ بقولِهِ: «بَرَّةُ للمَبَرَّةِ وفَجَارِ للفَجْرَةِ».

خلاصةُ الوحدة الثالثة

١ - المضمراتُ كلُّهَا مبنيةٌ.

٢- ينقسمُ الضميرُ إِلَى: مستترٍ وبارزٍ،وينقسمُ البارزُ المنفصلُ إِلَى: مرفوعٍ ومنصوبٍ.

٣- ضميرُ المتكلمِ أخصُّ مِنْ ضميرِ المخاطَبِ،وضميرُ المخاطَبِ أخصُّ مِنْ ضميرِ الغائبِ.

٤ - لَا يُعْدَلُ عَنِ المتصلِ إِلَى المنفصلِ إِلَّا إِذَا تعذَّرَ المتصلُ.

٥- الضميرُ المستترُ وجوبًا هوَ: الذِي لَا يُمكِنُ أَنْ يحلَّ محلَّه اسمٌ ظاهرٌ، ولَا ضميرٌ منفصلٌ.

٦- تتعدَّدُ أقسامُ الضَّميرِ وتتداخلُ لاعتباراتٍ عدَّةٍ.

٧- كلُّ موضعٍ أمكنَ أنْ يُؤْتَى فيهِ بالضميرِ المتصلِ لَا يجوزُ العدولُ عنْهُ إِلَى المنفصلِ.

٨- ينقسمُ الضميرِ -بحسبِ ظهورِهِ واستتارِهِ- إِلَى: بارزٍ ومستترٍ.

٩- ينقسمُ الضميرُ البارزُ -بحسبِ الاتِّصالِ والانفصالِ- إِلَى: متَّصلٍ، ومُنْفَصلٍ.

١٠- ينقسمُ الضميرُ المتصلُ -بحسبِ محلِّهِ الإعرابيِّ- إِلَى: خمسةِ أقسامٍ لِاختلافِ موقعِهِ.

١١- ينقسمُ الضميرُ المنفصلُ - بحسبِ محلِّهِ الإعرابيِّ- إِلَى قسمينِ.

١٢- نونُ الوقايةِ تلزمُ قبلَ ياءِ المتكلمِ في الفعلِ، وقبلَ ياءِ المتكلمِ معَ الحرفِ، وقبلَ ياءِ المتكلمِ معَ «لَدُنْ» و«قَدْ»، واخْتُلِفَ في أفعلِ التعجبِ: هلْ تلزمُهُ نونُ الوقايةِ أمْ لَا، والفصيحُ في لدنِّي إثباتُ النونِ.

١٣- يَنقسمُ العَلَمُ إِلَى: «اسمٍ» و«كُنيةٍ» و«لقبٍ»، وإِذَا اجتمعَ «الاسمُ» و«اللقبُ» جازَ فيهِمَا وجوهٌ مِنَ الإعرابِ، وينقسمُ العَلَمُ إِلَى مرتجلٍ ومنقولٍ، ولِعَلَمِ الشخصِ حكمانِ: معنويٌّ ولفظيٌّ.

١٤- العَلَمُ هوَ: الاسمُ الذِي يُعَيِّنُ مسمَّاهُ مطلقًا بِلَا قيدِ التكلمِ أوِ الخطابِ أوِ الغيبةِ.

١٥- ينقسمُ العلمُ إِلَى قسمينِ: عَلَمُ شخصٍ، وعَلَمُ جنسٍ.

١٦- يطلقُ العَلَمُ في اللُّغةِ علَى: الجَبَلِ، والرَّايةِ التِي هيَ أَمَارةُ الجَيْشِ، وعلَى العلامةِ؛ إِذْ هوَ علامةٌ علَى صاحبِهِ.

١٧- العَلَمُ في الاصطلاحِ: اسمٌ يُعيِّنُ مسمَّاهُ -بوضعِهِ لَهُ- تعْيينًا مطلقًا، أيْ: دونَ قرينةٍ أو واسطةٍ.

١٨- العَلَمُ نوعانِ: عَلَمُ شَخْصٍ، وعَلَمُ جِنْسٍ، ولعَلَمِ الشخصِ حُكْمانِ، معنويٌّ ولفظيٌّ.

١٩- ينقسمُ عَلَمَ الشخصِ بحسبِ إفرادِهِ وتركيبِهِ إِلَى: مفردٍ ومركَّبٍ.

٢٠- عَلَمُ الجنْسِ هوَ: مَا وُضِعَ للجنسِ برمَّتِهِ دونَ نظرٍ إِلَى أفرادِهِ -أيْ: أَنَّهُ موضوعٌ لحقيقةِ الجنْسِ الحاضرةِ في الذِّهْنِ.

٢١- لعَلَمِ الجنسِ شَبَهٌ بِعَلَمِ الشَّخصِ في الأحكامِ اللَّفظيَّةِ، وشبَهٌ بالنكرَةِ في المعنَى.

٢٢- يُشْبِهُ علمُ الشخصِ علمَ الجنسِ في أَنَّهُ لَا تدخلُ عليهِ ألْ المفيدةُ للتَّعريفِ.

٢٣- يُشْبِهُ علمُ الشخصِ علمَ الجنسِ في **أَنَّهُ** تأتي بعدَهُ الحالُ منصوبةً، وفي أَنَّهُ يُمنَعُ مِنَ الصَّرفِ لعلَّةٍ معَ العلميَّةِ.

٢٤- المركبُ المزجيُّ يُعرَبُ بالضمَّةِ رفعًا، وبالفتحةِ نصبًا، وجرًّا.

٢٥- تنقسمُ «ألْ» المعرفةُ إِلَى قسمينِ: جنسيةٌ، وعهديةٌ، و«ألِ» الجنسيةُ تَرِدُ لبيانِ الحقيقةِ، ولشمولِ أفرادِ الجنسِ، وللاستغراقِ.

٢٧- إِذَا أضيفتِ النكرَةُ إِلَى أيِّ نوعٍ مِنْ أنواعِ المعرفةِ، فإِنَّهَا تَكْتَسِبُ التعريفَ منْهُ.

٢٨- مِنْ أنواعِ المعرفةِ: المضافُ إِلَى الْعَلَمِ، والمضافُ إِلَى الاسمِ الموصولِ، والنكرةُ المقصودةُ.

٢٩- تتفاوتُ رُتَبُ المعارفِ؛ فبعضُهَا أعلَى رُتْبَةً منْ بعضٍ لخصوصيَّةٍ في بعضِهَا دونَ بعضِهَا الآخرِ.

أسئلةُ الوحدةِ الثالثةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- نَكِــرَةٌ: قَابِــلُ أَلْ، مُــؤَثِّرَا، أَوْ وَاقِـعٌ مَوْقِـعَ مَـا قَـدْ ذُكِـرَا

وَغَــيْرُهُ مَعْرِفَــةٌ: كَهُــمْ وَذِي، وَهِنْدَ، وَابْنِي، وَالْغُلَامِ، وَالَّذِي

فَمَــا لِـذِي غَيْبَــةٍ اوْ حُـضُوْرِ كَأَنْـتَ، وَهْـوَ- سَـمِّ بِالـضَّمِيْرِ

٢- وَذُو اتِّـصَالٍ مِنْـهُ: مَـا لَا يُبْتَـدَا وَلَا يَلِـــي إِلَّا اخْتِيَــارًا أَبَـــدَا

كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ: «ابْنِي أَكْرَمَكْ» وَالْيَاءِ وَالْهَا مِنْ: «سَلِيْهِ مَا مَلَكْ»

٣- وَكُـلُّ مُـضْمَرٍ لَـهُ الْبِنَـا يَجِـبْ، وَلَفْـظُ مَـا جُرَّ كَلَفْـظِ مَـا نُـصِبْ

٤- وَأَلِــفٌ وَالْــوَاوُ وَالنُّــوْنُ لِـمَــا غَــابَ وَغَــيْرِهِ، كَقَامَــا وَاعْلَمَــا

٥- وَمِـنْ ضَـمِيْرِ الرَّفْـعِ: مَـا يَـسْتَتِرُ كَافْعَـلْ أُوَافِـقْ نَغْتَـبِطْ إِذْ تَـشْكُرُ

٦- وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: أَنَا، هُوْ، وَأَنْـــتَ، وَالْفُــرُوعُ لَا تَــشْتَبِهُ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّــايَ، وَالتَّفْرِيْـعُ لَـيْسَ مُـشْكِلَا

٧- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيْءُ الْمُنفَصِلْ إِذَا تَــأَتَّى أَنْ يَجِـيْءَ الْمُتَّـصِلْ

٨- كَــذَاكَ خِلْتَنِيْــهِ، وَاتِّــصَالَا أَخْتَارُ، غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

٩- وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَـةِ الْـزَمْ فَـصْلَا وَقَـدْ يُبِـيْحُ الْغَيْـبُ فِيْـهِ وَصْـلَا

مَعَ اخْتِلَافٍ مَا، وَنَحْوَ: «ضَمِنَتْ إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ» الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ

١٠- اسْـمٌ يُعَيِّـنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَـا عَلَمُـــهُ: كَجَعْفَــرٍ، وَخِرْنَقَـــا

وَقَــرَنٍ، وَعَــدَنٍ، وَلَاحِــقِ، وَشَـــذْقَمٍ، وَهَيْلَــةٍ، وَوَاشِــقِ

وَاسْمًا أَتَى، وَكُنْيَةً، وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

١١- وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

١٢- وَمِنْهُ: مَنْقُولٌ، كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ، كَسُعَادَ، وَأُدَدْ

وَجُمْلَةٌ، وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا، ... ذَا إِنْ بِغَيْرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا

وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَهْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَهْ

١٣- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا، وَهْوَ عَمّ

مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ، ... وَهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ

وَمِثْلُهُ: بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ، ... كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ مِنْ فِئَةٍ بَغَتْ ... عَلَيَّ فَمَا لِيَ عَوْضُ إِلَّاهُ نَاصِرُ

٢- وَمَا عَلَيْنَا -إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا- ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

٣- بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتَ قَدْ ضَمِنَتْ ... إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ

٤- إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

٥- عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ ... إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

٦- كَمُنْيَةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ: لَيْتِي ... أُصَادِفُهُ وَأُتْلِفُ جُلَّ مَالِي

٧- فَقُلْتُ: أَعِيرَانِي الْقَدُومَ؛ لَعَلَّنِي ... أَخُطُّ بِهَا قَبْرًا لِأَبْيَضَ مَاجِدِ

٨- أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي ... لَسْتُ مِنْ قَيْسَ وَلَا قَيْسُ مِنِي

٩- بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُمْ حَسَبَا ... بِبَطْنِ شِرْيَانَ يَعْوِي حَوْلَهُ الذِّيبُ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْـمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- المعارف غير النكرات، وهي ستة أقسام، اذكرها تفصيلًا مع التمثيل لها.

٢- فَسِّرْ معنى قول الشارح: ضمير المتكلم أخصُّ من ضمير المخاطب، وضمير المخاطب أخصُّ من ضمير الغائب.

٣- ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام، اذكرها ممثلًا لها.

٤- اذكر الفرق بين العَلَمِ المرتَجَلِ، والعَلَمِ المنقولِ مع التمثيل.

٥- استخرج مما يأتي جميع الضمائر، وبَيِّنْ نوعَ كلٍّ منها، وموقعه من الإعراب، وعلامة بنائه، وإن وجد ضمير مستتر بَيِّنْ نوعَه، وموقعَه من الإعراب:

أ- ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٣-١٩٤].

ب- ﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِ ﴾ [يونس: ٢٤].

ج- ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣].

د- ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ [سورة: الإخلاص].

هـ- ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ﴾ [الشرح: ١-٣].

٦- استخرجِ الاسمَ المعرفةَ من الجمل الآتية وبَيِّنْ ما يدلُّ عليه:

أ- هذا يوم مشرق جميل.
ب- هاتان البنتان مؤدبتان.

ج- أنا مسرور بنشاطكم.
د- ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧].

هـ- محمد وأصحابه مهذبون.
و- الطالب الذي يجتهد محبوب.

ز- زرت صديقي في منزله.
ح- أشرقتِ الوجوهُ بالبشر والأمل.

ط-ذاكرت دروسي اليوم.
ي- هذا هو الطالب الذي فاز بالجائزة.

ك- أنتم رجال المستقبل.
ل- لا ينال أحد المجد إلَّا باجتهاده.

٧- اجعلِ العبارةَ الآتيةَ للمفردة والمثنى والجمع بنوعيهما:

(هذا هو الطالب الذي يحترم أستاذه، ويحبه إخوانه).

٨- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- معرفة تُعَيِّنُ مسماها بلا واسطة.
ب- معرفة تُعَيِّنُ مسماها بواسطة التكلم.

ج- ضمير المثنى الغائب.
د- ضمير المخاطب لجماعة الإناث.

هـ- معرفة بالإضافة إلى الضمير.
و- اسم موصول لجمع المؤنث العاقل.

ز- اسم إشارة لجمع المؤنث العاقل.
ح- اسم إشارة لجمع غير العاقل.

٩- اجعل النكرة معرفة والمعرفة نكرة في العبارة الآتية:

(أقبل صديقي في سيارة جميلة مع أخيه ليقضيا يومًا في القرية).

١٠- عَيِّنِ النكرةَ والمعرفةَ فيما يأتي، مع بيان نوع المعرفة:

أ- ﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾ [طه: ١٤].

ب- ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد: ١].

ج- ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١].

د- ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [البقرة: ٧٧].

هـ- ﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا﴾ [المدثر: ١١].

و- ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾ [سورة: العصر].

ز- ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١].

ح- ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر:١].

ط- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

ي- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٨-١٩].

ك- ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ﴾ [الماعون: ١-٣].

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١- النكرة ما يقبل أل وتؤثر فيه التعريف.

٢- المعارف ستة أقسام.

٣- المعارف أربعة أقسام.

٤- ينقسم الضمير البارز إلى متصل ومنفصل.

٥- الضمير المتصل هو ما يجوز الابتداء به.

٦- المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجمود.

٧- المضمرات كلها يجوز تصغيرها وتثنيتها وجمعها.

٨- مما يستعمل من الضمائر في الرفع والنصب والجرِّ: الياءُ.

٩- مما يستعمل من الضمائر في الرفع والنصب والجرِّ: هم، ونا.

١٠- الألف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة.

١١- الألف والواو والنون من ضمائر الرفع المنفصلة.

١٢- كلُّ موضع أمكن أن يُؤْتَى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل.

١٣- ضمير المتكلم أخصُّ من ضمير المخاطب، وضمير المخاطب أخصُّ من ضمير الغائب.

١٤- ضمير المخاطب أخصُّ من ضمير المتكلم وضمير الغائب أخصُّ من ضمير المخاطب.

١٥- اخْتُلِفَ في أفعل التعجب: هل تلزمه نون الوقاية أم لا.

١٦- الفصيح في لدني حذف النون.

١٧- الفصيح في لدني إثبات النون.

١٨- العَلَمُ هو الاسم الذي يُعَيِّنُ مسماه مطلقًا بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

١٩- ينقسم العَلَمُ إلى ثلاثة أقسام.

٢٠- ينقسم العَلَمُ إلى ستة أقسام.

٢١- ينقسم العَلَمُ إلى مرتجل ومنقول.

٢٢- لِعَلَمِ الشخص حكمان: معنويٌّ ولفظيٌّ.

٢٣- الضمير المستتر وجوبًا هو الذي لا يمكن أن يحل محلَّه اسمٌ ظاهرٌ، ولا ضمير منفصل.

٢٤- يستتر الضمير جوازًا في فعل الأمر للواحد المخاطب.

٢٥- تتعدَّد أقسام الضَّمير وتتداخل لاعتبارات عدَّة.

٢٦- ينقسم الضمير -بحسب ظهوره واستتاره- إلى بارز ومستتر.

٢٧- ينقسم الضمير البارز -بحسب الاتِّصال والانفصال- إلى: متَّصل، ومُنْفَصل.

٢٨- ينقسم الضمير المتصل -بحسب محلِّه الإعرابي- إلى خمسة أقسام لاختلاف موقعه.

٢٩- ينقسم الضمير المتصل -بحسب محلِّه الإعرابي- إلى ثلاثة أقسام لاختلاف موقعه.

٣٠- ينقسم الضمير المنفصل - بحسب محله الإعرابي- إلى قسمين.

٣١- ينقسم الضمير المنفصل - بحسب محله الإعرابي- إلى أقسام.

٣٢- لفظ العَلَمِ اصطلاحًا: اسم لا يُعَيِّنُ مسماه تعيينًا مطلقًا.

٣٣- ينقسم العلم إلى قسمين: علم شخص، علم جنس.

٣٤- المركب المزجيُّ يُعرب بالضمة رفعًا، وبالفتحة نصبًا، وجرًّا.

٣٥- إذا أضيفت النكرة إلى أي نوع من أنواع المعرفة، فإنها تَكْتَسِبُ التعريفَ منه.

٣٦- يطلق العَلَم في اللُّغة على: الجَبَل، والرَّاية التي هي أَمَارةُ الجيْش، وعلى العلامة؛ إذ هو علامة على صاحبه.

٣٧- العَلَم في الاصطلاح اسم يُعيِّن مسمَّاه -بوضعه له- تعْيينًا مطلقًا، أيْ: دون قرينة أو واسطة.

٣٨- العَلم نوعان: عَلَم شَخْص، وعَلَم جِنْس.

٣٩- علم الشَّخص: هو اسم لا يعيِّن مسمَّاه ولا يختصُّ به دون غيره.

٤٠ – لعلم الشخص حُكْمان، معنويٌّ ولفظيٌّ.

٤١ – ينقسم علم الشخص بحسب وضعه إلى: مرتجل ومنقول.

٤٢ – ينقسم علم الشخص بحسب إفراده وتركيبه إلى: مفرد ومركب.

٤٣ – ينقسم علم الشخص بحسب دلالته إلى: اسم، وكنية، ولقب.

٤٤ – علم الجنْس هو ما وضع للجنس برمَّته دون نظر إلى أفراده -أي: أنه موضوع لحقيقة الجنْس الحاضرة في الذهن.

٤٥ – لعلم الجنس شبه بِعَلم الشَّخص في الأحكام اللَّفظية، وشبَهٌ بالنكرة في المعنى.

٤٦ – يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه لا تدخل عليه أل المفيدة للتَّعريف.

٤٧ – يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه يُنْعَتُ بالنَّكرة.

٤٨ – يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه لا يَصحُّ الابتداء به.

٤٩ – يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه تأتي بعده الحال منصوبة.

٥٠ – يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه يمنع من الصَّرف لعلَّة مع العلميَّة.

٥١ – لا يشبه علم الشخص علم الجنس في أنه يعيِّن مسمَّاه كما تُعيِّنه «أَلْ» الجنسيَّة، أو الحضوريَّة.

٥٢ – ليس من أنواع المعرفة: المضاف إلى الضّمير.

٥٣ – من أنواع المعرفة: المضاف إلى الْعَلَم.

٥٤ – ليس من أنواع المعرفة: المضاف إلى اسم الإشارة.

٥٥ – من أنواع المعرفة: المضاف إلى الاسم الموصول.

٥٦ – من أنواع المعرفة: المنادى المقصود بالنداء إن كان نكرة، ويسمَّى: النكرة المقصودة.

٥٧- تتفاوت رتب المعارف؛ فبعضها أعلى رُتْبة من بعض لخصوصيَّة في بعضها دون بعضها الآخر.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- المعارف:

أ- ستة أقسام. ب- خمسة أقسام. ج- ثلاثة أقسام.

٢- المضمرات كلها:

أ- معربة. ب- مبنية. ج- بعضها معرب وبعضها مبني.

٣- المضمرات لا يجوز:

أ- تصغيرها. ب- تثنيتها، وجمعها. ج- جميع ما سبق.

٤- الياء، وهم، ونا: مما يستعمل في:

أ- الرفع. ب- النصب، والجرِّ. ج- جميع ما سبق.

٥- الألف والواو والنون من ضمائر الرفع:

أ- المتصلة. ب- المنفصلة. ج- كلاهما صحيح.

٦- نون الوقاية في أفعل التعجب:

أ- لازمة. ب- غير لازمة. ج- مختلف فيها.

٧- الفصيح في لدني:

أ- حذف النون. ب- إثبات النون. ج- مختلف فيها.

٨- العلم هو الاسم الذي يُعَيِّنُ مسماه بلا قيد:

أ- التكلم، والغيبة   ب- الخطاب.   ج- جميع ما سبق.

٩- ينقسم العلم إلى:

أ- ثلاثة أقسام.   ب- أربعة أقسام.   ج- ثمانية أقسام.

١٠- العلم لا يكون إلَّا:

أ- مرتجلًا.   ب- منقولًا.   ج- كلاهما صحيح.

١١- لعلم الشخص:

أ- حكمان.   ب- ثلاثة أحكام.   ج- أربعة أحكام.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الرابعةُ

اسْمُ الْإِشَارَةِ، وَالِاسْمُ الْـمَوْصُوْلُ، وَالْـمُعَـرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيْفِ

اسْمُ الْإِشَارَةِ

٨٢- بِـــذَا لِمُفْــرَدٍ مُـــذَكَّرٍ أَشِـــرْ   بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرْ

يُشارُ إلى المفردِ المذكرِ بـ«ذَا» ومذهبُ البصريينَ أنَّ الألفَ مِنْ نفسِ الكلمةِ، وذهبَ الكوفيونَ إلَى أنَّها زائدةٌ.

ويُشارُ إلى المؤنثةِ بـ«ذِي» و«ذِهْ» بسكونِ الهاءِ، و«تِي»، و«تَا»، و«ذِهِ» بكسرِ الهاءِ: باختلاسٍ، وبإشباعٍ، و«تِهْ» بسكونِ الهاءِ، وبكسرِهَا: باختلاسٍ، وإشباعٍ، و«ذاتُ».

٨٣- وَذَانِ تَـانِ لِلْمُثَـنَّى الْمُرْتَفِـعْ   وَفِي سِوَاهُ ذَيْـنِ تَيْـنِ اذْكُـرْ تُطِـعْ

يُشارُ إلى المثنَّى المذكرِ في حالةِ الرفعِ بـ«ذَانِ» وفي حالةِ النصبِ والجرِّ بـ«ذَيْنِ» وإلى المؤنَّثتينِ بـ«تَانِ» في الرفعِ، و«تَيْنِ» في النصبِ والجرِّ.

٨٤- وَبِـأُوْلَى أَشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقَـا،   وَالْمَدُّ أَوْلَى، وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا

٨٥ بِالْكَافِ حَـرْفًا: دُوْنَ لَامٍ، أَوْ مَعَهْ،   وَاللَّامُ -إِنْ قَدَّمْتَ هَا- مُمْتَنِعَهْ

يُشارُ إلى الجمعِ --مذكرًا كانَ أوْ مؤنثًا- بـ«أُوْلَى»؛ ولهذا قالَ المصنفُ: «أشرْ

لجمعٍ مطلقًا»، ومقتضَى هذَا أنَّهُ يُشارُ بِهَا إلى العقلاءِ وغيرِهِمْ، وهوَ كذلكَ، **ولكنَّ الأكثرَ استعمالُـهَا في العاقلِ**، ومِنْ ورودِهَا في غيرِ العاقلِ: قولُهُ:

٢٣- **ذُمَّ الْـمَنَازِلَ بَعْـدَ مَنْـزِلَةِ اللِّـوَى ... وَالْعَيْـشَ بَعْـدَ أُولَـئِـكَ الْأَيَّـامِ**

وفيهَا لغتانِ: **المدُّ**، وهيَ لغةُ أهلِ الحجازِ، وهيَ الواردَةُ في القرآنِ العزيزِ، **والقصرُ**، وهيَ لغةُ بَنِي تميمٍ.

وأشارَ بقولِهِ: «**ولَدَى البعدِ انطِقَا بالكافِ... إلى آخِرِ البيتِ**» إلى أنَّ المشارَ إليهِ لَهُ رتبتانِ: **القربُ، والبعدُ**؛ فجميعُ مَا تَقَدَّمَ يُشارُ بِهِ إلى القريبِ، فإذَا أُرِيدَ الإشارةُ إلى البعيدِ أُتِيَ بالكافِ وحدَهَا؛ فتقولُ: «**ذَاكَ**» أوِ الكافِ واللامِ نحو: «**ذَلِكَ**».

وهذهِ الكافُ حرفُ خطابٍ؛ فَلَا موضعَ لَـهَا مِنَ الإعرابِ، وهذَا لَا خلافَ فيهِ.

فإنْ تقدَّمَ حرفُ التنبيهِ الَّذِي هوَ «**هَا**» علَى اسمِ الإشارةِ أَتيتَ بالكافِ وحدَهَا فتقولُ «**هَذَاكَ**» وعليهِ قولُهُ:

٢٤- **رَأَيْتُ بَنِي غَبْـرَاءَ لَا يُنْكِـرُوْنَنِي ... وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْـمُمَدَّدِ**

ولَا يجوزُ الإتيانُ بالكافِ واللَّامِ فَلَا تقولُ: «**هَذَالِكَ**».

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: **أَنَّهُ ليسَ للمشارِ إليهِ إلَّا رتبتانِ: قُرْبَى، وبُعْدَى**، كَمَا قررْنَاهُ؛ والجمهورُ علَى أنَّ لَهُ ثلاثَ مراتبَ: **قُربَى، ووُسطَى، وبُعْدَى**؛ فَيُشارُ إلى مَنْ في القُربَى بِمَا ليسَ فيهِ كافٌ ولَا لامٌ: **كَذَا، وذِي**، وإلى مَنْ في الوُسطَى بِمَا فيهِ الكافُ وحدَهَا نحو: «**ذَاكَ**»، وإلى مَنْ في البُعْدَى بِمَا فيهِ كافٌ ولَامٌ، نحو: «**ذَلِكَ**».

٨٦- وَبِهُنَــا أَوْ هَهُنَــا أَشِــرْ إِلَى ... دَانِي الْـمَكَانِ، وَبِهِ الْكَافَ صِلَا

٨٧- فِي الْبُعْــدِ أَوْ بِثَــمَّ فُــهْ، أَوْ هَنَّــا ... أَوْ بِهُنَـالِكَ انْطِقَـنْ، أَوْ هِنَّــا

يُشارُ إلى المكانِ القريبِ بـ«هُنَا» ويتقدَّمُهَا هاءُ التنبيهِ؛ فيقالُ: «هَهُنَا»؛ ويُشارُ إلى البعيدِ -علَى رأيِ المصنفِ- بـ«هُنَاكَ، وهُنَالِكَ، وَهِــنَّا» بفتحِ الهاءِ وكسرِهَا معَ تشديدِ النونِ، وبـ«ثَمَّ» و«هِنَّتْ»، وعلَى مذهبِ غيرِهِ «هُنَاكَ» للمتوسطِ، ومَا بعدَهُ للبعيدِ.

الْـمَوْصُوْلُ

٨٨- مَوْصُوْلُ الاَسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي، ... وَاليَا إِذَا مَا ثُنِّيَـا لَا تُثْبِـتِ

٨٩- بَــلْ مَــا تَلِيْــهِ أَوْلِــهِ الْعَلَامَــهْ، ... وَالنُّوْنُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَـهْ

٩٠- وَالنُّــوْنُ مِــنْ ذَيْــنِ وَتَيْــنِ شُــدِّدَا ... -أَيْضًا- وَتَعْوِيْضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

ينقسمُ الموصولُ إلى اسميٍّ، وحرفيٍّ، ولم يَذكرِ المصنفُ الموصولاتِ الحرفيَّةَ، وهيَ خمسةُ أحرفٍ:

أحدُها: «أنْ» المصدريةُ، وتوصلُ بالفعلِ المنصرفِ: ماضيًا مثل: «عجبتُ مِنْ أنْ قامَ زيدٌ» ومضارعًا، نحو: «عجبتُ مِنْ أَنْ يقومَ زيدٌ» وأمرًا، نحو: «أشرتُ إليهِ بأنْ قُمْ»، فإنْ وقعَ بعدَهَا فعلٌ غيرُ متصرفٍ -نحو: قولِهِ تعالَى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ [النجم: ٣٩]، وقولِهِ تعالَى: ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥]- فهي مخففةٌ مِنَ الثقيلةِ.

ومنْهَا: «أَنَّ» وتُوصَلُ باسمِهَا وخبرِهَا، نحو: «عجبتُ مِنْ أَنَّ زيدًا قائمٌ»

ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العنكبوت: ٥١]. **وأَنِ المخففةُ كالمثقَّلةِ،** وتُوصَلُ باسمِهَا وخبرِهَا، لكنَّ اسمَهَا يكونُ محذوفًا، واسمُ المثقَّلَةِ مذكورًا.

ومنهَا: «**كَي**» وتُوصَلُ بفعلٍ مضارعٍ فقط، مثل: «**جئتُ لِكَي تُكرمَ زيدًا**».

ومنهَا: «**مَا**» وتكونُ مصدريةً ظرفيةً، نحو: «**لَا أصحبُك مَا دمتَ منطلقًا**» [أيْ: مدةَ دوامِكَ منطلقًا] وغيرَ ظرفيةٍ، نحو: «**عجبتُ مِمَّا ضربتَ زيدًا**» وتُوصَلُ بالماضِي، كَمَا مَثَّلَ، وبالمضارعِ، نحو: «**لَا أصحبُك مَا يقومُ زيدٌ، وعجبتُ مِمَّا تضربُ زيدًا**» ومنْهُ: ﴿بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: ٢٦]، وبالجملةِ الاسميةِ، نحو: «**عجبتُ مِمَّا زيدٌ قائمٌ، ولَا أصحَبُكَ مَا زيدٌ قائمٌ**» وهوَ قليلٌ، وأكثرُ مَا توصلُ الظرفيةُ المصدريةُ بالماضِي أوْ بالمضارعِ المنفيِّ بِلَمْ، نحو: «**لَا أصحَبُكَ مَا لمْ تضربْ زيدًا**» ويقلُّ وصلُهَا -أعنِي: المصدريةَ- بالفعلِ المضارعِ الَّذِي ليسَ منفيًّا بِلَمْ، نحو: «**لَا أصحبُكَ مَا يقومُ زيدٌ**» ومنْهُ: قولُهُ:

٢٥- **أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ**

ومنهَا: «**لَوْ**» وتُوصَلُ بالماضِي، نحو: «**وَدِدْتُ لَوْ قامَ زيدٌ**» والمضارعِ، نحو: «**وددتُ لَوْ يقومُ زيدٌ**».

فقولُ المصنفِ: «**موصولُ الاسماءِ**» احترازٌ مِنَ الموصولِ الحرفيِّ -وهوَ «**أَنْ وأَنَّ وَكَيْ ومَا ولَوْ**»- وعلامتُهُ صحةُ وقوعِ المصدرِ موقعَهُ، نحو: «**وددتُ لَوْ تقومُ**» أيْ: قيامَكَ، و«**عجبتُ مِمَّا تصنعُ، وجئتُ لِكَيْ أقرأَ، ويُعجبُنِي أَنَّكَ قائمٌ، وأريدُ أنْ تقومَ**»، وقدْ سبقَ ذِكْرُهُ.

وأمّا الموصولُ الاسميُّ فـ«الَّذِي» للمفردِ المذكرِ، و«الَّتِي» للمفردةِ المؤنثةِ.

فإنْ ثَنَّيتَ أَسقطتَ الياءَ وأَتيتَ مكانَهَا: بالألفِ في حالةِ الرفعِ، نحو: «اللَّذَانِ واللَّتَانِ» والياءِ في حالَتَيِ الجرِّ والنصبِ؛ فتقولُ: «اللَّذَينِ، واللَّتَينِ».

وإنْ شئتَ شَدَّدتَ النونَ -عِوضًا عَنِ الياءِ المحذوفةِ- فقلتَ: «اللَّذَانِّ واللَّتَانِّ» وقدْ قُرِئَ: «وَاللَّذَانِّ يأتيانِهَا مِنكُم» ويجوزُ التشديدُ -أيضًا- معَ الياءِ - وهوَ مذهبُ الكوفيينَ- فتقولُ: «اللَّذينَّ، واللَّتينَّ» وقدْ قُرِئَ: «رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَينَّ» -بتشديدِ النونِ- وهذَا التشديدُ يجوزُ -أيضًا- في تثنيةِ «ذَا، وتَا» اسمَي الإشارةِ؛ فتقولُ: «ذانِّ، وتانِّ» وكذلكَ معَ الياءِ؛ فتقولُ: «ذَينَّ وتَينَّ» وهوَ مذهبُ الكوفيينَ، والمقصودُ بالتشديدِ أنْ يكونَ عِوضًا عَنِ الألفِ المحذوفةِ، كَمَا تقدَّمَ في «الَّذِي والَّتِي».

❊❊❊

٩١- جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِيْنَ مُطْلَقَا ... وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا

٩٢- بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا ... واللَّاءِ كَالَّذِيْنَ نَزْرًا وَقَعَا

يُقال في جمعِ المذكرِ: «الأُلَى» مطلقًا: عاقلًا كانَ أوْ غيرَهُ، نحو: «جاءَنِي الأُلَى فَعَلُوا» وقدْ يُستعملُ في جمعِ المؤنثِ، وقدِ اجتمعَ الأمرانِ في قولِهِ:

٢٦- وَتُبْلِي الْأُلَى يَسْتَلْئِمُونَ عَلَى الْأُلَى ... تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحِدَإِ الْقُبْلِ

فقالَ: «يَستلئمونَ» ثُمَّ قالَ: «تَرَاهُنَّ».

ويقالُ للمذكرِ العاقلِ في الجمعِ: «الَّذينَ» مطلقًا -أيْ: رفعًا ونصبًا، وجرًّا- فتقولُ: «جاءَنِي الَّذينَ أَكرمُوا زيدًا، ورأيتُ الَّذينَ أَكرمُوهُ، ومررتُ بالَّذينَ أَكرمُوهُ».

وبعضُ العربِ يقولُ: «الَّذونَ» في الرَّفعِ، و«الَّذينَ» في النصبِ والجرِّ؛ وهمْ بنو هذيلٍ، ومنه: قولُهُ:

٢٧- نَحْنُ الَّذُوْنَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا ... يَوْمَ النَّخِيْلِ غَارَةً مِلْحَاحَا

ويقالُ في جمعِ المؤنثِ: «اللَّاتِ، واللَّاءِ» بحذفِ الياءِ؛ فتقولُ: «جاءَنِي اللَّاتِ فَعَلْنَ، واللَّاءِ فَعَلْنَ» ويجوزُ إثباتُ الياءِ؛ فتقولُ: «اللَّاتِي واللَّائِي».

وقدْ وَرَدَ «اللَّاءِ» بمعنَى الَّذينَ، قالَ الشاعرُ:

٢٨- فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمَنَّ مِنْهُ ... عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْحُجُوْرَا

[كَمَا قدْ تجيءُ «الأُوْلَى» بمعنَى «اللَّاءِ» كقولِهِ:

فَأَمَّا الْأُوْلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهَامَةٍ ... فَكُلُّ فَتَاةٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَقْصَمَا]

٩٣- وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَهَكَذَا «ذُو» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

٩٤- وَكَالَّتِي -أَيْضًا- لَدَيْهِمْ ذَاتُ، ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ

أشارَ بقولِهِ: «تُساوِي مَا ذُكِر» إلى أنَّ «مَنْ، ومَا» والألفَ واللَّامَ، تكونُ بلفظٍ واحدٍ: للمذكرِ والمؤنثِ [المفردِ] والمثنَّى، والمجموعِ فتقولُ: جاءَنِي مَنْ قامَ، ومَنْ قامتْ، ومَنْ قامَا، ومَنْ قامَتَا، ومَنْ قامُوا، ومَنْ قُمْنَ؛ وأعجبَنِي مَا رُكِبَ، ومَا

رُكِبَتْ، ومَا رُكِبَا، ومَا رُكِبَتَا، ومَا رُكِبُوا، ومَا رُكِبْنَ، وجاءَنِي القائمُ، والقائمةُ، والقائمانِ، والقائمتانِ، والقائمونَ، والقائماتُ.

وأكثرُ ما تُستعملُ «مَا» في غيرِ العاقلِ، وقدْ تُستعملُ في العاقلِ، ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ﴾ [النساء: ٣]، وقولُهُمْ: **«سبحانَ مَا سخَّركُنَّ لنَا»** و**«سبحانَ مَا يُسَبِّحُ الرَّعدُ بحمدِهِ»**.

و«مَنْ» بالعكسِ؛ فأكثرُ مَا تُستعملُ في العاقلِ، وقدْ تُستعملُ في غيرِهِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ﴾ [النور: ٤٥]، **ومنهُ: قولُ الشاعرِ:**

٢٩- **بَكَيْتُ عَلَى سِرْبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرْنَ بِي ... فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيْرُ:**
أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ ... لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيتُ أَطِيْرُ؟!

وأمَّا الألفُ واللَّامُ فتكونُ للعاقلِ، ولغيرِهِ، نحو: **«جاءَنِي القائمُ، والمركوبُ»** **واخْتُلِفَ فيهَا؛ فذهبَ قومٌ إلى أنَّها اسمٌ موصولٌ، وهوَ الصحيحُ،** وقيلَ: إنَّها حرفُ موصولٌ، وقيلَ: إنَّها حرفُ تعريفٍ، وليستْ مِنَ الموصوليةِ في شيءٍ

وأمَّا مَنْ ومَا غيرُ المصدريةِ فَاسْمَانِ اتفاقًا، وأمَّا «مَا» المصدريةُ فالصحيحُ أنَّها حرفٌ، **وذهبَ الأخفشُ إلى أنَّها اسمٌ.**

ولغةُ طيئٍ استعمالُ «ذُو» موصولةً، وتكونُ للعاقلِ، ولغيرِهِ، وأشهرُ لغاتِهِمْ فيهَا أنَّهَا تكونُ بلفظٍ واحدٍ: للمذكرِ، والمؤنثِ، مفردًا، ومثنًّى، ومجموعًا؛ فتقولُ: **«جاءَنِي ذُو قامَ، وذو قامتْ، وذو قامَا، وذو قامَتَا، وذو قامُوا، وذو قُمْنَ»** ومنهُمْ مَنْ يقولُ في المفردِ المؤنثِ: **«جاءَنِي ذاتُ قامتْ»**، وفي جمعِ المؤنثِ: **«جاءَنِي**

ذَواتُ قُمْنَ» وهوَ المشارُ إليهِ بقولِهِ: «وكالَّتِي -أيضًا-... البيت» ومنهُمْ مَنْ يُثَنِّيهَا ويَجمعُهَا فيقولُ: «ذَوَا، وذَوُو» في الرفعِ و«ذَوَي، وذَوِي» في النصبِ والجرِّ، و«ذَوَاتَا» في الرَّفعِ و«ذَوَاتَي» في الجرِّ والنصبِ، و«ذواتُ» في الجمعِ، وهيَ مبنيةٌ علَى الضمِّ، وحكَى الشيخُ بهاءُ الدينِ ابنُ النحاسِ أنَّ إعرابَهَا كإعرابِ جمعِ المؤنثِ السالمِ.

والأشهرُ في «ذو» هذِهِ -أعنِي: الموصولةَ- أنْ تكونَ مبنيَّةً، ومنهمْ مَنْ يُعرِبُهَا: بالواوِ رفعًا، وبالألفِ نصبًا، وبالياءِ جرًّا؛ فيقولُ: «جاءَنِي ذُو قامَ، ورأيتُ ذَا قامَ ومررتُ بذِي قامَ» فتكونُ مثلَ: «ذِي» بمعنَى صاحبٍ، وقدْ رُوِيَ قولُهُ:

فَإِمَّـا كِـرَامٌ مُـوْسِرُوْنَ لَقِيْـتُهُمْ ... فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

بالياءِ علَى الإعرابِ، وبالواوِ علَى البناءِ.

وأمَّا «ذاتُ» فالفصيحُ فيهَا أنْ تكونَ مبنيَّةً علَى الضمِّ رفعًا ونصبًا وجرًّا، مثلَ: «ذواتُ»، ومنهمْ مَن يُعربُهَا إعرابَ مسلماتٍ: فيرفعُهَا بالضمةِ، وينصبُهَا ويجرُّهَا بالكسرةِ.

٩٥- وَمِثْـلُ: مَـا «ذَا» بَعْـدَ مَـا اسْتِفْـهَامِ ... أَوْ مَنْ، إِذَا لَـمْ تُـلْغَ فِي الْكَلَامِ

يعنِي: أنَّ «ذَا» اختصتْ مِنْ بينِ سائرِ أسماءِ الإشارةِ بأنَّهَا تُستعملُ موصولةً، وتكونُ مثلَ: «مَا» في أنَّهَا تُستعملُ بلفظٍ [واحدٍ]: للمذكرِ، والمؤنثِ -مفردًا كانَ، أوْ مثنًّى، أوْ مجموعًا- فتقولُ: «مَنْ ذَا عندَكَ؟» و«مَاذَا عندَكَ؟» سواءٌ كانَ مَا عندَهُ مفردًا مذكرًا أوْ غيرَهُ.

وشرطُ استعمالِهَا موصولةً: أنْ تكونَ مسبوقةً بـ«مَا» أوْ «مَنْ» الاستفهاميتينِ،

نحو: «**مَنْ ذَا جاءَكَ؟، وماذَا فعلتَ؟**» فَمَنْ: اسمُ استفهامٍ، وهوَ مبتدأٌ، و«**ذا**» موصولةٌ بمعنَى الَّذي، وهوَ خبرُ مَنْ، و«**جاءَكَ**» صلةُ الموصولِ، والتقديرُ: «**مَنِ الَّذِي جاءَكَ؟**» وكذلكَ «**مَا**» مبتدأٌ، و«**ذَا**» موصولٌ [بمعنَى الَّذِي]، وهوَ خبرُ مَا، و«**فعلتَ**» صلتُهُ، والعائدُ محذوفٌ، وتقديرُهُ: «**مَاذَا فعلْتَهُ؟**» أيْ: مَا الَّذِي فعلْتَهُ؟

واحْتَرَزَ بقولِهِ: «**إذَا لَمْ تُلْغَ فِي الكلامِ**» مِن أنْ تُجعلَ «**مَا**» معَ «**ذَا**» أوْ «**مَنْ**» معَ «**ذَا**» كلمةً واحدةً للاستفهامِ، نحو: «**مَاذَا عندَكَ؟**» أيْ: أيُّ شيءٍ عندَكَ؟ وكذلكَ «**مَنْ ذَا عندَكَ؟**» فماذَا: مبتدأٌ، و«**عندَكَ**» خبرُهُ [وكذلكَ: «**مَنْ ذَا**» مبتدأٌ، و«**عندَكَ**» خبرُهُ] فَذَا في هذينِ الموضعينِ ملغاةٌ؛ لأنَّهَا جزءُ كلمةٍ؛ لأنَّ المجموعَ استفهامٌ.

٩٦- وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

الموصولاتُ كلُّها -حرفيةً كانتْ، أو اسميةً- يلزمُ أنْ يقعَ بعدَها صلةٌ تُبيِّنُ معناهَا.

ويشترطُ في صلةِ الموصولِ الاسميِّ: **أنْ تشتملَ على ضميرٍ لائقٍ بالموصولِ:** إنْ كانَ مفردًا فمفردٌ، وإنْ كانَ مذكرًا فمذكرٌ، وإنْ كانَ غيرَهُمَا فغيرُهُمَا، نحو: «**جاءَنِي الَّذِي ضربْتُهُ**» وكذلكَ المثنَّى والمجموعُ، نحو: «**جاءَنِي اللَّذانِ ضربْتُهُمَا، والَّذِينَ ضربْتُهُمْ**» وكذلكَ المؤنثُ، تقولُ: «**جاءتِ الَّتِي ضربْتُهَا، واللَّتانِ ضربْتُهُمَا، واللَّاتِي ضربْتُهُنَّ**».

وقدْ يكونُ **الموصولُ لفظُهُ مفردًا مذكرًا ومعنَاهُ مثنًّى أوْ مجموعًا أو غيرَهُمَا،** وذلكَ نحو: «**مَنْ، ومَا**» إِذَا قصدْتَ بِهِمَا غيرَ المفردِ المذكرِ؛ فيجوزُ حينئذٍ مراعاةُ اللفظِ، ومراعاةُ المعنَى؛ فتقولُ: «**أعجبَنِي مَنْ قامَ، ومَنْ قامتْ، ومَنْ قامَا، ومَنْ**

قامَتَا، ومَنْ قامُوا، ومَنْ قُمْنَ» علَى حسبِ ما يُعْنَى بِهِمَا.

٩٧- وَجُمْلَـةٌ أَو شِبْـهُهَا الَّـذِي وُصِـلْ ... بِهِ، كَمَنْ عِـنْـدِي الَّذِي ابْـنُهُ كُـفِـلْ

صِلَةُ الموصولِ لا تكونُ إلَّا جملةً أو شبهَ جملةٍ، ونعنِي بشبهِ الجملةِ: الظرفَ والجارَّ والمجرورَ، وهذَا في غيرِ صلةِ الألفِ واللَّامِ، وسيأتِي حكمُهَا.

ويُشترطُ في الجملةِ الموصولِ بِهَا ثلاثةُ شروطٍ:

أحدُها: أنْ تكونَ خبريةً.

الثانِي: كونُهَا خاليةً مِنْ معنَى التَّعَجُّبِ.

الثالثُ: كونُهَا غيرَ مفتقرةٍ إلى كلامٍ قبلَها، واحترزَ بـ«الخبريةِ» مِنْ غيرِهَا، وهيَ الطلبيةُ والإنشائيةُ؛ فَلَا يجوزُ: «جاءَنِي الَّذِي اضْرِبْهُ» خِلافًا للكسائيِّ، ولَا: «جاءَنِي الَّذي ليتَهُ قائمٌ» خلافًا لهشامٍ، واحترزَ بـ«خاليةٍ مِنْ معنَى التعجبِ» من جملةِ التعجبِ؛ فَلَا يجوزُ: «جاءَنِي الَّذِي مَا أحسنَهُ» وإنْ قُلْنَا: إنَّها خبريةٌ، واحترزَ «بغيرِ مفتقرةٍ إلى كلامٍ قبلَهَا» مِنْ نحوِ: «جاءَنِي الَّذِي لكنَّهُ قائمٌ» فإنَّ هذِهِ الجملةَ تَستدعِي سبقَ جملةٍ أخرَى، نحو: «مَا قعدَ زيدٌ لكنَّهُ قائمٌ».

ويُشترطُ في الظرفِ والجارِّ والمجرورِ أنْ يكونَا تامَّينِ، والمعنيُّ بالتَّامِّ: أنْ يكونَ في الوصلِ بِهِ فائدةٌ، نحو: «جاءَ الَّذِي عندَكَ، والَّذِي في الدَّارِ» والعاملُ فيهِمَا فعلٌ محذوفٌ وجوبًا، والتقديرُ: «جاءَ الَّذِي استقرَّ عندَكَ» أوِ «الَّذي استقرَّ في الدَّارِ» فإنْ لَمْ يكونَا تامَّينِ لَمْ يَجُزِ الوصلُ بِهِمَا؛ فَلَا تقولُ: «جاءَ الَّذِي بِكَ» ولَا «جاءَ

الَّذِي اليومَ».

٩٨ وَصِفَــةٌ صَرِيْحَــةٌ صِلَــةُ أَلْ وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلّ

الألفُ واللَّامُ لَا تُوصَلُ إِلَّا بالصفةِ الصريحةِ، قالَ المصنفُ في بعضِ كتبِهِ: وأعنِي بالصفةِ الصريحةِ: اسمَ الفاعلِ، نحو: «الضَّاربِ»، واسمَ المفعولِ، نحو: «المضروبِ»، والصفةَ المشبهةَ، نحو: «الحَسَنِ الْوَجْهِ»، فخرجَ نحو: «القرشيِّ، والأفضلِ» وفي كونِ الألفِ واللَّامِ الدَّاخلتينِ علَى الصفةِ المشبهةِ موصولةً خلافٌ، وقدِ اضطربَ اختيارُ الشيخِ أَبِي الحسنِ ابنِ عصفورٍ في هذِهِ المسألةِ؛ فمرةً قالَ: إنَّها موصولةٌ، ومرةً منعَ ذلكَ.

وقد شذَّ وَصْلُ الألفِ واللَّامِ بالفعلِ المضارعِ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «وكونُها بمعربِ الأفعالِ قَلَّ» ومنْهُ: قولُهُ:

٣٠- مَا أَنْتَ بِالْـحَكَمِ الْـتُرْضَى حُكُوْمَتُهُ وَلَا الْأَصِيْلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْـجَدَلِ

وهذَا عندَ جمهورِ البصريينَ مخصوصٌ بالشعرِ، وزعمَ المصنفُ -في غيرِ هذا الكتابِ- أَنَّهُ لا يختصُّ بِهِ، بَلْ يجوزُ في الاختيارِ، وقدْ جاءَ وصلُهَا بالجملةِ الاسميةِ، وبالظرفِ شذوذًا فَمِنَ الأوَّلِ: قولُهُ:

٣١ مِـنَ الْقَـوْمِ الرَّسُـوْلُ اللهِ مِنْـهُمْ لَـهُمْ دَانَـتْ رِقَـابُ بَنِـي مَعَـدِّ

ومِنَ الثانِي: قولُهُ:

٣٢- مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَهْ فَهْوَ حَرٍ بِعِيْشَةٍ ذَاتِ سَعَهْ

٩٩- أَيٌّ كَمَا، وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيْرٌ انْحَذَفْ

يعنِي: أنَّ «أيًّا» مثلُ «مَا» في أنَّها تكونُ بلفظٍ واحدٍ: للمذكرِ، والمؤنثِ -مفردًا كانَ، أو مثنًى، أو مجموعًا- نحو: «يُعجبُنِي أَيُّهم هوَ قائمٌ».

ثُمَّ إنَّ «أيًّا» لَهَا أربعةُ أحوالٍ:

أحدُهَا: أنْ تُضافَ ويُذكرَ صدرُ صلتِهَا، نحو: «يُعجبنِي أيُّهمْ هوَ قائمٌ».

الثانِي: أنْ لَا تضافَ ولَا يُذكرَ صدرُ صلتِهَا، نحو: «يُعجبنِي أيٌّ قائمٌ».

الثالث: أنْ لَا تضافَ ويُذكرَ صدرُ صلتِهَا، نحو: «يُعجبنِي أيٌّ هوَ قائمٌ» وفي هذِهِ الأحوالِ الثلاثةِ تكونُ معربةً بالحركاتِ الثلاثِ، نحو: «يُعجبنِي أيُّهمْ هوَ قائمٌ، ورأيتُ أيَّهمْ هوَ قائمٌ، ومررتُ بأيِّهِمْ هوَ قائمٌ» وكذلكَ: «أيٌّ قائمٌ، وأيًّا قائمٌ، وأيٍّ قائمٌ» وكذَا، «أيٌّ هوَ قائمٌ، وأيًّا هوَ قائمٌ، وأيٍّ هوَ قائمٌ».

الرابعُ: أنْ تضافَ ويُحذفَ صدرُ الصلةِ، نحو: «يُعجبنِي أيُّهُمْ قائمٌ» ففي هذِهِ الحالةِ تُبْنَى علَى الضمِّ؛ فتقولُ: «يُعجبنِي أيُّهُمْ قائمٌ، ورأيتُ أيُّهُمْ قائمٌ، ومررتُ بأيُّهُمْ قائمٌ» وعليهِ قولُهُ تعالَى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]، وقولُ الشاعرِ:

٣٣- إِذَا مَا لَقِيْتَ بَنِي مَالِكٍ فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

وهذَا مستفادٌ مِنْ قولِهِ: «وأُعرِبتْ مَا لَمْ تُضَفْ... إلى آخِرِ البيتِ» أَيْ: وأُعرِبتْ أيٌّ إذَا لَمْ تُضَفْ في حالةِ حذفِ صدرِ الصِّلةِ؛ فدخلَ في هذِهِ الأحوالُ الثلاثةُ السابقةُ، وهيَ مَا إذَا أُضيفتْ وذُكِرَ صدرُ الصلةِ، أَوْ لَمْ تُضَفْ ولَمْ يُذْكَرْ صدرُ الصلةِ، أَوْ لَمْ تُضَفْ وذُكِرَ صدرُ الصلةِ، وخَرَجَ الحالةُ الرابعةُ، وهيَ: مَا إذَا أُضيفتْ وحُذِفَ صدرُ الصلةِ؛ فإنَّهَا لَا تُعْربُ حينئذٍ.

❀❀❀

١٠٠- وَبَعْـضُهُمْ أَعْـرَبَ مُطْلَـقًا، وفِي ... ذَا الْـحَذْفِ أَيًّـا غَيْـرُ أَيٍّ يَقْتَـفِي

١٠١- إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ، وَإِنْ لَـمْ يُسْتَطَلْ ... فَالْحَـذْفُ نَـزْرٌ وَأَبَـوْا أَنْ يُخْتَـزَلْ

١٠٢- إِنْ صَلَحَ الْبَـاقِي لِـوَصْلٍ مُكْـمِلِ ... وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيْرٌ مُنْجَلِـي

١٠٣- فِي عَائِـدٍ مُتَّـصِلٍ إِنِ انْتَـصَبْ ... بِفِعْلٍ، اوْ وَصْفٍ: كَمَنْ نَرْجُو يَـهَبْ

يعنِي: أنَّ بعضَ العربِ أعربَ «أيًّا» مطلقًا، أَيْ: وإنْ أُضيفتْ وحُذفَ صدرُ صلَتِهَا؛ فيقولُ: «يعجبنِي أيُّهُمْ قائمٌ، ورأيتُ أيَّهُمْ قائمٌ، ومررتُ بأيِّهِمْ قائمٌ» وقد قُرِئَ: «ثُمَّ لَننْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيَّهُمْ أَشَدُّ» بالنَّصبِ، ورُوِي «فسلِّمْ علَى أيِّهِم أفضلُ» بالجرِّ.

وأشارَ بقولِهِ: «وفي ذَا الحذفِ... إلى آخِرِهِ» إلى المواضعِ الَّتِي يُحذفُ فيهَا العائدُ علَى الموصولِ، وهوَ: إمَّا أنْ يكونَ مرفوعًا، أَوْ غيرَه؛ فإنْ كانَ مرفوعًا لَمْ يُحذفْ، إلَّا إذَا كانَ مبتدأً وخبرُهُ مفردٌ [نحو: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤]، وأيُّهم أشدُّ]؛ فَلَا تقولُ: «جاءَنِي اللَّذانِ قامَ» ولَا «اللَّذانِ ضربَ»؛ لرفعِ الأوَّلِ بالفاعليةِ

والثانِي بالنيابةِ، بَلْ يُقالُ: «**قامَا، وضربَا**» وأمَّا المبتدأُ فيُحذفُ معَ «أيٍّ» وإنْ لَمْ تَطُلِ الصِّلةُ، كَمَا تقدَّمَ مِنْ قولِكَ: «**يعجبنِي أَيُّهُمْ قائمٌ**» ونحوِهِ، ولَا يُحذفُ صدرُ الصلةِ معَ غيرِ «أيٍّ» إلَّا إذَا طالتِ الصلةُ، نحو: «**جاءَ الَّذِي هوَ ضاربٌ زيدًا**» فيجوزُ حذفُ «هوَ» فتقولُ: «**جاءَ الَّذِي ضاربٌ زيدًا**» ومنْهُ: قولُهُمْ: «**مَا أَنَا بالَّذِي قائلٌ لَكَ سُوءًا**» التقديرُ: «**بالَّذِي هوَ قائلٌ لَكَ سُوءًا**» فإنْ لَمْ تَطُلِ الصلةُ فالحذفُ قليلٌ، وأجازَهُ الكوفيونَ قياسًا، نحو: «**جاءَ الَّذِي قائمٌ**» التقديرُ: «**جاءَ الَّذِي هوَ قائمٌ**» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: «**تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ**» في قراءةِ الرَّفعِ، والتقديرُ: «هوَ أحسنُ».

وقدْ جَوَّزوا في «**لَاسِيَّمَا زيدٌ**» إذَا رُفعَ زيدٌ: أنْ تكونَ «**مَا**» موصولةً، وزيدٌ خبرًا لمبتدأٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «**لَاسيَّ الَّذِي هوَ زيدٌ**» فحذفَ العائدُ الَّذِي هوَ المبتدأُ -وهوَ قولُكَ: هوَ- وجوبًا؛ فهذَا موضعٌ حُذِفَ فيهِ صدرُ الصلةِ معَ غيرِ «**أيٍّ**» وجوبًا ولَمْ تَطُلِ الصلةُ، وهوَ مَقِيسٌ وليسَ بشاذٍّ.

وأشارَ بقولِهِ: «**وأَبَوا أنْ يُختزلَ إنْ صَلَحَ الباقِي لوصلٍ مُكْمِلٍ**» إلى أنَّ شرطَ حذفِ صدرِ الصلةِ أنْ لَا يكونَ مَا بعدَهُ صالحًا لأنْ يكونَ صلةً، كَمَا إذَا وقعَ بعدَهُ جملةٌ، نحو: «**جاءَ الَّذي هوَ أَبُوهُ منطلقٌ**» أوْ «**هوَ يَنطلقُ**» أوْ ظرفٌ، أوْ جارٌّ ومجرورٌ، تامَّانِ، نحو: «**جاءَ الَّذِي هوَ عندَكَ**» أوْ «**هوَ في الدَّارِ**»؛ فإنَّهُ لَا يجوزُ في هذِهِ المواضعِ حذفُ صدرِ الصلةِ؛ فَلَا تقولُ: «**جاءَ الَّذِي أَبُوهُ منطلقٌ**» تعنِي: «**الَّذِي هوَ أَبُوهُ منطلقٌ**»؛ لأنَّ الكلامَ يتمُّ دونَهُ، فَلَا يُدْرَى أَحُذِفَ منْهُ شيءٌ أمْ لَا؟ وكذَا بقيةُ الأمثلةِ المذكورةِ، ولَا فرْقَ في ذلكَ بينَ «**أيٍّ**» وغيرِهَا؛ فَلَا تقولُ في: «**يعجبنِي أَيُّهُمْ هوَ يقومُ**»: «**يعجبنِي أَيُّهُمْ يقومُ**»؛ لأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ الحذفُ، ولَا يَختصُّ

هذَا الحكمُ بالضميرِ إذَا كانَ مبتدأً، بَلِ الضابطُ أَنَّهُ متَى احتملَ الكلامُ الحذفَ وعدمَهُ لم يَجُزْ حذفُ العائدِ، وذلكَ كَمَا إذَا كانَ في الصلةِ ضميرٌ -غيرُ ذلكَ الضميرِ المحذوفِ- صالحٌ لعودِهِ علَى الموصولِ، نحو: «**جاءَ الَّذِي ضربْتُهُ في دارِهِ**»؛ فَلَا يجوزُ حذفُ الهاءِ مِنْ ضربْتُهُ؛ فَلَا تقولُ: «**جاءَ الَّذِي ضربتُ في دارِهِ**»؛ لأَنَّهُ لا يُعْلَمُ المحذوفُ.

وبِهَذَا يظهرُ لكَ مَا في كلامِ المصنفِ مِنَ الإبهامِ؛ فإنَّهُ لم يُبَيِّنْ أنَّه متَى صَلَحَ مَا بعدَ الضميرِ لأنْ يكونَ صلةً لَا يُحذفُ، سواءٌ أكانَ الضميرُ مرفوعًا أوْ منصوبًا أوْ مجرورًا، وسواءٌ أكانَ الموصولُ أيًّا أمْ غيرَهَا، بَلْ رُبَّمَا يُشعرُ ظاهرُ كلامِهِ بأنَّ الحكمَ مخصوصٌ بالضميرِ المرفوعِ، وبغيرِ أيٍّ مِنَ الموصولاتِ؛ لأنَّ كلامَهُ في ذلكَ، والأمرُ ليسَ كذلكَ، بَلْ لَا يُحذفُ معَ «أيٍّ» ولَا معَ غيرِهَا متَى صلحَ مَا بعدَهَا لأنْ يكونَ صلةً كَمَا تقدَّمَ، نحو: «**جاءَ الَّذِي هوَ أَبوهُ منطلقٌ، ويُعجبني أَيُّهُمْ هوَ أَبوهُ منطلقٌ**» وكذلكَ المنصوبُ والمجرورُ، نحو: «**جاءَنِي الَّذِي ضربْتُه في دارِهِ، ومررتُ بالَّذِي مررتُ بِهِ في دارِهِ**»، و«**يُعجبني أَيُّهُمْ ضربْتُهُ في دارِهِ، ومررتُ بأَيِّهِمْ مررتُ بِهِ في دارِهِ**».

وأشارَ بقولِهِ: «**والحذفُ عندَهُمْ كثيرٌ منجلِي... إلى آخرِهِ**» إلى العائدِ المنصوبِ.

وشرطُ جوازِ حذفِهِ أنْ يكونَ: متصلًا منصوبًا، بفعلٍ تامٍّ أوْ بوصفٍ، نحو: «**جاءَ الَّذِي ضربْتُهُ، والَّذِي أَنَا مُعْطِيْكَهُ درهمٌ**».

فيجوزُ حذفُ الهاءِ مِنْ «**ضربتُهُ**» فتقولُ: «**جاءَ الَّذِي ضربتُ**» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١]، وقولُهُ تعالَى: ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا﴾ [الفرقان: ٤١]، التقدير: «**خلقتُه، وبعَثَهُ**»، وكذلكَ يجوزُ حذفُ الهاءِ مِنْ

«**مُعْطِيكَهُ**»؛ فتقولُ: «**الَّذِي أَنَا معطيكَ درهمٌ**» ومنْهُ: قولُهُ:

٣٤- **مَا اللهُ مُوْلِيْكَ فَضْلٌ فَاحْـمَدَنْهُ بِهِ ... فَمَـا لَـدَى غَيْـرِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرُ**

تقديرُهُ: «**الَّذِي اللهُ مُولِيكَهُ فضلٌ**»، فَحُذِفَتِ الهاءُ.

وكلامُ المصنفِ يقتضِي أَنَّهُ كثيرٌ، وليسَ كذلكَ، بلِ الكثيرُ حذفُهُ مِنَ الفعلِ المذكورِ، وأمَّا [معَ] الوصفِ فالحذفُ منْهُ قليلٌ.

فإنْ كانَ الضميرُ منفصلًا لَمْ يَجزِ الحذفُ، «**نحو: جاءَ الَّذِي إيَّاهُ ضربْتَ**» فَلَا يجوزُ حذفُ «**إيَّاهُ**» وكذلكَ يمتنعُ الحذفُ إنْ كانَ متصلًا منصوبًا بغيرِ فعلٍ أوْ وصفٍ -وهوَ الحرفُ- نحو: «**جاءَ الَّذِي إنَّهُ منطلقٌ**» فَلَا يجوزُ حذفُ الهاءِ، وكذلكَ يمتنعُ الحذفُ إذَا كانَ منصوبًا [مُتَّصِلًا] بفعلٍ ناقصٍ، نحو: «**جاءَ الَّذِي كَانَهُ زيدٌ**».

❁❁❁

١٠٤- كَـذَاكَ حَـذْفُ مَـا بِـوَصْفٍ خُـفِـضَا ... كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَـضَى

١٠٥- كَـذَا الَّـذِي جُـرَّ بِمَـا الْـمَوْصُوْلَ جَـرّ ... كَـ«مُرَّ بِالَّـذِي مَرَرْتُ فَـهْـوَ بَـرّ»

لَـمَّا فَرَغَ مِنَ الكلامِ علَى الضميرِ المرفوعِ والمنصوبِ شَرَعَ في الكلامِ علَى المجرورِ، وهوَ إمَّا أنْ يكونَ مجرورًا بالإضافةِ، أوْ بالحرفِ.

فإنْ كانَ مجرورًا بالإضافةِ لَمْ يُحذفْ، إلَّا إذَا كانَ مجرورًا بإضافةِ اسمِ فاعلٍ بمعنَى الحالِ أوِ الاستقبالِ، نحو: «**جاءَ الَّذِي أَنَا ضاربُهُ الآنَ، أوْ غدًا**»؛ فتقولُ: جاءَ الَّذِي أنَا ضاربٌ، بحذفِ الهاءِ.

وإنْ كانَ مجرورًا بغيرِ ذلكَ لَمْ يُحذفْ، نحو: «جاءَ الَّذِي أَنَا غُلامُهُ، أَوْ أَنَا مضروبُهُ، أَوْ أَنَا ضاربُهُ أمسِ» وأشارَ بقولِهِ: «كأنتَ قاضٍ» إلى قولِهِ تعالَى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]، التقديرُ: «مَا أنتَ قاضِيهِ» فحُذفتِ الهاءُ، وكأنَّ المصنفَ استغنَى بالمثالِ عَنْ أنْ يُقيدَ الوصفَ بكونِهِ اسمَ فاعلٍ بمعنَى الحالِ أوِ الاستقبالِ.

وإنْ كانَ مجرورًا بحرفٍ فَلَا يُحذفُ إلَّا إنْ دخلَ علَى الموصولِ حرفٌ مثلُهُ: لفظًا ومعنًى، واتَّفقَ العاملُ فيهِمَا مادةً، نحو: «مررتُ بالَّذِي مررتَ بِهِ، أَوْ أنتَ مارٌّ بِهِ» فيجوزُ حذفُ الهاءِ؛ فتقولُ: «مررتُ بالَّذِي مررتَ» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣]، أيْ: منْهُ، وتقولُ: «مررتُ بالَّذِي أنتَ مارٌّ» أيْ: بِهِ، ومنْهُ: قولُهُ:

٣٥- وَقَدْ كُنْتَ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَةً ... فَبُحْ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ

أيْ: أنتَ بائحٌ بِهِ.

فإنِ اختلفَ الحرفانِ لَمْ يَجُزِ الحذفُ، نحو: «مررتُ بالَّذِي غضبتَ عليهِ» فَلَا يَجُوزُ حذفُ «عليهِ» وكذلكَ: «مررتُ بالَّذِي مررتَ بِهِ علَى زيدٍ» فَلَا يجوزُ حذفُ «بِهِ» منْهُ؛ لاختلافِ معنَى الحرفينِ؛ لأنَّ الباءَ الداخلةَ علَى الموصولِ للإلصاقِ، والداخلةَ علَى الضميرِ للسَّببيَّةِ، وإنِ اختلفَ العاملانِ لَمْ يَجُزِ الحذفُ -أيضًا- نحو: «مررتُ بالَّذِي فرحتُ بِهِ» فَلَا يجوزُ حذفُ «بِهِ».

وهذَا كُلُّهُ هوَ المشارُ إليهِ بقولِهِ: «كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الموصولِ جَرَّ» أيْ: كذلكَ يُحذفُ الضميرُ الَّذِي جُرَّ بمثلِ مَا جُرَّ الموصولُ بِهِ، نحو: «مررتُ بالَّذِي مررتَ فهوَ برٌّ»

أي: «الَّذِي مررتَ بِهِ» فاستغنَى بالمثالِ عَنْ ذِكْرِ بقيةِ الشروطِ الَّتِي سبقَ ذِكْرُهَا.

الْـمُعَـرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيْفِ

١٠٦- أَلْ حَـرْفُ تَـعْـرِيْفٍ، أَوِ الـلَّامُ فَـقَطْ، فَـنَـمَطٌ عَـرَّفْتَ قُلْ فِيْـهِ: «الـنَّـمَطْ»

اختلفَ النحويونَ في حرفِ التعريفِ في «**الرَّجلِ**» ونحوِهِ؛ فقالَ الخليلُ: المعرِّفُ هوَ «**أَلْ**» وقالَ سيبويهِ: هوَ **اللَّامُ** وحدَهَا؛ فالهمزةُ عندَ الخليلِ همزةُ قطعٍ، وعندَ سيبويهِ همزةُ وصلٍ اجْتُلِبَتْ للنطقِ بالساكنِ.

والألفُ واللَّامُ المعرِّفةُ تكونُ للعهدِ، كقولِكَ: «**لقيتُ رجلًا فأكرمتُ الرَّجلَ**» وقولِهِ تعالَى: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥-١٦]، **ولاستغراقِ الجنسِ**، نحو: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢]، وعلامتُهَا أنْ يصلحَ موضعَهَا «**كلٌّ**» ولتعريفِ الحقيقةِ، نحو: «**الرَّجلُ خيرٌ مِنَ المرأةِ**» أيْ: هذِهِ الحقيقةُ خيرٌ مِن هذِهِ الحقيقةِ.

و«**النمطُ**»: ضَرْبٌ مِنَ البُسُطِ، والجمعُ: أنماطٌ -مثلُ: سببٍ وأسبابٍ- والنمطُ -أيضًا-: الجماعةُ مِنَ الناسِ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ واحدٌ، كَذَا قالَهُ الجوهريُّ.

١٠٧- وَقَـدْ تُـزَادُ لَازِمًـا: كَـاللَّاتِ، وَالْآنَ، وَالَّـذِينَ، ثُـمَّ الـلَّاتِ

١٠٨- وَلِاضْطِــرَارٍ: كَبَنَــاتِ الْأَوْبَــرِ، كَذَا «وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ» السَّرِي

ذَكَرَ المصنفُ في هذينِ البيتينِ أنَّ الألفَ واللَّامَ تأتِي زائدةً، وهيَ -في زيادَتِهَا- علَى قسمينِ: لازمةٌ، وغيرُ لازمةٍ.

ثُمَّ مَثَّلَ الزائدةَ اللازمةَ بـ«**اللَّاتِ**» وهوَ: اسمُ صنمٍ كانَ بمكةَ، وبـ«**الآنَ**» وهوَ: ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ علَى الفتحِ، **واخْتُلِفَ في الألفِ واللَّامِ الداخلةِ عليهِ**؛ فذهبَ قومٌ إلى أنَّها لتعريفِ الحضورِ، كَمَا في قولِكَ: «**مررتُ بِهَذا الرَّجلِ**»؛ لأنَّ قولَكَ: «**الآنَ**» بمعنَى هذَا الوقتِ، وعلَى هذَا لَا تكونُ زائدةً، وذهبَ قومٌ -مِنْهُمُ المصنفُ- إلى أنَّها زائدةٌ، وهوَ مبنيٌّ لتضمُّنِهِ معنَى الحرفِ، وهوَ لامُ الحضورِ.

ومثَّلَ -أيضًا- بـ«**الَّذِينَ**»، و«**اللَّاتِ**» والمرادُ بِهِمَا مَا دخلَ عليهِ «**أَلْ**» مِنَ الموصولاتِ، وهوَ مبنيٌّ علَى أَنَّ تعريفَ الموصولِ بالصِّلَةِ؛ فتكونُ الألفُ واللَّامُ زائدةً، وهوَ مذهبُ قومٍ، واختارَهُ المصنفُ، وذهبَ قومٌ إلى أنَّ تعريفَ الموصولِ بـ«**أَلْ**» إنْ كانتْ فيهِ نحو: «**الَّذِي**» فإنْ لَمْ تكنْ فيهِ فَبِنِيَّتِهَا نحو: «**مَنْ، ومَا**» إلَّا «**أَيًّا**» فإنَّهَا تَتَعَرَّفُ بالإضافةِ؛ فعلَى هذَا المذهبِ لَا تكونُ الألفُ واللامُ زائدةً، وأَمَّا حذفُهَا في قراءةِ مَنْ قرأَ: «**صِرَاطَ لَذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ**» فَلَا يدلُّ علَى أنَّها زائدةٌ؛ إذْ يُحتملُ أنْ تكونَ حُذِفَتْ شذوذًا وإنْ كانتْ معرفةً، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ قولِهِمْ: «**سَلَامُ عَلَيكُمْ**» مِنْ غيرِ تنوينٍ يريدونَ «**السَّلامُ عليكُمْ**».

وأَمَّا الزَّائدةُ غيرُ اللازمةِ فهيَ الداخلةُ -اضطرارًا- علَى العَلَمِ، كقولِهِمْ في: «**بناتِ أَوْبَرَ**» -عَلَمٌ لِضَرْبٍ مِنَ الكَمْأَةِ- «**بناتُ الْأَوْبَرِ**» ومنْهُ: قولُهُ:

٣٦- وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلَا ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

والأصلُ: «بناتُ أوبرَ» فزيدتِ الألفُ واللَّامُ، وزعمَ المبرِّدُ أنَّ «بناتِ أوبرَ» ليسَ بِعَلَمٍ، فالألفُ واللَّامُ -عندَهُ- غيرُ زائدةٍ.

ومنْهُ: الداخلةُ اضطرارًا علَى التمييزِ، كقولِهِ:

٣٧- رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا ... صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

والأصلُ: «وطبتَ نفسًا» فزادَ الألفَ واللَّامَ، وهذَا بناءً علَى أنَّ التمييزَ لَا يكونُ إلَّا نكرةً، وهوَ مذهبُ البصريينَ، وذهبَ الكوفيونَ إلى جوازِ كونِهِ معرفةً؛ فالألفُ واللَّامُ عندَهُمْ غيرُ زائدةٍ.

وإلى هذينِ البيتينِ اللَّذَينِ أنشدْنَاهُمَا أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «كبناتِ الأوبرِ»، وقولِهِ: «وطبتَ النَّفسَ يا قيسُ السَّري».

***

١٠٩- وَبَعْضُ الاَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا ... لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا

١١٠- كَالْفَضْلِ، وَالْحَارِثِ، وَالنُّعْمَانِ، ... فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ

ذَكَرَ المصنفُ -فيمَا تقدَّمَ- أنَّ الألفَ واللَّامَ تكونُ معرفةً، وتكونُ زائدةً، وقدْ تقدَّمَ الكلامُ عليهِمَا، ثُمَّ ذَكَرَ في هذينِ البيتينِ أنَّهَا تكونُ لِلَمْحِ الصفةِ، والمرادُ بِهَا **الداخلةُ علَى مَا سُمِّيَ بِهِ مِنَ الأعلامِ المنقولةِ**، مِمَّا يصلحُ دخولُ «أَلْ» عليهِ، كقولِكَ في «حَسَنٍ»: «الحسنُ» وأكثرُ مَا تدخلُ علَى المنقولِ مِنْ صفةٍ، كقولِكَ في «حارثٍ»: «الحارثُ» وقدْ تدخلُ علَى المنقولِ من مصدرٍ، كقولك في «فضلٍ»: «الفضلُ» وعلَى المنقولِ

مِنْ اسمِ جنسٍ غيرِ مصدرٍ، كقولك في «نعمانَ»: «**النُّعمانُ**» وهوَ في الأصلِ مِنْ أسماءِ الدَّمِ؛ فيجوزُ دخولُ «أَلْ» **في هذِهِ الثلاثةِ نظرًا إلى الأصلِ، وحذفُهَا نظرًا إلى الحالِ.**

وأشارَ بقولِهِ: «**لِلَمْحِ مَا قَدْ كانَ عنْهُ نُقِلَا**» إلى أنَّ فائدةَ دخولِ الألفِ واللَّامِ الدلالةُ علَى الالتفاتِ إلى ما نُقلتْ عنْهُ مِنْ صفةٍ، أوْ مَا في معنَاهَا.

وحاصلُهُ: **أنَّكَ إذَا أردتَ بالمنقولِ مِنْ صفةٍ ونحوِهِ أنَّهُ إنَّما سُمِّيَ بِهِ تفاؤلًا بمعنَاهُ أتيتَ بالألفِ واللَّامِ للدلالةِ علَى ذلكَ**، كقولِكَ: «**الحارثُ**» نظرًا إلى أنَّهُ إنَّما سُمِّيَ بِهِ للتفاؤلِ، وهوَ أنَّهُ يَعيشُ ويَحرثُ، وكذَا كلُّ مَا دلَّ علَى معنًى، وهوَ مِمَّا يوصفُ بِهِ في الجملةِ، كفضلٍ ونحوِهِ، وإنْ لَمْ تنظرْ إلى هذَا ونظرتَ إلى كونِهِ علَمًا لَمْ تُدْخِلِ الألفَ واللَّامَ، بَلْ تقولُ: فضلٌ وحارثٌ، ونعمانُ؛ **فدخولُ الألفِ واللَّامِ أفادَ معنًى لَا يُستفادُ بدونِهِمَا**؛ فليسَتَا بزائدتينِ، **خلافًا لِمَنْ زعمَ ذلكَ**، وكذلكَ -أيضًا- ليسَ حذفُهُمَا وإثباتُهُمَا علَى السَّواءِ، كَمَا هوَ ظاهرُ كلامِ المصنفِ، بَلِ الحذفُ والإثباتُ ينزلُ علَى الحالتينِ اللَّتينِ سبقَ ذِكْرُهُمَا وهوَ **أنَّهُ إذَا لُمِحَ الأصلُ جِيءَ بالألفِ واللَّامِ، وإنْ لَمْ يلمحْ لَمْ يُؤْتَ بِهِمَا.**

❁❁❁

١١١- وَقَدْ يَصِيْرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَهْ ... مُضَافٌ اوْ مَصْحُوْبُ أَلْ كَالْعَقَبَهْ

١١٢ وَحَذْفُ أَلْ ذِي إِنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ ... أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ

مِنْ أقسامِ الألفِ واللَّامِ: **أنَّهَا تكونُ للغلبةِ**، نحو: «**المدينةِ**»، و«**الكتابِ**» فإنَّ حقَّهُمَا الصدقُ علَى كلِّ مدينةٍ وكلِّ كتابٍ، لكنْ غلبتِ «**المدينةُ**» علَى مدينةِ الرسولِ ﷺ و«**الكتابُ**» علَى كتابِ سيبويهِ رحمه الله، **حتَّى إنَّهُمَا إذَا أُطلِقَا لَمْ يَتبادرْ إلى الفهمِ غيرُهُمَا.**

وحكمُ هذِهِ الألفِ واللَّامِ أنَّها لَا تُحذفُ إلَّا في النِّداءِ أوِ الإضافةِ، نحو: «يَا صَعِقُ» في الصَّعِقِ، و«هذِهِ مدينةُ رسولِ اللهِ ﷺ».

وقدْ تُحذفُ في غيرِهِمَا شذوذًا، سُمِعَ من كلامِهِمْ: «هذَا عَيُّوقُ طالعًا»، والأصلُ العَيُّوقُ، وهوَ اسمُ نجمٍ.

وقدْ يكونُ العَلَمُ بالغلبةِ -أيضًا- مضافًا: كابنِ عمرَ، وابنِ عباسٍ، وابنِ مسعودٍ؛ فإنَّهُ غَلَبَ علَى العبادلةِ دونَ غيرِهِمْ مِنْ أولادِهِمْ، وإنْ كانَ حقُّهُ الصدقَ عليهِمْ، لكنْ غلبَ علَى هؤلاءِ، حتَّى إنَّه إذَا أُطْلِقَ «ابنُ عمرَ» لَا يُفهمُ منْهُ غيرُ عبدِ اللهِ، وكَذَا «ابنُ عباسٍ» و«ابنُ مسعودٍ» -رضِيَ اللهُ عنهُمْ أجمعينَ-، وهذِهِ الإضافةُ لَا تُفارقُهُ، لَا في نِداءٍ، ولَا في غيرِهِ، نحو: «يَا ابنَ عُمَرَ».

خلاصةُ الوحدةِ الرابعةِ

١ - اسمُ الإشارةِ هوَ: اسمٌ يعيِّنُ مسمَّاهُ بواسطةِ إشارةٍ حسيَّةٍ أو معنويَّةٍ.

٢- تتعدَّدُ ألفاظُ اسمِ الإشارةِ بحسبِ المشارِ إليهِ: إفرادًا، وتَثْنِيةً، وجمعًا، وبحسبِ نوْعِهِ: تذكيرًا وتأنيثًا.

٣- يشارُ إلَى المفردِ المذكَّرِ بلفظٍ واحدٍ هوَ: «ذَا»، ويشارُ إلَى المفردةِ المؤنثةِ بعشرةِ ألفاظٍ: خمسةٌ مبدوءةٌ بالذَّالِ، وخمسةٌ مبدوءةٌ بالتاءِ، ويشارُ إلَى المثنَّى المذكَّرِ بلفظٍ واحدٍ هوَ: «ذانِ» رفْعًا، و«ذينِ» نصبًا وجرًّا.

٤- تمتنعُ زيادةُ لامِ البعدِ في أحوالٍ ثلاثةٍ.

٥- تمتنعُ زيادةُ لامِ البعدِ معَ هاءِ التنبيهِ، فَلَا يُقالُ: هذلِكَ.

٦- تمتنعُ زيادةُ لامِ البعدِ معَ اسمَي الإشارةِ للمثنَّى بنوَعيْهِ، فَلَا يُقالُ: ذَانِلِكَ، ولَا تَانِلِكَ.

٧- تمتنعُ زيادةُ لامِ البعدِ معَ اسمِ الإشارةِ إلَى الجمعِ في لغةِ مَنْ مدَّهُ -وهمُ الحجازيُّونَ- فَلَا تقولُ: أولَائِلِكَ.

٨- يشار إلَى المكانِ القريبِ بلفظِ: «هُنَا» وحْدَهُ، أو معَ هاءِ التنبيهِ، نحوُ: هُنَا القاهرةُ، أو هَهُنَا القاهرةُ.

٩- الموصولُ نوعانِ: موصولٌ اسميٌّ، وموصولٌ حرفيٌّ.

١٠- الموصولُ الاسميُّ -في اصطلاحِ النحاةِ- كلُّ اسمٍ افتقرَ إلَى وصلِهِ بجملةٍ خبريةٍ، أو ظرفٍ، أو جارٍّ ومجرورٍ تامَّينِ، أو وصفٍ صريحٍ.

١١- الموصولُ الاسميُّ ضربانِ: الأولُ: نصٌّ في المرادِ بِهِ، والثانِي: مشتركٌ بينَ أنواعٍ

مختلفةٍ بلفظٍ واحدٍ.

١٢- ألفاظُ الموصولِ -بحسبِ عددِهِ ونوعِهِ- ثمانيةُ ألفاظٍ، هيَ: الذِي، والتِي، واللذَانِ، واللتَانِ، والذِينَ، والألَى، واللاتِي، واللائِي.

١٣- المرادُ بالموصولِ المشتركِ: مَا يقعُ بلفظٍ واحدٍ للمفردِ أوِ المثنَّى أوِ الجمعِ، مذكَّرًا ومؤنَّثًا.

١٤- الموصولُ المشتركُ ستَّةُ ألفاظٍ، هيَ: «مَنْ»، و «مَا»، و«أيٌّ» -بياءٍ مشدَّدَةٍ، و«ألْ»، و«ذُو»، و«ذَا».

١٥- يشترطُ للصِّلةِ إنْ كانتْ شبهَ جملةٍ -أيْ: كانتْ ظرفًا، أوْ جارًا ومجرورًا-: أنْ يكونَ كلٌّ منْهُمَا تامًّا مفيدًا لكشفِ إبهامِ الموصولِ بمجرَّدِ ذِكْرِهِ.

١٦- قدْ تُحذفُ الصِّلةُ إنْ دلَّ عليهَا دليلٌ، أوْ قُصِدَ الإبهامُ، ولَمْ تكنْ صلةَ «ألْ».

١٧- الْموصولُ الْحَرْفِيُّ هوَ: كلُّ حرفٍ سُبكَ، أوْ أُوِّلَ معَ صلتِهِ بمصدرٍ، ولَمْ يَفتقرْ إلَى عائدٍ.

١٨- كلُّ الموصولاتِ الاسميةُ تحتاجُ إلَى صلةٍ وعائدٍ، وصلةُ الموصولُ لَا تكونُ إلَّا جملةً أوْ شبهَهَا.

١٩- يُشترطُ في صلةِ «ألْ» أنْ تكونَ صفةً صريحةً.

٢٠- بعضُ العربِ يعربُ «أيًّا» الموصولةَ في كلِّ حالٍ.

٢١- يُحذفُ العائدُ علَى الموصولِ في موضعٍ واحدٍ إذَا كانَ مرفوعًا.

أسئلةُ الوحدةِ الرابعةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- بِذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ   بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرْ

٢- وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ   وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

٣- وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا،   وَالْمَدُّ أَوْلَى، وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا

بِالْكَافِ حَرْفًا: دُوْنَ لَامٍ، أَوْ مَعَهْ،   وَاللَّامُ -إِنْ قَدَّمْتَ هَا- مُمْتَنِعَهْ

٤- وَبِهُنَا أَو هَهُنَا أَشِرْ إِلَى   دَانِي الْمَكَانِ، وَبِهِ الْكَافَ صِلَا

فِي الْبُعْدِ أَوْ بِثَمَّ فُهْ، أَوْ هُنَّا   أَوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ، أَوْ هِنَّا

٥- مَوْصُولُ الَاسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي،   وَاليَا إِذَا مَا ثُنِّيَا لَا تُثْبِتِ

بَلْ مَا تَلِيْهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَهْ،   وَالنُّوْنُ إِنْ تُشْدَدْ فَلَا مَلَامَهْ

وَالنُّوْنُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا   -أَيْضًا- وَتَعْوِيْضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

٦- جَمْعُ الَّذِي الْأُلَى الَّذِيْنَ مُطْلَقَا   وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا

بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا   واللَّاءِ كَالَّذِيْنَ نَزْرًا وَقَعَا

٧- وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ   وَهَكَذَا «ذُو» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وَكَالَّتِي -أَيْضًا- لَدَيْهِمْ ذَاتُ،   وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ

٨- وَمِثْلُ: مَا «ذَا» بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ   أَوْ مَنْ، إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ   عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

٩- وَجُـمْلَةٌ أَو شِـبْهُهَا الَّـذِي وُصِـلْ ... بِهِ، كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُـهُ كُفِلْ

١٠- وَصِــفَةٌ صَرِيْــحَةٌ صِـلَةُ أَلْ ... وَكَوْنُـهَا بِمُعْـرَبِ الْأَفْعَـالِ قَـلّ

١١- كَـذَاكَ حَـذْفُ مَـا بِوَصْـفٍ خُفِـضَا ... كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَـا الْـمَوْصُولِ جَرّ ... كَـ«مُرَّ بِالَّـذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَـرّ»

١٢- أَلْ حَـرْفُ تَعْرِيْـفٍ، أَوِ الـلَّامُ فَقَـطْ، ... فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيْهِ: «النَّمَطْ»

وَقَــدْ تُـزَادُ لَازِمًـا: كَـاللَّاتِ، ... وَالْآنَ، وَالَّـذِيْنَ، ثُـمَّ الـلَّاتِ

وَلِاضْــطِرَارٍ: كَبَنَــاتِ الْأَوْبَــرِ، ... كَذَا «وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ» السَّرِي

١٣- وَبَعْـضُ الَاعْـلَامِ عَلَيْـهِ دَخَـلَا ... لِلَمْـحِ مَـا قَـدْ كَـانَ عَنْـهُ نُقِـلَا

كَالفَضْلِ، وَالْـحَارِثِ، وَالنُّعْمَـانِ، ... فَـذِكْرُ ذَا وَحَذْفُـهُ سِـيَّانِ

١٤- وَقَـدْ يَـصِيْرُ عَلَمًـا بِالْغَلَبَـهْ ... مُضَافٌ اوْ مَصْحُوْبُ أَلْ كَالْعَقَبَهْ

وَحَـذْفُ أَلْ ذِي إِنْ تُنَـادِ أَوْ تُـضِفْ ... أَوْجِبْ وَفِي غَيْرِهِمَـا قَدْ تَنْحَذِفْ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِـي:

١- ذُمَّ الْـمَنَازِلَ بَعْـدَ مَنْزِلَـةِ اللِّـوَى ... وَالْعَـيْشَ بَعْـدَ أُوْلَئِـكَ الْأَيَّـامِ

٢- رَأَيْـتُ بَنِـي غَـبْرَاءَ لَا يُنْكِرُوْنَـنِي ... وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْـمُمَدَّدِ

٣- أُطَـوِّفُ مَـا أُطَـوِّفُ ثُـمَّ آوِي ... إِلَى بَيْــتٍ قَعِيْدَتُــهُ لَكَــاعِ

٤- نَحْـنُ الَّـذُوْنَ صَـبَّحُوا الـصَّبَاحَا ... يَـوْمَ النُّخَيْـلِ غَـارَةً مِلْحَاحَـا

٥- فَمَـــا آبَاؤُنَـــا بِـــأَمَنَّ مِنْــهُ ... عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْـحُجُوْرَا

٦- بَكَيْتُ عَلَى سِرْبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرْنَ بِي ... فَقُلْـتُ وَمِـثْلِي بِالْبُكَـاءِ جَـدِيْرُ:

٧- مِـنَ الْقَـومِ الرَّسُـوْلُ اللهِ مِـنْهُمْ ... لَــهُمْ دَانَـتْ رِقَـابُ بَنِـي مَعَـدِّ

٨- مَـنْ لَا يَـزَالُ شَـاكِرًا عَـلَى الْـمَعَهْ ... فَهْـوَ حَـرٍ بِعِيْـشَةٍ ذَاتِ سَـعَهْ

٩- مَا اللهُ مُولِيْكَ فَضْلٌ فَاحْـمَدَنْهُ بِهِ ... فَمَـا لَـدَى غَـيْرِهِ نَفْـعٌ وَلَا ضَرَرُ

١٠- وَقَدْ كُنْتَ تُخْفِي حُبَّ سَمْراءَ حِقْبَةً ... فَبُحْ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ

١١- وَلَقَـدْ جَنَيْتُـكَ أَكْمُـؤًا وَعَـسَاقِلَا ... وَلَقَـدْ نَـهيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوبَرِ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْـمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- للمشار إليه رتبتان، وقيل: له ثلاث رتب. اذكر هذه الرتب مع الترجيح والتمثيل.

٢- الموصولات الحرفية خمسة أحرف، اذكرها مع التمثيل لها.

٣- أكثر ما تستعمل ما في غير العاقل، وقد تستعمل في العاقل، فَصِّلِ القول في هذا مع التمثيل.

٤- اختصت ذا من بين أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة، اشرح هذا مع التمثيل.

٥- يشترط في صلة الموصول الاسميِّ أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول، اشرح هذا مع التمثيل.

٦- يشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط، اذكر هذه الشروط مع الشرح والتمثيل.

٧- اذكر خلاف النحويين في «ال» التعريفية مع الترجيح والتمثيل.

٨- من أقسام الألف واللام: أنها تكون للغلبة، اشرح هذا مع التمثيل.

٩- ارسم جدولًا للنكرات والمعارف الواردة فيما يأتي، وبَيِّنْ نوع كل معرفة:

قال شاعر مهاجر في رسالة إلى أمه:

يَا أُمُّ يَا فِرْدَوْسَ حِضْنٍ دَافِئٍ | لَوْ تَعْلَمِيْنَ بِحَالَتِي لَمْ تَعْتِبِي
قَضَتِ النَّوَى أَلَّا أَكُوْنَ بِمَشْرِقٍ | إِلَّا إِذَا أَمْسَيْتِ عَنْهُ بِمَغْرِبِ
لَكِنَّ طِفْلًا أَنْتِ مَنْ رَبَّيْتِهِ | يَهْفُو إِلَيْكِ وَلَوْ بِشَعْرٍ أَشْيَبِ
مَا زَالَ يُعْلِنُ حُبَّهُ وَوَلَاءَهُ | وَيُكِنُّ أَشْوَاكَ الضَّنَى الْمُتَأَلِّبِ
لَا تَعْتِبِي إِنْ يَحْتَجِبْ فِي صَمْتِهِ | فَالصَّمْتُ فِي الْأَحْدَاثِ بَوْحُ مُهَذَّبِ

١٠- استخرجْ مما يأتي كل اسم إشارة، وبَيِّنْ ما يدل عليه، وحدد موقعه من الإعراب، وعلامة بنائه أو إعرابه.

أ- ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

ب- ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥، لقمان: ٥].

ج- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

د- ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

١١- استخرج مما يأتي كل اسم موصول، وبَيِّنِ المختصَّ منه والمشترك، وحدد موقعه من الإعراب، وعلامة بنائه أو إعرابه:

أ- ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١- ٢].

ب- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [المجادلة: ٧].

ج- ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢].

د- ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾ [الحديد: ٢٩].

هـ- ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

و- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

ز- وَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا ... مَنْ لَا يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ
ح- إِذَا مَا لَقِيتَ بَنِي مَالِكٍ ... فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ
ط- هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ ... وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كُلِّهِمُ ... هَذَا النَّقِيُّ التَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١- مذهب البصريين أن ألف «ذا» من نفس الكلمة، ومذهب الكوفيين أنها زائدة.
٢- ذان وتان للمثنى المرفوع، وذين وتين للمثنى المنصوب والمجرور.
٣- للمشار إليه أربع رتب.
٤- للمشار إليه رتبتان.
٥- للمشار إليه ثلاث رتب عند الجمهور.
٦- الموصولات الحرفية خمسة أحرف.
٧- الموصولات الحرفية ثلاثة أحرف.

٨- بعض العرب يقول: «الَّذون» في الرفع و«الَّذين» في النصب والجر.

٩- أكثر ما تستعمل «ما» في العاقل وقد تستعمل في غير العاقل.

١٠- أكثر ما تستعمل «ما» في غير العاقل، وقد تستعمل في العاقل.

١١- الألف واللام تكون للعاقل ولغيره.

١٢- الألف واللام لا تكون للعاقل فهي لغيره.

١٣- «مَنْ، وما» غير المصدرية اسمان اتفاقًا.

١٤- «مَنْ، وما» غير المصدرية حرفان اتفاقًا.

١٥- يشترط في صلة الموصول الاسميِّ أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول.

١٦- يشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط.

١٧- يشترط في الجملة الموصول بها خمسة شروط.

١٨- يشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين.

١٩- شذَّ وصل الألف واللام بالفعل المضارع.

٢٠- إذا كان الضمير منفصلًا لم يجز الحذف.

٢١- اختلف النحويون في: هل المعرف هو أل أم اللام وحدها.

٢٢- من أقسام الألف واللام أنها تكون للغلبة وحينئذ تحذف في النداء والإضافة.

٢٣- تنقسم «**أل**» المعرفة إلى قسمين: جنسية، وعهدية.

٢٤- «**أل**» الجنسية تَرِدُ لبيان الحقيقة، ولشمول أفراد الجنس، وللاستغراق.

٢٥- ليس من أنواع المعرفة: المضاف إلى المحلَّى بأل.

٢٦- اسم الإشارة هو ما وضع لمشار إليه، مفردًا، أو مثنًى، أو مجموعًا.

٢٧- تستخدم «**ذاك**» للإشارة للقريب.

٢٨- تستخدم «ذلك» للإشارة للمتوسط.

٢٩- تستخدم «ذا» للإشارة للقريب.

٣٠- من أسماء الإشارة للمذكر: «ذي، وذه».

٣١- من أسماء الإشارة للمؤنث: «تي، وته».

٣٢- من أسماء الإشارة للمثنى المؤنث: «ذان».

٣٣- من أسماء الإشارة للمثنى المؤنث: «تان».

٣٤- تتصل الكاف بأولاء، فتصير للبعيد.

٣٥- يجوز أن يفصل بين هاء التنبيه، واسم الإشارة المجرد من الكاف بالضمير، أو بكاف التشبيه نحو: «ها أنتم أولاء»، أو«أهكذا عرشك».

٣٦- «الذي» للمفرد المذكر العاقل وغيره.

٣٧- «التي» للمفردة المؤنثة العاقلة وغيرها.

٣٨- «اللاتي» لجمع المذكر العاقل.

٣٩- الأسماء الموصولة كلها مبنية.

٤٠- أسماء الموصول المبنية لها محل من الإعراب.

٤١- اسم الإشارة هو اسم يعيِّن مسمَّاه بواسطة إشارة حسيَّة أو معنويَّة.

٤٢- تتعدَّد ألفاظ اسم الإشارة بحسب المشار إليه: إفرادًا، وتَثْنِيَةً، وجمعًا، وبحسب نوْعه: تذكيرًا وتأنيثًا.

٤٣- يشار إلى المفرد المذكَّر بلفظ واحد هو: «ذا».

٤٤- يشار إلى المفردة المؤنثة بعشرة ألفاظ: خمسة مبدوءة بالذَّال، وخمسة مبدوءة بالتاء.

٤٥- يشار إلى المثنَّى المذكَّر بلفظ واحد هو: «ذان» رفْعًا، و«ذين» نصبًا وجرًّا.

٤٦- تمتنع زيادة لام البعد في أحوال ثلاثة.

٤٧- تمتنع زيادة لام البعد مع هاء التنبيه، فلا يقال: هذلك.

٤٨- تمتنع زيادة لام البعد مع اسمي الإشارة للمثنى بنوَعيْه فلا يقال: ذانلك، ولا تانلك.

٤٩- تمتنع زيادة لام البعد مع اسم الإشارة إلى الجمع في لغة من مدَّه -وهم الحجازيُّون- فلا تقول: أولائلك.

٥٠- يشار إلى المكان القريب بلفظ: «هُنَا» وحْدَه، أو مع هاء التنبيه، نحو: هنا القاهرة، أو ههنا القاهرة.

٥١- لا يجوز الفصل بين هاء التنبيه، والمشار إليه القريب بضمير المشار إليه.

٥٢- الموصول نوعان: موصول اسميٌّ، وموصول حرفيٌّ.

٥٣- الموصول الاسمي -في اصطلاح النحاة- كل اسم افتقر إلى وصله بجملة خبرية، أو ظرف، أو جار ومجرور تامَّين، أو وصف صريح.

٥٤- الموصول الاسمي ضربان: الأول: نص في المراد به، والثاني: مشترك بين أنواع مختلفة بلفظ واحد.

٥٥- ألفاظ الموصول -بحسب عدده ونوعه- ثمانية ألفاظ، وهي: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، والألى، واللاتي، واللائي.

٥٦- المراد بالموصول المشترك ما يقع بلفظ واحد للمفرد أو المثنى أو الجمع، مذكَّرًا ومؤنَّثًا.

٥٧- الموصول المشترك ستَّة ألفاظ هي: «مَنْ»، و «مَا»، و«أيٌّ»-بياء مشددة، و«ألْ»، و«ذو»، و«ذا».

٥٨- لا تفتقر الموصولات الاسميَّة -سواء أكانت نَصًّا، أَمْ مُشْتركة- إلى صِلَة تكشفُ إبهامَ الموصول وتُتَمِّم المعْنَى.

٥٩- لا تأتي صلة الموصول متأخِّرة عنه، ولا مشتملة على ضمير مطابق للموصول يربطها به.

٦٠- لا يشترط لجملة الصِّلة أن تكون خبرية معهودة للمخاطب إلا في مقام التَّهويل والتعظيم.

٦١- يشترط للصِّلة إن كانت شبه جملة -أي: كانت ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا-: أن يكون كلٌّ منهما تَامًّا مفيدًا لكشف إبهام الموصول بمجرَّد ذكره.

٦٢- قد تحذف الصِّلة إن دلَّ عليها دليل، أو قُصد الإبهام، ولم تكن صلة «أَلْ»

٦٣- لا يجوز حذف الضَّمير العائد على الاسم الموصول ولو أُمِن اللَّبس.

٦٤- الْموصول الحَرْفِيُّ هو كلُّ حرف سُبكَ، أوْ أُوِّل مع صلته بمصدر، ولم يفتقر إلى عائد.

٦٥- الضمير يعود على الحروف لا على الأسماء.

٦٦- الموصولات الحرفيَّة عند جمهور النحويِّين عشرة.

٦٧- الاسم الموصول: لا يعين مُسمَّاه بواسطة الصِّلة التي تكشف إبهامه.

٦٨- إن حُذفت الصِّلة لم يعد الموصول إلى إبهامه.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- ألفُ «ذا» من نفس الكلمة، وهذا هو مذهب:

أ- البصريين. ب- الكوفيين. ج- كليهما.

٢- للمشار إليه:

أ- رتبتان. ب- أربع رتب. ج- ثلاث رتب عند الجمهور.

٣- الموصولات الحرفية:

أ- ثلاثة أحرف. ب- أربعة أحرف. ج- خمسة أحرف.

٤- الَّذون رفعًا، والَّذين نصبًا وجرًّا:

أ- مذهب بعض العرب. ب- مذهب كل العرب. ج- ليس مذهبًا أصلًا.

٥- أكثر ما تستعمل «ما» في:

أ- العاقل. ب- غير العاقل. ج- اختلف في ذلك.

٦- الألف واللام تكون:

أ- للعاقل. ب- لغير العاقل. ج- للعاقل وغيره.

٧- «من»، و«ما» غير المصدرية:

أ- حرفان اتفاقًا. ب- اسمان اتفاقًا.

ج- فيهما خلاف بين الاسمية والحرفية.

٨- يشترط في الجملة الموصول بها:

أ- ثلاثة شروط. ب- أربعة شروط. ج- خمسة شروط.

٩- يشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا:

أ- تامَّينِ. ب- ناقصينِ. ج- خلاف بين التمام والنقصان.

١٠- وصل الألف واللام بالفعل المضارع:

أ- شاذٌّ. ب- متواتر. ج- لم يَرِدْ عن العرب قط.

١١- إن كان الضمير منفصلًا:

أ- جاز الحذف اتفاقًا. ب- لم يجز الحذف اتفاقًا.

ج- خلاف بين الجواز وعدمه.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الخامسةُ

الِابْتِدَاءُ

١١٣- مُبْـتَدأٌ زَيْـدٌ، وَعَـاذِرٌ خَبَـرْ، ... إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَـذَرْ»

١١٤- وَأَوَّلٌ مُبْتَـدَأٌ، وَالثَّـانِي ... فَاعِـلٌ اغْنَـى فِي: «أَسَـارٍ ذَانِ»

١١٥- وَقِسْ، وَكَاسْتِفْـهَامٍ النَّـفْيُ، وَقَـدْ ... يَـجُوزُ نَحْوُ: «فَائِـزٌ أُولُـو الرَّشَـدْ»

ذَكَرَ المصنفُ أَنَّ المبتدأَ علَى قسمينِ: مبتدأٌ لَهُ خبرٌ، ومبتدأٌ لَهُ فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ؛ فمثالُ الأَوَّلِ: «**زيدٌ عاذرٌ مَنِ اعتذرَ**» والمرادُ بِهِ: مَا لَمْ يكنِ المبتدأُ فيهِ وصفًا مشتملًا علَى مَا يُذكَرُ في القسمِ الثانِي؛ فزيدٌ: مبتدأٌ، وعاذرٌ: خبرُهُ، ومَنِ اعتذرَ: مفعولٌ لعاذرٍ، ومثالُ الثانِي: «**أَسَارٍ ذانِ**» فالهمزةُ: للاستفهامِ، وسارٍ: مبتدأٌ، وذانِ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ، ويقاسُ علَى هذَا مَا كانَ مثلَهُ، وهوَ: كُلُّ وصفٍ اعتمدَ علَى استفهامٍ، أَوْ نفيٍ -نحو: أقائمٌ الزيدانِ، ومَا قائمٌ الزيدانِ- فإِنْ لَمْ يعتمدِ الوصفُ لَمْ يكنْ مبتدأً، وهذَا مذهبُ البصريينَ إِلَّا الأخفشَ- ورفعَ فاعلًا ظاهرًا، كَمَا مُثِّلَ، أَوْ ضميرًا منفصلًا، نحو: «أقائمٌ أنتُمَا» وتمَّ الكلامُ بِهِ؛ فإِنْ لَمْ يتمَّ بِهِ [الكلامُ] لَمْ يكنْ مبتدأً، نحو: «**أقائمٌ أبواهُ زيدٌ**» فزيدٌ: مبتدأٌ مؤخرٌ، وقائمٌ: خبرٌ مقدمٌ، وأبواهُ: فاعلٌ بقائمٍ، ولَا يجوزُ أَنْ يكونَ «**قائمٌ**» مبتدأً؛ لأَنَّهُ لَا يستغنِي بفاعِلِهِ حينئذٍ؛ إِذْ لَا يقالُ: «**أقائمٌ أبواهُ**» فيتمُّ الكلامُ، وكذلكَ لَا يجوزُ أَنْ يكونَ الوصفُ مبتدأً إِذَا رفعَ ضميرًا مستترًا؛ فَلَا يقالُ في «**مَا زيدٌ قائمٌ ولَا قاعدٌ**»: إِنَّ

«**قاعدًا**» مبتدأٌ، والضميرَ المستترَ فيهِ فاعلٌ أغنَى عَنِ الخبرِ؛ لأَنَّهُ ليسَ بمنفصلٍ، علَى أنَّ في المسألَةِ خلافًا، ولَا فرقَ بينَ أنْ يكونَ الاستفهامُ بالحرفِ، كَمَا مُثِّلَ، أوْ بالاسمِ كقولكَ: كيفَ جالسٌ العُمَرَانِ؟ وكذلكَ لَا فرقَ بينَ أنْ يكونَ النفيُ بالحرفِ، كَمَا مُثِّلَ، أوْ بالفعلِ كقولِكَ: «**ليسَ قائمٌ الزيدانِ**» فليسَ: فعلٌ ماضٍ [ناقصٌ]، وقائمٌ: اسمُهُ، والزيدانِ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ خبرِ ليسَ، وتقولُ: «**غيرُ قائمٍ الزيدانِ**» فغيرُ: مبتدأٌ، وقائمٌ: مخفوضٌ بالإضافةِ، والزيدانِ: فاعلٌ بقائمٍ سدَّ مسدَّ خبرِ غيرٍ؛ لأنَّ المعنَى «**مَا قائمٌ الزيدانِ**» فَعُومِلَ «**غيرُ قائمٍ**» معاملةَ «**مَا قائمٌ**» ومنْهُ: قولُهُ:

٣٨- **غَيْـــرُ لَاهٍ عِـــدَاكَ؛ فَاطَّـــرِحِ ... اللَّهْوَ، وَلَا تَغْتَـرِرْ بِعَـارِضٍ سِـلْمِ**

فغيرُ: مبتدأٌ؛ ولاهٍ: مخفوضٌ بالإضافةِ، وعِدَاكَ: فاعلٌ بلاهٍ سدَّ مسدَّ خبرِ غيرٍ؛ ومثلُهُ: قولُهُ:

٣٩- **غَيْـــرُ مَأْسُـوْفٍ عَـلَى زَمَـنٍ ... يَنْقَـــضِي بِالْـــهَمِّ وَالْحَـــزَنِ**

فغيرُ: مبتدأٌ، ومأسوفٍ: مخفوضٌ بالإضافةِ، وعلَى زمنٍ: جارٌّ ومجرورٌ في موضعِ رفعٍ بمأسوفٍ لنيابتِهِ منابَ الفاعلِ، وقدْ سدَّ مسدَّ خبرِ غيرٍ.

وقدْ سألَ أبو الفتحِ ابنُ جنِّي ولدَهُ عَنْ إعرابِ هذَا البيتِ؛ فارتبَكَ في إعرابِهِ.

ومذهبُ البصريينَ -إلَّا الأخفشَ- أنَّ هذَا الوصفَ لَا يكونُ مبتدأً إلَّا إذَا اعتمدَ علَى نفيٍ أوِ استفهامٍ،وذهبَ الأخفشُ والكوفيونَ إلى عدمِ اشتراطِ ذلكَ؛ فأجازُوا: «**قائمٌ الزيدانِ**» فقائمٌ: مبتدأٌ، والزيدانِ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ.

وإلى هذَا أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «**وقدْ يجوزُ نحو: فائزٌ أُولُو الرَّشدِ**» أيْ: وقدْ

يجوزُ استعمالُ هذَا الوصفِ مبتدأً مِنْ غيرِ أنْ يسبِقَهُ نفيٌ أوِ استفهامٌ.

وزعمَ المصنفُ أنَّ سيبويهِ يجيزُ ذلكَ علَى ضعفٍ، ومِمَّا وَرَدَ منْهُ: قولُهُ:

٤٠- فَخَيْـرٌ نَحْـنُ عِنْـدَ النَّـاسِ مِنْكُمْ   إِذَا الـدَّاعِي الْـمُثَـوِّبُ قَـالَ يَـالَا

فخيرٌ: مبتدأٌ، ونحنُ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ، ولَمْ يسبقْ «خيرٌ» نفيٌ ولَا استفهامٌ، وجعلَ مِنْ هذَا: قولَهُ:

٤١- خَبِيْرٌ بَنُو لِـهْبٍ؛ فَلَا تَكُ مُلْغِـيًا   مَـقَالَـةَ لِـهْبِـيٍّ إِذَا الطَّـيْـرُ مَرَّتِ

فخبيرٌ: مبتدأٌ، وبَنُو لِـهْبٍ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ.

١١٦- وَالثَّـانِ مُبْتَـدَا، وَذَا الْوَصْـفُ خَبَـرْ   إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَـرّ

الوصفُ معَ الفاعلِ: إمَّا أنْ يتطابقَا إفرادًا أوْ تثنيةً أو جمعًا، أوْ لَا يتطابقَا، وهوَ قسمانِ: ممنوعٌ وجائزٌ.

فإنْ تطابقَا إفرادًا -نحو: «أقائمٌ زيدٌ»- جازَ فيهِ وجهانِ:

أحدُهُمَا: أنْ يكونَ الوصفُ مبتدأً ومَا بعدَهُ فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ.

والثانِي: أنْ يكونَ مَا بعدَهُ مبتدأً مؤخرًا، ويكونَ الوصفُ خبرًا مقدمًا، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [مريم: ٤٦]، فيجوزُ أنْ يكونَ «أراغبٌ» مبتدأً، و«أنتَ» فاعلًا سدَّ مسدَّ الخبرِ، ويُحتملُ أنْ يكونَ «أنتَ» مبتدأً مؤخرًا، و«أراغبٌ» خبرًا مقدمًا.

والأوَّلُ -في هذِهِ الآيةِ- أَوْلَى؛ لأنَّ قولَهُ: «عَنْ آلهتِي» معمولٌ لـ«راغبٍ»؛ فَلَا يلزمُ في الوجهِ الأوَّلِ الفصلُ بينَ العاملِ والمعمولِ بأجنبيٍّ؛ لأنَّ «أنتَ» علَى هذَا التقديرِ فاعلٌ لـ«راغبٍ»؛ فليسَ بأجنبيٍّ منْهُ، وأمَّا علَى الوجهِ الثانِي فيلزمُ [فيهِ] الفصلُ بينَ العاملِ والمعمولِ بأجنبيٍّ؛ لأنَّ «أنتَ» أجنبيٌّ مِنْ «راغبٍ» علَى هذَا التقديرِ؛ لأنَّهُ مبتدأٌ؛ فليسَ لـ«راغبٍ» عملٌ فيهِ؛ لأنَّهُ خبرٌ، والخبرُ لَا يعملُ في المبتدأِ علَى الصحيحِ.

وإنْ تطابَقَا تثنيةً نحو: «أقائمانِ الزيدانِ» أوْ جمعًا نحو: «أقائمونَ الزيدونَ» فَمَا بعدَ الوصفِ مبتدأٌ، والوصفُ خبرٌ مقدمٌ، وهذَا معنَى قولِ المصنفِ: «والثانِ مبتدأٌ وذَا الوصفُ خبرُ... إلى آخرِ البيتِ» أيْ: والثانِي -وهوَ مَا بعدَ الوصفِ- مبتدأٌ، والوصفُ خبرٌ عنْهُ مقدمٌ عليهِ، إنْ تطابقَا في غيرِ الإفرادِ -وهوَ التثنيةُ والجمعُ- هذَا علَى المشهورِ منْ لغةِ العربِ، ويجوزُ علَى لغةِ «أَكَلُونِي البراغيثُ» أنْ يكونَ الوصفُ مبتدأً، ومَا بعدَهُ فاعلٌ أغنَى عَنِ الخبرِ.

وإنْ لَمْ يتطابقَا، وهوَ قسمانِ: ممتنعٌ، وجائزٌ -كَمَا تقدَّمَ- فمثالُ الممتنعِ: «أقائمانِ زيدٌ» و«أقائمونَ زيدٌ» فهذَا التركيبُ غيرُ صحيحٍ، ومثالُ الجائزِ: «أقائمٌ الزيدانِ» و«أقائمٌ الزيدونَ» وحينئذٍ يتعيَّنُ أنْ يكونَ الوصفُ مبتدأً، وما بعدَهُ فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبرِ.

١١٧- وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

مذهبُ سيبويهِ وجمهورُ البصريينَ: أنَّ المبتدأَ مرفوعٌ بالابتداءِ، وأنَّ الخبرَ مرفوعٌ بالمبتدأِ؛ فالعاملُ في المبتدأِ معنويٌّ -وهوَ كونُ الاسمِ مجرَّدًا عَنِ العواملِ اللفظيَّةِ

غيرِ الزائدةِ ومَا أشبهَهَا- واحترزَ بغيرِ الزائدةِ مِنْ مثلِ: «بِحَسْبِكَ درهمٌ» فبحسبِكَ: مبتدأٌ، وهوَ مجرَّدٌ عَنِ العواملِ اللفظيَّةِ غيرِ الزائدةِ، ولَمْ يتجرَّدْ عَنِ الزائدةِ؛ فإنَّ الباءَ الداخلةَ عليهِ زائدةٌ؛ واحترزَ «بشبهِهَا» مِنْ مثلِ: «رُبَّ رجلٍ قائمٌ» فرجلٌ: مبتدأٌ، وقائمٌ: خبرُهُ؛ ويدلُّ علَى ذلكَ رفعُ المعطوفِ عليهِ، نحو: «رُبَّ رجلٍ قائمٌ وامرأةٌ».

والعاملُ في الخبرِ لفظيٌّ، وهوَ المبتدأُ، وهذَا هوَ مذهبُ سيبويهِ رحمه الله.

وذهبَ قومٌ إلى أنَّ العاملَ في المبتدأِ والخبرِ الابتداءُ، فالعاملُ فيهِمَا معنويٌّ.

وقيلَ: المبتدأُ مرفوعٌ بالابتداءِ، والخبرُ مرفوعٌ بالابتداءِ والمبتدإِ.

وقيلَ: ترافعَا، ومعنَاهُ: أنَّ الخبرَ رفعَ المبتدأَ، وأنَّ المبتدأَ رفعَ الخبرَ.

وأعدلُ هذهِ المذاهبِ مذهبُ سيبويهِ [وهوَ الأوَّلُ]، وهذَا الخلافُ [مِمَّا] لَا طائلَ فيهِ.

***

١١٨- وَالْخَبَرُ: الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ، كَاللهُ بَرٌّ، وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ

عرَّفَ المصنفُ الخبرَ بأَنَّهُ الجزءُ المكمِّلُ للفائدةِ، ويَرِدُ عليهِ الفاعلُ، نحو: «قامَ زيدٌ» فإنَّهُ يصدقُ علَى زيدٍ أنَّهُ الجزءُ المتمُّ للفائدةِ، وقيلَ في تعريفِهِ: إنَّهُ الجزءُ المنتظمُ منْهُ معَ المبتدأِ جملةٌ، ولَا يَرِدُ الفاعلُ علَى هذَا التعريفِ؛ لأَنَّهُ لَا ينتظمُ منْهُ معَ المبتدأِ جملةٌ، بَلْ ينتظمُ منْهُ معَ الفعلِ جملةٌ، وخلاصةُ هذَا أنَّهُ عَرَّفَ الخبرَ بِمَا يوجدُ فيهِ وفي غيرِهِ، والتعريفُ ينبغِي أنْ يكونَ مختصًّا بالمعرَّفِ دونَ غيرِهِ.

***

١١٩- وَمُفْـــرَدًا يَــأْتِي، وَيَــأْتِي، جُمْلَـــهْ حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذِي سِيْـقَتْ لَـهْ

١٢٠- وَإِنْ تَكُـــنْ إِيَّـــاهُ مَعْـــنًى اكْتَـــفَى بِـهَا كَـنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَـفَى

ينقسمُ الخبرُ إلى: مفردٍ، وجملةٍ، وسيأتِي الكلامُ علَى المفردِ.

فأمَّا الجملةُ فإمَّا أنْ تكونَ هيَ المبتدأُ في المعنَى أوْ لَا.

فإنْ لَمْ تكنْ هيَ المبتدأَ في المعنَى فَلَا بُدَّ فيهَا مِنْ رابطٍ يَربطُهَا بالمبتدأِ، وهذَا معنَى قولِهِ: «**حاويةً معنَى الَّذِي سيقتْ لَهُ**» والرَّابِطُ: إمَّا ضميرٌ يرجعُ إلى المبتدأِ، نحو: «زيدٌ قامَ أبوهُ» وقدْ يكونُ الضميرُ مقدَّرًا، نحو: «**السَّمْنُ مَنَوَانِ بدرهمٍ**» التقديرُ: «**منوانِ منْهِ بدرهمٍ**»، أوْ إشارةٌ إلى المبتدأِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، في قراءةِ مَنْ **رفعَ اللباسَ**، أوْ تكرارُ المبتدأِ بلفظِهِ، وأكثرُ مَا يكونُ في مواضعِ التفخيمِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]، و﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]، وقدْ يُستعملُ في غيرِهَا، كقولِكَ: «**زيدٌ مَا زيدٌ**» أوْ عمومٌ يدخلُ تحتَهُ المبتدأُ، نحو: «**زيدٌ نِعْمَ الرجلُ**».

وإنْ كانتِ الجملةُ الواقعةُ خبرًا هيَ المبتدأُ في المعنَى لَمْ تحتجْ إلى رابطٍ، وهذَا معنَى قولِهِ: «**وإنْ تكنْ... إلى آخرِ البيتِ**» أَيْ: وإنْ تكنْ الجملةُ إيَّاهُ -أَي: المبتدأُ- في المعنَى اكْتَفَى بِهَا عَنِ الرَّابِطِ، كقولِهِ: «**نطقِي اللهُ حسبِي**»، فنطقِي مبتدأٌ: [أوَّلُ] والاسمُ الكريمُ: مبتدأٌ ثانٍ، وحسبِي: خبرٌ عَنِ المبتدأِ الثانِي، والمبتدأُ الثانِي وخبرُهُ خبرٌ عَنِ المبتدأِ الأوَّلِ واستغنَى عَنِ الرابطِ؛ لأنَّ قولَكَ: «**اللهُ حسبِي**» هوَ معنَى «**نطقِي**» وكذلِكَ: «**قولِي لَا إلهَ إلَّا اللهُ**».

١٢١- وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ، وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

تقدَّمَ الكلامُ في الخبرِ إذَا كانَ جملةً، وأمَّا المفردُ: فإمَّا أنْ يكونَ جامدًا، أو مشتقًّا.

فإنْ كانَ جامدًا فَذَكَرَ المصنفُ أنَّهُ يكونُ فارغًا مِنَ الضميرِ نحو: «زَيدٌ أخوكَ» وذهبَ الكسائِيُّ والرُّمَّانيُّ وجماعةٌ إلى أنَّهُ يَتحَمَّلُ الضميرَ، والتقديرُ عندَهُمْ: «**زيدٌ أخوكَ هوَ**» وأمَّا البصريونَ فقالُوا: إمَّا أنْ يكونَ الجامدُ متضمنًا معنَى المشتقِّ، أوْ لَا، فإنْ تضمَّنَ معناهُ نحو: «**زيدٌ أسدٌ**» -أيْ: شجاعٌ- تَحَمَّلَ الضميرَ، وإنْ لَمْ يتضمَّنَ معناهُ لَمْ يتحمَّلِ الضميرَ كَمَا مُثِّلَ.

وإنْ كانَ مشتقًّا فَذَكَرَ المصنفُ أنَّهُ يتحمَّلُ الضميرَ، نحو: «**زيدٌ قائمٌ**» أيْ: هوَ، هذَا إذَا لَمْ يرفعْ ظاهرًا.

وهذَا الحكمُ إنَّمَا هوَ للمشتقِّ الجارِي مجرَى الفعلِ: كاسمِ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ، والصفةِ المشبهةِ، واسمِ التفضيلِ، فأمَّا مَا ليسَ جاريًا مجرَى الفعلِ مِنَ المشتقَّاتِ فَلَا يتحمَّلُ ضميرًا، وذلكَ كأسماءِ الآلةِ، نحو: «**مفتاحٍ**» فإنَّهُ مشتقٌّ مِنَ «**الفتحِ**» ولَا يتحمَّلُ ضميرًا، فإذَا قلتَ: «**هذَا مفتاحٌ**» لَمْ يكنْ فيهِ ضميرٌ، وكذلكَ مَا كانَ علَى صيغةِ مَفْعَلٍ وقُصِدَ بِهِ الزمانُ أوِ المكانُ كـ«**مَرْمَى**» فإنَّهُ مشتقٌّ مِنَ «**الرَّمْي**» ولَا يتحمَّلُ ضميرًا، فإذَا قلتَ: «**هذَا مَرْمَى زيدٍ**» تريدُ مكانَ رميهِ أوْ زمانَ رميهِ كانَ الخبرُ مشتقًّا ولَا ضميرَ فيهِ.

وإنَّمَا يتحمَّلُ المشتقُّ الجارِي مجرَى الفعلِ الضميرَ إذَا لَمْ يرفعْ ظاهرًا، فإنْ رَفَعَهُ لَمْ يتحمَّلْ ضميرًا، وذلكَ نحو: «**زيدٌ قائمٌ غُلامَاهُ**» فغلامَاهُ: مرفوعٌ بقائمٍ، فَلَا يتحمَّلُ ضميرًا.

وحاصلُ مَا ذَكَرَ: أَنَّ الجامدَ يتحمَّلُ الضميرَ مطلقًا عندَ الكوفيينَ، ولَا يتحمَّلُ ضميرًا عندَ البصريينَ، إلَّا إِنْ أُوِّلَ بمشتقٍّ، وأَنَّ المشتقَّ إنَّمَا يتحمَّلُ الضميرَ إذَا لَمْ يرفعْ ظاهرًا وكانَ جاريًا مجرَى الفعلِ، نحو: «**زيدٌ منطلقٌ**» أيْ: هوَ، فإنْ لَمْ يكنْ جاريًا مجرَى الفعلِ لَمْ يتحمَّلْ شيئًا، نحو: «**هذَا مفتاحٌ**»، و«**هذَا مرمَى زيدٍ**».

❊❊❊

١٢٢- وَأَبْرِزَنْـهُ مُطْلَـقًا حَيْـثُ تَـلَا ... مَـا لَـيْسَ مَعْنَـاهُ لَـهُ مُحَـصَّلَا

إِذَا جَرَى الخبرُ المشتقُّ علَى مَنْ هوَ لَهُ اسْتَتَرَ الضميرُ فيهِ، نحو: «**زيدٌ قائمٌ**» أيْ: هوَ، فلوْ أتيتَ بعدَ المشتقِّ بـ«**هوَ**» ونحوِهِ وأبرزْتَهُ فقلتَ: «**زيدٌ قائمٌ هوَ**» فقدْ جوَّزَ سيبويهِ فيهِ وجهينِ؛ أحدُهُمَا: أنْ يكونَ «**هوَ**» تأكيدًا للضميرِ المسترِ في «**قائمٍ**» والثانِي أنْ يكونَ فاعلًا بـ«**قائمٍ**». هذَا إذَا جرَى علَى مَنْ هوَ لَهُ.

فإنْ جرَى علَى غيرِ مَنْ هوَ لَهُ -وهوَ المرادُ بِهَذَا البيتِ- وَجَبَ إبرازُ الضميرِ، سواءٌ أُمِنَ اللَّبْسُ، أوْ لَمْ يُؤْمَنْ؛ فمثالُ مَا أُمِنَ فيهِ اللَّبْسُ: «**زيدٌ هندٌ ضارِبُهَا هوَ**» ومثالُ مَا لَمْ يُؤْمَنْ فيهِ اللَّبْسُ لولَا الضميرُ: «**زيدٌ عمروٌ ضارِبُهُ هوَ**» فيجبُ إبرازُ الضميرِ في الموضعينِ عندَ البصريينَ، وهذَا معنَى قولِهِ: «**وأَبْرِزَنْهُ مطلقًا**» أيْ: سواءٌ أُمِنَ اللَّبْسُ، أوْ لَمْ يُؤْمَنْ.

وأمَّا الكوفيونَ فقالُوا: إنْ أُمِنَ اللَّبْسُ جازَ الأمرانِ كالمثالِ الأوَّلِ -وهوَ: «**زيدٌ هندٌ ضارِبُهَا هوَ**»- فإنْ شئتَ أتيتَ بـ«**هوَ**» وإنْ شئتَ لَمْ تأتِ بِهِ، وإنْ خِيفَ اللَّبْسُ وَجَبَ الإبرازُ كالمثالِ الثانِي؛ فإنَّكَ لَوْ لَمْ تأتِ بالضميرِ فقلتَ: «**زيدٌ عمروٌ ضارِبُهُ**» لَاحتمَلَ أنْ يكونَ فاعلُ الضربِ زيدًا، وأنْ يكونَ عَمْرًا، فلمَّا أتيتَ بالضميرِ

فقلتَ: «**زيدٌ عمروٌ ضارِبُه هوَ**» تعيَّنَ أنْ يكونَ «**زيدٌ**» هوَ الفاعلَ.

واختارَ المصنفُ في هذَا الكتابِ مذهبَ البصريينَ؛ ولهذَا قالَ: «**وأبرِزْنُهُ مطلقًا**» يعنِي: سواءٌ خِيفَ اللَّبْسُ، أوْ لَمْ يُخَفْ، واختارَ في غيرِ هذَا الكتابِ مذهبَ الكوفيينَ، وقدْ وردَ السماعُ بمذهبِهِمْ؛ فَمِنْ هذَا قولُ الشاعرِ:

٤٢- **قَومِي ذُرَا الْمَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... بِكُنْهِ ذَلِكَ عَدْنَانٌ وَقَحْطَانُ**

التقديرُ: «بانُوهَا هُمْ» فَحَذَفَ الضميرَ؛ لِأَمْنِ اللَّبْسِ.

***

١٢٣- وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أَوِ «اسْتَقَرّ»

تقدَّمَ أنَّ الخبرَ يكونُ مفردًا، ويكونُ جملةً، وذَكَرَ المصنفُ في هذَا البيتِ أنَّهُ يكونُ ظرفًا أوْ [جارًّا و] مجرورًا، نحو: «**زيدٌ عندَكَ**» و«**زيدٌ في الدَّارِ**» فكلٌّ منهُمَا متعلقٌ بمحذوفٍ واجبِ الحذفِ، وأجازَ قومٌ -منهُمُ المصنفُ- أنْ يكونَ ذلكَ المحذوفُ اسمًا أوْ فعلًا نحو: «**كائنٍ**» أوِ «**استقرَّ**» فإنْ قَدَّرْتَ «**كائنًا**» كانَ مِنْ قبيلِ الخبرِ بالمفردِ، وإنْ قدَّرتَ «**استقرَّ**» كانَ مِنْ قبيلِ الخبرِ بالجملةِ.

واختلفَ النحويونَ في هذَا؛ فذهبَ الأخفشُ إلى أنَّهُ مِنْ قبيلِ الخبرِ بالمفردِ، وأنَّ كلًّا منهُمَا متعلقٌ بمحذوفٍ، وذلكَ المحذوفُ اسمُ فاعلٍ، التقديرُ: «**زيدٌ كائنٌ عندَكَ، أوْ مستقرٌّ عندَكَ، أوْ في الدَّارِ**» وقدْ نُسِبَ هذَا لسيبويهِ.

وقيلَ: إنَّهُمَا مِنْ قبيلِ الجملةِ، وإنَّ كلًّا منهُمَا متعلقٌ بمحذوفٍ هوَ فعلٌ، والتقديرُ: «زيدٌ استقرَّ -أو يستقرُّ- عندَكَ، أو في الدَّارِ» ونُسِبَ هذَا إلى جمهورِ

البصريينَ، وإلى سيبويهِ -أيضًا.

وقيلَ: يجوزُ أنْ يُجْعَلَا مِنْ قبيلِ المفردِ؛ فيكونُ المقدَّرُ مستقرًّا ونحوَهُ، وأنْ يُجْعَلَا مِنْ قبيلِ الجملةِ؛ فيكونُ التقديرُ: «استقرَّ» ونحوَهُ، وهذَا ظاهرُ قولِ المصنفِ «ناوينَ معنَى كائنٍ أوِ استقرَّ».

وذهبَ أبو بكرِ ابنِ السراجِ إلى أنَّ كلًّا مِنَ الظرفِ والمجرورِ قِسمٌ برأسِهِ، وليسَ مِنْ قبيلِ المفردِ، ولَا مِنْ قبيلِ الجملةِ، نقلَ عنهُ هذَا المذهبَ تلميذُهُ أبو عليٍّ الفارسيُّ في الشيرازيَّاتِ.

والحقُّ خلافُ هذَا المذهبِ، وأنَّهُ متعلقٌ بمحذوفٍ، وذلكَ المحذوفُ واجبُ الحذفِ، وقدْ صُرِّحَ بِهِ شذوذًا كقولِهِ:

٤٣- **لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوْلَاكَ عَزَّ، وَإِنْ يَهُنْ … فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوْحَةِ الْهُوْنِ كَائِنُ**

وكَمَا يجبُ حذفُ عاملِ الظرفِ والجارِّ والمجرورِ -إذَا وقعَا خبرًا- كذلكَ يجبُ حذفُهُ إذَا وقعَا صفةً، نحو: «**مررتُ برجلٍ عندَكَ، أوْ في الدَّارِ**» أوْ حالًا، نحو: «**مررتُ بزيدٍ عندَكَ، أوْ في الدَّارِ**» أوْ صلةً، نحو: «**جاءَ الَّذِي عندَكَ، أوْ في الدَّارِ**» لكنْ يجبُ في الصلةِ أنْ يكونَ المحذوفُ فعلًا، والتقديرُ: «**جاءَ الَّذِي استقرَّ عندَكَ، أوْ في الدَّارِ**» وأمَّا الصفةُ والحالُ فحكمُهُمَا حكمُ الخبرِ كَمَا تقدَّمَ.

١٢٤ وَلَا يَكُوْنُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا … عَنْ جُثَّةٍ، وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

ظرفُ المكانِ يقعُ خبرًا عَنِ الجثةِ، نحو: «**زيدٌ عندَكَ**» وعَنِ المعنى نحو: «**القتالُ عندَكَ**» وأمَّا ظرفُ الزمانِ فيقعُ خبرًا عَنِ المعنَى منصوبًا أوْ مجرورًا بِفِي،

نحو: «**القتالُ يومَ الجمعةِ، أوْ في يومِ الجمعةِ**» ولَا يقعُ خبرًا عَنِ الجثةِ، قالَ المصنفُ: إلَّا إذَا أفادَ نحو: «الليلةَ الهلالُ، والرُّطَبُ شَهْرَيْ ربيعٍ» فإنْ لَمْ يُفِدْ لَمْ يقعْ خبرًا عَنِ الجثةِ، نحو: «**زيدٌ اليومَ**» وإلى هذَا ذهبَ قومٌ منهمُ المصنفُ، وذهبَ غيرُ هؤلاءِ إلى المنعِ مطلقًا؛ فإنْ جاءَ شيءٌ مِنْ ذلكَ يُؤَوَّلُ، نحو: قولِهِمْ: الليلةَ الهلالُ، والرطبُ شَهْرَيْ ربيعٍ، التقديرُ: «طلوعُ الهلالِ الليلةَ، ووجودُ الرطبِ شَهْرَيْ ربيعٍ»؛ هذَا مذهبُ جمهورِ البصريينَ، وذهبَ قومٌ -منهمُ المصنفُ- إلى جوازِ ذلكَ مِنْ غيرِ شذوذٍ [لكنْ] بشرطِ أنْ يفيدَ، كقولِكَ: «**نحنُ في يومٍ طَيِّبٍ، وفي شهرِ كذَا**»، وإلى هذَا أشارَ بقولِهِ: «**وإنْ يُفِدْ فأخبِرَا**» فإنْ لَمْ يُفِدْ امتنعَ، نحو: «**زيدٌ يومَ الجمعةِ**».

❊❊❊

١٢٥- وَلَا يَجُوزُ الِابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ ... مَا لَمْ تُفِدْ: كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

١٢٦- وَهَلْ فَتًى فِيكُم؟ فَمَا خِلٌّ لَنَا، ... وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

١٢٧- وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ، وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ، وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ معرفةً وقدْ يكونُ نكرةً، لكنْ بشرطِ أنْ تفيدَ، وتحصلُ الفائدةُ بأحدِ أمورٍ ذكَرَ المصنفُ منهَا ستَّةً:

أحدُها: أنْ يتقدمَ الخبرُ عليهَا، وهوَ ظرفٌ أوْ جارٌّ ومجرورٌ، نحو: «**في الدَّارِ رجلٌ**»، و«**عندَ زيدٍ نَمِرَةٌ**»؛ فإنْ تقدَّمَ وهوَ غيرُ ظرفٍ ولَا جارٍّ ومجرورٍ لَمْ يَجُزْ، نحو: «**قائمٌ رجلٌ**».

الثانِي: أنْ يتقدَّمَ علَى النكرةِ استفهامٌ، نحو: «هلْ فتًى فيكمْ؟».

الثالثُ: أنْ يتقدَّمَ عليهَا نفِيٌ، نحو: «مَا خِلٌّ لنَا».

الرابعُ: أنْ توصفَ، نحو: «رجلٌ مِنَ الكرامِ عندَنَا».

الخامسُ: أنْ تكونَ عاملةً، نحو: «رغبةٌ في الخيرِ خيرٌ».

السادسُ: أنْ تكونَ مضافةً، نحو: «عَمَلُ بِرٍّ يَزِينُ».

هذَا مَا ذَكَرَهُ المصنفُ في هذَا الكتابِ، وقدْ أنهاهَا غيرُ المصنفِ إلى نَيِّفٍ وثلاثينَ موضعًا [وأكثرَ مِنْ ذلكَ]، فَذَكَرَ [هذِهِ] السِّتَّةَ المذكورةَ.

والسابعُ: أنْ تكونَ شرطًا، نحو: «مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معَهُ».

الثامنُ: أنْ تكونَ جوابًا، نحو: أنْ يقالَ: مَنْ عندَكَ؟ فتقولُ: «رجلٌ»، التقديرُ: «رجلٌ عندِي».

التاسعُ: أنْ تكونَ عامَّةً، نحو: «كلٌّ يموتُ».

العاشرُ: أنْ يُقْصَدَ بِهَا التنويعُ، كقولِهِ:

٤٤- فَأَقْبَلْتُ زَحفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ   فَثَوْبٌ لَبِسْتُ، وَثَوْبٌ أَجُرّ

[فقولُهُ: «ثوبٌ» مبتدأٌ، و«لبستُ» خبرُهُ، وكذلكَ «ثوبٌ أَجُرُّ»].

الحادِي عشرَ: أنْ تكونَ دعاءً، نحو: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠].

الثانِي عشرَ: أنْ يكونَ فيهَا معنَى التعجبِ، نحو: «مَا أَحْسَنَ زيدًا!».

الثالثَ عشرَ: أنْ تكونَ خَلَفًا مِنْ موصوفٍ، نحو: «مؤمنٌ خيرٌ مِنْ كافرٍ».

الرابعَ عشرَ: أنْ تكونَ مصغَّرةً، نحو: «رجيلٌ عندَنَا»؛ لأنَّ التصغيرَ فيهِ فائدةُ

معنَى الوصفِ، تقديرُهُ: «رجلٌ حقيرٌ عندَنَا».

الخامسَ عشرَ: أنْ تكونَ في معنَى المحصورِ، نحو: «شرٌّ أهَرَّ ذَا نابٍ، وشيءٌ جاءَ بِكَ»، التقديرُ: «مَا أهَرَّ ذَا نابٍ إلَّا شرٌّ، ومَا جاءَ بِكَ إلَّا شيءٌ» علَى أحدِ القولينِ، والقولُ الثانِي: أنَّ [التقديرَ:] «شرٌّ عظيمٌ أهرَّ ذَا نابٍ، وشيءٌ عظيمٌ جاءَ بِكَ»؛ فيكونُ داخلًا في قسمِ مَا جازَ الابتداءُ بِهِ لكونِهِ موصوفًا؛ لأنَّ الوصفَ أعمُّ مِنْ أنْ يكونَ ظاهرًا أوْ مقدَّرًا، وهوَ هَاهُنَا مقدَّرٌ.

السادسَ عشرَ: أنْ يقعَ قبلَهَا واوُ الحالِ، كقولِهِ:

٤٥- سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ؛ فَمُذْ بَدَا ... مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُه كُلَّ شَارِقِ

السابعَ عشرَ: أنْ تكونَ معطوفةً علَى معرفةٍ، نحو: «زيدٌ ورجلٌ قائمانِ».

الثامنَ عشرَ: أنْ تكونَ معطوفةً علَى وصفٍ، نحو: «تَميميٌّ ورجلٌ في الدَّارِ».

التاسعَ عشرَ: أنْ يُعطفَ عليهَا موصوفٌ، نحو: «رجلٌ وامرأةٌ طويلةٌ في الدَّارِ».

العشرونَ: أنْ تكونَ مُبهمةً، كقولِ امرِئِ القيسِ:

٤٦- مُرَسَّعَــــةٌ بَيْـــنَ أَرْسَاغِــــهِ ... بِــهِ عَــسَمٌ يَبْتَــغِي أَرْنَبَــا

الحادِي والعشرونَ: أنْ تقعَ بعدَ «لَوْلَا» كقولِهِ:

٤٧- لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ ... لَـمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ

الثانِي والعشرونَ: أنْ تقعَ بعدَ فاءِ الجزاءِ، كقولِـهِمْ: «إنْ ذهبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّبَاطِ».

الثالثُ والعشرونَ: أنْ تدخلَ علَى النكرةِ لَامُ الابتداءِ، نحو: «لَرَجُلٌ قائمٌ».

الرابعُ والعشرونَ: أنْ تكونَ بعدَ «كَمِ» الخبريةِ، نحو: قولِهِ:

٤٨- كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيْرُ وَخَالَةٌ فَدْعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

وقدْ أنْهَى بعضُ المتأخِرينَ ذلكَ إلى نيفٍ وثلاثينَ موضعًا، ومَا لَمْ أذكرْهُ مِنْهَا أسقطْتُهُ؛ لرجوعِهِ إلى مَا ذكرْتُهُ؛ أوْ لِأَنَّهُ ليسَ بصحيحٍ.

١٢٨- وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُوا التَّقْدِيْمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

الأصلُ تقديمُ المبتدأِ وتأخيرُ الخبرِ؛ وذلكَ لأنَّ الخبرَ وصفٌ في المعنَى للمبتدأِ، فاستحَقَّ التأخيرَ كالوصفِ، **ويجوزُ تقديمُهُ إذَا لَمْ يحصلْ بذلكَ لَبْسٌ أوْ نحوُهُ، علَى مَا سَيُبَيَّنُ**؛ فتقولُ: «**قائمٌ زيدٌ، وقائمٌ أبوهُ زيدٌ، وأبوهُ منطلقٌ زيدٌ، وفي الدَّارِ زيدٌ، وعندَكَ عمرٌو**» وقدْ وقعَ في كلامِ بعضِهِمْ أنَّ مذهبَ الكوفيينَ منعُ تقدُّمِ الخبرِ الجائزِ التأخيرِ [عندَ البصريينَ] وفيهِ نظرٌ؛ فإنَّ بعضَهُمْ نَقَلَ الإجماعَ -مِنَ البصريينَ، والكوفيينَ- علَى جوازِ «**في دارِهِ زيدٌ**» فَنَقْلُ المنعِ عَنِ الكوفيينَ مطلقًا ليسَ بصحيحٍ، هكذَا قالَ بعضُهُمْ، وفيهِ بحثٌ، نعمْ منعَ الكوفيونَ التقديمَ في مثلِ: «**زيدٌ قائمٌ، وزيدٌ قامَ أبوهُ، وزيدٌ أبوهُ منطلقٌ**» والحقُّ الجوازُ؛ إذْ لَا مانعَ مِنْ ذلكَ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «**وجوَّزُوا التقديمَ إِذْ لَا ضَرَرَا**» فتقولُ: «**قائمٌ زيدٌ**» ومنْهُ: قولُـهُمْ: «**مَشْنُوءٌ مَنْ يَشْنَؤُكَ**» فَمَنْ: مبتدأٌ، ومشنوءٌ: خبرٌ مقدَّمٌ، و«**قامَ أبوهُ زيدٌ**» ومنْهُ: قولُهُ:

٤٩- قَدْ ثَكِلَتْ أُمُّهُ مَنْ كُنْتَ وَاحِدَهُ وَبَاتَ مُنْتَشِبًا فِي بُرْثُنِ الْأَسَدِ

فـ«مَنْ كنتُ واحدَهُ» مبتدأٌ مؤخَّرٌ، و«قدْ ثكلتْ أُمُّهُ»: خبرٌ مقدَّمٌ، و«أبوهُ منطلقٌ زيدٌ»؛ ومنْهُ: قولُهُ:

٥٠- إِلَى مَلِكٍ مَا أُمُّـهُ مِـنْ مُـحَارِبٍ ... أَبُوهُ، وَلَا كَانَتْ كُـلَيْبٌ تُـصَاهِرُهْ

فـ«أبوهُ»: مبتدأٌ [مؤخَّرٌ]، و«مَا أُمُّهُ مِنْ محاربٍ»: خبرٌ مقدَّمٌ.

ونقلَ الشريفُ أَبُو السعاداتِ هبةُ اللهِ ابنُ الشَّجَرِيِّ الإجماعَ مِنَ البصريينَ والكوفيينَ علَى جوازِ تقديمِ الخبرِ إذَا كانَ جملةً، وليسَ بصحيحٍ، وقدْ قدَّمْنَا نَقْلَ الخلافِ في ذلكَ عَنِ الكوفيينَ.

***

١٢٩- فَامْنَعْهُ حِيـنَ يَسْتَوِي الْجُـزْآنِ: ... عُـرْفًا، وَنُكْـرًا، عَـادِمَيْ بَيَـانِ

١٣٠- كَـذَا إِذَا مَا الْفِعْـلُ كَانَ الْخَبَـرَا، ... أَوْ قُـصِدَ اسْتِعْمَالُـهُ مُنْحَصِرَا

١٣١- أَوْ كَـانَ مُـسْنَدًا: لِـذِي لَامِ ابْتِـدَا، ... أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ، كَمَنْ لِي مُنْجِدَا

ينقسمُ الخبرُ -بالنظرِ إلى تقديمِهِ علَى المبتدأِ أوْ تأخيرِهِ عنْهُ- ثلاثةَ أقسامٍ:

» قسمٌ يجوزُ فيهِ التقديمُ والتأخيرُ، وقدْ سبقَ ذِكْرُهُ.

» وقسمٌ يجبُ فيهِ تأخيرُ الخبرِ.

وقسمٌ يجبُ فيهِ تقديمُ الخبرِ.

فأشارَ بهذِهِ الأبياتِ إلَى الخبرِ الواجبِ التأخيرِ، فَذَكَرَ منْهُ خمسةَ مواضعَ:

الأَوَّلُ: أنْ يكونَ كلٌّ مِنَ المبتدأِ والخبرِ معرفةً، أوْ نكرةً صالحةً لِجَعْلِهَا

مبتدأً، ولَا مُبَيِّنَ للمبتدأِ مِنَ الخبرِ، نحو: «**زيدٌ أخوكَ، وأَفْضَلُ مِنْ زيدٍ أَفْضَلُ مِنْ عمرٍو**» ولَا يجوزُ تقديمُ الخبرِ في هذَا ونحوِهِ؛ لأَنَّكَ لَوْ قدَّمْتَهُ فقلتَ: «**أخوكَ زيدٌ، وأفضلُ مِنْ عمرٍو أفضلُ مِنْ زيدٍ**» لكانَ المقدَّمُ مبتدأً، وأنتَ تريدُ أَنْ يكونَ خبرًا، مِنْ غيرِ دليلٍ يدلُّ عليهِ؛ فإنْ وُجِدَ دليلٌ يدلُّ علَى أنَّ المتقدمَ خبرٌ جازَ، كقولِكَ: «**أَبُو يوسفَ أَبُو حنيفةَ**» فيجوزُ تَقَدُّمُ الخبرِ -وهوَ أَبُو حنيفةَ- لأَنَّهُ معلومٌ أنَّ المرادَ تشبيهُ أَبِي يوسفَ بأَبِي حنيفةَ، ولَا تشبيهَ أَبِي حنيفةَ بأَبِي يوسفَ، ومنْهُ: قولُهُ:

٥١- **بَنُـوْنَا بَنُـو أَبْنَـائِنَـا، وَبَنَـاتُنَـا ... بَنُوْهُنَّ أَبْنَـاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ**

فقولُهُ: «**بَنُوْنَا**» خبرٌ مقدَّمٌ، و«**بَنُو أبنائِنَا**» مبتدأٌ مؤخَّرٌ؛ لأنَّ المرادَ الحكمُ علَى بَنِي أبنائِهِمْ بأَنَّهُمْ كَبَنِيهِمْ، وليسَ المرادُ الحكمَ علَى بَنِيهِمْ بأَنَّهُمْ كَبَنِي أبنائِهِمْ.

والثانِي: أنْ يكونَ الخبرُ فعلًا رافعًا لضميرِ المبتدأِ مستَتِرًا، نحو: «**زيدٌ قامَ**» فقامَ وفاعلُهُ المقدَّرُ: خبرٌ عَنْ زيدٍ، ولَا يجوزُ التقديمُ؛ فَلَا يقالُ: «**قامَ زيدٌ**» علَى أنْ يكونَ «**زيدٌ**» مبتدأً مؤخَّرًا، والفعلُ خبرًا مقدَّمًا، بَلْ يكونُ «**زيدٌ**» فاعلًا لقامَ؛ فَلَا يكونُ مِنْ بابِ المبتدأِ والخبرِ، بَلْ مِنْ بابِ الفعلِ والفاعلِ؛ فَلَوْ كانَ الفعلُ رافعًا لظاهرٍ -نحو: «**زيدٌ قامَ أبوهُ**»- جازَ التقديمُ؛ فتقولُ: «**قامَ أبوهُ زيدٌ**»، وقدْ تقدَّمَ ذِكْرُ الخلافِ في ذلكَ، وكذلكَ يجوزُ التقديمُ إذَا رفعَ الفعلُ ضميرًا بارزًا، نحو: «**الزيدانِ قامَا**» فيجوزُ أنْ تُقَدِّمَ الخبرَ فتقولُ «**قامَا الزيدانِ**» ويكونُ «**الزيدانِ**» مبتدأً مؤخَّرًا، و«**قامَا**» خبرًا مقدَّمًا، ومنعَ ذلكَ قومٌ.

وإذَا عرفتَ هذَا فقولُ المصنفِ: «**كذَا إذَا مَا الفعلُ كانَ الـخَبَرَا**» يقتضِي

[وجوبَ] تأخيرِ الخبرِ الفعليِّ مطلقًا، وليسَ كذلكَ، بَلْ إنَّمَا يجبُ تأخيرُهُ إذَا رفعَ ضميرًا للمبتدأِ مستترًا، كَمَا تقدَّمَ.

الثالثُ: أنْ يكونَ الخبرُ محصورًا بإنَّمَا، نحو: «**إنَّمَا زيدٌ قائمٌ**» أوْ بإلَّا، نحو: «**مَا زيدٌ إلَّا قائمٌ**» وهوَ المرادُ بقولِهِ: «**أوْ قُصِدَ استعمالُهُ منحصِرًا**» فَلَا يجوزُ تقديمُ «**قائم**» علَى «**زيد**» في المثالينِ، وقدْ جاءَ التقديمُ معَ «**إلَّا**» **شذوذًا**، كقولِ الشاعرِ:

٥٢- **فَيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى ... عَلَيْهِمْ؟ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ؟**

الأصلُ: «**وهلْ المعولُ إلَّا عليكَ**» فقدَّمَ الخبرَ.

الرابعُ: أنْ يكونَ خبرًا لمبتدأٍ قدْ دخلتْ عليهِ لامُ الابتداءِ، نحو: «**لَزيدٌ قائمٌ**» وهوَ المشارُ إليهِ بقولِهِ: «**أوْ كانَ مسندًا لِذِي لَامِ ابتِدَا**» فَلَا يجوزُ تقديمُ الخبرِ علَى اللَّامِ؛ فَلَا تقولُ: «**قائمٌ لَزيدٌ**»؛ لأنَّ لامَ الابتداءِ لَهَا صدرُ الكلامِ، **وقدْ جاءَ التقديمُ شذوذًا**، كقولِ الشاعرِ:

٥٣- **خَالِي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ ... يَنَلِ الْعَلَاءَ ويَكْرُمِ الْأَخْوَالَا**

فـ«**لَأَنْتَ**» مبتدأٌ [مؤخَّرٌ] و«**خالِي**» خبرٌ مقدَّمٌ.

الخامسُ: أنْ يكونَ المبتدأُ لَهُ صدرُ الكلامِ، **كأسماءِ الاستفهامِ**، نحو: «**مَنْ لِي مُنْجِدًا؟**» فَمَنْ: مبتدأٌ، ولِي: خبرٌ، ومنجدًا: حالٌ، ولَا يجوزُ تقديمُ الخبرِ علَى «**مَنْ**»؛ فَلَا تقولُ: «**لِي مَنْ [منجدًا]**».

١٣٢ وَنحْوُ: عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِي وَطَرْ، ... مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ

١٣٣- كَـذَا إِذَا عَـادَ عَلَيْـهِ مُـضْمَرُ مِمَّـا بِـهِ عَنْـهُ مُبِيْـنًا يُخْبَـرُ

١٣٤- كَـذَا إِذَا يَـسْتَوْجِبُ التَّـصْدِيْرَا: كَأَيْـنَ مَـنْ عَلِمْتُـهُ نَـصِيْرَا

١٣٥- وَخَبَـرَ الْمَحْـصُوْرِ قَـدِّمْ أَبَـدَا: كَمَـا لَنَـا إِلَّا اتِّبَـاعُ أَحْـمَدَا

أشارَ في هذِهِ الأبياتِ إلى القسمِ الثالثِ، وهوَ وجوبُ تقديمِ الخبرِ؛ فَذَكَرَ أَنَّهُ يجبُ في أربعةِ مواضعَ:

الأوَّلُ: أنْ يكونَ المبتدأُ نكرةً ليسَ لَهَا مُسَوِّغٌ إلَّا تقدُّمُ الخبرِ، والخبرُ ظرفٌ أوْ جارٌّ ومجرورٌ، نحو: «**عندَكَ رجلٌ، وفي الدَّارِ امرأةٌ**»؛ فيجبُ تقديمُ الخبرِ هُنَا؛ فَلَا تقولُ: «**رجلٌ عندَكَ**»، ولَا «**امرأةٌ في الدَّارِ**» وأجمعَ النحاةُ والعربُ علَى منعِ ذلكَ، وإلى هذَا أشارَ بقولِهِ: و«**نحو: عندِي درهمٌ، ولِي وَطَرٌ... البيت**»؛ فإنْ كانَ للنكرةِ مسوِّغٌ جازَ الأمرانِ، نحو: «**رجلٌ ظريفٌ عندِي**»، و«**عندِي رجلٌ ظريفٌ**».

الثاني: أنْ يشتملَ المبتدأُ علَى ضميرٍ يعودُ علَى شيءٍ في الخبرِ، نحو: «**في الدَّارِ صاحِبُهَا**» فصاحِبُهَا: مبتدأٌ، والضميرُ المتصلُ بِهِ راجعٌ إلى الدَّارِ، وهوَ جزءٌ مِنَ الخبرِ؛ فَلَا يجوزُ تأخيرُ الخبرِ، نحو: «**صاحِبُهَا في الدَّارِ**»؛ لِئَلَّا يعودَ الضميرُ علَى متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً.

وهذَا مرادُ المصنفِ بقولِهِ: «**كذَا إذَا عادَ عليهِ مضمرٌ... البيت**» أيْ: كذَا يجبُ تقديمُ الخبرِ إذَا عادَ عليهِ مضمرٌ مِمَّا يُخْبَرُ بالخبرِ عنْهُ، وهوَ المبتدأُ، فكأَنَّهُ قالَ: يجبُ تقديمُ الخبرِ إذَا عادَ عليهِ ضميرٌ مِنَ المبتدأِ، وهذِهِ عبارةُ ابنِ عصفورٍ في بعضِ كتبِهِ، وليستْ بصحيحةٍ؛ لأنَّ الضميرَ في قولِكَ: «**في الدَّارِ صاحِبِهَا**» إنَّما هوَ عائدٌ علَى جزءٍ مِنَ الخبرِ؛ لَا علَى الخبرِ؛ فينبغِي أنْ تُقَدِّرَ مضافًا محذوفًا في قولِ المصنفِ: «**عَادَ عليهِ**» التقديرُ: «**كذَا إذَا عادَ علَى مُلَابِسِهِ**» ثُمَّ حُذِفَ المضافُ -

الَّذِي هوَ مُلَابِسٌ- وأُقِيمَ المضافُ إليهِ -وهوَ الهاءُ- مقامَهُ؛ فصارَ اللَّفظُ: «**كذَا إذَا عادَ عليهِ**».

ومثلُ: قولِكَ: «**في الدَّارِ صاحِبُهَا**» قولُهُمْ: «**علَى التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْدًا**» وقولِهِ:

٥٤- **أَهَابُكِ إِجْلَالًا، وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيْبُهَا**

فحبيبُهَا: مبتدأٌ [مؤخَّرٌ] ومِلْءُ عينٍ: خبرٌ مقدَّمٌ، ولَا يجوزُ تأخيرُهُ؛ لأنَّ الضميرَ المتصلَ بالمبتدأِ -وهوَ «**هَا**»- عائدٌ علَى «**عينٍ**» وهوَ متصلٌ بالخبرِ؛ فلوْ قلتَ: «**حبيبُهَا ملءُ عينٍ**» عادَ الضميرُ علَى متأخرٍ لفظًا ورتبةً.

وقدْ جرَى الخلافُ في جوازِ «**ضَرَبَ غلامُهُ زيدًا**» معَ أنَّ الضميرَ فيهِ عائدٌ على متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً، ولَمْ يَجرِ خلافٌ -فيمَا أعلمُ- في منعِ «**صاحِبُهَا في الدَّارِ**» فمَا الفرقُ بينَهُمَا؟ وهوَ ظاهرٌ، فَلْيُتَأَمَّلْ، والفرقُ [بينَهُمَا] أنَّ مَا عادَ عليهِ الضميرُ ومَا اتَّصَلَ بِهِ الضميرُ اشتركَا في العاملِ في مسألةِ «**ضَرَبَ غلامُهُ زيدًا**» بخلافِ مسألةِ «**في الدَّارِ صاحِبُهَا**» فإنَّ العاملَ فيمَا اتَّصَلَ بِهِ الضميرُ ومَا عادَ عليهِ الضميرُ مختلفٌ.

الثالثُ: أنْ يكونَ الخبرُ لَهُ صدرُ الكلامِ، وهوَ المرادُ بقولِهِ: «**كذَا إذَا يستوجبُ التصديرَا**» نحو: «**أَينَ زيدٌ**»؟ فزيدٌ: مبتدأٌ [مؤخَّرٌ] وأينَ: خبرٌ مقدَّمٌ، ولَا يؤخرُ؛ فَلَا تقولُ: «زيدٌ أينَ»؛ لأنَّ الاستفهامَ لَهُ صدرُ الكلامِ، وكذلكَ «**أينَ منْ عَلِمْتُه نَصيرًا**» فأينَ: خبرٌ مقدَّمٌ، ومَنْ: مبتدأٌ مؤخرٌ، و«**علمْتُهُ نصيرًا**» صِلَةُ مَنْ.

الرابعُ: أنْ يكونَ المبتدأُ محصورًا، نحو: «**إنَّما في الدَّارِ زيدٌ، ومَا في الدَّارِ إلَّا زيدٌ**» ومثلُهُ: «**مَا لنَا إلَّا اتباعُ أحمدَا**».

١٣٦- وَحَــذْفُ مَــا يُعْلَــمُ جَائِــزٌ، كَمَــا تَقُوْلُ: «زَيْدٌ» بَعْدَ «مَنْ عِنْدَكُمَا؟»

١٣٧- وَفِي جَوَابِ «كَيْفَ زَيْدٌ» قُلْ: «دَنِفْ» فَزَيْــدٌ اسْتُغْنِــيَ عَنْــهُ إِذْ عُــرِفْ

يُحذفُ كلٌّ مِنَ المبتدأِ والخبرِ إذَا دلَّ عليهِ دليلٌ: جوازًا، أوْ وجوبًا، فَذَكَرَ في هذينِ البيتينِ الحذفَ جوازًا؛ فمثالُ حذفِ الخبرِ أنْ يقالَ: «مَنْ عندَكُما؟» فتقولُ: «زيدٌ» التقديرُ: «زيدٌ عندَنَا» ومثلُهُ -في رأيٍ-: «خرجتُ فإذَا السَّبُعُ»، التقديرُ: «فإذَا السَّبُعُ حاضرٌ»، قالَ الشاعرُ:

٥٥- نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا، وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ، وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفُ

التقديرُ: «نحنُ بِمَا عندَنَا راضونَ».

ومثالُ حذفِ المبتدأِ أنْ يقالَ: «كيفَ زيدٌ»؟ فتقولُ: «صحيحٌ» أيْ: «هوَ صحيحٌ».

وإنْ شئتَ صَرَّحْتَ بكلٍّ واحدٍ منهُما فقلتَ: «زيدٌ عندَنَا، وهوَ صحيحٌ».

ومثلُهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ [فصلت:٤٦، الجاثية:١٥]، أي: «مَنْ عملَ صالحًا فعملهُ لنفسِهِ، ومَنْ أساءَ فإساءَتُهُ عليهَا».

قيلَ: وقدْ يُحْذَفُ الجزآنِ -أعني: المبتدأَ والخبرَ- للدلالةِ عليهِما، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق: ٤]، أيْ: «فعدَّتُهُنَّ ثلاثةُ أشهرٍ» فَحُذِفَ المبتدأُ والخبرُ -وهوَ: فعدَّتُهُنَّ ثلاثةُ أشهرٍ- لدلالةِ مَا قبلَهُ عليهِ، وإنَّمَا حُذِفَا لوقوعِهِمَا موقعَ مفردٍ، والظاهرُ أنَّ المحذوفَ مفردٌ، والتقديرُ: «واللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ كذلكَ» وقولِهِ: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى

﴿لَمْ يَحِضْنَ﴾[الطلاق: ٤]، معطوفٌ علَى ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾[الطلاق: ٤]، والأَوْلَى أنْ يُمَثَّلَ بنحوِ: قولِكَ: «**نَعَمْ**» في جوابِ «**أزيدٌ قائمٌ؟**» إذِ التقديرُ: «**نعمْ زيدٌ قائمٌ**».

١٣٨- وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ ... حَتْمٌ، وَفِي نَصِّ يَمِيْنٍ ذَا اسْتَقَرّ

١٣٩- وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُوْمَ مَعْ ... كَمِثْلِ: «كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ»

١٤٠- وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا ... عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

١٤١- كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيْئًا، وَأَتَمّ ... تَبْيِيْنِيَ الْحَقَّ مَنُوْطًا بِالْحِكَمْ

حاصلُ مَا في هذِهِ الأبياتِ: أنَّ الخبرَ يجبُ حذفُهُ في أربعةِ مواضعَ:

الأولُ: أنْ يكونَ خبرًا لمبتدأٍ بعدَ «لَوْلَا» نحو: «**لَولَا زيدٌ لَأَتيتُكَ**» التقديرُ: «**لَوْلَا زيدٌ موجودٌ لأتيتُكَ**» واحترزَ بقولِهِ: «**غالبًا**» عَمَّا وَرَدَ ذِكْرُهُ فيهِ شذوذًا، كقولِهِ:

٥٦- **لَوْلَا أَبُوْكَ وَلَوْلَا قَبْلَهُ عُمَرُ ... أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَعَدٌّ بِالْمَقَالِيْدِ**

فـ«عمرُ» مبتدأٌ، و«قبلَهُ» خبرٌ.

وهذَا الَّذِي ذَكَرَهُ المصنفُ في هذَا الكتابِ -مِنْ أنَّ الحذفَ بعدَ «**لَوْلَا**» واجبٌ إلَّا قليلًا- هوَ طريقةٌ لبعضِ النحويينِ.

والطريقةُ الثانيةُ: أنَّ الحذفَ واجبٌ [دائمًا] وأنَّ مَا وَرَدَ مِنْ ذلكَ بغيرِ حذفٍ في الظاهرِ مُؤَوَّلٌ.

والطريقةُ الثالثةُ: أنَّ الخبرَ: إمَّا أنْ يكونَ كونًا مطلقًا، أوْ كونًا مقيَّدًا؛ **فإنْ كانَ كونًا مطلقًا وجبَ حذفُهُ**، نحو: «**لَوْلَا زيدٌ لكانَ كذَا**» أيْ: لَوْلَا زيدٌ موجودٌ، وإنْ كانَ

كونًا مقيَّدًا؛ فإمَّا أنْ يدلَّ عليهِ دليلٌ، أوْ لَا، فإنْ لَمْ يدلَّ عليهِ دليلٌ وجبَ ذِكْرُهُ، نحو: «**لَوْلَا زيدٌ محسنٌ إليَّ مَا أتيتُ**» وإنْ دلَّ عليهِ [دليلٌ] جازَ إثباتُهُ وحذفُهُ، نحو: أنْ يقالَ: هلْ زيدٌ محسنٌ إليكَ؟ فتقولَ: «**لَوْلَا زيدٌ لهلكتُ**» أيْ: «**لَوْلَا زيدٌ محسنٌ إليَّ**»، فإنْ شئتَ حذفتَ الخبرَ، وإنْ شئتَ أثبتَّهُ، ومنْهُ: قولُ أبِي العَلَاءِ الـمَعَرِّيِّ:

٥٧- **يُذِيْبُ الرُّعْبُ مِنْـهُ كُـلَّ عَضْبٍ فَلَوْلَا الْغِمْدُ يُمْـسِكُـهُ لَسَالَا**

وقدْ اختارَ المصنفُ هذِهِ الطريقةَ في غيرِ هذَا الكتابِ.

الموضعُ الثانِي: أنْ يكونَ المبتدأُ نصًّا في اليمينِ، نحو: «**لَعَمْرُكَ لَأَفْعَلَنَّ**» التقديرُ: «**لَعَمْرُكَ قَسَمِي**» فَعَمْرُكَ: مبتدأٌ، وقسمِي: خبرُهُ، ولَا يجوزُ التصريحُ بِهِ.

قيلَ: ومثلُهُ: «**يمينُ اللهِ لَأفعَلَنَّ**»، التقديرُ: «**يَمِينُ اللهِ قسمِي**» وهذَا لَا يتعيَّنُ أنْ يكونَ المحذوفُ فيهِ خبرًا؛ لجوازِ كونِهِ مبتدأً، والتقديرُ: «**قسمِي يمينُ اللهِ**» بخلافِ «**لَعَمْرُكَ**» فإنَّ المحذوفَ معَهُ يتعيَّنُ أنْ يكونَ خبرًا؛ لأنَّ لامَ الابتداءِ قدْ دخلتْ عليهِ، وحقُّهَا الدخولُ علَى المبتدإِ.

فإنْ لَمْ يكنْ المبتدأُ نصًّا في اليمينِ لَمْ يجبْ حذفُ الخبرِ، نحو: «**عهدُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ**» التقديرُ: «**عهدُ اللهِ عَلَيَّ**» فعهدُ اللهِ: مبتدأٌ، وعليَّ: خبرُهُ، ولكَ إثباتُهُ وحذفُهُ.

الموضعُ الثالثُ: أنْ يقعَ بعدَ المبتدإِ واوٌ هيَ نصٌّ في المعيَّةِ، نحو: «**كلُّ رجلٍ وضيعتُهُ**» فكلٌّ: مبتدأٌ، وقولُهُ: «**وضيعتُهُ**» معطوفٌ علَى كُلٍّ، والخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ: «**كلُّ رجلٍ وضيعَتُهُ مقترنَانِ**» ويُقَدَّرُ الخبرُ بعدَ واوِ المعيَّةِ.

وقيلَ: لَا يحتاجُ إلى تقديرِ الخبرِ؛ لأنَّ معنَى «**كلُّ رجلٍ وضَيعَتُهُ**»: كُلُّ رجلٍ معَ

ضيعَتِهِ، وهذَا كلامٌ تامٌّ لَا يحتاجُ إلى تقديرِ خبرٍ، واختارَ هذَا المذهبَ ابنُ عصفورٍ في شرحِ الإيضاحِ.

فإنْ لَمْ تكنِ الواوُ نصًّا في المعيَّةِ لَمْ يُحذَفِ الخبرُ وجوبًا، نحو: «زيدٌ وعمرٌو قائمانِ».

الموضعُ الرابعُ: أنْ يكونَ المبتدأُ مصدرًا، وبعدَهُ حالٌ سَدَّ[تْ] مسدَّ الخبرِ، وهيَ لَا تصلحُ أنْ تكونَ خبرًا؛ فَيُحذَفُ الخبرُ وجوبًا؛ لسدِّ الحالِ مسدَّهُ، وذلكَ نحو: «**ضَرْبِيَ العبدَ مُسيئًا**» فَضَرْبِي: مبتدأٌ، والعبدَ: معمولٌ لَهُ، ومسيئًا: حالٌ سَدَّ[تْ] مسدَّ الخبرِ، والخبرُ محذوفٌ وجوبًا، والتقديرُ: «**ضربِيَ العبدَ إذَا كانَ مسيئًا**» إذَا أردْتَ الاستقبالَ، وإنْ أردْتَ المضيَّ فالتقديرُ: «**ضربِيَ العبدَ إِذْ كانَ مسيئًا**» فَمُسِيئًا: حالٌ مِنَ الضميرِ المسترِ في «**كانَ**» المفسَّرِ بالعبدِ [و«**إذَا كانَ**» أو «**إذْ كانَ**» ظرفُ زمانٍ نائبٌ عَنِ الخبرِ].

ونبَّهَ المصنفُ بقولِهِ: «**وقبلَ حالٍ**» علَى أنَّ الخبرَ المحذوفَ مقدرٌ قبلَ الحالِ الَّتِي سدَّتْ مسدَّ الخبرِ، كَمَا تقدَّمَ تقريرُهُ.

واحترزَ بقولِهِ: «**لَا يكونُ خبرًا**» عَنِ الحالِ الَّتِي تصلحُ أنْ تكونَ خبرًا عَنِ المبتدأِ المذكورِ، نحو: مَا حكَى الأخفشُ رحمه الله مِنْ قولِهِمْ: «**زيدٌ قائمًا**» فزيدٌ: مبتدأٌ، والخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ: «**ثَبَتَ قائمًا**» وهذِهِ الحالُ تصلحُ أنْ تكونَ خبرًا؛ فتقولُ: «**زيدٌ قائمٌ**» فَلَا يكونُ الخبرُ واجبَ الحذفِ، بخلافِ: «**ضربِيَ العبدَ مسيئًا**» فإنَّ الحالَ فيهِ لَا تصلحُ أنْ تكونَ خبرًا عَنِ المبتدأِ الَّذِي قبلَهَا؛ فَلَا تقولُ: «**ضربِيَ العبدَ مُسِيءٌ**»؛ لأنَّ الضربَ لَا يُوصفُ بأَنَّهُ مُسِيءٌ.

والمضافُ إلى هذَا المصدرِ حكمُهُ كحكمِ المصدرِ، نحو: «[**أَتَمُّ تبيينِيَ الحقَّ منوطًا بالحِكَمِ**» فأتمُّ: مبتدأٌ، وتبيينِيَ: مضافٌ إليهِ، والحقَّ: مفعولٌ لتبيينِيَ، ومنوطًا: حالٌ سَدَّ[تْ] مسدَّ خبرِ «**أَتَمُّ**»، والتقدير: «**أتمُّ تبيينِيَ الحقَّ إذَا كانَ -أوْ إذْ كانَ- منوطًا بالحِكَمِ**».

وَلَمْ يَذْكُرِ المصنفُ المواضعَ الَّتِي يُحْذَفُ فيهَا المبتدأُ وجوبًا، وقدْ عدَّهُا في غيرِ هذَا الكتابِ أربعةً.

الأولُ: النعتُ المقطوعُ إلى الرفعِ: في مدحٍ، نحو: «**مررتُ بزيدٍ الكريمُ**» أوْ ذمٍّ، نحو: «**مررتُ بزيدٍ الخبيثُ**» أوْ تَرَحُّمٍ، نحو: «**مررتُ بزيدٍ المسكينُ**» فالمبتدأُ محذوفٌ في هذِهِ المُثُلِ ونحوِهَا وجوبًا، والتقديرُ: «**هوَ الكريمُ، وهوَ الخبيثُ، وهوَ المسكينُ**».

الموضعُ الثانِي: أنْ يكونَ الخبرُ مخصوصَ «نِعْمَ» أوْ بِئْسَ، نحو: «**نِعْمَ الرَّجُلُ زيدٌ، وبئسَ الرَّجُلُ عمرٌو**» فزيدٌ وعمرٌو: خبرانِ لمبتدأٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «**هوَ زيدٌ**» أيِ: الممدوحُ زيدٌ «**وهوَ عمرٌو**» أيِ: المذمومُ عمرٌو.

الموضعُ الثالثُ: مَا حكَى الفارسيُّ مِنْ كلامِهِمْ «**في ذِمَّتِي لَأَفْعَلَنَّ**» فَفِي ذِمَّتِي: خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ واجبِ الحذفِ، والتقديرُ: «**في ذِمَّتِي يمينٌ**» وكذلكَ مَا أشبَهَهُ، وهوَ مَا كانَ الخبرُ فيهِ صريحًا في القسمِ.

الموضعُ الرابعُ: أنْ يكونَ الخبرُ مصدرًا نائبًا منابَ الفعلِ، نحو: «**صَبْرٌ جميلٌ**» التقديرُ: «**صبرِي صبرٌ جميلٌ**» فصبرِي: مبتدأٌ، وصبرٌ جميلٌ: خبرُهُ، ثُمَّ حُذِفَ

المبتدأُ -الَّذِي هوَ «صبرِي»- وجوبًا.

١٤٢- وَأَخْبَـــرُوا بِاثْنَيْـــنِ أَوْ بِأَكْثَـــرَا ... عَنْ وَاحِدٍ كَـهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

اختلفَ النحويونَ في جوازِ تعدُّدِ خبرِ المبتدأِ الواحدِ بغيرِ حرفِ عطفٍ، نحو: «زيدٌ قائمٌ ضاحكٌ».

فذهبَ قومٌ -منهُمُ المصنفُ- إلى جوازِ ذلكَ، سواءٌ كانَ الخبرانِ في معنَى خبرٍ واحدٍ، نحو: «هذَا حُلوٌ حَامِضٌ» أيْ: مُزٌّ، أمْ لَمْ يكونَا في معنَى خبرٍ واحدٍ؛ كالمثالِ الأوَّلِ.

وذهبَ بعضُهُمْ إلى أنَّهُ لَا يتعدَّدُ الخبرُ إلَّا إذَا كانَ الخبرانِ في معنَى خبرٍ واحدٍ؛ فإنْ لَمْ يكونَا كذلكَ تَعَيَّنَ العطفُ؛ فإنْ جاءَ مِنْ لسانِ العربِ شيءٌ بغيرِ عطفٍ قُدِّرَ لَهُ مبتدأٌ آخرُ، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٤-١٥]، وقولِ الشاعرِ:

٥٨- مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتٍّ فَـهَذَا بَـتِّي ... مُقَيِّـظٌ مُـصَيِّفٌ مُـشَتِّي

وقولِهِ:

٥٩- يَنَـامُ بِإِحْـدَى مُقْلَتَيْـهِ، وَيَتَّـقِي ... بِأُخْرَى الْمَنَايَا؛ فَهْوَ يَقْظَانُ نَائِمُ

وزعمَ بعضُهُمْ أنَّهُ لا يتعدَّدُ الخبرُ إلَّا إذَا كانَ مِنْ جنسٍ واحدٍ، كأنْ يكونَ الخبَرَانِ مثلًا مفرَدَينِ، نحو: «زيدٌ قائمٌ ضاحكٌ» أوْ جملتينِ نحو: «زيدٌ قامَ ضحكَ» فأمَّا إذَا كانَ أحدُهُمَا مفردًا والآخرُ جملةً فَلَا يجوزُ ذلكَ؛ فَلَا تقولُ: «زيدٌ قائمٌ ضحكَ» هكذَا زعمَ هذَا القائلُ، ويقعُ في كلامِ المُعْرِبينَ للقرآنِ الكريمِ وغيرِهِ تجويزُ ذلكَ

كثيرًا، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٢٠]، جوَّزوا كونَ «تسعَى» خبرًا ثانيًا، ولا يَتَعَيَّنُ ذلكَ؛ لجوازِ كونِهِ حالًا.

خلاصة الوحدةِ الخامسةِ

١ - المبتدأُ قسمانِ: مبتدأٌ لَهُ خبرٌ، ومبتدأٌ لَهُ مرفوعٌ أغنَى عَنِ الخبرِ.

٢ - يجوزُ حذفُ المبتدأِ أوِ الخبرِ، إنْ دلَّ علَى المحذوفِ دليلٌ.

٣- الوصفُ معَ الفاعلِ إمَّا أنْ يتطابقَا إفرادًا أو تثنيةً أو جمعًا أو لَا يتطابقَا، وهوَ قسمانِ: ممنوعٌ، وجائزٌ.

٤ - العاملُ في المبتدأِ معنويٌّ، والعاملُ في الخبرِ لفظيٌّ.

٥- الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ معرفةً وقدْ يكونُ نكرةً بشروطٍ ستةٍ، وأوصلَهَا بعضُهُمْ إلَى أربعةٍ وعشرينَ شرطًا.

٦- الأصلُ تقديمُ المبتدأِ وتأخيرُ الخبرِ؛ لأنَّ الخبرَ وصفٌ في المعنَى للمبتدأِ فاستحقَّ التأخيرَ.

٧- المبتدأُ اسمُ ذاتٍ، واسمُ معنًى، صريحًا كانَ أو مؤوَّلًا، لَهُ خبرٌ أو يُكتفَى بمرفوعِهِ عَنِ الخبرِ.

٨- المبتدأُ نوعانِ: الأوَّلُ: اسمٌ لَهُ خبرٌ تَتمُّ بِهِ الفائدةُ مَعَهُ. والثانِي: وَصْفٌ يُكتفَى بمرفوعِهِ عَنِ الخبرِ.

٩- جمهورُ النحاةِ علَى أنَّ عاملَ الرفعِ في المبتدأِ عاملٌ معنويٌّ، وهوَ تجرُّدُهُ عَنِ العواملِ اللفظيةِ.

١٠ - المبتدأُ قدْ يكونُ نكرةً لهَا مُسوِّغ للابتداءِ بِهَا؛ فإنْ حصلتْ فائدةٌ معَ الابتداءِ بالنكرةِ جازَ، وساغَ الابتداءُ بِهَا.

١١ - مسوغاتُ الابتداءِ بالنكرةِ كثيرةٌ تندرجُ في مجموعِهَا حولَ تخصيصِ النكرةِ، أوْ تعميمِهَا.

١٢- مِنْ مسوغاتِ الابتداءِ بالنكرةِ: تقديمُ الظرفِ، أوِ الجارِّ والمجرورِ عليهَا للتخصيصِ، وتعميمِ النكرةِ بنفسِهَا، وتعميمِهَا قصدًا للتنويعِ، وأنْ يُعطفَ عليهَا مَوْصُوفٌ، وأنْ يكونَ وقوعُهَا مِنْ خوارقِ العاداتِ، وأنْ تقعَ بعدَ فاءِ الجزاءِ المسبوقِ بشرطٍ.

١٣- الخبرُ المفردُ علَى ضربينِ: جامدٍ، ومشتقٍّ.

١٤- إذَا جَرَى الخبرُ المشتقُّ علَى غيرِ مبتدئِهِ بَرَزَ معَهُ ضميرُهُ وجوبًا.

١٥- ظرفُ الزمانِ لَا يَقَعُ خبرًا عَنِ اسمٍ دالٍّ علَى جُثَّةٍ إلَّا إنْ أفَادَ.

١٦- الأصلُ في الخبرِ أنْ يتأخرَ عَنِ المبتدأِ، وقَدْ يتقدَّمُ عليهِ.

١٧- اختلفَ الكوفيونَ في جوازِ تقديمِ خبرِ المبتدأِ، ولهم سَنَدٌ في ذلكَ.

١٨- الخبرُ هوَ الجزءُ المتمُّ الفائدةَ للمبتدأِ.

١٩- إذَا جَرَى الخبرُ المشتقُّ علَى مَنْ هوَ لَهُ استترَ الضميرُ فيهِ.

٢٠- كَمَا يجبُ حذفُ عاملِ الظرفِ والجارِّ والمجرورِ إذَا وقَعَ خبرًا كذلِكَ يجبُ حذفُهُ إذَا وقعَ صفةً.

٢١- يجبُ تقديمِ الخبرِ في أربعةِ مواضعَ، كَمَا يجبُ حذفُهُ في أربعةِ مواضعَ.

٢٢- يجبُ حذفُ الخبرِ إنْ كانَ خبرًا لمبتدأٍ بعدَ لَوْلَا، كَمَا يجبُ حذفُهُ إنْ كانَ المبتدأُ نصًّا في اليمينِ، أوْ إنْ وقعَ بعدَ المبتدأِ واوٌ هِيَ نصٌّ في المعيةِ.

٢٣- الخبرُ يكونُ مفردًا، وجُملةً، وشِبْهَ جُملةٍ.

٢٤- قدْ يتعدَّدُ الخبرُ لمبتدأٍ واحدٍ.

٢٥- جمهورُ النحاةِ علَى أنْ عاملَ الرفعِ في الخبرِ معنويٌّ، وهوَ: المبتدأُ.

٢٦- الخبرُ المفردُ هوَ: مَا ليسَ بجملةٍ ولَا شبهَ جملةٍ.

٢٧- الخبرُ الجملةُ نوعانِ: الخبرُ الجملةُ الاسميةِ، والخبرُ الجملةُ الفعليةُ.

٢٨- الخبرُ شِبْهُ الجمْلَة هوَ الظَّرفُ أوِ الجارُّ والمجرورُ التَّامَّانِ المفيدانِ لتعلقِهِمَا بمحذوفٍ هوَ الخبرُ.

٢٩- يتنوعُ الرَّابطُ بتنوعِ الخبرِ: مفردًا كانَ أوْ جُملةً.

أسئلةُ الوحدةِ الخامسةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- مُبتَـــدأٌ زَيْـــدٌ، وَعَـــاذِرٌ خَـــبَرْ، ... إِنْ قُلْتَ: «زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ»
وَأَوَّلٌ مُبتَـــــدَأٌ، وَالثَّـــــانِي ... فَاعِـلٌ اغْنَـى فِي: «أَسَـارٍ ذَانِ»
وَقِـسْ، وَكَاسْـتِفْهَامٍ النَّفْـيُ، وَقَـدْ ... يَجُوْزُ نَحْوُ: «فَائِزٌ أُوْلُو الرَّشَـدْ»

٢- وَالثَّـانِ مُبْتَـدًا، وَذَا الْوَصْـفُ خَـبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

٣- وَرَفَعُـــوا مُبْتَـــدَأً بِالِابْتِـــدَا ... كَـذَاكَ رَفْـعُ خَـبَرٍ بِالْـمُبْتَدَا

٤- وَالْـخَبَرُ: الْـجُزْءُ الْـمُتِمُّ الْفَائِـدَهْ، ... كَـاللهُ بَـرٌّ، وَالْأَيَـادِي شَـاهِدَهْ

٥- وَمُفْـرَدًا يَـأْتِي، وَيَـأْتِي، جُـمْلَهْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى الَّـذِي سِيْقَتْ لَـهْ

٦- وَأَبرِزَنْـهُ مُطْلَقًـا حَيْـثُ تَـلَا ... مَـا لَـيْسَ مَعنَـاهُ لَـهُ مُحَـصَّلَا

٧- وَأَخْـبَرُوا بِظَـرْفٍ اوْ بِحَـرْفِ جَـرّ ... نَاوِيْنَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أَوِ «اسْتَقَرّ»

٨- وَلَا يَكُـوْنُ اسْـمُ زَمَـانٍ خَـبَرَا ... عَـنْ جُثَّـةٍ، وَإِنْ يُفِـدْ فَـأَخْبِرَا

٩- وَلَا يَـجُوْزُ الِابْتِـدَا بِـالنَّكِرَهْ ... مَـا لَـمْ تُفِـدْ: كَعِنْـدَ زَيْـدٍ نَمِـرَهْ
وَهَـلْ فَتًى فِـيْكُم؟ فَمَـا خِـلٌّ لَنَـا، ... وَرَجُـلٌ مِـنَ الْكِـرَامِ عِنْـدَنَا
وَرَغْبَـةٌ فِي الْـخَيْرِ خَـيْرٌ، وَعَمَـلْ ... بِـرٍّ يَـزِيْنُ، وَلْـيُقَسْ مَا لَـمْ يُقَلْ

١٠- وَالْأَصْـلُ فِي الْأَخْبَـارِ أَنْ تُـؤَخَّرَا ... وَجَـوَّزُوا التَّقْـدِيْمَ إِذْ لَا ضَرَرَا
فَامْنَعْـهُ حِـيْنَ يَـسْتَوِي الْـجُزْآنِ: ... عُرْفًـا، وَنُكْـرًا، عَـادِمَي بَيَـانِ
كَـذَا إِذَا مَـا الْفِعْـلُ كَـانَ الْـخَبَرَا، ... أَوْ قُـصِدَ اسْتِعْمَـالُهُ مُنْحَـصِرَا

أَوْ كَـانَ مُـسْنَدًا: لِـذِي لَامِ ابْتِـدَا، أَوْ لَازِمِ الصَّدْرِ، كَمَنْ لِي مُنْجِدَا

١١- وَنَحْوُ: عِنْدِي دِرْهَمٌ، وَلِـي وَطَرْ، مُلْتَـزَمٌ فِيْـهِ تَقَـدُّمُ الْـخَبَرْ

كَـذَا إِذَا عَـادَ عَلَيْـهِ مُـضْمَرُ مِمَّـا بِـهِ عَنْـهُ مُبِيْنًـا يُـخْبَرُ

كَـذَا إِذَا يَـسْتَوْجِبُ التَّـصْدِيْرَا: كَـأَيْنَ مَـنْ عَلِمْتُـهُ نَـصِيْرَا

وَخَـبَرَ الْمَحْـصُوْرِ قَـدِّمْ أَبَـدَا: كَمَـا لَنَـا إِلَّا اتِّبَـاعُ أَحْـمَدَا

١٢- وَحَـذْفُ مَـا يُعْلَـمُ جَـائِزٌ، كَمَـا تَقُولُ: «زَيْدٌ» بَعْدَ «مَنْ عِنْدَكُمَـا؟»

وَفِي جَوَابِ «كَيْفَ زَيْدٌ» قُلْ: «دَنِفْ» فَزَيْـدٌ اسْـتُغْنِيَ عَنْـهُ إِذْ عُـرِفْ

١٣- وَبَعْـدَ لَـوْلَا غَالِبًـا حَـذْفُ الْـخَبَرْ حَـتْمٌ، وَفِي نَـصِّ يَمِـيْنٍ ذَا اسْـتَقَرّ

وَبَعْـدَ وَاوٍ عَيَّنَـتْ مَفْهُـوْمَ مَـعْ كَمِثْلِ: «كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ»

وَقَبْـلَ حَـالٍ لَا يَكُـونُ خَـبَرَا عَـنِ الَّـذِي خَـبَرُهُ قَـدْ أُضْمِرَا

كَـضَرْبِيَ الْعَبْـدَ مُـسِيْئًا، وَأَتَـمّ تَبْيِيْنِـيَ الْـحَقَّ مَنُوطًـا بِالْـحِكَمْ

١٤- وَأَخْـبَرُوا بِـاثْنَيْنِ أَوْ بِـأَكْثَرَا عَـنْ وَاحِـدٍ كَهُـمْ سُرَاةٌ شُـعَرَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- غَيْـرُ لَاهٍ عِـدَاكَ؛ فَـاطَّرِ حِ اللَّهْوَ، وَلَا تَغْتَرِرْ بِعَارِضِ سَلْمِ

٢- غَيْـرُ مَأْسُوْفٍ عَـلَى زَمَـنٍ يَنقَـضِي بِالْـهَمِّ وَالْـحَزَنِ

٣- فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الـدَّاعِي الْـمُثَوِّبُ قَـالَ يَـالَا

٤- خَبِيْرٌ بَنُو لِهْبٍ؛ فَلَا تَكُ مُلْغِيًا مَقَالَـةَ لِـهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْـرُ مَـرَّتِ

٥- قَوْمِي ذُرَا الْمَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ بِكُنْـهِ ذَلِـكَ عَـدْنَانٌ وَقَحْطَـانُ

٦- لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَولَاكَ عَزَّ، وَإِنْ يَهُنْ فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الْهُونِ كَائِنُ

٧- فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوبٌ لَبِسْتُ، وَثَوبٌ أَجُرّ

٨- سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ؛ فَمُذْ بَدَا مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوؤُه كُلَّ شَارِقِ

٩- لَولَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ

١٠- كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ فَدْعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

١١- بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا، وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ

١٢- فَيَارَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصرُ يُرْتَجَى عَلَيهِمْ؟ وَهَلْ إِلَّا عَلَيكَ الْمُعَوَّلُ؟

١٣- خَالِي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالُهُ يَنَلِ الْعَلَاءَ ويَكْرُمِ الْأَخْوَالَا

١٤- أَهَابُكِ إِجْلَالًا، وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، وَلَكِنْ مِلءُ عَينٍ حَبِيبُهَا

١٥- نَحْنُ بِمَا عِنْدَنا، وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ، وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفُ

١٦- لَوْلَا أَبُوكَ وَلَوْلَا قَبْلَهُ عُمَرٌ أَلْقَتْ إِلَيكَ مَعَدٌّ بِالْمَقَالِيدِ

١٧- يُذِيبُ الرُّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ فَلَوْلَا الْغِمْدُ يُمْسِكُهُ لَسَالَا

١٨- مَنْ يَكُ ذَا بَتٌّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

١٩- يَنَامُ بِإِحْدَى مُقلَتَيهِ، وَيَتَّقِي بِأُخْرَى الْمَنَايَا؛ فَهْوَ يَقْظَانُ نَائِمُ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١ – المبتدأ على قسمين: مبتدأ له خبر ومبتدأ له فاعل سد مسد الخبر.

اشرح معنى هذا القول مع التمثيل.

٢ – ما معنى قوله: إن العامل في المبتدأ معنوي والعامل في الخبر لفظي؟

٣- هل يسلم تعريفهم للخبر بأنه الجزء المتمم للفائدة؟ ولماذا؟

٤- يأتي الخبر مفردًا وجملة وشبه جملة بنوعيها، مَثِّل لكل.

٥- الأصلُ في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة بشرط أن تفيد، وتحصل الفائدة بأمور ستة ذكرها المصنف، اذكرها مع التمثيل.

٦- يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع، اذكرها تفصيلًا مع التمثيل.

٧- عَيِّنِ المتبدأ فيما يأتي، واذكر نوعه:

أ- وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيلٌ، وَجَارُنَا ... عَزِيزٌ، وَجَارُ الْأَكْثَرِيْنَ ذَلِيْلُ

ب- كُلُّ امْرِئٍ بِطُوْلِ الْعَيْشِ مَكْذُوْبُ ... وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوْبُ

ج- تُسَائِلُنِي مَنْ أَنْتَ؟ وَهْيَ عَلِيْمَةٌ ... وَهَلْ بِفَتًى مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ

٨- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه:

(الثوب-الكتاب-الزهرة-الدَّرَّاجة).

٩- عَيِّنِ الخبر فيما يأتي، واذكر نوعه:

أ- الظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ ... وَالْبَغِيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

ب- وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا ... لَنَا الصَّدْرُ دُوْنَ الْعَالَمِيْنَ أَوِ الْقَبْرُ

١٠- اجعل الخبر المفرد جملة فيما يأتي:

أ- الطالب مجتهد.

ب- الطير مغرِّد.

ج- الرجل عاكف على القراءة.

١١- يَرِدُ الخبر في الأسلوب العربي مفردًا، كما يرد جملة وشبه جملة، اشرح ذلك مع التمثيل لكل ما تذكر.

١٢- متى يجوز الابتداء بالنكرة؟ اشرح ذلك مع التمثيل لكل ما تقول.

١٣- عَيِّنِ المبتدأ والخبر في الأساليب الآتية:

أ- ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ﴾[الفتح: ٢٩].

ب- ﴿مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَا﴾[فصلت: ٤٦، الجاثية: ١٥].

ج- ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖ﴾[الأعراف: ٤١].

د- ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة:٢، الزمر:٧٥، غافر: ٦٥].

هـ- ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِ﴾[آل عمران:١٨٥، الأنبياء:٣٥، العنكبوت:٥٧].

و- ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾[طه: ٥].

ز- ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡ﴾[الحج: ١٩].

ح- ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ﴾[يونس: ٢٦].

١٤- بَيِّنِ المبتدأ وخبره، واذكر نوع الخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

أ- أنت ذو خلق جميل. ب- الطلاب يذاكرون.

ج- النجاة في الصدق. د- الزهرتان تتفتحان.

هـ- الكتاب منظره جميل. و- النيل ماؤه عذب.

ز- محمد أكرم صديقه. ح- المدرس أمام الحجرة.

ط- المثقفون مهذبون. ي- القطُّ تحت المائدة.

١٥- حَوِّلِ الخبر المفرد إلى غير مفرد، وغير المفرد إلى مفرد في الجمل الآتية:

أ- الجو نسيمه عليل. ب- الفاطمتان مثقفتان.

ج- أنت أخوك مهذب. د- الوطن يعتز بإخلاصكم.

هـ- محمد يجتهد في دروسه. و- الطالبات أخلاقهن مهذبة.

ز- المجتهدون متفوقون. ح- الطائرة تسرع بنا.

ط-الحرية يطلبها الأحرار. ي- الأزهار تتفتح.

ك- المدرسون ينصحون الطلاب. ل- المخلص كريم الخلق.

١٦- أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بخبر مفرد مرة وغير مفرد مرة أخرى:

(الفلاحون-الثمرات-الجنود-الملابس-النجوم-فاطمة-الأدب).

١٧- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية خبرًا عن مبتدأ مناسب:

(نشيطون-كريمان-مؤدَّبات-مضيئة-متفتحتان-مسرورات-منتصر).

١٨- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية. ب- مبتدأ يكون جمع تكسير لغير العاقل.

ج- مبتدأ مخبر عنه بظرف. د- مبتدأ مخبر عنه بجملة اسمية.

هـ- مبتدأ مرفوع بالألف. و- ضمير الغائبات مخبر عنه بجملة فعلية.

١٩- أعرب الجملة الآتية أولًا، ثم اجعلها لغير الواحد ثانيًا:

(الطالب المجتهد يفوز في الامتحان).

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- المبتدأ على قسمين: مبتدأ له خبر، ومبتدأ له فاعل سدَّ مسدَّ الخبر.

٢- الوصف مع الفاعل إما أن يتطابقا إفرادًا أو تثنية أو جمعًا أو لا يتطابقا، وهو قسمان: ممنوع، وجائز.

٣- العامل في المبتدأ معنويٌّ، والعامل في الخبر لفظيٌّ.

٤- العامل في المبتدأ لفظيٌّ، والعامل في الخبر معنويٌّ.

٥- المبتدأ هو الجزء المتمُّ الفائدة للخبر.

٦- الخبر هو الجزء المتمُّ الفائدة للمبتدأ.

٧- إذا جرى الخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه.

٨- يأتي الخبر مفردًا فقط ولا يكون جملة ولا شبه جملة.

٩- يأتي الخبر مفردًا وجملة وشبه جملة.

١٠- كما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور إذا وقع خبرًا كذلك يجب حذفه إذا وقع صفة.

١١- قد يكون المبتدأ نكرة بشروط ستة، وأوصلها بعضهم إلى أربعة وعشرين شرطًا.

١٢- لا يكون المبتدأ نكرة بحال.

١٣- الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر؛ لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير.

١٤- الأصل تقديم الخبر وتأخير المبتدأ؛ لأن المبتدأ وصف في المعنى للخبر فاستحق التقديم.

١٥- يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع.

١٦- يجب تقديم الخبر في عشرة مواضع.

١٧- يحذف كل من المبتدأ والخبر إن دلَّ عليه دليل جوازًا أو وجوبًا.

١٨- يجب حذف الخبر في أربعة مواضع.

١٩- يجب حذف الخبر في عشرة مواضع.

٢٠- يجب حذف الخبر إن كان خبرًا لمبتدأ بعد لولا.

٢١- يجب حذف الخبر إن كان المبتدأ نصًّا في اليمين.

٢٢- يجب حذف الخبر إن وقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية.

٢٣- المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبًا أربعة.

٢٤- المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوبًا ثمانية.

٢٥- اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد.

٢٦- اتفقت كلمة النحاة على أن الخبر لا يتعدد.

٢٧- المبتدأ اسم ذات، واسم معنى، صريحًا كان أو مؤوَّلًا، له خبرٌ أو يُكتفى بمرفوعه عن الخبر.

٢٨- المبتدأ قد يكون نكرة لها مُسَوِّغ للابتداء بها.

٢٩- الخبر يكون مفردًا، وجُملة، وشِبْهَ جُملة، وقد يتعدد الخبر لمبتدأ واحد.

٣٠- المبتدأ نوعان: الأول: اسمٌ له خبرٌ تَتم به الفائدة مَعَهُ. والثاني: وَصْفٌ يُكتفى بمرفوعه عن الخبر.

٣١- جمهور النحاة على أن عامل الرفع في المبتدأ عاملٌ معنويٌّ، وهو تجرُّده عن العوامل اللفظية.

٣٢- جمهور النحاة على أن عامل الرفع في الخبر معنوي، وهو: المبتدأ.

٣٣- الخبر هو: الجزء الذي حصلت به الفائدة التَّامة مع الفعل.

٣٤- الخبر سبعة أقسام.

٣٥- الخبر المفرد، وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة.

٣٦- الخبر المفرد، وهو ما ليس بمثنى ولا جمع.

٣٧- الخبر الجملة نوعان: الخبر الجملة الاسمية، والخبر الجملة الفعلية.

٣٨- الخبر شِبْه الجمْلَة هو الظَّرف أو الجارُّ والمجرور التَّامَّانِ المفيدان لتعلقهما بمحذوف هو الخبر.

٣٩- لا يَجوز أن يقع ظرف المكان خبرًا عن اسم الذَّات، وعن اسم المعنى.

٤٠- لا يحتاج الخبر -غالبًا- إلى رابط يربطه بالمبتدأ؛ لأنه كالوصف له في المعنى.

٤١- يتنوع الرَّابط بتنوع الخبر: مفردًا كان أو جُملة.

٤٢- إن حصلت فائدةٌ مع الابتداء بالنكرة جاز، وساغ الابتداء بها.

٤٣- مسوغات الابتداء بالنكرة كثيرةٌ تندرج في مجموعها حول تخصيص النكرة، أو تعميمها.

٤٤- من مسوغات الابتداء بالنكرة: تقديم الظرف، أو الجار والمجرور عليها للتخصيص.

٤٥- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: تخصيص النكرة بوصْف.

٤٦- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: تخصيص النكرة بالتَّصْغير.

٤٧- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: تخصيص النكرة بالعمل فيما بعدها.

٤٨- من مسوغات الابتداء بالنكرة: تعميم النكرة بنفسها.

٤٩- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: تعميم النكرة بغيرها.

٥٠- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: تعميم النكرة بقطعها عن الإضافة.

٥١- من مسوغات الابتداء بالنكرة: تعميم النكرة قصدًا للتنويع.

٥٢- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تفيد النكرة دعاءً.

٥٣- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع بعد واو الحال.

٥٤- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تُعطف النكرةُ على معرفة.

٥٥- من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن يُعطف على النكرة مَوْصُوف.

٥٦- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع النكرة بعد لام ابتداء.

٥٧- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع جوابًا عن سؤال سائل.

٥٨- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن يُقصد بها الحقيقة والماهية.

٥٩- من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن يكون وقوع النكرة من خوارق العادات.

٦٠- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع بعد«إذًا» الفجائية.

٦١- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع بعد «لَوْلاَ».

٦٢- من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع بعد فاء الجزاء المسبوق بشرط.

٦٣- ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة: أن تقع النكرة بعد «كمْ» الخبرية مرفوعة.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- يأتي المبتدأ على:

أ- قسمين. ب- ثلاثة أقسام. ج- أربعة أقسام.

٢- العامل في المبتدأ:

أ- معنويٌّ. ب- لفظيٌّ. ج- كلاهما صحيح.

٣- العامل في الخبر:

أ- معنويٌّ. ب- لفظيٌّ. ج- كلاهما صحيح.

٤- الجزء المتمُّ الفائدة هو:

أ- المبتدأ. ب- الخبر. ج- كلاهما صحيح.

٥- يأتي الخبر:

أ- مفردًا. ب- جملةً، وشبهَ جملةٍ. ج- جميع ما سبق.

٦- قد يكون المبتدأ نكرة بشروط ستة نصَّ عليها الناظم وأوصلها بعضهم إلى:

أ- عشرة. ب- أربعة عشر. ج- أربعة وعشرين شرطًا.

٧- يجب تقديم الخبر في:

أ- أربعة مواضع. ب- أربعة عشر موضعًا. ج- ستة مواضع.

٨- يجب حذف الخبر في:

أ- أربعة عشر موضعًا. ب- أربعة مواضع. ج- عشرة مواضع.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ السادسةُ

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

١٤٣- تَـرْفَعُ كَـانَ الْـمُـبْـتَدَا اسْمًـا، وَالْـخَبَـرْ ... تَنْـصِـبُهُ، كَكَـانَ سَيِّـدًا عُمَـرْ

١٤٤- كَكَـانَ ظَـلَّ بَـاتَ أَضْـحَى أَصْبَـحَا ... أَمْسَى وَصَـارَ لَـيْسَ، زَالَ بَـرِحَا

١٤٥- فَتِـىءَ، وَانْـفَكَّ، وَهَـذِي الْأَرْبَعَـهْ ... لِشِبْهِ نَـفْيٍ، أَوْ لِنَـفْيٍ، مُتْبَعَـهْ

١٤٦- وَمِثْـلُ كَـانَ دَامَ مَـسْبُوْقًا بِـ«مَـا» ... كَـأَعْطِ مَـا دُمْتَ مُـصِيْبًا دِرْهَـمَا

لَـمَّا فرغَ مِنَ الكلامِ علَى المبتدأِ والخبرِ شرعَ في ذكرِ نواسخِ الابتداءِ، وهيَ قسمانِ: أفعالٌ، وحروفٌ.

فالأفعالُ: كانَ وأخواتُها، وأفعالُ المقاربةِ، وظنَّ وأخواتُهَا.

والحروفُ: مَا وأخواتُهَا، ولَا الَّتِي لنفيِ الجنسِ، وإنَّ وأخواتُهَا.

فبدأَ المصنفُ بذكرِ كانَ وأخواتِهَا، وكلُّهَا أفعالٌ اتِّفاقًا، إلَّا «ليسَ»؛ فذهبَ الجمهورُ إلَى أنَّها فعلٌ، وذهبَ الفارسيُّ -في أحدِ قوليهِ- وأبو بكرٍ ابنُ شُقَيرٍ -في أحدِ قوليهِ- إلَى أنَّها حرفٌ.

وهيَ ترفعُ المبتدأَ، وتنصبُ خبرَهُ، ويُسمَّى المرفوعُ بِهَا اسمًا لها، والمنصوبُ بِهَا خبرًا لها.

وهذِهِ الأفعالُ قسمانِ:

مِنْهَا: **مَا يعملُ هذَا العملَ بِلَا شرطٍ**، وهيَ: كانَ وظلَّ، وباتَ، وأضحَى،

وأصبحَ، وأمسَى، وصارَ، وليسَ.

ومنْهَا: **مَا لَا يعملُ هذَا العملَ إلَّا بشرطٍ**، وهوَ قسمانِ:

أحدُهُمَا: مَا يُشترطُ في عملِهِ أنْ يسبِقَهُ نفيٌ لفظًا، أوْ تقديرًا، أو شبهُ نفيٍ، وهوَ أربعةٌ: زالَ، وبَرِحَ، وفتِئَ، وانْفَكَّ؛ فمثالُ النفيِ لفظًا «**مَا زالَ زيدٌ قائمًا**» ومثالُهُ تقديرًا: قولُهُ تعالَى: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] ، أي: لَا تفتؤُ، ولَا يحذفُ النافِي معَهَا إلَّا بعدَ القسمِ كالآيةِ الكريمةِ، وقدْ شذَّ الحذفُ بدونِ القَسَمِ، كقولِ الشاعرِ:

٦٠- **وَأَبْــرَحُ مَــا أَدَامَ اللهُ قَــوْمِي بِحَمْــدِ اللهِ مُنْتَــطِقًا مُجِيْــدَا**

أيْ: لَا أبرحُ مُنتطقًا مُجِيدًا، أيْ: صاحبَ نِطَاقٍ وجَوَادٍ، مَا أدامَ اللهُ قومِي، وعَنَى بذلكَ أنَّهُ لَا يزالُ مستغنيًا مَا بقيَ لَهُ قومُهُ، وهذَا أحسنُ مَا حُمِلَ عليهِ البيتُ.

ومثالُ شبهِ النفيِ -والمرادُ بِهِ النهيُ- كقولِكَ: «**لَا تزلْ قائمًا**» ومنْهُ: قولُهُ:

٦١- **صَاحِ شَمِّــرْ وَلَا تَــزَلْ ذَاكِـرَ الْـمَوْ تِ؛ فَنِـسْيَانُهُ ضَـلَالٌ مُبِيْــنُ**

والدعاءُ، كقولِكَ: «**لَا يزالُ اللهُ محسنًا إليكَ**» وقولِ الشاعرِ:

٦٢- **أَلَا يَا اسْلَمِي، يَا دَارَ مَيَّ، عَلَى الْبِلَــى، وَلَا زَالَ مُنْهَلًّا بِجَـرْعَائِكِ الْقَطْرُ**

وهذَا [هوَ] الَّذِي أشارَ إليهِ المصنفُ بقولِهِ: «**وهَذِي الأربعَةُ... إلى آخرِ البيتِ**».

القسمُ الثانِي: مَا يُشترطُ فِي عملِهِ أنْ يسبقَهُ «مَا» المصدريَّةُ الظرفيَّةُ، وهوَ «**دامَ**» كقولِكَ: «**أعطِ مَا دمتَ مصيبًا دِرهمًا**» أيْ: أعطِ مُدَّةَ دوامِكَ مُصيبًا دِرْهَمًا؛

ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَأَوْصَنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]، أيْ: مُدَّةَ دوامِي حيًّا.

ومعنَى ظَلَّ: اتصافُ الـمُخْبَرِ عنْهُ بالخبرِ نَهارًا، ومعنَى بَاتَ: اتِّصَافُهُ بِهِ ليلًا، وأضحَى: اتصافُهُ بِهِ في الضُّحَى، وأصبحَ: اتصافُهُ بِهِ في الصباحِ، وأمسَى: اتصافُهُ بِهِ في المساءِ، ومعنَى صارَ التَّحوُّلُ مِنْ صفةٍ إلى [صفةٍ] أخرَى، ومعنَى ليسَ: النفيُ، وهيَ عندَ الإطلاقِ لنفيِ الحالِ، نحو: «ليسَ زيدٌ قائمًا» أَيِ: الآنَ، وعندَ التقييدِ بزمنٍ على حَسَبِه، نحو: «ليسَ زيدٌ قائمًا غدًا» ومعنَى زالَ وأخواتِهَا: مُلَازَمَةُ الخبرِ المخبَرِ عنْهُ علَى حسبِ مَا يَقتضيهِ الحالُ نحو: «مَا زالَ زيدٌ ضاحكًا، ومَا زالَ عمروٌ أزرقَ العينينِ» ومعنَى دامَ: بقيَ واستمرَّ.

١٤٧- وَغَيْـرُ مَـاضٍ مِثْلَـهُ قَـدْ عَمِـلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَـاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

هذِهِ الأفعالُ علَى قسمينِ:

أحدُهُمَا: مَا يتصرفُ: وهوَ مَا عَدَا ليسَ ودامَ.

والثانِي: مَا لَا يتصرفُ: وهوَ ليسَ ودامَ.

فنبَّهَ المصنفُ بهذَا البيتِ علَى أنَّ مَا يتصرفُ مِنْ هذِهِ الأفعالِ يعملُ غيرُ الماضِي مِنْهُ عملَ الماضِي، وذلكَ هوَ المضارعُ، نحو: «يكونُ زيدٌ قائمًا» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، والأمرُ، نحو: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥]، وقالَ اللهُ تعالَى: ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾

[الإسراء: ٥٠]، واسمُ الفاعلِ، نحو: «زيدٌ كائنٌ أخاكَ» وقالَ الشاعِرُ:

٦٣- وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَائِنًا ... أَخَاكَ، إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدَا

والمصدرُ كذلِكَ، واختلفَ الناسُ في «كانَ» الناقصةِ: هَلْ لَهَا مصدرٌ أمْ لَا؟ والصحيحُ أنَّ لَهَا مصدرًا، ومنْهُ: قولُهُ:

٦٤- بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى ... وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

ومَا لَا يتصرفُ منْهَا -وهوَ دامَ، وليسَ- ومَا كانَ النفيُ أوْ شِبْهُهُ شرطًا فيهِ - وهوَ زالَ وأخواتُهَا- لَا يُستعملُ منْهُ أمرٌ ولَا مصدرٌ.

***

١٤٨- وَفِي جَمِيْعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ ... أَجِزْ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

مرادُهُ: أنَّ أخبارَ هذِهِ الأفعالِ -إنْ لَمْ يجبْ تقديمُهَا علَى الاسمِ، ولَا تأخيرُهَا عنْهُ- يجوزُ توسُّطُهَا بينَ الفعلِ والاسمِ؛ فمثالُ وجوبِ تقديمِهَا علَى الاسمِ قولُكَ: «كانَ في الدارِ صاحِبُها» فَلَا يجوزُ ههنا تقديمُ الاسمِ علَى الخبرِ؛ لِئَلَّا يعودَ الضميرُ علَى متأخرٍ لفظًا ورتبةً، ومثالُ وجوبِ تأخيرِ الخبرِ عَنِ الاسمِ قولُكَ: «كانَ أخِي رفيقِي» فَلَا يجوزُ تقديمُ رفيقِي -علَى أنَّهُ خبرٌ-؛ لأنَّهُ لَا يعلمُ ذلكَ؛ لعدمِ ظهورِ الإعرابِ، ومثالُ مَا توسَّطَ فيهِ الخبرُ قولُكَ: «كانَ قائمًا زيدٌ» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[الروم:٤٧]، وكذلكَ سائرُ أفعالِ هذَا البابِ -مِنَ المتصرفِ، وغيرِهِ- يجوزُ توسُّطُ أخبارِهَا بالشرطِ المذكورِ.

ونقلَ صاحبُ الإرشادِ خلافًا في جوازِ تقديمِ خبرِ «ليسَ» علَى اسمِهَا، والصوابُ جوازُهُ، قالَ الشاعرُ:

٦٥- سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ ... فَلَـيْسَ سَـوَاءً عَالِـمٌ وَجَهُـولُ

وذكرَ ابنُ معطٍ أنَّ خبرَ «دامَ» لَا يتقدَّمُ علَى اسمِهَا؛ فَلَا تقولُ: «لَا أصاحِبُكَ مَا دامَ قائمًا زيدٌ» والصوابُ جوازُهُ،قالَ الشاعرُ:

٦٦- لَا طِيْبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً ... لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

وأشارَ بقولِهِ: «وكلُّ سبقَهُ دامَ حَظَرْ» إلَى أنَّ كلَّ العربِ -أوْ كلَّ النحاةِ- مَنَعَ سَبْقَ خبرِ «دامَ» عليهَا، وهذَا إنْ أرادَ بِهِ أنَّهُمْ منعُوا تقديمَ خبرِ دامَ علَى «مَا» المتصلةِ بِهَا، نحو: «لَا أصحبُكَ قائمًا مَا دامَ زيدٌ» فمسلَّمٌ، وإنْ أرادَ أنَّهُمْ منعُوا تقديمَهُ علَى «دامَ» وحدَهَا، نحو: «لَا أصحَبُكَ مَا قائمًا دامَ زيدٌ» -وعلَى ذلكَ حملَهُ ولدُهُ في شرحِهِ- ففيهِ نظرٌ، والَّذِي يظهرُ أنَّهُ لَا يمتنعُ تقديمُ خبرِ دامَ على دامَ وحدَهَا؛ فتقولُ: «لَا أصحبُكَ مَا قائمًا دامَ زيدٌ» كَمَا تقولُ: «لَا أصحبُكَ مَا زيدًا كلَّمْتَ».

❀❀❀

١٤٩- كَـذَاكَ سَبْـقُ خَبَـرٍ مَـا النَّافِيَـهْ ... فَجِئْ بِـهَا مَتْلُـوَّةً، لَا تَالِيَـهْ

يعني: أنَّهُ لَا يجوزُ أنْ يتقدَّمَ الخبرُ علَى مَا النافيةِ، ويدخلُ تحتَ هذَا قسمانِ:

أحدُهُمَا: مَا كانَ النفيُ شرطًا في عملِهِ، نحو: «مَا زالَ» وأخواتِهَا؛ فَلَا تقولُ: «قائمًا مَا زالَ زيدٌ» وأجازَ ذلكَ ابنُ كيسَانَ والنَّحاسُ.

والثانِي: مَا لَمْ يكنِ النفيُ شرطًا في عملِهِ، نحو: «مَا كانَ زيدٌ قائمًا» فَلا تقولُ: «قائمًا مَا كانَ زيدٌ»، وأجازَهُ بعضُهُمْ.

ومفهومُ كلامِهِ: أَنَّهُ إِذَا كانَ النفيُ بغيرِ «مَا» يجوزُ التقديمُ؛ فتقولُ: «قائمًا لَمْ يزَلْ زيدٌ، ومنطلقًا لَمْ يكنْ عمرٌو» ومنعَهُمَا بعضُهُمْ.

ومفهومُ كلامِهِ -أيضًا-: جوازُ تقديمِ الخبرِ علَى الفعلِ وحدَهُ إِذَا كانَ النفيُ بِمَا، نحو: «مَا قائمًا زالَ زيدٌ» و«مَا قائمًا كانَ زيدٌ» ومنعَهُ بعضُهُمْ.

***

١٥٠- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي، ... وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

١٥١- وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي ... فَتِيءَ لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِي

اختلفَ النحويونَ في جوازِ تقديمِ خبرِ «ليسَ» عليهَا؛ فذهبَ الكوفيونَ والـمُبَرِّدُ والزَّجَّاجُ وابنُ السَّرَّاجِ وأكثرُ المتأخرينَ -ومنْهُمُ المصنفُ- إلى المنْعِ، وذهبَ أبو عَلِيٍّ [الفارسيُّ] وابنُ برهانَ إلى الجوازِ؛ فتقولُ: «قائمًا ليسَ زيدٌ» واختلفَ النقلُ عَنْ سيبويهِ؛ فنسبَ قومٌ إليهِ الجوازَ، وقومٌ المنعَ، ولَمْ يرِدْ مِنْ لسانِ العربِ تقدُّمُ خبرِهَا عليهَا، وإنَّمَا وردَ مِنْ لسانِهِمْ مَا ظاهِرُهُ تقدُّمُ معمولِ خبرِهَا عليهَا، كقولِهِ تعالَى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [هود: ٨]، وبِهَذَا استدَلَّ مَنْ أجازَ تقديمَ خبرِهَا عليهَا، وتقريرُهُ أَنَّ «يومَ يأتيهِمْ» معمولُ الخبرِ الَّذِي هوَ «مصروفًا» وقدْ تقدَّمَ علَى «ليسَ» قالَ: ولَا يتقدَّمُ المعمولُ إلَّا حيثُ يتقدَّمُ العامِلُ.

وقولُهُ: «وذو تمام... إلى آخِرِهِ» معناهُ: أَنَّ هذِهِ الأفعالَ انقسمتْ إلَى قسمينِ:

أحدُهُمَا: مَا يكونُ تامًّا وناقصًا.

والثانِي: مَا لَا يكونُ إلَّا ناقصًا، والمرادُ بالتامِّ: مَا يكتفِي بمرفوعِهِ، وبالناقصِ: مَا لَا يكتفِي بمرفوعِهِ، بَلْ يحتاجُ معَهُ إلَى منصوبٍ.

وكلُّ هذِهِ الأفعالِ يجوزُ أنْ تُستعملَ تامَّةً، إلَّا «فَتِئَ» و«زالَ» الَّتِي مُضارعُهَا يزالُ، لَا الَّتِي مضارعُهَا يزولُ فإنَّها تامَّةٌ، نحو: «زالتِ الشمسُ» و«ليسَ» فإنَّها لَاتُستعملُ إلَّا ناقصةً.

ومثالُ التَّامِّ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، أي: إنْ وُجِدَ ذُو عسرةٍ، وقولُهُ تعالَى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٧، هود: ١٠٨]، وقولُهُ تعالَى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧].

***

١٥٢- وَلَا يَلِـي الْعَامِـلَ مَعْمُـولُ الْـخَبَـرْ ... إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَـى أَوْ حَرْفَ جَرّ

يعنِي: أَنَّهُ لَا يجوزُ أنْ يليَ «كانَ» وأخواتِهَا معمولُ خبرِهَا الَّذِي ليسَ بظرفٍ ولَا جارٍّ ومجرورٍ، وهذَا يشملُ حالَينِ:

أحدُهُمَا: أنْ يتقدَّمَ معمولُ الخبرِ [وَحْدَهُ عَلَى الاسمِ] ويكونَ الخبرُ مؤخرًا عَنِ الاسمِ، نحو: «كانَ طعامَكَ زيدٌ آكلًا» وهذِهِ ممتنعةٌ عندَ البصريينَ، وأجازَهَا الكوفيونَ.

الثانِي: أنْ يتقدَّمَ المعمولُ والخبرُ علَى الاسمِ، ويتقدَّمَ المعمولُ علَى الخبرِ، نحو:

«كانَ طعامَكَ آكلًا زيدٌ» وهيَ ممتنعةٌ عندَ سيبويهِ، وأجازَهَا بعضُ البصريينَ.

ويخرجُ مِنْ كلامِهِ: أنَّهُ إذَا تقدَّمَ الخبرُ والمعمولُ علَى الاسمِ، وقُدِّمَ الخبرُ علَى المعمولِ جازتِ المسألةُ؛ لأنَّهُ لَمْ يَلِ «كانَ» معمولُ خبرِهَا؛ فتقولُ: **«كانَ آكلًا طعامَكَ زيدٌ»** ولَا يمنعُهَا البصريونَ.

فإنْ كانَ المعمولُ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا جازَ إيلاؤهُ «كانَ» عندَ البصريينَ والكوفيينَ، نحو: **«كانَ عندَكَ زيدٌ مقيمًا، وكانَ فيكَ زيدٌ راغبًا»**.

١٥٣- وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ ... مُـوْهِمُ مَـا اسْتَـبَانَ أَنَّـهُ امْتَنَـعْ

يعني: **أنَّهُ إذَا وردَ مِنْ لسانِ العربِ** مَا ظاهِرُهُ أنَّهُ وَلِيَ **«كانَ»** وأخواتِهَا معمولُ خبرِهَا فأوِّلْهُ علَى أنَّ في «كانَ» ضميرًا مستترًا هوَ ضميرُ الشأنِ، وذلِكَ نحو: قولِهِ:

٦٧- **قَنَافِذُ هَـدَّاجُوْنَ حَـوْلَ بُيُـوْتِـهِمْ ... بِمَـا كَـانَ إِيَّـاهُمْ عَطِيَّـةُ عَـوَّدَا**

فهذَا ظاهِرُهُ أنَّهُ مثلُ: **«كانَ طعامَكَ زيدٌ آكلًا»** ويتخرَّجُ علَى أنَّ في «كانَ» ضميرًا مستترًا هوَ ضميرُ الشأنِ [وهوَ اسمُ كانَ].

ومِمَّا ظاهِرُهُ أنَّهُ مثلُ: **«كانَ طعامَكَ آكلًا زيدٌ»** قولُهُ:

٦٨- **فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مُعَـرَّسِهِمْ ... وَلَـيْسَ كُلَّ النَّوَى تُلْقِي الْـمَسَاكِيْنُ**

إذَا قُرِئَ بالتاءِ المثنَّاة مِنْ فوقَ -فيُخَرَّجُ البيتانِ علَى إضمارِ الشأنِ:

والتقديرُ في الأوَّلِ: «بِمَا كانَ هوَ» أَيِ: الشأنُ؛ فضميرُ الشأنِ اسمُ كانَ، وعطيةُ: مبتدأٌ، وعَوَّدَ: خبرٌ، وإيَّاهُمْ: مفعولُ عَوَّدَ، والجملةُ مِنَ المبتدأِ وخبرِهِ خبرُ كانَ؛ فلمْ يفصلْ بينَ «كانَ» واسمِهَا معمولُ الخبرِ؛ لأنَّ اسمَهَا مضمرٌ قبلَ المعمولِ.

والتقديرُ في البيتِ الثانِي: «وليسَ هوَ» أيِ: الشأنُ؛ فضميرُ الشأنِ اسمُ ليسَ، وكلَّ [النَّوَى] منصوبٌ بِتُلْقِي، وتُلْقِي المساكينُ: فعلٌ وفاعلٌ [والمجموعُ] خبرُ ليسَ، هذَا بعضُ مَا قيلَ في البيتينِ.

١٥٤- وَقَـدْ تُـزَادُ كَـانَ فِي حَـشْوٍ: كَمَـا   كَـانَ أَصَـحَّ عِـلْـمَ مَـنْ تَـقَدَّمَا

كانَ علَى ثلاثةِ أقسامٍ:

أحدُهَا: النَّاقصةُ، والثانِي: التَّامَّةُ، وقدْ تقدَّمَ ذكرُهُمَا.

والثالثُ: الزَّائدةُ، وهيَ المقصودةُ بهذَا البيتِ، وقدْ ذَكَرَ ابنُ عصفورٍ أنَّها تُزادُ بينَ الشيئينِ المتلازِمَينِ: كالمبتدأِ وخبرِهِ، نحو: «زيدٌ كانَ قائمٌ» والفعلُ ومرفوعُهُ؛ نحو: «لَمْ يُوجَدْ كانَ مِثْلُكَ» والصلةُ والموصولُ، نحو: «جاءَ الَّذِي كانَ أكرمْتُهُ» والصفةُ والموصوفُ، نحو: «مررتُ برجلٍ كانَ قائمٍ» وهذَا يُفْهَمُ -أيضًا- مِنْ إطلاقِ قولِ المصنفِ: «وقدْ تُزادُ كانَ في حشوٍ» وإنَّما تنقاسُ زيادتُها بينَ «مَا» وفعلِ التعجبِ، نحو: «مَا كانَ أصحَّ عِلْمَ مَنْ تقدَّمَا» ولَا تُزادُ فى غيرِهِ إلَّا سماعًا.

وقدْ سُمعتْ زيادتُها بينَ الفعلِ ومرفوعِهِ، كقولِهِمْ: وَلَدَتْ فاطمةُ بنتُ الخُرْشُبِ الأنماريَّةُ الْكَمَلَةَ مِنْ بني عبسٍ، لَمْ يوجدْ كانَ أفضلُ منْهُمْ.

و[قدْ] سُمعَ -أيضًا- زيادتُها بينَ الصفةِ والموصوفِ كقولِهِ:

٦٩- فَكَيْـفَ إِذَا مَـرَرْتُ بِـدَارِ قَـوْمٍ   وَجِيْـرَانٍ لَنَـا كَـانُوا كِـرَامِ

وشذَّ زيادتُها بينَ حرفِ الجرِّ ومجرورِهِ، كقولِهِ:

٧٠- سَرَاةُ بَنِـي أَبِي بَكْـرٍ تَـسَامَى   عَلَى كَـانَ الْمُـسَوَّمَةِ الْعِـرَابِ

وأكثرُ مَا تُزادُ بلفظِ الماضِي، وقدْ شذَّتْ زيادتُهَا بلفظِ المضارعِ في قولِ أمِّ عقيلِ بنِ أبي طالب.

٧١- أَنْـتَ تكُـوْنُ مَاجِـدٌ نَبِيْـلُ ... إِذَا تَـهُبُّ شَـمْأَلٌ بَلِيْـلُ

❀❀❀

١٥٥- وَيَحْذِفُوْنَـهَا وَيُبْقُـوْنَ الْخَبَـرْ ... وَبَعْـدَ إِنْ وَلَـوْ كَثِيْـرًا ذَا اشْتَهَـرْ

تُحذفُ «كانَ» معَ اسمِهَا ويبقَى خبرُهَا كثيرًا بعدَ إِنْ، كقولِهِ:

٧٢- قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبَا ... فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيْلَا؟

التقديرُ: «إِنْ كانَ المقُولُ صدقًا، وإنْ كانَ المقولُ كذبًا».

وبعدَ لَوْ كقولِكَ: «ائتِنِي بدابةٍ ولوْ حمارًا» أَيْ: «ولوْ كانَ المأتِيُّ بِهِ حمارًا».

وقدْ شَذَّ حذفُهَا بعدَ لَدُنْ، كقولِهِ:

٧٣- مِـنْ لَـدُ شَـوْلًا فَإِلَـى إِتْـلَائِهَا

[التقدير: «مِنْ لَدُ أَنْ كانتْ شَوْلًا»].

❀❀❀

١٥٦ وَبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيْضُ «مَا» عَنْهَا ارْتُكِبْ ... كَمِثْلِ: «أَمَّـا أَنْـتَ بَـرًّا فَاقْتَـرِبْ»

ذَكَرَ في هذَا البيتِ أنَّ «كانَ» تُحْذَفُ بعدَ «أَنِ» المصدريةِ ويُعَوَّضُ عنهَا «مَا» ويبقَى اسمُهَا وخبرُهَا، نحو: «أَمَّا أنتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ» والأصلُ «أَنْ كنتَ برًّا فاقتربْ» فَحُذفتْ «كانَ» فانفصلَ الضميرُ المتصلُ بِهَا وهوَ التاءُ، فصارَ «أَنْ أنتَ برًّا» ثُمَّ أُتِيَ بـ«مَا» عِوضًا عنْ «كانَ»، فصارَ «أَنْ مَا أنتَ برًّا» [ثُمَّ أُدغمتِ النونُ في

الميمِ، فصارَ «أمَّا أنتَ برًّا»]، ومثلُهُ قولُ الشاعرِ:

٧٤- أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

فأنْ: مصدريَّةٌ، ومَا: زائدةٌ عِوَضًا عنْ «كانَ» وأنتَ: اسمُ كانَ المحذوفةِ، وذَا نفرٍ: خبرُهَا، ولَا يجوزُ الجمعُ بينَ كانَ ومَا؛ لكونِ «مَا» عِوَضًا عنْهَا، ولَا يجوزُ الجمعُ بينَ العِوَضِ والمعوَّضِ، وأجازَ ذلكَ المبردُ، فيقولُ: «أمَّا كنتَ منطلقًا انطلقتُ».

ولم يُسْمعْ مِنْ لسانِ العربِ حذفُ «كانَ» وتعويضُ «مَا» عنْهَا وإبقاءُ اسمِهَا وخبرِهَا إلَّا إذَا كانَ اسمُهَا ضميرَ مخاطبٍ كَمَا مَثَّلَ بِهِ المصنفُ، ولَمْ يُسمعْ مَعَ ضميرِ المتكلمِ، نحو: «أَمَّا أنَا منطلقًا انطلقتَ» والأصل «أَنْ كنتُ منطلقًا» ولَا مَعَ الظاهرِ، نحو: «أمَّا زيدٌ ذاهبًا انطلقتُ» والقياسُ جوازُهُمَا كَمَا جازَ مَعَ المخاطبِ، والأصلُ «أَنْ كانَ زيدٌ ذاهبًا انطلقتُ» وقدْ مَثَّلَ سيبويهِ رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابِهِ بـ«أمَّا زيدٌ ذاهبًا».

***

١٥٧- وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ، وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

إذَا جُزِمَ الفعلُ المضارعُ مِنْ «كانَ» قيلَ: لَمْ يكنْ، والأصلُ يكونُ، فَحَذَفَ الجازمُ الضمةَ الَّتِي علَى النونِ، فالتقَى ساكنانِ: الواوُ، والنونُ؛ فحُذِفَ الواوُ لالتقاءِ الساكنينِ؛ فصارَ اللفظُ «لَمْ يكنْ» والقياسُ يقتضِي أنْ لَا يُحْذَفَ منْهُ بعدَ ذلكَ شيءٌ آخرُ، لكنَّهُمْ حَذَفُوا النونَ بعدَ ذلكَ تخفيفًا لكثرةِ الاستعمالِ؛ فقالُوا: «لَمْ يَكُ» وهوَ حَذْفٌ جائزٌ، لَا لازمٌ، ومذهبُ سيبويهِ ومَنْ تابَعَهُ أَنَّ هذِهِ النونَ لَا تُحذفُ عندَ ملاقاةِ ساكنٍ؛ فَلَا تقولُ: «لَمْ يكُ الرَّجلُ قائمًا» وأجازَ ذلكَ يونسُ، وقدْ

قُرِئَ شاذًّا «لَمْ يَكُ الَّذِينَ كَفَرُوا» وأمَّا إذَا لاقتْ متحرِّكًا فَلَا يخلُو: إمَّا أنْ يكونَ ذلكَ المتحرِّكُ ضميرًا متصلًا، أوْ لَا، فإنْ كانَ ضميرًا متصلًا لَمْ تُحذفِ النونُ اتفاقًا، كقولِهِ ﷺ لعمرَ رضي الله عنه في ابنِ صَيَّاد: «إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا يَكُنْهُ فَلَا خَيرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ»[١]، فَلَا يجوزُ حذفُ النونِ فَلَا تقولُ: «إِنْ يَكُهُ، وَإِلَّا يَكُهُ» وإنْ كانَ غيرَ [ضميرٍ] متصلٍ جازَ الحذفُ والإثباتُ، نحو: «لَمْ يكنْ زيدٌ قائمًا، ولَمْ يكُ زيدٌ قائمًا».

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: أنَّهُ لَا فرقَ في ذلكَ بينَ «كانَ» الناقصةِ والتامةِ، وقدْ قُرِئَ: «وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفْهَا» برفعِ حسنةٍ وحذفِ النونِ، وهذِهِ هيَ التَّامَّةُ.

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (١٣٥٤) ومسلمٌ (٢٩٣٠) -بلفظِ: «وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ»- منْ حديثِ عبدِ الله بنِ عمرَ رضي الله عنهما.

خلاصةُ الوحدةِ السادسةِ

١- النسخُ -لغةً-: إبطالُ شيءٍ وإقامةُ آخرَ مقامَهُ.

٢- النواسخُ -عندَ النحويينَ-: مَا تدخلُ علَى المبتدأِ والخبرِ فتغيرُ إعرابَ أحدِهِمَا أو إعرابَهُمَا معًا.

٣- «باتَ» معناهَا: اتصافُ اسمِهَا بمعنَى خبرِهَا ليلًا.

٤- «صارَ» تفيدُ معَ معمولَيْهَا تحوُّلَ اسمِهَا وتغيرَهُ مِنْ صفةٍ إلَى أخرَى.

٥- مِنْ أخواتِ «كانَ» مَا يرفعُ المبتدأَ وينصبُ الخبرَ بشرطِ أنْ يتقدمَهُ نفيٌ.

٦- تفيدُ «ليسَ» نفيَ الخبرِ عَنِ اسمِهَا.

٧- تعملُ «دامَ» عملَ «كانَ» بشرطِ أنْ يتقدمَهَا «مَا» المصدريةُ الظرفيةُ.

٨- تُحذفُ «كانَ» ويبقَى اسمُهَا وخبرُهَا، ويعوَّضُ عنْهَا «مَا» الزائدةُ ويقعُ ذلكَ بعدَ «أَنِ» المصدريةِ المسبوقةِ بلامِ التعليلِ، عندَ إرادةِ تعْليلِ فعلٍ بفعلٍ آخرَ.

٩- تُحذفُ «كانَ» معَ اسمِهَا، ويبقَى خبرُهَا دالًّا عليهِمَا -ويكثرُ ذلكَ بعدَ «أَنِ» الشَّرطيةِ التِي تَجزمُ فعليْنِ، وبعدَ «لَوِ» الشرطيةِ غيرِ الجازمةِ.

١٠- تعملُ «ليسَ» عملَ «كانَ» فترفَعُ الاسمَ وتنصبُ الخبرَ، وهيَ تُفيدُ نفيَ اتصافِ الاسْمِ بالخبرِ في الحالِ عندَ الإطلاقِ.

١١- تأتِي «كانَ» تامةً أحيانًا.

١٢- اختلفَ العلماءُ في «ليسَ» أَحَرْفٌ هوَ أمْ فعلٌ.

١٣- بعضُ هذِهِ الأفعالِ (كانَ وأخواتِهَا) يعملُ بِلَا شرطٍ، وبعضُهَا لَا يعملُ إلَّا بشرطٍ، وغيرُ الماضِي مِنْها يَعملُ عملَها.

١٤- يجوزُ تَوَسُّطُ خبرِ هذِهِ الأفعالِ (كانَ وأخواتِهَا) بينَهَا وبينَ اسمِهَا، خلافًا لبعضِ النحويينِ في «ليسَ»، وخلافًا لابنِ معطٍ في دامَ.

١٥- مِنْ أفعالِ هذَا البابِ (كانَ وأخواتِهَا) مَا لَا يكونُ إلَّا ناقصًا، ومنْهَا مَا يكونُ تامًّا ويكونُ ناقصًا.

١٦- لَا يُفْصَلُ بينَ العاملِ واسمِهِ بمعمولِ خبرِهِ، إلَّا إذَا كانَ المعمولُ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا، وإذَا وَرَدَ في كلامِ العربِ مَا ظاهِرُهُ إيلاءُ العاملِ معمولَ خبرِهِ وَجَبَ تأويلُهُ.

١٧- «كانَ» قدْ تأتِي زائدةً بشروطٍ، وقدْ تُحذفُ «كانَ» إمَّا وحدَهَا، وإمَّا معَ اسمِهَا، وإمَّا معَ خبرِهَا، وقدْ يُخَفَّفُ المضارعُ المجزومُ مِنْ كانَ بحذفِ نونِهِ.

أسئلةُ الوحدةِ السادسةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا، وَالْخَبَرْ ... تَنْصِبُهُ، كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرْ

٢- كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا ... أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ، زَالَ بَرِحَا

فَتِيءَ، وَانْفَكَّ، وَهَذِي الْأَرْبَعَهْ ... لِشِبْهِ نَفْيٍ، أَوْ لِنَفْيٍ، مُتْبَعَهْ

٣- وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِـ«مَا» ... كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا

٤- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

٥- وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ ... أَجِزْ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

٦- كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ مَا النَّافِيَهْ ... فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً، لَا تَالِيَهْ

٧- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي، ... وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي ... فَتِيءَ لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِي

٨- وَلَا يَلِي الْعَامِلُ مَعْمُولَ الْخَبَرْ ... إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

٩- وَقَدْ تُزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ: كَمَا ... كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا

١٠- وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ ... وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرْ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللهُ قَوْمِي ... بِحَمْدِ اللهِ مُنْتَطِقًا مَجِيْدَا

٢- صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْ ... تِ؛ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِيْنُ

٣- أَلَا يَا اسْلَمِي، يَا دَارَ مَيَّ، عَلَى الْبِلَى، ... وَلَا زَالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعَائِكِ الْقَطْرُ

٤- وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَائِنًا أَخَاكَ، إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدَا

٥- بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيْرُ

٦- سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُوْلُ

٧- لَا طِيْبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ والْهَرَمِ

٨- فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِيْرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ

٩- قَدْ قِيْلَ مَا قِيْلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيْلَا؟

١٠- أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- ما الذي يشترط في زال وأخواتها؟ ومتى تكون زال تامة؟ مَثِّلْ لكل ما تقول.

٢- فَرِّقْ بين الأساليب الآتية من حيث تمام الفعل ونقصانه:

أ- ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨].

ب- ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦].

ج- زال التاجر بضاعته.

د- زال سلطان الطاغي.

هـ-زال الحَجَرُ عن مكانه.

٣- ما الأفعال التي تعمل عمل «كان» بلا شرط مطلقًا؟ وما شرط عمل «دام» ؟ فصل القول في ذلك مع التمثيل.

٤- بَيِّنْ موضع الاستشهاد فيما يأتي:

أ- ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم: ١٧].

ب- ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣].

ج- ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٤].

د- ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء: ٧٦].

هـ- ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

و- ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

ز- ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ [الأنفال: ٦٥].

ح- ﴿ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

ط- ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

ي- ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ [الزخرف: ٢٥].

ك- ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [الروم: ١٠].

ل- ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ ﴾ [الأنبياء: ١٥].

م- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [هود: ١٠٧، هود: ١٠٩].

ن- ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٢].

ص- ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٤].

ع- ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

ف- ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٨٥].

س- ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

ق- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأنفال: ٣٥].

٥- **أعرب ما يأتي:** (مجاب عنه).

أ- ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥].

ب- ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].

ج- بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى ... وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيْرُ

د- أَنْتَ تَكُوْنُ مَاجِدٌ نَبِيْلُ ... إِذَا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بَلِيْلُ

هـ- إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ: شَامِتٌ ... وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

و- مَهْ عَاذِلِي فَهَائِمًا لَنْ أَبْرَحَا ... بِمِثْلِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى

الإعراب:

أ- ﴿كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥]:

«كونوا»: فعل أمر مبني على حذف النون، الواو اسمها مبني على السكون في محل رفع. «قوامين»: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. «بالقسط»: «الباء» حرف جرٍّ، و«القسط»: مجرور بالباء وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة.

الإعراب:

ب- ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]:

«وأوصاني»: «الواو» حرف عطف، «أوصاني» أوصى فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر، والفاعل مستتر جوازًا تقديره: «هو» يعود على الله جل

جلاله، والنون للوقاية والياء مفعول به. «بالصلاة والزكاة»: الباء حرف جرٍّ، و«الصلاة»: مجرور بالباء وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، «والواو» حرف عطف، «الزكاة»: معطوف على الصلاة والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «مادمت حيًّا»: «ما» مصدرية ظرفية، «دام» من «دُمْتُ» فعل ماضٍ مبني على السكون العارض؛ لاتصاله بتاء الفاعل وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وتاء الفاعل اسمها مبني على الضم في محل رفع، «حيًّا»: خبرها منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الإعراب:

ج- بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيْرُ

«ببذل»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: ساد. «وحلم»: معطوف على بذل. «ساد»: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «في قومه»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: ساد، والضمير مضاف إليه. «الفتى»: فاعل ساد مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. «وكونك»: «الواو»: حرف عطف، «كون» مبتدأ مرفوع، وهو مصدر «كان» الناقصة، فيحتاج إلى خبر من جهة كونه مبتدأ، ويحتاج إلى اسم وخبر من جهة مصدريته، والكاف: ضمير المخاطب مبني على الفتح، وله محلَّان: أحدهما جرٌّ بالإضافة، أي: إضافة الكون إليه، وثانيها رفع لأنه اسم الكون. «إياه»: خبر كون بالنظر إلى مصدريته، والهاء حرف دال على الغيبة على ما هو الراجح. «عليك»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: يسير. «يسير»: خبر المبتدأ الذي هو «كون».

الإعراب:

د- أَنْـــتَ تَكُــوْنُ مَاجِــدٌ نَبِــيْلُ إِذَا تَــهُبُّ شَــمْأَلٌ بَلِــيْلُ

«أنت»: ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. «تكون»: زائدة. «ماجد»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «نبيل»: صفة لماجد، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. «تهب»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «شمأل»: فاعل «تهب» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «بليل»: نعت لشمأل، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل في محل جرٍّ بإضافة «إذا» إليها، وجواب الشرط محذوف يدل عليه الكلام، والتقدير: «إذا تهب شمأل بليل فأنت ماجد نبيل».

الإعراب:

هـ- إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ: شَامِتٌ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

«إذا»: ظرفية تضمنت معنى الشرط. «مت»: فعل وفاعل، والجملة في محل جرٍّ بإضافة «إذا» إليها. «كان الناس صنفان»: كان: فعل ماضٍ ناقص، واسمها ضمير الشأن محذوف «الناس»: مبتدأ، «صنفان»: خبر مرفوع بالألف نيابة عن الضمة. «شامت»: بدل من قوله: صنفان، وقيل: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «صنف منهم شامت». «وآخر مثن»: آخر معطوف على قوله «شامت»، وقيل: صفة لموصوف محذوف، وهذا الموصوف المحذوف مبتدأ، والتقدير: «وصنف آخر». «مثن»: على الإعراب الأول صفة، وعلى الإعراب الثاني خبر المبتدأ مرفوع

بضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين. «بالذي»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: «مثن». «كنت أصنع»: كان واسمها، أصنع: فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: «أنا»، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر «كان» وجملة كان وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول «الذي» والعائد محذوف، وتقدير الكلام: «مثنٍ بالذي كنت أصنعه».

الإعراب:

و- مَـهْ عَاذِلِـي فَهَائِمًـا لَـنْ أَبْرَحَـا ... بِمِثْلِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى

«عاذلي»: منادى بحرف نداء محذوف، منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه. «فهائمًا»: خبر «أبرح» الناقص مقدمًا عليه. «لن أبرح»: لن: حرف نفي ونصب واستقبال، أبرح: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنا». «بمثل»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: «هائم». وهنا مضاف إليه محذوف لدلالة ما بعده عليه، والتقدير: «بمثل شمس الضحى أو أحسن». «أو أحسن»: أو: عاطفة، أحسن: معطوف على «مثل». «من شمس الضحى»: من شمس: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله «أحسن». «الضحى»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

٦- أدخل كان أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الآتية، وغيِّرْ لذلك ما يلزم، ثم بَيِّنْ نوع الخبر:

أ- أنت ذو خلق عظيم. ب- الثوب بالٍ.

ج- أبوك يشفق عليك. د- الطريقان مزدحمان.

هـ- الكتاب أمامي. و- نحن في نزهة.

ز- العصافير تغرد. ح- هن مؤدبات.

ط-المصريون بارعون.

٧- احذف الفعل الناسخ من الجمل الآتية، وغيِّرْ ما يلزم مع الضبط بالشكل:

أ- بتنا مسرورين. ب- يمسي الناجح مسرورًا.

ج- لازلتم منصورين. د- باتوا فرحين.

هـ- ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [آل عمران: ١١٠]. و- مازلنا أصدقاء.

ز- كونوا أمناء. ح- كن مهذبًا.

ط- كنا غائبين.

٨- أَدْخِلْ (ما دام) على كل جملة من الجمل الآتية بعد كلام مناسب:

أ- الأمهات جاهلات. ب- القطار مزدحم.

ج- الطالب المجتهد محبوب. د- أخوك ذو فضل.

هـ- التعليم متيسر. و- الامتحان سهل.

٩- عَيِّنِ الناسخ، واسمه وخبره في الأبيات الآتية:

أ- وَإِذَا كَانَـتِ النُّفُـوسُ كِبَـارًا تَعِـبَتْ فِي مُرَادِهَـا الْأَجْـسَامُ

ب- وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرءِ نَافِعًا إِذَا لَـمْ يَكُـنْ لِلْمَـرْءِ لُـبٌّ يُعَاتِبُـهْ

ج- بِمَوْتِـكَ مَاتَـتِ اللَّـذَّاتُ مِنِّـي وَكَانَـتْ حَيَّـةً مَـا دُمْـتَ حَيًّـا

١٠- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فعل استمرار واسمه من الأسماء الستة. ب- مضارع «أمسى» مجزومًا.

ج- مضارع «زال» مسبوقًا بدعاء. د- أمر «أصبح».

١١- أعرب ما يأتي:

أ- أصبحتم نشيطين. ب - صرنا مستقلين.

ج- لم يصبح محمد مشغولًا.

١٢- بَيِّنْ معاني الأفعال الناقصة في الأمثلة الآتية، وعَيِّنِ اسمَها، وخبرَها:

أ- أخذت الأزهار تتفتح. ب- طفق العمال يصلحون الطريق.

ج- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]. د- حرى الغلام أن يصدق.

هـ- كرب الغلاء ينتهي. و- يوشك الشتاء أن ينتهي.

ز- جعل التعليم ينتشر. ح- أنشأ الخطيب يخطب.

ط- قام الشجاع. ي- هَبَّ القطار يسرع.

١٣- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلًا من أفعال المقاربة مرة، وفعلًا من أفعال الرجاء مرة أخرى، مع الضبط بالشكل:

أ- الريح تسكن. ب- الطالب يفوز.

ج- الأدب يزدهر. د- الديك يصيح.

هـ- الزاد ينفد. و- المحاربون يتقدمون.

١٤- أكمل كل جملة من الجمل الآتية بخبر مناسب:

أ- أنشأ المهندسون............ ب- عسى الخير..............

ج- علقت السيارة............. د- طفقت التلميذات.............

هـ- توشك الطائرة................ و- هب الرجال.................

١٥- من «كان وأخواتها» ما يتصرف وما لا يتصرف. اذكر كلًّا، ثم مثل لكل.

١٦- اذكر خلاف النحويين في جوانب تقديم خبر ليس عليها، ممثلًا لما تقول.

١٧- من «كان وأخواتها» ما يستعمل تامًّا، ومنها ما لا يستعمل إلا ناقصًا، اذكر كلًّا مع التمثيل لكل.

١٨- اذكر ما تعرفه عن «كان» الزائدة، واذكر متى تزاد مع التمثيل.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- النسخ -لغة-: إبطال شيء وإقامة آخر مقامه.

٢- النواسخ عند النحويين: ما تدخل على المبتدأ والخبر فتغير إعراب أحدهما أو إعرابهما معًا.

٣- كان وأخواتها: تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

٤- إن وأخواتها: ترفع المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها، وتنصب الخبر ويُسمَّى خبرها.

٥- ظن وأخواتها: ترفع المبتدأ والخبر معًا.

٦- تأتي «كان» تامة أحيانًا.

٧- «ظل» معناها اتصاف اسمها بمعنى خبرها ليلًا.

٨- «بات» معناها اتصاف اسمها بمعنى خبرها ليلًا.

٩- «أمسى» معناها اتصاف اسمها بمعنى خبرها نهارًا.

١٠- «أصبح» معناها اتصاف اسمها بمعنى خبرها ليلًا.

١١- «صار» تفيد مع معموليها تحول اسمها وتغيره من صفة إلى أخرى.

١٢- من أخوات «كان» ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدمه نفي.

١٣- تفيد «ليس» نفي الخبر عن اسمها.

١٤- تعمل «دام» عمل «كان» بشرط أن يتقدمها «ما» المصدرية الظرفية.

١٥- تحذف «كان» ويبقى اسمها وخبرها، ويعوَّض عنها «ما» الزائدة ويقع ذلك بعد «أن» المصدرية المسبوقة بلام التعليل، عند إرادة تعْليل فعل بفعل آخر.

١٦- تحذف «كان» مع اسمها، ويبقى خبرها دالًّا عليها -ويكثر ذلك بعد «أنْ» الشَّرطية التي تجزم فعليْن، وبعد «لوْ» الشرطية غير الجازمة.

١٧- تعمل «ليس» عمل «كان» فترفَعُ الاسمَ وتنصبُ الخبر، وهي تفيد نفي اتصاف الاسْم بالخبر في الحال عند الإطلاق.

١٨- لا تعمل «ليس» عمل «كان

١٩- «صار» لا تفيد مع معموليها تحول اسمها وتغيره من صفة إلى أخرى.

٢٠- لا تحذف «كان» مع اسمها، وإن بقي خبرها دالًّا عليها.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- كان وأخواتها جميعًا:

أ- تعمل بشروط. ب- تعمل بلا شروط.

ج- منها ما يعمل بشروط، ومنها ما يعمل بغير شروط.

٢- كان وأخواتها جميعًا:

أ- أفعال جامدة ناقصة. ب- أفعال متصرفة ناقصة.

ج- منها المتصرف، ومنها الجامد.

٣- دام، وليس:

أ- أفعال متصرفة. ب- أفعال جامدة.

ج- أحيانًا تكون جامدة، وأحيانًا تكون متصرفة.

٤- ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] كان في الآية:

أ- تامّة اتفاقًا. ب- ناقصة اتفاقًا.

ج- وقع الخلاف في تمامها ونقصانها هنا.

٥- «كان» تأتي:

أ- ناقصة أحيانًا، وتامّة أحيانًا. ب- زائدة دائمًا.

ج- ناقصة، وتامة، وزائدة.

٦- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف: ٤٥]. الكلمة التي تحتها خطٌّ تعرب:

أ- خبر كان منصوبًا. ب- صفة منصوبة.

ج- تمييزًا منصوبًا.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ السابعةُ

مَا، وَلَا، وَلَاتَ، وَإِنِ الْـمُشبَّهَاتُ بِلَيسَ، وَأَفْعَالُ الْـمُقَارَبَةِ

فَصْلٌ فِي مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنِ الْمُشبَّهَاتِ بِلَيْسَ

١٥٨- إِعْمَالَ «لَيْسَ» أُعْمِلَتْ «مَا» دُوْنَ «إِنْ» ... مَعَ بَقَا النَّفْيِ، وَتَرْتِيْبٍ زُكِنْ

١٥٩- وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اوْ ظَرْفٍ كَـ«مَا ... بِي أَنْتَ مَعْنِيًّا» أَجَازَ العُلَمَا

تَقَدَّمَ في أوَّلِ بابِ «كانَ» وأخواتِهَا أَنَّ نواسخَ الابتداءِ تنقسمُ إلى أفعالٍ وحروفٍ، وسبقَ الكلامُ علَى «كانَ» وأخواتِهَا، وهيَ مِنَ الأفعالِ الناسخةِ، وسيأتِي الكلامُ علَى الباقِي، وَذَكَرَ المصنفُ في هذَا الفصلِ مِنَ الحروفِ [الناسخةِ] قِسمًا يعملُ عملَ «كانَ» وهوَ: مَا، ولَا، ولاتَ، وإِنْ.

أَمَّا «مَا» فلغةُ بَنِي تميمٍ أنَّها لَا تَعملُ شيئًا؛ فتقولُ: «مَا زيدٌ قائمٌ» فزيدٌ: مرفوعٌ بالابتداءِ، وقائمٌ: خبرُهُ، ولَا عملَ لِـمَا في شيءٍ منهُمَا؛ وذلكَ لأنَّ «مَا» حرفٌ لَا يَختصُّ؛ لدخولِهِ علَى الاسمِ نحو: «مَا زيدٌ قائمٌ» وعلَى الفعلِ نحو: «مَا يقومُ زيدٌ»، ومَا لَا يَختصُّ فحقُّهُ أَلَّا يعملَ.

ولغةُ أهلِ الحجازِ إعمالُهَا كعملِ «ليسَ»؛ لشبهِهَا بِهَا في أنَّها لنفيِ الحالِ عندَ الإطلاقِ، فيرفعونَ بِهَا الاسمَ، وينصبونَ بِهَا الخبرَ، نحو: «مَا زيدٌ قائمًا» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]، وقالَ تعالَى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾ [المجادلة: ٢]، وقالَ الشاعرُ:

٧٥- أَبْنَاؤُهَا مُتَكَنِّفُوْنَ أَبَاهُمُ حَنِقُو الصُّدُوْرِ وَمَا هُمُ أَوْلَادَهَا

لكنْ لَا تعملُ عندَهُمْ إِلَّا بشروطٍ ستةٍ، ذَكَرَ المصنفُ منهَا أربعةً:

الأولُ: أَلَّا يزادَ بعدَهَا «إنْ» فإنْ زِيدتْ بطلَ عملُهَا، نحو: «مَا إِنْ زيدٌ قائمٌ» برفعِ قائمٍ، **وَلَا يجوزُ نصبُهُ، وأجازَ ذلكَ بعضُهُمْ.**

الثانِي: أَلَّا يُنتقضَ النفيُ بإلَّا، نحو: «مَا زيدٌ إِلَّا قائمٌ»؛ فَلَا يجوزُ نصبُ «قائمٍ»، [وَكقولِهِ تعالَى: ﴿مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [يس:١٥] وقولِهِ: ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف:٩]] **خلافًا لمنْ أجازَهُ.**

الثالثُ: أَلَّا يتقدَّمَ خبرُهَا على اسمِهَا وهوَ غيرُ ظرفٍ ولَا جارٍّ ومجرورٍ؛ فإنْ تقدَّمَ وجبَ رفعُهُ، نحو: «مَا قائمٌ زيدٌ»؛ فَلَا تقولُ: «مَا قائمًا زيدٌ» وفي ذلكَ خلافٌ.

فإنْ كانَ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا فقدَّمْتَهُ فقلتَ: «مَا في الدَّارِ زيدٌ» وَ«مَا عندَكَ عمرٌو» فاختلفَ الناسُ في «مَا» حينئذٍ: هلْ هيَ عاملةٌ أمْ لَا؟ فمَنْ جعلَهَا عاملةً قالَ: إنَّ الظرفَ والجارَّ والمجرورَ في موضعِ نصبٍ بِهَا، ومَنْ لَمْ يجعلْهَا عاملةً قالَ: إنَّهُمَا في موضعِ رفعٍ علَى أنَّهُمَا خبرانِ للمبتدأِ الَّذِي بعدَهُمَا، وهذَا الثانِي هوَ ظاهرُ كلامِ المصنفِ؛ فإنَّهُ شَرطَ في إعمالِهَا أنْ يكونَ المبتدأُ والخبرُ بعدَ «مَا» علَى الترتيبِ الَّذِي زُكِنَ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «وترتيبِ زُكِنْ» أيْ: عُلِمَ، ويعنِي بِهِ: أنْ يكونَ المبتدأُ مقدَّمًا والخبرُ مؤخَّرًا، ومقتضَاهُ: أنَّهُ متَى تقدَّمَ الخبرُ لَا تعملُ «مَا» شيئًا، سواءٌ كانَ الخبرُ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا، أوْ غيرَ ذلكَ، **وقدْ صرَّحَ بهذَا في غيرِ هذَا الكتابِ.**

الشرطُ الرابعُ: أَلَّا يتقدَّمَ معمولُ الخبرِ علَى الاسمِ وهوَ غيرُ ظرفٍ ولَا جارٍّ

ومجرورٍ؛ فإنْ تقدَّمَ بطلَ عملُهَا، نحو: «مَا طعامَكَ زيدٌ آكلٌ» فَلَا يجوزُ نصبُ «آكلٍ» ومَنْ أجازَ بقاءَ العملِ معَ تقدُّمِ الخبرِ يُجيزُ بقاءَ العملِ معَ تقدُّمِ المعمولِ بطريقِ الأَوْلَى؛ لتأخُّرِ الخبرِ، وقدْ يقالُ: لَا يلزمُ ذلكَ؛ لِمَا في الإعمالِ معَ تقدُّمِ المعمولِ مِنَ الفصلِ بينَ الحرفِ ومعمولِهِ، وهذَا غيرُ موجودٍ معَ تقدُّمِ الخبرِ.

فإنْ كانَ المعمولُ ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا لَمْ يبطلْ عملُهَا، نحو: «مَا عندَكَ زيدٌ مقيمًا، ومَا بِي أنتَ مَعْنيًّا»؛ لِأَنَّ الظروفَ والمجروراتِ يُتوسعُ فيهَا مَا لَا يُتوسعُ في غيرِهَا.

وهذَا الشرطُ مفهومٌ مِنْ كلامِ المصنفِ؛ لِتخصيصِهِ جوازَ تقديمِ معمولِ الخبرِ بِمَا إذَا كانَ المعمولُ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا.

الشرطُ الخامسُ: أَلَّا تتكرَّرَ «مَا»؛ فإنْ تكرَّرَتْ بطلَ عملُهَا، نحو: «مَا مَا زيدٌ قائمٌ» [فالأُولَى نافيةٌ، والثانيةُ نفتِ النفيَ؛ فبقِيَ إثباتًا] فَلَا يجوزُ نصبُ «قائمٍ» وأجازَهُ بعضُهُمْ.

الشرطُ السادسُ: أَلَّا يُبدلَ مِنْ خبرِها مُوجَبٌ، فإنْ أُبدِلَ بطلَ عملُهَا، نحو: «مَا زيدٌ بشيءٍ إلَّا شيءٌ لَا يُعبأُ بِهِ» فبشيءٍ: في موضعِ رفعِ خبرٍ عَنِ المبتدأِ الَّذِي هوَ «زيدٌ» ولَا يجوزُ أنْ يكونَ في موضعِ نصبٍ خبرًا عَنْ «مَا» وأجازَهُ قومٌ، وكلامُ سيبويهِ رحمه الله تعالى في هذِهِ المسألةِ محتمِلٌ للقولينِ المذكورينِ -أعنِي: القولَ باشتراطِ أَلَّا يُبدَلَ مِنْ خبرِها موجَبٌ، والقولَ بعدمِ اشتراطِ ذلكَ- فإنَّهُ قالَ بعدَ ذِكْرِ المثالِ المذكورِ -وهوَ «مَا زيدٌ بشيءٍ... إلى آخِرِهِ»- استوتِ اللغتانِ، يعنِي: لغةَ الحجازِ ولغةَ تميمٍ، واختلفَ شُرَّاحُ الكتابِ فيمَا يرجعُ إليهِ قولُهُ: «استوتِ اللغتانِ» فقالَ قومٌ: هوَ راجعٌ إلى الاسمِ الواقعِ قبلَ «إلَّا» والمرادُ أنَّهُ لَا عملَ لِمَا

فيهِ، فاستوتِ اللغتانِ في أَنَّهُ مرفوعٌ، وهؤلاءِ هُمُ الذينَ شرطُوا في إعمالِ «مَا» أَلَّا يُبدَلَ مِنْ خبرِهَا مُوجَبٌ، وقالَ قومٌ: هوَ راجعٌ إلى الاسمِ الواقعِ بعدَ «إلَّا»، والمرادُ أَنَّهُ يكونُ مرفوعًا سواءٌ جعلتْ «مَا» حجازيةً، أَوْ تميميةً، وهؤلاءِ هُمُ الذينَ لَمْ يشترطُوا في إعمالِ «مَا» أَلَّا يُبدَلَ مِنْ خبرِهَا مُوجَبٌ، وتوجيهُ كلٍّ مِنَ القولينِ، وترجيحُ المختارِ منهُمَا -وهوَ الثاني- لَا يليقُ بهذَا المختصرِ.

***

١٦٠- وَرَفْعَ مَعْطُوْفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ ... مِنْ بَعْدِ مَنْصُوْبٍ بِمَا الْزَمْ حَيْثُ حَلّ

إِذَا وقعَ بعدَ خبرِ «مَا» عاطفٌ فلَا يخلُو: إمَّا أَنْ يكونَ مقتضيًا للإيجابِ، أوْ لَا.

فإنْ كانَ مقتضيًا للإيجابِ تَعَيَّنَ رفعُ الاسمِ الواقعِ بعدَهُ وذلكَ نحو: «بلْ، ولكنْ» فتقولُ: «**مَا زيدٌ قائمًا لكنْ قاعدٌ**» أوْ «**بلْ قاعدٌ**»؛ فيجبُ رفعُ الاسمِ علَى أَنَّهُ خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «**لكنْ هوَ قاعدٌ، وبلْ هوَ قاعدٌ**» ولَا يجوزُ نصبُ «**قاعدٍ**» عطفًا علَى خبرِ «مَا»؛ لأنَّ «مَا» لَا تعملُ في الموجَبِ.

وإنْ كانَ الحرفُ العاطفُ غيرَ مقتضٍ للإيجابِ -كالواوِ ونحوِهَا- جازَ النصبُ والرفعُ، والمختارُ النصبُ، نحو: «**مَا زيدٌ قائمًا ولَا قاعدًا**» ويجوزُ الرفعُ؛ فتقولُ: «**ولَا قاعدٌ**» وهوَ خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «**ولَا هوَ قاعدٌ**».

فَفُهِمَ مِنْ تخصيصِ المصنفِ وجوبُ الرفعِ بِهَا إذَا وقعَ الاسمُ بعدَ «**بلْ، ولكنْ**» أَنَّهُ لَا يجبُ الرفعُ بعدَ غيرِهِمَا.

***

١٦١- وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ   وَبَعْدَ لا وَنَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرّ

تُزادُ الباءُ كثيرًا في الخبرِ بعدَ «**ليسَ ومَا**» نحو: قولِهِ تعالَى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦]، و ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ﴾ [الزمر: ٣٧]، و ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢]، و ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]، ولَا تختصُّ زيادةُ الباءِ بعدَ «**مَا**» بكونِهَا حجازيَّةً؛ خلافًا لقومٍ، بلْ تُزادُ بعدَهَا وبعدَ التميميةِ، وقدْ نقلَ سيبويهِ والفرَّاءُ -رحِمَهُما اللهُ تعالَى- زيادةَ الباءِ بعدَ «**مَا**» عنْ بنِي تميمٍ؛ فلَا التفاتَ إلى مَنْ منعَ ذلكَ، وهوَ موجودٌ في أشعارِهِمْ.

وقدِ اضطربَ رأيُ الفارسيِّ في ذلكَ؛ فمرةً قالَ: لَا تُزادُ الباءُ إلَّا بعدَ الحجازيَّةِ، ومرةً قالَ: تُزادُ في الخبرِ المنفيِّ.

وقدْ وردتْ زيادةُ الباءِ قليلًا في خبرِ «**لَا**»، كقولِهِ:

٧٦- فَكُنْ لِي شَفِيْعًا يَوْمَ لا ذُو شَفَاعَةٍ   بُمِغْنٍ فَتِيْلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

وفي خبرِ [مضارعِ] «كانَ» المنفيةِ بـ«لَمْ» كقولِهِ:

٧٧- وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ   بِأَعْجَلِهِمْ؛ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

١٦٢- فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ «لَا»   وَقَدْ تَلِي «لَاتَ» وَ«إِنْ» ذَا الْعَمَلَا

١٦٣- وَمَا لِـ«لَاتَ» فِي سِوَى حِيْنٍ عَمَلْ   وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلّ

تقدَّمَ أنَّ الحروفَ العاملةَ عملَ «**ليسَ**» أربعةٌ، وقدْ تقدَّمَ الكلامُ علَى «**مَا**» وَذَكَرَ

هنَا «لَا» و«لَاتَ» و«إنْ».

أَمَّا «لَا» فمذهبُ الحجازيينَ إعمالُها عملَ «ليسَ»، ومذهبُ تميمٍ إهمالُها ولَا تعملُ عندَ الحجازيينَ إلَّا بشروطٍ ثلاثةٍ:

أحدُهَا: أنْ يكونَ الاسمُ والخبرُ نكرتينِ، نحو: «لَا رجلٌ أفضلَ منكَ»، ومنْهُ: قولُهُ:

٧٨- تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا ... وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا

وقولُهُ:

٧٩- نَصَرْتُكَ إِذْ لَا صَاحِبٌ غَيْرَ خَاذِلٍ ... فَبُوِّئْتَ حِصْنًا بِالْكُمَاةِ حَصِينَا

وزعمَ بعضُهُمْ أنَّهَا قدْ تعملُ في المعرفةِ، وأنشدَ للنابغَةِ:

٨٠- بَدَتْ فِعْلَ ذِي وُدٍّ، فَلَمَّا تَبِعْتُهَا ... تَوَلَّتْ، وَبَقَّتْ حَاجَتِي فِي فُؤَادِيَا

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ، لَا أَنَا بَاغِيًا ... سِوَاهَا، وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

واختلفَ كلامُ المصنفِ في [هذَا] البيتِ؛ فمرَّةً قالَ: إنَّه مُؤَوَّلٌ، ومرَّةً قالَ: إنَّ القياسَ عليهِ سائغٌ.

الشرطُ الثانِي: ألَّا يتقدَّمَ خبرُها علَى اسمِهَا؛ فلَا تقولُ: «لَا قائمًا رجلٌ».

الشرطُ الثالثُ: ألَّا يُنتقضَ النفيُ بإلَّا؛ فلَا تقولُ: «لَا رجلٌ إلَّا أفضلَ مِنْ زيدٍ» بنصبِ «أفضلَ»، بلْ يجبُ رفعُهُ.

ولَمْ يتعرضِ المصنفُ لهذينِ الشرطينِ.

وأمَّا «إنِ» النافيةُ فمذهبُ أكثرِ البصريينَ والفرَّاءِ أنَّها لَا تعملُ شيئًا،

ومذهبُ الكوفيينَ -خَلَا الفراءِ- أنَّها تعملُ عملَ «ليسَ»، وقالَ بِهِ مِنَ البصريينَ أبُو العباسِ المبرِّدُ، وأبُو بكرٍ ابنُ السَّرَّاجِ، وأبُو عليٍّ الفارسيُّ، وأبُو الفتحِ ابنُ جنِّيٍّ، واختارَهُ المصنفُ وزعمَ أنَّ في كلامِ سيبويهِ رحمه الله تعالى إشارةً إلَى ذلكَ، وقدْ وردَ السَّماعُ بِهِ؛ قالَ الشاعرُ:

٨١- إِنْ هُــوَ مُــسْتَوْلِيًا عَــلَى أَحَــدِ ... إِلَّا عَــلَى أَضْعَــفِ الْمَجَانِيْــنِ

وقالَ آخرُ:

٨٢- إِنِ الْــمَرْءُ مَيْــتًا بِانْقِضَاءِ حَيَاتِــهِ ... وَلَكِـنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلَا

وذكرَ ابنُ جنِّيٍّ -في المحتَسَبِ- أنَّ سعيدَ بنَ جبيرٍ رضي الله عنه قرَأَ: «إِنِ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ عِبَادًا أَمْثَالُكُمْ» بنصبِ العبادِ.

ولَا يُشترطُ في اسمِهَا وخبرِهَا أنْ يكونَا نكرتينِ، بلْ تعملُ في النكرةِ والمعرفةِ، فتقولُ: «إِنْ رجلٌ قائمًا، [وإِنْ زيدٌ القائمَ]، وإِنْ زيدٌ قائمًا».

وأمَّا «لَاتَ» فهيَ لَا النافيةُ زِيدتْ عليهَا تاءُ التأنيثِ مفتوحةً؛ ومذهبُ الجمهورِ أنَّها تعملُ عملَ «ليسَ»؛ فترفعُ الاسمَ، وتنصبُ الخبرَ، لكنِ اختصتْ بأنَّها لَا يُذكرُ معَهَا الاسمُ والخبرُ معًا، بلْ [إنَّما] يُذكرُ معَهَا أحدُهُمَا، والكثيرُ في لسانِ العربِ حذفُ اسمِهَا وبقاءُ خبرِهَا، ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] بنصبِ الحينِ؛ فحُذِفَ الاسمُ وبقيَ الخبرُ، والتقديرُ: «ولاتَ الحِينُ حِينَ مناصٍ» فالحِينُ: اسمُهَا، وحينَ مناصٍ: خبرُهَا، وقدْ قُرِئَ شذوذًا «وَلَاتَ حِينُ مَنَاصٍ» برفعِ الحينِ علَى أنَّهُ اسمُ «لَاتَ» والخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ: «وَلَاتَ حِينُ

مَنَاصٍ لَـهُمْ» أي: ولَاتَ حينُ مناصٍ كائنًا لَـهُمْ، وهذَا هُوَ المرادُ بقولِهِ: «وحَذْفُ ذِي الرَّفعِ... إلى آخرِ البيتِ».

وأشَارَ بقولِهِ: «ومَا للاتَ في سِوَى حينٍ عَمَلْ» إلَى مَا ذكرَ سيبويهِ مِنْ أنَّ «لَاتَ» لَا تعملُ إلَّا في الحينِ، واختلفَ الناسُ فيهِ؛ فقالَ قومٌ: [المرادُ:] أنَّها لَا تعملُ إلَّا في لفظِ الحينِ، ولَا تعملُ فيمَا رَادَفَهُ كالساعةِ ونحوِهَا، وقالَ قومٌ: المرادُ: أنَّها لَا تعملُ إلَّا في أسماءِ الزمانِ؛ فتعملُ في لفظِ الحينِ وفيمَا رَادَفَهُ مِنْ أسماءِ الزمانِ، ومِنْ عملِهَا فيمَا رادَفَهُ: قولُ الشاعرِ:

٨٣- نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ ... وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيْهِ وَخِيْمُ

وكلامُ المصنفِ محتملٌ للقولينِ، وجزمَ بالثانِي في التسهيلِ، ومذهبُ الأخفشِ أنَّها لَا تعملُ شيئًا، وأنَّهُ إنْ وُجِدَ الاسمُ بعدَهَا منصوبًا فناصبُهُ فعلٌ مضمرٌ، والتقديرُ: «لَاتَ أَرَى حِينَ مناصٍ» وإنْ وُجِدَ مرفوعًا فهوَ مبتدأٌ والخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ: «لَاتَ حِينُ مناصٍ كائنٌ لَـهُمْ» واللهُ أعلمُ.

أَفْعَالُ الْـمُقَارَبَةِ

١٦٤- كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَرْ ... غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

هذَا هوَ القسمُ الثانِي مِنَ الأفعالِ الناسخةِ [للابتداءِ]، وهوَ «كادَ» وأخواتُها، وذكرَ المصنفُ منهَا **أحدَ عشرَ فِعْلًا، ولَا خلافَ في أنَّها أفعالٌ، إلَّا عَسَى**؛ فنقلَ الزَّاهدُ عنْ ثعلبٍ أنَّها حرفٌ، ونُسبَ -أيضًا- إلَى ابنِ السَّرَّاجِ، والصحيحُ أنَّها

فعلٌ؛ بدليلِ اتصالِ تاءِ الفاعلِ وأخواتِهَا بِهَا، نحو: «عَسَيتُ، وعسيتَ، وعسيتِ، وعسيتُما، وعسيتُمْ، وعسيتُنَّ».

وهذِهِ الأفعالُ تُسمَّى أفعالَ المقاربةِ، وليستْ كُلُّها للمقارَبَةِ، بَلْ هِيَ علَى ثلاثةِ أقسامٍ:

أحدُهَا: مَا دَلَّ علَى المقارَبَةِ، وهيَ: كَادَ، وكَرَبَ، وأَوْشَكَ.

والثانِي: مَا دَلَّ علَى الرَّجاءِ، وهيَ: عَسَى، وحَرَى، واخْلَولَقَ.

والثالثُ: مَا دَلَّ علَى الإنشاءِ، وهيَ: جَعَلَ، وطَفِقَ، وأَخَذَ، وعَلِقَ، وأَنْشَأَ.

فتسميتُهَا أفعالَ المقاربةِ مِنْ بابِ تسميةِ الكلِّ باسمِ البعضِ.

وكلُّهَا تدخلُ علَى المبتدإِ والخبرِ؛ فترفعُ المبتدأ اسمًا لَهَا، ويكونُ خبرُهُ خبرًا لَهَا في موضعِ نصبٍ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «ككانَ كادَ وعسَى» لكنَّ الخبرَ في هذَا البابِ لَا يكونُ إلَّا مضارعًا، نحو: «كادَ زيدٌ يقومُ، وعسَى زيدٌ أنْ يقومَ» وندرَ مجيئُهُ اسمًا بعدَ «عسَى، وكادَ» كقولِهِ:

٨٤- أَكْثَـرْتَ فِي الْعَـذْلِ مُلِحًّـا دَائِمَـا ... لَاتُكْثِـرَنْ إِنِّي عَـسَيْتُ صَائِمَـا

وقولِهِ:

٨٥- فَأُبْتُ إِلَى فَـهْمٍ، وَمَا كِـدْتُ آئِـبًا ... وَكَمْ مِثْلِـهَا فَارَقْتُـهَا وَهْيَ تَـصْفِرُ

وهذَا هوَ مرادُ المصنفِ بقولِهِ: «لكنْ نَدَرَ... إلَى آخِرِهِ» لكنْ في قولِهِ: «غيرُ مضارعٍ» إيهامٌ؛ فإنَّهُ يدخلُ تحتَهُ: الاسمُ، والظرفُ، والجارُّ والمجرورُ، والجملةُ الاسميةُ، والجملةُ الفعليةُ بغيرِ المضارعِ، ولَمْ يندرْ مجيءُ هذِهِ كلِّهَا خبرًا عَنْ «عسَى، وكادَ» بلْ الذِي ندرَ مجيءُ الخبرِ اسمًا، وأمَّا هذِهِ فلَمْ يُسمعْ مجيئُهَا خبرًا عَنْ هذينِ.

١٦٥- وَكَوْنُــهُ بِــدُوْنِ «أنْ» بَعْــدَ عَـسَى ‍ ‍ ‍ ‍ نَـزْرٌ وَكَـادَ الأَمْـرُ فِيْـهِ عُكِـسَا

أَيِ: اقترانُ خبرِ «عسَى» بـ«أَنْ» كثيرٌ؛ وتجريدُهُ مِنْ «أنْ» قليلٌ، وهذَا مذهبُ سيبويهِ، ومذهبُ جمهورِ البصريينَ أنَّهُ لَا يتجرَّدُ خبرُهَا مِنْ «أنْ» إلَّا في الشعرِ، ولَمْ يَرِدْ في القرآنِ إلَّا مقترنًا بـ«أنْ» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]، وقالَ ﷻ: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

ومِنْ ورودِهِ بدونِ «أنْ» قولُهُ:

٨٦- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيْـهِ ‍ ‍ ‍ ‍ يَكُـــوْنُ وَرَاءَهُ فَــرَجٌ قَـرِيْــبُ

وقولُهُ:

٨٧- عَــسَى فَـرَجٌ يَـأْتِي بِـهِ اللهُ؛ إِنَّـهُ ‍ ‍ ‍ ‍ لَـهُ كُـلَّ يَـوْمٍ فِي خَلِيْقَـتِـهِ أَمْـرُ

وأمَّا «كادَ» فذكرَ المصنفُ أنَّها عكسُ «عسَى»؛ فيكونُ الكثيرُ في خبرِهَا أنْ يتجردَ مِنْ «أنْ» ويقلُّ اقترانُهُ بِهَا، وهذَا بخلافِ مَا نَصَّ عليهِ الأندلسيونَ مِنْ أنَّ اقترانَ خبرِهَا بـ«أنْ» مخصوصٌ بالشعرِ؛ فمِنْ تجريدُهُ مِنْ «أنْ» قولُهُ تعالَى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]، وقالَ: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧]، ومِنِ اقترانِهِ بـ«أنْ» قولُهُ ﷺ: «مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ»[١].

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٥٩٦) ومسلمٌ (٦٣١) منْ حديثِ جابرٍ ﵁.

وقولُهُ:

٨٨- كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيْضَ عَلَيْهِ ... إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُوْدِ

١٦٦- وَكَعَسَى حَرَى، وَلَكِنْ جُعِلَا ... خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا

١٦٧- وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلَ: حَرَى ... وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَزُرَا

يعني: أنَّ «حَرَى» مثلُ: «عَسَى» في الدَّلالَةِ على رجاءِ الفعلِ، لكنْ يجبُ اقترانُ خبرِهَا بـ«أنْ»، نحو: «حَرَى زيدٌ أنْ يقومَ» ولَمْ يُجَرَّدْ خبرُهَا مِنْ «أنْ» لَا في الشعرِ ولَا في غيرِهِ، وكذلكَ «اخْلَوْلَقَ» تلزمُ «أنْ» خبرَهَا نحو: «اخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ» وهوَ مِنْ أمثلةِ سيبويهِ، وأمَّا «أَوْشَكَ» فالكثيرُ اقترانُ خبرِها بـ«أَنْ» ويقلُّ حذفُهَا منهُ؛ فَمِنِ اقترانِهِ بِهَا قولُهُ:

٨٩- وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا ... -إِذَا قِيْلَ: هَاتُوا- أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

ومِنْ تجرُّدِهِ منْهَا: قولُهُ:

٩٠- يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

١٦٨ وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ: كَرَبَا ... وتَرْكُ «أَنْ» مَعْ ذِي الشُّرُوْعِ وَجَبَا

١٦٩ كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ، ... كَذَا جَعَلْتُ، وَأَخَذْتُ، وَعَلِقْ

لَمْ يَذكرْ سيبويهِ في «كَرَبَ» إِلَّا تَجَرُّدَ خبرِهَا مِنْ «أنْ» وزعمَ المصنفُ أنَّ الأصحَّ

خلافُهُ، وهوَ أَنَّهَا مثلُ: «كَادَ» فيكونُ الكثيرُ تجريدَ خبرِهَا مِنْ «أَنْ» ويَقِلُّ اقترانُهُ بِهَا؛ فَمِنْ تجريدِهِ: قولُهُ:

٩١- كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوْبُ حِيْنَ قَالَ الْوُشَاةُ: هِنْدٌ غَضُوْبُ

وسُمِعَ مِنِ اقترانِهِ بِهَا قولُهُ:

٩٢- سَقَاهَا ذَوُو الْأَحْلَامِ سَجْلًا عَلَى الظَّمَا وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقَطَّعَا

والمشهورُ في «كَرَبَ» فتحُ الرَّاءِ، ونُقِلَ كسرُهَا -أيضًا.

ومعنَى قولِهِ: «وتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّروعِ وَجَبَا» أَنَّ مَا دَلَّ علَى الشُّروعِ في الفعلِ لَا يجوزُ اقترانُ خبرِهِ بـ«أَنْ» لِمَا بينَهُ وبينَ «أَنْ» مِنَ المنافاةِ؛ لأَنَّ المقصودَ بِهِ الحالُ، و«أَنْ» للاستقبالِ، وذلِكَ نحو: «أَنْشَأَ السَّائقُ يَحْدُو، وطَفِقَ زيدٌ يَدْعُو، وجَعَلَ يَتَكَلَّمُ، وأَخَذَ يَنْظِمُ، وعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا».

❊❊❊

١٧٠- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوْشِكَا

أفعالُ هذَا البابِ لَا تتصرفُ، إِلَّا «كَادَ، وأَوْشَكَ»؛ فإِنَّهُ قَدِ اسْتُعْمِلَ منهُمَا المضارعُ، نحو: قولِهِ تعالَى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾ [الحج: ٧٢]، وقولِ الشاعرِ:

يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

وزعمَ الأصمعيُّ أنَّهُ لَمْ يُستعملْ «يُوشِكُ» إِلَّا بلفظِ المضارعِ [ولَمْ يُستعملْ «أَوْشَكَ» بلفظِ الماضِي] وليسَ بجيدٍ، بلْ قَدْ حَكَى الخليلُ استعمالَ الماضِي، وقَدْ وردَ في الشعرِ،

كقولِهِ:

وَلَو سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا ... -إِذَا قِيلَ: هَاتُوا- أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

نَعَمِ الكثيرُ فيهَا استعمالُ المضارعِ [وقَلَّ استعمالُ الماضِي].

وقولُ المصنفِ: «وزادُوا مُوشِكًا» معناهُ: أَنَّهُ قدْ وردَ -أيضًا- استعمالُ اسمِ الفاعلِ مِنْ «أَوْشَكَ» كقولِهِ:

٩٣- فَمُوْشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُو ... دَ خِلَافَ الْأَنِيْسِ وُحُوْشًا يَبَابَا

وقد يُشْعِرُ تخصيصُهُ «أَوْشَكَ» بالذكرِ أَنَّهُ لَمْ يُستعملِ اسمُ الفاعلِ مِنْ «كَادَ»، وليسَ كذلِكَ، بَلْ قَدْ وردَ استعمالُهُ في الشعرِ، كقولِهِ:

٩٤- أَمُوْتُ أَسًى يَوْمَ الرِّجَامِ، وَإِنَّنِي ... يَقِيْنًا لَرَهْنٌ بِالَّذِي أَنَا كَائِدُ

وقدْ ذكرَ المصنفُ هذَا في غيرِ هذَا الكتابِ.

وَأَفْهَمَ كلامُ المصنفِ أنَّ غيرَ «كَادَ، وأَوْشَكَ» مِنْ أفعالِ هذَا البابِ لَمْ يَرِدْ منهُ المضارعُ ولَا اسمُ الفاعلِ، وحَكَى غيرُهُ خلافَ ذلِكَ؛ فحَكَى صاحبُ الإنصافِ استعمالَ المضارعِ واسمِ الفاعلِ مِنْ «عَسَى» قالَ: عَسَى يَعْسِي فهوَ عاسٍ، وحَكَى الجوهريُّ مضارعَ «طَفِقَ»، وحَكَى الكسائيُّ مضارعَ «جَعَلَ».

❁❁❁

١٧١- بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ ... غِنًى بِـ«أَنْ» يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

اختصتْ «عسَى، واخلولقَ، وأوشكَ» بأنَّها تُستعملُ ناقصةً وتامَّةً.

فأمَّا الناقصةُ فقدْ سبقَ ذِكرُها.

وأمَّا التَّامَّةُ فهيَ المسندةُ إلَى «أنْ» والفعلِ، نحو: «**عَسَى أنْ يقومَ، واخلولقَ أنْ يأتِيَ، وأوشكَ أنْ يفعلَ**» فـ«**أنْ**» والفعلُ في موضعِ رفعِ فاعلِ «**عَسَى، واخلولقَ، وأوشكَ**» واستغنتْ بِهِ عَنِ المنصوبِ الذِي هوَ خبرُهَا.

وهذَا إذَا لَمْ يَلِ الفعلَ الذِي بعدَ «أنْ» اسمٌ ظاهرٌ يصحُّ رفعُهُ بِهِ؛ فإنْ وَلِيَهُ نحو: «**عَسَى أنْ يقومَ زيدٌ**» فذهبَ الأستاذُ أبُو عليٍّ الشَّلَوْبين إلَى أنَّهُ يجبُ أنْ يكونَ الظاهرُ مرفوعًا بالفعلِ الذِي بعدَ «**أنْ**» فـ«**أنْ**» ومَا بعدَهَا فاعلٌ لِعَسَى، وهيَ تامَّةٌ، ولَا خبرَ لَهَا، وذهبَ المبرِّدُ والسيرافيُّ والفارسيُّ إلَى تجويزِ مَا ذكرَهُ الشلوبين وتجويزِ وجهٍ آخرَ، وهوَ: أنْ يكونَ مَا بعدَ الفعلِ الذِي بعدَ «**أنْ**» مرفوعًا بعسَى اسمًا لَهَا، و«**أنْ**» والفعلُ في موضعِ نصبٍ بعَسَى، وتَقَدَّمَ علَى الاسمِ، والفعلُ الذِي بعدَ «**أنْ**» فاعلُهُ ضميرٌ يعودُ علَى فاعلِ «**عَسَى**» وجازَ عودُهُ عليهِ -وإنْ تأخَّرَ- لأنَّهُ مُقدمٌ في النيةِ.

وتظهرُ فائدةُ هذَا الخلافِ في التثنيةِ والجمعِ والتأنيثِ؛ فتقولُ -علَى مذهبِ غيرِ الشَّلَوْبين-: «**عَسَى أنْ يقومَا الزيدانِ، وعَسَى أنْ يقومُوا الزيدونَ، وعَسَى أنْ يَقُمْنَ الهنداتُ**» فتأتِي بضميرٍ في الفعلِ؛ لأنَّ الظَّاهِرَ ليسَ مرفوعًا بِهِ، بَلْ هوَ مرفوعٌ بـ«**عَسَى**».

وعلَى رأيِ الشَّلَوْبين يجبُ أنْ تقولَ: «**عَسَى أنْ يقومَ الزيدانِ، وعَسَى أنْ يقومَ الزيدونَ، وعَسَى أنْ تقومَ الهنداتُ**» فَلَا تأتِي في الفعلِ بضميرٍ؛ لأنَّهُ رفعَ الظاهِرَ الذِي بعدَهُ.

١٧٢ وَجَـرِّدَنْ عَـسَى، أَوِ ارْفَـعْ مُـضْمَرَا ... بِـهَا، إِذَا اسْـمٌ قَـبْلَـهَا قَـدْ ذُكِـرَا

اختصتْ «عَسَى» مِنْ بينِ سائرِ أفعالِ هذَا البابِ بأنَّهَا إذَا تقدَّمَ عليهَا اسمٌ جازَ

أنْ يُضمرَ فيهَا ضميرٌ يعودُ علَى الاسمِ السابقِ، وهذِهِ لغةُ تميمٍ، وجازَ تجريدُهَا عَنِ الضميرِ، وهذِهِ لغةُ الحجازِ، وذلِكَ نحوُ: «زيدٌ عَسَى أنْ يقومَ» فعلَى لغةِ تميمٍ يكونُ في «عَسَى» ضميرٌ مستترٌ يعودُ علَى «زيدٍ» و«أنْ يقومَ» في موضعِ نصبٍ بِعَسَى، وعلَى لغةِ الحجازِ لَا ضميرَ في «عَسَى» و«أنْ يقومَ» في موضعِ رفعٍ بعسَى.

وتظهرُ فائدةُ ذلكَ في التثنيةِ والجمعِ والتأنيثِ.

فتقولُ -علَى لغةِ تميمٍ-: «هندُ عستْ أنْ تقومَ، والزيدانِ عَسَيَا أنْ يقومَا، والزيدونَ عَسَوا أنْ يَقومُوا، والهندانِ عَسَتا أنْ تقومَا، والهنداتُ عَسَيْنَ أنْ يَقُمْنَ».

وتقولُ -علَى لغةِ الحجازِ-: «هندٌ عَسَى أنْ تقومَ، والزيدانِ عَسَى أنْ يقومَا، والزيدونَ عَسَى أنْ يقومُوا، والهندانِ عَسَى أنْ تقومَا، والهنداتُ عَسَى أنْ يَقُمْنَ».

وأمَّا غيرُ «عَسَى» مِنْ أفعالِ هذَا البابِ فيجبُ الإضمارُ فيهِ؛ فتقولُ: «الزيدانِ جَعَلَا يَنْظِمَانِ» ولَا يَجوزُ تَرْكُ الإضمارِ؛ فَلَا تقولُ: «الزيدانِ جعلَ يَنْظِمَانِ» كَمَا تقولُ: «الزيدانِ عَسَى أنْ يَقُومَا».

❊❊❊

١٧٣- وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّيْنِ مِنْ ... نَحْوِ: «عَسَيْتُ» وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

إذا اتصلَ بـ«عَسَى» ضميرٌ موضوعٌ للرفعِ، وهوَ لمتكلمٍ، نحو: «عَسَيْتُ» أوْ لمخاطبٍ، نحو: «عَسَيْتَ، وعَسَيْتِ، وعَسَيْتُمَا، وعَسَيْتُمْ، وعَسَيْتُنَّ» أوْ لغائباتٍ، نحو: «عَسَيْنَ» جازَ كسرُ سِينِهَا وفتحُهَا، والفتحُ أشهرُ، وقرأَ نافعٌ: «فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» بكسرِ السِّينِ، وقرأَ الباقونَ بفتحِهَا.

❊❊❊

خلاصة الوحدة السابعة

١- الحروفُ المشبهةُ بِـ«ليسَ»: الحرفُ الأولُ «مَا»: يَعملُ عملَ «ليسَ» بشروطٍ ستةٍ، والثانِي «لَا»: يعملُ عملَ «ليسَ» بشروطٍ ثلاثةٍ، والثالثُ «إِنْ»: اختلفَ النحاةُ في إعمالِهِ، والرابعُ «لَاتَ»: ذهبَ الجمهورُ إلَى إعمالِهِ.

٢- «مَا» النافيةُ: أعملَهَا أهلُ الحجازِ، وعملُهَا عندَهُمْ مشروطٌ بشرُوطٍ أربعةٍ.

٣- إعمالُ «لَا» عملَ «ليسَ» قليلٌ جدًّا عندَ الحجازيينَ، وهوَ خاصٌّ بلغتِهِمْ.

٤- أفعالُ المقاربةِ هيَ: «كَادَ»، و «كَرَبَ»، و «أوشكَ»، وتدلُّ هذِهِ الأفعالُ علَى قُرْبِ وقوعِ الخبرِ.

٥- أفعالُ الرَّجاءِ هيَ: «عَسَى»، و «حَرَى»، و «اخلَوْلَقَ»، وتَدلُّ علَى رجاءِ وقوعِ الخبرِ في المستقبلِ.

٦- المشهورُ مِنْ أفعالِ الشُّروعِ: «أَنْشَأَ»، و «أَخَذَ»، و «طَفِقَ»، و «جَعَلَ»، و «عَلِقَ».

٧- أكثرُ الأفعالِ في بابِ «كادَ» وأخواتِهَا جامدٌ ملازمٌ لصيغةِ الماضِي، وقليلٌ منْهَا متصرِّفٌ تَصرُّفًا ناقصًا.

٨- المتصرفُ مِنْ أفعالِ هذَا البابِ -عندَ جمهورِ النحاةِ- هُمَا الْفِعْلانِ: «كَادَ» و «أَوْشَكَ»، وقدْ أضافَ إليهِمَا بعضُ النحاةِ: «طَفِقَ»، و «جَعَلَ».

٩- أكثرُ الأفعالِ في بابِ «كادَ» وأخواتِهَا يأتِي ناقِصًا، أيْ: يحتاجُ إلَى مرفوعٍ ومنصوبٍ تَتمُّ بِهِ الفائدةُ.

١٠- «عَسَى»، و «اخْلَوْلَقَ»، و «أَوْشَكَ» هذِهِ الأفعالُ تأتِي ناقصةً تارةً، وتامَّةً تارةً أخرَى.

١١- أفعالُ المقاربةِ: أجمعَ العلماءُ علَى أنَّ أدواتِ هذَا البابِ أفعالٌ إلَّا «عَسَى» فقيلَ: فعلٌ، وقيلَ: حرفٌ، وأفعالُ المقاربةِ علَى ثلاثةِ أقسامٍ، وهي تَعملُ، ويُشترطُ في خبرِهَا شروطٌ، وأكثرُها لَا يتصرَّفُ، والمتصرفُ منْهَا: «أوشكَ» و«كادَ».

١٢- الأكثرُ في خبرِ «عَسَى» أنْ يَقترنَ بِـ«أَنِ» المصدريةِ، ويقلُّ تجرُّدُهُ منْهَا، و«كادَ» علَى عكسِ ذلكَ.

١٣- يجبُ اقترانُ خبرِ «حَرَى» و«اخلولَقَ» بِأَنْ، ويكثرُ اقترانُ خبرِ «أوشكَ» بِأَنْ، كَمَا يكثرُ تجرُّدُ خبرِ «كَرَبَ» مِنْ أَنْ، ويُمتَنَعُ اقترانُ خبرِ مَا دَلَّ علَى الشروعِ بِأَنْ.

١٤- حَكَى بعضُ العلماءِ مجيءُ المضارعِ مِنْ «عَسَى»، ومِنْ «طَفِقَ»، ومِنْ «جَعَلَ»، وقدِ اختصتْ «عَسَى» و«أوشَكَ»، و«اخلولَقَ» مِنْ بينِ أفعالِ المقاربةِ بأنَّهُ يَجوزُ أنْ تُستعمَلَ تامَّةً، كَمَا يجوزُ استعمَالُـهَا ناقصةً.

١٥- إذَا ذُكِرَ اسمٌ قبلَ «عَسَى» جازَ أنْ تتحمَّلَ «عَسَى» ضميرُ ذلكَ الاسمِ، وإذَا اتَّصَلَ بِـ«عَسَى» ضميرُ رفعٍ متحرِّكٍ جازَ في سينِهَا الفتحُ والكسرُ.

أسئلةُ الوحدةِ السابعةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- إِعْمَالَ «لَيْسَ» أُعْمِلَتْ «مَا» دُوْنَ «إِنْ» — مَعَ بَقَا النَّفْيِ، وَتَرْتِيْبٍ زُكِنْ
وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اوْ ظَرْفٍ كَـ«مَا — بِي أَنْتَ مَعْنِيًّا» أَجَازَ العُلَمَا

٢- وَرَفْعُ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بِبَلْ — مِنْ بَعْدِ مَنْصُوْبٍ بِمَا الْزَمْ حَيثُ
وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ — وَبَعْدَ لَا وَنفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرّ

٣- فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ «لَا» — وَقَدْ تَلِي «لَاتَ» وَ«إِنْ» ذَا الْعَمَلَا
وَمَا لِـ«لَاتَ» في سِوَى حِيْنٍ عَمَلْ — وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلّ

٤- كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَرْ — غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ

٥- وَكَوْنُهُ بِدُوْنِ «أَنْ» بَعْدَ عَسَى — نَزْرٌ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيْهِ عُكِسَا

٦- وَكَعَسَى حَرَى، وَلَكِنْ جُعِلَا — خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلَ: حَرَى — وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَزَرَا

٧- وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ: كَرَبَا — وتَرْكُ «أَنْ» مَعْ ذِي الشُّرُوْعِ وَجَبَا

٨- كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ، — كَذَا جَعَلْتُ، وَأَخَذْتُ، وَعَلِقْ

٩- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا — وَكَادَ لَا غَيرُ وَزَادُوا مُوْشِكَا

١٠- بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكْ قَدْ يَرِدْ — غِنًى بِـ«أَنْ» يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

١١- وَجَرِّدَنْ عَسَى، أَوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا — بِهَا، إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- أَبْنَاؤُهَا مُتَكَنِّفُونَ أَبَاهُمُ ... حَنِقُو الصُّدُوْرِ وَمَا هُمُ أَوْلَادَهَا

٢- فَكُنْ لِي شَفِيْعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ ... بِمُغْنٍ فَتِيْلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

٣- وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ ... بِأَعْجَلِهِمْ؛ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

٤- تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا ... وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا

٥- وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ، لَا أَنَا بَاغِيًا ... سِوَاهَا، وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

٦- إِنِ الْمَرْءُ مَيْتًا بِانْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ... وَلَكِنْ بِأَنْ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخْذَلَا

٧- أَكْثَرْتَ فِي الْعَذْلِ مُلِحًّا دَائِمَا ... لَاتُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمَا

٨- فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ، وَمَا كِدْتُ آئِبًا ... وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهْيَ تَصْفِرُ

٩- كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيْضَ عَلَيْهِ ... إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُوْدِ

١٠- وَلَو سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا ... -إِذَا قِيْلَ: هَاتُوا- أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

١١- يُوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

١٢- كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوْبُ ... حِيْنَ قَالَ الْوُشَاةُ: هِنْدٌ غَضُوْبُ

١٣- فَمُوْشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُوْ ... دَ خِلَافَ الْأَنِيْسِ وُحُوْشًا يَبَابَا

١٤- أَمُوْتُ أَسًى يَوْمَ الرِّجَامِ، وَإِنَّنِي ... يَقِيْنًا لَرَهْنٌ بِالَّذِي أَنَا كَائِدُ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- اقرأِ الأساليبَ التاليةَ بعنايةٍ، ثم بَيِّنْ لماذا لم تعمل «ما» فيها عمل ليس؟

أ- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

ب- ﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

ج- ﴿مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا﴾ [يس: ١٥].

د- لَا يُنْسِكَ الْأَسَى تَأَسِّيًا فَمَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمَا

هـ- لَعَمْرُكَ مَا الْإِسْرَافُ فِيَّ طَبِيْعَةٌ وَلَكِنَّ طَبْعَ الْبُخْلِ عِنْدِيَ كَالْمَوْتِ

٢- بَيِّنْ نوعَ «ما»، و «لا» فيما يأتي مع التوجيه:

أ- ﴿وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ﴾ [القمر: ٥٠].

ب- ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥].

ج- ﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ [ق: ٢٩].

د- لا الدار دارًا ولا الجيران جيرانًا.

٣- علامَ استشهدَ النحاةُ بما يأتي:

أ- ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٤].

ب- ﴿وَلَعَبۡدٞ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكٖ﴾ [البقرة: ٢٢١].

ج- ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

د- «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيْدٍ»[١]

هـ- ﴿فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧].

٤- ما الفرقُ بين «ما» الحجازيةِ والتميميةِ؟ وما شرط إعمالها عمل «ليس»؟ اشرح ذلك مع التمثيل.

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٥١٢١) ومسلمٌ (١٤٢٥) منْ حديثِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ رضي الله عنه.

٥- ما الذي تنفيه «لا» العاملة عمل «ليس»؟ وما شرط عملها هذا العمل؟ مَثِّل لكل ما تقول.

٦- ما معنى «لات» وما الشروط المطلوبة فيها لتعمل عمل «ما»؟ وضِّح ذلك مع التمثيل.

٧- اذكر أنواع أفعال المقاربة؟ وما يدل عليه كل نوع؟ مَثِّلْ لكل ما تقول.

٨- ما حكم خبر هذه الأفعال من حيث الاقتران بـ«أن» المصدرية وعدمه؟ فَصِّل القول في ذلك مع التمثيل.

٩- أعربْ قولَ الشاعرِ:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيْهِ ... يَكُوْنُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْبُ

١٠- ما تحته خطٌّ في الآيتين الكريمتين التاليتين يحتمل الرفع والنصب، وَجِّهْ ذلك.

أ- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٩٤].

ب- ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].

١١- ما تحته خطٌّ فيما يلي قرئ برفعه ونصبه وجِّهْ ذلك.

أ- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾ [النور: ٤١].

ب- ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ [النور: ٥٣].

ج- ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١].

د- ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ [المجادلة: ٢].

١٢- أدخل «ما» الحجازية على كل جملة من الجمل الآتية، ثم اضبط الجمل بالشكل:

أ- الأرض مخضرة. ب- الطرقات واسعة.

ج- السماء صافية. د- هذا بشر.

هـ- الجوادان يتسابقان. و- هؤلاء مهذبات.

ز- الأولاد لاهون. ح- أنت مجتهد.

ط- الحديقة منسقة.

١٣- أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة واضبطها بالشكل:

أ- ما الطالبان.......... ب- ما الحديقة إلا...... ج- ما عندك. ....

د- ما في الفصل........ هـ- ما إن الرياح........ و- ما شوارع المدينة....

١٤- بَيِّنْ «ما» العاملة «وما» المهملة وسبب إهمالها في الأمثلة الآتية:

أ- ما بالنسب فخرك. ب- ما أمرك إلا عجيب. ج- ما إن أنت كاذب.

د- ما جهدك ضائعًا. هـ- ما في الفصل مهمل. و- ما الحياة باقية.

١٥- كَوِّنْ ستَّ جمل اسمية من إنشائك، وأدخل على كل منها «ما» الحجازية بحيث تكون عاملة في ثلاث منها، ومهملة لأسباب مختلفة في الثلاث الأخرى.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- لا يشبه «ليس» في النَّفي أحرف أربعة، هي: «ما»، و«لا»، و«لاتَ»، و«إنْ».

٢- «ما» النافية: أعملها أهلُ الحجاز، وعملها عندهم مشروط بشرُوطٍ أربعة.

٣- إعمال «لا» عمل «ليس» قليل جدًّا عند الحجازيين، وهو خاص بلغتهم.

٤- تعمل«لات» عمل «ليس» فيُرفع بعدها الخبر، ويُنصب الاسم بإجماع العرب.

٥- الجمهور لا يجيز إعمال «لات» عمل «ليس».

٦- أفعال المقاربة هي: «كَادَ»، و«كرب»، و«أوشك»، وتدلُّ هذه الأفعال على قُرْب وقوع الخبر.

٧- أفعال الرَّجاء هي: «عَسَى»، و«حَرَى»، و«اخلَوْلَقَ»، وتَدلُّ على رجاء وقوع الخبر في المستقبل.

٨- المشهور من أفعال الشُّروع: «أنْشأ»، و«أَخذ»، و«طَفِق»، و«جَعَلَ»، و«عَلِقَ».

٩- أكثر الأفعال في باب «كاد» وأخواتها جامدٌ ملازم لصيغة الماضي، وقليلٌ منها متصرِّف تَصرُّفًا ناقصًا.

١٠- المتصرف من أفعال هذا الباب -عند جمهور النحاة- هما الْفِعْلان: «كَادَ» و«أوْشَكَ»، وقد أضاف إليهما بعض النحاة: «طَفِقَ»، و«جَعَلَ».

١١- الجامد من أفعال هذا الباب -عند جمهور النحاة- هما الْفِعْلان: «كَادَ» و«أوْشَكَ»، وقد أضاف إليهما بعض النحاة: «طَفِقَ»، و«جَعَلَ».

١٢- أكثر الأفعال في باب «كاد» وأخواتها يأتي تامًّا، أي: لا يحتاج إلى مرفوع، ومنصوب تَتمُّ به الفائدة.

١٣- أكثر الأفعال في باب «كاد» وأخواتها يأتي ناقِصًا، أي: يحتاج إلى مرفوع، ومنصوب تَتمُّ به الفائدة.

١٤- «عَسَى»، و«اخْلَوْلَقَ»، و«أَوْشَكَ» هذه الأفعال تأتي ناقصةً تارةً، وتامَّةً تارةً أخرى.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- نواسخ الأسماء:

أ- أفعال فقط. ب- حروف فقط. ج- تنقسم إلى أفعال وحروف.

٢- لا تعمل ما النافية عند الحجازيين إلا بشروط:

أ- خمسة. ب- ستة. ج- أربعة.

٣- الحروف العاملة عمل ليس:

أ- أربعة. ب- ثلاثة. ج- ستة.

٤- إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَضْعَفِ الْمَجَانِيْنِ

«مستوليًا» تعرب هنا:

أ- حالًا منصوبة. ب- خبرَ إِنْ منصوبًا. ج- تمييزًا منصوبًا.

٥- نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيْهِ وَخِيْمُ

- تعرب «ساعةَ» هنا:

أ- تمييزًا منصوبًا. ب- ظرفَ زمانٍ منصوبًا. ج- خبرَ لات منصوبًا.

٦- أفعال المقاربة:

أ- ثلاثة أقسام. ب- أربعة أقسام. ج- خمسة أقسام.

٧- خبر «عسى» يقترن بأنْ:

أ- كثيرًا. ب- قليلًا. ج- لا يقترن بها.

٨- خبر «كاد» يقترن بأنْ:

أ- كثيرًا. ب- قليلًا. ج- لا يقترن بها.

٩- كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوْبُ حِيْنَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوْبُ

- الشاهد هنا هو كلمة:

أ- كرب. ب- يذوب. ج- غضوب.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الثامنةُ

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

١٧٤- لِإِنَّ، أَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

١٧٥- كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفْءٌ، وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

هذَا هوَ القسمُ الثانِي مِنَ الحروفِ الناسخةِ للابتداءِ،وهيَ ستَّةُ أحرفٍ: إِنَّ، وأَنَّ، وكَأَنَّ، ولَكِنَّ، ولَيْتَ، ولَعَلَّ، وعدَّها سيبويهِ خمسةً؛ فأسقطَ «أَنَّ» المفتوحةَ؛ لأنَّ أصلَها «إِنَّ» المكسورةُ، كما سيأتِي.

ومعنَى «إِنَّ، وأَنَّ» **التوكيدُ**، ومعنَى «كَأَنَّ» **التشبيهُ**، و«لَكِنَّ» **للاستدراكِ**، و«لَيْتَ» **للتمنِّي**،و«لَعَلَّ» **للترجِّي والإشفاقِ**،والفرقُ بينَ الترجِّي والتمنِّي **أنَّ التمنِّي يكونُ في الممكنِ**، نحو: **«ليتَ زيدًا قائمٌ» وفي غيرِ الممكنِ**، نحو: **«ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا»، وأنَّ الترجِّي لَا يكونُ إلَّا في الممكنِ**؛ فَلَا تقولُ: **«لعلَّ الشبابَ يعودُ»** والفرقُ بينَ الترجِّي والإشفاقِ: **أنَّ الترجِّيَ يكونُ في المحبوبِ**، نحو: **«لعلَّ اللهَ يرحَمُنَا» والإشفاقَ في المكروهِ**، نحو: **«لعلَّ العدوَّ يَقْدُمُ»**.

وهذِه الحروفُ تعملُ عكسَ عملِ «كانَ» **فتنصبُ الاسمَ، وترفعُ الخبرَ**، نحو: **«إِنَّ زيدًا قائمٌ»؛ فهيَ عاملةٌ في الجزءينِ**،وهذَا مذهبُ البصريينَ.

وذهبَ الكوفيونَ إلَى أنَّها لَا عملَ لَهَا في الخبرِ، وإنَّما هوَ باقٍ علَى رفعِهِ الذِي كانَ لهُ قبلَ دخولِ «إِنَّ» وهوَ خبرُ المبتدأِ.

١٧٦- وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيْبَ إِلَّا فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا -أَوْ هُنَا- غَيْرَ الْبَذِي

أيْ: يلزمُ تقديمُ الاسمِ في هذَا البابِ وتأخيرُ الخبرِ، إلَّا إذَا كانَ الخبرُ ظرفًا، أوْ جارًّا ومجرورًا؛ فإنَّهُ لَا يلزمُ تأخيرُهُ، وتحتَ هذَا قسمانِ:

أحدُهُمَا: أنَّهُ يجوزُ تقديمُهُ وتأخيرُهُ، وذلكَ نحو: «ليتَ فيهَا غيرَ البذِي»، أوْ «ليتَ هُنَا غيرَ البذِي» أيِ: الوَقِحِ؛ فيجوزُ تقديمُ «فيهَا، وهُنَا» علَى «غيرِ» وتأخيرُهُمَا عنهَا.

والثانِي: أنَّهُ يجبُ تقديمُهُ، نحو: «ليتَ في الدَّارِ صاحِبَهَا» فَلَا يجوزُ تأخيرُ «في الدَّارِ»؛ لئلَّا يعودُ الضميرُ علَى متأخرٍ لفظًا ورتبةً.

ولَا يجوزُ تقديمُ معمولِ الخبرِ علَى الاسمِ إذَا كانَ غيرَ ظرفٍ ولَا مجرورٍ نحو: «إنَّ زيدًا آكلٌ طعامَكَ» فَلَا يجوزُ «إنَّ طعامَكَ زيدًا آكلٌ» وكذَا إنْ كانَ المعمولُ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا، نحو: «إنَّ زيدًا واثقٌ بِكَ» أوْ «جالسٌ عندَكَ» فَلَا يجوزُ تقديمُ المعمولِ علَى الاسمِ؛ فَلَا تقولُ: «إنَّ بِكَ زيدًا واثقٌ» أوْ «إنَّ عندَكَ زيدًا جالسٌ» وأجازَهُ بعضُهُمْ وجعلَ منْهُ قولَهُ:

٩٥- فَلَا تَلْحَنِي فِيْهَا فَإِنَّ بِحُبِّهَا أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بَلَابِلُهْ

١٧٧- وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

«إنَّ» لَهَا ثلاثةُ أحوالٍ: وجوبُ الفتحِ، ووجوبُ الكسرِ، وجوازُ الأمرينِ:

فيجبُ فتحُهَا إذَا قُدِّرَتْ بمصدرٍ، كَمَا إذَا وقعتْ في موضعِ مرفوعِ فعلٍ، نحو:

«**يعجبُنِي أَنَّكَ قائمٌ**» أيْ: قيامُكَ، أوْ منصوبِهِ، نحو: «**عرفتُ أَنَّكَ قائمٌ**» أيْ: قيامَكَ، أوْ في موضعِ مجرورِ حرفٍ، نحو: «**عجبتُ مِنْ أَنَّك قائمٌ**» أيْ: مِنْ قيامِكَ، وإنَّما قالَ: «**لسدِّ مصدرٍ مسدَّهَا**» ولَمْ يَقُلْ: «**لسدِّ مفردٍ مسدَّهَا**»؛ لأَنَّهُ قَدْ يسدُّ المفردُ مسدَّهَا ويجبُ كسرُهَا، نحو: «**ظننتُ زيدًا إِنَّه قائمٌ**»؛ فهذِهِ يجبُ كسرُهَا، وإنْ سدَّ مسدَّهَا مفردٌ؛ لأنَّهَا في موضعِ المفعولِ الثانِي، ولكنْ لَا تُقَدَّرُ بالمصدرِ؛ إذْ لا يصحُّ «**ظننتُ زيدًا قيامَهُ**».

فإنْ لَمْ يجبْ تقديرُهَا بمصدرٍ لَمْ يجبْ فتحُهَا، بَلْ تُكْسَرُ وجوبًا، أوْ جوازًا، علَى مَا سنبينُ، وتحتَ هذَا قسمانِ:

أحدُهما: وجوبُ الكسرِ.

والثانِي: جوازُ الفتحِ والكسرِ؛ فأشارَ إلَى وجوبِ الكسرِ بقولِهِ:

١٧٨- فَالكَسْرُ فِي ابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... وَحَيْثُ «إِنَّ» لِيَمِيْنٍ مُكْمِلَهْ
١٧٩- أَو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ ... حَالٍ، كَزُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلْ
١٨٠- وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا ... بِاللَّامِ، كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

[فَذَكَرَ أَنَّهُ] يجبُ الكسرُ في ستَّةِ مواضعَ:

الأولُ: إذَا وقعتْ «إِنَّ» ابتداءً، أيْ: في أولِ الكلامِ، نحو: «**إِنَّ زيدًا قائمٌ**» ولَا يجوزُ وقوعُ المفتوحةِ ابتداءً؛ فَلَا تقولُ: «**أَنَّكَ فاضلٌ عندِي**» بَلْ يجبُ التأخيرُ؛ فتقولُ: «**عندِي أَنَّكَ فاضلٌ**» وأجازَ بعضُهُمْ الابتداءَ بِهَا.

الثانِي: أنْ تقعَ «إِنَّ» صدرَ صلةٍ، نحو: «**جاءَ الذِي إِنَّه قائمٌ**» ومنهُ: قولُهُ

تعالَى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦].

الثالثُ: أنْ تقعَ جوابًا للقسمِ وفي خبرِهَا اللامُ، نحو: «واللهِ إنَّ زيدًا لقائمٌ» وسيأتِي الكلامُ علَى ذلكَ.

الرابعُ: أنْ تقعَ في جملةٍ محكيَّةٍ بالقولِ، نحو: «قلتُ: إنَّ زيدًا قائمٌ» قالَ تعالَى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠]، **فإنْ لَمْ تُحْكَ بِهِ -بَلْ أُجْرِي القولُ مجرَى الظنِّ- فُتِحَتْ، نحو: «أتقولُ: أَنَّ زيدًا قائمٌ؟» أيْ: أتظنُّ.**

الخامسُ: أنْ تقعَ في جملةٍ في موضعِ الحالِ، كقولِهِ: «زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥].

وقولُ الشاعرِ:

٩٦- مَا أَعْطَيَانِيْ وَلَا سَأَلْتُهُمَا ... إِلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِيْ كَرَمِيْ

السادسُ: أنْ تقعَ بعدَ فعلٍ مِنْ أفعالِ القلوبِ وقدْ عُلِّقَ عنهَا باللَّامِ؛ نحو: «علمتُ إنَّ زيدًا لقائمٌ» وسنبينُ هذَا في بابِ «ظَنَّ» **فإنْ لَمْ يكنْ في خبرِهَا اللَّامُ فُتِحَتْ، نحو: «علمتُ أنَّ زيدًا قائمٌ».**

هذَا مَا ذكرَهُ المصنفُ، وأُورِدَ عليهِ أَنَّهُ نقصَ مواضعَ يجبُ كسرُ «إنَّ» فيهَا:

الأولُ: إذَا وقعتْ بعدَ «أَلَا» الاستفتاحيةِ، نحو: «أَلَا إنَّ زيدًا قائمٌ» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣].

الثانِي: إنْ وقعتْ بعدَ حيثُ، نحو: «اجلسْ حيثُ إنَّ زيدًا جالسٌ».

الثالثُ: إذَا وقعتْ في جملةٍ هيَ خبرٌ عَنِ اسمِ عينٍ، نحو: «زيدٌ إنه قائمٌ».

ولَا يَردُ عليهِ شيءٌ مِنْ هذِه المواضعِ؛ لِدخولِهَا تحتَ قولِه: «فَالْكَسْرُ في ابتَدَا»؛ لأنَّ هذِهِ إنَّما كُسرَتْ لِكونِهَا أوَّلَ جملةٍ مبتدأٍ بِهَا.

١٨١- بَعْـــدَ إِذَا فُـــجَاءَةٍ أَوْ قَـــسَمِ   لَا لَامَ بَعْـــدَهُ بِوَجْهَيْـــنِ نُـــمِي

١٨٢- مَـعْ تِلْـــوِ فَــا الْجَـــزَا، وَذَا يَطَّـرِدُ   فِي نَحْوِ: «خَيْرُ الْقَوْلِ: إِنِّي أَحْمَدُ»

يعنِي: أنَّهُ يجوزُ فتحُ «إنَّ» وكسرُهَا إذَا وقعتْ بعدَ إذَا الفُجَائيةِ، نحو: «خرجتُ فإذَا إنَّ زيدًا قائمٌ» فَمَنْ كسرَهَا جعلَهَا جملةً، والتقديرُ: «خرجتُ فإذَا زيدٌ قائمٌ»، ومَنْ فتحَهَا جعلَهَا معَ صلتِهَا مصدرًا، وهوَ مبتدأٌ خبرُهُ إذَا الفجائيةُ، والتقديرُ: «فإذَا قيامُ زيدٍ» أيْ: ففي الحضرةِ قيامُ زيدٍ، ويجوزُ أنْ يكونَ الخبرُ محذوفًا، والتقديرُ: «خرجتُ فإذَا قيامُ زيدٍ موجودٌ»، ومِمَّا جاءَ بالوجهينِ قولُهُ:

٩٧- وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا   إِذَا أَنَّـهُ عَبْـدُ الْقَـفَا وَاللَّـهَازِمِ

رُوِي بفتحِ «أنَّ» وكسرِهَا؛ فَمَنْ كسرَهَا جعلَهَا جملةً [مستأنفةً]، والتقديرُ: «إذَا هوَ عبدُ القفَا واللهازِمِ» ومَنْ فتحَهَا جعلَهَا مصدرًا مبتدأً، وفي خبرِهِ الوجهانِ السابقانِ، والتقديرُ علَى الأولِ: «فإذَا عبوديَّتُهُ» أيْ: ففِي الحضرةِ عبوديَّتُهُ، وعلَى الثانِي: «فإذَا عبوديَّتُهُ موجودةٌ».

وكذَا يجوزُ فتحُ «إنَّ» وكسرُهَا إذَا وقعتْ جوابَ قسمٍ، وليسَ في خبرِهَا اللَّامُ، نحو: «حلفتُ أنَّ زيدًا قائمٌ» بالفتحِ والكسرِ؛ وقدْ رُويَ بالفتحِ والكسرِ

قولُهُ:

٩٨- لَتَقْعُـدِنَّ مَقْعَـدَ الْقَـصِيِّ   مِنِّـيَ ذِي الْقَـاذُوْرَةِ الْمَقْلِـيِّ
أَوْ تَحْلِـفِي بِرَبِّـكِ الْعَلِـيِّ   أَنِّي أَبُـو ذَيَّالِـكَ الصَّبِيِّ

ومقتضَى كلامِ المصنفِ: أَنَّهُ يجوزُ فتحُ «إنَّ» وكسرُهَا بعدَ القسمِ إذَا لَمْ يكنْ في خبرِهَا اللَّامُ، سواءٌ كانتِ الجملةُ الْمُقْسَمُ بِهَا فعليةً، والفعلُ فيهَا ملفوظٌ بِهِ، نحو: «**حلفتُ إنَّ زيدًا قائمٌ**» أوْ غيرُ ملفوظٍ بِهِ، نحو: «**واللهِ إنَّ زيدًا قائمٌ**» أوْ اسميةً، نحو: «**لَعَمْرُكَ إنَّ زيدًا قائمٌ**».

وكذلِكَ يجوزُ الفتحُ والكسرُ إذَا وقعتْ «إنَّ» بعدَ فاءِ الجزاءِ، نحو: «**مَنْ يأتِنِي فَإِنَّهُ مُكْرَمٌ**» فالكسرُ علَى جَعْلِ «إنَّ» ومعموليها جملةً أُجِيبَ بِهَا الشرطُ، فكأَنَّهُ قالَ: مَنْ يأتِنِي فهوَ مُكْرَمٌ، والفتحُ علَى جعلِ «أَنَّ» وصلَتِهَا مصدرًا مبتدأً والخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ: «**مَنْ يأتِنِي فإكرامُهُ موجودٌ**» ويجوزُ أنْ يكونَ خبرًا والمبتدأُ محذوفًا، والتقديرُ: «**فجزاؤُهُ الإكرامُ**».

ومِمَّا جاءَ بالوجهينِ: قولُهُ تعالَى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤]. قُرِئَ «**فإنَّهُ غفورٌ رحيمٌ**» بالفتحِ [والكسرِ؛ فالكسرُ علَى جعلِهَا جملةً جوابًا لِـمَنْ، والفتحُ] علَى جعلِ أنَّ وصلتِهَا مصدرًا مبتدأً خبرُهُ محذوفٌ، والتقديرُ: «**فالغفرانُ جزاؤُهُ**» أوْ علَى جعلِهَا خبرًا لمبتدأٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «**فجزاؤُهُ الغفرانُ**».

وكذلِكَ يجوزُ الفتحُ والكسرُ إذَا وقعتْ «أنَّ» بعدَ مبتدأٍ هوَ في المعنَى قولُ

وخبرُ «إنَّ» قولٌ والقائلُ واحدٌ، نحو: «**خيرُ القولِ: إنِّي أحمدُ [اللهَ]**» فَمَنْ فتحَ جعلَ «أنَّ» وصلتَهَا مصدرًا خبرًا عَنْ «خيرٍ» والتقديرُ: «**خيرُ القولِ حمدُ اللهِ**» فـ«**خيرُ**»: مبتدأٌ و«**حمدُ اللهِ**» خبرُهُ، ومَنْ كسرَ جعلَهَا جملةً خبرًا عَنْ «خيرٍ» كَمَا تقولُ: «**أولُ قراءتِي** ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾» [الأعلى: ١]، فأولُ: مبتدأٌ، و«**سبحِ اسمَ ربِّكَ الأعلَى**» جملةٌ خبرٌ عَنْ «**أولِ**» وكذلِكَ «**خيرُ القولِ**» مبتدأٌ، و«**إنِّي أحمدُ اللهَ**» خبرُهُ، ولَا تحتاجُ هذِهِ الجملةُ إلَى رابطٍ؛ لأنَّهَا نفسُ المبتدأِ في المعنَى؛ فهيَ مثلُ: «**نطقِي اللهُ حسبِي**» ومَثَّلَ سيبويهِ هذِهِ المسألةَ بقولِهِ: «**أولُ مَا أقولُ: أنِّي أحمدُ اللهَ**» وخَرَّجَ الكسرَ علَى الوجهِ الذِي تقدَّمَ ذِكرُهُ، وهوَ أنَّهُ مِنْ بابِ الإخبارِ بالجملِ، وعليهِ جَرَى جماعةٌ مِنَ المتقدمِينَ والمتأخِرينَ: كالمبردِ، والزَّجاجِ، والسِّيرافِي، وأبِي بكرِ ابنِ طاهرٍ؛ وعليهِ أكثرُ النحويينَ.

❁❁❁

١٨٣- وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ ... لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَرْ

يجوزُ دخولُ لامِ الابتداءِ علَى خبرِ «إنَّ» المكسورةِ، نحو: «**إنَّ زيدًا لقائمٌ**».

وهذِهِ اللَّامُ حقُّهَا أنْ تدخلَ علَى أولِ الكلامِ؛ لأنَّ لَـهَا صدرُ الكلامِ؛ فحقُّهَا أنْ تدخلَ علَى «إنَّ» نحو: «**لَإنَّ زيدًا قائمٌ**» لكنْ لَـمَّا كانتِ اللَّامُ للتأكيدِ، وإنَّ للتأكيدِ؛ كرِهُوا الجمعَ بينَ حرفينِ بمعنًى واحدٍ، فأخَّرُوا اللَّامَ إلَى الخبرِ.

ولَا تدخلُ هذِهِ اللَّامُ علَى خبرِ باقِي أخواتِ «إنَّ»؛ فَلَا تقولُ: «**لعلَّ زيدًا لقائمٌ**» وأجازَ الكوفيونَ دخولَـهَا في خبرِ «**لكنَّ**»، وأنشدُوا:

٩٩- **يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلِي وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ**

وخُرِّجَ علَى أنَّ اللَّامَ زائدةٌ كَمَا شَذَّ زيادتُهَا في خبرِ «أمسَى» نحو: قولِهِ:

١٠٠- **مَرُّوا عَجَالَى، فَقَالُوا: كَيْفَ سَيِّدُكُمْ؟ فَقَالَ مَنْ سَأَلُوا: أَمْسَى لَمَجْهُودَا**

أيْ: أمسَى مجهودًا، وكَمَا زِيدَتْ في خبرِ المبتدأِ شذوذًا، كقولِهِ:

١٠١- **أَمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ**

وأجازَ المبردُ دخولَهَا في خبرِ أنَّ المفتوحةِ، وقدْ قُرِئَ شاذًّا: «**إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ**» بفتحِ «**أنَّ**»، ويتخرَّجُ -أيضًا- علَى زيادةِ اللَّامِ.

١٨٤- وَلَا يَلِي ذِي اللَّامَ مَا قَدْ نُفِيَا وَلَا مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

١٨٥- وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ، كَإِنَّ ذَا لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

إذَا كانَ خبرُ «**إِنَّ**» منفيًّا لَمْ تدخلْ عليهِ اللَّامُ؛ فَلَا تقولُ: «**إِنَّ زيدًا لَمَا يقومُ**» وقدْ وردَ في الشعرِ، كقولِهِ:

١٠٢- **وَأَعْلَمُ إِنَّ تَسْلِيمًا وَتَرْكًا لَلَا مُتَشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءُ**

وأشارَ بقولِهِ: «**ولَا مِنَ الأفعالِ مَا كَرَضِيَا**» إلَى أنَّهُ إذَا كانَ الخبرُ ماضيًا متصرِّفًا غيرَ مقرونٍ بقدْ لَمْ تدخلْ عليهِ اللَّامُ؛ فَلَا تقولُ: «**إِنَّ زيدًا لَرَضِيَ**» وأجازَ ذلكَ الكسائيُّ، وهشامٌ؛ فإنْ كانَ الفعلُ مضارعًا دخلتِ اللَّامُ عليهِ، ولَا فرقَ بينَ المتصرفِ، نحو: «**إِنَّ زيدًا لَيَرْضَى**» وغيرِ المتصرفِ، نحو: «**إِنَّ زيدًا لَيَذَرُ الشرَّ**» هذَا

إِذَا لَمْ تقترنْ بِهِ السينُ أَوْ سوفَ؛ فإنِ اقترنتْ [بِهِ]، نحو: «**إنَّ زيدًا سوفَ يقومُ**» أَوْ «**سيقومُ**» فَفِي جوازِ دخولِ اللَّامِ عليهِ خلافٌ؛ [فيجوزُ إِذَا كانَ «**سوفَ**» علَى الصحيحِ، وأمَّا إِذَا كانَ السينُ فقليلٌ].

وإِذَا كانَ ماضيًا غيرَ متصرفٍ فظاهرُ كلامِ المصنفِ [جوازُ] دخولِ اللَّامِ عليهِ؛ فتقولُ: «**إنَّ زيدًا لَنِعْمَ الرَّجلُ، وإنَّ عَمْرًا لَبِئْسَ الرَّجلُ**» وهذَا مذهبُ الأخفشِ والفرَّاءِ، والمنقولُ أنَّ سيبويهِ لَا يُجيزُ ذلِكَ.

فإنْ قُرِنَ الماضِي المتصرفُ بِـ«**قدْ**» جازَ دخولُ اللَّامِ عليهِ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «**وقدْ يليهَا معَ قدْ**» نحو: «**إنَّ زيدًا لقدْ قامَ**».

١٨٦- وَتَـصْحَبُ الْوَاسِـطَ مَعْمُـوْلَ الْخَبَـرْ وَالْفَصْلَ، وَاسْمًـا حَلَّ قَبْلَـهُ الْخَبَـرْ

تدخلُ لامُ الابتداءِ علَى معمولِ الخبرِ إِذَا توسَّطَ بينَ اسمِ إنَّ والخبرِ، نحو: «**إنَّ زيدًا لطعامَكَ آكلٌ**» وينبغِي أنْ يكونَ الخبرُ حينئذٍ مِـمَّا يصحُّ دخولُ اللَّامِ عليهِ كَمَا مَثَّلْنَا فإنْ كانَ الخبرُ لَا يصحُّ دخولُ اللَّامِ عليهِ لَمْ يصحَّ دخولُهَا علَى المعمولِ، كَمَا إِذَا كانَ [الخبرُ] فعلًا ماضيًا متصرِّفًا غيرَ مقرونٍ بـ«**قدْ**» لَمْ يصحَّ دخولُ اللَّامِ علَى المعمولِ؛ فَلَا تقولُ: «**إنَّ زيدًا لَطَعَامَكَ أَكَلَ**» وأجازَ ذلكَ بعضُهُمْ، وإنَّما قالَ المصنفُ: «**وتصحبُ الواسطَ**» -أيِ: المتوسطَ- تنبيهًا علَى أنَّها لَا تدخلُ علَى المعمولِ إِذَا تأخَّرَ؛ فَلَا تقولُ: «**إنَّ زيدًا آكلٌ لَطَعَامَكَ**».

وأَشْعَرَ قولُهُ بأنَّ اللَّامَ إِذَا دخلتْ علَى المعمولِ المتوسطِ لَا تدخلُ علَى الخبرِ، فَلَا تقولُ: «**إنَّ زيدًا لَطعامَكَ لآكلٌ**»، وذلكَ مِنْ جهةِ أَنَّهُ خصصَ دخولَ اللَّامِ

بمعمولِ الخبرِ المتوسطِ، وقدْ سُمِعَ ذلكَ قليلًا، وحُكِيَ مِنْ كلامِهِمْ «**إِنِّي لَبِحَمْدِ اللهِ لصالحٌ**».

وأشارَ بقولِهِ: «**والفصلَ**» إلَى أنَّ لَامَ الابتداءِ تدخلُ علَى ضميرِ الفصلِ، نحو: «**إنَّ زيدًا لَـهُوَ القائمُ**» وقالَ اللهُ تعالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢]، فَـ«**هذَا**» اسمُ «**إنَّ**» وَ«**هوَ**» ضميرُ الفصلِ، ودخلتْ عليهِ اللَّامُ، وَ«**القصصُ**» خبرُ «**إنَّ**».

وَسُمِّيَ ضميرَ الفصلِ؛ **لأَنَّهُ يَفصلُ بينَ الخبرِ والصفةِ**، وذلكَ إذَا قلتَ: «**زيدٌ هوَ القائمُ**» فلوْ لَمْ تأتِ بـ«**هوَ**» لَاحْتَمَلَ أنْ يكونَ «**القائمُ**» صفةً لزيدٍ، وأنْ يكونَ خبرًا عنهُ، فلمَّا أتيتَ بـ«**هوَ**» تعيَّنَ أنْ يكونَ «**القائمُ**» خبرًا عَنْ زيدٍ.

وشرطُ ضميرِ الفصلِ **أنْ يتوسطَ بينَ المبتدأِ والخبرِ**، نحو: «**زيدٌ هوَ القائمُ**» أوْ بينَ مَا أصلُهُ المبتدأُ والخبرُ، نحو: «**إنَّ زيدًا لَـهُوَ القائمُ**».

وأشارَ بقولِهِ: «**واسمًا حَلَّ قبلَهُ الخبرُ**» إلَى أنَّ لَامَ الابتداءِ تدخلُ علَى الاسمِ إذَا تأخَّرَ عَنِ الخبرِ، نحو: «**إنَّ في الدَّارِ لزيدًا**» قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣].

وكلامُه يُشْعِرُ [-أيضًا-] بأنه إذا دخلتِ اللَّامُ علَى ضميرِ الفصلِ أوْ علَى الاسمِ المتأخرِ لَمْ تدخلْ علَى الخبرِ، وهوَ كذلكَ؛ فَلَا تقولُ: «**إنَّ زيدًا لَـهُوَ لَقَائِمٌ**»، ولَا «**إنَّ لَفِي الدَّارِ لزيدًا**».

ومقتضَى إطلاقِهِ -في قولِهِ: إنَّ لامَ الابتداءِ تدخلُ علَى المعمولِ المتوسطِ بينَ الاسمِ والخبرِ- أنَّ كلَّ معمولٍ إذَا توسَّطَ جازَ دخولُ اللَّامِ عليهِ؛ كالمفعولِ

الصَّريحِ، والجارِّ والمجرورِ، والظرفِ، والحالِ، وقدْ نصَّ النحويونَ علَى منعِ دخولِ اللَّامِ علَى الحالِ؛ فَلَا تقولُ: «إنَّ زيدًا لَضاحكًا راكبٌ».

١٨٧- وَوَصْلُ «مَا» بِذِي الْـحُرُوْفِ مُبْـطِلُ   إِعْمَالَـهَا، وَقَدْ يُبَـقَّى الْعَمَـلُ

إذَا اتصلتْ «مَا» غيرُ الموصولةِ بِإنَّ وأخواتِهَا كَفَّتْهَا عَنِ العملِ، إلَّا «ليتَ» فإنَّه يجوزُ فيهَا الإعمالُ و[الإهمالُ] فتقولُ: «إنَّما زيدٌ قائمٌ» ولَا يجوزُ نصبُ «زيدٍ» وكذلكَ أَنَّ [وَكَأَنَّ] ولكنَّ ولعلَّ، وتقولُ: «لَيتَما زيدٌ قائمٌ» وإنْ شئتَ نصبتَ «زيدًا» فقلتَ: «لَيتما زيدًا قائمٌ» وظاهرُ كلامِ المصنفِ رحمه الله تعالى أنَّ «مَا» إنِ اتصلتْ بهذِهِ الأحرفِ كَفَّتْهَا عَنِ العملِ، وقدْ تعملُ قليلًا، وهذَا مذهبُ جماعةٍ مِنَ النحويينَ [كالزَّجَّاجيِّ وابنِ السَّرَّاجِ]، وحكَى الأخفشُ والكسائِيُّ «إنَّما زيدًا قائمٌ» والصحيحُ المذهبُ الأولُ، وهوَ أنَّهُ لَا يعملُ منهَا معَ «مَا» إلَّا «ليتَ»، وأمَّا مَا حكَاهُ الأخفشُ والكسائِيُّ فشاذٌّ، واحترزْنَا بغيرِ الموصولةِ مِنَ الموصولةِ؛ فإنَّها لَا تكفُّهَا عَنِ العملِ، بَلْ تعملُ معَهَا، والمرادُ مِنَ الموصولَةِ التِي بمعنَى «الذِي»، نحو: «إنَّ مَا عندَكَ حسنٌ» [أيْ: إنَّ الذِي عندَكَ حسنٌ]، والتِي هيَ مقدَّرةٌ بالمصدرِ، نحو: «إنَّ مَا فعلتَ حسنٌ» أيْ: إنَّ فعلَكَ حسنٌ.

١٨٨- وَجَائِـــزٌ رَفْعُـــكَ مَعْطُوْفًـــا عَـــلَى   مَـنْـصُوْبِ «إِنَّ»، بَعْدَ أَنْ تَسْتَكمِلَا

أيْ: إذَا أُتِي بعدَ اسمِ «إنَّ» وخبرِهَا بعاطفٍ جازَ في الاسمِ الذِي بعدَهُ وجهانِ؛

أَحدُهُمَا: النصبُ عطفًا علَى اسمِ «إِنَّ» نحو: «إِنَّ زيدًا قائمٌ وعَمْرًا»، والثانِي: الرَّفعُ نحو: «إِنَّ زيدًا قائمٌ وعمروٌ» واخْتُلِفَ فيهِ؛ فالمشهورُ أَنَّهُ معطوفٌ علَى محلِّ اسمِ «إِنَّ» فإِنَّهُ في الأصلِ مرفوعٌ لِكونِهِ مبتدأً، وهذَا يُشعرُ بِهِ [ظاهرُ] كلامِ المصنفِ، وذهبَ قومٌ إِلَى أَنَّهُ مبتدأٌ وخبرُهُ محذوفٌ، والتقديرُ: «وعمروٌ كذلِكَ»، وهوَ الصحيحُ.

فإِنْ كانَ العطفُ قبلَ أنْ تُستكملَ «إِنَّ» -أيْ: قبلَ أنْ تأخذَ خبَرَهَا- تعيَّنَ النصبُ عندَ جمهورِ النحويينَ؛ فتقولُ: إِنَّ زيدًا وعَمْرًا قائمانِ، وإِنَّكَ وزيدًا ذاهبانِ، وأجازَ بعضُهم الرفعَ.

١٨٩- وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّ ... مِنْ دُوْنِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّ

حُكْمُ «أَنَّ» المفتوحةِ و«لكنَّ» في العطفِ علَى اسمِهِمَا حُكْمُ «إِنَّ» المكسورةِ؛ فتقولُ: «علمتُ أَنَّ زيدًا قائمٌ وعمروٌ» برفعِ «عمرٍو» ونصبِهِ، وتقولُ: «علمتُ أَنَّ زيدًا وعَمْرًا قائمانِ» بالنصبِ فقطْ عندَ الجمهورِ، وكذلِكَ تقولُ: «مَا زيدٌ قائمًا، لكنَّ عَمْرًا منطلقٌ وخالدًا» بنصبِ خالدٍ ورفعِهِ، و«مَا زيدٌ قائمًا لكنَّ عَمْرًا وخالدًا منطلقانِ» بالنصبِ فقطْ.

وأمَّا «ليتَ، ولعلَّ، وكأَنَّ» فَلَا يجوزُ معَهَا إِلَّا النصبُ، سواءٌ تقدَّمَ المعطوفُ، أَوْ تأخَّرَ؛ فتقولُ: «ليتَ زيدًا وعَمْرًا قائمانِ، وليتَ زيدًا قائمٌ وعَمْرًا» بنصبِ «عمرٍو» في المثالينِ، ولَا يجوزُ رفعُهُ، وكذلِكَ «كأَنَّ، ولعلَّ»؛ وأجازَ الفرَّاءُ الرَّفعَ فيهِ -متقدِّمًا ومتأخِّرًا- معَ الأحرفِ الثلاثةِ.

١٩٠- وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

١٩١- وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

إذَا خُففتْ «إنَّ» فالأكثرُ في لسانِ العربِ إهمالُهَا؛ فتقولُ: «إنْ زيدٌ لقائمٌ» وإذَا أُهملتْ لزمَتْها اللَّامُ فارقةً بينَهَا وبينَ «إنِ» النافيةِ، ويقلُّ إعمالُهَا فتقولُ: «إنْ زيدًا قائمٌ» وحكَى الإعمالَ سيبويهِ، والأخفشُ -رحمَهُمَا اللهُ تعالَى- فَلَا تلزمُهَا حينئذٍ اللَّامُ؛ [لأنَّها لَا تَلتبسُ -والحالةُ هذِهِ- بالنافيةِ]؛ لأنَّ النافيةَ لَا تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ، وإنَّما تَلتبسُ بإنِ النافيةِ إذَا أُهملتْ ولَمْ يظهرِ المقصودُ [بِهَا] فإِنْ ظَهَرَ المقصودُ [بِهَا] فقدْ يُسْتَغْنَى عَنِ اللَّامِ، كقولِهِ:

١٠٣- وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

التقديرُ: «وإِنْ مالكٌ لَكانتْ»، فحُذِفَتِ اللَّامُ؛ لأنَّهَا لَا تَلتبسُ بالنافيةِ؛ لأنَّ المعنَى علَى الإثباتِ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «وربَّما استُغْنِيَ عنهَا إِنْ بَدَا... إلى آخرِ البيتِ».

واختلفَ النحويونَ في هذِهِ اللَّامِ: هلْ هيَ لامُ الابتداءِ أُدخِلَتْ للفَرْقِ بينَ «إنِ» النافيةِ و«إنِ» الـمُخَفَّفَةِ مِنَ الثقيلةِ، أمْ هِيَ لامٌ أخرَى اجْتُلبت للفَرْقِ؟ وكلامُ سيبويهِ يدلُّ علَى أنَّها لَامُ الابتداءِ دَخلَتْ للفَرْقِ.

وتَظهرُ فائدةُ هذَا الخلافِ في مسألةٍ جَرَتْ بينَ ابنِ أبي العافيةِ وابنِ الأخضرِ؛ وهيَ قولُهُ ﷺ: «قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا»(١) فمَنْ جعلَهَا لامَ الابتداءِ أوجبَ كسرَ «إِنْ» ومَنْ جَعلَهَا لامًا أخرَى -اجْتُلِبَتْ للفرْقِ- فتَحَ أَنْ،

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (١٨٤) ومسلمٌ (٩٠٥) منْ حديثِ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما.

وجرَى الخلافُ هذِه المسألَةِ قبلَهُما بينَ أبِي الحسنِ عليِّ بنِ سليمانَ البغداديِّ الأخفشِ الصغيرِ، وبينَ أبِي عليٍّ الفارسيِّ؛ فقالَ الفارسيُّ: هيَ لامٌ غيرُ لامِ الابتداءِ اجتلبتْ للفرْقِ، وبِهِ قالَ ابنُ أبِي العافيةِ، وقالَ الأخفشُ الصغيرُ: إنَّما هيَ لامُ الابتداءِ أُدخلَتْ للفرْقِ، وبِهِ قالَ ابنُ الأخضرِ.

***

١٩٢- وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيْهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوْصَلَا

إذا خُفِّفَتْ «إنَّ» فَلَا يلِيهَا مِنَ الأفعالِ إلّا الأفعالُ الناسخةُ للابتداءِ، نحو: كانَ وأخواتِهَا، وظنَّ وأخواتِهَا، قالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وقالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١]، وقالَ اللهُ تعالَى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢]، ويَقلُّ أنْ يَلِيَهَا غيرُ الناسخِ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «غالبًا» ومنهُ: قولُ بعضِ العربِ: «إِنْ يَزِينُكَ لَنفْسُكَ، وإنْ يَشِينُكَ لَهِيَهْ» وقولُهُمْ: «إِنْ قَنَّعْتَ كاتِبَكَ لَسَوْطًا» وأجازَ الأخفشُ «إِنْ قَامَ لَأَنَا».

ومنه: قولُ الشاعرِ:

١٠٤- شَلَّتْ يَمِيْنُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوْبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

***

١٩٣- وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّ وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

إذَا خُفِّفَتْ أَنَّ [المفتوحةُ] بقيتْ علَى مَا كانَ لَهَا مِنَ العملِ، لكنْ لَا يكونُ اسمُهَا إلَّا ضميرَ الشأنِ محذوفًا، وخبرُهَا لَا يكونُ إلَّا جملةً، وذلِكَ نحو: «عَلِمْتُ أنْ زيدٌ قائمٌ» فـ«أَنْ» مخففةٌ مِنَ الثقيلةِ، واسمُهَا ضميرُ الشأنِ، وهوَ محذوفٌ، والتقديرُ: [«أَنْهُ»، و«زيدٌ قائمٌ» جملةٌ في موضعِ رفعِ خبرِ «أنْ» والتقديرُ:] «علمتُ أَنْهُ زيدٌ قائمٌ» وقدْ يَبْرُزُ اسمُهَا وهوَ غيرُ ضميرِ الشأنِ، كقولِهِ:

١٠٥- فَلَوْ أَنْكِ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي ... طَلَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيْقُ

١٩٤- وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعَا

١٩٥- فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ، اوْ ... تَنْفِيْسٍ، اوْ لَوْ، وَقَلِيْلٌ ذِكْرُ لَوْ

إذَا وقعَ خبرُ «أَنِ» المخففةِ جملةً اسميةً لَمْ يحتجْ إلَى فاصلٍ؛ فتقولُ: «علمتُ أَنْ زيدٌ قائمٌ» مِنْ غيرِ حرفٍ فاصلٍ بينَ «أَنْ» وخبرِهَا، إلَّا إذَا قُصِدَ النفيُ؛ فيُفْصَلُ بينَهُمَا بحرفِ [النفيِ] كقولِهِ تعالَى: ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [هود: ١٤].

وإنْ وقعَ خبرُهَا جملةً فعليةً، فَلَا يخلُو: إمَّا أنْ يكونَ الفعلُ متصرِّفًا، أوْ غيرَ متصرِّفٍ، فإنْ كانَ غيرَ متصرِّفٍ لَمْ يُؤْتَ بفاصلٍ، نحو: قولِهِ تعالَى: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]، وقولِهِ تعالَى: ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥]، وإنْ كانَ متصرفًا، فَلَا يخلُو: إمَّا أنْ يكونَ دعاءً، أو لَا، فإنْ كانَ دعاءً لَمْ يُفْصَلْ، كقولِهِ تعالَى: «وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهَا» في قراءةِ مَنْ قرَأَ «غَضِبَ» بصيغةِ الماضِي، وإنْ لَمْ يكنْ دعاءً فقالَ قومٌ: يجبُ أنْ يُفْصَلَ بينَهُمَا إلَّا قليلًا، وقالتْ فرقةٌ -منْهُمُ المصنفُ-:

يجوزُ الفصلُ وتركُهُ، والأحسنُ الفصلُ، والفاصلُ أحدُ أربعةِ أشياءَ:

الأولُ: «قَدْ» كقولِهِ تعالَى: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ [المائدة: ١١٣].

الثانِي: حرفُ التنفيسِ، وهوَ السينُ أَوْ سوفَ؛ فمثالُ السينِ: قولُهُ تعالَى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠]، ومثالُ «سوفَ»: قولُ الشاعرِ:

١٠٦- **وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ... أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا**

الثالثُ: النفيُ، كقولِهِ تعالَى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩]، وقولِهِ تعالَى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣]، وقولِهِ تعالَى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

الرابعُ: «لَوْ» -وقَلَّ مَنْ ذَكَرَ كونَهَا فاصلةً مِنَ النحويينَ- ومنْهُ: قولُهُ [تعالَى]: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ [الجن: ١٦]، وقولُهُ: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠].

ومِمَّا جاءَ بدونِ فاصلٍ قولُهُ:

١٠٧- **عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُونَ فَجَادُوا ... قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ**

وقولُهُ تعالَى: «**لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ**» في قراءةِ مَنْ رفعَ «**يُتِمُّ**» في قولٍ، والقولُ الثانِي: أَنَّ «أَنْ» ليستْ مخففةً مِنَ الثقيلةِ، بَلْ هِيَ الناصبةُ للفعلِ المضارعِ، وارتفعَ «**يُتِمُّ**» بعدَهُ شذوذًا.

١٩٦- وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ -أَيْضًا- فَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا، وَثَابِتًا -أَيْضًا- رُوِي

إذَا خُفِّفَتْ «كَأَنَّ» نُوِي اسمُها، وأُخْبِرَ عَنْهَا بجملةٍ اسميةٍ، نحو: «كَأَنْ زَيْدٌ قائمٌ» أوْ جملةٍ فعليةٍ مُصَدَّرَةٍ بـ«لمْ» كقولِهِ تعالَى: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤]، أوْ مصدَّرَةٍ بـ«قَدْ» كقولِ الشاعرِ:

أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِ

أيْ: «وكَأَنْ قَدْ زالتْ» فاسمُ «كَأَنْ» في هذِهِ الأمثلةِ محذوفٌ، وهوَ ضميرُ الشأنِ، والتقديرُ: «كَأَنْهُ زيدٌ قائمٌ، وكَأَنْهُ لَمْ تَغْنَ بالأمسِ، وكَأَنْهُ قدْ زالتْ»، والجملةُ التِي بعدَهَا خبرٌ عنْهَا، وهذَا معنَى قولِهِ: «فَنُوِيَ منصوبُهَا» وأشارَ بقولِهِ: «وثابِتًا -أيضًا- رُوِيَ» إلَى أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ إثباتُ منصوبِهَا، ولكنَّه قليلٌ، ومنْهُ: قولُهُ:

١٠٨- وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ ... كَأَنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ

فـ«ثدييهِ» اسمُ كَأَنْ، وهوَ منصوبٌ بالياءِ؛ لأَنَّهُ مثنًّى، و«حُقَّانِ» خبرُ كَأَنْ، ورُوِيَ «كَأَنْ ثدياهُ حقانِ» فيكونُ اسمُ «كأنْ» محذوفًا وهوَ ضميرُ الشأنِ، والتقديرُ: «كَأَنْهُ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ» و«ثدياهُ حقانِ»: مبتدأٌ وخبرٌ في موضعِ رفعِ خبرِ كَأَنْ، ويُحتَمَلُ أنْ يكونَ «ثدياهُ» اسمَ «كَأَنْ» وجاءَ بالألفِ علَى لغةِ مَنْ يجعلُ المثنَّى بالألفِ في الأحوالِ كُلِّهَا.

خلاصةُ الوحدةِ الثامنة

١ - «إنَّ» وأخواتُهَا حروفٌ، وعددُهَا ستةٌ، وعملُهَا: نصبُ المبتدأِ ورفعُ الخبرِ، وإنْ كانَ النحاةُ قَدِ اختلفُوا في عملِهَا في الخبرِ.

٢- لَا يجوزُ تقديمُ خبرِ «إنَّ» وأخواتِهَا علَى اسمِهَا إلَّا إذَا كانَ الخبرُ ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا، ولَا يجوزُ تقديمُ معمولِ الخبرِ علَى الاسمِ، ولوْ كانَ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا.

٣- يجبُ فتحُ همزةِ «إنَّ» في بعضِ المواضعَ، كما يجبُ كسرُهَا في بعضها الآخر، ويجوزُ كسرُهَا أو فتحُهَا في مواضعَ أخرى.

٤ - تُكسر همزة «إنَّ» عندَ ابنِ مالكٍ وجوبًا في ستةِ مواضعَ.

٥- يجوزُ دخولُ لامِ الابتداءِ علَى خبرِ «إنَّ» المكسورةِ، وأجازَ الكوفيونَ دخولَها علَى خبرِ «لكنَّ».

٦- يجوزُ دخولُ لامِ الابتداءِ علَى خبرِ «إنَّ» بشروطٍ، وتدخلُ علَى معمولِ الخبرِ، وعلَى ضميرِ الفصلِ، وعلَى اسمِ «إنَّ» ولكلِّ واحدٍ مِنْ ذلكَ شروطٌ.

٧- اقترانُ «مَا» بـ«إنَّ» وأخواتِهَا يُبْطِلُ عملَهَا، ورُبَّما بَقِيَ معَهَا العملُ.

٨- يُعْطَفُ علَى اسمِ «إنَّ» بعدَ استيفاءِ خبرِهَا، وقبلَ استيفائِهِ.

٩- إنْ خُفِّفَتْ «إنَّ» المكسورةُ قَلَّ عملُهَا، وإذَا أُهملتْ وَجَبَ اقترانُ خبرِهَا باللامِ، وإنْ خُفِّفَتْ «أنَّ» المفتوحةُ حُذِفَ اسمُهَا، ويجبُ أنْ يكونَ خبرُهَا جملةً، وإنْ خُفِّفَتْ «كأنَّ» حُذِفَ اسمُهَا، ورُبَّما ذُكِرَ.

أسئلةُ الوحدةِ الثامنةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- لِإِنَّ، أَنَّ، لَيْــتَ، لَكِــنَّ، لَعَــلّ، كَأَنَّ عَكْسُ مَالِكَانَ مِنْ عَمَلْ
كَــإِنَّ زَيْــدًا عَالِــمٌ بِــأَنِّي كُـفْءٌ، وَلَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِـغْنِ

٢- وَهَــمْزَ إِنَّ افْـتَحْ لِـسَدِّ مَـصْدَرِ مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

٣- فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَـدْءِ صِـلَهْ وَحَيْثُ «إِنَّ» لِيَمِيْنِ مُكْمِلَهْ
أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ حَـالٍ، كَزُرْتُـهُ وَإِنِّي ذُو أَمَـلْ
وَكَسَرُوا مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلٍ عُلِّقَـا بِـاللَّامِ، كَـاعْلَمْ إِنَّـهُ لَـذُو تُقَـى

٤- بَعْــدَ إِذَا فُجَــاءَةٍ أَوْ قَــسَمِ لَا لَامَ بَعْـدَهُ بِوَجْهَيْـنِ نُمِـي
مَـعْ تِلْـوِ فَـا الْـجَزَا، وَذَا يَطَّـرِدُ فِي نَحْوِ: «خَيْرُ الْقَوْلِ: إِنِّي أَحْمَدُ»

٥- وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْـخَبَرْ لَامُ ابْتِـدَاءٍ نَحْـوُ: إِنِّي لَـوَزَرْ

٦- وَوَصْلُ «مَا» بِذِي الْـحُرُوْفِ مُبْطِلُ إِعْمَالَـهَا، وَقَـدْ يُبَقَّـى الْعَمَـلُ

٧- وَجَـائِزٌ رَفْعُـكَ مَعْطُوْفًـا عَـلَى مَنْصُوْبِ «إِنَّ»، بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

٨- وَخُفِّفَــتْ إِنَّ فَقَــلَّ الْعَمَــلُ وَتَلْـزَمُ الـلَّامُ إِذَا مَـا تُـهْمَلُ
وَرُبَّمَــا اسْـتُغْنِيَ عَنْهَـا إِنْ بَـدَا مَـا نَـاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِـدَا

٩- وَالْفِعْـلُ إِنْ لَـمْ يَـكُ نَاسِخًا فَـلَا تُلْفِيْـهِ غَالِبًـا بِـإِنْ ذِي مُوْصَـلَا

١٠- وَإِنْ يَكُـنْ فِعْـلًا وَلَـمْ يَكُـنْ دُعَـا وَلَـمْ يَكُـنْ تَـصْرِيْفُهُ مُـمْتَنِعَا

فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ، اوْ تَنْفِيْسٍ، اوْ لَوْ، وَقَلِيْلٌ ذِكْرُ لَوْ

١١- وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ -أَيْضًا- فَنُوِي مَنْصُوْبُهَا، وَثَابِتًا -أَيْضًا- رُوِي

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- فَلَا تَلْحَنِي فِيْهَا فَإِنَّ بِحُبِّهَا أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بَلَابِلُهْ

٢- مَا أَعْطَيَانِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرَمِي

٣- وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

٤- يَلُوْمُوْنَنِي فِي حُبِّ لَيلَى عَوَاذِلِي وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيْدُ

٥- أَمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوْزٌ شَهْرَبَهْ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

٦- وَأَعْلَمُ إِنَّ تَسْلِيْمًا وَتَرْكًا لَلَا مُتَشَابِهَانِ وَلَا سَوَاءُ

٧- وَنَحْنُ أُبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

٨- شَلَّتْ يَمِيْنُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوْبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

٩- فَلَوْ أَنْكِ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي طَلَاقَكِ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيْقُ

١٠- وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا

١١- عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُوْنَ فَجَادُوا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ

١٢- وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١ - أدخل «إنَّ» أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، وغَيِّرْ ما يلزم مع الضبط:

أ- الفتيات المُجِدَّات ناجحات. ب- المؤدبون محبوبون.

ج- الصديقان مخلصان. د- أنتم واثقون من الفوز.

هـ- الرجل من يعتمد على نفسه. و- أبوك يعطف عليك.

ز- ذو العلم عزيز بعلمه. ح- أنت مخلص في عملك.

٢- احذف الناسخ من الجمل الآتية، ثم اضبطها:

أ- إن أخاك من واساك. ب- كأنك شمس والملوك كواكب.

ج- إننا مخلصون في عملنا. د- إنكم متمسكون بالفضل.

هـ- عرفت أن للحق أنصارًا. و- ﴿لَعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾ [غافر: ٣٦].

ز- ليتهم مجتهدون في عملهم. ح- كأن أشعة الشمس أسلاك ذهبية.

ط- علمت أنك مسافر غدًا. ي- لعلنا قريبون من الصواب.

٣- أدخل على كل جملة مما يأتي، ما يناسبها من أداة التمني، أو الترجي، وغَيِّرْ ما يلزم مع الضبط:

أ- نحن نرد إلى الشباب. ب- هو يكرم ضيفه.

ج- محمد ناجح في الامتحان. د- أنا أعرف الفقه.

٤- أعرب ما يأتي:

أ- إنَّ المؤمنات مؤدبات.

ب- ﴿لَعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ﴾ [غافر: ٣٦].

٥- بيِّنْ حكمَ همزةِ «إنَّ» من حيث الكسر والفتح في الأساليب الآتية:

أ- ﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا﴾ [الجن: ١].

ب- ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١].

ج- ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١].

د- ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩].

هـ- ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

و- ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ١-٣].

ز- ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

ح- ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٨-١١٩].

٦- استشهد لما يأتي من القرآن الكريم:

(لكنَّ-ليتَ-لعلَّ-كأنَّ-إنَّ).

٧- اذكر ثلاثة مواضع مما يجب فيها كسر همزة «إنَّ» وثلاثة أخرى مما يجب فيها فتح همزتها. مستشهدًا لكل ما تذكر من القرآن الكريم.

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

٩- عَيِّنْ لام الابتداء في الأساليب الآتية، وأعرب مدخولها: (مجاب عنه).

أ- «لَـخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْـمِسْكِ»[١].

ب- ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦].

ج- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

---

(١) سبق تخريجه بالوحدة الثانية.

د- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ [الحجر: ٢٣].

هـ- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [النحل: ١٢٤].

و- ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢].

ز- ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴾ [الطارق: ٨].

الإجابة:

أ- «لَـخَلُوْفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيْحِ الْـمِسْكِ»[١].

«لخلوف»: اللام لام الابتداء، ودخلت على المبتدأ، و«خلوف» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٦].

«لجميعٌ»: اللام لام الابتداء، ودخلت على خبر «إن» و«جميع» خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: ٤].

«لعلى خُلُقٍ»: اللام لام الابتداء، ودخلت على خبر «إن» وهو شبه جملة -جار ومجرور- و«على خلق» جار ومجرور خبر «إن»، أو متعلق بمحذوف خبر «إن».

د- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ [الحجر: ٢٣].

«لنحن نحيي»: اللام لام الابتداء، دخلت على الجملة الاسمية الواقعة خبر لإن «نحن نحيي»: «نحن» ضمير منفصل مبني على الضم في محل

---

(١) سبق تخريجهُ بالوحدة الثانية.

رفع مبتدأ «ونحيي» فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: «نحن»، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر «إن».

هـ- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾[النحل: ١٢٤].

«ليحكم»: اللام لام الابتداء، ودخلت على خبر «إن» وهو جملة فعلية فعلها مضارع «يحكم» أي: «هو».

و- ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[الحجر: ٧٢].

«لفي سكرتهم»: اللام لام الابتداء ودخلت على معمول الخبر «في سكرتهم» والخبر هو «يعمهون» والأصل: «لَعَمْرُكَ إنَّهم ليعمهونَ في سَكْرَتِهِمْ».

ز- ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨].

«لقادر»: اللام لام الابتداء، ودخلت على خبر «إن» مع تقدم المعمول «وقادر» خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٠- بيِّنْ معنى الحروفِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي، ثم أعرب ما تحته خطٌّ، مبينًا علامة إعرابه:

أ- ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

ب- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [يونس: ٤٤].

ج- كأن الأرض ليس بها هشام.

د- ﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

هـ- ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٦].

١١- أعربِ الآياتِ القرآنيةَ التاليةَ: (مجاب عنه).

أ- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

ب- ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

ج- ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

د- ﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

هـ- ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال: ٤١].

و- ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦].

ز- ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ [المائدة: ١٢].

ح- ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِي ٱلْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦].

ط- ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥].

ي- ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنافقون: ١].

ك- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الحج: ١٧].

ل- ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩].

م- ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

الإعراب:

أ- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

«إنا»: إن واسمها. «فتحنا»: فعل وفاعل. «لك»: جار ومجرور متعلقان بفتحنا. وجملة فتحنا خبر «إن». «فتحاً»: مفعول مطلق. «مبينًا»: وصف له. وفي الآية: وجب كسر همزة «إن»؛ لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

الإعراب:

ب- ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

«إنا»: إن واسمها. «أعطيناك»: فعل وفاعل ومفعول أول. والجملة خبر «إن». «الكوثر»: مفعول به ثان. وفي الآية: كسرت همزة «إنَّ»؛ لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

الإعراب:

ج- ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

«كأنهم»: كأنَّ واسمها. «حمر»: خبر كأنَّ. «مستنفرة»: صفة لحمر. وفي الآية: أفادت «كأن» التشبيه؛ لأن خبرها اسم جامد.

الإعراب:

د- ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

«اعلموا»: فعل أمر مبني على حذف النون. وواو الجماعة فاعل. «أنَّ»: حرف توكيد ونصب. «الله»: لفظ الجلالة اسم «أن»، «شديد» خبر «أن» مرفوع بالضمة الظاهرة. «العقاب»: مضاف إليه. وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي «اعلم». «وأنَّ»: «الواو» عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب.

«الله»: لفظ الجلالة اسم «أن»، «غفور رحيم»: خبران لأن. وأن وما في حيزها عطف على ما قبلها. وفي الآية الكريمة: وجب الفتح في همزة «أن»؛ لأنها وقعت في تأويل مصدر مفعول به.

الإعراب:

هـ- ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال: ٤١].

«واعلموا»: فعل وفاعل، «أنما»: أن حرف توكيد ونصب، «ما»: اسم موصول في محل نصب اسم «أن» «غنمتم»: فعل وفاعل صلة الموصول، «من شيء»: في محل نصب حال من عائد الموصول المقدر، والمعنى: ما غنمتموه كائنًا من شيء، أي: قليلًا كان أو كثيرًا، «فأن»: الفاء رابطة لما في الموصول من رائحة الشرط وفتحت همزة «أن»؛ لأنها وما في حيزها خبر مبتدأ محذوف تقديره: «فحكمه أن لله خمسه». «لله»: الجار والمجرور خبر مقدم لـ«أن» «خمسه»: اسمها المؤخر. ويجوز أن تكون «أن» وما في حيزها مبتدأ خبره محذوف تقديره: «فحق أو فواجب أن لله خمسه».

الإعراب:

و- ﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦].

«ويحلفون»: «الواو» استئنافية. «يحلفون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل. «بالله»: الباء حرف جرٍّ مبني على الكسر. ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان «بيحلفون». «إنهم»: إن

حرف توكيد ونصب «هم» ضمير مبني في محل نصب اسم «إنَّ». «لمنكم»: اللام للتوكيد. «منكم» جار ومجرور خبر «إنَّ». وفي هذه الآية: وجب كسر همزة «إنَّ»؛ أنها وقعت في صدر جملة جواب القسم وفي خبر ا اللام.

الإعراب:

ز- ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ﴾ [المائدة: ١٢].

«وقال»: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «قال»: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «الله» لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «إني»: إنَّ حرف توكيد ونصب. «الياء» اسم إن. «معكم»: «مع» ظرف، مع مضاف و«كم» مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف خبر إنَّ. وإنَّ واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول. وهنا وجب كسر همزة «إن»؛ لوقوعها محكية بالقول.

الإعراب:

ح- ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦].

«وآتيناه»: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «آتيناه»: آتى فعل ماض.نا: فاعل. الهاء: مفعول. «من الكنوز»: جار ومجرور متعلقان بآتيناه. «ما» اسم موصول مفعول به ثان لآتيناه، «إنَّ» حرف توكيد ونصب. «مفاتحه»: مفاتح: اسم منصوب بالفتحة الظاهرة. مفاتح: مضاف، والهاء مضاف إليه. «لتنوء»: اللام المزحلقة. تنوء: فعل مضارع. وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هي» يعود على المفاتح. وهي جمعُ مِفْتَحٍ بكسر الميم وهو ما يفتح

به، والجملة خبر إن، وجملة: «إن مفاتحه لتنوء بالعصبة» لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة الموصول، «بالعصبة»: جار ومجرور متعلقان بتنوء. «أولي القوة»: صفة للعصبة. وهنا وجب كسر همزة «إنَّ»؛ لوقوعها في بدء جملة الصلة.

الإعراب:

ط- ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥].

«كما»: يجوز أن تكون بمعنى مثل، ومحله الرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف. تقديره: «هذه الحال كحال إخراجك»، «أخرجك»: أخرج فعل ماض، والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به. «من بيتك»: من حرف جر، بيت مجرور بمن متعلقان بأخرج. بيت مضاف والكاف مضاف إليه. «بالحق»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال، أي: ملتبسًا بالحق. وفي هذه الآية: وجب كسر همزة إن؛ لوقوعها في أول الجملة الحالية.

الإعراب:

ي- ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنافقون: ١].

«والله»: «الواو»: للاعتراض. «الله»: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «يعلم»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ. والجملة معترضة بين قولهم: ﴿نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ١]، وبين قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ﴾ [المنافقون: ١]، «إنك»: حرف توكيد ونصب. «الكاف» ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم إن. «لرسوله»: «اللام»

المزحلقة. «رسوله»: رسول خبر إن مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة. رسول مضاف والهاء مضاف إليه. وإن وما بعدها سدت مسد مفعولي يعلم، وإنما كسرت الهمزة، لوقوع اللام داخلة على الخبر.

الإعراب:

ك- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الحج: ١٧].

«إنَّ»: حرف توكيد ونصب، «الذين» اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ. «آمنوا»: آمن فعل ماضٍ مبني على الضم. واو الجماعة فاعل: «صلة الموصول» وما بعدها عطف عليه. «إن الله يفصل بينهم»: «إن» حرف توكيد ونصب: «الله»: لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة، «يفصل»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو». والجملة في محل رفع خبر «إن» وجملة: «إن الله يفصل بينهم» في محل رفع خبر «إنَّ» الأولى «بين»: ظرف، بين مضاف وهم مضاف إليه، «يوم القيامة»: يوم ظرف مضاف والقيامة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. وفي هذه الآية الكريمة: وجب كسر همزة «إن»؛ لأنها وقعت موقع خبر عن اسم عين.

الإعراب:

ل- ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩].

«الواو»: عاطفة على ما سبق: «من آياته»: «من» حرف جرٍّ، «آيات» اسم

مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة. آيات مضاف، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. «أنك»: أن: حرف توكيد ونصب، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم أن، «ترى»: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: «أنت». «الأرض»: مفعول به، والجملة في محل رفع خبر أن. وأن وما دخلت عليه في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير: «ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة». «خاشعة»: حال. أي: يابسة لا نبات فيها.

الإعراب:

م- ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

«فورب»: الفاء استئنافية. «الواو»: حرف قسم وجر، «رب»: مقسم به مجرور بالواو. رب مضاف والسماء مضاف إليه. «والأرض»: عطف على السماء. والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: «أقسم». «إنه»: حرف توكيد ونصب. الهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم إن، «لحق»: اللام المزحلقة. حق: خبر إن، «مثل»: بالنصب صفة لمفعول مطلق محذوف، أي: «إنه الحق حقًّا مثل نطقكم». ويجوز أن يكون منصوبًا على الحال من الضمير المستكن في الحق. وقيل: حال من الحق على رأي من جوَّز مجيء الحال من النكرة. «ما»: زائدة، وقيل: نكرة موصوفة في محل جرٍّ بالإضافة إلى مثل: «أنكم»: أن واسمها، «تنطقون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر «أن» وأن واسمها وخبرها في محل جرٍّ بالإضافة إلى

مثل، إذا جعلت ما زائدة. وإذا كانت نكرة تامة فتكون الجملة خبرًا لمبتدأ محذوف، أي: هو أنكم. وفي هذه الآية: وجب كسر همزة: «إن» الأولى؛ لأنها وقعت في جواب القسم وفي خبرها اللام، ووجب فتح همزة الثانية؛ لأنها وقعت هي وما بعدها في تأويل مصدر مضاف إليه، والتقدير: «مثل نطقكم».

١٢- أعربِ الآياتِ القرآنيةَ التاليةَ: (مجاب عنه).

أ- ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٠].

ب- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣].

ج- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ٢٣].

د- ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٩].

هـ- ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ١٣].

و- ﴿إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩].

ز- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٧٤].

ح- ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١٢].

ط- ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢].

ي- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

الإعراب:

أ- ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٠].

«إنه»: حرف توكيد ونصب. والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب

اسم إن. وهو ضمير الشأن والحال. «من»: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. «يتق»: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. «ويصبر»: عطف عليه. «فإن الله»: الفاء رابطة لجواب إنه. «إن الله»: إن واسمها. «لا»: حرف نفي. «يضيع»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو». «أجر»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أجر مضاف والمحسنين مضاف إليه. وجملة: «لا يضيع أجر المحسنين» في محل رفع خبر إن. وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر «إن» الأولى. وفي هذه الآية: يجب الكسر في همزة «إن» الثانية؛ لوقوعها بعد فاء الجزاء ولكنها مسبوقة بإن المكسورة الهمزة.

الإعراب:

ب- ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡ﴾ [التوبة: ١٠٣].

«وصلِّ»: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «صل»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وهو معطوف على «خذ» والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: «أنت». «عليهم»: جار ومجرور متعلقان بصل. «إنَّ»: حرف توكيد ونصب، «صلاتك»: صلاة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. صلاة مضاف والكاف مضاف إليه «سكن»: خبر إن، «لهم»: جار ومجرور صفة لسكن. وفي هذه الآية الكريمة: يجوز فتح همزة إن وكسرها؛ لوقوعها موقع التعليل.

الإعراب:

ج- ﴿ لَاجَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [النحل: ٢٣].

«جرم»: معناها وجب وحق وثبت، وهي فعل ماضٍ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل، و«لا» زائدة أو نافية للرد على كلام سابق. والتقدير: «ثبت ووجب علم الله ما يسرون وما يعلنون». وهذا هو رأي سيبويه، أما الفراء: فإنه يرى: أن «لا» نافية للجنس و«جرم» اسمها مبني على الفتح في محل نصب، ومعناه: «لا بدَّ» و«أن» وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بـ«من» محذوفة. والجار والمجرور خبرها، والتقدير: «لا بُدَّ من علم الله ما يسرون وما يعلنون». و«جرم» على هذا الرأي مصدر بمعنى القطع، «من جرمه يجرمه» بمعنى: قطعه، وقولهم: لا بد من كذا، معناه: لا فرار منه، ويجوز كسر الهمزة بعدها؛ لأنها مُنزلة مَنزلة اليمين. وفي الآية: يجوز فتح همزة «إن» وكسرها؛ لوقوعها بعد «لا جرم».

الإعراب:

د- ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ [طه: ١١٩].

«إن»: حرف توكيد ونصب، «لك»: جار ومجرور خبر «إن» مقدم، «ألا»: حرف مصدري ونصب. «لا»: نافية، «تجوع»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «ولا تعرى»: معطوف عليه. وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر اسم «إن مؤخر» والتقدير: «إن لك فيها عدم الجوع والعري». «وأنك لا تظمأ»: قرأ نافع وأبو بكر بالكسر، وذلك إما على أن

الكلام مستأنف، وإما بالعطف على جملة «إنَّ لك ألَّا تجوع» من عطف الجملة على الجملة، وعلى الوجهين فلا محل لها من الإعراب، وقرأ باقي القراء بالفتح، وذلك بالعطف على قوله: «ألا تجوع» ويكون من عطف المفرد على المفرد، والتقدير: «إن لك عدم الجوع وعدم الظمأ» وفي هذه الآية: يجوز فتح همزة «إن» الثانية وكسرها؛ لوقوعها بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه.

الإعراب:

هـ- ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾ [الحشر: ١٣].

«لأنتم»: اللام: لام الابتداء. «أنتم»: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «أشد»: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «رهبة»: تمييز منصوب، «في صدورهم»: في حرف جر، «صدور» مجرور بفي، صدور مضاف وهم مضاف إليه نعت لرهبة. «من الله»: جار ومجرور متعلقان برهبة. وفي هذه الآية: دخلت لام الابتداء على المبتدأ «أنتم».

الإعراب:

و- ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩].

«إن»: حرف توكيد ونصب. «ربي»: رب اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة. رب مضاف والياء مضاف إليه. «لسميع»: اللام المزحلقة. «سميع» خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. سميع مضاف والدعاء مضاف إليه. من إضافة صيغة المبالغة إلى مفعولها.

الإعراب:

ز- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [النمل: ٧٤].

«وإن»: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «إن حرف توكيد ونصب»، «ربك»: «رب» اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. رب مضاف والكاف مضاف إليه، «ليعلم»: اللام المزحلقة. «يعلم» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» وجملة يعلم خبر «إن»، «ما»: اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به. «تكن»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «صدورهم»: صدور فاعل، صدور مضاف، وهم مضاف إليه، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف. «وما يعلنون»: عطف على «ما تكن». وفي هذه الآية: دخلت لام الابتداء على خبر «إن».

الإعراب:

ح- ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ [المزمل: ١٢].

«إن»: حرف توكيد ونصب. «لدينا»: لدى ظرف. «لدى» مضاف و«نا» مضاف إليه. والظرف خبر «إن» مقدم. «أنكالًا»: اسم إن مؤخر، «وجحيمًا»: عطف على أنكالًا.

الإعراب:

ط- ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢].

«لعمرك»: اللام للابتداء. «عمرك» عمر مبتدأ. عمر مضاف والكاف مضاف إليه. والخبر محذوف وجوباً تقديره: «قسمي». «إنهم»: إن واسمها. «لفي»:

اللام المزحلقة. في حرف جر. «سكرتهم»: «سكرة» مجرور بفي، سكرة مضاف وهم مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بيعمهون. وجملة: «يعمهون» خبر إن، وجملة: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]، جملة اعتراضية. وفي هذه الآية: دخلت لام الابتداء على معمول الخبر، وقد تقدم عليه، والخبر صالح لدخول اللام عليه.

الإعراب:

ي- ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

«إنَّ»: حرف توكيد ونصب. «هذا»: ها: حرف تنبيه، وذا: اسم إشارة اسم إن مبني على السكون في محل نصب. «لهو»: اللام المزحلقة. وهو ضمير فصل لا محل له من الإعراب. «القصص»: خبر إن، «الحق»: صفة له. أو: هو مبتدأ ثان، القصص خبره، والجملة كلها خبر «إن». وهنا دخلت لام الابتداء على ضمير الفصل.

١٣- أعرب الأحاديث النبوية التالية: (مجاب عنه).

أ- قال ﷺ: «إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مَنْ سَأَلَهُ، وَلَا مَنْ حَرِصَ عَلَيهِ»(١).

ب- قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»(٢).

ج- قال ﷺ: «لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ»(٣).

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٧١٤٩) -بلفظِهِ- ومسلمٌ (١٨٢٤) منْ حديثِ أبِي موسَى الأشعريِّ رضي الله عنه.

(٢) أخرجهُ البخاريُّ (١) -بلفظِهِ- ومسلمٌ (١٩٠٧) منْ حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه.

(٣) سبقَ تخريجُهُ.

الإعراب:

أ- قال ﷺ: «**إِنَّا لَا نُوَلِّي هَذَا مَنْ سَأَلَهُ، وَلَا مَنْ حَرِصَ عَلَيهِ**»[١].

«إنا»: إن واسمها. «لا» نافية. «نولي»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. «هذا»: «ها»: حرف تنبيه و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. «من»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول ثانٍ. «سأله»: فعل ماض، وفاعله مستتر جوازاً تقديره: «هو» والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول. «ولا من حرص عليه»: «الواو»: عاطفة و«لا» نافية. «من» اسم موصول «حرص» فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هو». «عليه» جار ومجرور متعلق بحرص، والجملة كلها معطوفة على ما قبلها. وفي الحديث: وجب كسر همزة «إن»؛ لأنها وقعت في ابتداء الكلام.

الإعراب:

ب- قال ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى**»[٢]

«إِنَّمَا»: كافة ومكفوفة أفادت الحصر. «الأعمال»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «بالنيات»: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. «وإنما»: «الواو» عاطفة. إنما: أداة حصر. «لكل»: جار ومجرور خبر مقدم. «كل» مضاف، «امرئ»: مضاف إليه. «ما نوى»: ما اسم موصول مبني على

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٧١٤٩) -بلفظِهِ- ومسلمٌ (١٨٢٤) منْ حديثِ أبِي موسَى الأشعريِّ رضي الله عنه.

(٢) أخرجهُ البخاريُّ (١) -بلفظِهِ- ومسلمٌ (١٩٠٧) منْ حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه.

السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. نوى: فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والعائد محذوف. والجملة صلة الموصول. وفي الحديث: وجب كسر همزة «إن»؛ لأنها وقعت محكية بالقول.

الإعراب:

ج- قال ﷺ: «لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ»(١).

«اللام»: لام الابتداء. «خلوف»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو نكرة والذي سوغ الابتداء بها دخول لام الابتداء عليها، كما أن هناك مسوغاً آخر، وهو إضافتها إلى «فم» المضافة إلى كلمة الصائم. «فم»: مضاف، والصائم مضاف إليه. «أطيب»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «عند»: ظرف. ولفظ الجلالة مضاف إليه. «من»: حرف جر. «ريح»: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بأطيب. ريح: مضاف، والمسك: مضاف إليه. وفي الحديث: دخلت لام الابتداء على المبتدأ وهو من المواضع التي تدخل فيها باتفاق.

١٤- أعرب البيتين الآتيين، ثم بين الشاهد النحوي فيهما: (مجاب عنه).

لَتَقْعُدِنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ ... مِنِّيَ ذِي الْقَاذُوْرَةِ الْمَقْلِيِّ
أَو تَحْلِفِي بِرَبِّكِ الْعَلِيِّ ... أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ

الإعراب:

لَتَقْعُدِنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ ... مِنِّيَ ذِي الْقَاذُوْرَةِ الْمَقْلِيِّ

---

(١) سبق تخريجه.

أَو تَحْلِفِي بِرَبِّكِ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذَيَّالِكَ الصَّبِيِّ

«لتقعدن»: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، تقعدن: فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وياء المؤنثة المخاطبة المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، وأصله «تقعدينن» فحذفت نون الرفع فرارًا من اجتماع ثلاث نونات، فلما حذفت التقي ساكنان فحذفت ياء المؤنثة المخاطبة للتخلص من التقائهما، وهي كالثابتة لذلك وللدلالة عليها بكسر ما قبلها. «مقعد» مفعول فيه، أو مفعول مطلق وهو مضاف و«القصي» مضاف إليه. «مني» جار ومجرور متعلق بتقعدن، أو بالقصي، أو بمحذوف حال. «ذي» نعت للقصي، وهو مضاف و«القاذورة» مضاف إليه. «المقلي» نعت ثانٍ للقصي. «أو» حرف عطف. «تحلفي» فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو، وعلامة نصبه حذف النون، وياء المخاطبة فاعل «بربك» الجار والمجرور متعلق بتحلفي، ورب مضاف والكاف مضاف إليه. «العلي» صفة لرب «أني» أن: حرف توكيد ونصب، والياء اسمه. «أبو» خبره، وأبو مضاف وذيا من «ذيالك» اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. «الصبي» بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان عليه.

الشاهد فيه:

قوله: «أني» حيث يجوز في همزة «إنَّ» الكسر والفتح؛ لكونها واقعةً بعد فعل قسم لا لام بعده، أما الفتح فعلى تأويل أن مع اسمها وخبرها بمصدر مجرور بحرف جرٍّ محذوف، والتقدير: «أو تحلفي على كوني أبًا لهذا الصبي»، وأما الكسر فعلى اعتبار إنَّ واسمها وخبرها جملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- الحروف الناسخة للابتداء عشرة أحرف.

٢- الحروف الناسخة للابتداء ستة أحرف.

٣- تنصب «إنَّ» وأخواتها الاسم وترفع الخبر.

٤- ترفع «إنَّ» وأخواتها الاسم وتنصب الخبر.

٥- «إنَّ» لها ثلاث حالات هي: وجوب الفتح، ووجوب الكسر، وجواز الأمرين.

٦- يجب كسر همزة «إنَّ» عند ابن مالك في ستة مواضع.

٧- يجب كسر همزة «إنَّ» عند ابن مالك في أربعة مواضع.

٨- يجوز دخول لام الابتداء على خبر «إنَّ» المكسورة.

٩- لا يجوز دخول لام الابتداء على خبر «إنَّ» المكسورة.

١٠- أجاز الكوفيون دخول لام الابتداء على خبر «لكنَّ».

١١- أجاز البصريون دخول لام الابتداء على خبر «لكنَّ».

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- الحروف الناسخة للابتداء:

أ- عشرة. ب- خمسة عشر. ج- ستة.

٢-تعمل إنَّ وأخواتها النصب في:

أ- اسمها. ب- خبرها. ج- كليهما.

٣- إنَّ:

أ- يجب فتحها أحيانًا، وأحيانًا يجب كسرها.

ب- يجوز فيها الفتح والكسر.

ج- جميع ما سبق.

٤- يجب كسر همزة إنَّ في:

أ- ثلاثة مواضع. ب- أربعة مواضع. ج- ستة مواضع.

٥- دخول لام الابتداء على خبر إنَّ المكسورة:

أ- واجب. ب- جائز. ج- ممتنع.

٦- أجاز دخولَ لام الابتداء على خبر «لكنَّ»:

أ- الكوفيون. ب- البصريون. ج- كلاهما.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ التاسعةُ

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْـجِنْسِ

١٩٧- عَمَـلَ إِنَّ اجْعَـلْ لِـلَا فِي نَكِـرَهْ ... مُفْـرَدَةً جَاءَتْـكَ أَو مُكَـرَّرَهْ

هذَا هوَ القسمُ الثالثُ مِنَ الحروفِ الناسخةِ للابتداءِ، وهيَ «لَا» التِي لنفيِ الجنسِ، والمرادُ بِهَا «لَا» التِي قُصِدَ بِهَا التنصيصُ علَى استغراقِ النفيِ للجنسِ كُلِّهِ.

وإنَّما قُلتُ: «التنصيصَ» احترازًا عَنِ التِي يقعُ الاسمُ بعدَهَا مرفوعًا، نحو: «لَا رجلٌ قائمًا»؛ فإنَّهَا ليستْ نَصًّا في نفِي الجنسِ؛ إذْ يُحتملُ نفِيُ الواحِدِ ونفِي الجنسِ، فبتقديرِ إرادةِ نفِي الجنسِ لَا يجوزُ «لَا رجلٌ قائمًا بَلْ رجلانِ» وبتقديرِ إرادةِ نفِي الواحدِ يجوزُ «لَا رجلٌ قائمًا بَلْ رجلانِ» وأمَّا «لَا» هذِهِ فهيَ لنفِي الجنسِ ليسَ إلَّا؛ فَلَا يجوزُ «لَا رَجُلَ قائمٌ بَلْ رجلانِ».

وهيَ تعملُ عملَ «إنَّ» فتنصبُ المبتدأَ اسمًا لَـهَا، وترفعُ الخبرَ خبرًا لَـهَا، ولَا فرقَ في هذَا العملِ بينَ المفردةِ -وهيَ التِي لَمْ تتكرَّرْ- نحو: «لَا غلامَ رجلٍ قائمٌ» وبينَ المكرَّرَةِ، نحو: «لَا حولَ ولَا قوةَ إلَّا باللهِ».

ولا يكونُ اسمُهَا وخبرُهَا إلَّا نكرةً؛ فَلَا تعملُ في المعرفةِ، ومَا وردَ مِنْ ذلكَ مؤولٌ بنكرةٍ، كقولِـهِمْ: «قضيةٌ ولَا أبا حَسَنٍ لَـهَا» فالتقديرُ: «ولَا مُسَمًّى بِهَذَا الاسمِ لَـهَا»، ويدلُّ علَى أنَّهُ معامَلٌ معاملةَ النكرةِ وصفُهُ بالنكرةِ كقولِكَ: «لَا أبَا

حسنٍ حَلَّالًا لَـهَا» ولَا يُفْصَلُ بينَهَا وبينَ اسمِهَا؛ فإنْ فُصِلَ بينَهُمَا أُلغيتْ، كقولِهِ تعالَى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧].

١٩٨- فَانْـصِبْ بِـهَا مُـضَافًا، اوْ مُـضَارِعَهْ ... وَبَعْـدَ ذَاكَ الْـخَبَـرَ اذْكُـرْ رَافِعَـهْ

١٩٩- وَرَكِّـبِ الْـمُفْـرَدَ فَاتِـحًا: كَـلَا ... حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ، وَالثَّـانِي اجْعَـلَا

٢٠٠- مَرْفُـوْعًا، اوْ مَنْـصُوبًا، اوْ مُرَكَّـبَا، ... وَإِنْ رَفَـعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْـصِبَا

لَا يخلُو اسمُ «لَا» [هذِهِ] مِنْ ثلاثةِ أحوالٍ:

الحالُ الأولُ: أنْ يكونَ مضافًا[نحو: «**لَا غلامَ رجلٍ حاضرٌ**»].

الحالُ الثاني: أنْ يكونَ مضارعًا للمضافِ، أيْ: مشابهًا لَهُ، والمرادُ بِهِ: كلُّ اسمٍ لَهُ تعلُّقٌ بِمَا بعدَهُ: إمَّا بعملٍ، نحو: «**لَا طالعًا جبلًا ظاهرٌ، ولَا خيرًا مِنْ زيدٍ راكبٌ**»، وإمَّا بعطفٍ نحو: «**لَا ثلاثةً وثلاثينَ عندَنَا**» ويُسمَّى المشبَّهُ بالمضافِ: مُطَوَّلًا، ومُطولًا، أيْ: ممدودًا. وحُكمُ المضافِ والمشبَّهِ بِهِ النصبُ لفظًا، كَمَا مَثَّلَ.

والحالُ الثالثُ: أنْ يكونَ مفردًا، والمرادُ بِهِ -هُنَا- مَا ليسَ بمضافٍ، ولَا مشبَّهٍ بالمضافِ؛ فيدخلُ فيهِ المثنَّى والمجموعُ وحكمُهُ البناءُ علَى مَا كانَ يُنصبُ بِهِ؛ لِتَرَكُّبِهِ معَ «لَا» وصيرورتِهِ معَهَا كالشيءِ الواحدِ؛ فهوَ معَهَا كخمسةَ عشَرَ، ولكنَّ محلَّهُ النصبُ بِلَا؛ لأنَّهُ اسمٌ لَهَا؛ فالمفردُ الذِي ليسَ بمثنًّى ولَا مجموعٍ يُبنَى علَى الفتحِ؛ لأنَّ نصبَهُ بالفتحةِ نحو: «**لَا حولَ ولَا قوةَ إلَّا باللهِ**» والمثنَّى وجمعُ المذكرِ السالمُ يُبنيانِ علَى مَا كانَا يُنصبانِ بِهِ -وهوَ الياءُ- نحو: «**لَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ، ولَا مُسْلِمِينَ**» فمسلمَينِ

ومسلمِينَ مبنيانِ؛ لِتَرَكُّبِهِمَا معَ «لَا» كَمَا بُنِيَ «رجلُ» [لِتَرَكُّبِهِ] معَهَا.

وذهبَ الكوفيونَ والزَّجَّاجُ إلَى أنَّ «رجلَ» في قولِكَ: «لَا رجلَ» معربٌ، وأنَّ فتحتَهُ فتحةُ إعرابٍ، لَا فتحةَ بناءٍ، وذهبَ المبردُ إلَى أنَّ «مسلمَينِ» و«مسلمِينَ» معربانِ.

وأمَّا جمعُ المؤنثِ السالمُ فقالَ قومٌ: مبنِيٌّ علَى مَا كانَ ينصبُ بِهِ -وهوَ الكسرُ- فتقولُ: «لَا مسلماتِ لِكَ» بكسرِ التاءِ، ومنهُ: قولُهُ:

١٠٩- إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فِيْهِ نَلَذُّ، وَلَا لَذَّاتِ لِلشَّيْبِ

وأجازَ بعضُهُمُ الفتحَ، نحو: «لَا مسلماتَ لِكَ».

وقولُ المصنفِ: «وبعدَ ذاكَ الخبرِ اذكرْ رافعَهُ» معناهُ: أَنَّهُ يُذكرُ الخبرُ بعدَ اسمِ «لَا» مرفوعًا، والرافعُ لَهُ «لَا» عندَ المصنفِ وجماعةٍ [وعندَ سيبويهِ الرافعُ لَهُ لَا] إنْ كانَ اسمُهَا مضافًا أوْ مُشَبَّهًا بالمضافِ، وإنْ كانَ الاسمُ مفردًا فاخْتُلِفَ في رافعِ الخبرِ؛ فذهبَ سيبويهِ إلَى أنَّهُ ليسَ مرفوعًا بـ«لَا» وإنَّمَا هوَ مرفوعٌ علَى أنَّهُ خبرُ المبتدأِ؛ لأنَّ مذهبَهُ أنَّ «لَا» واسمَهَا المفردَ في موضعِ رفعٍ بالابتداءِ، والاسمُ المرفوعُ بعدَهُمَا خبرٌ عَنْ ذلكَ المبتدأِ، ولَمْ تعملْ «لَا» عندَهُ في هذِهِ الصورةِ إلَّا في الاسمِ، وذهبَ الأخفشُ إلَى أنَّ الخبرَ مرفوعٌ بـ«لَا» فتكونُ «لَا» عاملةً في الجزأينِ كَمَا عَمِلَتْ فيهِمَا معَ المضافِ والمشبَّهِ بِهِ.

وأشارَ بقولِهِ: «والثانِي اجعَلَا» إلَى أنَّهُ إذَا أُتِيَ بعدَ «لَا» والاسمِ الواقعِ بعدَهَا بعاطفٍ ونكرةٍ مفردةٍ وتكرَّرَتْ «لَا» نحو: «لَا حولَ ولَا قوةَ إلَّا باللهِ» يجوزُ فيهِمَا خمسةُ أوجهٍ؛ وذلِكَ لأنَّ المعطوفَ عليهِ: إمَّا أنْ يُبنَى معَ «لَا» علَى الفتحِ، أوْ يُنصبُ، أوْ يُرفعُ.

فإنْ بُنِيَ معَهَا علَى الفتحِ جازَ في الثانِي ثلاثةُ أوجهٍ:

الأولُ: البناءُ علَى الفتحِ؛ لِتَرَكُّبِهِ معَ «لَا» الثانيةِ، وتكونُ [لَا] الثانيةُ عاملةً عملَ إِنَّ، نحو: «لَا حولَ ولَا قوةَ إِلَّا باللهِ».

الثانِي: النصبُ عطفًا علَى محلِّ اسمِ «لَا» وتكونُ لَا الثانيةُ زائدةً بينَ العاطفِ والمعطوفِ، نحو: «لَا حولَ ولَا قوةً إِلَّا باللهِ» ومنهُ: قولُهُ:

١١٠- لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً ... اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

الثالثُ: الرفعُ، وفيهِ ثلاثةُ أوجهٍ:

الأولُ: أنْ يكونَ معطوفًا علَى محلِّ «لا» واسمِهَا؛ لأَنَّهُمَا في موضعِ رفعٍ بالابتداءِ عندَ سيبويهِ، وحينئذٍ تكونُ «لَا» زائدةً.

الثانِي: أنْ تكونَ «لَا» الثانيةُ عملتْ عملَ «ليسَ».

الثالثُ: أنْ يكونَ مرفوعًا بالابتداءِ، وليسَ لِلَا عملٌ فيهِ، وذلِكَ نحو: «لَا حولَ ولَا قوةٌ إِلَّا باللهِ» ومنهُ: قولُهُ:

١١١- هَذَا -لَعَمْرُكُمْ- الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ ... لَا أُمَّ لِي -إِنْ كَانَ ذَاكَ- وَلَا أَبُ

وإنْ نُصِبَ المعطوفُ عليهِ جازَ في المعطوفِ الأوجُهُ الثلاثةُ المذكورةُ -أعني: البناءَ، والرفعَ، والنصبَ- نحو: «لَا غلامَ رجلٍ ولَا امرأةَ، ولَا امرأةٌ، ولا امرأةً».

وإنْ رُفِعَ المعطوفُ عليهِ جازَ في الثانِي وجهانِ:

الأولُ: البناءُ علَى الفتحِ، نحو: «لَا رجلٌ ولَا امرأةَ، ولَا غلامُ رجلٍ ولَا

امرأةَ»، ومنهُ: قولُهُ:

١١٢- فَـلَا لَغْـوٌ وَلَا تَأْثِـيْمَ فِيْـهَا ... وَمَـا فَـاهُوا بِـهِ أَبَـدًا مُقِـيْمُ

والثانِي: الرفعُ، نحو: «لَا رجلٌ ولَا امرأةٌ، ولَا غلامُ رجلٍ ولَا امرأةٌ».

ولَا يجوزُ النصبُ للثانِي؛ لأنَّهُ إنَّما جازَ فيمَا تقدَّمَ للعطفِ علَى [محلِّ] اسمِ «لَا» و«لَا» هُنَا ليستْ بناصبةٍ؛ فيسقطُ النصبُ؛ ولِهَذَا قالَ المصنفُ: «وإنْ رَفعتَ أولًا لَا تَنْصِبَا».

❀❀❀

٢٠١- وَمُفْـرَدًا نَعْـتًا لِمَبْنِـيٍّ يَلِـي ... فَافْتَحْ، أَوِ انْصِبَنْ، أَوِ ارْفَعْ، تَعْدِلِ

إذَا كانَ اسمُ «لَا» مبنيًّا، ونُعِتَ بمفردٍ يليهِ -أيْ: لَمْ يُفصلْ بينَهُ وبينَهُ بفاصلٍ- جازَ في النعتِ ثلاثةُ أوجهٍ:

الأولُ: البناءُ علَى الفتحِ؛ لِتَرَكُّبِهِ معَ اسمِ «لَا»، نحو: «لَا رجلَ ظريفَ».

الثانِي: النصبُ، مراعاةً لمحلِّ اسمِ «لَا»، نحو: «لَا رجلَ ظريفًا».

الثالثُ: الرفعُ، مراعاةً لمحلِّ «لَا» واسمِهَا؛ لأنَّهمَا في موضعِ رفعٍ عندَ سيبويهِ كَمَا تقدَّمَ، نحو: «لَا رجلَ ظريفٌ».

❀❀❀

٢٠٢- وَغَيْـرَ مَـا يَلِـي، وَغَيْـرَ الْمُفْـرَدِ ... لَا تَبْنِ، وَانْصِبْهُ، أَوِ الـرَّفْعَ اقْـصِدِ

تقدَّمَ في البيتِ الذِي قبلَ هذَا أنَّهُ إذَا كانَ النعتُ مفردًا، والمنعوتُ مفردًا، وَوَلِيَهُ النعتُ، جازَ في النعتِ ثلاثةُ أوجهٍ، وذكرَ في هذَا البيتِ أنَّهُ إنْ لَمْ يَلِ النعتُ المفردُ

المنعوتَ المفردَ، بَلْ فُصِلَ بينَهُمَا بفاصِلٍ، لَمْ يَجُزْ بناءُ النعتِ؛ فَلَا تقولُ: «**لَا رجلَ فيهَا ظريفَ**» ببناءِ ظريفٍ، بَلْ يتعيَّنُ رفعُهُ، نحو: «**لَا رجلَ فيهَا ظريفٌ**» أَوْ نصبُهُ، نحو: «**لَا رجلَ فيهَا ظريفًا**» وإنَّمَا سقطَ البناءُ علَى الفتحِ لأنَّهُ إنَّمَا جازَ -عندَ عدمِ الفصلِ- لِتَرَكُّبِ النعتِ معَ الاسمِ، ومعَ الفصلِ لَا يُمكنُ التركيبُ، كَمَا لَا يُمكنُ التركيبُ إذَا كانَ المنعوتُ غيرَ مفردٍ، نحو: «**لَا طالعًا جبلًا ظريفًا**» ولَا فَرْقَ -في امتناعِ البناءِ علَى الفتحِ في النعتِ عندَ الفصلِ- بينَ أَنْ يكونَ المنعوتُ مفردًا، كَمَا مَثَّلَ، أَوْ غيرَ مفردٍ.

وأشارَ بقولِهِ: «**وغيرَ المفردِ**» إلَى أَنَّهُ إنْ كانَ النعتُ غيرَ مفردٍ -كالمضافِ والمشبَّهِ بالمضافِ- تعيَّنَ رفعُهُ أَوْ نصبُهُ؛ فَلَا يجوزُ بناؤُهُ علَى الفتحِ، ولَا فَرْقَ في ذلِكَ بينَ أَنْ يكونَ المنعوتُ مفردًا أَوْ غيرَ مفردٍ، ولَا بينَ أَنْ يُفصلَ بينَهُ وبينَ النعتِ أَوْ لَا يُفصلُ؛ وذلكَ نحو: «**لَا رجلَ صاحبَ بِرٍّ فيهَا، ولَا غلامَ رجلٍ فيهَا صاحبَ بِرٍّ**».

وحاصلُ مَا في البيتينِ: **أَنَّهُ إنْ كانَ النعتُ مفردًا، والمنعوتُ مفردًا، ولَمْ يُفْصَلْ بينَهُمَا؛ جازَ في النعتِ ثلاثةُ أوجهٍ، نحو: «لَا رجلَ ظريفَ وظريفًا وظريفٌ» وإنْ لَمْ يكنْ كذلِكَ تعيَّنَ الرفعُ أوِ النصبُ، ولَا يجوزُ البناءُ.**

❊❊❊

٢٠٣- وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» احْكُمَا ... لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

تقدَّمَ أَنَّهُ إذَا عُطِفَ علَى اسمِ «**لَا**» نكرةٌ مفردةٌ، وتكرَّرَتْ «**لَا**» يجوزُ في المعطوفِ ثلاثةُ أوجهٍ: **الرفعُ**، **والنصبُ**، **والبناءُ علَى الفتحِ**، نحو: «**لَا رجلَ ولَا امرأةٌ، ولَا امرأةً، ولَا امرأةَ**» وذكَرَ في هذَا البيتِ أَنَّهُ إذَا لَمْ تتكرَّرْ «**لَا**» يجوزُ في

المعطوفِ مَا جازَ في النعتِ المفصولِ، وقدْ تقدَّمَ [في البيتِ الذِي قبلَهُ] أنَّهُ يجوزُ فيهِ: **الرفعُ، والنصبُ، ولَا يجوزُ فيهِ البناءُ علَى الفتحِ**؛ فتقولُ: «**لَا رجلَ وامرأةٌ وامرأةً**» ولَا يجوزُ البناءُ علَى الفتحِ، وحكَى الأخفشُ «**لَا رجلَ وامرأةَ**» بالبناءِ علَى الفتحِ، علَى تقديرِ تَكَرُّرِ «**لَا**» فكأنَّهُ قالَ: «**لَا رجلَ ولَا امرأةَ**» ثُمَّ حُذفتْ «**لَا**».

وكذلِكَ إذَا كانَ المعطوفُ غيرَ مفردٍ لَا يجوزُ فيهِ إلَّا الرفعُ والنصبُ، سواءٌ تكرَّرَتْ «**لَا**» نحو: «**لَا رجلَ ولَا غلامَ امرأةٍ**» أوْ لَمْ تتكرَّرْ، نحو: «**لَا رجلَ وغلامَ امرأةٍ**».

هذَا كلُّهُ إذَا كانَ المعطوفُ نكرةً؛ فإنْ كانَ معرفةً لَا يجوزُ فيهِ إلَّا الرفعُ، علَى كلِّ حالٍ، نحو: «**لَا رجلَ ولَا زَيْدٌ فيهَا**»، أوْ «**لَا رجلَ وزيدٌ فيهَا**».

❁❁❁

٢٠٤- وَأَعْـطِ «لَا» مَـعْ هَـمْزَةِ اسْتِفْـهَامِ ... مَـا تَـسْتَحِقُّ دُوْنَ الِاسْتِفْـهَامِ

إذَا دخلتْ همزَةُ الاستفهامِ علَى «**لَا**» النافيةِ للجنسِ بقيتْ علَى مَا كانَ لَـهَا مِنْ العملِ، وسائرِ الأحكامِ التِي سبقَ ذِكْرُهَا؛ فتقولُ: «**أَلَا رجلَ قائِمٌ، وأَلَا غُلامَ رجلٍ قائمٌ، وأَلَا طالعًا جَبَلًا ظَاهِرٌ**» وحُكْمُ المعطوفِ والصفةِ -بعدَ دخولِ همزةِ الاستفهامِ- كحكمِهَا قبلَ دخولِـهَا.

هكَذَا أطلقَ المصنفُ رحمه الله تعالى هُنَا، وفي كلِّ ذلِكَ تفصيلٌ.

وهوَ: أنَّهُ إذَا قصدَ بالاستفهامِ التوبيخَ، أو الاستفهامَ عَنِ النفيِ؛ فالحُكْمُ كَمَا ذَكَرَ، مِنْ أنَّهُ يَبْقَى عَمَلُهَا، وجميعُ مَا تقدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ أحكامِ العطفِ، والصفةِ، وجوازِ الإلغاءِ.

فمثالُ التوبيخِ: قولُكَ: «أَلَا رُجُوعَ وقدْ شِبْتَ؟» ومنْهُ: قولُهُ:

١١٣- أَلَا ارْعِوَاءَ لِمَنْ وَلَّتْ شَبِيْبَتُهُ وَآذَنَتْ بِمَشِيْبٍ بَعْدَهُ هَرَمُ؟!

ومثالُ الاستفهامِ عَنِ النفيِ قولُكَ: «أَلَا رجلَ قائمٌ؟» ومنهُ: قولُهُ:

١١٤- أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدُ؟ إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي

وإِذَا قُصِدَ بِأَلَا التمنِّي: فمذهبُ المازنِيِّ أَنَّهَا تَبْقَى علَى جميعِ مَا كانَ لَهَا مِنَ الأحكامِ، وعليهِ يَتمشَّى إطلاقُ المصنفِ، ومذهبُ سيبويهِ أَنَّهُ يَبقَى لَهَا عملُهَا في الاسمِ، ولَا يجوزُ إلغاؤُهَا، ولَا الوصفُ، أوِ العطفُ بالرفعِ مراعاةً للابتداءِ.

ومِنِ استعمالِهَا للتمنِّي: قولُهُمْ: «أَلَا مَاءَ ماءً بارِدًا» وقولُ الشاعرِ:

١١٥- أَلَا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطَاعٌ رُجُوْعُهُ فَيَرْأَبَ مَا أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ

***

٢٠٥- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوْطِهِ ظَهَرْ

إِذَا دلَّ دليلٌ علَى خبرِ «لَا» **النافيةِ للجنسِ** وجبَ حذفُهُ عندَ التميميينَ والطائيينَ، وكَثُرَ حذفُهُ عندَ الحجازيينَ، ومثالُهُ أنْ يُقالَ: هَلْ مِنْ رجلٍ قائمٍ؟ فتقولُ: «لَا رَجُلَ» وَتَحْذِفُ الخبرَ -وهوَ قائمٌ- وجوبًا عندَ التميميينَ والطائيينَ، وجوازًا عندَ الحجازيينَ، ولَا فَرْقَ في ذلِكَ بينَ أنْ يكونَ الخبرُ غيرَ ظرفٍ ولَا جارٍّ ومجرورٍ، كَمَا مُثِّلَ، أوْ ظرفًا أوْ جارًّا ومجرورًا، نحو: أنْ يقالَ: هلْ عندَكَ رجلٌ؟ أوْ هلْ في الدَّارِ رجلٌ؟ فتقولُ: «لَا رجلَ».

فإنْ لَمْ يدلَّ علَى الخبرِ دليلٌ لَمْ يَجُزْ حذفُهُ عندَ الجميعِ، نحو: قولِهِ ﷺ: «لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ»[1] وقولِ الشاعرِ:

١١٦- وَلَا كَـرِيْمَ مِـنَ الْوِلْـدَانِ مَـصْبُوْحُ

وإِلَى هذَا أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «إِذَا المرادُ مَعَ سقوطِهِ ظَهَرَ» واحْتُرِزَ بهذَا مِمَّا لَا يَظْهرُ المرادُ معَ سقوطِهِ؛ فإِنَّهُ لَا يجوزُ حينئذٍ الحذفُ كَمَا تقدَّمَ.

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٤٦٣٧) ومسلمٌ (٢٧٦٠) منْ حديثِ عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه.

خلاصةُ الوحدةِ التاسعةِ

١- «لَا» النافيةُ للجنسِ المرادُ بِهَا «لَا» التِي قُصِدَ بِهَا التنصيصُ علَى استغراقِ النفيِ للجنسِ كلِّهِ، وهيَ تَعمَلُ عملَ «إنَّ» بشروطٍ.

٢- يشترطُ لعملِ «لَا» النافيةِ عملَ «إنَّ» ستةُ شروطٍ.

٤- لِاسمِ «لَا» النافيةِ أنواعٌ، ولكلِّ نوعٍ منْهَا حكمٌ.

٥- للمعطوفِ علَى اسمِ «لَا» إذَا تكرَّرَتْ «لَا» حكمٌ خاصٌّ.

٦- يُنعتُ اسمُ «لَا»، ويُعطفُ عليهِ إذَا لَمْ تُكرَّرْ «لَا».

٧- «لَا» تأخذُ معَ همزةِ الاستفهامِ مثلَ مَا تأخذُهُ بدونِهَا مِنَ الأحكامِ.

٨- إذَا دَلَّ دليلٌ علَى خبرِ «لَا» حُذِفَ.

٩- لَا يكونُ اسمُ «لَا» النافيةِ وخبرُهَا إلَّا نكرةً.

١٠- إنْ كانَ اسمُ «لَا» النافيةِ مبنيًّا ونُعِتَ بمفردٍ يليهِ -أيْ: لَمْ يفصلْ بينَهُ وبينَهُ فاصلٌ- جازَ في النعتِ ثلاثةُ أوجهٍ: البناءُ علَى الفتحِ، والنصبُ، والرفعُ.

١١- إذَا دلَّ دليلٌ علَى خبرِ «لَا» النافيةِ للجنسِ وجبَ حذفُهُ عندَ التميميينَ والطائيينَ، وكثرَ عندَ الحجازيينَ.

أسئلةُ الوحدةِ التاسعةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِي نكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ
فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا، اوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرِ اذْكُرْ رَافِعَهْ
وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَاتِحًا: كَلَا ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ، وَالثَّانِي اجْعَلَا
مَرْفُوعًا، اوْ مَنْصُوبًا، اوْ مُرَكَّبَا، ... وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا
٢- وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ... فَافْتَحْ، أَوِ انْصِبَنْ، أَوِ ارْفَعْ، تَعْدِلِ
وَغَيْرَ مَا يَلِي، وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ ... لَا تَبْنِ، وَانْصِبْهُ، أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ
٣- وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» احْكُمَا ... لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى
وَأَعْطِ «لَا» مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُوْنَ الِاسْتِفْهَامِ
٤- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهْ ... فِيهِ نَلَذُّ، وَلَا لَذَّاتِ لِلشَّيْبِ
٢- لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً ... اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ
٣- هَذَا -لَعَمْرُكُمُ- الصَّغَارُ بِعَيْنِهِ ... لَا أُمَّ لِي -إِنْ كَانَ ذَاكَ- وَلَا أَبُ
٤- فَلَا لَغْوٌ وَلَا تَأْثِيمَ فِيهَا ... وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ
٥- أَلَا ارْعِوَاءَ لِمَنْ وَلَّتْ شَبِيبَتُهُ ... وَآذَنَتْ بِمَشِيبٍ بَعْدَهُ هَرَمُ؟!

٦- أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدُ؟ إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي

٧- أَلَا عُمْرَ وَلَّى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ فَيَرْأَبَ مَا أَثْأَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- اسم لا نافية للجنس مبنيًّا.

ب- اسم لا نافية للجنس معربًا.

ج- اسم لا نافية للجنس جمعَ مؤنثٍ سالمًا.

٢- أعرب ما تحته خطٌّ في الأبيات الآتية:

شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا صَدِيْقَ بِهَا وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ عَنْ عِيْشَةٍ غِنًى فَلَا بُدَّ مِنْ يُسْرٍ وَلَا بُدَّ مِنْ عُسْرِ

٣- عَيِّنِ اسم «لا» النافية للجنس، وبَيِّنْ حكمه مع ذكر السبب في الجمل الآتية:

أ- لا متقنًا عمله نادم.
ب- لا كريم نفس مهين.
ج- لا ساعيًا في الشر محبوب.
د- لا مؤدبات مذمومات.
هـ- لا طيبًا عنصره سفيه.
و- لا طالب حق مخذول.
ز- لابد من التعاون.
ح- لا مجدين نادمون.

٤- ضع في كل مكان خال من الجمل الآتية اسمًا مناسبًا:

أ- لا .... أفضل من الكتاب
ب- لا .... في النهر.
ج- لا .... محترمان.
د- لا .... فائزون.
هـ- لا .... في نجاحك.
و- لا .... في الدين.

٥- بيِّنْ «لا» العاملة، و«لا» المهملة في الأمثلة الآتية، واذكر سبب إهمالها:

أ- لا محمد بخيل ولا أبوه.

ب- لا في المعهد طالب ولا مدرس.

ج- لا مكثر مزاح مهيب.

د- لا مهملًا درسه ناجح.

هـ- لا كتابي معي ولا قلمي.

و- ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧].

٦- أعرب الآية القرآنية ﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٥٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٥٠].

«لا ضير»: لا: نافية للجنس، ضير: اسمها مبني على الفتح وخبرها محذوف، أي: لا ضير علينا ولا بأس. «إنا»: إن واسمها. «إلى ربنا»: إلى حرف جر، رب: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة، رب مضاف ونا مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بـ«منقلبون».

«منقلبون»: خبر «إن»، وجملة: إن وما دخلت عليه في محل نصب مقول القول.

٧- أعرب الآية القرآنية الآتية: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩٢]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩٢].

«قال»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «لا»: نافية للجنس. «تثريب»: اسم لا مبني على الفتح. «عليكم»: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر «لا». «اليوم»: ظرف

متعلق بمحذوف خبر ثان أو بمتعلق الخبر وهو «عليكم». «يغفر الله لكم»: يغفر فعل مضارع، ولفظ الجلالة فاعل، لكم جار ومجرور متعلقان بيغفر، وجملة «يغفر الله لكم»، جملة دعائية، وجملة «لا تثريب عليكم اليوم»، في محل نصب مقول القول.

٨- أعرب الآية القرآنية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ ﴾[البقرة: ٢٥٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ ﴾[البقرة: ٢٥٤].

«يا»: حرف نداء. «أيها»: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب. «ها»: للتنبيه. «الذين»: نعت لـ«أيها». «آمنوا»: فعل وفاعل، وجملة «آمنوا» صلة الموصول. «أنفقوا» أنفق فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل. «مما»: من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بأنفقوا. «رزقناكم»: فعل وفاعل ومفعول، والجملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة «ما» الموصولة. «من»: حرف جر. «قبل»: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بأنفقوا، -أيضًا- ولا مانع من تعلق حرفين بلفظ واحد؛ لاختلافهما في المعنى فالأولى للتبعيض والثانية للابتداء. «أن»: حرف مصدري ونصب. «يأتي»: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «يوم»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وأن والفعل في تأويل مصدر في محل جرٍّ بالإضافة أي: من قبل

إتيان. «لا»: نافية للجنس، أهملت لتكررها. «بيع»: مبتدأ، وساغ الابتداء به؛ لتقدم النفي عليه. «فيه»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبره. «ولا خلة»: عطف على لا بيع، «ولا شفاعة»: -أيضًا- معطوفة على ما قبلها.

٩- أعربِ الحديث الآتي: قال ﷺ: «الْـمُؤْمِنُ يغَارُ، وَاللهُ يَغَارُ، وَلَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ؛ وَلِذَا حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ»(١). (مجاب عنه).

الإعراب:

قال ﷺ: «الْـمُؤْمِنُ يغَارُ، وَاللهُ يَغَارُ، وَلَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ؛ وَلِذَا حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ»(٢).

«المؤمن»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره «يغار»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» والفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. «والله يغار»: «الواو» حرف عطف، والجملة عطف على ما قبلها. «ولا أحد»: «الواو» استئنافية. «لا»: نافية للجنس. «أحد»: اسم لا مبني على الفتح. «أغير»: خبر لا. «من الله»: جار ومجرور متعلقان بأغير. «ولذا»: «الواو» استئنافية، واللام حرف جرٍّ أفاد التعليل، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر. «حرم»: فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو». «الفواحش»: مفعول به،

---

(١) أخرجَ مسلمٌ (٢٧٦١) الشطرَ الأوَّلَ عَنْ أبِي هريرةَ ﵁ مرفوعًا: إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَإِنَّ الْـمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ الْـمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ. وأخرجَ البخاريُّ (٤٦٣٧)، ومسلمٌ (٢٧٦٠) الشطرَ الثَّانِي عَنِ ابنِ مسعودٍ ﵁ مرفوعًا -بِلفظِ-: لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ...

(٢) سبقَ تخريجُهُ.

وفي الحديث: ذكر خبر «لا» «أغير»؛ لأنه مجهول؛ ولذا وجب ذكره.

١٠- أعربِ الشواهدَ الآتيةَ، ثم بَيِّنِ الشاهدَ في كلِّ بيتٍ: (مجاب عنه).

أ- إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَـجْدٌ عَوَاقِبُهُ   فِيْـهِ نَلَـذُ وَلَا لَـذَّاتِ لِلـشَّيْبِ

ب- تَعزَّ فَلَا إِلْفَيْنِ بِـالْعَيْشِ مُتِّعَا   وَلَكِـنْ لِـوُرَّادِ الْـمَنُونِ تَتَـابُعُ

ج- يُحْـشَرُ النَّـاسُ لَا بَنِـيْنَ وَلَا   آبَـاءَ إِلَّا وَقَـدْ عَنَـتْهُمْ شُـؤُوْنُ

الإعراب:

أ- إِنَّ الـشَّبَابَ الَّـذِي مَـجْدٌ   فِيْـهِ نَلَـذُ وَلَا لَـذَّاتِ لِلـشَّيْبِ

«إن» حرف توكيد ونصب، «الشباب»: اسمها، «الذي»: اسم موصول نعت للشباب، «مجد»: يجوز أن يكون خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: «هو مجد». و«عواقبه»، على هذا نائب فاعل؛ لأنه مصدر بمعنى اسم المفعول كما فسرناه، ويجوز أن يكون «مجد» خبرًا مقدمًا، و«عواقبه» مبتدأ مؤخرًا، وجاز الإخبار بالمفرد، وهو مجد عن الجميع وهو عواقب؛ لأنه مصدر، والمصدر لا يثنى ولا يجمع، وعلى كل فجملة «مجد عواقبه» سواء أقدرت مبتدأ أم لم تقدر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، «فيه» جار ومجرور متعلق بقوله «نلذ»،«ولا» نافيه للجنس «لذات» اسمها مبني على الكسر نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب «للشيب» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر «لا».

الشاهد فيه:

قوله: «ولا لذات للشيب»، حيث جاء اسم لا وهو «لذات» جمع مؤنث سالم، ووردت الرواية ببنائه على الكسر نيابة عن الفتحة، كما كان ينصب بها لو أنه

معرب، كما وردت رواية أخرى ببنائه على الفتح، فدل مجموع الروايتين على جواز الوجهين فيه وفي نظائره.

الإعراب:

ب- تَعزَّ فَلَا إِلْفَيْنِ بِالْعَيْشِ مُتِّعَا   وَلَكِنْ لِوُرَّادِ الْمَنُونِ تَتَابُعُ

«تعزَّ» فعل أمر مبني على حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت»، «فلا» الفاء حرف دال على التعليل، لا نافية، «إلفين» اسم لا، مبني على الياء؛ لأنه مثنى، «بالعيش» جار ومجرور متعلق بقوله متعا الآتي، «متعا» متع: فعل ماضٍ مبني للمجهول، وألف الاثنين نائب فاعله، وجملة الفعل ونائب فاعله في محل رفع خبر لا. «ولكن» الواو حرف عطف، لكن: حرف استدراك، «لورَّاد» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، وورّاد مضاف والمنون مضاف إليه، «تتابع» مبتدأ مؤخر.

الشاهد فيه:

قوله: «لا إلفين» حيث جاء فيه اسم لا النافية للجنس مثنى، وبني هذا المثنى على الياء التي ينصب بها حين يكون معربًا.

الإعراب:

ج- يُحْشَرُ النَّاسُ لَا بَنِيْنَ وَلَا   آبَاءَ إِلَّا وَقَدْ عَنَتْهُمْ شُؤُوْنُ

«يحشر» فعل مضارع مبني للمجهول، «الناس» نائب فاعل، «لا» نافية للجنس، «بنين» اسم لا النافية للجنس مبني على الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. «ولا» الواو حرف عطف، لا: نافية للجنس، «آباء» اسمها، وخبر لا في الموضعين محذوف، والتقدير: «لا

بنين موجودون، ولا آباء موجودون». «إلا» أداة استثناء ملغاة، «وقد» الواو واو الحال، قد: حرف تحقيق «عنتهم» عنى: فعل ماض، والتاء للتأنيث، وضمير الغيبة مفعول به، «شؤون» فاعل عنى وجملة الفعل الماضي المقترن بقد وفاعله ومفعوله في محل نصب حال.

الشاهد فيه:

قوله: «لا بنين» حيث جاء فيه اسم لا جمع مذكر سالمًا، وبني على الياء التي هي علامة نصبه في حال الإعراب.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١-«لا» النافية للجنس المراد بها «لا» التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله.

٢-تنصب «لا» النافية للجنس اسمها وترفع خبرها.

٣-ترفع «لا» النافية للجنس اسمها وتنصب خبرها.

٤-يشترط لعمل «لا» النافية عمل «إن» ستة شروط.

٥-يشترط لعمل «لا» النافية عمل «إن» ثلاثة شروط.

٦-لا يكون اسم «لا» النافية وخبرها نكرة.

٧-لا يكون اسم «لا» النافية وخبرها إلَّا نكرة.

٨-إن كان اسم «لا» النافية مبنيًّا ونُعِتَ بمفرد يليه-أي: لم يفصل بينه وبينه

فاصل- جاز في النعت ثلاثة أوجه: البناء على الفتح، النصب، الرفع.

٩- إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا» النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل.

١٠- إذا دلَّ دليلٌ على خبر «لا» النافية للجنس وجب حذفه عند التميميين والطائيين، وكثر عند الحجازيين.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- «لا» النافية للجنس تعمل:

أ- في اسمها النصب، وخبرها الرفع.

ب- في اسمها الرفع، وخبرها النصب.

ج- تختلف من حال إلى حال.

٢- يشترط لعمل «لا» النافية عمل «إنَّ»:

أ- ثلاثة شروط. ب- ستة شروط. ج- أربعة شروط.

٣- لا يكون اسم «لا» وخبرها:

أ- نكرة. ب- إلَّا نكرة. ج- يكون هذا وذاك.

٤- إن كان اسم «لا» النافية مبنيًا ونُعِتَ بمفرد يليه -أي: لا يفصل بينه وبينه فاصل- جاز في النعت:

أ- الرفع والنصب. ب- النصب والبناء. ج- الرفع والنصب والبناء.

٥- إذا دخلت على «لا» النافية همزة الاستفهام:

أ- بقيت على ما كان لها من عمل. ب- بطل عملها.

ج- أحيانًا هذا، وأحيانًا ذاك بحسب أحول معينة.

٦- إذا دلَّ دليلٌ على خبر «لا» النافية للجنس:

أ- وجب حذفه عند التميميين والطائيين.

ب- جاز حذفه عند التميميين والطائيين.

ج- امتنع حذفه عند التميميين والطائيين.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ العاشرةُ

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وأَعْلَمَ وَأَرَى

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

٢٠٦- انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

٢٠٧- ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ، مَعَ عَدّ حَجَا، دَرَى، وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

٢٠٨- وَهَبْ، تَعَلَّمْ، وَالَّتِي كَصَيَّرَا -أَيْضًا- بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا

هذَا هوَ القسمُ الثالثُ مِنَ الأفعالِ الناسخةِ للابتداءِ، وهوَ ظَنَّ وأخواتُهَا.

وتنقسمُ إلَى قسمينِ:

أحدُهُمَا: **أفعالُ القلوبِ.**

والثانِي: **أفعالُ التحويلِ.**

فأمَّا أفعالُ القلوبِ فتنقسمُ إلَى قسمينِ:

أحدُهُمَا: **مَا يدلُّ علَى اليقينِ**، وذَكَرَ المصنفُ منهَا خمسةً: **رَأَى، وعَلِمَ، ووَجَدَ، ودَرَى، وتَعَلَّمْ.**

والثانِي منهُمَا: **مَا يدلُّ علَى الرُّجحانِ**، وذَكَرَ المصنفُ منْهَا ثمانيةً: **خَالَ، وظَنَّ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وَعَدَّ، وحَجَا، وجَعَلَ، وَهَبْ.**

فمثالُ «رَأَى»: قولُ الشاعرِ:

١١٧- رَأَيْتُ اللهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً، وَأَكْثَرَهُمْ جُنُوْدَا

فاستعمَلَ «رَأَى» فيهِ لليقينِ.

وقَدْ تُستعمَلُ «رَأَى» بمعنَى «ظَنَّ»، كقولِهِ تعالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾ [المعارج: ٦]، أيْ: يَظُنُّونَهُ.

ومثالُ «عَلِمَ»: «عَلِمْتُ زيدًا أخاكَ» وقولُ الشاعرِ:

١١٨- عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوْفَ؛ فَانْبَعَثَتْ إِلَيْكَ بِي وَاجِفَاتُ الشَّوْقِ وَالْأَمَلِ

ومثالُ «وَجَدَ»: قولُهُ تعالَى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

ومثالُ «دَرَى»: قولُهُ:

١١٩- دُرِيْتَ الْوَفِيَّ الْعَهْدَ يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيْدُ

ومثالُ «تَعَلَّمْ» -وهي التي بمعنى اعْلَمْ-: قوله:

١٢٠- تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ وَالْمَكْرِ

وهذِهِ مُثُلُ الأفعالِ الدالَّةِ علَى اليقينِ.

ومثالُ الدالَّةِ علَى الرُّجحانِ: قولُكَ: «خِلْتُ زَيْدًا أَخَاكَ» وقدْ تُستعمَلُ «خَالَ» لليقينِ، كقولِهِ:

١٢١- دَعَانِيْ الْغَوَانِيْ عَمَّهُنَّ، وَخِلْتُنِيْ لِيَ اسْمٌ؛ فَلَا أُدْعَى بِهِ وَهْوَ أَوَّلُ

و«ظننتُ زيدًا صاحِبَكَ»، وقدْ تُستعمَلُ لليقينِ، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨]، و«حسبتُ زيدًا صاحِبَكَ» وقدْ تُستعمَلُ

لليقينِ، كقولِهِ:

١٢٢- حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحًا، إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا

ومثالُ «زَعَمَ»: قولُهُ:

١٢٣- فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمُ فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكِ بِالْجَهْلِ

ومثالُ «عَدَّ»: قولُهُ:

١٢٤- فَلَا تَعْدُدِ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكُكَ فِي الْعُدْمِ

ومثالُ «حَجَا»: قولُهُ:

١٢٥- قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخًا ثِقَةً حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

ومثالُ «جَعَلَ»: قولُهُ تعالَى: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩].

وقيَّدَ المصنفُ «جَعَلَ» بكونِهَا بمعنَى اعْتَقَدَ احترازًا مِنْ «جَعَلَ» التِي بمعنَى «صَيَّرَ» فإنَّهَا مِنْ أفعالِ التحويلِ لَا مِنْ أفعالِ القلوبِ.

ومثالُ «هَبْ»: قولُهُ:

١٢٦- فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ، وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

ونبَّهَ المصنفُ بقولِهِ: «أعنِي: رَأَى» علَى أنَّ أفعالَ القلوبِ:

منهَا: مَا يَنصبُ مفعولينِ وهوَ «رَأَى» ومَا بعدَهُ مِمَّا ذَكَرَهُ المصنفُ في هذَا البابِ.

ومنهَا: مَا ليسَ كذلِكَ، وهوَ قسمانِ: لازمٌ، نحو: «جَبُنَ زيدٌ» ومتعدٍّ إِلَى واحدٍ، نحو: «كَرِهْتُ زيدًا».

هذَا مَا يتعلَّقُ بالقسمِ الأولِ مِنْ أفعالِ هذَا البابِ، وهوَ أفعالُ القلوبِ.

وأمَّا أفعالُ التحويلِ -وهيَ المرادَةُ بقولِهِ: «والتِي كَصَيَّرَا... إِلَى آخِرِهِ»- فتتعدَّى -أيضًا- إِلَى مفعولينِ أصلُهُمَا المبتدأُ والخبرُ، وَعَدَّهَا بعضُهُمْ سبعةً: «صَيَّرَ» نحو: «صَيَّرْتُ الطينَ خزَفًا» و«جَعَلَ» نحو: قولِهِ تعالَى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]، و«وَهَبَ» كقولِهِمْ: «وَهَبَنِي اللهُ فِداكَ» أيْ: صَيَّرَنِي، و«تَخِذَ» كقولِهِ تعالَى: «لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا» [الكهف: ٧٧]، و«اتَّخَذَ» كقولِهِ تعالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]، و«تَرَكَ» كقولِهِ تعالَى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩]، وقولِ الشاعرِ:

١٢٧- وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ ... أَخَا الْقَوْمِ وَاسْتَغْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهْ

و«رَدَّ» كقولِهِ:

١٢٨- رَمَى الْحِدْثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ ... بِمِقْدَارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُوْدَا
فَرَدَّ شُعُوْرَهُنَّ السُّوْدَ بِيْضًا ... وَرَدَّ وُجُوْهَهُنَّ الْبِيْضَ سُوْدَا

٢٠٩- وَخُصَّ بِالتَّعْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ هَبْ، وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا
٢١٠- كَذَا تَعَلَّمْ، وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

تقدَّمَ **أنَّ هذِهِ الأفعالَ** قسمانِ؛ أحدُهُمَا: **أفعالُ القلوبِ**، والثانِي: **أفعالُ التحويلِ**؛ فأمَّا أفعالُ القلوبِ فتنقسمُ إلَى: متصرِّفَةٍ، وغيرِ متصرِّفَةٍ.

فالمتصرفةُ: **مَا عَدَا «هَبْ، وتَعَلَّمْ»** فيُستعملُ منْهَا الماضِي، نحو: «**ظننتُ زيدًا قائمًا**»، وغيرُ الماضِي -وهوَ المضارعُ، نحو: «**أظنُّ زيدًا قائمًا**» والأمرُ، نحو: «**ظُنَّ زيدًا قائمًا**» واسمُ الفاعلِ، نحو: «**أَنَا ظانٌّ زيدًا قائمًا**» واسمُ المفعولِ، نحو: «**زيدٌ مظنونٌ أَبُوهُ قائمًا**» فَأَبُوهُ: هوَ المفعولُ الأولُ، وارتفعَ لقيامِهِ مقامَ الفاعلِ، و«**قائمًا**» المفعولُ الثانِي، والمصدرُ، نحو: «**عجبتُ مِنْ ظنِّكَ زيدًا قائمًا**»- ويَثبتُ لَهَا كُلِّهَا مِنَ العملِ وغيرِهِ مَا ثبتَ للماضِي.

وغيرُ المتصرفِ: **اثنانِ** -وهُمَا: **هَبْ، وتَعَلَّمْ**، بمعنى: اعْلَمْ- فَلَا يُستعملَ منهُمَا إلَّا صيغةُ الأمرِ، كقولِهِ:

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا ... فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ وَالْمَكْرِ

وقولِهِ:

فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ، ... وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

واختصَّتِ القلبيةُ المتصرفةُ بالتعليقِ والإلغاءِ.

فالتعليقُ هوَ: **تركُ العملِ لفظًا دونَ معنًى لمانعٍ**، نحو: «**ظننتُ لَزيدٌ قائمٌ**» فقولُكَ: «**لَزيدٌ قائمٌ**» لَمْ تعملْ فيهِ «**ظننتُ**» لفظًا؛ لأجلِ المانعِ لَهَا مِنْ ذلكَ، وهوَ اللَّامُ، ولكنَّهُ في موضعِ نصبٍ، بدليلِ أنَّكَ لَوْ عطفتَ عليهِ لنصبتَ، نحو: «**ظننتُ لَزيدٌ قائمٌ وعَمْرًا منطلقًا**»؛ فهيَ عاملةٌ في «**لَزيدٌ قائمٌ**» في المعنَى دونَ اللفظِ.

والإلغاءُ هوَ: تركُ العملِ لفظًا ومعنًى، لَا لِمانعٍ، نحو: «زيدٌ ظننتُ قائمٌ» فليسَ لِـ«ظننتُ» عملٌ في «زيدٌ قائمٌ»: لَا في المعنَى، ولَا في اللفظِ.

ويثبتُ للمضارعِ ومَا بعدَهُ مِنَ التعليقِ وغيرِهِ مَا ثبتَ للماضِي، نحو: «أظنُّ لَزيدٌ قائمٌ» و«زيدٌ أظنُّ قائمٌ» وأخواتِهَا.

وغيرُ المتصرفةِ لَا يكونُ فيهَا تعليقٌ ولَا إلغاءٌ، وكذلِكَ أفعالُ التحويلِ، نحو: «صَيَّرَ» وأخواتِهَا.

❀❀❀

٢١١- وَجَـــوِّزِ الْإِلْـــغَاءَ، لَا فِي الِابْتِـــدَا، ... وَانْوِ ضَمِيْـرَ الشَّأْنِ، أَوْ لَامَ ابْـتِدَا

٢١٢- فِي مُــــوْهِمٍ إِلْغَـــاءَ مَـــا تَقَـــدَّمَا ... وَالْتُزِمَ التَّعْلِيْـقُ قَـبْلَ نَـفْيِ «مَا»

٢١٣- وَ«إِنْ» وَ«لَا»؛ لَامُ ابْتِـــدَاءٍ، أَوْ قَـــسَمْ، ... كَـذَا، وَالِاسْـتِفْهَامُ ذَا لَـهُ انْحَـتَمْ

يجوزُ إلغاءُ هذِهِ الأفعالِ المتصرفةِ إذَا وقعتْ في غيرِ الابتداءِ، كَما إذَا وقعتْ وسطًا، نحو: «زيدٌ ظننتُ قائمٌ» أوْ آخِرًا، نحو: «زيدٌ قائمٌ ظننتُ»، وإذَا توسَّطَتْ، فقيلَ: الإعمالُ والإلغاءُ سِيَّانِ، وقيلَ: الإعمالُ أحسنُ مِنَ الإلغاءِ، وإنْ تأخرتْ فالإلغاءُ أحسنُ، وإنْ تقدَّمَتْ امتنعَ الإلغاءِعندَ البصريينَ؛ فَلَا تقولُ: «ظننتُ زيدٌ قائمٌ» بَلْ يجبُ الإعمالُ؛ فتقولُ: «ظننتُ زيدًا قائمًا» فإنْ جاءَ مِنْ لسانِ العربِ مَا يُوهِمُ إلغاءَهَا متقدمةً أُوِّلَ علَى إضمارِ ضميرِ الشأنِ، كقولِهِ:

١٢٩- أَرْجُو وَآمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُـهَا ... وَمَا إِخَالُ لَدَيْـنَا مِنْـكِ تَنْوِيْـلُ

فالتقديرُ: «ومَا إِخَالُهُ لَدَيْنَا منكِ تنويلٌ» فالهاءُ ضميرُ الشأنِ؛ وهيَ المفعولُ

الأولُ، و«لَدَيْنَا منكِ تنويلُ» جملةٌ في موضعِ المفعولِ الثانِي، وحينئذٍ فَلَا إلغاءَ؛ أَوْ علَى تقديرِ لامِ الابتداءِ؛ كقولِهِ:

١٣٠- كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي ... أَنِّي وَجَدْتُ مِلَاكُ الشِّيمَةِ الْأَدَبُ

التقديرُ: «أنِّي وجدتُ لَمِلَاكُ الشيمةِ الأدبُ» فهوَ مِنْ بابِ التعليقِ، وليسَ مِنْ بابَ الإلغاءِ في شيءٍ.

وذهبَ الكوفيونَ -وتبعَهُمْ أبُو بكرٍ الزَّبِيديُّ وغيرُهُ- إلَى جوازِ إلغاءِ المتقدمِ، فَلَا يحتاجونَ إلَى تأويلِ البيتينِ.

وإنَّمَا قالَ المصنفُ: «وَجَوِّزِ الإلغاءَ» لِيُنَبِّهَ علَى أنَّ الإلغاءِ ليسَ بلازمٍ، بَلْ، هوَ جائزٌ؛ فحيثُ جازَ الإلغاءُ جازَ الإعمالُ كَمَا تقدَّمَ، وهذَا بخلافِ التعليقِ [فإنَّهُ لازمٌ؛ ولِـهَذَا قالَ: «والتزِمَ التعليقُ»].

فيجبُ التعليقُ إذَا وقعَ بعدَ الفعلِ «مَا» النافيةُ، نحو: «ظننتُ مَا زيدٌ قائمٌ».

أوْ «إنِ» النافيةُ، نحو: «علمتُ إنْ زيدٌ قائمٌ» ومَثَّلوا لَهُ بقولِهِ تعالَى: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢]، وقالَ بعضُهُمْ: ليسَ هذَا مِنْ بابِ التعليقِ في شيءٍ؛ لأنَّ شرطَ التعليقِ أنَّهُ إذَا حُذِفَ المعلِّقُ تَسَلَّطَ العاملُ علَى مَابعدَهُ فَيَنصبُ مفعولينِ، نحو: «ظننتُ مَا زيدٌ قائمٌ»؛ فَلَوْ حُذِفَتْ «مَا» لقلتَ: «ظننتُ زيدًا قائمًا» والآيةُ الكريمةُ لَا يتأتَّى فيهَا ذلِكَ؛ لأنَّكَ لَوْ حَذَفْتَ المعلقَ -وهوَ «إنْ»- لَمْ يَتَسَلَّطْ «تظنونَ» علَى «لبثتمْ»؛ إذْ لَا يُقَالُ: وتَظنونَ لبثتمْ، هكذَا زعمَ هذَا القائلُ، ولعلَّهُ مخالفٌ لِـمَا هوَ كالمجمعِ عليهِ -مِنْ أنَّهُ لَا يُشترطُ في التعليقِ هذَا الشرطُ الذِي

ذَكَرَهُ- وتَمثيلُ النحويينَ للتعليقِ بالآيةِ الكريمةِ وشبْهِهَا يشهدُ لذلكَ.

وكذلكَ **يُعَلَّقُ الفعلُ** إذَا وقعَ بعدَهُ «لَا» النافيةُ، نحو: «**ظننتُ لَا زيدٌ قائمٌ ولَا عَمْرٌو**» أوْ لامُ الابتداءِ، نحو: «**ظننتُ لزيدٌ قائمٌ**» أوْ لامُ القسمِ، نحو: «**علمتُ لَيَقُومَنَّ زيدٌ**» ولَمْ يَعُدَّهَا أحدٌ مِنَ النحويينَ مِنَ المعلَّقاتِ، أوْ الاستفهامِ، **وَلَهُ صورٌ ثلاثٌ**؛ أنْ يكونَ أحدُ المفعولينِ اسمَ استفهامٍ، نحو: «**علمتُ أَيُّهُمْ أَبُوكَ**»؛ **الثانيةُ**: أنْ يكونَ مضافًا إلَى اسمِ استفهامٍ، نحو: «**علمتُ غلامُ أَيِّهِمْ أَبُوكَ**»؛ **الثالثةُ**: أنْ تدخلَ عليهِ أداةُ الاستفهامِ، نحو: «**علمتُ أَزَيْدٌ عندَكَ أَمْ عمرٌو**»؟ و«**علمتُ هَلْ زيدٌ قائمٌ أمْ عمرٌو**؟».

❁❁❁

٢١٤- لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَهْ ... تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

إذَا كانتْ «عَلِمَ» بمعنَى عرفَ تعدَّتْ إلَى مفعولٍ واحدٍ، كقولِكَ: «**علمتُ زيدًا**»، أيْ: عرفتُهُ، ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل: ٧٨].

وكذلكَ إذَا كانتْ «ظَنَّ» بمعنَى اتَّهَمَ تعدَّتْ إلَى مفعولٍ واحدٍ، كقولِكَ: «**ظننتُ زيدًا**» أيْ: اتَّهَمْتُهُ، ومنه: قولُهُ تعالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، أيْ: بِمُتَّهَمٍ.

❁❁❁

٢١٥- وَلِـرَأَى الرُّؤْيَـا انْـمِ مَـا لِعَلِمَـا   طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

إذَا كانتْ رَأَى حُلْمِيَّةً -أيْ: للرُّؤْيَا في المنامِ- تعدَّتْ إلَى المفعولينِ كَمَا تتعدَّى إليهِمَا «عَلِمَ» المذكورةُ مِنْ قبلُ، وإلَى هذَا أشارَ بقولِهِ: «ولِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ» أيِ: انسبْ لِرَأَى التِي مصدَرُهَا الرُّؤْيَا مَا نُسِبَ لِعَلِمَ المتعدِّيَةِ إلَى اثنينِ؛ فعبَّرَ عَنِ الحُلْمِيَّةِ بِمَا ذَكَرَ؛ لأنَّ «الرُّؤْيَا» وإنْ كانتْ تقعُ مصدرًا لغيرِ «رَأَى» الحُلْمِيَّةِ فالمشهورُ كونُهَا مصدرًا لَـهَا.

ومثالُ استعمالِ «رَأَى» الحُلميَّةُ متعديةً إلَى اثنينِ: قولُهُ تعالَى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾ [يوسف: ٣٦] ، فالياءُ مفعولٌ أوَّلُ، و«أعصِرُ خمرًا» جملةً في موضعِ المفعولِ الثانِي، وكذلِكَ قوله:

١٣١- أَبُـو حَنَشٍ يُؤَرِّقُنِـي، وَطَلْـقٌ،   وَعَمَّــارٌ، وَآوِنَــةً أُثَــالَا
أَرَاهُـمْ رُفْقَتِـي، حَـتَّى إِذَا مَـا   تَجَافَى اللَّيْلُ وَانْخَزَلَ انْخِزَالَا
إِذَا أَنَـا كَالَّـذِي يَـجْرِي لِـوِرْدٍ   إِلَى آلٍ؛ فَلَـمْ يُـدْرِكْ بِـلَالَا

فالهاءُ والميمُ في «أراهُمْ»: المفعولُ الأولُ، و«رُفْقَتِي» هوَ المفعولُ الثانِي.

٢١٦- وَلَا تُجِـزْ هُنَـا بِـلَا دَلِيْـلِ   سُقُـوْطَ مَفْعُوْلَيْـنِ أَوْ مَفْعُـوْلِ

لَا يجوزُ في هذَا البابِ سقوطُ المفعولينِ، ولَا سقوطُ أحدِهِمَا، إلَّا إذَا دَلَّ دليلٌ علَى ذلكَ.

فمثالُ حَذْفِ المفعولينِ للدلالةِ أنْ يقالَ: «هَلْ ظننتَ زيدًا قائمًا»؟ فتقولُ:

«ظننتُ»، التقديرُ: «ظننتُ زيدًا قائمًا» فحذفتَ المفعولينِ لدلالةِ مَا قبلَهُمَا عليهِمَا، ومنهُ: قولُهُ:

١٣٢- بِــأَيِّ كِتَــابٍ أَمْ بِأَيَّــةِ سُنَّــةٍ تَرى حُبَّهَمْ عَارًا عَلَـيَّ وَتَـحْسَبُ؟

أيْ: «وتحسبُ حُبَّهمْ عارًا عليَّ» فحذفَ المفعولينَ -وهُمَا: «حُبَّهم»، و«عارًا عَلَيَّ» لدلالةِ مَا قبلَهُمَا عليهِمَا.

ومثالُ حذفِ أحدِهِمَا للدلالةِ أنْ يقالَ: «هَلْ ظننتَ أحدًا قائمًا»؟ فتقولُ: «ظننتُ زيدًا» أيْ: ظننتُ زيدًا قائمًا، فتحذفُ الثانِي للدلالةِ عليهِ، ومنهُ: قولُهُ:

١٣٣- وَلَقَدْ نَزَلْتِ -فَلَا تَظُنِّيْ غَيْـرَهُ- مِنِّـيْ بِمَنْزِلَـةِ الْـمُـحِبِّ الْمُكْـرَمِ

أيْ: «فَلَا تَظُنِّي غيرَهُ واقعًا» فـ«غيرَهُ» هوَ المفعولُ الأولُ، و«واقعًا» هوَ المفعولُ الثانِي.

وهذَا الذِي ذَكَرَهُ المصنفُ هوَ الصحيحُ مِنْ مذاهبِ النحويينَ.

فإنْ لَمْ يدلَّ دليلٌ علَى الحذفِ لَمْ يَجُزْ: لَا فيهِمَا، ولَا في أحدِهِمَا؛ فَلَا تقولُ: «ظننتُ»، ولَا «ظننتُ زيدًا»، ولَا «ظننتُ قائمًا» تريدُ: «ظننتُ زيدًا قائمًا».

٢١٧- وَكَتَظُــنُّ اجْعَــلْ «تَقُــوْلُ» إِنْ وَلِي مُـسْتَفْهَمًا بِـهِ، وَلَـمْ يَنْفَـصِلِ

٢١٨- بِغَيْـرِ ظَـرْفٍ، أَو كَظَـرْفٍ، أَوْ عَمَـلْ، وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

القولُ شأنُهُ إذَا وقعتْ بعدَهُ جملةٌ أنْ تُحكَى، نحو: «قال زيدٌ: عمروٌ منطلقٌ» و«تقولُ: زيدٌ منطلقٌ» لكنَّ الجملةَ بعدَهُ في موضعِ نصبٍ علَى المفعوليةِ.

ويَجوزُ إِجراؤُهُ مجرَى الظَّنِّ؛ فَينصبُ المبتدأَ والخبرَ مفعولينِ، كَمَا تَنْصبُهُمَا «ظَنَّ».

والمشهورُ أنَّ للعربِ في ذلِكَ مذهبينِ:

أحدُهُمَا -وهوَ مذهبُ عامَّةِ العربِ-: أنَّهُ لَا يُجْرَى القولُ مُجْرَى الظنِّ إلَّا بشروطٍ -ذَكَرَهَا المصنفُ- أربعةٍ، وهيَ التِي ذَكَرَهَا عامَّةُ النحويينَ:

الأولُ: أنْ يكونَ الفعلُ مضارعًا.

الثانِي: أنْ يكونَ للمخاطبِ، وإليهِمَا أشارَ بقولِهِ: «اجعلْ تقولُ» فإنَّ «تقولُ» مضارعٌ، وهوَ للمخاطَبِ.

الشرطُ الثالثُ: أنْ يكونَ مسبوقًا باستفهامٍ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ».

الشرطُ الرابعُ: أنْ لَا يفصلَ بينَهُمَا -أيْ: بينَ الاستفهامِ والفعلِ- بغيرِ ظرفٍ، ولَا مجرورٍ، ولَا معمولِ الفعلِ، فإنْ فصلَ بأحدِهَا لَمْ يضرَّ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «ولَمْ ينفصلْ بغيرِ ظرفٍ... إلَى آخرِهِ».

فمثالُ مَا اجتمعتْ فيهِ الشروطُ قولُكَ: «أتقولُ عَمْرًا منطلقًا»؛ فَعَمْرًا: مفعولٌ أولُ، ومنطلقًا: مفعولٌ ثانٍ، ومنهُ: قولُهُ:

١٣٤- مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِمَا ... يَحْمِلْنَ أَمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فلوْ كانَ الفعلُ غيرَ مضارعٍ، نحو: «قالَ زيدٌ: عمروٌ منطلقٌ» لَمْ ينصبِ القولُ مفعولينِ عندَ هؤلاءِ، وكَذَا إنْ كانَ مضارعًا بغيرِ تاءٍ، نحو: «يَقُولُ زَيْدٌ: عمروٌ منطلقٌ» أوْ لَمْ يكنْ مسبوقًا باستفهامٍ، نحو: «أنتَ تقولُ: عمروٌ منطلقٌ» أوْ سُبِقَ باستفهامٍ ولكنْ فُصِلَ بغيرِ ظرفٍ، ولَا [جارٍّ] ومجرورٍ ولَا معمولٍ لَهُ، نحو: «أَأَنْتَ

تَقُولُ: زيدٌ منطلقٌ»، فإنْ فُصِلَ بأحدِهَا لَمْ يَضرَّ، نحو: «أعندَكَ تقولُ: زيدًا منطلقًا» و«أَفِي الدَّارِ تقولُ: زيدًا منطلقًا» و«أَعَمْرًا تَقُولُ مُنْطَلِقًا»، ومنْهُ: قولُهُ:

١٣٥- أَجُهَّـالًا تَقُـوْلُ بَنِـي لُـؤَيٍّ ... لَعَمْـرُ أَبِيْـكَ أَمْ مُتَجَاهِلِيْنَـا

فَبَنِي [لؤَيٍّ]: مفعولٌ أولُ، وَجُهَّالًا مفعولٌ ثانٍ.

وإذَا اجتمعتِ الشروطُ المذكورةُ جازَ نصبُ المبتدأِ والخبرِ مفعولينِ لِـ: تقولُ، نحو: «أتقولُ: زيدًا منطلقًا» وجازَ رفعُهُمَا علَى الحكايةِ، نحو: «أتقولُ: زيدٌ منطلقٌ».

٢١٩- وَأُجْـرِيَ الْقَـوْلُ كَظَـنَّ مُطْلَـقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ، نَحْوُ: «قُلْ ذَا مُشْفِقَا»

أشارَ إلَى المذهبِ الثانِي للعربِ في القولِ، وهوَ مذهبُ سليمٍ؛ فَيُجْرُونَ القولَ مجرَى الظَّنِّ في نصبِ المفعولينِ، مطلقًا أيْ: سواءٌ كانَ مضارعًا، أمْ غيرَ مضارعٍ، وُجِدَتْ فيهِ الشروطُ المذكورةُ، أمْ لَمْ تُوجدْ، وذلكَ نحو: «قُلْ: ذَا مُشْفِقًا» فَـ«ذَا» مفعولٌ أولُ، و«مشفقًا» مفعولٌ ثانٍ، ومِنْ ذلكَ: قولُهُ:

١٣٦- قَالَـتْ وَكُـنْتُ رَجُـلًا فَطِيْـنَا: ... هَـذَا لَعَمْـرُ اللهِ إِسْرَائِيْـنَا

فَـ«هذَا»: مفعولٌ أوَّلُ لقالتْ، و«إسرائينَا»: مفعولٌ ثانٍ.

أَعْلَمَ وَأَرَى

٢٢٠- إِلَى ثَلَاثَـةٍ رَأَى وَعَلِمَـا ... عَدَّوا، إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

أشارَ بهذَا الفصلِ إلَى مَا يتعدَّى مِنَ الأفعالِ إلَى ثلاثةِ مفاعيلَ؛ فَذَكَرَ سبعةَ

أفعالٍ: منهَا «**أَعْلَمُ، وأَرَى**» فَذَكَرَ أنَّ أصلَهُمَا «**عَلِمَ، ورَأَى**»، وأنَّهُمَا بالهمزةِ يتعديانِ إلَى ثلاثةِ مفاعيلَ؛ لأنَّهُمَا قبلَ دخولِ الهمزةِ عليهِمَا كانَا يتعديانِ إلَى مفعولينِ، نحو: «**عَلِمَ زيدٌ عَمْرًا مُنطلقًا، ورَأَى خالدٌ بكرًا أخَاكَ**» فلمَّا دخلتْ عليهِمَا همزةُ النقلِ زادتْهُمَا مفعولًا ثالثًا، وهوَ الذِي كانَ فاعلًا قبلَ دخولِ الهمزةِ، وذلكَ نحو: «**أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا منطلقًا**» و«**أَرَيْتُ خالدًا بكرًا أخَاكَ**»؛ فزيدًا، وخالدًا: مفعولٌ أولُ، وهوَ الذِي كانَ فاعلًا حينَ قلتَ: «**عَلِمَ زيدٌ، ورَأَى خالدٌ**».

وهذَا هوَ شأنُ الهمزةِ، وهوَ: **أنَّهَا تُصَيِّرُ مَا كانَ فاعلًا مفعولًا**، فإنْ كانَ الفعلُ قبلَ دخولِهَا لازمًا صارَ بعدَ دخولِهَا متعديًا إلَى واحدٍ، نحو: «**خرجَ زيدٌ، وأخرجتُ زيدًا**» وإنْ كانَ متعديًا إلَى واحدٍ صارَ بعدَ دخولِهَا متعديًا إلَى اثنينِ، نحو: «**لَبِسَ زيدٌ جُبَّةً**» فتقولُ: «**أَلْبَسْتُ زيدًا جُبَّةً**» وسيأتِي الكلامُ عليهِ، وإنْ كانَ متعديًا إلَى اثنينِ صارَ متعديًا إلَى ثلاثةٍ، كَمَا تقدَّم في «**أَعْلَمُ، وأَرَى**».

❁❁❁

٢٢١- وَمَـا لِمَفْعُـولَي عَلِـمْتُ مُطْلَـقَا لِلثَّـانِ وَالثَّالِـثِ -أَيْضًا- حُقِّـقَا

أيْ: يثبتُ للمفعولِ الثانِي والمفعولِ الثالثِ مِنْ مفاعيلِ «**أَعْلَمَ، وَأَرَى**» مَا ثبتَ لمفعولَي «**عَلِمَ، وَرَأَى**»: مِنْ كونِهِمَا مبتدأً وخبرًا في الأصلِ، ومِنْ جوازِ الإلغاءِ والتعليقِ بالنسبةِ إليهِمَا؛ ومِنْ جوازِ حذفِهِمَا أوْ حذفِ أحدِهِمَا إذَا دلَّ علَى ذلكَ دليلٌ.

ومثالُ ذلكَ: «**أَعْلَمْتُ زيدًا عَمْرًا قَائِمًا**» فالثانِي والثالثُ مِنْ هذِهِ المفاعيلِ أصلُهُمَا المبتدأُ والخبرُ -وهُمَا «**عمروٌ قائمٌ**»- ويجوزُ إلغاءُ العاملِ بالنسبةِ إليهِمَا، نحو: «**عمروٌ أَعْلَمْتُ زيدًا قائمٌ**» ومنهُ: قولُهُمْ: «**البَرَكَةُ أَعْلَمَنَا اللهُ مَعَ الأَكَابِرِ**»

فـ«نَا»: مفعولٌ أولُ، و«البركةُ»: مبتدأٌ، و«معَ الأكابرِ» ظرفٌ في موضعِ الخبرِ، وهُمَا اللَّذَانِ كانَا مفعولينِ، والأصلُ: «أعلَمَنَا اللهُ البركةَ معَ الأكابرِ»، ويجوزُ التعليقُ عنهُمَا؛ فتقولُ: «أَعْلَمْتُ زيدًا لَعَمْرٌو قائمٌ».

ومثالُ حذفِهِمَا للدلالةِ أنْ يقالَ: هل أَعْلَمْتَ أحدًا عمرًا قائمًا؟ فتقولُ: أَعْلَمْتُ زيدًا.

ومثالُ حذفِ أحدِهِمَا للدلالةِ أنْ تقولَ في هذِهِ الصورةِ: «أَعْلَمْتُ زيدًا عمرًا» أيْ: قائمًا، أو «أَعْلَمْتُ زيدًا قائمًا» أيْ: عمرًا قائمًا.

٢٢٢- وَإِنْ تَعَـدَّيَا لِوَاحِـدٍ بِـلَا ... هَمْـزٍ فَلِاثْنَيْـنِ بِـهِ تَـوَصَّلَا

٢٢٣- وَالثَّانِ مِنْهُمَـا كَثَانِي اثْنَـيْ كَسَا ... فَهْـوَ بِـهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

تقدَّم أنَّ «رَأَى، وعَلِمَ» إذَا دخلتْ عليهِمَا همزةُ النقلِ تَعَدَّيَا إِلَى ثلاثةِ مفاعيلَ، وأشارَ في هذينِ البيتينِ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَثبتُ لَهُمَا هذَا الحُكْمُ إذَا كانَا قبلَ الهمزةِ يتعدَّيَانِ إِلَى مفعولينِ، وأمَّا إذَا كانَا قبلَ الهمزةِ يتعدَّيَانِ إِلَى واحدٍ -كَمَا إذَا كانتْ «رَأَى» بمعنَى أبصرَ، نحو: «رَأَى زيدٌ عَمْرًا» وَ«عَلِمَ» بمعنَى عرفَ، نحو: «عَلِمَ زيدٌ الحقَّ»- فإنَّهُمَا يتعدَّيَانِ بعدَ الهمزةِ إِلَى مفعولينِ، نحو: «أَرَيْتُ زيدًا عَمْرًا» و«أَعْلَمْتُ زيدًا الحقَّ» والثاني مِنْ هذينِ المفعولينِ كالمفعولِ الثانِي مِنْ مفعولَي «كَسَا» وَ«أَعْطَى» نحو: «كَسَوْتُ زيدًا جُبَّةً» وَ«أَعْطَيْتُ زيدًا دِرْهَمًا»: في كونِهِ لَا يصحُّ الإخبارُ بِهِ عَنِ الأولِ؛ فَلَا تقولُ: [زيدٌ الحقُّ كَمَا لَا تقولُ] «زيدٌ درهمٌ» وفي كونِهِ يجوزُ حذفُهُ معَ الأولِ، وحذفُ الثانِي وإبقاءُ الأولِ، وحذفُ الأولِ وإبقاءُ الثانِي، وإنْ لَمْ

يدلَّ علَى ذلكَ دليلٌ؛ فمثالُ حذفِهِمَا: أَعْلَمْتُ، وَأَعْطَيْتُ، ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾ [الليل: ٥]، ومثالُ حذفِ الثانِي وإبقاءُ الأولِ: «**أعلمتُ زيدًا وأعطيتُ زيدًا**» ومنهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، ومثالُ حذفِ الأولِ وإبقاءُ الثانِي: نحو: «**أعلمتُ الحقَّ وأعطيتُ درهمًا**» ومنه: قولُهُ تعالَى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩]، وهذَا معنَى قولِهِ: «**والثانِي منهُمَا... إلَى آخرِ البيتِ**».

٢٢٤- وَكَـأَرَى السَّـابِقِ نَبَّـا، أَخْبَـرَا ... حَـدَّثَ أَنْبَـأَ كَـذَاكَ خَبَّـرَا

تقدَّمَ أنَّ المصنفَ عَدَّ الأفعالَ المتعدِّيَةَ إلَى ثلاثةِ مفاعيلَ سبعةً، وسبقَ ذِكْرُ: «أَعْلَمَ، وأَرَى» وذَكَرَ في هذَا البيتِ الخمسةَ الباقيةَ، وهيَ: «نَبَّأَ» كقولِكَ: «**نَبَّأْتُ زيدًا عَمْرًا قَائِمًا**» ومنهُ قولُهُ:

١٣٧- **نُبِّئْتُ زُرْعَةَ -وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا- ... يُهْـدِيْ إِلَيَّ غَـرَائِبَ الْأَشْـعَارِ**

و«**أَخْبَرَ**» كقولِكَ: «**أخبرتُ زيدًا أخَاكَ منطلقًا**» ومنه: قولُهُ:

١٣٨- **وَمَا عَلَيْكِ -إِذَا أُخْبِرْتِنِيْ دَنِفًا، ... وَغَابَ بَعْلُكِ يَوْمًا- أَنْ تَعُوْدِيْنِيْ؟!**

و«**حَدَّثَ**» كقولِكَ: «**حَدَّثْتُ زيدًا بكرًا مقيمًا**» ومنه: قولُهُ:

١٣٩- **أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُوْنَ، فَمَنْ حُدِّثْـ ... ـتُمُوهُ لَـهُ عَلَيْنَـا الْـوَلَاءُ؟**

وَ«أَنْبَأَ» كقولِكَ: «أَنْبَأْتُ عبدَ الله زيدًا مسافرًا» ومنه: قولُهُ:

١٤٠- وَأُنْبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ   كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنْ

وَ«خَبَّرَ» كقولِكَ: «خَبَّرْتُ زيدًا عَمْرًا غَائِبًا» ومنه: قولُهُ:

١٤١- وَخُبِّرْتُ سَودَاءَ الْغَمِيْمِ مَرِيْضَةً   فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرَ أَعُوْدُهَا

وإنَّما قالَ المصنفُ: و«كأَرَى السابقِ»؛ لأَنَّهُ تقدَّمَ في هذَا البابِ أنَّ «أَرَى» تارةً تتعدَّى إلَى ثلاثةِ مفاعيلَ، وتارةً تتعدَّى إلَى اثنينِ، وكانَ قدْ ذَكَرَ أولًا [أَرَى] المتعدِّيَةَ إلَى ثلاثةٍ؛ فَنَبَّهَ علَى أنَّ هذِهِ الأفعالَ الخمسةَ مثلُ: «أَرَى» السابقةِ، وهيَ المتعدِّيَةُ إلَى ثلاثةٍ، لَا مثلُ: «أَرَى» المتأخرةِ، وهيَ المتعدِّيَةُ إلَى اثنينِ.

خلاصةُ الوحدةِ العاشرةِ

١- في بابِ التعليقِ والإلغاءِ: يَجوزُ إلغاءُ العاملِ المتوسطِ والمتأخرِ دونَ المتقدمِ.

٢- تأتِي «عَلِمَ» بمعنَى «عَرَفَ، و«ظَنَّ» بمعنَى «اتَّهَمَ»، و«رَأَى» بمعنَى «حلمَ».

٣- يُستعمَلُ القولُ أحيانًا بمعنَى الظَّنِّ.

٤- مِنَ الأفعالِ مَا ينصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ، مثلُ: «أَعْلَمَ» و«أَرَى».

٥- مَا يَثبتُ لمفعولَيْ «عَلِمَ» يثبتُ للثانِي والثالثِ مِنْ مفاعيلِ هذِهِ الأفعالِ.

٦- مَا يتعدَّى لواحدٍ مِنَ الأفعالِ يتعدَّى لاثنينِ بالهمزةِ، ويَثْبُتُ لثانيهِمَا مَا يَثْبُتُ للمفعولِ الثانِي مِنْ معفولَيْ «كَسَا».

٧- ظنَّ وأخواتُهَا تنقسمُ إلَى قسمينِ: أفعالُ القلوبِ، وأفعالُ الرجحانِ.

٨- تنقسمُ أفعالُ القلوبِ إلَى: متصرفةٍ، وغيرِ متصرفةٍ.

٩- يثبتُ للمضارعِ مِنْ «ظنَّ وأخواتِهَا» ومَا بعدَهُ مِنَ التعليقِ وغيرِهِ مَا ثبتَ للماضِي.

١٠- يجوزُ إلغاءُ الأفعالِ المتصرفةِ مِنْ «ظنَّ وأخواتِهَا» إذَا وقعتْ في غيرِ الابتداءِ.

أسئلةُ الوحدةِ العاشرةِ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيْ ابْتِدَا ... أَعْنِيْ: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ، مَعَ عَدّ ... حَجَا، دَرَى، وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ
وَهَبْ، تَعَلَّمْ، وَالَّتِي كَصَيَّرَا ... -أَيْضًا- بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا
٢- وَخُصَّ بِالتَّعْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا ... مِنْ قَبْلِ هَبْ، وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ، وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ
٣- إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا ... عَدَّوا، إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا
وَمَا لِمَفْعُوْلَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا ... لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ -أَيْضًا- حُقِّقَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- رَأَيْتُ اللهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ ... مُحَاوَلَةً، وَأَكْثَرَهُمْ جُنُوْدَا
٢- عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوْفَ؛ فَانْبَعَثَتْ ... إِلَيْكَ بِي وَاجِفَاتُ الشَّوْقِ وَالْأَمَلِ
٣- دُرِيْتَ الْوَفِيَّ الْعَهْدَ يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ ... فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيْدُ
٤- تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا ... فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ وَالْمَكْرِ
٥- حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ ... رَبَاحًا، إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا
٦- فَلَا تَعْدُدِ الْمَوْلَى شَرِيْكَكَ فِي الْغِنَى ... وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيْكُكَ فِي الْعُدْمِ
٧- قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ ... حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

٨- فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ، وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

٩- رَمَى الْحِدْثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودَا

١٠- أَرْجُو وَآمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

١١- كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مِلَاكُ الشِّيمَةِ الأدبُ

١٢- بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْسَبُ؟

١٣- أَجُهَّالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا

١٤- وَمَا عَلَيكِ -إِذَا أُخْبِرْتِنِي دَنِفًا، وَغَابَ بَعْلُكَ يَوْمًا- أَنْ تَعُودِينِي؟!

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- عَيِّنِ الأفعالَ اللازمة، والمتعدية إلى مفعول واحد، والمتعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، والمتعدية لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر فيما يأتي:

أ- الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت به صِرت في وثاقه، فاخزن لسانك، فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة.

ب- لا تظنن بكلمة خرجت من أحد سوءًا وأنت تجد لها في الخير محتملًا.

ج- اجعل نفسك ميزانًا فيما بينك وبين غيرك.

د- احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك.

هـ- أعطى الله الغوطة جمالًا أخَّاذًا، وكسا تربتها خضرة دائمة، وألبس أشجارها حُلَلًا بهية.

٢- أدخلْ على كل جملة من الجمل الآتية فعلًا من أفعال الظن أو اليقين، وغَيِّر ما يلزم مع الضبط بالشكل:

أ- العدل أساس الملك. ب- المتهمان بريئان.

ج- أنت مؤدب. د- هُنَّ عطوفات.

هـ- المتقون محبوبون. و- الليل ظاهر.

٣- احذفِ الناسخَ وفاعلَهُ مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ وغَيِّرْ ما يلزمُ معَ الضبطِ:

أ- ظننت القطار قادمًا. ب- حسبتك مخلصًا.

ج- رأيت الصلح خيرًا. د- رأيتكم نافعين.

هـ- زعمت الحراس أمناء. و- وجدته مهذبًا.

٤- بَيِّنْ معنى كلِّ ناسخٍ، واستخرجْ مفعوليه في كلِّ مثالٍ مما يأتي:

أ- وجد محمد الخبر صحيحًا. ب- رأيت الصديق ناجحًا.

ج- علم المدرس الطلاب فاهمين. د- ظننتك فاهمًا.

٥- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مفعول أول لعلم يكون ضمير المخاطب.

ب- مضارع حسب ومفعوله الأول ضمير الغائب.

ج- مضارع رأى فاعله ظاهر والمفعول الأول ضمير.

د- فعل من أخوات ظن يدل على اليقين.

٦- أعرب ما يأتي:

أ- ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

ب- ﴿وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا﴾ [الكهف: ٤٩].

٧- عَيِّنِ المفعولَ الأوَّلَ والمفعولَ الثانيَ في الأساليبِ الآتيةِ:

أ- ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧].

ب- ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ﴾ [الصافات: ٦٩].

ج- ﴿وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩].

د- ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٦-٧].

هـ- ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠].

و- ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

ز- ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤].

ح- ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾ [النور: ٣٩].

ط- ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً﴾ [يونس: ٥].

ي- ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩].

٨- استشهدْ لما يأتي مِنَ القرآنِ الكريمِ: (مجاب عنه).

أ- زعم. ب- جعل. ج- ألفى. د- وَهَبَ. هـ-حسب.

و- ظنَّ. ز- رَدَّ. ح- اتَّخذَ.

الإجابة:

أ- زعم: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧].

ب- جعل: ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [الأنعام: ١].

ج- ألفى: ﴿قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ [البقرة: ١٧٠].

د- وهب: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ [الأنبياء: ٧٢].

هـ- حسب: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [الإنسان: ١٩].

و- ظن: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤].

ز- رد: ﴿إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٠٠].

ح- اتخذ: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥].

٩- ما الأفعال القلبية التي تنصب مفعولين؟ وما أقسامها من حيث دلالتها في الخبر؟ ولم سميت بذلك ؟ وضِّح كل ما تقول بالأمثلة والشواهد.

١٠- ما معنى أفعال التصيير؟ اذكر ثلاثة منها، مع الاستشهاد لها من القرآن الكريم.

١١- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ [الضحى: ٧-٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ [الضحى: ٧-٨].

«ووجدك»: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

«وجدك»: وجد فعل ماضٍ ينصب مفعولين، «الكاف»: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «هو».

«ضالًّا»: المفعول الثاني لوجد، ويجوز أن يكون حالًا على اعتبار «وجد»

بمعنى صادف. «فهدى»: «الفاء»: حرف عطف، «هدى»: فعلٌ ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والمفعول محذوف اختصارًا، أي: «فهداك». «ووجدك عائلًا فأغنى»: منسوق على ما تقدم مماثل له في إعرابه، فالفعل «وجد»، في الآيتين نصب مفعولين أولهما: الكاف، والثاني: ضالًّا في الأولى، وعائلًا في الثانية.

١٢- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].

«وما»: «الواو» عاطفة، «ما» شرطية في محل نصب مفعول مقدم لتقدموا. «تقدموا»: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، وواو الجماعة فاعل. «لأنفسكم»: اللام حرف جرٍّ. أنفس: مجرور باللام وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، أنفس مضاف وكم مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلقان بتقدموا. «من خير»: جارٌّ ومجرور في محل نصب حال. «تجدوه»: جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول أول «لتجد». «عند الله»: عند ظرف لتجدوه، عند مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه. «هو»: ضمير فصل، أو تأكيد للضمير المتصل في «تجدوه».«خيرًا»: مفعول به ثانٍ.«وأعظم»: معطوف على«خيرًا». «أجرًا»: منصوب على التمييز. فالفعل: «وجد» في الآية نصب مفعولين أولهما: الهاء، والثاني: خيرًا.

١٣- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ﴾ [الصافات: ٦٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ﴾ [الصافات: ٦٩].

«إنهم»: حرف توكيد ونصب، «هم»: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن. «ألفوا»: ألفى: فعل ماضٍ ينصب مفعولين، وواو الجماعة فاعل والجملة خبر «إن». «آباءهم»: آباء: مفعول أول لألفى، آباء مضاف، وهم مضاف إليه. «ضالين»: المفعول الثاني لألفى. فالفعل ألفى نصب مفعولين أولهما: آباء، والثاني: ضالين.

١٤- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ﴾ [المدثر: ٢٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ﴾ [المدثر: ٢٧].

«وما»: «الواو»: عاطفة، «ما»: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. «أدراك»: أدرى: فعل ماض، والفعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» والكاف: مفعول به أول، والجملة خبر ما. أي: «أي شيء أعلمك». «ما»: اسم استفهام مبتدأ. «سقر»: خبره، والجملة سادَّةٌ مسدَّ المفعول الثاني لأدراك المعلقة عن العمل بالاستفهام.

١٥- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩].

«وجعلوا»: «الواو» عاطفة، «جعل» فعل ماضٍ مبني على الفتح ينصب مفعولين، وواو الجماعة فاعل. «الملائكة»: مفعول به أول. «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة للملائكة. «هم»: مبتدأ. «عباد»: خبر، عباد مضاف و«الرحمن»: مضاف إليه. «إناثًا»: مفعول ثانٍ لجعلوا، فالفعل «جعل» نصب مفعولين أولهما: الملائكة، والثاني: إناثًا.

١٦- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩].

«يهب»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «لمن»: جارٌّ ومجرور متعلقان بيهب. «يشاء»: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره: «هو» وجملة يشاء صلة الموصول. «إناثًا»: مفعول به منصوب بالفتحة. «ويهب لمن يشاء الذكور»: عطف نسق على الجملة قبلها، فالفعل «وهب» يعني: منح وأعطى نصب مفعولين تعدى لأحدهما بنفسه، وللآخر باللام.

١٧- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟﴾ [التغابن: ٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟﴾ [التغابن: ٧].

«زعم»: فعل ماضٍ. «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع

فاعل. «كفروا»: فعل وفاعل، والجملة صلة الموصول. «أن»: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف. «لن»: حرف نفي ونصب واستقبال. «يبعثوا»: فعل ونائب فاعل، والجملة خبر «أن» وأن وما في حيزها سدَّت مسدَّ مفعولي زعم، فالفعل «زعم» تعدى إلى معموليه بواسطة «أن» المؤكدة.

١٨- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا﴾ [المعارج: ٦-٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا﴾ [المعارج: ٦-٧].

«إنهم»: حرف توكيد ونصب، «هم»: اسم إن. «يرونه»: يرى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، «والهاء»: مفعول به أول «ليرى». «بعيدًا»: مفعول ثان، والجملة خبر «إن». «ونراه قريبًا»: منسوقة على الجملة قبلها. فالفعل «رأى» في الآيتين نصب مفعولين أولهما: الضمير في كليهما، والثاني: بعيدًا في الأولى وقريبًا في الثانية.

١٩- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠].

«فإن»: «الفاء»: عاطفة، إن: شرطية. «علمتموهن»: فعل الشرط، وهو فعل وفاعل ومفعول به أول. «مؤمنات»: مفعول ثان لعلم منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. «فلا»: الفاء واقعة في جواب الشرط؛ لأنه جملة طلبية. «لا»

ناهية. «ترجعوهن»: ترجعوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و«هن» مفعول به. «إلى الكفار»: جارٌّ ومجرور متعلقان بترجعوهن، وهنا نصبت «علم» مفعولين أولهما الضمير «هن» والثاني: مؤمنات.

٢٠- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩].

«فاعلم»: «الفاء»: الفصيحة؛ لأنها أفصحت عن شرط مقدر، أي: «إذا علمت سعادة المؤمنين وشقاوة الكافرين فاثبت على ما أنت عليه من العلم بالوحدانية»، «اعلم»: فعل أمر مبني على السكون. «أنه»: أن واسمها. «لا إله إلا الله»: «لا» نافية للجنس، و«إله» اسم مبني على الفتح في محل نصب، و«إلا» أداة استثناء، وخبر «لا» محذوف تقديره: «موجود»، ولفظ الجلالة «الله» بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والجملة من «لا» واسمها وخبرها خبر أن، وأن وما في حيزها سدَّتْ مسدَّ مفعولي اعلم.

٢١- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴾ [الإسراء: ١٠٢]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴾ [الإسراء: ١٠٢].

«وإني»: «الواو»: عاطفة. «إني»:إن واسمها. «لأظنك»: «اللام» المزحلقة.«أظنك»: أظن فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير

مستتر تقديره: «أنا»، الكاف: مفعول به أول لأظن، والجملة خبر «إن». «يا فرعون»: يا حرف نداء، فرعون: منادى مبني على الضم. «مثبورًا»: مفعول ثانٍ لأظن. وفي هذه الآية الكريمة: نصبت «ظن» مفعولين: أولهما: الكاف في أظنك والثاني: مثبورًا.

٢٢- أعربِ الآيَةَ التاليةَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩].

«إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان، ضمن معنى الشرط. «رأيتهم»: فعل وفاعل ومفعول فعل الشرط، والجملة في محل جرٍّ بالإضافة. «حسبتهم»: فعل وفاعل و«هم» مفعول أول، والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب. «لؤلؤًا»: مفعول ثانٍ لحسب. «منثورًا»: نعت له، وفي هذه الآية: نصبت «حسب» مفعولين: أولهما: الضمير: «هم» في حسبتهم، والثاني: لؤلؤًا.

٢٣- أعربِ الآيَةَ التاليةَ: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ [يونس: ٥]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾ [يونس: ٥].

«هو»: مبتدأ. «الذي»: خبره. وجملة جعل صلة. «جعل»: فعل ماض، إن كان بمعنى الخلق والجعل. «الشمس ضياءً»: الشمس مفعولًا به، وضياء حالًا. وإن كانت بمعنى التصيير والتحويل: كانت الشمس مفعولًا أول وضياء مفعولًا ثانيًا. «والقمر نورًا»: عطف عليهما.

٢٤- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ [البقرة: ١٠٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾ [البقرة: ١٠٩].

«ودَّ»: فعل ماضٍ. «كثير»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «من أهل الكتاب»: من حرف جرٍّ، أهل: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة والجارُّ والمجرور صفة لكثير، أهل مضاف والكتاب مضاف إليه. «لو»: مصدرية وهي مؤولة مع ما بعدها بمصدر مفعول ودَّ، والتقدير: «ود كثير من أهل الكتاب ردكم». «يردونكم»: فعل وفاعل ومفعول أول. «من بعد إيمانكم»: من حرف جرٍّ، بعد مجرور بمن، والجارُّ والمجرور متعلقان بيردون، بعد مضاف، وإيمان مضاف إليه، وإيمان مضاف، وكم مضاف إليه. «كفارًا»: مفعول به ثان لرد. «حسدًا»: مفعولًا لأجله. «من عند أنفسهم»: من حرف جرٍّ، عند مجرور بمن، والجارُّ والمجرور متعلقان بودَّ؛ لأن المعنى هذا التمني من عند أنفسهم، عند مضاف وأنفس مضاف إليه، وهم مضاف إلى أنفسهم.

٢٥- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩].

«وتركنا»: فعل وفاعل. «بعضهم»: مفعول به أول، بعض مضاف، وهم مضاف إليه. «يومئذ»: ظرف مضاف إلى مثله متعلق بـ«يموج». وجملة «يموج في بعض»: مفعول ثانٍ، والتنوين في إذ عوض عن جملة. وقد جعل بعضهم «ترك» متعديًا لواحد فتكون جملة يموج في محل نصب على الحال.

٢٦- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].

«واتخذ»: «الواو»: عاطفة، «اتخذ»: فعل ماضٍ ينصب مفعولين. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «إبراهيم»: مفعول أول. «خليلًا»: مفعول ثانٍ.

٢٧- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات: ١٥٨].

«ولقد»: «الواو»: حالية، «اللام» واقعة جوابًا للقسم المحذوف، «قد»: حرف تحقيق. «علمت»: «علم» فعل ماضٍ والتاء للتأنيث. «الجنة»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «إنهم»: إن واسمها. «لمحضرون»: اللام المزحلقة، «محضرون» خبرها، وإن وما في حيزها سدت مسد مفعولي علمت، وإنما كسرت الهمزة في «إن» لدخول اللام في خبرها.

٢٨- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢].

«وتظنون»: «الواو»: حالية، «تظنون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. «إن»: نافية، علقت الفعل ظن عن العمل. «لبثتم»: فعل وفاعل. «إلا»: أداة حصر. «قليلًا»: ظرف متعلق بلبثتم أي: في الدنيا أي: ستقتصرون مدة لبثكم في الدنيا وتحسبونها يومًا، فهو نعت لزمان محذوف، ويجوز أن يكون نعتًا لمصدر محذوف أي: لبثًا قليلًا.

٢٩- أعربِ الآيَةَ التاليةَ: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ [الجن: ١٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ [الجن: ١٠].

«وأنا»: «الواو»: عاطفة على ما تقدم، «أنا»: أن واسمها. وجملة، «لا ندري»: خبرها. «أشر»: فيه وجهان: الرفع بفعل مضمر على الاشتغال، والثاني: الرفع على الابتداء، وجملة «أريد» هي الخبر، والأول أرجح؛ لتقدم ما هو طالب للفعل وهو الهمزة. «بمن»: جارٌّ ومجرور متعلقان بأريد، ونائب الفاعل مستتر، وعلى الوجه الأول تكون جملة أريد مفسرة لا محل لها من الإعراب، «في الأرض»: صلة «من». «أم»: حرف عطف. «أراد»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «بهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بأراد. «ربهم»: فاعل رب مضاف، وهو مضاف إليه. «رشدًا»: مفعول به.

٣٠- أعربِ الآيةَ التاليةَ: ﴿لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا﴾ [الكهف: ١٢].

(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا﴾ [الكهف: ١٢].

«لنعلم»: «اللام»: للعاقبة أو للتعليل، «نعلم»: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة. «أي»: اسم استفهام مبتدأ، ولهذا علق نعلم عن العمل، أي: مضاف. «الحزبين»: مضاف إليه. «أحصى»: فعل ماضٍ وفاعله يعود على «أي الحزبين». «لما»: اللام حرف جرٍّ، ما: مصدرية. «لبثوا»: فعل وفاعل. وما وما بعدها مصدرية مؤول مجرور باللام، والجارُّ والمجرور متعلقان بأحصى. «أمدًا»: مفعول به. وذهب بعضهم: إلى جواز جعل «أحصى»: أفعل تفضيل فأعربوا أحصى خبر أي، وأَمَدًا: تمييزًا، أو مفعولًا لفعل محذوف، أي: أحصى أمدًا.

٣١- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا ... فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ وَالْمَكْرِ

الإعراب:

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا ... فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ وَالْمَكْرِ

«تَعَلَّمْ» فعل قلبي بمعنى اعلم، وهو فعل أمر، وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت». «شفاء» مفعول أول، وشفاء مضاف. «النفس» مضاف إليه. «قهر» مفعول ثانٍ لتعلم، وقهر مضاف. وعدو من «عدوها» مضاف إليه. وعدومضاف، وها: مضاف إليه. «فبالغ» فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت»، «بلطف» جارٌّ ومجرور متعلق ببالغ، «في التحيل» جارٌّ

ومجرور متعلق بلطف، «والمكر» معطوف على التحيل.

الشاهد فيه:

قوله: «تَعَلَّمْ شفاء النفس قهر عدوها» حيث ورد فيه «تعلم» بمعنى اعلم ونصب به مفعولين.

٣٢- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعْهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهْ

الإعراب:

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعْهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهْ

«قلت»: فعل وفاعل. «تعلم»: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت». «أن»: حرف توكيد ونصب. «للصيد» جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر أن مقدم. «غرة»: اسم أن مؤخر، وأن ومعمولاها سدت مسد مفعولي تعلم.

الشاهد فيه:

قوله: «تعلم أن للصيد غرة» حيث استعمل تعلم بمعنى اعلم، وعداها إلى مفعوليها بواسطة أن المؤكدة المفتوحة الهمزة وصلتها، وهو الكثير في الاستعمال.

٣٣- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

دُرِيتَ الْوَفِيَّ الْعَهْدِ يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدُ

الإعراب:

دُرِيتَ الْوَفِيَّ الْعَهْدِ يَا عُرْوَ فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدُ

«دريت» فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

«الوفي»: مفعول ثانٍ. «العهد» يجوز جرُّه بالإضافة ونصبه على التشبيه بالمفعول به،

ورفعه على الفاعلية؛ لأن قوله «الوفي» صفة مشبهة والصفة المشبهة يجوز في معمولها الوجوه الثلاثة. «يا عرو» يا: حرف نداء، وعرو منادى مرخم بحذف التاء، وأصله عروة. «فاغتبط» الفاء عاطفة، اغتبط: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت». «فإن» الفاء للتعليل، إن: حرف توكيد ونصب. «اغتباطًا» اسمها. «بالوفاء» جارٌّ ومجرور متعلق باغتباط. «حميد» خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشاهد فيه:

قوله: «دريت الوفي العهد» فإنَّ «دَرَى» فعلٌ دالٌّ على اليقين، وقد نصب مفعولين: أحدهما التاء التي وقعت نائب فاعل، والثاني هو قوله: «الوفي».

٣٤- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَـمَّتْ بِنَـا يَوْمًا مُلِمَّـاتُ

الإعراب:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَـمَّتْ بِنَـا يَوْمًا مُلِمَّـاتُ

«قد»: حرف تحقيق. «كنت»: كان: فعل ناقص، والتاء اسمه. «أحجو»: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنا». «أبا»: مفعول أول. «عمرو»: مضاف إليه. «أخا»: مفعول ثانٍ، وجملة أحجو ومعموليه في محل نصب خبر كان. «ثقة»: يقرأ بالنصب منونًا مع تنوين أخ، فهو حينئذ صفة له، ويقرأ بالجرِّ منونًا فهو -حينئذ- مضاف إليه، وأخ على الأول معرب بالحركات؛ لعدم إضافته، وعلى الثاني معرب بالحرف لاستيفائه شروط الإعراب بها. «حتى»: حرف غاية. «ألمت» ألم: فعل ماض، والتاء للتأنيث.

«بنا»: جارٌّ ومجرور متعلق بألمَّ. «يومًا»: ظرف زمان متعلق بألم. «ملمات»: فاعل ألمت.

الشاهد فيه:

قوله: «أحجوا أبا عمرو أخا» حيث استعمل المضارع من «حجا» بمعنى الظن، ونصب به مفعولين: أحدهما: أبا عمرو، والثاني: أخا ثقة.

٣٥- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

فَلَا تَعْدُدِ الْـمَوْلَى شَرِيْكَكَ فِي الْغِنَى ... وَلَكِنَّمَا الْـمَوْلَى شَرِيكُكَ فِي الْعُـدْمِ

الإعراب:

فَلَا تَعْدُدِ الْـمَوْلَى شَرِيْكَكَ فِي الْغِنَى ... وَلَكِنَّمَا الْـمَوْلَى شَرِيكُكَ فِي الْعُـدْمِ

«فلا» ناهية. «تعدد» فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت». «المولى» مفعول أول. «شريكك»: شريك: مفعول ثانٍ، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه. «في الغنى» جارٌّ ومجرور متعلق بشريك». «ولكنما» لكنك حرف استدراك، وما: كافة. «المولى» مبتدأ. «شريكك» شريك خبر المبتدأ، والكاف مضاف إليه. «في العدم» جارٌّ ومجرور متعلق بشريك.

الشاهد فيه:

قوله: «فلا تعدد الـمولى شريكك» حيث استعمل المضارع من «عد» بمعنى الظن، ونصب به مفعولين: أحدهما المولى، والثاني شريك.

٣٦- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ ... وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

الإعراب:

فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ ... وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

«فقلت»: فعل وفاعل. «أجرني»: أَجِرْ: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت»، والنون للوقاية، والياء مفعول به. «أبا»: منادى بحرف نداء محذوف، وأبا مضاف. «مالك»: مضاف إليه. «وإلَّا فهبني»: هي أن الشرطية مدغمة في لا النافية، وفعل الشرط محذوف يدل عليه ما قبله من الكلام، وتقديره: «وإن لم تفعل» -مثلًا- «فهبني» الفاء واقعة في جواب الشرط، هب: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «أنت»، والنون: للوقاية، والياء: مفعول أول. «امرأ»: مفعول ثانٍ. «هالكًا»: نعت لامرئ.

الشاهد فيه:

قوله: «فهبني امرأ» فإن «هب» فيه بمعنى الظن، وقد نصب به مفعولين: أحدهما: ياء المتكلم، وثانيهما: قوله: «امرأ».

٣٧- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

زَعَمَتْنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ... إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيبَا

الإعراب:

زَعَمَتْنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ... إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيبَا

«زعمتني»: زعم: فعلٌ ماضٍ، والتاء حرف دال على تأنيث الفاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول أول. «شيخًا»: مفعول ثان لزعم. «ولست»: الواو واو الحال، ليس: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، وتاء المتكلم اسمه. «بشيخ» الباء

حرف جرٍّ زائد، شيخ: خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرِّ الزائد، والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال. «إنما» أداة حصر لا عمل لها. «الشيخ» مبتدأ. «مَنْ» اسم موصول خبر المبتدأ، مبني على السكون في محل رفع. «يدب» فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: «هو»، يعود إلى الاسم الموصول. «دبيًا» مفعول مطلق، وجملة الفعل المضارع وفاعله لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الشاهد فيه:

قوله: «زعمتني شيخًا» حيث استعمل فيه «زعم» بمعنى ظن، ونصب به مفعولين: أحدهما: ياء المتكلم، وثانيهما: قوله «شيخا» وقد تبين ذلك في إعراب البيت، وهذا مستعمل في كلام العرب من غير شذوذ ولا اضطرار.

٣٨- أعربِ البيتَ التاليَ، واذكرِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ ... رَبَاحًا، إِذَا مَا الْـمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا

الإعراب:

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ ... رَبَاحًا، إِذَا مَا الْـمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا

«حسبت»: فعل وفاعل. «التقى»: مفعول أول. «والجود»: معطوف عليه. «خير»: مفعول ثانٍ، وخير مضاف. «تجارة»: مضاف إليه. «رباحًا»: تمييز. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان. «ما المرء»: ما: زائدة، والمرء: اسم لأصبح محذوفة تفسرها المذكورة بعد، وخبرها محذوف -أيضًا- والجملة من أصبح

المحذوفة ومعموليها في محل جرٍّ بإضافة «إذا» إليها. «أصبح»: فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره: «هو»، يعود إلى المرء. «ثاقلًا»: خبره، والجملة لا محل لها مفسرة.

الشاهد فيه:

قوله: «حسبت التُّقى... خير» حيث استعمل الشاعر فيه «حسبت» بمعنى علمت، ونصب به مفعولين: أولهما: قوله: «التُّقى»، وثانيهما: قوله: «خير تجارة».

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- ظن وأخواتها تنقسم إلى قسمين: أفعال القلوب، وأفعال الرجحان.

٢- تنقسم أفعال القلوب إلى: متصرفة، وغير متصرفة.

٣- يثبت للمضارع من ظن وأخواتها وما بعده من التعليق وغيره ما ثبت للماضي.

٤- لا يثبت للمضارع من ظن وأخواتها وما بعده من التعليق وغيره ما ثبت للماضي.

٥- يجوز إلغاء الأفعال المتصرفة من «ظن وأخواتها» إذا وقعت في غير الابتداء.

٦- يجوز إلغاء الأفعال المتصرفة من «ظن وأخواتها» إذا وقعت في الابتداء.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَـا يَلِـي:

١- ظنَّ وأخواتها تنقسم إلى:

أ- ثلاثة أقسام. ب- قسمين. ج- خمسة أقسام.

٢- حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا

- خيرَ: تعرب:

أ- مفعولًا به. ب- مفعولًا به ثانيًا. ج- حالًا.

٣- فَقُلْتُ: أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأً هَالِكَا

- امرأً: تعرب:

أ- مفعولًا به ثانيًا. ب- مفعولًا به. ج- تمييزًا.

٤- أَجُهَّالًا تَقُوْلُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُ أَبِيْكَ أَمْ مُتَجَاهِلِيْنَا

- أجهالًا: تعرب:

أ-مفعولًا به. ب- مفعولًا به ثانيًا مقدم على عامله. ج- حالًا.

٥- وَخُبِّرْتُ سَوْدَاءَ الْغَمِيْمِ مَرِيْضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرَ أَعُوْدُهَا

- سوداءَ: تعرب:

أ- مفعولًا به أولًا. ب- مفعولًا به ثانيًا. ج- حالًا منصوبة.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الحاديةَ عشرةَ

الْفَاعَلُ، والنَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

الْفَاعَلُ

٢٢٥- الْـــفَاعِلُ الَّـــذِي كَمَرْفُـــوْعَي «أَتَـــى زَيْـدٌ» «مُـنِـيْرًا وَجْهُهُ» «نِـعْمَ الْـفَـتَـى»

لَـمَّا فَرَغَ مِنَ الكلامِ علَى نواسخِ الابتداءِ شرعَ في ذِكْرِ مَا يطلبُهُ الفعلُ التامُّ مِنَ المرفوعِ -وهوَ الفاعلُ، أوْ نائبُهُ- وسيأتِي الكلامُ علَى نائبِهِ في البابِ الذِي يَلِي هذَا البابَ.

فأمَّا الفاعلُ فهوَ: الاسمُ المسندُ إليهِ فعلٌ -علَى طريقةِ فَعَلَ- أو شِبْهُهُ، وحُكْمُهُ الرفعُ، والمرادُ بالاسمِ: مَا يَشملُ الصريحَ، نحو: «قامَ زيدٌ» والمؤولَ بِهِ، نحو: «يُعجبُنِي أنْ تقومَ» أيْ: قيامُكَ.

فخرجَ بِـ«المسندِ إليهِ فِعْلٌ» مَا أُسنِدَ إليهِ غيرُهُ، نحو: «زيدٌ أخوكَ» أوْ جملةٌ، نحو: «زيدٌ قامَ أبوهُ» أوْ «زيدٌ قامَ» أوْ مَا هوَ في قوةِ الجملةِ، نحو: «زيدٌ قائمٌ غلامُهُ» أوْ «زيدٌ قائمٌ» أيْ: هوَ.

وخرجَ بقولِنَا: «علَى طريقةِ فَعَلَ» مَا أُسْنِدَ إليهِ فِعْلٌ، علَى طريقةِ فُعِلَ، وهوَ النائبُ عَنِ الفاعلِ، نحو: «ضُرِبَ زيدٌ».

والمرادُ بِشِبْهِ الفعلِ المذكورِ: اسمُ الفاعلِ، نحو: «أقائمٌ الزيدانِ»، والصفةُ المشبَّهةُ، نحو: «زيدٌ حسنٌ وَجْهُهُ» والمصدرُ، نحو: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زيدٍ عَمْرًا» واسمُ الفعلِ، نحو: «هيهاتَ العقيقُ» والظرفُ والجارُّ والمجرورُ، نحو: «زيدٌ عندَكَ

أَبُوهُ» أَوْ «**فِي الدَّارِ غُلَامَاهُ**» وأفعلُ التفضيلِ، نحو: «**مررتُ بالأفضلِ أَبُوهُ**» فأَبُوهُ: مرفوعٌ بالأفضلِ، وإِلَى مَا ذُكِرَ أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «**كمرفوعَي أَتَى... إلخ**».

والمرادُ بالمرفوعَينِ مَا كانَ مرفوعًا بالفعلِ، **أَوْ بِمَا يُشبهُ الفعلَ**، كَمَا تقدَّمَ ذِكْرُهُ، ومَثَّلَ للمرفوعِ بالفعلِ بمثالينِ: **أحدُهُمَا**: مَا رُفِعَ بفعلٍ متصرِّفٍ، نحو: «**أَتَى زيدٌ**» **والثانِي**: مَا رُفِعَ بفعلٍ غيرِ متصرِّفٍ، نحو: «**نِعْمَ الفتَى**» ومَثَّلَ للمرفوعِ بِشِبْهِ الفعلِ بقولِهِ: «**منيرًا وَجْهُهُ**».

٢٢٦- وَبَعْـدَ فِعْـلٍ فَاعِـلٌ، فَـإِنْ ظَهَـرْ ... فَهْـوَ، وَإِلَّا فَـضَمِيْرٌ اسْتَتَـرْ

حُكْمُ الفاعلِ: **التأخرُ عَنْ رافعِهِ** -وهوَ الفعلُ أَوْ شِبْهُهُ- نحو: «**قامَ الزيدانِ، وزيدٌ قائمٌ غُلَامَاهُ، وقامَ زيدٌ**» ولَا يَجوزُ تقديمُهُ علَى رافعِهِ؛ فَلَا تقولُ: «**الزيدانِ قامَ**» ولَا «**زيدٌ غُلَامَاهُ قائمٌ**» ولَا «**زيدٌ قامَ**» علَى أنْ يكونَ «**زيدٌ**» فاعلًا مُقدَّمًا، بَلْ علَى أنْ يكونَ مبتدأً، والفعلُ بعدَهُ رافعٌ لضميرٍ مستترٍ، والتقديرُ: «**زيدٌ قامَ هوَ**» وهذَا مذهبُ البصريينَ، وأَمَّا الكوفيونَ فأجازُوا التقديمَ فِي ذلكَ كُلِّهِ.

وتَظهرُ فائدةُ الخلافِ فِي غيرِ الصورةِ الأخيرةِ -وهيَ صورةُ الإفرادِ- نحو: «**زيدٌ قامَ**»؛ فتقولُ -علَى مذهبِ الكوفيينَ-: «**الزيدانِ قامَ، والزيدونَ قامَ**» وعلَى مذهبِ البصريينَ يجبُ أنْ تقولَ: «**الزيدانِ قامَا، والزيدونَ قامُوا**»، فتأتِي بألفٍ وواوٍ فِي الفعلِ، ويَكُونَانِ هُمَا الفاعِلَيْنِ، وهذَا معنَى قولِهِ: «وبعدَ فعلٍ فاعلٌ».

وأشارَ بقولِهِ: «**فإنْ ظَهَرَ... إلخ**» إِلَى أَنَّ الفعلَ وشبهَهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مرفوعٍ، فإنْ

ظَهَرَ فَلَا إِضمارَ، نحو: «قامَ زيدٌ» وإنْ لَمْ يظهرْ فهوَ ضميرٌ، نحو: «زيدٌ قامَ»، أيْ: هوَ.

٢٢٧- وَجَــرِّدِ الْفِعْــلَ إِذَا مَــا أُسْنِــدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ«فَازَ الشُّهَدَا»

٢٢٨- وَقَــدْ يُقَــالُ: سَعِــدَا، وَسَعِــدُوا، ... وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ -بَعْدُ- مُسْنَدُ

مذهبُ جمهورِ العربِ أَنَّهُ إذَا أُسْنِدَ الفعلُ إلَى ظاهرٍ -مثنًى، أوْ مجموعٍ- وجبَ تجريدُهُ مِنْ علامةٍ تدلُّ علَى التثنيةِ أوِ الجمعِ، فيكونُ كحالِهِ إذَا أُسْنِدَ إلَى مُفْرَدٍ؛ فتقولُ: «قامَ الزيدانِ، وقامَ الزيدونَ، وقامتِ الهنداتُ»، كَمَا تقولُ: «قامَ زيدٌ» ولَا تقولُ علَى مذهبِ هؤلاءِ: «قامَا الزيدانِ»، ولَا «قامُوا الزيدونَ» ولَا «قُمْنَ الهنداتُ» فتأتِي بعلامةٍ فِي الفعلِ الرافعِ للظاهرِ، علَى أنْ يكونَ مَا بعدَ الفعلِ مرفوعًا بِهِ، ومَا اتَّصَلَ بالفعلِ -مِنَ الألفِ، والواوِ، والنونِ- حروفٌ تدلُّ علَى تثنيةِ الفاعلِ أوْ جمعِهِ، بَلْ علَى أنْ يكونَ الاسمُ الظاهرُ مبتدأً مؤخرًا، والفعلُ المتقدمُ ومَا اتَّصَلَ بِهِ اسمًا فِي موضعِ رفعٍ بِهِ، والجملةُ فِي موضعِ رفعٍ خبرًا عَنِ الاسمِ المتأخرِ.

ويَحتملُ وجهًا آخرَ، وهوَ أنْ يكونَ مَا اتَّصَلَ بالفعلِ مرفوعًا بِهِ، كَمَا تقدَّمَ، ومَا بعدَهُ بدلٌ مِمَّا اتَّصَلَ بالفعلِ مِنَ الأسماءِ المضمرةِ -أعنِي: الألفَ، والواوَ، والنونَ-.

ومذهبُ طائفةٍ مِنَ العربِ - وهمْ بَنُو الحارثِ بنِ كعبٍ، كَمَا نَقَلَ الصَّفارُ فِي شرحِ الكتابِ- أنَّ الفعلَ إذَا أُسْنِدَ إلَى ظاهرٍ -مثنًى، أوْ مجموعٍ- أُتِيَ فيهِ بعلامَةٍ تدلُّ علَى التثنيةِ أوِ الجمعِ؛ فتقولُ: «قامَا الزيدانِ، وقامُوا الزيدونَ، وقُمْنَ الهنداتُ» فتكونُ الألفُ والواوُ، والنونُ حروفًا تدلُّ علَى التثنيةِ والجمعِ، كَمَا كانَتِ التاءُ فِي «قامتْ هندٌ» حرفًا يدلُّ علَى التأنيثِ عندَ جميعِ العربِ، والاسمُ الذِي بعدَ المذكورِ مرفوعٌ بِهِ، كَمَا ارتفعتْ «هندٌ» بـ«قامتْ»، ومِنْ ذلكَ: قولُهُ:

١٤٢- تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِيْنَ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيْمُ

وقولُهُ:

١٤٣- يَلُوْمُوْنَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيْـ ـلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَعْذِلُ

وقولُهُ:

١٤٤- رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِعَارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالْخُدُوْدِ النَّوَاضِرِ

فـ«مبعدٌ وحميمٌ» مرفوعانِ بقولِهِ: أَسلماهُ، والألفُ في «أسلماهُ» حرفٌ يدلُّ علَى كونِ الفاعلِ اثنينِ، وكذلكَ «أهلِي» مرفوعٌ بقولِهِ «يَلومونَنِي» والواوُ حرفٌ يدلُّ علَى الجمعِ، و«الغوانِي» مرفوعٌ بِـ«رأينَ» والنونُ حرفٌ يدلُّ علَى جمعِ المؤنثِ، وإلَى هذِهِ اللغةِ أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «وقدْ يُقالُ: سَعِدَا وسَعِدُوا... إلَى آخِرِ البيتِ».

ومعناهُ: أَنَّهُ قَدْ يُؤْتَى في الفعلِ المسندِ إلَى الظاهرِ بعلامةٍ تدلُّ علَى التثنيةِ، أوِ الجمعِ، فأشعرَ قولُهُ: «وقَدْ يُقالُ» بأنَّ ذلكَ قليلٌ، والأمرُ كذلكَ.

وَإِنَّمَا قَالَ: «والفعلُ للظاهرِ بعدُ مسندٌ»؛ لِيُنَبِّهَ علَى أنَّ مِثْلَ هذَا التركيبِ إنَّمَا يكونُ قليلًا إذَا جعلتَ الفعلَ مسندًا إلَى الظاهرِ الذِي بعدَهُ، وأمَّا إذَا جعلْتَهُ مسندًا إلَى المتصلِ بِهِ -مِنَ الألفِ، والواوِ، والنونِ- وجعلتَ الظاهرَ مبتدأً، أوْ بدلًا مِنَ الضميرِ؛ فَلَا يكونُ ذلكَ قليلًا، وهذِهِ اللغةُ القليلةُ هيَ التِي يُعَبِّرُ عنهَا النحويونَ بلغةِ: «أَكَلُونِي البَرَاغِيثُ» ويعبرُ عنهَا المصنفُ في كُتبِهِ بلغةِ: «يَتَعَاقَبُوْنَ فِيْكُمْ مَلَائِكَةٌ

بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ»[1]، فَـ«البراغيثُ» فاعلُ «أكلونِي» و«ملائكةٌ» فاعلُ «يتعاقبونَ» هكذَا زعمَ المصنفُ.

٢٢٩- وَيَــرْفَعُ الْفَــاعِلَ فِعْــلٌ أُضْمِــرَا ... كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَا»؟

إذَا دلَّ دليلٌ علَى الفعلِ جازَ حذفُهُ، وإبقاءُ فاعلِهِ، كَمَا إذَا قِيلَ لكَ: «مَنْ قَرَأَ؟» فتقولُ: «زيدٌ» التقديرُ: «قرأَ زيدٌ».

وقدْ يُحذفُ الفعلُ وجوبًا، كقولِهِ تعالَى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]، فَـ«أحدٌ» فاعلٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «وإنِ استجارَكَ [أحدٌ استجارَكَ]»، وكذلكَ كلُّ اسمٍ مرفوعٍ وقعَ بعدَ «إنْ» أوْ «إذَا» فإنَّهُ مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، ومثالُ ذلكَ في «إذَا» قولُهُ تعالَى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، فَـ«السماءُ» فاعلٌ بفعلٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «إذَا انشقتِ السماءُ انشقتْ» وهذَا مذهبُ جمهورِ النحويينَ، وسيأتِي الكلامُ علَى هذِهِ المسألةِ في بابِ الاشتغالِ، إنْ شاءَ اللهُ تعالَى.

٢٣٠- وَتَــاءُ تَأْنِيــثٍ تَلِــي الْمَــاضِيْ، إِذَا ... كَانَ لِأُنْــثَى كَـ«أَبَتْ هِنْــدُ الْأَذَى»

إذَا أُسْنِدَ الفعلُ الماضِي إلَى مؤنثٍ لحقتْهُ تاءٌ ساكنةٌ تدلُّ علَى كونِ الفاعلِ

(١) أخرجَهُ البخاريُّ (٥٥٥) ومسلمٌ (٦٣٢) منْ حديثِ أبِي هريرةَ رضي الله عنه.

مؤنثًا، ولَا فَرْقَ في ذلكَ بينَ الحقيقيِّ والمجازيِّ، نحو: «قامتْ هندٌ، وطلعتِ الشمسُ»، لكنْ لَـهَا حالتانِ: حالةُ لزومٍ، وحالةُ جوازٍ، وسيأتِي الكلامُ علَى ذلكَ.

٢٣١- وَإِنَّمَــا تَلْــزَمُ فِعْــلَ مُـضْمَرِ مُتَّــصِلٍ، أَو مُفْـهِمٍ ذَاتَ حِـرِ

تَلزمُ تاءُ التأنيثِ الساكنةِ الفعلَ الماضِي في موضعينِ:

أحدُهُمَا: **أنْ يُسْنَدَ الفعلُ إلَى ضميرِ مؤنثٍ متصلٍ**، ولَا فَرْقَ في ذلكَ بينَ المؤنثِ الحقيقيِّ والمجازيِّ؛ فتقولُ: «**هندٌ قَامَتْ، والشَّمْسُ طَلَعَتْ**»، ولَا تقولُ: «**قامَ**» ولَا «**طلعَ**» فإنْ كانَ الضميرُ منفصلًا لَمْ يُؤْتَ بالتَّاءِ، نحو: «**هندٌ مَا قامَ إلَّا هيَ**».

الثانِي: **أنْ يكونَ الفاعلُ ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ**، نحو: «**قامتْ هندٌ**» وهوَ المرادُ بقولِهِ: «**أوْ مفهمٍ ذاتَ حِرِ**» وأصلُ حِرِ: حِرحٌ، فحُذِفَتْ لامُ الكلمةِ.

وفُهِمَ مِنْ كلامِهِ أنَّ التاءَ لَا تَلزمُ في غيرِ هذينِ الموضعينِ؛ فَلَا تَلزمُ في المؤنثِ المجازيِّ الظاهِرِ؛ فتقولُ: «**طلعَ الشمسُ، وطلعتِ الشمسُ**» ولَا في الجمعِ، علَى مَا سيأتِي تفصيلُهُ.

٢٣٢- وَقَـدْ يُبِيْـحُ الْفَـصْلُ تَـرْكَ التَّـاءِ، فِي نَحْوِ: «أَتَى الْـقَاضِيَ بِـنْتُ الْـوَاقِـفِ»

إذَا فُصِلَ بينَ الفعلِ وفاعلِهِ المؤنثِ الحقيقيِّ بغيرِ «إلَّا» جازَ إثباتُ التاءِ وحَذْفُها، والأجودُ الإثباتُ؛ فتقولُ: «**أَتَى القاضِيَ بنتُ الواقفِ**» والأجودُ «**أَتَتْ**» وتقولُ: «**قامَ اليومَ هندٌ**» والأجودُ «**قَامَتْ**».

٢٣٣- وَالْـحَذْفُ مَـعْ فَـصْلٍ بِـإِلَّا فُـضِّلَا، كَـ«مَا زَكَـا إِلَّا فَـتَـاةُ ابنِ الْعَـلَا»

وإذا فُصِلَ بينَ الفعلِ والفاعلِ المؤنثِ بِـ«إِلَّا» لَمْ يَجُزْ إثباتُ التاءِ عندَ الجمهورِ، فتقولُ: «**مَا قامَ إِلَّا هندٌ، ومَا طلعَ إِلَّا الشمسُ**» ولَا يجوزُ «**مَا قامتْ إِلَّا هندٌ**»، ولَا «**مَا طلعتْ إِلَّا الشمسُ**» وقدْ جاءَ في الشعرِ كقولِهِ:

١٤٥- **وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الضُّلُوعُ الْجَرَاشِعُ**

فقولُ المصنفِ: «**إنَّ الحذفَ مفضلٌ علَى الإثباتِ**» يُشعرُ بأنَّ الإثباتَ -أيضًا- جائزٌ، وليسَ كذلِكَ؛ لأَنَّهُ إنْ أرادَ بِهِ أَنَّهُ مفضلٌ عليهِ باعتبارِ أَنَّهُ ثابتٌ في النثرِ والنظمِ، وأنَّ الإثباتَ إنَّمَا جاءَ في الشعرِ؛ فصحيحٌ، وإنْ أرادَ أنَّ الحذفَ أكثرُ مِنَ الإثباتِ فغيرُ صحيحٍ؛ لأنَّ الإثباتَ قليلٌ جِدًّا.

***

٢٣٤- وَالْـحَذْفُ قَـدْ يَـأْتِي بِـلَا فَـصْلٍ، وَمَـعْ ضَمِيْرِ ذِي الْـمَجَازِ فِي شِعْـرٍ وَقَـعْ

وقدْ تُحذفُ التاءُ مِنَ الفعلِ المسندِ إلَى مؤنثٍ حقيقيٍّ مِنْ غيرِ فصلٍ، وهوَ قليلٌ جِدًّا، حَكَى سيبويهِ: «**قالَ فلانةٌ**»، وقدْ تُحذفُ التاءُ مِنَ الفعلِ المسندِ إلَى ضميرِ المؤنثِ المجازيِّ، وهوَ مخصوصٌ بالشعرِ، كقولِهِ:

١٤٦- **فَـلَا مُزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَـهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَـلَ إِبْقَالَـهَا**

***

٢٣٥- وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ -سِوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ- كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

٢٣٦- وَالْحَذْفَ فِي «نِعْمَ الْفَتَاةُ» اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

إِذَا أُسْنِدَ الفعلُ إِلَى جمعٍ: فإمَّا أنْ يكونَ جَمْعَ سلامةٍ لمذكرٍ، أَوْ لَا؛ فإنْ كانَ جمعَ سَلَامةٍ لمذكرٍ لَمْ يَجُزِ اقترانُ الفعلِ بالتاءِ؛ فتقولُ: «**قامَ الزيدونَ**»، ولَا يجوزُ: «**قامتِ الزيدونَ**»، وإنْ لَمْ يكنْ جمعَ سَلَامةٍ لمذكرٍ -بأنْ كانَ جمعَ تكسيرٍ لمذكرٍ كالرجالِ، أَوْ لمؤنثٍ كالهنودِ، أَوْ جمعَ سَلَامةٍ لمؤنثٍ كالهنداتِ- جازَ إثباتُ التاءِ وحذفُهَا؛ فتقولُ: «**قامَ الرجالُ، وقامتِ الرجالُ، وقامَ الهنودُ، وقامتِ الهنودُ، وقامَ الهنداتُ، وقامتِ الهنداتُ**»؛ فإثباتُ التاءِ لتأوُّلِهِ بالجماعةِ، وحذفُهَا لتأوُّلِهِ بالجمعِ.

وأشارَ بقولِهِ: «**كالتاءِ مَعَ إحدَى اللَّبِنْ**» إِلَى أنَّ التاءَ معَ جمعِ التكسيرِ، وجمعِ السلامةِ لمؤنثٍ، كالتاءِ معَ [الظاهرِ] المجازيِّ التأنيثِ كلبنةٍ؛ فكَمَا تقولُ: «**كُسِرَتِ اللَّبِنَةُ، وكُسِرَ اللَّبِنَةُ**» تقولُ: «**قامَ الرجالُ، وقامتِ الرجالُ**» وكذلكَ باقِي مَا تقدَّمَ.

وأشارَ بقولِهِ: «**والحذفُ في نِعْمَ الفتاةُ... إلى آخرِ البيتِ**» إِلَى أنَّه يجوزُ في «**نِعْمَ**» وأخواتِهَا -إِذَا كانَ فاعِلُهَا مؤنثًا- إثباتُ التاءِ وحذفُهَا، وإنْ كانَ مفردًا مؤنثًا حقيقيًّا؛ فتقولُ: «**نِعْمَ المرأةُ هندٌ، ونعمتِ المرأةُ هندٌ**» وإنَّمَا جازَ ذلِكَ؛ لأنَّ فاعلَهَا مقصودٌ بِهِ استغراقُ الجنسِ، فعُومِلَ معاملةَ جمعِ التكسيرِ في جوازِ إثباتِ التاءِ وحذفِهَا؛ لشبهِهِ بِهِ في أنَّ المقصودَ بِهِ متعددٌ، ومعنَى قولِهِ: «**استحْسَنُوا**» أنَّ الحذفَ في هذَا ونحوِهِ حسنٌ، ولكنَّ الإثباتَ أحسنُ منْهُ.

٢٣٧- وَالْأَصْـلُ فِي الْفَـاعِلِ أَنْ يَتَّـصِلَا   وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُوْلِ أَنْ يَنْفَصِلَا
٢٣٨- وَقَـدْ يُـجَاءُ بِـخِلَافِ الْأَصْـلِ،   وَقَدْ يَجِيْ الْمَفْعُوْلُ قَبْلَ الْفِعْلِ

الأصلُ: أنْ يَلِي الفاعلُ الفعلَ مِنْ غيرِ أنْ يَفْصِلَ بينَهُ وبينَ الفعلِ فاصلٌ؛ لأنَّهُ كالجزءِ منْهُ؛ ولذلِكَ يُسَكَّنُ لَهُ آخِرُ الفعلِ: إنْ كانَ ضميرَ متكلمٍ، أوْ مُخاطَبٍ، نحو: «**ضَرَبْتُ، وضربْتَ**» وإنَّما سكَّنُوهُ كراهةَ توالِي أربعِ متحركاتٍ، وهمْ إنَّما يَكْرَهونَ ذلكَ في الكلمةِ الواحدةِ؛ فدلَّ ذلكَ علَى أنَّ الفاعلَ مَعَ فعلِهِ كالكلمةِ الواحدةِ.

والأصلُ في المفعولِ أنْ ينفصلَ مِنَ الفعلِ: **بأنْ يتأخرَّ عَنِ الفاعلِ، ويجوزُ تقديمُهُ علَى الفاعلِ إنْ خَلَا مِمَّا سيذكُرُهُ؛** فتقولُ: «**ضَربَ زيدًا عمرٌو**» وهذَا معنَى قولِهِ:«**وقدْ يُجَاءُ بخلافِ الأصلِ**».

وأشارَ بقولِهِ: «**وقدْ يَجِي المفعولُ قبلَ الفعلِ**» إلَى أنَّ المفعولَ قدْ يتقدَّمُ علَى الفعلِ، وتحتَ هذَا قسمانِ:

أحدُهُمَا: مَا يجبُ تقديمُهُ، وذلِكَ كَمَا إذَا كانَ المفعولُ اسمَ شرطٍ، نحو: «**أيًّا تضربْ [أضربْ]**» أَوِ اسمَ استفهامٍ، نحو: «**أيَّ رجلٍ ضربتَ؟**» أوْ ضميرًا منفصلًا لَوْ تأخَّرَ لزمَ اتصالُهُ، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، فلَوْ أُخِّرَ المفعولُ لزمَ الاتصالُ، وكانَ يقالُ: «نَعْبُدُكَ» فيجبُ التقديمُ، بخلافِ قولِكَ: «**الدِّرْهَمُ إيَّاهُ أعطيتُكَ**»؛ فإنَّهُ لَا يجبُ تقديمُ «**إيَّاهُ**»؛ لأنَّكَ لوْ أخَّرْتَهُ لجازَ اتصالُهُ وانفصالُهُ، علَى مَا تقدَّمَ في بابِ المضمراتِ؛ فكنتَ تقولُ: «**الدرهمُ أعطيتُكَهُ وأعطيتُكَ إيَّاهُ**».

والثانِي: مَا يجوزُ تقديمُهُ وتأخيرُهُ، نحو: «**ضَرَبَ زيدٌ عمرًا**»؛ فتقولُ: «**عَمْرًا ضَرَبَ زيدٌ**».

٢٣٩- وَأَخِّـرِ الْمَفْعُـوْلَ إِنْ لَـبْسٌ حُـذِرْ، أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْـرَ مُنْحَـصِرْ

يجبُ تقديمُ الفاعلِ علَى المفعولِ، إذَا خِيفَ التباسُ أحدِهما بالآخرِ، كَمَا إذَا خَفِيَ الإعرابُ فيهِمَا، ولَمْ تُوجدْ قرينةٌ تُبيِّنُ الفاعلَ مِنَ المفعولِ، وذلكَ نحو: «ضربَ موسَى عيسَى» فيجبُ كونُ «موسَى» فاعلًا و«عيسَى» مفعولًا.

وهذَا مذهبُ الجمهور؛ وأجازَ بعضُهم تقديمَ المفعولِ في هذَا ونحوه، قالَ: لأنَّ العربَ لَهَا غرضٌ في الالتباسِ كَمَا لَهَا غرضٌ في التبيينِ.

فإذَا وُجِدَتْ قرينةٌ تُبينُ الفاعلَ مِنَ المفعولِ جازَ تقديمُ المفعولِ وتأخيرُهُ؛ فتقولُ: «أَكَلَ موسَى الكمثرَى، وأَكَلَ الكمثرَى موسَى» وهذَا معنَى قولِهِ: «وأَخِّرِ المفعولَ إنْ لَبْسٌ حُذِرْ».

ومعنَى قولِهِ: «أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرِ» أَنَّهُ يجبُ -أيضًا- تقديمُ الفاعلِ وتأخيرُ المفعولِ إذَا كانَ الفاعلُ ضميرًا غيرَ محصورٍ، نحو: «ضربتُ زيدًا».

فإنْ كانَ ضميرًا محصورًا وجبَ تأخيرُهُ، نحو: «مَا ضَرَبَ زيدًا إلَّا أَنَا».

٢٤٠- وَمَـا بِـإِلَّا أَوْ بِإِنَّـمَـا انْحَـصَرْ أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

يقولُ: إذَا انحصرَ الفاعلُ أوِ المفعولُ بِـ«إِلَّا» أَوْ بِـ«إِنَّما» وجبَ تأخيرُهُ، وقدْ يتقدَّمُ المحصورُ مِنَ الفاعلِ أوِ المفعولِ علَى غيرِ المحصورِ، إذَا ظَهَرَ المحصورُ مِنْ غيرِهِ، وذلكَ كَمَا إذَا كانَ الحصرُ بِـ«إِلَّا» فأمَّا إذَا كانَ الحصرُ بِـ«إِنَّما» فإنَّهُ لَا يجوزُ تقديمُ المحصورِ؛ إذْ لَا يظهرُ كونُهُ محصورًا إلَّا بتأخيرِهِ، بخلافِ المحصورِ بِـ«إِلَّا» فإنَّهُ يُعرفُ بكونِهِ واقعًا بعدَ «إِلَّا»؛ فَلَا فَرْقَ بينَ أنْ يتقدَّمَ أوْ يتأخَّرَ.

فمثالُ الفاعلِ المحصورِ بـ«إِنَّمَا»: قولُكَ: «إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرًا زيدٌ» ومثالُ المفعولِ المحصورِ بِـ«إِنَّمَا»: «إِنَّمَا ضَرَبَ زيدٌ عَمْرًا» ومثالُ الفاعلِ المحصورِ بِـ«إِلَّا»: «مَا ضَربَ عَمْرًا إِلَّا زيدٌ» ومثالُ المفعولِ المحصورِ بِـ«إِلَّا»: «مَا ضَرَبَ زيدٌ إِلَّا عَمْرًا» ومثالُ تَقَدُّمِ الفاعلِ المحصورِ بِـ«إِلَّا»: قولُكَ: «مَا ضَرَبَ إِلَّا عَمْرٌو زيدًا» ومنهُ: قولُهُ:

١٤٧- فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا ... عَشِيَّةَ آنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامُهَا

ومثالُ تقديمِ المفعولِ المحصورِ بِـ«إِلَّا»: قولُكَ: «مَا ضَرَبَ إِلَّا عَمْرًا زيدٌ» ومنهُ: قولُهُ:

١٤٨- تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ ... فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا

هذَا معنَى كلامِ المصنفِ.

واعلمْ أنَّ المحصورَ بِـ«إِنَّمَا» لَا خِلافَ في أَنَّهُ يجوزُ تقديمُهُ، وأمَّا المحصورُ بِـ«إِلَّا» ففيهِ ثلاثةُ مذاهبٍ:

أحدُهَا: -وهوَ مذهبُ أكثرِ البصريينَ، والفرَّاءِ وابنِ الأنباريِّ- **أَنَّهُ لَا يخلُو: إِمَّا أَنْ يكونَ المحصورُ بِهَا فاعلًا أَوْ مفعولًا**، فإنْ كانَ فاعلًا امتنعَ تقديمُهُ؛ فَلَا يجوزُ: «مَا ضَرَبَ إِلَّا زيدٌ عمرًا» فأمَّا قولُهُ: (فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللهُ مَا هَيَّجَتْ لنَا) فَأُوِّلَ علَى أنَّ «مَا هَيَّجَتْ» مفعولٌ بفعلٍ محذوفٍ، والتقديرُ: «دَرَى مَا هيَّجتْ لنَا» فَلَمْ يتقدَّمِ الفاعلُ المحصورُ علَى المفعولِ؛ لأنَّ هذَا ليسَ مفعولًا للفعلِ المذكورِ، وإنْ كانَ المحصورُ مفعولًا جازَ تقديمُهُ؛ نحو: «مَا ضَرَبَ إِلَّا عَمْرًا زيدٌ».

الثانِي: -وهوَ مذهبُ الكسائيِّ- **أَنَّهُ يجوزُ تقديمُ المحصورِ بِـ«إِلَّا»**: فاعلًا كانَ، أوْ مفعولًا.

الثالثُ: -وهوَ مذهبُ بعضِ البصريين، واختارَهُ الجزوليُّ، والشَّلَوْبِين- **أَنَّهُ لَا يجوزُ تقديمُ المحصورِ بِـ«إِلَّا»**: فاعلًا كانَ، أوْ مفعولًا.

٢٤١- وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ» وَشَذَّ نَحْوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»

أيْ: شاعَ في لسانِ العربِ تقديمُ المفعولِ المشتملِ علَى ضميرٍ يَرْجِعُ إِلَى الفاعلِ المتأخرِ، وذلكَ نحو: **«خَافَ ربَّهُ عُمَرُ»** فَـ«ربَّهُ» مفعولٌ، وقَدِ اشتملَ علَى ضميرٍ يرجعُ إِلَى **«عُمَرَ»** وهوَ الفاعلُ، وإِنَّمَا جازَ ذلكَ -وإِنْ كانَ فيهِ عَودُ الضميرِ علَى متأخرٍ لفظًا- لأنَّ الفاعلَ مَنْوِيُّ التقديمِ علَى المفعولِ؛ لأنَّ الأصلَ في الفاعلِ أنْ يتصلَ بالفعلِ؛ فهوَ متقدمٌ رتبةً، وإنْ تأخَّرَ لفظًا.

فَلَوِ اشتملَ **المفعولُ علَى ضميرٍ يرجعُ إِلَى مَا اتَّصَلَ بالفاعلِ**، فهلْ يجوزُ تقديمُ المفعولِ علَى الفاعلِ؟ في ذلكَ خلافٌ، وذلكَ نحو: **«ضَرَبَ غُلَامَهَا جَارُ هِنْدٍ»** فَمَنْ أجازَهَا -وهوَ الصحيحُ- وَجَّهَ الجوازَ بأَنَّهُ لَـمَّا عادَ الضميرُ علَى مَا اتصلَ بِمَا رتبتُهُ التقديمُ؛ كانَ كَعَودِهِ علَى مَا رتبتُهُ التقديمُ؛ لأنَّ المتصلَ بالمتقدمِ متقدمٌ.

وقولُهُ: **«وشذَّ... إِلَى آخِرِهِ»** أيْ: شذَّ عَودُ الضميرِ مِنَ الفاعلِ المتقدمِ علَى المفعولِ المتأخِّرِ، وذلكَ نحو: **«زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرَ»** فالـهَاءُ المتصلةُ بِنَورٍ -الذِي هوُ الفاعلُ- عائدةٌ علَى **«الشجرِ»** وهوَ المفعولُ؛ وإِنَّمَا شذَّ ذلكَ لأنَّ فيهِ عَودَ الضميرِ علَى متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً؛ لأنَّ **«الشجرَ»** مفعولٌ، وهوَ متأخرٌ لفظًا، والأصلُ فيهِ أنْ ينفصلَ عَنِ الفعلِ؛ فهوَ متأخرٌ رتبةً.

وهذِهِ المسألةُ ممنوعةٌ عند جمهورِ النحويين، ومَا وَرَدَ مِنْ ذلك تأوَّلوهُ، وأجازَهَا أَبُو عبدِ اللهِ الطَّوَّالُ مِنَ الكوفيينَ، وأَبُو الفتحِ ابْنُ جنِّيٍّ، وتَابعَهُمَا المصنفُ، ومِمَّا وَرَدَ مِنْ ذلكَ: قولُهُ:

١٤٩- لَمَّا رَأَى طَالِبُوْهُ مُصْعَبًا ذُعِرُوا ... وَكَادَ لَو سَاعَدَ الْمَقْدُوْرُ يَنْتَصِرُ

وقولُهُ:

١٥٠- كَسَا حِلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَثْوَابَ سُؤْدَدٍ ... وَرَقَّى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ذُرَى الْمَجْدِ

وقولُهُ:

١٥١- وَلَوْ أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا ... مِنَ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعِمَا

وقولُهُ:

١٥٢- جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ... جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ

وقولُهُ:

١٥٣- جَزَى بَنُوْهُ أَبَا الْغِيلَانِ عَنْ كِبَرٍ ... وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَّارُ

فَلَوْ كانَ الضميرُ المتصلُ [بالفاعلِ] المتقدمِ عائدًا علَى مَا اتصلَ بالمفعولِ المتأخرِ امتنعتِ المسألةُ، وذلكَ نحو: «ضَرَبَ بَعْلُهَا صَاحِبَ هِنْدٍ»، وقدْ نَقَلَ بعضُهُمْ في هذِهِ المسألةِ -أيضًا- خِلَافًا، والحقُّ فيهَا المنعُ.

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

٢٤٢- يَنُـوبُ مَفْعُـوْلٌ بِـهِ عَـنْ فَاعِـلِ ... فِيْمَـا لَـهُ كَنِيْـلَ خَيْـرُ نَائِـلِ

يُحذفُ الفاعلُ ويُقامُ المفعولُ بِهِ مقامَهُ، **فيُعطَى مَا كانَ للفاعلِ: مِنْ لزومِ الرَّفعِ، ووجوبِ التأخُّرِ عَنْ رافعِهِ، وعدمِ جوازِ حذفِهِ**، وذلكَ نحو: «**نِيْلَ خيرُ نائلِ**» فخيرُ نائلِ: مفعولٌ قائمٌ مقامَ الفاعلِ، والأصلُ: «**نالَ زيدٌ خيرَ نائلِ**» فحُذِفَ الفاعلُ -وهوَ «**زيدٌ**»- وأُقيمَ المفعولُ بِهِ مقامَهُ -وهوَ «**خيرُ نائلِ**»- ولَا يَجوزُ تقديمُهُ؛ فَلَا تقولُ: «**خيرُ نائلِ نِيْلَ**» علَى أنْ يكونَ مفعولًا مقدمًا، بَلْ علَى أنْ يكونَ مبتدأً، وخبرُهُ الجملةُ التِي بعدَهُ -وهيَ «**نِيْلَ**» والمفعولُ القائمُ مقامَ الفاعلِ ضميرٌ مستترٌ- والتقديرُ: «**[نِيْلَ] هوَ**» وكذلِكَ لَا يَجوزُ حذفُ «**خيرِ نائلٍ**» فتقولُ: «**نِيْلَ**».

٢٤٣- فَأَوَّلَ الْـفِعْلِ اضْـمُمَنْ، وَالْمُتَّـصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

٢٤٤- وَاجْعَلْـهُ مِـنْ مُـضَارِعٍ مُنْفَتِـحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُوْلِ فِيْهِ: يُنْتَحَى

يُضَمُّ أَوَّلُ الفعلِ **الذِي لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ مطلقًا**، أيْ: سواءٌ كانَ ماضيًا أوْ مضارعًا ويُكْسَرُ مَا قبلَ آخرِ الماضِي، ويُفْتَحُ مَا قبلَ آخِرِ المضارعِ.

ومثالُ ذلكَ في الماضِي: قولُكَ في وَصَلَ: «**وُصِلَ**» وفي المضارعِ: قولُكَ في «**يَنْتَحِي**»: «**يُنْتَحَى**».

٢٤٥- وَالثَّانِـي التَّالِـي تَـا الْمُطَاوَعَـهْ ... كَـالْأَوَّلِ اجْعَلْـهُ بِـلَا مُنَازَعَـهْ

٢٤٦- وَثَالِـثَ الَّـذِي بِهَمْـزِ الْـوَصْلِ ... كَـالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّـهُ كَاسْتُحْلِـيْ

إذَا كانَ الفعلُ المبنيُّ للمفعولِ مُفْتَتَحًا بتاءِ المطاوعةِ ضُمَّ أولُهُ وثانيهِ، وذلكَ كقولِكَ في «تَدَحْرَجَ»: «**تُدُحْرِجَ**» وفي «**تكَسَّرَ**»: «**تُكُسِّرَ**» وفي «**تَغافَل**»: «**تُغُوْفِلَ**».

وإنْ كانَ مُفْتَتَحًا بهمزةِ وصلٍ ضُمَّ أولُهُ وثالثُهُ، وذلكَ كقولِكَ في «**اسْتَحْلَى**»: «**اسْتُحْلِيَ**» وفي «**اقْتَدَرَ**»: «**اقْتُدِرَ**» وفي «**انطَلَقَ**»: «**انْطُلِقَ**».

٢٤٧- وَاكْسِرْ أَوِ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ   عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَـ«بُوْعَ» فَاحْتُمِلْ

إذَا كانَ الفعلُ المبنيُّ للمفعولِ **ثلاثيًّا معتلَّ العينِ سُمِعَ في فائِهِ** ثلاثةُ أوجهٍ:

١- إخلاصُ الكسرِ، نحو: «**قِيْلَ، وبِيْعَ**» ومنهُ: قولُهُ:

١٥٤- **حِيْكَتْ عَلَى نِيْرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ   تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ**

٢- وإخلاصُ الضمِّ، نحو: «**قُوْلَ، وبُوْعَ**» ومنهُ: قولُهُ:

١٥٥- **لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟   لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ**

وهيَ لغةُ بَنِي دَبِيْرٍ وبَنِي فَقْعَسٍ [وهُمَا مِنْ فصحاءِ بَنِي أَسَدٍ].

٣- والإِشْمامُ -وهوَ الإتيانُ بالفاءِ بحركةٍ بينَ الضمِّ والكسرِ- ولَا يظهرُ ذلكَ إلَّا في اللفظِ، ولَا يظهرُ في الخطِّ وقدْ قُرِئَ في السبعةِ قولُهُ تعالَى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾ [هود: ٤٤]، بالإشمامِ في «**قِيْلَ**»، و«**غِيْضَ**».

٢٤٨- وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيْفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ   وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ: حَبّ

إذَا أُسْنِدَ الفعلُ الثلاثيُّ المعتلُّ العينِ -بعدَ بنائِهِ للمفعولِ- إلَى ضميرِ متكلمٍ،

أَوْ مخاطَبٍ، أَوْ غائبٍ: فإمَّا أَنْ يكونَ وَاوِيًّا، أَوْ يَائِيًّا.

فإِنْ كانَ واوِيًّا -نحو: «سامَ» مِنَ السَّومِ -وَجَبَ- عندَ المصنفِ -كَسْرُ الفاءِ أَوْ الإِشمامُ؛ فتقولُ: «سِمْتُ»، [ولَا يجوزُ الضمُّ؛ فَلَا تقولُ: «سُمْتُ»]؛ لِئَلَّا يَلتبسَ بفعلِ الفاعلِ؛ فإِنَّهُ بالضمِّ ليسَ إِلَّا؛ نحو: «سُمْتُ الْعَبْدَ».

وإِنْ كانَ يائيًّا -نحو: «باعَ» مِنَ البيعِ- وَجَبَ -عندَ المصنفِ أيضًا- ضَمُّهُ أَوْ الإِشمامُ؛ فتقولُ: «بُعْتَ يَا عَبْدُ» ولَا يَجوزُ الكسرُ؛ فَلَا تقولُ: «بِعْتَ»؛ لئلَّا يَلتبسَ بفعلِ الفاعلِ؛ فإِنَّهُ بالكسرِ فقطْ، نحو: «بِعْتُ الثَّوْبَ».

وهذَا معنَى قولِهِ: «وإِنْ بشكلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجتنبُ» أَيْ: وإِنْ خِيفَ اللَّبسُ في شكلٍ مِنَ الأشكالِ السابقةِ -أعني: الضمَّ، والكسرَ، والإشمامَ- عُدِلَ عنهُ إِلَى شكلٍ غيرِهِ لَا لَبْسَ معَهُ.

هذَا مَا ذَكَرَهُ المصنفُ، والذِي ذَكَرَهُ غيرُهُ أَنَّ الكسرَ في الواويِّ، والضمَّ في اليائيِّ، والإشمامَ، هوَ المختارُ، ولكنْ لَا يجبُ ذلكَ، بَلْ يَجوزُ الضمُّ في الواويِّ، والكسرُ في اليائيِّ.

وقولُهُ: «وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ: حَبَّ» معناهُ: أَنَّ الذِي ثَبَتَ لفاءِ «باعَ» -مِنْ جوازِ الضمِّ والكسرِ، والإشمامِ- يَثبتُ لفاءِ المضاعفِ، نحو: «حَبَّ»؛ فتقولُ: «حُبَّ» و«حِبَّ» وإِنْ شئتَ أشممتَ.

❁❁❁

٢٤٩ وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي ... فِي: اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

أَيْ: يَثبتُ -عندَ البناءِ للمفعولِ- لِمَا تليهِ العينُ مِنْ كلِّ فعلٍ يكونُ علَى وزنِ:

«**افْتَعَل**» أوِ «**انْفَعَل**» -وهوَ معتلُّ العينِ- مَا يَثبتُ لفاءِ «**بَاعَ**»: مِنْ جوازِ الكسرِ، والضمِّ، وذلكَ نحو: «**اختارَ، وانقادَ**» وشبهِهِمَا؛ **فيجوزُ فِي التَّاءِ والقافِ ثلاثةُ أوجهٍ: الضمُّ**، نحو: «**اخْتُورَ**»، و«**انْقُودَ**» **والكسرُ**، نحو: «**اخْتِيرَ**» و«**انْقِيدَ**» **والإشمامُ**، وتحرُّكُ الهمزةِ بمثلِ حركةِ التاءِ والقافِ.

❊❊❊

٢٥٠- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ ... أَوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِيْ

تقدَّم أنَّ الفعلَ **إذَا بُنِيَ لِـمَا لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ أُقيمَ المفعولُ بِهِ مقامَ الفاعلِ**، وأشارَ فِي هذَا البيتِ إلَى أنَّهُ إذَا لَمْ يُوجدِ المفعولُ بِهِ أُقيمَ الظرفُ أوِ المصدرُ أوِ الجارُّ والمجرورُ مقامَهُ؛ وَشَرَطَ فِي كلِّ [واحدٍ] منهَا أنْ يكونَ قابلًا للنيابَةِ، أيْ: صالحًا لَـهَا، واحْتَرَزَ بذلكَ مِـمَّا لَا يَصلحُ للنيابةِ، **كالظرفِ الذِي لَا يَتصرفُ**، والمرادُ بِهِ: **مَا لزمَ النصبَ علَى الظرفيةِ** نحو: «**سَحَرَ**» إذَا أُرِيدَ بِهِ سَحَرَ يومٍ بعينِهِ، ونحو: «**عِنْدَكَ**» فَلَا تقولُ: «**جُلِسَ عِنْدُكَ**» ولَا «**رُكِبَ سَحَرُ**»؛ لِئَلَّا تُخرِجَهُمَا عمَّا استقرَّ لَـهُمَا فِي لسانِ العربِ مِنْ لُزومِ النصبِ، وكالمصادرِ التِي لَا تتصرفُ، نحو: «**مَعَاذَ الله**» فَلَا يَجوزُ رفعُ «**مَعَاذُ الله**»؛ لِـمَا تقدَّمَ فِي الظرفِ، وكذلكَ مَا لَا فائدةَ فيهِ مِنْ الظرفِ، والمصدرِ، [والجارِّ والمجرورِ]؛ فَلَا تقولُ: «**سِيْرَ وقتٌ**»، ولَا «**ضُرِبَ ضَرْبٌ**»، ولَا «**جُلِسَ فِي دارٍ**»؛ **لأنَّهُ لَا فائدةَ فِي ذلكَ**.

ومثالُ القابلِ مِنْ كلٍّ منهَا قولُكَ: «**سِيْرَ يومُ الجمعةِ، وضُرِبَ ضربٌ شديدٌ، ومُرَّ بزيدٍ**».

❊❊❊

٢٥١- وَلاَ يَنُــوْبُ بَعْـضُ هَـذِي إِنْ وُجِـدْ فِي اللَّـفْـظِ مَفْعُـوْلٌ بِـهِ، وَقَـدْ يَـرِدْ

مذهبُ البصريينَ -إِلَّا الأخفشَ- أَنَّهُ إذَا وُجِدَ بعدَ الفعلِ المبنيِّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ: مفعولٌ بِهِ، ومصدرٌ، وظرفٌ، وجارٌّ ومجرورٌ -تعيَّنَ إقامةُ المفعولِ بِهِ مقامَ الفاعلِ؛ فتقولُ: ضُرِبَ زيدٌ ضربًا شديدًا يومَ الجمعةِ أمامَ الأميرِ في دارِهِ، ولَا يجوزُ [إقامةُ] غيرِهِ مقامَهُ معَ وجودِهِ، ومَا وَرَدَ مِنْ ذلكَ شاذٌّ أَوْ مُؤَوَّلٌ.

ومذهبُ الكوفيينَ أَنَّهُ يجوزُ إقامةُ غيرِهِ وهوَ موجودٌ: تقدَّمَ، أَوْ تأَخَّرَ؛ فتقولُ: «ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ زيدًا، وضُرِبَ زيدًا ضَرْبٌ شديدٌ» وكذلِكَ في الباقِي؛ واستدلُّوا لذلكَ بقراءةِ أبي جعفرٍ: «لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ».

وقولِ الشاعرِ:

١٥٦- لَــمْ يُعْـنَ بِالْعَلْـيَاءِ إِلَّا سَـيِّدَا وَلَا شَـفَى ذَا الْغَـيِّ إِلَّا ذُو هُـدَى

ومذهبُ الأخفشِ أَنَّهُ إذَا تقدَّمَ غيرُ المفعولِ بِهِ عليهِ جازَ إقامةُ كلِّ [واحدٍ] منهُمَا؛ فتقولُ: ضُرِبَ في الدارِ زيدٌ، وضُرِبَ في الدارِ زيدًا، وإِنْ لَمْ يتقدَّمْ تعيَّنَ إقامةُ المفعولِ بِهِ، نحو: «ضُرِبَ زيدٌ في الدارِ»؛ فَلَا يجوزُ «ضُرِبَ زيدًا في الدارِ».

٢٥٢- وَبِاتِّـفَاقٍ قَـدْ يَنُـوْبُ الثَّـانِ مِـنْ بَابِ «كَسَا» فِيْمَـا الْتِبَاسُـهُ أُمِنْ

إِذَا بُنِي الفعلُ المتعدِّي إِلَى مفعولينِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ: فإمَّا أَنْ يكونَ مِنْ بابِ «أَعْطَى»، أَوْ مِنْ بابِ «ظَنَّ».

فإنْ كانَ مِنْ بابِ «**أَعْطَى**» -وهوَ المرادُ بهذَا البيتِ- فَذَكَرَ المصنفُ أَنَّهُ يَجوزُ إقامةُ الأوَّلِ منهُما، وكذلِكَ الثاني بالاتِّفاقِ؛ فتقولُ: «**كُسِيَ زيدٌ جُبَّةً، وأُعطِيَ عَمْرٌو دِرْهَمًا**» وإنْ شئتَ أقمتَ الثانِي؛ فتقولُ: «**أُعْطِي عَمْرًا دِرْهَمٌ، وَكُسِيَ زيدًا جُبَّةٌ**».

هذَا إنْ لَمْ يَحصلْ لَبْسٌ بإقامةِ الثانِي، فإذَا حَصلَ لَبسٌ وجبَ إقامةُ الأوَّلِ، [وذلكَ نحو: «**أَعطيتُ زيدًا عَمْرًا**» فتتعيَّنُ إقامةُ الأولِ] فتقولُ: «**أُعْطِيَ زيدٌ عَمْرًا**» ولَا يَجوزُ إقامةُ الثانِي حينئذٍ؛ لئلَّا يَحصلَ لَبسٌ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهُما يَصلحُ أنْ يكونَ آخذًا، بخلافِ الأولِ.

ونَقَلَ المصنفُ الاتفاقَ علَى أنَّ الثانِي مِنْ هذَا البابِ يَجوزُ إقامتُهُ عندَ أمنِ اللَّبسِ؛ فإن عَنَى بِهِ أَنَّهُ اتِّفاقٌ مِنْ جهةِ النحويينَ كلِّهم فليسَ بجيدٍ؛ لأنَّ مذهبَ الكوفيينَ أَنَّهُ إذَا كانَ الأوَّلُ معرفةً، والثانِي نكرةً تعيَّنَ إقامةُ الأولِ؛ فتقولُ: «**أُعْطِيَ زيدٌ درهمًا**»، ولَا يَجوزُ عندَهُمْ إقامةُ الثانِي؛ فَلَا تقولُ: «**أُعْطِيَ درهمٌ زيدًا**».

٢٥٣- فِي بَابِ «ظَنَّ، وَأَرَى» الْمَنْعُ اشْتَهَرْ ... وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ

يَعني: أَنَّهُ إذَا كانَ الفعلُ متعدِّيًا إِلَى مفعولينَ الثانِي منهُما خبرٌ في الأصلِ، كظَنَّ وأخواتِهَا، أَوْ كانَ متعدِّيًا إِلَى ثلاثةِ مفاعيلَ كَأَرَى وأخواتِهَا فَالأشهرُ عندَ النحويينَ أَنَّهُ يجبُ إقامةُ الأولِ، ويُمتنعُ إقامةُ الثاني في بابِ «**ظَنَّ**» والثانِي والثالثُ في بابِ: «**أَعْلَمَ**»؛ فتقولُ «**ظُنَّ زيدٌ قائمًا**» ولَا يَجوزُ: «**ظُنَّ زيدًا قائمٌ**» وتقولُ: «**أُعْلِمَ زيدٌ فَرَسَكَ مُسْرَجًا**» ولَا يَجوزُ إقامةُ الثانِي؛ فَلَا تقولُ: «**أُعْلِمَ زيدًا فَرَسُكَ مُسْرَجًا**» ولَا إقامةُ الثالثِ؛ فتقولُ: «**أُعْلِمَ زيدًا فَرَسَكَ مُسْرَجٌ**» ونقلَ ابنُ أَبِي الربيعِ الاتفاقَ علَى منعِ إقامةِ الثالثِ، ونقلَ الاتفاقَ -أيضًا- ابنُ المصنفِ.

وذهبَ قومٌ -منهُمُ المصنفُ- إلَى أَنَّهُ لَا يتعيَّنُ إقامةُ الأولِ لَا في بابِ «ظَنَّ» ولَا بابِ «أَعْلَمَ» لكنْ يُشترطُ أَلَّا يَحصلَ لَبْسٌ؛ فتقولُ: **«ظُنَّ زيدًا قائمٌ، وأُعْلِمَ زيدًا فَرَسُكَ مُسْرَجًا»**.

وأمَّا إقامةُ الثالثِ مِنْ بابِ «أَعْلَمَ» فنقلَ ابنُ أبِي الربيعِ وابنُ المصنفِ الاتفاقَ علَى منعِهِ، وليسَ كَمَا زَعَمَا، فقدْ نقلَ غيرُهُمَا الخلافَ في ذلِكَ؛ فتقولُ: **«أُعْلِمَ زيدًا فَرَسَكَ مُسْرَجٌ»**.

فلَوْ حَصَلَ لبسٌ تعيَّنَ إقامةُ الأولِ في بابِ: **«ظَنَّ، وأَعْلَمَ»** فَلَا تقولُ: **«ظُنَّ زيدًا عمرٌو»** علَى أنَّ «عمرو» هوَ المفعولُ الثانِي، ولَا **«أُعْلِمَ زيدًا خالدٌ مُنْطَلِقًا»**.

❊❊❊

٢٥٤- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

حُكْمُ المفعولِ القائمِ مُقَامَ الفاعلِ حُكْمُ الفاعلِ؛ **فكَمَا أَنَّهُ لَا يَرفعُ الفعلُ إلَّا فاعلًا واحدًا، كذلِكَ لَا يَرفعُ الفعلُ إلَّا مفعولًا واحدًا**(١)؛ فلَوْ كانَ للفعلِ معمولانِ فأكثرَ أقمتَ واحدًا منهَا مقامَ الفاعلِ، ونَصبتَ الباقيَ؛ فتقولُ: **«أُعْطِيَ زيدٌ درهمًا، وأُعْلِمَ زيدٌ عمرًا قائمًا، وضُرِبَ زيدٌ ضربًا شديدًا يومَ الجمعةِ أمامَ الأميرِ في دارِهِ»**.

---

(١) [يريدُ لَا يُرفَعُ علَى أنَّهُ نائبُ فاعلٍ إلَّا واحدٌ مِنَ المفاعيلِ التي كانَ الفعلُ ناصبًا لَهَا وهوَ مبنيٌّ للمعلومِ].

خلاصةُ الوحدةِ الحاديةَ عشرةَ

١ - الفاعلُ: حكمُهُ التأخُّرُ عَنْ فعلِهِ، وإذَا كانَ الفاعلُ مثنًى أَوْ مجموعًا تجرَّدَ الفعلُ عندَ جمهرةِ العربِ مِنْ علامةِ التثنيةِ والجمعِ، وإذَا دَلَّ دليلٌ علَى الفعلِ جازَ حذفُهُ.

٢- اختلفَ العلماءُ في الاسمِ المرفوعِ بعدَ أداةِ الشرطِ.

٣- يُؤنثُ الفعلُ إذَا كانَ الفاعلُ مؤنثًا، ويجبُ تأنيثُ الفعلِ في موضعينِ، وقدْ تُحْذَفُ تاءُ التأنيثِ مِنَ الفعلِ المسندِ لفاعلٍ مؤنثٍ مِنْ غيرِ فصلٍ بينَهُمَا.

٤ - يُسْنَدُ الفعلُ إِلَى مَا يَدُلُّ علَى جمعٍ، والأصلُ في الفاعلِ أنْ يَلِيَ الفعلَ ويَعْقُبَهُ المفعولُ، وقدْ يُخالَفُ ذلكَ الأصلُ، وقدْ يجبُ تأخيرُ المفعولِ وتقديمُ الفاعلِ عليهِ.

٥ - يتصلُ المفعولُ بضميرِ الفاعلِ، ويتصلُ الفاعلُ بضميرِ المفعولِ.

٦ - إذَا حُذِفَ الفاعلُ قامَ المفعولُ مقامَهُ، وأخذَ أحكامَهُ.

٧- تتغيرُ صورةُ الفعلِ عندَ إسنادِهِ للمفعولِ.

٨- في الفعلِ الأجوفِ الثلاثيِّ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى المفعولِ ثلاثةُ أوجهٍ، وإذَا خِيفَ لبسٌ في أحدِ هذِهِ الأوجهِ وَجَبَ تركُهُ.

٩ - يقومُ مقامَ الفاعلِ: إمَّا المصدرُ، وإمَّا الظرفُ، وإمَّا الجارُّ والمجرورُ.

١٠ - متَى وُجِدَ المفعولُ لَمْ يَنُبْ عَنِ الفاعلِ غيرُهُ.

١١ - الفاعلُ هوَ الاسمُ المسندُ إليهِ فِعْلٌ علَى طريقة فَعَلَ وشبهِهِ، وهذَا الاسمُ هوَ الذِي فَعَلَ الفعلَ أوِ اتصفَ بِهِ.

١٢ - قدْ يكونُ الفاعلُ اسمًا صريحًا أو مؤولًا.

١٣- المرادُ بشبهِ الفعلِ: اسمُ الفاعلِ، والصفةُ المشبهةُ، واسمُ الفعلِ، والظرفُ، والجارُّ والمجرورُ، وأفعلُ التفضيلِ.

١٤- حقُّ الفاعلِ أنْ يكونَ مرفوعًا بالفعلِ وشبهِهِ، وقدْ يُجَرُّ لفظًا.

١٥- يَجُرُّ الفاعلَ لفظًا الباءُ أوْ مِنِ الزائدتانِ.

١٦- مِنْ أحكامِ الفاعلِ: وجوبُ تأخرِهِ عَنْ رافعِهِ.

١٧- مِنْ أحكامِ الفاعلِ: أَنَّهُ عمدةٌ لَا بُدَّ مِنْ وجودِهِ ظهورًا أوِ استتارًا.

١٨- مِنْ أحكامِ الفاعلِ: أَنَّهُ إذَا كانَ مثنًى أو مجموعًا فإنَّ الفعلَ لَا تلحقُهُ علامةُ تثنيةٍ ولَا جمعٍ.

١٩- مِنْ أحكامِ الفاعلِ: رفعُهُ بعاملِهِ، ولزومُهُ في الجملةِ، ووقوعُهُ بعدَ رافعِهِ، وإفرادُ عاملِهِ وإنْ كانَ الفاعلُ مثنًّى أوْ جمعًا، وصحَّةُ حذفِ عاملِهِ قياسًا، وتأنيثُ فعلِهِ إنْ كانَ الفاعلُ مؤنثًا.

٢٠- الفاعلُ معَ فعلِهِ ككلمَةٍ ذاتِ جزأينِ صَدْرُهَا الفعلُ، وعَجُزُهَا الفاعلُ.

٢١- تقدُّمُ الفاعلِ علَى فعلِهِ يُوقعُ في اللبسِ بينَهُ وبينَ المبتدأِ.

٢٢- أجازَ بعضُ العربِ تثنيةَ الفعلِ معَ فاعلِهِ المثنَّى وجمعَهُ معَ فاعلِهِ المجموعِ.

٢٣- يُؤَنَّثُ الماضِي بإلحاقِ تاءٍ ساكنةٍ في آخرِهِ، ويُؤَنَّثُ المضارعُ بإلحاقِ تاءٍ متحركةٍ في أوَّلِهِ.

٢٤- يجبُ تأنيثُ الفعلِ للفاعلِ إنْ كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ متصلًا بعاملِهِ مباشرةً.

٢٥- الأصلُ في الفاعلِ أنْ يتصلَ بفعلِهِ؛ لأَنَّهُ كالجزءِ منْهُ، ولأنَّ المفعولَ بِهِ فضلةٌ، وقدْ

يتوسطُ المفعولُ بِهِ بينَ الفعلِ والفاعلِ، وقدْ يتقدمُ عليهِمَا جوازًا و وجوبًا.

٢٦- يجوزُ أنْ يتقدمَ المفعولُ بِهِ علَى الفاعلِ إن خُشِيَ اللبسُ.

٢٧- يجبُ تقدُّمُ المفعولِ بِهِ علَى الفعلِ والفاعلِ إنْ كانَ المفعولُ بِهِ مِمَّا لَهُ الصدارةُ.

٢٨- لَا يجوزُ تقدُّمُ الفاعلِ علَى رافعِهِ بحالٍ.

٢٩- النائبُ عَنِ الفاعلِ هوَ: مَا يحُلُّ محلَ الفاعلِ عندَ حذفِهِ -بقصدِ الإيجازِ أوِ المحافظةِ علَى الوزنِ أوِ السجعِ- مِمَّا يصلحُ للنيابةِ عنْهُ، فيقومُ مقامَهُ ويأخذُ أحكامَهُ بعدَ حذفِهِ، وينوبُ عَنِ الفاعلِ -بعدَ حذفِهِ- المفعولُ بِهِ، إنْ وُجِدَ وحدَهُ، أوْ معَ غيرِهِ.

٣٠- يُحذفُ الفاعلُ لمعلوميتِهِ للمخاطَبِ، كَمَا يُحذفُ تعظيمًا لَهُ بصونِ اسمِهِ عَنْ مقارنَةِ المفعولِ بِهِ.

٣١- يُبنَى الماضِي المبدوءُ بالتاءِ الزائدَةِ للمجهولِ بضمِّهَا معَ ضمِّ تالِيهَا.

٣٢- يُحذف الفاعلُ ويُقامُ المفعولُ بِهِ مقامَهُ، فيُعْطَى مَا كانَ للفاعِلِ منْ لُزومِ الرفعِ، ووجوبِ التأخيرِ عَنْ رافعِهِ، وعدمِ جوازِ حذفِهِ، وتجريدِ عاملِهِ مِنْ علامةِ التثنيةِ أوِ الجمعِ، وتأنيثِهِ إنْ كانَ مؤنثًا.

٣٣- الفاعلُ في اللغةِ: مَنْ أَوجدَ الفعلَ، وفي الاصطلاحِ: الاسمُ الصريحُ أوِ المؤولُ بِهِ المسندُ إليهِ فعلٌ تامٌّ أوْ مَا هُوَ بمنزلتِهِ- مُقدَّمٌ عليهِ.

٣٤- ينوبُ عَنِ الفعلِ في رفعِ الفاعلِ مَا هوَ بمنزلةِ الفعلِ؛ وذلكَ في أمورٍ ثمانيةٍ هيَ: اسمُ الفاعلِ، وصيغُ المبالغةِ، والصفةُ المشبهةُ، واسمُ التفضيلِ، والمصدرُ، واسمُ المصدرِ، واسمُ الفعلِ، ومتعلَّقُ الظرفِ والجارُّ والمجرورُ.

٣٥- يجبُ حذفُ الفعلِ المسندِ إلَى الفاعِلِ في موضعٍ واحدٍ، وذلكَ إذَا فسَّرَهُ مَا بعدَهُ مِنْ فعلٍ في الجملةِ.

٣٦- مِنْ أسبابِ حذفِ الفاعلِ: مَا هوَ لفظيٌّ، ومنْهَا: مَا هو معنويٌّ.

٣٧- مِنَ الأسبابِ اللفظيةِ لحذفِ الفاعلِ: قصدُ الإيجازِ، والمحافظةُ علَى السجعِ في النثرِ.

٣٨- مِنَ الأسبابِ المعنويةِ لحذفِ الفاعلِ: العلمُ بِهِ، والجهلُ بِهِ، وتعظيمُ الفاعلِ وتنزيهُهُ عَنِ الذِّكْرِ، وتحقيرُهُ.

٣٩- ينوبُ المفعولُ بِهِ -غالبًا- عَنِ الفاعلِ في أمورٍ، منْهَا: رفعُهُ بعدَ أنْ كانَ منصوبًا، وعُمْديتُهُ بعدَ أنْ كانَ فضلةً، ووجوبُ التأخيرِ عَنْ فعلِهِ، واستحقاقُهُ للاتصالِ بِهِ، وتأنيثُ الفعلِ لتأنيثِهِ.

أسئلةُ الوحدةِ الحاديةَ عشرةَ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- الفَاعِـلُ الَّـذِي كَمَرْفُـوعَي «أَتَـى ... زَيْدٌ» «مُنِيْرًا وَجْهُهُ» «نِعْمَ الفَتَى»

وَبَعْـدَ فِعْـلٍ فَاعِـلٌ، فَـإِنْ ظَهَـرْ ... فَهْـوَ، وَإِلَّا فَـضَمِيْرٌ اسْتَتَـرْ

٢- وَجَـرِّدِ الْفِعْـلَ إِذَا مَـا أُسْـنِدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَـ«فَازَ الشُّهَدَا»

وَقَـدْ يُقَـالُ: سَـعِدَا، وَسَـعِدُوا، ... وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِـرِ -بَعْدُ- مُسْنَدُ

٣- وَالْأَصْـلُ فِي الْفَاعِـلِ أَنْ يَتَّـصِلَا ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَـدْ يُـجَاءُ بِـخِلَافِ الْأَصْـلِ، ... وَقَدْ يَجِيْ الْمَفْعُـوْلُ قَبْلَ الْفِعْلِ

وَأَخِّـرِ الْـمَفْعُوْلَ إِنْ لَـبْسٌ حُـذِرْ، ... أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

وَمَـا بِـإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَـا انْحَـصَرْ ... أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَـرْ

٤- وَيَـرْفَعُ الْفَاعِـلَ فِعْـلٌ أُضْمِـرَا ... كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَا»؟

وَتَـاءُ تَأْنِـيْثٍ تَلِـي الـمَـاضِي، إِذَا ... كَانَ لِأُنْثَى كَـ«أَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى»

٥- يَنُـوْبُ مَفْـعُولٌ بِـهِ عَـنْ فَاعِـلِ ... فِيْمَـا لَـهُ كَنِيْـلَ خَيْـرُ نَائِـلِ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ، وَالْمُتَّـصِلْ ... بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْـهُ مِـنْ مُـضَارِعٍ مُنْفَتِـحَا ... كَيَنْتَحِي الْمَقُـوْلُ فِيه: يُنْتَحَى

٦- وَبِاتِّـفَاقٍ قَـدْ يَنُـوْبُ الثَّـانِ مِـنْ ... بَابِ «كَسَا» فِيْمَـا الْتِبَاسُهُ أُمِنْ

٧- فِي بَابِ «ظَنَّ، وَأَرَى» الْـمَنْعُ اشْتَهَـرْ ... وَلَا أَرَى مَنْعًـا إِذَا الْقَـصْدُ ظَهَـرْ

٨- وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِيْنَ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيْمُ

٢- يَلُوْمُوْنَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيْـ ـلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَعْذِلُ

٣- رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بِعَارِضِي فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالْخُدُوْدِ النَّوَاضِرِ

٤- فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

٥- تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيْمِ سَاعَةٍ فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا

٦- لَمَّا رَأَى طَالِبُوْه مُصْعَبًا ذُعِرُوا وَكَادَ لَو سَاعَدَ الْمَقْدُوْرُ يَنْتَصِرُ

٧- جَزَى رَبُّه عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ

٨- حِيْكَتْ عَلَى نِيْرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ

٩- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟ لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ

١٠- لَمْ يُعْنَ بِالْعَلْيَاءِ إِلَّا سَيِّدَا وَلَا شَفَى ذَا الْغَيِّ إِلَّا ذُو هُدَى

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- اذكر ثلاثة من أحكام الفاعل، موضحًا ذلك بشواهد من القرآن الكريم وكلام العرب.

٢- قد يحذف فعل الفاعل جوازًا، وقد يجب، اشرح ذلك مع التمثيل لما تقول.

٣- ما حكم تأنيث الفعل إذا كان فاعله جمعًا؟ بَيِّنْ ذلك مستشهدًا لكل ما تقول من القرآن الكريم وكلام العرب.

٤- متى يجب تقدم المفعول به على عامله؟ فصِّلِ القول في ذلك مستشهدًا لكل ما تقول من القرآن الكريم وكلام العرب.

٥- اذكرِ المواضعَ التي يجب أن يتقدم فيها الفاعل على المفعول به، ممثلًا لكل ما تقول.

٦- أعربِ الآياتِ الكريمةَ التالية، مبينًا أحكام الفاعل فيها مع التوجيه. (مجاب عنه).

أ- ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩].

ب- ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢].

ج- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦].

د- ﴿فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١].

هـ- ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

و- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

ز- ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [االأنبياء: ٣].

ح- ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ﴾ [القيامة: ٢٦].

الإعراب:

أ- ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]:

«فأمّا»: حرف شرط وتفصيل وتوكيد، وقد ناب عن أداة الشرط وفعله، والأصل: مهما يكن من شيء. «اليتيم»: مفعول به مقدم وجوبًا على عامله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «فلا»: الفاء واقعة في جواب الشرط و«لا»: حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تقهر»: فعل مضارع مجزوم بـ«لا الناهية» وعلامة جزمه السكون، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. وقد

وجب تقديم المفعول به في هذه الآية الكريمة للفصل بين «أما» و«الفاء»؛ لأن «أما» لا يليها «الفاء».

الإعراب:

ب- ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [غافر: ٥٢]:

«يوم»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ينفع»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «الظالمين»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. «معذرتهم»: معذرة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «معذرة» مضاف و«هم» مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ. وفي هذه الآية الكريمة يجب تأخر الفاعل وهو «معذرة» عن المفعول به وهو «الظالمين»؛ لأن الفاعل اتصل به ضمير يعود على المفعول به، ولو تأخر المفعول به لعاد عليه الضمير وهو متأخر لفظًا ورتبة، وهذا لا يجوز إلا في مواضع ليس هذا منها.

الإعراب:

ج- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦]:

«إن»: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه، وهو مبني على السكون لا محل له من الإعراب وفعل الشرط محذوف وجوبًا دل عليه الفعل الموجود في الآية وهو «استجارك». «أحد»: فاعل للفعل المحذوف وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «من

المشركين»: من حرف جرٍّ. «والمشركين»: مجرور بمن وعلامة جرِّه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. «استجارك»: استجار: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر جوازًا تقديره: «هو». و«الكاف» مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به لا محل لها من الإعراب مفسرة. «فأجِرْه»: الفاء واقعة في جواب الشرط. «أَجِرْ» فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: «أنت» و«الهاء» مفعول به مبني على الضم في محل نصب. و الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل جزم جواب الشرط. وفي هذه الآية الكريمة حذف فعل الفاعل وجوبًا ؛ لأن «إن» الشرطية مختصة بالدخول على الجمل الفعلية. فعلم أن هناك فعلًا محذوفًا وجوبًا فسره ما بعده.

الإعراب:

د- ﴿فَأَيَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾[غافر: ٨١]:

«فأي»: «الفاء»: واقعة في جواب شرط مقدر. «أي»: اسم استفهام مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و«أي»: مضاف و«آيات»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «تنكرون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع. وقدم المفعول به على الفعل والفاعل معًا؛ لأنه مما له الصدارة.

الإعراب:

هـ- ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون:٣٦]:

«هيهات»: اسم فعل ماضٍ بمعنى «بعد» مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «هيهات»: الثانية توكيد لفظي للأولى. «لما»: اللام زائدة. «وما»: اسم موصول بمعنى الذي فاعل له «هيهات» الأولى مبني على السكون في محل رفع. «توعدون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. والواو نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع. والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. والعائد محذوف تقديره: «توعدونه». والذي رفع نائب الفاعل في الآية الكريمة ما هو بمعنى الفعل وهو «هيهات» الأولى.

الإعراب:

و- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩]:

«إنها»: «إن» حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و «ها»: اسمها مبني على السكون في محل نصب. «بقرة»: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «صفراء»: نعت لـ«بقرة» ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «فاقع»: نعت ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «لونها»: فاعل لقوله «فاقع» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «لون»: مضاف و«ها» مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ. «تسرُّ الناظرين»: تسر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل مستتر جوازًا تقديره: «هي»، و«الناظرين»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. والذي رفع الفاعل في هذه الآية الكريمة ما هو بمعنى الفعل وهو اسم الفاعل في قوله «فاقع».

الإعراب:

ز- ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنبياء: ٣]:

«وأسروا»: الواو حسب ما قبلها. «أسروا» أَسَرَّ فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. و«واو الجماعة»: فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم. «النجوى»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. «الذين»: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع. «ظلموا»: فعل وفاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. ويجوز أن يكون قوله «الذين» بدلًا من الواو في قوله «أسروا» وبدل المرفوع مرفوع. ويجوز أن يكون «الذين» فاعلًا، على أن تكون الواو في «أسروا» علامة جمع وليس لها محل من الإعراب؛ لأن الفعل لا يكون له إلا فاعل واحد، فإما أن يكون هو «الواو» وإما قوله: «الذين».

الإعراب:

ح- ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦]:

«كلا»: حرف يفيد الردع والزجر. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. «بلغت»: بلغ فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و«التاء»: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير عائد على مؤنث وهو «الروح» الدالة عليها سياق الكلام. «التراقي»: مفعول به

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٧- بيِّنِ الشاهدَ فيما يأتي، ثم أعربْ ما تحته خطٌّ:

أ- يَلُوْمُوْنَنِـــي فِي اشْـتِرَاءِ النَّخِيْـــــلِ أَهْلِـــي فَكُلُّـــهُمْ أَلْـــوَمُ

ب- جَاءَ الْـخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدَرًا كَمَـا أَتَـى رَبَّـهُ مُوْسَـى عَـلَى قَـدَرِ

ج- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨].

د- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ﴾ [لقمان: ٢٥، الزمر: ٣٨].

هـ- ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ ﴾ [النحل: ٦٩].

٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة: ٢٥]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة: ٢٥].

«لقد»: «اللام»: مُوَطِّئَةٌ للقسم. حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «قد»: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «نصركم»: نصر فعل ماض. «كم»: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «في»: حرف جرٍّ. «مواطن»: اسم مجرور بفي وعلامة جرِّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف -صيغة منتهى الجموع- والجارُّ والمجرور متعلقان بنصركم. «كثيرة»: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة لمواطن.

٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

«هيهاتَ هيهاتَ »: اسم فعل ماضٍ بمعنى «بَعُدَ» والثانية توكيد لفظي لها. «لما»: اللام زائدة. «ما»: اسم موصول فاعل لاسم الفعل هيهات مبني على السكون في محل رفع. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية والمصدر المؤول فاعل هيهات، والتقدير: «هيهات وعدك». وعلى اعتبار «ما» موصولة فالفعل «توعدون» صلتها، والعائد محذوف. «توعدون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. والواو: نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع. والذي رفع نائب الفاعل في الآية الكريمة ما هو مشبه بالفعل وهو اسم الفعل «هيهات».

١٠- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [البقرة: ٢٥١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

«ولولا»: «الواو»: استئنافية. «لولا»: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط. «دفع»: مبتدأ محذوف الخبر وجوبًا تقديره: «موجود». «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور لفظًا مرفوع محلًا من إضافة المصدر إلى فاعله. «الناس»: مفعول به للمصدر «دفع». «بعضهم»: بدل من الناس. بعض مضاف وهم مضاف إليه. «ببعض»: جارٌّ ومجرور متعلقان بدفع. «لفسدت»: اللام واقعة في جواب لولا. فسدت: فعل ماضٍ والتاء تاء التأنيث.

«الأرض»: فاعل. وجملة «لفسدت الأرض»: لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم. والمعنى: امتنع فساد الأرض؛ لوجود دفع الله الناس بعضهم ببعض. وفي هذه الآية الكريمة: وقع الفاعل وهو لفظ الجلالة مجرورًا بالإضافة إلى المصدر.

١١- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖ﴾ [المائدة: ١٩].(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖ﴾ [المائدة: ١٩].

«أن»: حرف مصدري ونصب. «تقولوا»: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. واو الجماعة فاعل. والمصدر المنسبك من أن والفعل بعدها مفعول لأجله على حذف مضاف، أي: كراهة قولكم. أو منصوب على نزع الخافض مع تقدير النفي، أي: لئلا تقولوا. «ما»: نافية. «جاءنا»: فعل، ومفعول، والجملة في محل نصب مَقُول القول. «من» حرف جرٍّ زائد. «بشير»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرِّ الزائد. «نذير»: معطوف على «من بشير».

وفي هذه الآية الكريمة: جاء الفاعل مجرورًا في اللفظ بحرف الجرِّ الزائد.

١٢- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ﴾ [النور: ٣٦-٣٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ﴾ [النور: ٣٦-٣٧].

«يسبح»: بالبناء للفاعل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «له»: جارٌّ ومجرور متعلقان بيسبح. «بالغدو والآصال»: جارٌّ ومجرور ومعطوف عليه. في محل نصب حال. «رجال»: فاعل يسبح. وعلى قراءة «يُسَبَّحُ» بالبناء للمجهول، فرجال فاعل لفعل محذوف وقع جوابًا لسؤال ناشئ عن الكلام السابق. فحينما قيل: «يسبح له فيها بالغدو والآصال» فكأنه سأل وقال: من يسبحه؟ فقيل: يسبحه رجال. ونائب فاعل «يسبح» في هذه الحالة، إما «له» وإما «فيها» والأولى أن يكون نائب الفاعل الجارَّ والمجرورَ «له»؛ لأنه هو الذي يلي الفعل. وعلى قراءة البناء للمجهول يكون الفعل محذوفًا جوازًا؛ لوجود قرينة تدل عليه وهي الاستفهام المقدر.

١٣- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦].

(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦].

«وإن»: «الواو»: استئنافية. «إن» شرطية. «أحد»: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير: «وإن استجارك أحد استجارك» ويجوز أن يكون مبتدأ وما بعده خبره. «من»: حرف جرٍّ. «المشركين»: مجرور بمن وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجارُّ والمجرور صفة لأحد. «استجارك»: استجار: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» والكاف: مفعول به، وجملة استجارك مفسرة. «فأجِرْه»: الفاء واقعة في جواب الشرط. أَجِرْ: فعل

أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا ؛ تقديره: «أنت»، والهاء: مفعول به. وفي هذه الآية: حذف الفعل وجوبًا ؛ لأن الفاعل وقع بعد أداة خاصة بالدخول على الأفعال.

١٤- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٤١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٤١].

«ولقد»: الواو حرف عطف. «لقد»: اللام واقعة في جواب القسم المحذوف. «قد»: حرف تحقيق. «جاء»: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «آل»: مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف. «فرعون» مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف. «النذر»: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وفي هذه الآية: قدم المفعول على الفاعل، وهذا على سبيل الجواز.

١٥- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨].

«إنما»: أداة حصر. «يخشى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة. «من عباده»: من حرف جرٍّ. عباده مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة عباد مضاف والهاء مضاف إليه. والجار و المجرور في محل نصب حال. «العلماء»: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة. وفي هذه الآية الكريمة:

وجب تقديم المفعول على الفاعل؛ لأن الفاعل جاء محصورًا بإنما، والتقدير: «ما يخشى الله من عباده إلا العلماء».

١٦- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ [مريم: ٢٣]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ ﴾ [مريم: ٢٣].

«فأجاءها»: الفاء عاطفة للتعقيب. «أجاء»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «ها»: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «المخاض»: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «إلى»: حرف جرٍّ. «جذع»: مجرور بإلى وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بمحذوف حال. «النخلة»: جذع مضاف والنخلة مضاف إليه. وفي هذه الآية الكريمة: وجب تقديم المفعول على الفاعل؛ لأنه وقع ضميرًا متصلًا.

١٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَأَىَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [غافر: ٨١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَأَىَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [غافر: ٨١].

«فأي»: «الفاء»: عاطفة، و«أي»: مفعول مقدم لتنكرون. وقدم وجوبًا ؛ لأن لأسماء الاستفهام الصدارة. وهو مضاف. «آيات»: مضاف إليه. آيات مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه. «تنكرون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل. وفي هذه الآية: وجب تقديم المفعول على عامله؛ لأن له حق الصدارة؛ لأنه اسم استفهام.

١٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾ [الضحى: ٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ﴾ [الضحى: ٩].

«فأما»: «الفاء»: الفصيحة. «أما» حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقد ناب عن أداة الشرط وفعله. «اليتيم»: مفعول به مقدم لتقهر. «فلا»: «الفاء» واقعة في جواب الشرط. «لا»: ناهية. «تقهر»: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت»، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

وفي هذه الآية: وجب تقديم المفعول به للفصل بين «أما» و«الفاء»؛ لأن «أما» لا يليها إلا «الفاء». وفي هذه الآية الكريمة: وجب تقديم المفعول على عامله؛ لأن العامل وقع بعد الفاء وليس له منصوب يميزه مقدم عليها، والمقصود بالفاء فاء الجزاء.

١٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

«إياك»: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم للاختصاص. «نعبد»:، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «وإياك نستعين»: عطف نسق على «إياك نعبد». وفي هاتين الآيتين: وجب تقديم المفعول على عامله؛ لأن المفعول وقع ضميرًا منفصلًا لو تأخر عن عامله وجب اتصاله.

٢٠- أعربِ الحديثَ النبويَّ الآتي: «آيَةُ الْـمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا

وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

«آيَةُ الْـمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»[٢]

«آية»: مبتدأ. «المنافق»: مضاف إليه. «ثلاث»: خبر. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان ضُمِّنَ معنى الشرط. «حدث»: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» فعل الشرط. والجملة في محل جرٍّ مضاف إليه. «كذب»: فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو» والجملة جواب الشرط. «وإذا وعد أخلف»: معطوف على ما قبلها. «وإذا أُؤتمن خان» معطوف -أيضًا- على ما قبلها. وفي الحديث: استتر فاعل الأفعال جوازًا؛ لأنه مرفوع بفعل الغائب.

٢١- اشرحِ التغييرَ الذي يحدث في الفعل -ماضيًا أو مضارعًا- عند إسناده لنائب الفاعل، في ضوء ما درست مستشهدًا لكل ما تقول.

٢٢- بِمَ تشكل فاءَ الثلاثيِّ الأجوفِ، والمضعَّف عند البناء للمجهول؟ وضِّح ما تقول في ضوء ما درست.

٢٣- وردتْ أفعالٌ عن العرب ملازمة للبناء للمجهول. اذكر أربعة منها مع بيان إعراب ما بعدها.

٢٤- بَيِّنِ الفاعلَ ونائبَهُ فيما يأتي مع التوجيه:

---

(١) أخرجهُ البخاريُّ (٣٣) ومسلمٌ (٥٩) منْ حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه.

(٢) سبق تخريجُهُ.

أ- ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٣٦].

ب- ﴿يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥].

ج- ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

د- ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١].

هـ- ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧].

و- ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

ز- ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥].

٢٥- حَوِّلِ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ الآتيةِ إلى فعل مبني للمجهول، وائت بنائب فاعل مناسب له:

(أتى-علم-كذب-أسس-يأمر-نادى-ابتلى-تقبل-استجاب-اجتث-أجاب-جعل-رد-قطع-يقضي-يكشف-أنزل-أوحى).

٢٦- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

«وخلق»: الواو: على حسب ما قبلها، خُلق: فعل ماضٍ مبني للمجهول. «الإنسان»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «ضعيفًا»: حال من الإنسان وهي حال مؤكدة. وفي هذه الآية الكريمة: حذف الفاعل؛ لأنه معلوم للمخاطب لا يحتاج إلى ذكر له.

٢٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات: ٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات: ٩].

«يؤفك»: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «عنه»: جارٌّ ومجرور متعلق بالفعل «يؤفك». «من»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل. «أفك»: فعل ماضٍ مبني للمجهول. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والمعنى: يُصرف عنه من صرف. وفي هذه الآية الكريمة: جاء الفعل المضارع مبنيًا للمجهول فَضُمَّ أَوَّلُه وفُتِحَ ما قبل آخره. وكذلك الفعل الماضي «أفك» ضم أوله وكسر ما قبل آخره. والضمير في عنه: يعود للقرآن أو للرسول، وقيل: يعود إلى يوم القيامة.

٢٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود: ٤٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود: ٤٤].

«وقيل»: «الواو» عاطفة. «قيل»: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يا»: حرف نداء. «أرض»: منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة. «ابلعي»: فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة: فاعل. «ماءك»: ماء مفعول به منصوب بالفتحة. ماء: مضاف والكاف: مضاف إليه. «ويا سماء»: «الواو»: عاطفة. «يا»: حرف نداء. «سماء»

منادى مبني على الضم؛ لأنه نكرة مقصودة. «أقلعي»: فعل أمر مبني على حذف النون. والياء: فاعل. «وغيض»: «الواو»: عاطفة. «غيض»: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الماء»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفي هذه الآية الكريمة جاء الفعلان: قيل، وغيض مبنيين للمجهول وهما أجوفان وقد خلص فيهما الكسر. و قد قُرئا بالإشمام -أيضًا-.

٢٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩].

«ومن»: «الواو»: استئنافية. «من»: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. «يؤت»: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو». «الحكمة»: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة. «فقد»: الفاء واقعة في جواب الشرط. «قد»: حرف تحقيق. «أوتي»: فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو». «خيرًا»: مفعول به ثانٍ. «كثيرا»: صفة لـ«خيرًا». وفي هذه الآية الكريمة: جاء الفعل «يؤتى» متعديًا لمفعولين فأثبت المفعول الأول فيهما، وبقي الثاني «الحكمة» و«خيرًا» منصوبًا كما هو.

٣٠- ضع لكل فعل من أفعال السطر الأول الفاعل المناسب من كلمات السطر الثاني:

(فرح-تخاصمت-اختلفت-تتجمل-تتمايل-يسرني).

(اجتهادك-الصديقتان-الأغصان-الناجحون-اللصوص-الفتيات).

٣١- اجعلْ مثنًى وجمعَ كلِّ كلمة من الكلمات الآتية فاعلًا في جملة مفيدة:

(عاملة-صادق-نافذة-مؤدب-خالد).

٣٢- استخرجِ الفاعلَ، وبَيِّنْ نوعه، وإعرابه في الجمل الآتية:

أ- انتصر المسلمون على الأعداء.
ب- اصطلح المتخاصمان بعد عتاب.

ج- يسعد المدرس أن ينجح تلاميذه.
د- الطلاب مستبشرة نفوسهم.

هـ- المجتهدون يؤدون واجبهم.
و- يحزنني أن يهمل أحدكم واجبه.

ز- المحمدان نجحا في الامتحان.
ح- قطفت زهرتين جميلتين.

ط- أشرقت الشمس وولى الظلام.
ي- سافر الصديقان اليوم.

٣٣- حَوِّلِ الفاعلَ الصريحَ إلى فاعلٍ مؤوَّلٍ في الجمل الآتية:

أ- يحزن والداك إهمالك.
ب- يمرضك تعريض نفسك للبرد.

ج- يطربك سماع الموسيقى.
د- أعجبني قولك الحق.

هـ- يسر معلمك اجتهادك.
و- يقلق أخاك مرضك.

٣٤- حَوِّلِ الفاعلَ المؤوَّلَ إلى فاعل صريح في الجمل الآتية:

أ- يرفعك أن تعمل.
ب- يؤرق الأم أن يغيب ابنها.

ج- ينجيكم أن تقولوا الحق.
د- محمد يتعبه أن يسير طويلًا.

هـ- يسعدكم أن تخلصوا في عملكم.
و- يعجبني ما أنتجت.

٣٥- ضع في كل مكان خال من العبارة الآتية فاعلًا مناسبًا:

«يقبل....على دروسهم مشرقة....مصغية....ويسر المدرس.....لحرصه على أن يتحقق.....للجميع آخر العام».

٣٦- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فاعل مرفوع بالواو.
ب- فاعل مرفوع بالضمة.
ج- فاعل مؤول بالصريح.
د- فاعل لاسم يشبه الفعل.
هـ- فاعل مرفوع بحرف مقدر.
و- فاعل يكون ضميرًا للمفرد الغائب.
ز- فاعل يؤنث فعله.
ح- فاعل أحدث الفعل.
ط- فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
ي- فاعل اتصف بالفعل.

٣٧- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- يرفعك إخلاصك، ويسر أباك أن تنجح وتبلغ أملك.

ب- ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣].

٣٨- استخرجْ نائبَ الفاعلِ من الجمل الآتية، وبَيِّنْ إعرابه وعلامته:

أ- يساق المجرمون إلى السجن.
ب- مُهِّدت الأرض.
ج- يُعاقب المذنب.
د- لا يُؤتمن كذوب.
هـ- كوفئ الفائزان.
و- أنتم تحاسبون على عملكم.

٣٩- احذفِ الفاعلَ واجعلِ المفعولَ نائبًا عنه، وغَيِّرْ لذلك ما يلزم في الجمل الآتية:

أ- باع محمد قلمه.
ب- يحرس الشرطي المتاجر.
ج- نسق العامل الحديقة.
د- أعاننا مدرسنا.
هـ- يمتحن المدرس طلابه.
و- أهديتك كتابًا.

٤٠- أَعِدْ للأمثلة الآتية الفاعلَ المحذوفَ، وغَيِّرْ لذلك ما يلزم:

أ- أُضِيئَتِ الحجرةُ. ب- يُكْرَمُ المؤدبُ.

ج- يُمْتَحَنُ الطُّلَّابُ. د- أُحْسِنَتْ معاملتُكم.

هـ- ضُوعِفَتْ أجورُ العمالِ. و- أُكْرِمْتَ في منزلِكَ.

٤١- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- نائب فاعل من الأسماء الستة. ب- نائب فاعل مرفوع بألف.

ج- نائب فاعل ضمير لغائبات. د- نائب فاعل مؤنث.

هـ- نائب فاعل ضمير لمخاطب. و- نائب فاعل ضمير للمثنى الغائب.

٤٢- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

إِذَا أُلِفَ الشَّيْءُ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى تُعَدُّ، وَلَا نُعْمَى

٤٣- استخرجِ الفاعل مما يأتي واذكر نوعه، وأشر إلى الفعل:

أ- لَقِيتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الْإِمْلَاقُ مَمْشَاهَا

ب- لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طُلَيْطِلَةٌ وَلَا زَهَتْ بِبَنِي الْعَبَّاسِ بَغْدَادُ

٤٤- ضعِ الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلًا:

(تلميذ-الرجل-الجند-التاجر).

٤٥- عَيِّنْ نائب الفاعل فيما يأتي:

أ- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا

ب- خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ

إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَالٍ إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادِ

٤٦- ضع فعلًا مناسبًا في المكان الخالي فيما يلي:

أ- .... الكادحون لتحقيق العدالة. ب- .... المعلمان في بداية الحفل.

ج- سورية ومصر.......... لتنسيق خططهما. د- .... الظالمون المدى.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١- الفاعل هو الاسم المسند إليه فِعْلٌ على طريقة فَعَلَ وشبهه، وهذا الاسم هو الذي فَعَلَ الفعل أو اتصف به.

٢- قد يكون الفاعل اسمًا صريحًا أو مؤولًا.

٣- المراد بشبه الفعل: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم الفعل، والظرف، والجار والمجرور، وأفعل التفضيل.

٤- حقُّ الفاعل أن يكون مرفوعًا بالفعل وشبهه، وقد يجر لفظًا.

٥- يَـجُرُّ الفاعلَ لفظًا الباءُ أو من الزائدتان.

٦- من أحكام الفاعل: وجوب تأخره عن رافعه.

٧- الفاعل مع فعله ككلمة ذات جزأين صَدْرُهَا الفعل، وعَجُزُهَا الفاعل.

٨- تقدُّمُ الفاعل على فعله يُوقع في اللبس بينه وبين المبتدأ.

٩- من أحكام الفاعل: أنه عمدة لا بد من وجوده ظهورًا أو استتارًا.

١٠- من أحكام الفاعل: أنه إذا كان مثنًى أو مجموعًا فإن الفعل لا تلحقه علامة تثنية ولا جمع.

١١- أجاز بعض العرب تثنية الفعل مع فاعله المثنى وجمعه مع فاعله المجموع.

١٢- إذا كان الفاعل مؤنثًا يُؤَنَّثُ له عامله.

١٣- يُؤَنَّثُ الماضي بإلحاق تاء ساكنة في آخره.

١٤- يُؤَنَّثُ المضارع بإلحاق تاء متحركة في أوله.

١٥- يجب تأنيث الفعل للفاعل إن كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقيَّ التأنيث متصلًا بعامله مباشرة.

١٦- المؤنث الحقيقي ما لا يلد ولا يتناسل.

١٧- المؤنث المجازي ما يلد ويتناسل.

١٨- الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله؛ لأنه كالجزء منه، ولأن المفعول به فضلة، وقد يتوسط المفعول به بين الفعل والفاعل، وقد يتقدم عليهما جوازًا ووجوبًا.

١٩- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل إن خُشِيَ اللبسُ.

٢٠- لا يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل وإن خُشِيَ اللبسُ.

٢١- لا يجوز أن يتوسط المفعول به بين الفعل والفاعل.

٢٢- يجب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل إن كان المفعول به مما له الصدارة.

٢٣- لا يكون الفاعل إلا اسمًا صريحًا.

٢٤- لا يعمل اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم الفعل عمل الفعل في رفع فاعل ونصب مفعول به.

٢٥- لا يجوز تقدم الفاعل على رافعه بحال.

٢٦- نائب الفاعل: هو ما يحل محل الفاعل عند حذفه بقصد الإيجاز أو المحافظة على الوزن أو السجع.

٢٧- يحذف الفاعل لمعلوميته للمخاطب.

٢٨- يحذف الفاعل تعظيمًا له بصون اسمه عن مقارنة المفعول به.

٢٩- يُبنَى الماضي للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره.

٣٠- يُبنَى المضارع للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره.

٣١- يُبنَى الماضي المبدوء بالتاء الزائدة للمجهول بضمها مع ضمِّ تاليها.

٣٢- يُحذف الفاعل ويُقام المفعول به مقامه، فَيُعْطَى ما كان للفاعل من لزوم الرفع، ووجوب التأخير عن رافعه، وعدم جواز حذفه، وتجريد عامله من علامة التثنية أو الجمع، وتأنيثه إن كان مؤنثًا.

٣٣- الفاعل في اللغة: من أوجد الفعل، وفي الاصطلاح: الاسم الصريح أو المؤول به المسند إليه فعل تام أو ما هو بمنزلته- مقدم عليه.

٣٤- ينوب عن الفعل في رفع الفاعل ما هو بمنزلة الفعل؛ وذلك في أمور ثمانية هي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، والمصدر، واسم المصدر، واسم الفعل، ومتعلق الظرف والجار والمجرور.

٣٥- من أحكام الفاعل: رفعه بعامله، ولزومه في الجملة.

٣٦- من أحكام الفاعل: وقوعه بعد رافعه، وإفراد عامله وإن كان الفاعل مثنى أو جمعًا.

٣٧- من أحكام الفاعل: صحة حذف عامله قياسًا.

٣٨- من أحكام الفاعل: تأنيث فعله إن كان الفاعل مؤنثًا.

٣٩- يجب حذف الفعل المسند إلى الفاعل في موضع واحد، وذلك إذا فسره ما بعده من فعل في الجملة.

٤٠- النائب عن الفاعل هو: ما يحل محل الفاعل مما يصلح للنيابة عنه، فيقوم مقامه ويأخذ أحكامه بعد حذفه.

٤١- من أسباب حذف الفاعل: ما هو لفظي، ومنها: ما هو معنوي.

٤٢- ليس من أسباب حذف الفاعل: ما هو ما هو معنوي.

٤٣- من الأسباب اللفظية لحذف الفاعل: قصد الإيجاز، والمحافظة على السجع في النثر.

٤٤- ليس من الأسباب اللفظية لحذف الفاعل: المحافظة على النظم في الشعر.

٤٥- من الأسباب المعنوية لحذف الفاعل: العلم به، والجهل به، وتعظيم الفاعل وتنزيهه عن الذكر، وتحقيره.

٤٦- ينوب المفعول به -غالبًا- عن الفاعل في أمور، منها: في رفعه بعد أن كان منصوبًا، وعُمْديته بعد أن كان فضلة.

٤٧- ينوب المفعول به -غالبًا- عن الفاعل في أمور، منها: وجوب التأخير عن فعله، واستحقاقه للاتصال به، وتأنيث الفعل لتأنيثه.

٤٨- ينوب عن الفاعل -بعد حذفه- المفعول به، إن وجد وحده، أو مع غيره.

٤٩- لا ينوب عن الفاعل -بعد حذفه- المجرور بالحرف.

٥٠- لا ينوب عن الفاعل -بعد حذفه- المصدر المتصرف المختص.

٥١- لا ينوب عن الفاعل -بعد حذفه- الظرف المتصرف المختص.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- المراد بشبه الفعل:

أ- اسم الفعل، واسم الفاعل. ب- الصفة المشبهة، والمصدر.

ج- جميع ما سبق.

٢- يَلُومُوْنَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيْـ ـلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ يَعْذِلُ

الشاهد في هذا البيت كلمة:

أ- أهلي. ب- يلومونني. ج- يعذل.

٣- رَأَيْـنَ الْغَـوَانِي الـشَّيْبَ لَاحَ فَأَعْرَضْنَ عَنِّي بِالْـخُدُوْدِ النَّوَاضِرِ

الشاهد في هذا البيت كلمة:

أ- فأعرضن. ب- الغواني. ج- رأين.

٤- فَـلَا مُزْنَـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَهَـا وَلَا أَرْضَ أَبْقَـلَ إِبْقَالَـهَا

الشاهد في هذا البيت كلمة:

أ- مزنة. ب- ولا أرض أبقل. ج- كلاهما صحيح.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الثانيةَ عشرةَ

الِاشْتِغَالُ، وَتَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُوْمُهُ، وَالتَّنَازُعُ

اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُوْلِ

٢٥٥- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ، أَوِ الْمَحَلّ

٢٥٦- فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا حَتْمًا، مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

الاشتغالُ: أنْ يَتقدَّمَ اسمٌ، ويتأخَّرَ عنهُ فعلٌ، [قَدْ] عَمِلَ في ضميرِ ذلكَ الاسمِ أَوْ في سَبَبِيِّهِ -وهوَ المضافُ إِلَى ضميرِ الاسمِ السابقِ- فمثالُ المشتغلِ بالضميرِ: «زيدًا ضربتُهُ وزيدًا مررتُ بِهِ» ومثالُ المشتغلِ بالسببيِّ «زيدًا ضربتُ غُلَامَهُ» وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ... إِلَى آخِرِهِ» والتقديرُ: «إِنْ شَغَلَ مُضمرُ اسمٍ سابقٍ فعلًا عَنْ ذلكَ الاسمِ المضمرِ لفظًا» نحو: «زيدًا ضربتُهُ» أَوْ بنصبِهِ محلًّا، نحو: «زيدًا مررتُ بِهِ» فَكُلُّ واحدٍ مِنْ «ضربتُ، ومررتُ» اشْتَغَلَ بضميرِ «زيدٍ» لكنْ «ضَرَبْتُ» وصلَ إِلَى الضميرِ بنفسِهِ، و«مَرَرْتُ» وصلَ إليهِ بحرفِ جرٍّ؛ فهوَ مجرورٌ لفظًا ومنصوبٌ محلًّا، وكُلٌّ مِنْ «ضربتُ، ومررتُ» لَوْ لَمْ يَشتغِلْ بالضميرِ لَتَسَلَّطَ علَى «زيدٍ» كَمَا تسلطَ علَى الضميرِ، فكنتَ تقولُ: «زيدًا ضربتُ» فتنصبُ «زيدًا» ويصلُ إليهِ الفعلُ بنفسِهِ كَمَا وصلَ إِلَى ضميرِهِ، وتقولُ: «بزيدٍ مررتُ» فَيَصِلُ الفعلُ إِلَى زيدٍ بالباءِ كَمَا وَصَلَ إِلَى ضميرِهِ، ويكونُ منصوبًا محلًّا كَمَا كانَ الضميرُ.

وقولُهُ: «فالسابِقُ انصبْهُ... إِلَى آخِرِهِ» معناهُ أَنَّهُ إِذَا وُجِدَ الاسمُ والفعلُ علَى

الهيئةِ المذكورةِ فيجوزُ لكَ نَصبُ الاسمِ السابقِ.

واختلفَ النحويونَ في ناصبِهِ:

فذهبَ الجمهورُ إلَى أنَّ ناصبَهُ فعلٌ مضمرٌ وجوبًا؛ [لأَنَّهُ لَا يُجمَعُ بينَ المفسَّرِ والمفسِّرِ] ويكونُ الفعلُ المضمرُ موافقًا في المعنَى لذلكَ المظهرِ، وهذَا يَشملُ مَا وافقَ لفظًا نحو: قولِكَ في «زيدًا ضربْتُهُ»: إنَّ التقديرَ: «ضَرَبْتُ زيدًا ضربْتُهُ» ومَا وافقَ معنًى دونَ لفظٍ كقولِكَ في «زيدًا مَرَرْتُ بِهِ»: إنَّ التقديرَ: «جاوزتُ زيدًا مَرَرْتُ بِهِ» وهذَا هوَ الذِي ذَكَرَهُ المصنفُ.

والمذهبُ الثاني: أَنَّهُ منصوبٌ بالفعلِ المذكورِ بعدَهُ، وهذَا مذهبٌ كوفيٌّ، واختلفَ هؤلاءِ؛ فقالَ قومٌ: إنَّهُ عَمِلَ في الضميرِ وفي الاسمِ مَعًا؛ فإذَا قُلْتَ: «زيدًا ضربتُهُ» كانَ «ضَرَبْتُ» ناصبًا لِـ«زيدٍ» وللهاءِ، وَرُدَّ هذَا المذهبُ بأَنَّهُ لَا يَعملُ عاملٌ واحدٌ في ضميرِ اسمٍ ومُظْهَرِهِ، وقالَ قومٌ: هوَ عاملٌ في الظاهرِ، والضميرُ ملغًى، وَرُدَّ بأنَّ الأسماءَ لَا تُلْغَى بعدَ اتصالِـهَا بالعواملِ.

٢٥٧- وَالنَّـصْبُ حَـتْـمٌ إِنْ تَـلَا الـسَّابِقُ مَـا ... يَـخْـتَـصُّ بِالْفِعْلِ: كَإِنْ وَحَـيْـثُـمَـا

ذَكَرَ النحويونَ أَنَّ مسائلَ هذَا البابِ علَى خمسةِ أقسامٍ:

أحدُهَا: مَا يجبُ فيهِ النصبُ.

والثانِي: مَا يجبُ فيهِ الرفعُ.

والثالثُ: مَا يجوزُ فيهِ الأمرانِ، والنصبُ أرجحُ.

والرابعُ: مَا يجوزُ فيهِ الأمرانِ، والرفعُ أرجحُ.

والخامسُ: مَا يجوزُ فيهِ الأمرانِ علَى السَّواءِ.

فأشارَ المصنفُ إلَى القسمِ الأولِ بقولِهِ: «والنصبُ حتمٌ... إلَى آخِرِهِ» ومعناهُ: أنَّهُ يجبُ نصبُ الاسمِ السابقِ إذَا وقعَ بعدَ أداةٍ لَا يَليهَا إلَّا الفعلُ، كأدواتِ الشرطِ، نحو: إنْ، وَحَيْثُمَا؛ فتقولُ: «إنْ زيدًا أكرمتَهُ أَكْرَمَكَ، وَحَيْثُمَا زيدًا تَلْقَهُ فَأَكْرِمْهُ» فيجبُ نصبُ «زيدٍ» في المثالينِ، وفيمَا أشبهَهُمَا، ولَا يَجوزُ الرفعُ علَى أنَّهُ مبتدأٌ؛ إذْ لَا يَقَعُ [الاسمُ] بعدَ هذِهِ الأدواتِ، وأجازَ بعضُهُمْ وقوعَ الاسمِ بعدَهَا؛ فَلَا يَمتنِعُ عندَهُ الرفعُ علَى الابتداءِ، كقولِ الشاعرِ:

١٥٧- لَا تَجْزَعِي إنْ مُنْفِسٌ أَهْلَكْتُهُ ... فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

تقديرُهُ: «إنْ هلكَ مُنْفِسٌ» (١) واللهُ أعلمُ.

٢٥٨- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا

٢٥٩- كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

أشارَ بهذينِ البيتينِ إلَى القسمِ الثانِي، وهوَ مَا يجبُ فيهِ الرفعُ؛ فيجبُ رفعُ الاسمِ المشتغَلُ عنْهُ إذَا وقعَ بعدَ أداةٍ تختصُّ بالابتداءِ، كإذَا التِي للمفاجأةِ؛ فتقولُ: «خرجتُ فإذَا زيدٌ يضربُهُ عمرٌو» برفعِ «زيدٍ» ولَا يجوزُ نصبُهُ؛ لأنَّ «إذَا» هذِهِ لَا

---

(١) [هذَا التقديرُ هو تقديرُ البصريينَ، ولَا يتفقُ ذِكْرُهُ هُنَا بِهذَا الشكلِ معَ مَا ذَكَرَهُ الشارحُ قبلَ إنشادِهِ البيتَ، ولوْ أنَّهُ قال: «وتقديرُهُ عند البصريينَ - إنْ هَلَكَ مُنْفِسٌ» لَاسْتَقَامَ الكلامُ].

يَقَعُ بعدَهَا الفعلُ، لَا ظاهرًا، ولا مُقدَّرًا.

وكذلِكَ يجبُ رفعُ الاسمِ السابقِ إذَا وَلِيَ الفعلَ المشتغلَ بالضميرِ أداةٌ لَا يَعملُ مَا بعدَهَا فيمَا قبلَهَا، كأدواتِ الشرطِ، والاستفهامِ، و«مَا» النافيةِ، نحو: «**زيدٌ إنْ لَقِيتَهُ فَأَكْرِمْهُ، وزيدٌ هَلْ تَضربُهُ، وزيدٌ مَا لَقِيتُهُ**» فيجبُ رفعُ «زيدٍ» في هذِهِ الأمثلةِ ونحوِهَا، ولَا يَجوزُ نصبُهُ؛ لأنَّ مَا لَا يَصلحُ أنْ يَعملَ فيمَا قبلَهُ لَا يَصلحُ أنْ يُفسِّرَ عاملًا فيمَا قبلَهُ،وإلَى هذَا أشارَ بقولِهِ: «**كذَا إذَا الفعلُ تَلَا... إلَى آخِرِهِ**».

أيْ: كذلِكَ يجبُ رفعُ الاسمِ السابقِ إذَا تَلَا الفعلُ شيئًا لَا يَرِدُ مَا قبلَهُ معمولًا لِمَا بعدَهُ، ومَنْ أَجازَ عملَ مَا بعدَ هذِهِ الأدواتِ فيمَا قبلَهَا، فقالَ: «**زيدًا مَا لقيتُ**» أجازَ النصبَ معَ الضميرِ بعاملٍ مقدَّرٍ؛ فيقولُ: «**زيدًا مَا لقيتُهُ**».

٢٦٠- وَاخْتِيْرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِيْ طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ

٢٦١- وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُوْلِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

هذَا هوَ القسمُ الثالثُ، وهوَ مَا يُختارُ فيهِ النصبُ.

وذلِكَ إذَا وَقَعَ بعدَ الاسمِ فعلٌ دالٌّ علَى طلبٍ -كالأمرِ، والنهيِ، والدعاءِ- نحو: «**زيدًا اضرِبْهُ وزيدًا لَا تَضرِبْهُ، وزيدًا رَحِمَهُ اللهُ**»؛ فيجوزُ رفعُ «زيدٍ» ونصبُهُ، والمختارُ النصبُ.

وكذلِكَ يُختارُ النصبُ إذَا وَقَعَ الاسمُ بعدَ أداةٍ يَغلبُ أنْ يَلِيَهَا الفعلُ، كهمزةِ الاستفهامِ، نحو: «**أزيدًا ضربْتُهُ**» بالنصبِ والرفعِ، والمختارُ النصبُ.

وكذلِكَ يُختارُ النصبُ إذَا وَقَعَ الاسمُ المشتَغَلُ عَنْهُ بعدَ عاطفٍ تقدمَتْهُ جملةٌ فعليةٌ ولَمْ يَفصلْ بينَ العاطفِ والاسمِ، نحو: «قَامَ زيدٌ، وعَمْرًا أكرمْتُهُ»، فيجوزُ رفعُ «عمرٌو» ونصبُهُ، والمختارُ النصبُ؛ لِتُعْطَفَ جملةٌ فعليةٌ علَى جملةٍ فعليةٍ.

فَلَوْ فُصِلَ بينَ العاطفِ والاسمِ كَانَ الاسمُ كَمَا لَوْ لَمْ يَتقدمْهُ شيءٌ، نحو: «قامَ زيدٌ وأَمَّا عَمْروٌ فأكرمْتُهُ» فيجوزُ رفعُ «عمرٌو» ونصبُه، والمختارُ الرفعُ، كَمَا سيأَتِي، وتقولُ: «قامَ زيدٌ وأمَّا عَمْرًا فأكْرِمْهُ» فيختارُ النصبُ كَمَا تقدَّمَ؛ لأَنَّهُ وقعَ قبلَ فعلٍ دالٍّ علَى طلبٍ.

۞۞۞

٢٦٢- وَإِنْ تَـلا الْـمَعْطُوفُ فِعْـلًا مُخْبَـرَا ... بِهِ عَنِ اسْمٍ، فَاعْطِفَـنْ مُخَيَّـرَا

أشارَ بقولِهِ: «فاعطفَنْ مُخيَّرًا» إلَى جوازِ الأمرينِ علَى السواءِ، وهذَا هوَ الذِي تقدَّمَ أَنَّهُ القسمُ الخامسُ.

وضبطَ النحويونَ ذلكَ بأَنَّهُ إذَا وقعَ الاسمُ المشتغَلُ عنْهُ بعدَ عاطفٍ تقدَّمَتْهُ جملةٌ ذاتُ وجهينِ، جازَ الرَّفعُ والنصبُ علَى السواءِ، وفسَّرُوا الجملةَ ذاتَ الوجهينِ بأَنَّهَا جملةٌ: صدرُهَا اسمٌ، وعَجُزُها فعلٌ، نحو: «زيدٌ قامَ وعمرٌو أكرمْتُهُ» فيجوزُ رفعُ «عمرٍو» مراعاةً للصدرِ، ونصبُهُ مراعاةً لِلعَجُزِ.

۞۞۞

٢٦٣- وَالـرَّفْعُ فِي غَيْـرِ الَّـذِي مَـرَّ رَجَـحْ؛ ... فَـمَـا أُبِيْـحَ افْـعَـلْ، وَدَعْ مَـا لَـمْ يُـبَـحْ

هذَا هوَ الَّذِي تقدَّمَ أَنَّهُ القسمُ الرابعُ، وهوَ مَا يجوزُ فيهِ الأمرانِ ويُختارُ الرفعُ،

وذلِكَ كلُّ اسمٍ لَمْ يوجدْ معَهُ مَا يوجبُ نصبَهُ، ولَا مَا يوجبُ رفعَهُ، ولَا مَا يُرجِّحُ نصبَهُ، ولَا مَا يُجوِّزُ فيهِ الأمرينِ علَى السواءِ، وذلِكَ نحو: «**زيدٌ ضربْتُهُ**» **فيجوزُ رفعُ «زيدٍ» ونصبُهُ، والمختارُ رفعُهُ**؛ لأنَّ عدمَ الإضمارِ أرجحُ مِنَ الإضمارِ.

وزعمَ بعضُهُمْ أَنَّهُ لَا يجوزُ النصبُ؛ لِـمَا فيهِ مِنْ كلفةِ الإضمارِ، وليسَ بشيءٍ، فقدْ نقلَهُ سيبويهِ وغيرُهُ مِنْ أئمةِ العربيةِ، وهوَ كثيرٌ، وأنشدَ أبُو السعاداتِ ابنُ الشَّجريِّ في أماليهِ علَى النصبِ قولَهُ:

١٥٨- فَارِسًا مَا غَادَرُوْهُ مُلْحِمًا ... غَيْرَ زُمَّيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكِلْ

ومنه: قولُهُ تعالَى: «جَنَّاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُوْنَهَا» بكسرِ تاءِ جناتٍ.

***

٢٦٤- وَفَصْلُ مَشْغُوْلٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

يعني: أَنَّهُ لَا فَرْقَ في الأحوالِ الخمسةِ السابقةِ بينَ أنْ يتصلَ الضميرُ بالفعلِ المشغولِ بِهِ نحو: «**زيدٌ ضربْتُهُ**» أوْ ينفصلَ منْهُ بحرفِ جرٍّ، نحو: «**زيدٌ مررتُ بِهِ**» أوْ بإضافَةٍ، نحو: «**زيدٌ ضربتُ غلامَهُ**»، [**أَوْ غلامَ صاحبِهِ**]، **أَوْ مررتُ بغلامِهِ**، [**أَوْ بغلامِ صاحبِهِ**]؛ **فيجبُ النصبُ في نحو**: «**إنْ زيدًا مررتَ بِهِ أَكْرَمَكَ**» كَمَا يجبُ في «**إنْ زيدًا لَقِيتَهُ أَكْرَمَكَ**» وكذلِكَ يجبُ الرفعُ في «**خرجتُ فإذَا زيدٌ مَرَّ بِهِ عَمْرٌو**» وَيُختارُ النصبُ في «**أزيدًا مررتَ بِهِ**» وَيُختارُ الرفعُ في «**زيدٌ مررتُ بِهِ**» ويجوزُ الأمرانِ علَى السواءِ في «**زيدٌ قامَ وعَمْرٌو مررتُ بِهِ**» وكذلِكَ الحكمُ في «**زيدٌ ضربتُ غُلَامَهُ أَوْ مررتُ بغلامِهِ**».

***

٢٦٥- وَسَوِّ فِي ذَا البَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ، إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

يعني: أنَّ الوصفَ العاملَ في هذَا البابِ يجرِي مجرَى الفعلِ فيمَا تقدَّمَ، والمرادُ بالوصفِ العاملِ: اسمُ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ.

واحترزَ بالوصفِ مِمَّا يعملُ عملَ الفعلِ وليسَ بوصفٍ كاسمِ الفعلِ، نحو: «زَيْدٌ دَرَاكِهِ» فَلَا يجوزُ نصبُ «زيدٍ»؛ لأنَّ أسماءَ الأفعالِ لَا تعملُ فيمَا قبلَهَا؛ فَلَا تُفَسَّرُ عاملًا فيهِ.

واحترزَ بقولِهِ: «ذَا عَمَلٍ» مِنَ الوصفِ الَّذِي لَا يعملُ، كاسمِ الفاعلِ إذَا كانَ بمعنَى الماضِي، نحو: «زيدٌ أَنَا ضَارِبُهُ أمسِ» فَلَا يجوزُ نصبُ «زيدٍ» لأنَّ مَا لَا يعملُ لَا يُفَسَّرُ عاملًا.

ومثالُ الوصفِ العاملِ: «زيدٌ أَنَا ضاربُهُ: الآنَ، أَوْ غدًا، والدرهمُ أنتَ مُعْطَاهُ» فيجوزُ نصبُ «زيدٍ، والدرهمِ» ورفعُهُمَا كَمَا كانَ يجوزُ ذلكَ معَ الفعلِ.

واحترزَ بقولِهِ: «إنْ لَمْ يَكُ مانعٌ حَصَلَ» عَمَّا إذَا دخلَ علَى الوصفِ مانعٌ يمنعُهُ مِنْ العملِ فيمَا قبلَهُ، كَمَا إذَا دخلتْ عليهِ الألفُ واللَّامُ، نحو: «زيدٌ أَنَا الضَّارِبُهُ»؛ فَلَا يجوزُ نصبُ «زيدٍ»؛ لأنَّ مَا بعدَ الألفِ واللَّامِ لَا يعملُ فيمَا قبلَهُمَا؛ فَلَا يُفَسَّرُ عاملًا فيهِ، واللهُ أعلمُ.

٢٦٦- وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ ... كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الِاسْمِ الْوَاقِعِ

تقدَّمَ أنَّهُ لَا فَرْقَ في هذَا البابِ بينَ مَا اتَّصَلَ فيهِ الضميرُ بالفعلِ، نحو: «زيدًا ضربْتُهُ» وبينَ مَا انفصلَ بحرفِ جرٍّ، نحو: «زيدًا مررتُ بِهِ»؛ أَوْ بإضافةٍ، نحو: «زيدًا ضربْتُ غلامَهُ».

وَذَكَرَ فِي هَذَا البيتِ أنَّ الملابسةَ بالتابعِ كالملابسةِ بالسببيِّ، ومعناهُ أنَّهُ إذْ عَمِلَ الفعلُ فِي أجنبيٍّ، وأُتْبِعَ بِمَا اشتملَ عَلَى ضميرِ الاسمِ السابقِ -مِنْ صفةٍ، نحو: «**زيدًا ضربْتُ رجلًا يُحِبُّهُ**» أوْ عطفِ بيانٍ، نحو: «**زيدًا ضربْتُ عَمْرًا أباهُ**» أوْ معطوفٍ بالواوِ خاصَّةً نحو: «**زيدًا ضربْتُ عَمْرًا وأخاهُ**»- حَصَلَتِ الملابسةُ بذلِكَ كَمَا تحصلُ بنفسِ السببيِّ، فينزلُ «**زيدًا ضربْتُ رجلًا يُحِبُّهُ**» منزلةَ «**زيدًا ضربْتُ غلامَهُ**» وكذلِكَ الباقِي.

وحَاصِلُهُ: **أنَّ الأجنبيَّ إذَا أُتْبِعَ بِمَا فيهِ ضميرُ الاسمِ السابقِ جرَى مجرَى السببيِّ**. واللهُ أعلمُ.

تَعَدِّي الْفِعْلِ، وَلُزُومُهُ

٢٦٧- عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ «هَا» غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ، نَحْوُ: عَمِلْ

ينقسمُ الفعلُ إلَى متعدٍّ، ولازمٍ؛ فالمتعدِّي: **هوَ الذِي يصلُ إلَى مفعولِهِ بغيرِ حرفِ جرٍّ**، [نحو: «**ضربتُ زيدًا**»] واللازمُ: مَا ليسَ كذلِكَ، وهوَ: مَا لَا يصلُ إلَى مفعولِهِ إلَّا بحرفِ جرٍّ، نحو: «**مررتُ بِزيدٍ**» أوْ لَا مفعولَ لَهُ، نحو: «**قامَ زيدٌ**» ويُسَمَّى مَا يَصِلُ إلَى مفعولِهِ بنفسِهِ: فعلًا متعدِّيًا، وواقِعًا[1]، ومجاوِزًا، ومَا ليسَ كذلِكَ يُسَمَّى: لازمًا، وقاصرًا، وغيرَ متعدٍّ، و[يُسَمَّى] متعدِّيًا بحرفِ جرٍّ.

وعلامةُ الفعلِ المتعدِّي: **أنْ تتصلَ بِهِ هاءٌ تعودُ علَى غيرِ المصدرِ**، وهيَ هاءُ

---

(١) الوَقْعُ: السَّحابُ المُطْمِعُ، والبناءُ المرتفِعُ، وكلُّ مَا ارتفعَ مِنَ الأرضِ. «الوسيطُ- مادةُ: وَقَعَ».

المفعولِ بِهِ، نحو: «البابُ أغلقْتُهُ».

واحترزَ بهاءِ غيرِ المصدرِ مِنْ هاءِ المصدرِ؛ فإنَّها تتصلُ بالمتعدِّي واللازمِ؛ فَلَا تدلُّ علَى تعدِّي الفعلِ؛ فمثالُ المتصلَةِ بالمتعدِّي «**الضربَ ضربتُهُ زيدًا**» أيْ: ضربتُ الضربَ [زيدًا] ومثالُ المتصلَةِ باللَّازمِ «**القيامَ قُمْتُهُ**» أيْ: قمتُ القيامَ.

۞۞۞

٢٦٨- فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُوْلَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

شأنُ الفعلِ المتعدِّي أنْ ينصبَ مفعولَهُ إنْ لم ينبْ عَنْ فاعلِهِ، نحو: «**تَدَبَّرْتُ الكتبَ**» فإنْ نابَ عنهُ وجبَ رفعُهُ كَمَا تقدَّمَ، نحو: «**تُدُبِّرَتِ الكُتُبُ**».

وقدْ يُرْفَعُ المفعولُ وينصبُ الفاعلُ عندَ أَمْنِ اللَّبْسِ كقولِهِمْ: «**خَرَقَ الثوبُ المسمارَ**» ولَا ينقاسُ ذلِكَ، بَلْ يُقتصَرُ فيهِ عَلَى السماعِ.

والأفعالُ المتعدِّيَةُ علَى ثلاثةِ أقسامٍ:

أحدُهَا: **مَا يتعدَّى إلَى مفعولينِ، وهيَ قسمانِ: أحدُهُمَا:** مَا أصلُ المفعولينِ فيهِ المبتدأُ والخبرُ، كَظَنَّ وأخواتِهَا، **والثانِي:** مَا ليسَ أصلُهُمَا ذلِكَ، كَأَعْطَى وَكَسَا.

والقسمُ الثانِي: **مَا يتعدَّى إلَى ثلاثةِ مفاعيلَ**، كأَعْلَمَ وَأَرَى.

والقسمُ الثالثُ: **مَا يتعدَّى إلَى مفعولٍ واحدٍ**، كضربَ، ونحوِهِ.

۞۞۞

٢٦٩- وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى، وَحُتِمْ ... لُزُوْمُ أَفْعَالِ السَّجَايَا، كَنَهِمْ

٢٧٠- كَذَا افْعَلَلَّ، وَالْمُضَاهِيْ اقْعَنْسَسَا، ... وَمَا اقْتَضَى: نَظَافَةً، أَوْ دَنَسَا

٢٧١- أَوْ عَــرَضًا، أَوْ طَـاوَعَ الْـمُـعَــدَّى   لِوَاحِــدٍ، كَمَـــدَّهُ فَامْتَـــدَّا

اللازمُ هوَ: مَا ليسَ بمتعدٍّ، وهوَ: مَا لَا يتصلُ بِهِ هاءُ [ضميرِ] غيرِ المصدرِ، ويتحتمُ اللزومُ لكلِّ فعلٍ دالٍّ علَى سَجِيَّةٍ -وهيَ الطبيعةُ- نحو: «شَرُفَ، وكَرُمَ، وَظَرُفَ، وَنَهِمَ» وكذَا كلُّ فعلٍ علَى وزنِ افْعَلَلَّ، نحو: «اقْشَعَرَّ، وَاطْمَأَنَّ» أوْ علَى وزنِ افْعَنْلَلْ، نحو: «اقْعَنْسَسَ، واحْرَنْجَمَ» أوْ دلَّ علَى نظافةٍ كَـ«طَهُرَ الثوبُ وَنَظُفَ» أوْ علَى دنسٍ كَـ«دَنِسَ الثوبُ وَوَسِخَ» أوْ دلَّ علَى عَرَض، نحو: «مَرِضَ زيدٌ، واحْمَرَّ» أوْ كانَ مطاوعًا لِمَا تعدَّى إلَى مفعولٍ واحدٍ، نحو: «مددتُ الحديدَ فامتدَّ، ودحرجتُ زيدًا فتدحرَجَ».

واحترزَ بقولِهِ: «لواحدٍ» مِمَّا طاوعَ المتعدِّي إلَى اثنينِ؛ فإنَّهُ لَا يكونُ لازمًا، بَلْ يكونُ متعدِّيًا إلَى مفعولٍ واحدٍ، نحو: «فَهَّمْتُ زيدًا المسألَةَ ففَهِمَهَا، وعَلَّمْتُهُ النَّحْوَ فتعَلَّمَهُ».

٢٧٢- وَعَـــدِّ لَازِمًـــا بِـحَــرْفِ جَـــرِّ   وَإِنْ حُـذِفْ فَالنَّـصْبُ لِلْمُـنْجَـرِّ

٢٧٣- نَـقْـــلًا، وَفِي «أَنَّ»و«أَنْ» يَـطَّـــرِدُ   مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ: كَـعَجِبْتُ أَنْ يَـدُوا

تقدَّمَ أنَّ الفعلَ المتعدِّي يصلُ إلَى مفعولِهِ بنفسِهِ، وذكَرَ هُنَا أنَّ الفعلَ اللَّازمَ يصلُ إلَى مفعولِهِ بحرفِ جَرٍّ، نحو: «مررتُ بزيدٍ» وقدْ يُحذَفُ حرفُ الجرِّ فيصلُ إلَى مفعولِهِ بنفسِهِ، نحو: «مررتُ زيدًا» قالَ الشاعرُ:

١٥٩- تَـمُـرُّونَ الـدِّيَارَ وَلَـمْ تَـعُـوجُوا   كَـلَامُكُـــمُ عَلَــيَّ إِذًا حَــرَامُ

أيْ: تَمُرُّونَ بِالدِّيَارِ. ومذهبُ الجمهورِ أنَّهُ لَا ينقاسُ حذفُ حرفِ الجرِّ معَ

غيرِ «**أَنَّ**» و«**أَنْ**» بَلْ يُقْتَصَرُ فيهِ علَى السَّمَاعِ، وذهبَ [أَبُو الحسنِ عليُّ بنُ سليمانَ البغداديُّ وهوَ] الأخفشُ الصغيرُ إلَى أَنَّهُ يَجوزُ الحذفُ معَ غيرِهِمَا قياسًا، بشرطِ تَعَيُّنِ الحرفِ، ومكانِ الحذفِ، نحو: «**بَرَيتُ القلمَ بالسِّكِّينِ**» فيجوزُ عندَهُ حذفُ الباءِ؛ فتقولُ: «**بَرَيتُ القلمَ السكينَ**» فإنْ لَمْ يتعيَّنِ الحرفُ لَمْ يَجُزِ الحذفُ، نحو: «**رغبتُ في زيدٍ**» فَلَا يَجوزُ حذفُ «**في**»؛ لأنَّهُ لَا يُدْرَى حينئذٍ: هَلِ التقديرُ: «**رغبتُ عَنْ زيدٍ**» أَوْ «**في زيدٍ**» وكذلِكَ إنْ لَمْ يتعيَّنْ مكانُ الحذفِ لَمْ يَجُزْ، نحو: «**اخترْتُ القومَ مِنْ بَنِي تميمٍ**» فَلَا يَجوزُ الحذفُ؛ فَلَا تقولُ: «**اخترتُ القومَ بَنِي تميمٍ**»؛ إذْ لَا يُدْرَى: هَلِ الأصلُ: «**اخترتُ القومَ مِنْ بَنِي تميمٍ**» أَوْ: «**اخترتُ مِنَ القومِ بَنِي تميمٍ**».

وأَمَّا «أَنَّ، وأَنْ» فيجوزُ حذفُ حرفِ الجرِّ معَهُمَا قياسًا مُطَّرِدًا، بشرطِ أَمْنِ اللَّبْسِ، كقولِكَ: «**عجبتُ أَنْ يَدُوا**» والأصلُ: «**عجبتُ مِنْ أَنْ يَدُوا**» أيْ: مِنْ أنْ يُعْطُوا الدِّيَةَ، ومثالُ ذلِكَ معَ أَنَّ -بالتشديدِ-: «**عجبتُ مِنْ أَنَّكَ قائمٌ**» فيجوزُ حذفُ «مِنْ» فتقولُ: «**عجبتُ أَنَّكَ قائمٌ**»؛ فإنْ حَصَلَ لَبْسٌ لَمْ يَجُزِ الحذفُ، نحو: «**رغبتُ في أنْ تقومَ**» أَوْ «**[رغبتُ] في أَنَّكَ قائمٌ**» فَلَا يَجوزُ حذفُ «**في**» لِاحتمالِ أَنْ يكونَ المحذوفُ «**عَنْ**» فيحصلُ اللَّبْسُ.

واخْتُلِفَ في محلِّ «**أَنَّ، وأَنْ**» -عندَ حذفِ حرفِ الجرِّ- فذهبَ الأخفشُ إلَى أَنَّهمَا في محلِّ جرٍّ، وذهبَ الكسائيُّ إلَى أَنَّهمَا في محلِّ نصبٍ، وذهبَ سيبويهِ **إلَى تجويزِ الوجهينِ**.

وحاصِلُهُ: **أَنَّ الفعلَ اللَّازمَ يصلُ إلَى المفعولِ بحرفِ الجرِّ**، ثمَّ إِنْ كانَ المجرورُ غيرَ «**أَنَّ، وأَنْ**» لَمْ يَجُزْ حذفُ حرفِ الجرِّ إلَّا سماعًا، وإنْ كانَ «**أَنَّ وأَنْ**» جازَ **[ذَلِكَ] قياسًا عندَ أَمْنِ اللَّبْسِ، وهذَا هوَ الصحيحُ**.

٢٧٤- وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ   مِنْ: «أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ»

إِذَا تعدَّى الفعلُ إِلَى مفعولينِ الثانِي منهُمَا ليسَ خبرًا في الأصلِ؛ فالأصلُ تقديمُ مَا هوَ فاعلٌ في المعنَى، نحو: «**أعطيتُ زيدًا درهمًا**» فالأصلُ تقديمُ «**زيدٍ**» علَى «درهمٍ»؛ لأنَّهُ فاعلٌ في المعنَى؛ لأنَّهُ الآخذُ للدرهمِ، وكذَا «**كسوتُ زيدًا جُبَّةً**» وَ«**أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنِ**» فـ«**مَنْ**»: مفعولٌ أَوَّلُ، و«**نسجَ**»: مفعولٌ ثانٍ، والأصلُ تقديمُ «**مَنْ**» علَى «**نسجِ اليمنِ**»؛ لأنَّهُ اللَّابِسُ، ويَجوزُ تقديمُ مَا ليسَ فاعلًا معنًى، **لكنَّهُ خلافُ الأصلِ**.

٢٧٥- وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى   وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

أيْ: يَلْزَمُ الأصلُ -وهوَ تقديمُ الفاعلِ في المعنَى- إذَا طرأَ مَا يُوجِبُ ذلِكَ، وهوَ خوفُ اللَّبْسِ، نحو: «**أعطيتُ زيدًا عَمْرًا**» فيجبُ تقديمُ الآخذِ مِنْهُمَا، ولَا يَجوزُ تقديمُ غيرِهِ؛ لأجلِ اللَّبْسِ؛ إِذْ يُحتمَلُ أنْ يكونَ هوَ الفاعلُ.

وقدْ يجبُ تقديمُ مَا ليسَ فاعلًا في المعنَى، وتأخيرُ مَا هوَ فاعلٌ في المعنَى، نحو: «**أعطيتُ الدرهمَ صاحِبَهُ**» فَلَا يَجوزُ تقديمُ صاحبِهِ وإنْ كانَ فاعلًا في المعنَى؛ فَلَا تقولُ: «**أعطيتُ صاحِبَه الدِّرهمَ**»؛ لئلَّا يعودَ الضميرُ علَى متأخِّرٍ لفظًا ورتبةً [وهوَ ممتنعٌ] واللهُ أعلمُ.

٢٧٦- وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ، إِنْ لَمْ يَضِرْ   كَحَذْفِ مَا سِيْقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

الفضلَةُ: خلافُ العمدةِ، والعمدةُ: مَا لَا يُستغْنَى عنْهُ كالفاعلِ، والفضلَةُ: مَا يُمكِنُ الاستغناءُ عنهُ كالمفعولِ بِهِ؛ فيجوزُ حذفُ الفضلةِ إنْ لَمْ يَضُرَّ، كقولِكَ في «ضربتُ زيدًا»: «ضربتُ» بحذفِ المفعولِ بِهِ، وكقولِكَ في «أعطيتُ زيدًا درهمًا»: «أعطيتُ»، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ﴾ [الليل: ٥]، و«أعطيتُ زيدًا» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، و«أعطيتُ درهمًا» قيلَ: ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩]، التقديرُ -واللهُ أعلمُ-: «حتَّى يُعطوكُمُ الجزيةَ».

فإنْ ضَرَّ حذفُ الفضلةِ لَمْ يَجُزْ حذفُهَا، كَمَا إذَا وقعَ المفعولُ بِهِ في جوابِ سؤالٍ، نحو: أنْ يقالَ: «مَنْ ضربتَ؟» فتقولُ: «ضربتُ زيدًا» أوْ وقعَ محصورًا، نحو: «مَا ضربتُ إلَّا زيدًا»؛ فَلَا يَجوزُ حذفُ «زيدًا» في الموضعينِ؛ إذْ لَا يَحصلُ في الأولِ الجوابُ، ويبقَى الكلامُ في الثاني دالًّا علَى نفِي الضربِ مطلقًا، والمقصودُ نفيُهُ عَنْ غيرِ «زيدٍ» فَلَا يُفهَمُ المقصودُ عَنْهُ حذفُهُ.

٢٧٧- وَيُحْـذَفُ النَّاصِبُـهَا، إِنْ عُلِمَـا، ... وَقَـدْ يَكُـوْنُ حَذْفُـهُ مُلْتَـزَمَا

يَجوزُ حذفُ ناصبِ الفضلةِ إِذَا دَلَّ عليهِ دليلٌ، نحو: أنْ يقالَ: «مَنْ ضَرَبْتَ؟» فتقولُ: «زيدًا» التقديرُ: «ضربتُ زيدًا» فحُذِفَ «ضربتُ»؛ لِدَلَالَةِ مَا قبلَهُ عليهِ، وهذَا الحذفُ جائزٌ، وقدْ يكونُ واجبًا كَمَا تقدَّمَ في بابِ الاشتغالِ، نحو: «زيدًا ضربْتُهُ» التقديرُ: «ضربتُ زيدًا ضربْتُهُ» فحذفَ «ضربتُ» وجوبًا كَمَا تقدَّمَ، واللهُ أعلمُ.

التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

٢٧٨- إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

٢٧٩- وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ، ... وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَهْ

التنازعُ عبارةٌ عَنْ: توجُّهِ عاملينِ إِلَى معمولٍ واحدٍ، نحو: «ضربتُ وأكرمتُ زيدًا» فكلٌّ واحدٍ مِنْ «ضربتُ» و«أكرمتُ» يطلبُ «زيدًا» بالمفعوليَّةِ، وهذَا معنَى قولِهِ: «إِنْ عاملانِ... إِلَى آخِرِهِ».

وقولُهُ: «قبلُ» معناهُ أَنَّ العاملَيْنِ يكونانِ قبلَ المعمولِ كَمَا مَثَّلْنَا، ومقتضاهُ أَنَّهُ لوْ تأَخَّرَ العاملانِ لَمْ تكنِ المسألةُ مِنْ بابِ التنازعِ.

وقولُهُ: «فللواحدِ منهُمَا العملُ» معناهُ: أَنَّ أحدَ العاملَيْنِ يعملُ فِي ذلِكَ الاسمِ الظاهرِ، والآخرَ يهملُ عنهُ ويعملُ فِي ضميرِهِ، كَمَا سيذكُرُهُ.

ولَا خلافَ بينَ البصريينَ والكوفيينَ أَنَّهُ يَجوزُ إعمالُ كلِّ واحدٍ مِنَ العاملَيْنِ فِي ذلِكَ الاسمِ الظاهرِ، ولكنِ اختلفُوا فِي الأَوْلى منهُمَا.

فذهبَ البصريونَ إِلَى أَنَّ الثانِي أَوْلَى بِهِ؛ لِقربِهِ منْهُ، وذهبَ الكوفيونَ إِلَى أَنَّ الأَوَّلَ أَوْلَى بِهِ؛ لِتَقَدُّمِهِ.

٢٨٠- وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيْرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ، وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا

٢٨١- كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيْءُ ابْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

أيْ: إذَا أَعْمَلْتَ أحدَ العاملَيْنِ فِي الظاهرِ وأهملتَ الآخَرَ عنْهُ، فأعملِ المهملَ

في ضميرِ الظاهرِ، والتزمِ الإضمارَ إنْ كانَ مطلوبُ العاملِ مِمَّا يلزمُ ذِكْرُهُ ولَا يجوزُ حذفُهُ، كالفاعلِ، وذلِكَ كقولِكَ: «**يُحسِنُ ويُسِيءُ ابنَاكَ**» فكلُّ واحدٍ مِنْ «**يُحْسِنُ**» و«**يُسِيءُ**» يَطلبُ «**ابنَاكَ**» بالفاعليَّةِ، فإنْ أَعْمَلْتَ الثانِي وجبَ أنْ تضمرَ في الأولِ فاعلَهُ؛ فتقولُ: «**يُحْسِنَانِ ويُسِيءُ ابنَاكَ**» وكذلِكَ إنْ أَعْمَلْتَ الأولَ وجبَ الإضمارُ في الثانِي؛ فتقولُ: «**يُحسِنُ ويُسِيئَانِ ابنَاكَ**» ومثلُهُ: «**بغَى واعتَدَيَا عبدَاكَ**» وإنْ أَعْمَلْتَ الثانِيَ في هذَا المثالِ قلتَ: «**بَغَيَا واعتدَى عبدَاكَ**» ولَا يَجوزُ تَرْكُ الإضمارِ؛ فلَا تقولُ: «**يُحْسِنُ ويُسِيءُ ابنَاكَ**» ولَا «**بَغَى واعتدَى عَبْدَاكَ**»؛ لأنَّ تَرْكَهُ يُؤدِّي إلَى حذفِ الفاعلِ، والفاعلُ مُلْتَزَمُ الذِّكْرِ، وأجازَ الكسائيُّ ذلكَ علَى الحذفِ، بناءً علَى مذهبِهِ في جوازِ حذفِ الفاعلِ، وأجازَهُ الفرَّاءُ علَى تَوَجُّهِ العاملَيْنِ معًا إلَى الاسمِ الظاهرِ، وهذَا بناءً منهُمَا علَى منعِ الإضمارِ في الأولِ عندَ إعمالِ الثانِي؛ فَلَا تقولُ: «**يُحسِنانِ ويُسِيءُ ابنَاكَ**» وهذَا الذِي ذَكَرْنَاهُ عنهُمَا هوَ المشهورُ مِنْ مذهبِهِمَا في هذِهِ المسألَةِ.

❊❊❊

٢٨٢- وَلَا تَجِـــئْ مَـعْ أَوَّلٍ قَــدْ أُهْمِـــلَا ... بِمُـضْمَرٍ لِغَـيْـرِ رَفْـعٍ أُوْهِـلَا

٢٨٣- بَـلْ حَذْفَـهُ الْـزَمْ إِنْ يَـكُنْ غَيْـرَ خَبَـرْ ... وَأَخِّرَنْـهُ إِنْ يَكُـنْ هُـوَ الْـخَبَـرْ

تقدَّمَ أنَّهُ إذا أُعْمِلَ أحدُ العاملَيْنِ في الظاهرِ وأُهْمِلَ الآخرُ عنهُ أُعْمِلَ في ضميرِهِ، ويَلْزَمُ الإضمارُ إنْ كانَ مطلوبُ الفعلِ مِمَّا يَلْزَمُ ذِكْرُهُ: كالفاعلِ، أَوْ نائبِهِ، ولَا فَرْقَ في وجوبِ الإضمارِ -حينئذٍ- بينَ أنْ يكونَ المهملُ الأولُ أوِ الثانِي، فتقولُ: «**يُحسِنَانِ ويُسِيءُ ابنَاكَ، ويُحسِنُ ويُسِيئَانِ ابنَاكَ**».

وذكَرَ هُنَا أَنَّهُ إِذَا كانَ مطلوبُ الفعلِ المهملِ غيرَ مرفوعٍ فَلَا يَخلُو: إمَّا أنْ يكونَ عمدةً في الأصلِ -وهوَ مفعولُ «ظنَّ» وأخواتِهَا؛ لأَنَّهُ مبتدأٌ في الأصلِ أوْ خبرٌ، وهوَ المرادُ بقولِهِ: «إنْ يكنْ هوَ الخبرُ»- أَوَّلًا، فإنْ لَمْ يكنْ كذلِكَ: فإمَّا أنْ يكونَ الطالبُ لَهُ هوَ الأولَ، أوِ الثانِيَ، فإنْ كانَ الأولَ لَمْ يَجُزِ الإضمارُ؛ فتقولُ: «ضربتُ وضربَنِي زيدٌ، ومررتُ ومَرَّ بِي زيدٌ» ولَا تُضْمِرُ، فَلَا تقولُ: «ضربْتُهُ وضربَنِي زيدٌ، ولَا: مررتُ بِهِ ومَرَّ بِي زيدٌ» وقدْ جاءَ في الشعرِ، كقولِهِ:

١٦٠- إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيْكَ صَاحِبٌ ... جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْعَهْدِ

وَأَلْغِ أَحَادِيْثَ الْوُشَاةِ؛ فَقَلَّمَا ... يُحَاوِلُ وَاشٍ غَيْرَ هِجْرَانِ ذِيْ وُدِّ

وإنْ كانَ الطالبُ لَهُ هوَ الثانِيَ وجبَ الإضمارُ؛ فتقولُ: «ضربَنِي وضربْتُهُ زيدٌ، ومَرَّ بِي ومررتُ بِهِ زيدٌ» ولَا يَجوزُ الحذفُ؛ فَلَا تقولُ: «ضربَنِي وضربْتُ زيدٌ، ولَا: مَرَّ بِي ومررتُ زيدٌ» وقدْ جاءَ في الشعرِ، كقولِهِ:

١٦١- بِعُكَاظَ يُعْشِي النَّاظِرِيْـ ... ـنَ -إِذَا هُمُ لَمَحُوا- شُعَاعُهْ

والأصل: «لَمَحُوهُ» فَحُذِفَ الضميرُ ضرورةً، وهوَ شاذٌّ، كَمَا شَذَّ عملُ المهملِ الأولِ في المفعولِ المضمرِ الذِي ليسَ بعمدةٍ في الأصلِ.

هذَا كلُّهُ إِذَا كانَ غيرُ المرفوعِ ليسَ بعمدةٍ في الأصلِ، فإنْ كانَ عمدةً في الأصلِ فَلَا يَخلُو: إمَّا أنْ يكونَ الطالبُ لَهُ هوَ الأولَ، أوِ الثانِيَ؛ فإنْ كانَ الطالبُ لَهُ هوَ الأولَ وجبَ إضمارُهُ مؤخرًا؛ فتقولُ: «ظَنَّنِي وظننتُ زيدًا قائمًا إيَّاهُ» وإنْ كانَ الطالبُ لَهُ هوَ الثانِيَ أضمرْتَهُ: متصلًا كانَ، أوْ منفصلًا؛ فتقولُ: «ظننتُ وظَنَّنِيهِ

زيدًا قائمًا، وظننتُ وظَنَّني إيَّاه زيدًا قائمًا».

ومعنَى البيتينِ: أنَّكَ إذَا أهملتَ الأولَ لَمْ تأتِ معَهُ بضميرٍ غيرِ مرفوعٍ -وهوَ المنصوبُ والمجرورُ- فَلَا تقولُ: «**ضربتُهُ وضربَني زيدٌ، ولَا: مررتُ بِهِ ومَرَّ بِي زيدٌ**» بَلْ يَلزَمُ الحذفُ؛ فتقولُ: «**ضربتُ وضربَني زيدٌ، ومررتُ ومَرَّ بِي زيدٌ**» إلَّا إذَا كانَ المفعولُ خبرًا في الأصلِ؛ فإنَّهُ لَا يجوزُ حذفُهُ، بَلْ يَجبُ الإتيانُ بِهِ مؤخرًا؛ فتقولُ: «**ظنَّني وظننْتُ زيدًا قائمًا إيَّاهُ**».

ومفهومُهُ: أنَّ الثانِيَ يُؤْتَى معَهُ بالضميرِ مطلقًا: مرفوعًا كانَ، أوْ مجرورًا، أوْ منصوبًا، عمدةً في الأصلِ أوْ غيرَ عمدةٍ.

٢٨٤- وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

٢٨٥- نَحْوُ: أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

أيْ: يجبُ أنْ يُؤْتَى بمفعولِ الفعلِ المهملِ ظاهرًا إذَا لَزِمَ مِنْ إضمارِهِ عدمُ مطابقتِهِ لِمَا يُفسِّرُهُ؛ لكونِهِ خبرًا في الأصلِ عمَّا لَا يُطابِقُ المفسَّرَ، كَمَا إذَا كانَ في الأصلِ خبرًا عَنْ مفردٍ ومفسِّرُهُ مثنًى، نحو: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي زيدًا وعَمْرًا أخوينِ**» فَ«**زيدًا**»: مفعولٌ أولُ لأظنَّ، و«**عَمْرًا**»: معطوفٌ عليهِ، وَ«**أخوينِ**»: مفعولٌ ثانٍ لأظنَّ، والياءُ: مفعولٌ أولُ لِيَظُنَّانِ؛ فيحتاجُ إلى مفعولٍ ثانٍ؛ فلَوْ أَتيتَ بِهِ ضميرًا فقلتَ: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي إيَّاهُ زيدًا أخوينِ**» لكانَ «**إيَّاهُ**» مطابقًا للياءِ في أنَّهُما مفردانِ، ولكنْ لَا يُطابِقُ مَا يعودُ عليهِ وهوَ «**أخوينِ**»؛ لأَنَّهُ مفردٌ، وَ«**أخوينِ**» مثنًى؛ فتفوتُ مطابقةُ المفسِّرِ للمفسَّرِ، وذلِكَ لَا يجوزُ، وإنْ قلتَ: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي إيَّاهُمَا زيدًا**

وعَمْرًا أخوينِ» حصلتْ مطابقةُ المفسِّرِ للمفسَّرِ؛ [وذلِكَ] لكونِ «**إِيَّاهُمَا**» مثنًى وَ«**أخوينِ**» كذلِكَ، ولكنْ تفوتُ مطابقةُ المفعولِ الثانِي -الذِي هوَ خبرٌ في الأصلِ- للمفعولِ الأولِ -الذِي هوَ مبتدأٌ في الأصلِ- لكونِ المفعولِ الأولِ مفردًا، وهوَ الياءُ، والمفعولُ الثانِي غيرَ مفردٍ، وهوَ «**إِيَّاهُمَا**» ولَا بُدَّ مِنْ مطابقةِ الخبرِ للمبتدأِ، فلمَّا تعذرتِ [المطابقةُ] معَ الإضمارِ وجبَ الإظهارُ؛ فتقولُ: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي أخَا زيدًا وعَمْرًا أخوينِ**». فَـ«**زيدًا وعَمْرًا أخوينِ**»؛ مفعولَا أظنُّ، والياءُ مفعولُ يَظُنَّانِ الأولُ، وَ«**أخًا**» مفعولُهُ الثانِي، ولَا تكونُ المسألَةُ -حينئذٍ- مِنْ بابِ التنازُعِ؛ لأنَّ كلًّا مِنَ العاملَيْنِ عَمِلَ في ظاهرٍ، وهذَا مذهبُ البصريينَ.

وأجازَ الكوفيونَ الإضمارَ مراعًى بِهِ جانبُ الْمُخْبَرِ عنْهُ؛ فتقولُ: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي إِيَّاهُ زيدًا وعَمْرًا أخوينِ**» وأجازُوا -أيضًا- الحذفَ؛ فتقولُ: «**أظنُّ ويَظُنَّانِي زيدًا وعَمْرًا أخوينِ**».

خلاصةُ الوحدة الثانيةَ عشرة

١- المشغولُ عَنْهُ هوَ: الاسمُ المتقدمُ.

٢- المشغولُ هوَ: العاملُ المتأخرُ.

٣- المشغولُ بِهِ هوَ: ضميرُ الاسمِ المتقدمِ أوْ سببُهُ.

٤- الاشتغالُ هوَ: أنْ يتقدمَ اسمٌ، ويتأخرَ عنْهُ عاملٌ صالحٌ للعملِ فيهِ، ثمَّ ينصرفُ عنْهُ وينشغلُ بالعملِ في ضميرِهِ، أوْ فيمَا أُضيفَ إلَى ضميرِهِ، ويُسمَّى سببَهُ.

٥- أركانُ الاشتغالِ ثلاثةٌ: المشغولُ عنْهُ، والمشغولُ، والمشغولُ بِهِ.

٦- تختلفُ أحكامُ الاسمِ المتقدمِ؛ فتارةً يجبُ نصبُهُ، وتارةً يجبُ رفعُهُ، وقدْ يجوزُ فيهِ النصبُ، والرفعُ، معَ رجحانِ أحدِ الوجهينِ.

٧- الفعلُ الذِي يَنصبُ المفعولَ بِهِ يُسمَّى فعلًا متعديًا، وهوَ ثلاثةُ أقسامٍ: مَا يَنصبُ مفعولًا واحدًا، ومَا يَنصبُ مفعولينِ، ومَا يَنصبُ ثلاثةَ مفاعيلَ، واللازمُ يتعدَّى بحرفِ الجرِّ، فإنْ حُذِفَ حرفُ الجرِّ انتصبَ المجرورُ.

٨- إذَا كانَ للفعلِ مفعولانِ تقدَّمَ منْهُمَا مَا هوَ فاعلٌ في المعنَى، وقدْ يجبُ ذلِكَ، وقدْ يمتنعُ.

٩- يَجوزُ حذفُ الفضلةِ إنْ لَمْ يَضُرَّ حذفُهَا، ويَجوزُ حذفُ ناصبِ الفضلةِ إذَا دَلَّ عليهِ دليلٌ.

١٠- إذَا كانَ العاملُ في الظاهرِ هوَ ثانِي العامِلَينِ لَمْ يُضْمَرْ مَعَ أولِهِمَا إلَّا المرفوعُ.

١١- المفعولُ بِهِ: اسمٌ دلَّ علَى مَا وقعَ عليهِ فعلُ الفاعلِ، ولَمْ تُغَيَّرْ لأجلِهِ صورةُ الفعلِ، وحكمُهُ: النصبُ، وعاملُهُ: الفعلُ أوْ شبهُهُ.

١٢ - يأتِي المفعولُ بِهِ اسمًا صريحًا أو مؤولًا.

١٣ - قَدْ يُحذفُ الفعلُ الذِي نَصبَ المفعولَ بِهِ، إذَا كانَ مفهومًا مِنَ الكلامِ.

١٤ - الناصبُ للمفعولِ بِهِ هوَ الفعلُ المتعدِي أوْ شبهُهُ.

١٥ - الفعلُ الذِي لَا يَنصبُ مفعولًا بِهِ يُسمَّى فعلًا لازمًا.

١٦ - قَدْ يُحذَفُ المفعولُ بِهِ؛ لعدمِ تعلُّق الغرضِ بِهِ، فيصيرُ الفعلُ المتعدِي لازمًا.

١٧ - يُحْذفُ عاملُ المفعولِ بِهِ جوازًا إنْ دلَّتْ عليهِ قرينةٌ.

١٨ - الأصلُ في المفعولِ بِهِ أنْ يُذْكَرَ، وقَدْ يُحذفُ لغرضٍ لفظيٍّ، كتناسبِ الفواصلِ أوِ الإيجازِ.

١٩ - مِنْ معانِي التنازُعِ في اللغةِ: التجاذبُ، والتخاصُمُ، وتبادلُ القولِ.

٢٠ - المرادُ بالتنازعِ عندَ النحاةِ: أنْ يتقدمَ عاملانِ -غالبًا- ويتأخرَ عنْهُمَا اسمٌ ظاهرٌ صالحٌ لعملِ كلٍّ منْهُمَا، فيعملُ أحدُهُمَا فيهِ، ويعملُ الآخرُ في ضميرِهِ.

أسئلةُ الوحدةِ الثانيةَ عشرةَ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ ... عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ، أَوِ الْمَحَلّ
فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا ... حَتْمًا، مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا
وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا ... يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ: كَإِنْ وَحَيْثُمَا

٢- وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

٣- عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ ... «هَا» غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ، نَحْوُ: عَمِلْ
فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ ... عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ

٤- وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى، وَحُتِمْ ... لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا، كَنَهِمْ

٥- وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

٦- وَحَذْفُ فَضْلَةٍ أَجِزْ، إِنْ لَمْ يَضُرّ ... كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرْ

٧- إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ
وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَهْ، ... وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَهْ

٨- وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ، وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا
كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- لَا تَـجْزَعِي إِنْ مُنْـفِسٌ أَهْلَكْتُـهُ ... فَإِذَا هَلَكْـتُ فَعِنْـدَ ذَلِكَ فَـاجْزَعِي

٢- تَـمُرُّوْنَ الـدِّيَارَ وَلَـمْ تَعُوْجُـوا ... كَلَامُكُـــمْ عَـــلَيَّ إِذًا حَـــرَامُ

٣- فَارِسًــا مَــا غَـادَرُوْهُ مُلْحِمًــا ... غَـيرَ زُمَّيْــلٍ وَلَا نِكْـسٍ وَكِـلْ

٤- بِعُكَــاظَ يُعْـشِي النَّاظِرِيــــ ... ــنَ -إِذَا هُـمُ لَـمَحُوا- شُـعَاعُهْ

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْـمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- أعربِ ما يأتي، وبَيِّنْ حكم نصب الاسم المشغول عنه من حيث الرفع والنصب.

(مجاب عنه).

أ- قال تعالى: ﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾ [القمر: ٢٤].

ب- قال تعالى: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ [النحل: ٥].

ج- قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢].

د- قال تعالى: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

هـ- قال تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [الرعد: ٢٣، فاطر: ٣٣].

و- قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦].

ز- قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].

ح- قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨-٥٩].

ط- خرجت فإذ محمد يضرب ابنه.

ي- قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٧].

ك- إِذَا أَنْتَ لَـمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا   هَـوَانًا بِـهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْـوَنَا

ل- قال تعالى: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيٓ﴾ [الإسراء: ١٠٠].

م- هَلَّا فَتًى نرتجيه يومَ ضائقةٍ.

الإعراب:

أ- قال تعالى: ﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُۥ﴾ [القمر: ٢٤]:

«بشرًا»: الهمزة: للاستفهام، «بشرًا»: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور، والتقدير: «أنتبع بشرًا منا واحدًا نتبعه». «منا»: جارٌّ ومجرور صفة لبشرًا. «واحدًا»: حال من بشر. «نتبعه»: فعل وفاعل مستتر، والهاء مفعول، وجملة نتبعه لا محل لها من الإعراب تفسير للجملة السابقة. وفي هذه الآية الكريمة: ترجح النصب؛ لأنه دخل على الاسم ما يغلب دخوله على الفعل، ويجوز الرفع على أنه مبتدأ، والجملة بعده خبر عنه فمحلها الرفع.

الإعراب:

ب- قال تعالى: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ [النحل: ٥]:

«والأنعام»: الواو: حرف عطف، الأنعام، مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور. «خلقها»: فعل ماض وفاعله مستتر، والهاء: مفعول به. «لكم»: جارٌّ ومجرور متعلق بخلق وجملة «خلقها لكم» لا محل لها من الإعراب تفسير للجملة السابقة. وفي هذه الآية الكريمة: ترجح النصب على الرفع؛ لأنها معطوفة على جملة فعلية سابقة عليها، وهي: «خلق الإنسان من نطفة» ويجوز الرفع بمرجوحيةٍ على أنه مبتدأ، والجملة بعده في محل رفع خبر عنه.

الإعراب:

ج- قال تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴾ [القمر: ٥٢]:

«وكل»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «شيء»: كل مضاف، وشيء: مضاف إليه. «فعلوه»: فعل وفاعل ومفعول. «في الزبر»: جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. وفي هذه الآية امتنع النصب؛ لأن الفعل واقع صفة، والصفة لا تعمل فيما قبلها، فلا تفسر عاملًا.

الإعراب:

د- قال تعالى: ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور: ٢]:

«الزانية»: مبتدأ والخبر محذوف، تقديره: «مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني»، ثم حذف المضاف وهو حكم، وأقيم المضاف إليه مقامه، ثم حذف الخبر وهو«مما يتلى عليكم». «الفاء»: للتفريع، وجملة «فاجلدوا كل واحد»، مستأنفة وليست خبرًا عن المبتدأ، وعلى ذلك فالآية ليست من باب الاشتغال، وإلا لوجب النصب؛ لأن الجملة التي ستكون خبرًا طلبية، لكن وجود الفاء منع من صحة وقوعها خبرًا وبعضهم أجازه؛ لأن المبتدأ كالشرط في إفادة العموم.

الإعراب:

هـ- قال تعالى: ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ [الرعد: ٢٣، فاطر: ٣٣]:

«جنات»: مبتدأ. «عدن»: مضاف إليه. وجملة «يدخلونها»: من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ. وهنا يترجح الرفع؛ لأنه لا يحتاج إلى تقدير، ويجوز النصب، وقد قرئ «جناتِ» بالنصب على أنها مفعولٌ لفعل محذوف.

الإعراب:

و- ﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ﴾ [التوبة: ٦]:

«وإن»: حرف شرط جازم يجزم فعلين. «أحد»: فاعل لفعل محذوف وجوبًا. «من المشركين»: جارٌّ ومجرور، صفة لأحد. «استجارك»: فعل وفاعل ومفعول، والجملة مفسرة للجملة السابقة لا محل لها من الإعراب، وهنا تعين الرفع على الفاعلية؛ لأن الاسم السابق دخل عليه ما هو مختص بالدخول على الأفعال، وهو إن الشرطية.

الإعراب:

ز- قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ﴾ [القمر: ٤٩]:

«إنا»: إن حرف توكيد ونصب، نا، اسمها مبني على السكون في محل نصب. «كل»: مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره الفعل المذكور، كل: مضاف وشيء مضاف إليه، وجملة «خلقناه بقدر» لا محل لها من الإعراب؛ لأنها تفسير للجملة السابقة، فالنصب هنا راجح على الرفع، ولو رفع الاسم على أنه مبتدأ لتوهم أن الخبر هو الجارُّ المجرور بقدر، وجملة خلقناه، صفة لشيء، والتخصيص بالصفة ربما أوهم معنى غير مقبول وهو وجود شيء لا يقدر.

الإعراب:

ح- قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ (٥٨) ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨-٥٩]:

«أأنتم تخلقونه»: أصلها «أتخلقون تخلقونه»، فلما حذف الفعل انفصل الضمير، فالهمزة للاستفهام، أنتم فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، جملة تخلقونه،

من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب تفسير للجملة السابقة، وقد ترجح النصب لدخول همزة الاستفهام على الاسم؛ إذ إنه يغلب دخولها على الأفعال.

الإعراب:

ط- خرجت فإذا محمد يضرب ابنه:

«خرجت»: فعل وفاعل، فإذا: الفاء عاطفة، إذا فجائية حرف،«محمد»: مبتدأ، وجملة «يضرب ابنه»خبر المبتدأ، وقد وجب رفعه على الابتداء؛ لدخول ما هو مختص بالدخول على الجملة الاسمية.

الإعراب:

ي- قال تعالى:﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٧]:

«والسماء»: الواو للعطف، السماء مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: «ورفع السماء رفعها» وهذه من المواقع التي يستوي فيها الأمران؛ لأن هذه الجملة قد سبقت بجملة ذات وجهين، اسمية الصدر فعلية العجز.

الإعراب:

ك- إِذَا أَنْتَ لَـمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَـوَانًا بِـهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْـوَنَا

«إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان،«أنت»: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وقد كان هذا ضميرًا متصلًا بالفعل، فلما حذف الفعل انفصل الضمير، وهنا يجب تقدير الفعل ليكون الاسم فاعلًا له؛ لأنَّ إذا مختصة بالدخول على الأفعال.

الإعراب:

ل- قال تعالى:﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ﴾ [الإسراء: ١٠٠]:

«لو»: حرف امتناع لامتناع. «أنتم»: فاعل لفعل محذوف وجوبًا، وجملة «تملكون» مفسرة للفعل المحذوف، وقد وجب تقدير الفعل؛ لأن لو الشرطية مختصة بالدخول على الأفعال.

الإعراب:

م- هلا فتى نرتجيه يوم ضائقة:

«هلا»: أداة تحضيض. «فتى»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «نرتجي فتى»، وجملة «نرتجي» من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للجملة السابقة فلا محل لها، وهنا وجب النصب؛ لدخول التحضيض على الاسم السابق.

٢- ما حكم عامل المفعول به من حيث الذكر والحذف؟ مع التمثيل، وما حكم المفعول به من حيث الذكر والحذف -أيضًا-؟ مع التمثيل.

٣- ما حكم عامل المفعول به من حيث الذكر والحذف فيما يلي؟ (مجاب عنه).

أ- كتاب الله تعالى: في جواب: ما قرأت؟ ب- أهلًا وسهلًا.

ج- نحن المصريين كرماء. د- يا باغي الشر أقصر.

هـ- إياك والكذب.

الإجابة:

أ- كتاب الله تعالى: في جواب: ما قرأت؟

حُذِفَ عامل المفعول به جوازًا؛ لدلالة القرينة اللفظية عليه في السؤال.

ب- أهلًا وسهلًا.

حُذِفَ عامل المفعول به وجوبًا؛ للسماع بهذا الحذف.

ج- نحن المصريين كرماء.

حُذِفَ عامل المفعول به وجوبًا؛ لأنه هكذا في باب الاختصاص.

د- يا باغي الشر أقصر.

حُذِفَ عامل المفعول به وجوبًا؛ لأنه هكذا في باب المنادى.

هـ- إياك والكذب.

حُذِفَ عامل المفعول به وجوبًا؛ لأنه هكذا في باب التحذير والإغراء.

٤- استخرجِ المفعولَ به مما يأتي، واذكر نوعه:

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا ... وَتَعْلَمُ أَيَّ السَّاقِيَيْنِ الْغَمَائِمُ

سَقَتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُّ قَبْلَ نُزُوْلِهِ ... فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ

٥- استخرجِ المفعولَ به مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ، وبَيِّنْ علامةَ نصبِ الظاهرِ منه:

أ- يساعدك أخوك.

ب- أكرمني المعلم لاجتهادي.

ج- اتبع ما أنصحك به.

د- يثبت الله المحسنين.

هـ- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

و- سرني إنصافك الضعاف.

ز- قدمت لك ما معي.

ح- معلمك يسره نجاحك.

ط- الفتيات إياهن أكرمت اليوم.

٦- ضع في المكان الخالي من كل جملة من الجمل الآتية مفعولًا به مناسبًا:

أ- يعاقب القاضي.......... ب- يذاكر محمد..........

ج- يساعد المدرس.......... د- تحب الفاطمات..........

العلم.

هـ-.......... ضرب خالد. و-أطع..........واحترم..........

٧- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولًا به في جملة مفيدة، وبَيِّنْ علامة نصبه:

(أبوك-الكريمان-صحراء-داعٍ-الناجحان-كتاب).

٨- مَثِّلْ لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مفعول به يكون ضميرًا متصلًا.

ب- مفعول به منصوب بالألف.

ج- مفعول به منصوب بالكسرة.

د- مفعول به يكون ضميرًا مقدمًا على عامله.

هـ- مفعول به يكون ضميرًا لغائب.

و- مفعول به يكون ضميرَ تكلمٍ للمفرد المؤنث.

٩- أعربِ الجمل الآتية:

(سرني إنصافك الضعفاء-هذبني العلم-أكرمت القاضي-أسفت لهجرك الصديق -أنت تواسي الفقراء-النشاط يورث الغنى).

١٠- اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولًا مطلقًا في جملة مفيدة:

(إتقان-دورتان-إنشاء-سرور-وعد-فوز-شوق-نجاح-تقدم-نظر-

سعادة- معاملة).

١١- اكتب عبارة تصف بها يومًا من أيام الدراسة بحيث تستوفي فيها أنواع المفعول المطلق.

١٢- أعرب ما تحته خطٌّ مما يأتي:

يعطف عليك والدك عطفًا كبيرًا، ويخاف عليك من الرَّدَى وينفق عليك إنفاق الجواد؛ ذلك لأن أمله معلق بك فإذا نجحت فرح لك الفرح كله.

١٣- استخرجِ المفعولَ المطلقَ، وبَيِّنْ نوعه في كل مثال مما يلي:

أ- ﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥].

ب- زرت عليًّا زيارتين.

ج- لا تخبط عشواء.

د- احترس ذلك الاحتراس.

هـ- نمت نومًا عميقًا.

و- عصفت الريح عصفًا.

ز- ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠].

ح- فرحت لنجاحك فرحًا.

١٤- ضع في المكان المناسب من الجمل الآتية نوعًا مناسبًا من أنواع المفعول المطلق:

أ- أبغض الجبان ....

ب- نظرت إلى المهمل ....

ج- تأكل في اليوم ....

د- أحب الهواء الطلق ....

هـ- رمى الصياد الطير ....

و- اسع في الأرض ....

ز- المهذب يعامل الناس ....

ح- ذاكر الدرس ....

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّـا يَأْتِي:

١- المفعول به: اسم دلَّ على ما وقع عليه فعل الفاعل، ولم تُغَيَّرْ لأجله صورةُ الفعل.

٢- المفعول به: ما وقع عليه فعل الفاعل، وحكمه: النصب. وعامله: الفعل أو شبهه.

٣- الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلًا متعديًا، وهو ثلاثة أقسام: ما ينصب مفعولًا واحدًا، وما ينصب مفعولين، وما ينصب ثلاثة مفاعيل.

٤- يأتي المفعول به اسمًا صريحًا أو مؤولًا.

٥- قد يحذف الفعل الذي نصب المفعول به، إذا كان مفهومًا من الكلام.

٦- الناصب للمفعول به هو الفعل المتعدي أو شبهه.

٧- الفعل الذي لا ينصب مفعولًا به يسمى فعلًا لازمًا.

٨- قد يحذف المفعول به؛ لعدم تعلُّق الغرض به، فيصير الفعل المتعدي لازمًا.

٩- يُحْذفُ عامل المفعول به جوازًا إن دلَّت عليه قرينة.

١٠- الأصل في المفعول به أن يذكر، وقد يحذف لغرض لفظيٍّ، كتناسب الفواصل أو الإيجاز.

١١- لا يحذف المفعول به لغرض معنويٍّ، كالاحتقار.

١٢- لا يصح أن يأتي المفعول به إلا اسمًا ظاهرًا.

١٣- المشغول عنه هو: الاسم المتقدم.

١٤- المشغول هو: العامل المتأخر.

١٥- المشغول به هو: ضمير الاسم المتقدم أو سببه.

١٦- الاشتغال هو: أن يتقدم اسم، ويتأخر عنه عامل صالح للعمل فيه، ثم ينصرف عنه وينشغل بالعمل في ضميره، أو فيما أضيف إلى ضميره، ويسمى سببه.

١٧- التنازع هو: أن يتقدم اسم، ويتأخر عنه عامل صالح للعمل فيه، ثم ينصرف عنه وينشغل بالعمل في ضميره، أو فيما أضيف إلى ضميره، ويسمى سببه.

١٨- أركان الاشتغال ثلاثة.

١٩- أركان الاشتغال سبعة.

٢٠- تختلف أحكام الاسم المتقدم؛ فتارة يجب نصبه، وتارة يجب رفعه، وقد يجوز فيه النصب، والرفع، مع رجحان أحد الوجهين.

٢١- من معاني التنازع في اللغة: التجاذب، والتخاصم، وتبادل القول.

٢٢- المراد بالتنازع عند النحاة: أن يتقدم عاملان -غالبًا- ويتأخر عنهما اسم ظاهر صالح لعمل كل منهما، فيعمل أحدهما فيه، ويعمل الآخر في ضميره.

٢٣- المراد بالاشتغال عند النحاة: أن يتقدم عاملان -غالبًا- ويتأخر عنهما اسم ظاهر صالح لعمل كل منهما، فيعمل أحدهما فيه، ويعمل الآخر في ضميره.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١ - أركان الاشتغال:

أ- خمسة.　　ب- ثلاثة.　　ج- ستة.

٢- المشغول عنه هو الاسم:

أ- المتقدم.　　ب- المتأخر.　　ج- ضمير الاسم المتقدم أو سببه.

٣- المشغول هو:

أ- العامل المتأخر.　　ب- العامل المتقدم.

ج- ضمير الاسم المتقدم أو سببه.

٤- المشغول به هو:

أ- العامل المتقدم.　　ب- العامل المتأخر.

ج- ضمير الاسم المتقدم أو سببه.

٥- الشروط التي يجب تحققها في المشغول:

أ- شرطان.　　ب- ثلاثة شروط.　　ج- أربعة شروط.

٦- الأفعال المتعدية على:

أ- قسمين.　　ب- ثلاثة أقسام.　　ج- خمسة أقسام.

٧- تَمُرُّوْنَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوْجُوا　　كَلَامُكُمُ عَلَيَّ إِذًا حَرَامُ

الشاهد في هذا البيت كلمة:

أ- حرام.　　ب- تعوجوا.　　ج- تمرون الديار.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الثالثةَ عشرةَ

الْـمَفْعُوْلُ الْـمُطْلَقُ، وَالْـمَفْعُولُ لَهُ، والْـمَفْعُوْلُ فِيْـهِ، وَالْـمَفْعُوْلُ مَعَهُ

الْـمَفْعُوْلُ الْـمُطْلَقُ

٢٨٦- الْـمَـصْدَرُ اسْـمُ مَـا سِـوَى الزَّمَـانِ مِـنْ مَدْلُـوْلَـيِ الْفِـعْلِ كَـأَمْنٍ مِـنْ أَمِـنْ

الفعلُ يدلُّ علَى شيئينِ: الحدثُ، والزمانُ؛ فَـ«قامَ» يدلُّ علَى قيامٍ في زمنٍ ماضٍ، و«يقومُ» يدلُّ علَى قيامٍ في الحالِ أوِ الاستقبالِ، وَ«قُمْ» يدلُّ علَى قيامٍ في الاستقبالِ والقيامُ هوَ الحدثُ -وهوَ أحدُ مدلولَيِ الفعلِ- وهوَ المصدرُ، وهذَا معنَى قولِهِ: «مَا سِوَى الزمانِ مِنْ مدلولَيِ الفعلِ» فكأَنَّهُ قالَ: المصدرُ اسمُ الحدثِ كَأَمْنٍ؛ فإنَّهُ أحدُ مدلولَيْ أَمِنَ.

والمفعولُ المطلقُ هوَ: المصدرُ، المنتصبُ: توكيدًا لعاملِهِ، أوْ بيانًا لنوعِهِ، أوْ عددِهِ، نحو: «ضربتُ ضربًا، وسرتُ سيرَ زيدٍ، وضربتُ ضربتينِ».

وَسُمِّيَ مفعولًا مطلقًا لصدقِ «المفعولِ» عليهِ غيرَ مقيدٍ بحرفِ جرٍّ ونحوِهِ، بخلافِ غيرِهِ مِنَ المفعولاتِ؛ فإنَّهُ لَا يقعُ عليهِ اسمُ المفعولِ إلَّا مقيدًا، كالمفعولِ بِهِ، والمفعولِ فيهِ، والمفعولِ معَهُ، والمفعولِ لَهُ.

٢٨٧- بِمِثْلِـهِ أَوْ فِعْـلٍ اوْ وَصْـفٍ نُـصِبْ وَكَـوْنُـهُ أَصْـلًا لِـهَـذَيْـنِ انْـتُـخِـبْ

يَنتصِبُ المصدرُ بمثلِهِ، أيْ: بالمصدرِ، نحو: «عجبتُ من ضَرْبِكَ زيدًا ضربًا شديدًا» أو بالفعلِ، نحو: «ضربتُ زيدًا ضربًا» أوْ بالوصفِ، نحو: «أَنَا ضاربٌ زيدًا ضربًا».

ومذهبُ البصريينَ أنَّ المصدرَ أصلٌ، والفعلَ والوصفَ مشتقانِ منْهُ؛ وهذَا معنَى قولِهِ: «وكونُهُ أَصْلًا لهذينِ انْتُخِبَ» أيِ: المختارُ أنَّ المصدرَ أصلٌ لهذينِ، أيِ: الفعلُ والوصفُ.

ومذهبُ الكوفيينَ أنَّ الفعلَ أصلٌ، والمصدرَ مشتقٌّ منْهُ.

وذهبَ قومٌ إلَى أنَّ المصدرَ أصلٌ، والفعلَ مشتقٌّ منْهُ، والوصفَ مشتقٌّ مِنَ الفعلِ.

وذهبَ ابنُ طلحةَ إلَى أنَّ كلًّا مِنَ المصدرِ والفعلِ أصلٌ برأسِهِ، وليسَ أحدُهُمَا مشتقًّا مِنَ الآخَرِ.

والصحيحُ المذهبُ الأولُ؛ لأنَّ كلَّ فرعٍ يتضمنُ الأصلَ وزيادةً، والفعلُ والوصفُ بالنسبةِ إلَى المصدرِ كذلِكَ؛ لأنَّ كلًّا مِنْهُمَا يدلُّ علَى المصدرِ وزيادةٍ؛ فالفعلُ يدلُّ علَى المصدرِ والزمانِ، والوصفُ يدلُّ علَى المصدرِ والفاعلِ،

٢٨٨- تَوْكِيـدًا اوْ نَـوْعًا يُبِيـنُ أَوْ عَـدَدْ كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ

المفعولُ المطلقُ يقعُ علَى ثلاثةِ أحوالٍ، كَمَا تقدَّمَ:

أحدُهَا: أنْ يكونَ مؤكِّدًا، نحو: «ضربتُ ضربًا».

الثانِي: أنْ يكونَ مبينًا للنوعِ، نحو: «سِرْتُ سَيرَ ذِي رَشَدٍ»، وَ«سِرْتُ سيرًا حسنًا».

الثالثُ: أنْ يكونَ مبينًا للعددِ، نحو: «ضربتُ ضربةً، وضربتينِ، وضَرَبَاتٍ».

٢٨٩- وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ ... كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ، وافْرَحِ الْجَذَلْ

قدْ ينوبُ عَنِ المصدرِ مَا يدلُّ عليهِ، ككلٍّ وبعضٍ، مضافَيْنِ إلَى المصدرِ، نحو: «جِدَّ كلَّ الجِدِّ» وكقولِهِ تعالَى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وَ«ضربْتُهُ بعضَ الضربِ».

وكالمصدرِ المرادفِ لمصدرِ الفعلِ المذكورِ، نحو: «قعدتُ جُلُوسًا وافرحِ الْجَذَلَ» فالجلوسُ: نائبٌ منابَ القعودِ؛ لمرادفَتِهِ لَهُ، والجذلُ: نائبٌ منابَ الفرحِ؛ لمرادفتِهِ لَهُ.

وكذلِكَ يَنوبُ منابَ المصدرِ اسمُ الإشارةِ، نحو: «ضربْتُهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ» وزَعَمَ بعضُهُمْ أنَّهُ إذَا نابَ اسمُ الإشارةِ منابَ المصدرِ فَلَا بُدَّ مِنْ وصفِهِ بالمصدرِ، كَمَا مَثَّلْنَا، وفيهِ نظرٌ؛ فَمِنْ أمثلةِ سيبويهِ: «ظننتُ ذَاكَ» أيْ: ظننتُ ذاكَ الظَّنَّ، فذَاكَ إشارةٌ إلَى الظنِّ، ولَمْ يوصفْ بِهِ.

ويَنوبُ عَنِ المصدرِ -أيضًا- ضميرُهُ، نحو: «ضَرَبْتُهُ زَيْدًا» أيْ: ضربتُ الضَّرْبَ، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥]، أيْ: لَا أُعَذِّبَ العذابَ.

وعددُهُ، نحو: «ضربْتُهُ [عشرينَ] ضَرْبَةً» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ

جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

والآلةُ، نحو: «ضربتُهُ سَوْطًا» والأصلُ: ضربتُهُ ضربَ سوطٍ، فَحُذِفَ المضافُ وأُقِيمَ المضافُ إليهِ مقامَهُ، واللهُ تعالَى أعلمُ.

٢٩٠- وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

لَا يجوزُ تثنيةُ المصدرِ المؤكِّدِ لعاملِهِ، ولَا جمعُهُ، بَلْ يجبُ إفرادُهُ؛ فتقولُ: «ضربتُ ضربًا»؛ وذلِكَ لأَنَّهُ بمثابَةِ تكرُّرِ الفعلِ، والفعلُ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ.

وأَمَّا غيرُ المؤكِّدِ -وهوَ المبيِّنُ للعددِ والنوعِ- فَذَكَرَ المصنفُ أَنَّهُ يجوزُ تثنيتُهُ وجمعُهُ.

فأَمَّا المبيِّنُ للعددِ فَلَا خلافَ في جوازِ تثنيتِهِ وجمعِهِ، نحو: «ضربتُ ضربتينِ وَضَرَبَاتٍ».

[وأَمَّا المبيِّنُ للنوعِ فالمشهورُ أَنَّهُ يجوزُ تثنيتُهُ وجمعُهُ، إِذَا اختلفتْ أنواعُهُ، نحو: «سِرْتُ سَيْرَيْ زيدٍ الحسنَ والقبيحَ»].

وظاهرُ كلامِ سيبويهِ أَنَّهُ لَا يجوزُ تثنيتُهُ وَلَا جمعُهُ قياسًا، بَلْ يُقْتَصَرُ فيهِ علَى السماعِ، وهذَا اختيارُ الشَّلَوْبِيْنِ.

٢٩١- وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ

المصدرُ المؤكِّدُ لَا يجوزُ حذفُ عاملِهِ؛ لأَنَّهُ مَسُوقٌ لتقريرِ عاملِهِ وتقويتِهِ، والحذفُ مُنَافٍ لذلِكَ.

وأَمَّا غيرُ المؤكِّدِ فيُحْذَفُ عاملُهُ للدَّلَالَةِ عليهِ: جوازًا، ووجوبًا.

فالمحذوفُ جوازًا، كقولِكَ: «سَيرَ زيدٍ» لِمَنْ قالَ: «أيَّ سَيرٍ سِرْتَ؟» وَ«ضربتينِ» لِمَنْ قالَ: «كَمْ ضربتَ زيدًا؟» والتقديرُ: «سرتُ سَيْرَ زيدٍ، وضَرَبْتُهُ ضربتينِ».

وقولُ ابنِ المصنفِ: إنَّ قولَهُ: «وحذفُ عاملِ المؤكِّدِ امتنعَ» سهوٌ منْهُ؛ لأنَّ قولَكَ: «ضربًا زيدًا» مصدرٌ مؤكِّدٌ، وعاملُهُ محذوفٌ وجوبًا -كَمَا سيأتِي- ليسَ بصحيحٍ، وَمَا استدلَّ بِهِ علَى دعواهُ مِنْ وجوبِ حذفِ عاملِ المؤكِّدِ [بِمَا سيأتِي] ليسَ منْهُ، وذلِكَ لأنَّ «ضربًا زيدًا» ليسَ مِنَ التأكيدِ في شيءٍ، بَلْ هوَ أمرٌ خالٍ مِنَ التأكيدِ، بمثابةِ «اضربْ زيدًا»؛ لأَنَّهُ واقعٌ موقعَهُ، فكَمَا أنَّ «اضْرِبْ زيدًا» لَا تأكيدَ فيهِ، كذلِكَ: «ضربًا زيدًا»، وكذلِكَ جميعُ الأمثلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا ليستْ مِنْ بابِ التأكيدِ في شيءٍ؛ لأنَّ المصدرَ فيهَا نائبٌ منابَ العاملِ، دالٌّ علَى مَا يدلُّ عليهِ، وهوَ عِوَضٌ منْهُ، ويدلُّ علَى ذلِكَ عدمُ جوازِ الجمعِ بينَهُمَا، وَلَا شيءَ مِنَ المؤكِّدَاتِ يمتنعُ الجمعُ بينَهَا وبينَ المؤكِّدِ.

ومِمَّا يدلُّ -أيضًا- علَى أنَّ «ضربًا زيدًا» ونحوَهُ ليسَ مِنَ المصدرِ المؤكِّدِ لعاملِهِ أنَّ المصدرَ المؤكِّدَ لَا خلافَ في أَنَّهُ لَا يعملُ، واختلَفُوا في المصدرِ الواقعِ موقعَ الفعلِ: هَلْ يعملُ أوْ لَا؟ والصحيحُ أَنَّهُ يعملُ؛ فَـ«زيدًا» في قولِكَ: «ضربًا زيدًا» منصوبٌ بـ«ضربًا» علَى الأصحِّ، وقيلَ: إنَّهُ منصوبٌ بالفعلِ المحذوفِ، وهوَ: «اضربْ»؛ فعلَى القولِ الأولِ نابَ «ضَرْبًا» عَنِ «اضْرِبْ» في الدَّلَالَةِ علَى معناهُ وفي العملِ، وعلَى القولِ الثاني نابَ عنْهُ في الدَّلَالَةِ علَى المعنَى دونَ العملِ.

٢٩٢- وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا ... مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا

يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا في مواضِعَ:

مِنْهَا: إذَا وقعَ المصدرُ بدلًا مِنْ فعلِهِ، وهوَ مَقِيسٌ في الأمرِ والنهيِ، نحو: «قيامًا لَا قُعُودًا» أيْ: قُمْ [قِيامًا] وَلَا تقعدْ [قُعُودًا]، والدُّعاءُ، نحو: «سَقْيًا لَكَ» أي: سَقَاكَ اللهُ.

وكذلِكَ يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا إذَا وقعَ المصدرُ بعدَ الاستفهامِ المقصودِ بِهِ التوبيخُ، نحو: «أَتَوَانِيًا وقدْ عَلَاكَ المشيبُ؟» أيْ: أتتوانَى وقدْ عَلَاكَ.

ويقلُّ حذفُ عاملِ المصدرِ وإقامةُ المصدرِ مقامَهُ في الفعلِ المقصودِ بِهِ الخبرُ، نحو: «أَفْعَلُ وَكَرَامَةً» أي: وَأُكْرِمُكَ.

فالمصدرُ في هذِهِ الأمثلةِ ونحوِهَا منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والمصدرُ نائبٌ منابَهُ في الدلالةِ علَى معناهُ.

وأشارَ بقولِهِ: «كَنَدْلًا» إلَى مَا أنشدَهُ سيبويهِ، وهوَ قولُ الشاعرِ:

١٦٢- يَمُرُّوْنَ بِالدَّهْنَا خِفَافًا عِيَابُهُمْ ... وَيَرْجِعْنَ مِنْ دَارِيْنَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ

عَلَى حِيْنِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُوْرِهِمْ ... فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ

فـ«نَدْلًا» نائبٌ منابَ فعلِ الأمرِ، وهوَ اندلْ، والندلُ: خطفُ الشيءِ بسرعةٍ، و«زُرَيْقُ» منادًى، والتقدير: «نَدْلًا يَا زريقُ [المَالَ] »، وزريقٌ اسمُ رَجُلٍ، وأجازَ المصنفُ أنْ يكونَ مرفوعًا بندلًا، وفيهِ نظرٌ؛ لأَنَّهُ إنْ جعلَ «نَدْلًا» نائبًا

منابَ فعلِ الأمرِ للمخاطَبِ -والتقديرُ: «انْدُلْ»- لَمْ يصحَّ أنْ يكونَ مرفوعًا بِهِ؛ لأنَّ فِعْلَ الأمرِ إذَا كانَ للمخاطَبِ لَا يَرْفَعُ ظاهرًا؛ فكذلِكَ مَا نَابَ منابَهُ، وإنْ جُعِلَ نائبًا منابَ فعلِ الأمرِ للغائبِ، والتقديرُ: «لِيَنْدُلْ» صحَّ أنْ يكونَ مرفوعًا بِهِ؛ لكنَّ المنقولَ أنَّ المصدرَ لَا يَنوبُ منابَ فعلِ الأمرِ للغائبِ، وإنَّما ينوبُ منابَ فعلِ الأمرِ للمخاطَبِ، نحو: «ضَرْبًا زيدًا» أَيِ: «اضْرِبْ زيدًا» واللهُ أعلمُ.

٢٩٣- وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنًّا ... عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

يُحْذَفُ -أيضًا- عاملُ المصدرِ وجوبًا إذَا وقعَ تفصيلًا لعاقبةِ مَا تقدَّمَهُ، كقولِهِ تعالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]، فمنًّا وفداءً: مصدرانِ منصوبانِ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ -والله أعلم-: «فإمَّا تَمُنُّونَ منًّا، وإمَّا تُفْدُونَ فِداءً»، وهذَا معنَى قولِهِ: «ومَا لتفصيلٍ... إلَى آخِرِهِ»، أيْ: يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ الْمَسُوقِ للتفصيلِ، حيثُ عَنَّ، أيْ: عَرَضَ.

٢٩٤- كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ ... نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ

أيْ: كذلِكَ يُحذفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا إذَا نابَ المصدرُ عَنْ فعلٍ استندَ لاسمِ عينٍ أيْ: أُخبرَ بِهِ عنْهُ، وكانَ المصدرُ مُكَرَّرًا أوْ محصورًا؛ فمثالُ المكرَّرِ: «**زيدٌ سَيرًا سَيرًا**» والتقديرُ: «**زيدٌ يسيرُ سيرًا**»، فحذفَ «**يسيرُ**» وجوبًا؛ لقيامِ التكريرِ **مقامَهُ**، ومثالُ المحصورِ: «**مَا زيدٌ إلَّا سيرًا**»، «**وإنَّما زيدٌ سيرًا**» والتقديرُ: «**إلَّا يسيرُ سيرًا**»،

فحذفَ «يسيرُ» وجوبًا؛ لِمَا في الحصرِ مِنَ التأكيدِ القائمِ مقامَ التكريرِ.

فإنْ لَمْ يُكَرَّرْ ولَمْ يُحْصَرْ لَمْ يجبِ الحذفُ، نحو: «زيدٌ سيرًا» التقديرُ: «زيدٌ يسيرُ سيرًا»؛ فإنْ شئتَ حذفتَ «يسيرُ» وإنْ شئتَ صَرَّحتَ بِهِ، واللهُ أعلمُ.

❁❁❁

٢٩٥- وَمِنْــهُ: مَــا يَدْعُوْنَــهُ مُؤَكِّــدَا لِنَفْـسِهِ، أَو غَيْـرِهِ؛ فَالْمُبْتَـدَا

٢٩٦- نَحْــوُ: «لَــهُ عَلَــيَّ أَلْــفٌ عُــرْفَا» وَالثَّانِ كَـ«ابْنِي أَنْتَ حَـقًّا صِـرْفَا»

أَيْ: مِنَ المصدرِ المحذوفِ عاملُه وجوبًا مَا يُسَمَّى: المؤكَّدَ لنفسِهِ، والمؤكَّدَ لغيرِهِ.

فالمؤكِّدُ لنفسِهِ: الواقعُ بعدَ جملةٍ لَا تَحتمِلُ غيرَهُ، نحو: «لَهُ عَلَيَّ ألفٌ [عُرْفًا» أيْ:] اعترافًا، فاعترافًا: مصدرٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «أعترفُ اعترافًا» ويُسَمَّى مُؤَكِّدًا لنفسِهِ: لأَنَّهُ مؤكِّدٌ للجملةِ قبلَهُ، وهيَ نفسُ المصدرِ، بمعنَى أنَّها لَا تَحتمِلُ سواهُ، وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «فالمبتدَا» أيْ: فالأولُ مِنَ القسمينِ المذكورَينِ في البيتِ الأولِ.

والمؤكِّدُ لغيرِهِ هوَ: الواقعُ بعدَ جملةٍ تحتمِلُهُ وتَحتمِلُ غيرَهُ؛ فتصيرُ بِذِكْرِهِ نصًّا فيهِ، نحو: «أنتَ ابْنِي حقًّا» فحقًّا: مصدرٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «أَحُقُّهُ حقًّا» وسُمِّي مُؤَكِّدًا لغيرِهِ؛ لأنَّ الجملةَ قبلَهُ تصلحُ لَهُ ولغيرِهِ؛ لأنَّ قولَكَ: «أنتَ ابْنِي» يَحتمِلُ أنْ يكونَ حقيقةً، وأنْ يكونَ مجازًا علَى معنَى أنتَ عندِي في الْحُنُوِّ بمنزلةِ ابْنِي، فلمَّا قالَ: «حَقًّا» صارتِ الجملةُ نَصًّا في أنَّ المرادَ البنوةُ حقيقةً، فتأثرتِ الجملةُ بالمصدرِ؛ لأنَّهَا صارتْ بِهِ نصًّا؛ فكانَ مؤكِّدًا لغيرِهِ؛

لوجوبِ مغايرةِ المؤثِّرِ للمؤثَّرِ فيه.

٢٩٧- كَــذَاكَ ذَو التَّــشْبِيْهِ بَعْــدَ جُمْلَــهْ كَـ«لِـيْ بُـكًا بُـكَاءَ ذَاتِ عُـضْلَـهْ»

أيْ: كذلِكَ يجبُ حذفُ عاملِ المصدرِ إذَا قُصِدَ بِهِ التشبيهُ بعدَ جملةٍ مشتملةٍ عَلَى فاعلِ المصدرِ في المعنَى، نحو: «لِزَيدٍ صوتٌ صوتَ حمارٍ، ولَهُ بكاءٌ بكاءَ الثَّكْلَى» فَـ«صوتَ حمارٍ» مصدرٌ تشبيهيٌّ، وهوَ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «يُصَوِّتُ صَوْتَ حمارٍ»، وقبلَهُ جملةٌ وهيَ: «لزيدٍ صوتٌ» وهيَ مشتملةٌ علَى الفاعلِ في المعنَى، وهوَ «زيدٌ» وكذلِكَ «بُكَاءَ الثَّكْلَى» منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ: «يَبْكِي بُكَاءَ الثَّكْلَى».

فَلَوْ لَمْ يكنْ قبلَ هذَا المصدرِ جملةٌ وجبَ الرفعُ، نحو: «صوتُهُ صوتُ حمارٍ، وبكاؤُهُ بكاءُ الثَّكْلَى»، وكَذَا لَوْ كانَ قبلَهُ جملةٌ [وَ] ليستْ مشتملةً علَى الفاعلِ في المعنَى، نحو: «هذَا بكاءٌ بكاءُ الثَّكْلَى، وهذَا صوتٌ صوتُ حمارٍ».

وَلَمْ يَتَعَرَّضِ المصنفُ لهذَا الشرطِ، ولكنَّهُ مفهومٌ مِنْ تمثيلِهِ.

الْـمَفْعُولُ لَهُ

٢٩٨- يُنْـصَبُ مَفْعَـوْلًا لَـهُ الْـمَصْدَرُ، إنْ أَبَانَ تَـعْلِيْلًا، كَـ«جُدْ شُكْـرًا، وَدِنْ»

٢٩٩- وَهْـوَ بِمَـا يَعْمَـلُ فِيْـهِ مُتَّحِـدْ وَقْـتًا وَفَاعِـلًا، وَإنْ شَـرْطٌ فُـقِـدْ

٣٠٠ فَاجْـرُرْهُ بالْـحَرْفِ، وَلَيْـسَ يَمْتَنِـعْ مَـعَ الـشُّرُوْطِ: كَلِزُهْـدٍ ذَا قَنِـعْ

المفعولُ لَهُ هوَ: المصدرُ، الْمُفْهِمُ عِلَّةً، المشارِكُ لعامِلِهِ: في الوقتِ، والفاعلِ، نحو: «جُدْ شكرًا» فشكرًا: مصدرٌ، وهوَ مفهِمٌ للتعليلِ؛ لأنَّ المعنَى جُدْ لأجلِ الشكرِ، ومشارِكٌ لعامِلِهِ وهوَ «جُدْ»: في الوقتِ؛ لأنَّ زمنَ الشكرِ هوَ زمنُ الجُودِ، وفي الفاعلِ؛ لأنَّ فاعلَ الجودِ هوَ المخاطَبُ وهوَ فاعلُ الشكرِ.

وكذلِكَ: «ضربتُ ابْني تأديبًا» فتأديبًا: مصدرٌ، وهوَ مُفْهِمٌ للتعليلِ؛ إِذْ يصحُّ أنْ يقعَ في جوابِ «لِمَ فعلتَ الضربَ؟» وهوَ مشارِكٌ لِضَرَبْتُ؛ في الوقتِ، والفاعلِ.

وحكمُهُ: جوازُ النصبِ إنْ وُجِدَتْ فيهِ هذِهِ الشروطُ الثلاثةُ، أعنِي: المصدريَّةَ، وإبانَةَ التعليلِ، واتحادَهُ معَ عاملِهِ في الوقتِ والفاعلِ.

فإنْ فُقِدَ شرطٌ مِنْ هذِهِ الشروطِ تَعَيَّنَ جرُّهُ بحرفِ التعليلِ، وهوَ «اللَّامُ»، أوْ «مِنْ» أوْ «فِي» أوِ «الباءُ».

فمثالُ مَا عدمتْ فيهِ المصدريةُ: قولُكَ: «جِئْتُكَ لِلسِّمَنِ».

ومثالُ مَا لَمْ يَتَّحِدْ معَ عاملِهِ في الوقتِ: «جئتُكَ اليومَ للإكرامِ غدًا».

ومثالُ مَا لَمْ يَتَّحِدْ معَ عاملِهِ في الفاعلِ: «جاءَ زيدٌ لإكرامِ عَمْرٍو لَهُ».

وَلَا يَمتنعُ الجرُّ بالحرفِ معَ استكمالِ الشروطِ، نحو: «هذَا قَنَعَ لِزُهْدٍ».

وَزَعَمَ قومٌ أَنَّهُ لَا يُشترَطُ في نصبِهِ إلَّا كونُهُ مصدرًا، ولَا يُشْتَرَطُ اتِّحادُهُ معَ عاملِهِ في الوقتِ ولَا في الفاعلِ، فجوَّزُوا نصبَ «إكرامٍ» في المثالينِ السابقينِ، واللهُ أعلمُ.

٣٠١- وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ «أَلْ» وَأَنْشَدُوا:

٣٠٢- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

المفعولُ لَهُ المستكمِلُ للشروطِ المتقدمةِ لَهُ ثلاثةُ أحوالٍ:

أحدُهَا: أنْ يكونَ مجرَّدًا عَنِ الألفِ واللَّامِ والإضافةِ.

والثانِي: أنْ يكونَ محلًّى بالألفِ واللَّامِ.

والثالثُ: أنْ يكونَ مضافًا، وكلُّهَا يَجوزُ أنْ تُجرَّ بحرفِ التعليلِ، لكنَّ الأكثرَ فيمَا تَجرَّدَ عَنِ الألفِ واللَّامِ والإضافةِ النصبُ، نحو: «**ضربتُ ابْنِي تأديبًا**»، **ويَجوزُ جَرُّهُ**؛ فتقولُ: «**ضربتُ ابْنِي لتأديبٍ**»، **وَزَعَمَ الجزوليُّ أَنَّهُ لَا يَجوزُ جَرُّهُ**، وهوَ خلافُ مَا صَرَّحَ بِهِ النحويونَ، ومَا صَحِبَ الألفَ واللَّامَ بعكسِ المجرَّدِ؛ **فالأكثرُ جَرُّهُ، ويَجوزُ النصبُ فَـ«ضربْتُ ابْنِي للتأديبِ»** أكثرُ مِنْ «**ضربْتُ ابنِي التأديبَ**» ومِـمَّا جاءَ فيهِ منصوبًا مَا أنشدَهُ المصنفُ:

١٦٣- **لَا أَقْعُـدُ الْـجُبْنَ عَـنِ الْـهَيْجَاءِ** ....

البيت فَـ«الجبنَ» مفعولٌ لَهُ، أيْ: لَا أقعدُ لأجلِ الجبنِ، ومثلُهُ قولُهُ:

١٦٤- **فَـلَيْتَ لِي بِهِمُ قَـوْمًا إِذَا رَكِبُـوا ... شَـنُّوا الْإِغَـارَةَ فُرْسَـانًا وَرُكْبَـانَا**

وأمَّا المضافُ فيجوزُ فيهِ الأمرانِ -النصبُ، والجرُّ- علَى السواءِ؛ فتقولُ: «**ضربْتُ ابنِي تأديبَهُ، ولتأديبِهِ**» وهذَا [قدْ] يُفهَمُ مِنْ كلامِ المصنفِ؛ لأَنَّهُ لَـمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ يَقِلُّ جَرُّ المجرَّدِ ونَصْبُ المصاحبِ للألفِ واللَّامِ عُلِمَ أنَّ المضافَ لَا يَقِلُّ فيهِ واحدٌ منْهُمَا، بَلْ يَكْثُرُ فيهِ الأمرانِ، ومِـمَّا جاءَ منصوبًا: قولُهُ تعالَى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة: ١٩]، ومنْهُ: قولُهُ:

١٦٥- **وَأَغْفِـرُ عَـورَاءَ الْكَرِيْمِ ادِّخَـارَهُ ... وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيْمِ تَكَـرُّمَا**

الْـمَفْعُوْلُ فِيْهِ، وَهُوَ الْـمُسَمَّى ظَرْفًا

٣٠٣- الظَّـرْفُ: وَقْـتٌ، أَوْ مَـكَانٌ، ضُمِّـنَا فِي بِاطِّـرَادٍ، كَـهُـنَا امْكُـثْ أَزْمُـنَا

عَرَّف المصنفُ الظرفَ بأَنَّهُ: زمانٌ أو مكانٌ ضُمِّنَ معنَى «في» باطِّرادٍ، نحو: «**امْكُثْ هُنَا أَزْمُنَا**» فهُنَا: ظرفُ مكانٍ، وأَزْمُنًا: ظرفُ زمانٍ، وكلٌّ منْهُما تَضَمَّنَ معنَى «في»؛ لأنَّ المعنَى: امكثْ في هذَا الموضعِ وفي أَزْمُنٍ.

واحترزَ بقولِهِ: «**ضُمِّنَ معنَى في**» مِمَّا لَمْ يَتَضَمَّنْ مِنْ أسماءِ الزَّمَانِ أَوِ المكانِ معنَى «في» كَمَا إذَا جُعِلَ اسمُ الزمانِ أَوِ المكانِ مبتدأً، أَوْ خبرًا، نحو: «**يومُ الجمعةِ يومٌ مباركٌ، ويومُ عرفةَ يومٌ مباركٌ، والدارُ لزيدٍ**» فإِنَّهُ لَا يُسَمَّى ظرفًا والحالةُ هذِهِ، وكذلِكَ مَا وقعَ منْهُمَا مجرورًا، نحو: «**سِرتُ في يومِ الجمعةِ**» وَ«**جلستُ في الدارِ**» علَى أنَّ في هذَا ونحوِهِ خلافًا في تسميتِهِ ظرفًا في الاصطلاحِ، وكذلِكَ مَا نُصِبَ منْهُمَا مفعولًا بِهِ، نحو: «**بنيتُ الدارَ، وشهدتُ يومَ الجَمَلِ**».

واحترزَ بقولِهِ: «**باطِّرادٍ**» مِنْ نحو: «**دخلتُ البيتَ، وسكنتُ الدارَ، وذهبتُ الشأمَ**» فإنَّ كلَّ واحدٍ مِنَ «**البيتِ، والدارِ، والشأمِ**» متضمنٌ معنَى «**في**» ولكنَّ تَضَمُّنَهُ معنَى «**في**» ليسَ مطَّرِدًا؛ لأنَّ أسماءَ المكانِ المختصَّةَ لَا يَجوزُ حذفُ «**في**» معَهَا؛ فليسَ «**البيتُ، والدارُ، والشأمُ**» في الْـمُثُلِ منصوبةً علَى الظرفيةِ، وإنَّما هيَ منصوبةٌ علَى التشبيهِ بالمفعولِ بِهِ؛ لأنَّ الظرفَ هوَ: **مَا تَضَمَّنَ معنَى «في» باطِّرادٍ**، وهذِهِ متضمِّنَةٌ معنَى «**في**» لَا بِاطِّرادٍ.

هذَا تقريرُ كلامِ المصنفِ، وفيهِ نظرٌ؛ لأَنَّهُ إذَا جُعِلَتْ هذِهِ الثلاثةُ ونَحْوُهَا منصوبةً علَى التشبيهِ بالمفعولِ بِهِ لَمْ تكنْ متضمِّنَةً معنَى «في»؛ لأنَّ المفعولَ بِهِ غيرُ متضمِّنٍ معنَى «في»؛ فكذلِكَ مَا شُبِّهَ بِهِ؛ فَلَايَحتاجُ إلَى قولِهِ: «**باطِّرادٍ**» لِيُخْرِجَهَا؛ فإنَّها خرجتْ بقولِهِ: «**مَا ضُمِّنَ معنَى في**»، واللهُ تعالَى أعلمُ.

٣٠٤- فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيْهِ: مُظْهَرَا كَانَ، وَإِلَّا فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

حكمُ **مَا تَضَمَّنَ** معنَى «في» مِنْ أسماءِ الزمانِ والمكانِ النصبُ، والناصبُ لَهُ مَا وقعَ فيهِ، وهوَ المصدرُ، نحو: «**عجبتُ مِنْ ضَرْبِك زيدًا يومَ الجمعةِ عندَ الأميرِ**» أَوِ الفعلُ، نحو: «**ضربتُ زيدًا يومَ الجمعةِ أمامَ الأميرِ**» أو الوصف، نحو: «**أنا ضاربٌ زيدًا اليومَ عندَك**».

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: أَنَّهُ لَا يَنصبُهُ إلَّا الواقعُ فيهِ فقطْ، وهوَ المصدرُ، وليسَ كذلِكَ، بَلْ يَنصبُهُ هوَ وغيرُهُ: كالفعلِ، والوصفِ.

والناصبُ لَهُ إمَّا مذكورٌ كَمَا مُثِّلَ، أَوْ محذوفٌ:

جوازًا، نحو: أنْ يقالَ: «**متَى جئتَ؟**» فتقولُ: «**يومَ الجمعةِ**» وَ«**كَمْ سِرْتَ؟**» فتقولُ: «**فَرْسَخَينِ**»، والتقديرُ: «**جئتُ يومَ الجمعةِ، وسِرْتُ فرسخينِ**».

أَوْ وجوبًا، كَمَا إذَا وقعَ الظرفُ صفةً، نحو: «**مررتُ برجلٍ عندَكَ**» أَوْ صلةً، نحو: «**جاءَ الذِي عندَكَ**» أَوْ حالًا، نحو: «مررتُ بزيدٍ عندَكَ» أَوْ خبرًا في الحالِ أَوْ في الأصلِ، نحو: «**زيدٌ عندَكَ، وظننتُ زيدًا عندَكَ**».

فالعاملُ في هذِهِ الظروفِ محذوفٌ وجوبًا في هذِهِ المواضعِ كلِّهَا، والتقديرُ - في غيرِ الصِّلَةِ-: «استقرَّ»، أَوْ: «مستقرٌّ» وفي الصِّلَةِ: «استقرَّ»؛ لأنَّ الصِّلَةَ لَا تكونُ إِلَّا جملةً، والفعلُ معَ فاعلِهِ جملةٌ، واسمُ الفاعلِ معَ فاعلِهِ ليسَ بجملةٍ، واللهُ أعلمُ.

❁❁❁

٣٠٥- **وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ، وَمَا … يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا**

٣٠٦- **نَحْوُ: الْجِهَاتِ، وَالْمَقَادِيرِ، وَمَا … صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمَى مِنْ رَمَى**

يعني: أنَّ اسمَ الزمانِ يَقْبَلُ النصبَ علَى الظرفيةِ: مبهمًا كانَ، نحو: «**سِرْتُ لحظةً، وساعةً**» أَوْ مختصًّا: إمَّا بإِضَافةٍ، نحو: «**سِرْتُ يومَ الجمعةِ**»، أَوْ بوصفٍ، نحو: «**سِرْتُ يومًا طويلًا**» أَوْ بعددٍ، نحو: «**سِرْتُ يومينِ**».

وأمَّا اسمُ المكانِ فَلَا يَقْبَلُ النصبَ منْهُ إِلَّا نوعانِ؛ أحدُهُمَا: المبهمُ، والثانِي: مَا صِيغَ مِنَ المصدرِ بشرطِهِ الذِي سنذكُرُهُ، والمبهمُ كالجهاتِ [الستِّ]، نحو: «**فوقَ، وتحتَ [ويمينَ، وشِمَالَ]، وأمامَ، وخلفَ**» ونحوِ هذَا، كالمقاديرِ، نحو: «**غَلْوَةٍ، ومِيلٍ، وفَرْسَخٍ، وبَرِيدٍ**» تقولُ: «**جلستُ فوقَ الدارِ، وسِرْتُ غَلْوَةً**» فتنصبُهُمَا علَى الظرفيةِ.

وأمَّا مَا صِيغَ مِنَ المصدرِ، نحو: «**مجلسَ زيدٍ ومقعدَهُ**» فشرطُ نصبِهِ -قياسًا- أَنْ يكونَ عاملُهُ مِنْ لفظِهِ، نحو: «**قعدتُ مقعدَ زيدٍ، وجلستُ مجلسَ عَمْرٍو**» فَلَوْ كانَ عاملُهُ مِنْ غيرِ لَفْظِهِ تَعَيَّنَ جَرُّهُ بِفِي، نحو: «**جلستُ في مَرْمَى زيدٍ**»؛ فَلَا تقولُ: «**جلستُ مَرْمَى زيدٍ**» إِلَّا شذوذًا.

ومِمَّا وَرَدَ مِنْ ذلِكَ: قولُهُمْ: «**هوَ مِنِّي مَقْعَدَ القَابِلَةِ، ومَزْجَرَ الكلبِ، ومَنَاطَ الثُّرَيَّا**» أَيْ: كائنٌ مقعدَ القابلةِ، ومزجرَ الكلبِ، ومناطَ الثريَّا، والقياسُ: «**هوَ مِنِّي**

في مقعدِ القابلةِ، وفي مزجرِ الكلبِ، وفي مناطِ الثريَّا» ولكنْ نُصِبَ شذوذًا، وَلَا يُقَاسُ عليهِ، خلافًا للكسائِيِّ، وإلَى هذَا أشارَ بقولِهِ:

٣٠٧- وَشَــرْطُ كَــوْنِ ذَا مَقِيْــسًا أَنْ يَقَــعْ ظَرْفًا لِـمَا فِي أَصْلِهِ مَعْـهُ اجْتَـمَعْ

أَيْ: وشرطُ كونِ نصبِ مَا اشْتُقَّ مِنَ المصدرِ مَقِيسًا: أنْ يقعَ ظرفًا لِمَا اجتمعَ معَهُ في أصلِهِ، أَيْ: أنْ يَنتصبَ بِمَا يُجامعُهُ في الاشتقاقِ مِنْ أصلٍ واحدٍ، كمجامعَةِ: «جَلَسْتُ» بِـ«مَجْلسٍ» في الاشتقاقِ مِنَ الجلوسِ؛ فأصلُهُمَا واحدٌ، وهوَ: «الجُلُوسُ».

وظاهرُ كلامِ المصنفِ: أنَّ المقاديرَ ومَا صِيغَ مِنَ المصدرِ مُبهمانِ؛ أمَّا المقاديرُ فمذهبُ الجمهورِ أنَّهَا مِنَ الظروفِ المبهمةِ؛ لأنَّهَا -وإنْ كانتْ معلومةَ المقدارِ- فهيَ مجهولةُ الصفةِ، وذهبَ الأستاذُ أبُو عليَّ الشَّلَوْبِينُ إلَى أنَّها ليستْ مِنَ [الظروفِ] المبهمةِ؛ لأنَّهَا معلومةُ المقدارِ، وأمَّا مَا صِيغَ مِنَ المصدرِ فيكونُ مبهمًا، نحو: «جلستُ مجلسًا» ومختصًا، نحو: «جلستُ مجلسَ زيدٍ».

وظاهرُ كلامِهِ -أيضًا-: أنَّ «مَرْمَى» مشتقٌّ مِنْ رَمَى، وليسَ هذَا علَى مذهبِ البصريينَ؛ فإنَّ مذهبَهُمْ أنَّهُ مشتقٌّ مِنَ المصدرِ، لَا مِنَ الفعلِ.

وإذَا تقرَّرَ أنَّ المكانَ المختصَّ -وهوَ: مَا لَهُ أقطارٌ تحويهِ- لَا يَنتصبُ ظرفًا، فاعلمْ أنَّهُ سُمِعَ نَصْبُ كلِّ مكانٍ مختصٍّ معَ «دَخَلَ، وسَكَنَ» ونَصْبُ «الشأمِ» معَ «ذهبَ»، نحو: «دخلتُ البيتَ، وسكنتُ الدارَ، وذهبتُ الشأمَ» واختلفَ الناسُ في ذلِكَ، فقيلَ: هيَ منصوبةٌ علَى الظرفيةِ شذوذًا، وقيلَ: منصوبةٌ علَى إسقاطِ حرفِ الجرِّ، والأصلُ: «دخلتُ في الدارِ» فَحُذِفَ حرفُ الجرِّ؛ فانتصبَ الدارُ، نحو: «مررتُ زيدًا» وقيلَ: منصوبةٌ علَى التشبيهِ بالمفعولِ بِهِ.

٣٠٨- وَمَـا يُـرَى ظَـرْفًا وَغَيْـرَ ظَـرْفِ فَـذَاكَ ذُو تَـصَرُّفٍ فِي الْعُـرْفِ

٣٠٩- وَغَيْـرُ ذِيْ التَّـصَرُّفِ: الَّـذِي لَـزِمْ ظَرْفِيَّـةً أَوْ شِبْهَـهَا مِنَ الْكَلِـمْ

يَنقسمُ اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ إلَى: متصرفٍ، وغيرِ متصرفٍ:

فالمتصرفُ مِنْ ظرفِ الزمانِ أَوِ المكانِ: مَا استُعْمِلَ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ، كـ«يومٍ، ومكانٍ» فإنَّ كلَّ واحدٍ منهُما يُستعمَلُ ظرفًا، نحو: «سِرْتُ يومًا، وجلست مكانًا»، ويُستعملُ مبتدأً، نحو: «يومُ الجمعةِ يومٌ مباركٌ، ومكانُكَ حَسَنٌ» وفاعلًا، نحو: «جاءَ يومُ الجمعةِ، وارتفعَ مكانُكَ».

وغيرُ المتصرفِ هوَ: مَا لَا يُستعمَلُ إلَّا ظرفًا أَوْ شبهَهُ، نحو: «سَحَرَ» إذَا أردتَهُ مِنْ يومٍ بعينِهِ، فإنْ لَمْ تُرِدْهُ مِنْ يومٍ بعينِهِ فهوَ متصرفٌ، كقولِهِ تعالَى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤]، وَ«فوقَ» نحو: «جلستُ فوقَ الدارِ» فكلُّ واحدٍ مِنْ «سَحَرَ، وفوقَ» لَا يكونُ إلَّا ظرفًا.

والذِي لَزِمَ الظرفيةَ أَوْ شِبْهَهَا «عِنْدَ، ولَدُنَ» والمرادُ بشبهِ الظرفيةِ أنَّهُ لَا يَخرجُ عَنِ الظرفيةِ إلَّا باستعمالِهِ مجرورًا بـ«مِنْ»، نحو: «خرجتُ مِنْ عندِ زيدٍ» وَلَا تُجَرُّ «عندَ» إلَّا بـ«مِنْ» فَلَا يقالُ: «خرجتُ إلَى عندِهِ»، وقولُ العامَّةِ: «خرجتُ إلَى عندِهِ» خطأٌ.

٣١٠- وَقَـدْ يَنُـوْبُ عَـنْ مَكَـانٍ مَـصْدَرُ وَذَاكَ فِي ظَـرْفِ الزَّمَـانِ يَكْـثُـرُ

يَنوبُ المصدرُ عَنْ ظرفِ المكانِ قليلًا، كقولِكَ: «جلستُ قربَ زيدٍ» أيْ: مكانَ قربِ زيدٍ، فَحُذِفَ المضافُ وهوَ «مكانُ» وأُقِيمَ المضافُ إليهِ مقامَهُ، فأُعْرِبَ بإِعْرابِهِ، وهوَ النصبُ علَى الظرفيةِ، وَلَا ينقاسُ ذلِكَ؛ فَلَا تقولُ: «آتيكَ جلوسَ زيدٍ» تُريدُ مكانَ جلوسِهِ.

ويكثُرُ إقامةُ المصدرِ مقامَ ظرفِ الزمانِ، نحو: «آتيكَ طلوعَ الشمسِ، وقدومَ الحاجِّ، وخروجَ زيدٍ» والأصلُ: وقتَ طلوعِ الشمسِ، ووقتَ قدومِ الحاجِّ، ووقتَ خُروجِ زيدٍ؛ فَحُذِفَ المضافُ، وأُعْرِبَ المضافُ إليهِ بإِعْرَابِهِ، وهوَ مَقِيسٌ في كلِّ مصدرٍ.

الْـمَفْعُوْلُ مَعَهُ

٣١١- يُنْـصَبُ تَالِـي الْـوَاوِ مَفْعُـوْلًا مَعَـهْ　　فِي نَحْوِ: «سِيْرِي وَالطَّرِيْقَ مُسْرِعَهْ»

٣١٢- بِمَـا مِـنَ الْفِعْـلِ وَشِبْهِـهِ سَبَـقْ　　ذَا النَّصْبُ لَا بِالْوَاوِ، فِي الْقَـوْلِ الْأَحَقّ

المفعولُ مَعَهُ هوَ: الاسمُ، المنتصبُ، بعدَ واوٍ بمعنَى معَ.

والناصبُ لَهُ مَا تقدَّمَهُ: مِنَ الفعلِ، أَوْ شبهِهِ.

فمثالُ الفعلِ: «سِيرِي والطريقَ مسرعةً» أَيْ: سِيرِي معَ الطريقِ، فالطريقُ منصوبٌ بِسِيرِي.

ومثالُ شِبْهِ الفعلِ: «زيدٌ سائرٌ والطريقَ»، وَ«أعجبَنِي سَيْرُكَ والطريقَ» فالطريقُ: منصوبٌ بسائرٍ وسَيرِكَ.

وَزَعَمَ قومٌ أنَّ الناصبَ للمفعولِ معَهُ الواوُ، وهوَ غيرُ صحيحٍ؛ لأنَّ كلَّ حرفٍ اختصَّ بالاسمِ ولَمْ يكنْ كالجزءِ مِنْهُ؛ لَمْ يعملْ إلَّا الـجرَّ، كحروفِ الـجرِّ، وإِنَّما قِيلَ:

«**وَلَمْ يكنْ كالجزءِ منْهُ**» احترازًا مِنَ الألفِ واللَّامِ؛ فإنَّهَا اختصَّتْ بالاسمِ وَلَمْ تعملْ فيهِ شيئًا؛ لكونِهَا كالجزءِ منْهُ، بدليلِ تخطِّي العاملِ لَهَا، نحو: «**مررتُ بالغلامِ**».

ويُستفادُ مِنْ قولِ المصنفِ: «**في نحوِ: سِيرِي والطريقَ مسرعةً**» أنَّ المفعولَ معَهُ مَقِيسٌ فيمَا كانَ مِثْلَ ذلِكَ، وهوَ: كلُّ اسمٍ وقعَ بعدَ واوٍ بمعنَى معَ، وتقدَّمَهُ فعلٌ أَوْ شبهُهُ، وَ[هذَا] هوَ الصحيحُ مِنْ قولِ النحويينَ.

وكذلِكَ يُفهَمُ مِنْ قولِهِ: «**بِمَا مِنَ الفعلِ وشبهِهِ سَبَقَ**» أنَّ عاملَهُ لَا بُدَّ أنْ يتقدَّمَ عليهِ؛ فَلَا تقولُ: «**والنِّيلَ سِرْتُ**» وهذَا باتفاقٍ، أمَّا تَقَدُّمُهُ علَى مصاحِبِهِ -نحو: «**سارَ والنيلَ زيدٌ**»- **ففيهِ خلافٌ، والصحيحُ منعُهُ**.

❀❀❀

٣١٣- وَبَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامٍ اوْ «كَيْفَ» نَصَبْ ... بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبْ

حَقُّ المفعولِ [معَهُ] **أنْ يَسْبِقَهُ فعلٌ أَوْ شبهُهُ**، كَمَا تقدَّمَ تمثيلُهُ، وسُمِعَ مِنْ كلامِ العربِ نصبُهُ بعدَ «**مَا**» وَ«**كيفَ**» الاستفهاميتينِ مِنْ غيرِ أنْ يُلْفَظَ بفعلٍ، نحو: «**مَا أنتَ وزيدًا**» وَ«**كيفَ أنتَ وقَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ**» فَخَرَّجَهُ النحويونَ علَى أنَّهُ منصوبٌ بفعلٍ مضمَرٍ مشتقٍّ مِنَ الكونِ، والتقديرُ: «**مَا تكونُ وزيدًا**»، وكيفَ تكونُ وقصعةً مِنْ ثريدٍ، فزيدًا وقصعةً: منصوبانِ بِـ«**تكونُ**» المضمرةِ.

❀❀❀

٣١٤- وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقّ ... وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

٣١٥- وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ يَجِبْ ... أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ

الاسمُ الواقعُ بعدَ هذِهِ الواوِ: إمَّا أنْ يُمْكِنَ عطفُهُ علَى مَا قبلَهُ، أَوْ لَا، فإنْ أَمْكَنَ عطفُهُ فإمَّا أنْ يكونَ بضعفٍ، أَوْ بِلَا ضعفٍ.

فإنْ أمكنَ عطفُهُ بِلَا ضعفٍ فهوَ أَحَقُّ مِنَ النصبِ، نحو: «**كنتُ أَنَا وزيدٌ كالأخوينِ**» فَرَفْعُ «**زيدٍ**» عطفًا علَى المضمرِ المتصلِ أَوْلَى مِنْ نصبِهِ مفعولًا معَهُ؛ لأنَّ العطفَ ممكنٌ للفصلِ، والتشريكُ أَوْلَى مِنْ عدمِ التشريكِ، ومثلُهُ: «**سارَ زيدٌ وعَمْرٌو**» فَرَفْعُ «**عَمْرٍو**» أَوْلَى مِنْ نَصْبِهِ.

وإنْ أَمْكَنَ العطفُ بضعفٍ فالنصبُ علَى المعيةِ أَوْلَى مِنَ التشريكِ؛ لِسلامتِهِ مِنَ الضعفِ، نحو: «**سِرْتُ وزيدًا**»؛ فنصبُ «**زيدٍ**» أَوْلَى مِنْ رَفْعِهِ؛ لِضعفِ العطفِ علَى المضمَرِ المرفوعِ المتصلِ بِلَا فاصلٍ.

وإنْ لَمْ يُمْكِنْ عطفُهُ تَعَيَّنَ النصبُ: علَى المعيةِ، أَوْ علَى إضمارِ فعلٍ [يليقُ بِهِ] كقولِهِ:

١٦٦- **عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا**

فماءً: منصوبٌ علَى المعيةِ، أَوْ علَى إضمارِ فعلٍ يليقُ بِهِ، والتقديرُ: «**وسقيتُهَا ماءً باردًا**» وكقولِهِ تعالَى: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١]، فقولُهُ: «**وَشُرَكَاءَكُمْ**» لَا يَجوزُ عطفُهُ علَى «**أمركُمْ**»؛ لأنَّ العطفَ علَى نيةِ تكرارِ العاملِ؛ إِذْ لَا يصحُّ أنْ يقالَ: «**أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي**» وإنَّمَا يقالُ: «**أَجْمَعْتُ أَمْرِي وَجَمَعْتُ شُرَكَائِي**» فشُرَكَائِي: منصوبٌ علَى المعيةِ، والتقديرُ -واللهُ أعلمُ-: «**فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ**»، أَوْ منصوبٌ بفعلٍ يليقُ بِهِ، والتقديرُ: «**فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَاجْمَعُوا شُرَكَاءَكُمْ**».

خلاصةُ الوحدةِ الثالثةَ عشرةَ

١ - سُمِّيَ المفعولُ المطلقُ مطلقًا؛ لصدقِ المفعولِ عليهِ غيرَ مقيَّدٍ بحرفِ جرٍّ ونحوِهِ.

٢- ينوبُ عَنِ المصدرِ في الانتصابِ علَى المفعولِ المطلقِ مَا يدلُّ علَى المصدرِ كصفتِهِ، واسمِهِ، واسمِ عينٍ، ومصدرٍ لفعلٍ آخرَ، أَوْ ضميرٍ لمصدرٍ، أَوْ كلٍّ، أَوْ بعضٍ، أَوْ أيٍّ.

٣- ذهبَ قومٌ إلَى أنَّ المصدرَ أصلٌ، والفعلَ مشتقٌّ منْهُ، والوصفَ مشتقٌّ مِنَ الفعلِ.

٤- ذهبَ ابنُ طلحةَ إلَى أنَّ كلًّا مِنَ المصدرِ والفعلِ أصلٌ برأسِهِ، وليسَ أحدُهُمَا مشتقًّا مِنَ الآخَرِ.

٥- المصدرُ غيرُ المؤكِّدِ -وهوَ المبيِّنُ للعددِ والنوعِ- يَجوزُ تثنيتُهُ وجمعُهُ.

٦- المفعولُ المطلقُ هوَ: المصدرُ، المنتصبُ: توكيدًا لعاملِهِ، أَوْ بيانًا لنوعِهِ، أَوْ عددِهِ، أَوْ هوَ المصدرُ المذكورُ بعدَ فعلٍ مِنْ مادتِهِ لتأكيدِهِ، أَوْ بيانِ نوعِهِ، أَوْ عددِهِ.

٧- يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا في مواضعَ، مِنْهَا: إذَا وقعَ المصدرُ بدلًا مِنْ فعلِهِ.

٨- المصدرُ المؤكِّدُ لَا خلافَ في أنَّهُ لَا يعملُ، واختلَفُوا في المصدرِ الواقعِ موقعَ الفعلِ: هَلْ يعملُ أَوْ لَا.

٩- يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا إذَا وقعَ تفصيلًا لعاقبةِ مَا تقدَّمَهُ ، أو إذَا نابَ المصدرُ عَنْ فعلٍ استندَ لاسمِ عينٍ.

١٠- المفعولُ فيهِ (ظرفُ الزمانِ والمكانِ) هوَ اسمٌ ضُمِّنَ معنَى «في» باطِّرادٍ.

١١- المتصرفُ مِنْ ظرفِ الزمانِ أَوِ المكانِ: مَا استُعْمِلَ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ.

١٢- يَنوبُ المصدرُ عَنْ ظرفِ المكانِ قليلًا.

١٣- لَا يُنصبُ مِنْ أسماءِ المكانِ نوعانِ: المبهمُ، ومَا اتحدتْ مادتُهُ معَ مادةِ عاملِهِ.

١٤- المفعولُ فيهِ هوَ: اسمٌ يدلُّ علَى زمانٍ وقوعِ الفعلِ أوْ مكانِهِ، ويتضمنُ دائمًا معنَى «في».

١٥- لَا يُنصبُ علَى الظرفيةِ مِنْ أسماءِ المكانِ إلَّا المبهمُ فقطْ.

١٦- أسماءُ الأماكنِ المختصةُ تجرُّ بِـ «في».

١٧- إذَا لَمْ يكنِ الظرفُ متضمنًا معنَى «في» لَا يُنصبُ علَى الظرفيةِ.

١٨- جميعُ ظروفِ الزمانِ تصلحُ للنصبِ، سواءً أكانتْ مبهمةً أمْ مختصةً.

١٩- علامةُ المفعولِ لَهُ أنْ يصلحَ جوابًا عَنْ: لماذَا؟

٢٠- المفعولُ لَهُ هوَ: المصدرُ، الْـمُفْهِمُ عِلَّةً، المشارِكُ لعاملِهِ: في الوقتِ، والفاعلِ، أوْ هوَ اسمٌ يذكرُ لبيانِ سببِ حدوثِ الفعلِ، ويُسمَّى بالمفعولِ السببيِّ، وبتعبيرٍ آخرَ: هوَ المصدرُ المنصوبُ الدالُّ علَى سببِ الفعلِ قبلَهُ.

٢١- يجبُ جرُّ المفعولِ لأجلِهِ إنْ فقدَ شرطًا مَنْ شروطِ نصبِهِ.

٢٢- لَا يَمتنعُ جرُّ المفعولِ لَهُ بالحرفِ معَ استكمالِ الشروطِ، نحوُ: «هذَا قَنَعَ لِزُهْدٍ».

٢٣- العاملُ في الظرفِ إمَّا مذكورٌ، وإمَّا محذوفٌ: جوازًا، أوْ وجوبًا.

٢٤- كلُّ أسماءِ الزمانِ تَقبلُ النصبَ علَى الظرفيةِ، ويَقبلُ النصبَ علَى الظرفيةِ مِنْ أسماءِ المكانِ نوعانِ: المبهمُ، ومَا اشْتُقَّ مِنْ مصدرِ فعلِهِ العاملِ فيهِ.

٢٥- الظرفُ علَى قسمينِ: متصرفٍ، وغيرِ متصرفٍ، والمصدرُ ينوبُ عَنْ ظرفِ الزمانِ كثيرًا، وعَنْ ظرفِ المكانِ قليلًا.

٢٦- المفعولُ معَهُ: اسمٌ فضلةٌ تالٍ لِـ«واوٍ» بمعنَى معَ.

٢٧- اختلفَ العلماءُ فيمَا يجوزُ أنْ يكونَ مفعولًا معَهُ.

٢٨- قدْ يُنْصَبُ المفعولُ معَهُ ولَمْ يتقدَّمْهُ في اللفظِ فعلٌ.

٢٩- الاسمُ الواقعُ بعدَ «الواوِ» علَى ثلاثةِ أضربٍ.

٣٠- زَعَمَ قومٌ أنَّ الناصبَ للمفعولِ معَهُ «الواوُ»، وهوَ غيرُ صحيحٍ.

٣١- المفعولُ معَهُ هوَ: اسمٌ منصوبٌ بعدَ «واوٍ» بمعنَى «معَ» ولَمْ يصحَّ عطفُهُ علَى مَا قبلَهُ.

٣٢- يصحُّ عطفُ الاسمِ علَى مَا قبلَهُ إذَا أمكنَ مشاركَةُ مَا بعدَ «الواوِ» لِـمَا قبلَهَا في الحكمِ دونَ إخلالٍ بالمعنَى أوْ باللفظِ.

أسئلةُ الوحدةِ الثالثةَ عشرةَ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- الْـمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُوْلَـي الْفِعْلِ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ اوْ وَصْفٍ نُـصِبْ ... وَكَوْنُـهُ أَصْـلًا لِـهَذَيْنِ انْتُـخِبْ

٢- تَوكِيْـدًا اوْ نَوْعًـا يُبِيْــنُ أَوْ عَـدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْـرَ ذِي رَشَـدْ

وَقَـدْ يَنُـوْبُ عَنْـهُ مَـا عَلَيْـهِ دَلّ ... كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ، وافْرَحِ الْـجَذَلْ

وَمَــا لِتَوْكِيْـــدٍ فَوَحِّــدْ أَبَــدَا ... وَثَـنِّ وَاجْــمَعْ غَيْـرَهُ وَأَفْــرِدَا

وَحَـذْفُ عَامِـلِ الْـمُؤَكِّدِ امْتَنَـعْ ... وَفِي سِــوَاهُ لِدَلِيْـــلٍ مُتَّـــسَعْ

٣- يُنْـصَبُ مَفْعَـوْلًا لَـهُ الْـمَصْدَرُ، إِنْ ... أَبَانَ تَعْلِيْـلًا، كَـ«جُدْ شُكْرًا، وَدِنْ»

وَهْــوَ بِمَــا يَعْمَــلُ فِيْــهِ مُتَّحِــدْ ... وَقْــتًا وَفَـاعِلًا، وَإِنْ شَرْطٌ فُـقِدْ

فَاجْرُرْهُ بالْـحَرْفِ، وَلَـيْسَ يَمْتَـنِعْ ... مَـعَ الـشُّرُوْطِ: كَـلِزُهْـدٍ ذَا قَنَـعْ

٤- الظَّرْفُ: وَقْـتٌ، أَوْ مَكَـانٌ، ضُـمِّنَا ... فِي بِـاطِّرَادٍ، كَـهُنَا امْـكُثْ أَزْمُنَـا

فَانْـصِبْهُ بِـالْوَاقِعِ فِيْـهِ: مُظْهَـرَا ... كَــانَ، وَإِلَّا فَــانْوِهِ مُقَـــدَّرَا

وَكُـلُّ وَقْـتٍ قَابِـلٌ ذَاكَ، وَمَــا ... يَقْبَلُــهُ الْــمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَــا

نَحْوُ: الْـجِهَاتِ، وَالْـمَقَادِيْرِ، وَمَـا ... صِيْغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرْمًى مِنْ رَمَى

٥- يُنْـصَبُ تَالِـي الْـوَاوِ مَفْعُـوْلًا مَعَـهْ ... فِي نَحْوِ: «سِيْرِي وَالطَّرِيْقَ مُسْرِعَهْ»

بِمَــا مِــنَ الْفِعْـلِ وَشِبْهِــهِ سَـبَقْ ... ذَا النَّصْبُ لَا بِالْوَاوِ، فِي الْقَوْلِ الْأَحَقّ

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- عَلَى حِيْنِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُوْرِهِمْ فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدْلَ الثَّعَالِبِ

٢- فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

٣- وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيْمِ ادِّخَارَهُ وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيْمِ تَكَرُّمَا

٤- عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- عَرِّفِ المفعولَ المطلقَ، وما العامل فيه؟ وما أنواعه؟ اشرح ذلك مع الاستشهاد لما تقول من القرآن.

٢- ما الفرق بين المصدر، واسم المصدر؟ مَثِّلْ لما تقول.

٣- اذكر خمسة أنواع مما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة، ومَثِّلْ لكل ما تقول.

٤- بَيِّنِ الشواهدَ في الآيات الكريمة الآتية:

أ- ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩].

ب- ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

ج- ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

د- ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠].

هـ- ﴿وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [طه: ٦١].

و- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٨].

٥- أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

أ- ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤].

ب- ﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].

ج- ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا﴾ [الإسراء: ٦٣].

د- ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

٦- استشهدْ لما يأتي من القرآن الكريم، أو من كلام العرب: (مجاب عنه).

أ- مفعول مطلق مُبيِّنٌ للنوع.

ب- مفعول مطلق مؤكِّد لعامله.

ج- ضمير المصدر ناب عن المصدر.

د- مفعول مطلق مثنًّى.

هـ- مصدر حذف عامله وجوبًا في الطلب.

و- مصدر ليس له فعل من لفظه.

الإجابة:

أ- مفعول مطلق مبين للنوع، نحو: قوله تعالى: ﴿وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا﴾ [الأحزاب: ١١].

ب- مفعول مطلق مؤكد لعامله، نحو: قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا﴾ [الإسراء: ١٢].

ج- ضمير المصدر ناب عن المصدر، نحو: قوله تعالى: ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥].

د- مفعول مطلق مثنى نحو: قوله تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٠١].

هـ- مصدر حذف عامله وجوبًا في الطلب، نحو: قوله تعالى: ﴿فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]، ونحو: قول الشاعر:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا ... فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

و- مصدر ليس له فعل من لفظه، نحو: قول الشاعر:

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا ... بَلْهَ الأَكُفِّ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

٧- بَيِّنْ نوعَ المفعولِ في الأساليبِ الآتيةِ:

أ- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ [التوبة: ١١١].

ب- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤].

ج- ﴿وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: ١٧].

د- ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠].

هـ- ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠].

و- ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩].

ز- ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨].

ح- ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

ط- ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١].

ي- ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٨- قال كعب بن مالك:

تَـذَرُ الْجَمَـاجِمَ ضَـاحِيًا هَامَاتُـهَا   بَلْـهَ الْأَكُـفِّ كَأَنَّـهَا لَـمْ تُـخْلَقِ

ما تحته خطٌّ روي بجرِّه ونصبه، وَجِّهْ ذلك. (مجاب عنه).

الإجابة:

روي البيت بجرِّ الأكف، على أن بله مصدر ليس له فعل من لفظه، والتقدير: «أترك تركَ الأكفِّ»، وعلى هذا تكون الأكف، مضاف إليه، وروي بنصب الأكف على أن بله اسم فعل أمر، والأكف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٩- استخرجْ أنواعَ المفعولِ المطلقِ، وكذا ما ناب عنه مما يأتي: (مجاب عنه).

أ- حصدت الأرض منجلًا.

ب- يعيش الذليل عيشة الهوان.

ج- عجبًا للكسول، يضيع فرص الفوز عليه.

د- أساء فلمته بعض اللوم على إساءته تلك الإساءة.

هـ- سررت فرحًا به.

و- ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١].

ز- صبرًا لا جزعًا.

ح- وَمَشَيْتَ مِشْيَةَ خَاشِعٍ مُتَوَاضِعٍ   للهِ لَا تَــزْهُــو وَلَا تَـتَــكَـبَّرُ

الإجابة:

أ- حصدت الأرض منجلًا:

منجلًا: نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه آلته.

ب- يعيش الذليل عيشة الهوان.

عيشة الهوان: مفعول مطلق مبين للنوع.

ج- عجبًا للكسول، يضيع فرص الفوز عليه:

عجبًا: مفعول مطلق حذف عامله وجوبًا، والتقدير: «أعجب عجبًا».

د- أساء فلمته بعض اللوم على إساءته تلك الإساءة.

بعض: نائب عن المفعول المطلق؛ لأن «بعض» مضاف إلى المصدر، و«تلك»: نائب عن المفعول المطلق؛ لأنها إشارة إلى المصدر.

هـ- سررت فرحًا به.

فرحًا: نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه المصدر المرادف لمصدر الفعل في الجملة، وهو «سررت».

و- ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١].

سبحان: مفعول مطلق، حذف عامله وجوبًا، والتقدير: «أسبح سبحان».

ز- صبرًا لا جزعًا.

صبرًا، وجزعًا: مفعولان مطلقان، حذف عاملاهما وجوبًا، والتقدير: «اصبر صبرًا، ولا تجزع جزعًا».

ح- وَمَشَيْتَ مِشْيَةَ خَاشِعٍ مُتَوَاضِعٍ   للهِ لَا تَزْهُو وَلَا تَتَكَبَّرُ

مشية خاشع: مفعول مطلق مبين للنوع.

١٠- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤].

«وكلم»: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «موسى»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. «تكليمًا»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة مؤكد للعامل.

١١- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].

«ومن»: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. «يشرك»: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون، فعل الشرط. «بالله»: جارٌّ ومجرور متعلقان بيشرك. «فقد»: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ضلَّ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «هو». والجملة في محل جزم جواب الشرط. «ضلالًا»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، مبين للنوع. «بعيدًا»: صفة للضلال، وجملة الشرط والجواب خبر «من».

١٢- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾ [النور: ٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾ [النور: ٤].

«فاجلدوهم»: الفاء: رابطة لجواب اسم الموصول المتضمن معنى الشرط

«اجلدوهم»: فعل أمر وفاعل ومفعول به. «ثمانين»: مفعول مطلق مبين للعدد. «جلدة»: تمييز.

١٣- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

«فإن»: الفاء: رابطة لجواب الشرط، إن: حرف توكيد ونصب. «جهنم»: اسمها. «جزاؤكم»: جزاء مضاف، كم مضاف إليه. «جزاءً»: مفعول مطلق، والعامل فيه المصدر «جزاء». «موفورًا»: صفة لجزاء، ففي الآية انتصب المفعول المطلق بمصدر مثله.

١٤- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١].

«والصافات»: الواو: حرف قسمٍ وجرٍّ، الصافات: مجرور بواو القسم، والجارُّ والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: «أقسم». والصافات اسم فاعل من صف. «صفًّا»: مفعول مطلق. وفي الآية الكريمة: انتصب المفعول باسم الفاعل.

١٥- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩].

«فلا»: لا ناهية جازمة. «تميلوا»: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف

النون، وواو الجماعة فاعل . «كل»: مفعول مطلق نائب عن المصدر. «الميل»: كل مضاف والميل مضاف إليه، ففي الآية الكريمة نابت كلمة كل عن المصدر.

١٦- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: ١٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: ١٧].

«ويلك»: مصدر لم يستعمل فعله. «آمن»: فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت». «إن»: حرف توكيد ونصب. «وعد»: اسم إن، وعد مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه. «حق»: خبر إن ، وجملة «إن» تعليلية لا محل لها.

١٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ [محمد: ٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ [محمد: ٨].

«والذين»: مبتدأ، خبره محذوف تقديره: «تعسوا». وهو العامل في «تعسًا»، وهذا العامل محذوف وجوبًا. «كفروا»: فعل وفاعل صلة الموصول. «فتعسًا»: الفاء: رابطة تشبيهًا للموصول بالشرط، «تعسًا»: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا. «لهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بتعسًا.

١٨- ما شروط جواز نصب المفعول لأجله؟ وما الحكم إذا فَقَدَ شرطًا من هذه الشروط؟ مثل تقول.

١٩- ما أنواع الاسم الذي يجوز نصبه لاستيفائه شروط ذلك؟ وما حكمه نصبًا أو جرًّا؟ مع التمثيل.

٢٠- ما السبب الذي منع نصب الاسم المفيد للتعليل، وأوجب جرَّه فيما يأتي: (مجاب عنه).

أ- جئتك اليوم للإكرام غدًا.

ب- ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [الرحمن: ١٠].

ج- ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

د- ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ [الإسراء: ٧٨].

الإجابة:

أ- جئتك اليوم للإكرام غدًا.

يجب جرُّ الإكرام؛ لأنه مصدر غير متحد في الزمن مع المعلل.

ب- ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [الرحمن: ١٠].

يجب جرُّ الأنام؛ لأنه ليس مصدرًا.

ج- ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

يجب جرُّ إملاق؛ لأنه مصدر غير قلبي.

د- ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ [الإسراء: ٧٨].

يجب جرُّ دلوك؛ لأنه مصدر غير متحد مع المعلل في الوقت وفي الفاعل.

٢١- ما حكم الاسم المستوفي لشروط النصب مفعولًا لأجله فيما يلي، مع ذكر السبب؟ (مجاب عنه).

أ- مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ.

ب- ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله.

ج- فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

الإجابة:

أ- مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ.

حكم «رغبة» جواز نصبه مفعولًا لأجله، وجاز جرُّه، والأكثر النصب؛ لأنه مجرَّد من أل والإضافة.

ب- ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله.

حكم: ابتغاء: يتساوى نصبه مع جرِّه؛ لأنه مضاف.

ج- فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

حكم «الإغارة» جواز نصبه مفعولًا لأجله، وجواز جرِّه، والأكثر جرُّه ؛ لأنه محلى بأل.

٢٢- أعربِ الآية الآتية: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١] (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١].

«ولا»: الواو:عاطفة، لا: ناهية جازمة. «تقتلوا»: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل. «أولادكم»: أولاد: مفعول به، أولاد مضاف وكم مضاف إليه. «خشية»: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة، خشية مضاف وإملاق مضاف إليه.

٢٣- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ [الإسراء: ٧٨].

«أقم»: فعل أمر، فاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت». «الصلاة»: مفعول به. «لدلوك»: في هذه اللام وجهان: أحدهما: أن تكون بمعنى بعد، أي: بعد دلوك الشمس، كقولهم: كتبت كتابي لثلاث خلون، والثاني أن تكون على بابها أي: لأجل دلوكها وقد انتفى اتحاد الوقت واتحاد الفاعل في «أقم الصلاة لدلوك الشمس» ففاعل القيام المخاطب، وفاعل الدلوك هو «الشمس» وزمنهما مختلف فزمن الإقامة تأخر عن زمن الدلوك؛ فلذلك جُرَّ بلام التعليل، دلوك مضاف، والشمس مضاف إليه.

٢٤- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤].

«وإن»: الواو: حرف عطف، إن: حرف توكيد ونصب. «منها»: جارٌّ ومجرور في محل رفع خبر إن مقدم. «لما»: اللام المزحلقة، ما اسم موصول اسم إن مؤخر. «يهبط»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو»، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. «من»: حرف جرٍّ. «خشية»: اسم مجرور بمن وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بيهبط بمثابة التعليل له. ففي الآية الكريمة: جاء المفعول لأجله خشية مضافًا؛ ولذلك جُرَّ بمن، ويجوز أن ينصب، كما في قوله تعالى: ﴿يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

٢٥- عَرِّفِ المفعولَ معه؟ مع التمثيل لكلِّ ما تقول.

٢٦- ما ناصبُ المفعولِ معه؟ مَثِّلْ لكلِّ نوعٍ بمثالٍ.

٢٧- ما أحوالُ ناصبِ الظرفِ مفعولًا فيه من حيث الذِّكْر والحذف؟ مع التمثيل.

٢٨- ما الذي يُنْصَبُ من أسماء المكان مفعولًا فيه ؟ مع التمثيل.

٢٩- ما الظرف المنصوب مفعولًا فيه وما نوعه فيما يأتي؟ ولماذا؟ (مجاب عنه).

أ- يوم الاثنين صمت فيه.

ب- انتظرتك كلَّ الشهر.

ج- صليتُ خلفَ الإمام.

د- ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩].

هـ- بينا أنا جالس في البيت حضر ضيف عزيز.

الإجابة:

أ- يوم الاثنين صمت فيه.

«يوم الاثنين»: ظرف زمان منصوب مفعولًا فيه، وهو ظرف متصرف؛ لأنه يمكن أن يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها، فتقول مثلًا: «اليوم يوم الاثنين».

ب- انتظرتك كلَّ الشهر.

«كل»: عرضت دلالته على اسم الزمان؛ لأنه أفيد به كلية الزمان بإضافته إليه، وهو متصرف، ومختص.

ج- صليتُ خلفَ الإمام.

«خلف»: ظرف مكان، وهو ظرف مبهم افتقر إلى غيره لبيان معناه.

د- ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ﴾ [الجن: ٩].

«مقاعد»: ظرف مكان، وهو ظرف مبهم اتحدت مادته ومادة عامله، ولا ينصب من ظرف المكان إلا: الظرف المبهم وهو ما افتقر إلى غيره لبيان معناه. أو ما اتحدت مادته ومادة عامله كما سبق في المثالين السابقين.

هـ- بينا أنا جالس في البيت حضر ضيف عزيز.

«بينا»: ظرف زمان غير متصرف يلازم النصب على الظرفية؛ لعدم تصرفه، أي: عدم مفارقته الظرفية في حالة لا تشبهها.

٣٠- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ﴾ [الجن: ٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ﴾ [الجن: ٩].

«وأنا»: الواو عاطفة، أنا: أن واسمها، وجملة كنا خبرها. «كنا»: كان واسمها. «نقعد»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «نحن»، وجملة نقعد خبر كان. «منها»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمقاعد. «مقاعد»: ظرف مكان متعلقان بنقعد. «للسمع»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمضمر هو صفة لمقاعد، أي: مقاعد كائنة للسمع. ففي هذه الآية الكريمة: نصب اسم المكان مقاعد، حيث اتحدت مادته ومادة عامله.

٣١- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ ﴾ [الأنفال: ٦٦]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ ﴾ [الأنفال: ٦٦].

«الآن»: ظرف زمان متعلق بخفف، و«خفف الله»: خفف فعل ماضٍ، ولفظ الجلالة فاعل. «عنكم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بخفف.

٣٢- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٥]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٥].

«واذكر»: الواو: عطف على ما تقدم، اذكر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت». «اسم»: مفعول به، اسم مضاف ورب مضاف إليه، رب مضاف، والكاف مضاف إليه. «بكرة، وأصيلًا»: ظرفان متعلقان بـ: اذكر، والمرادُ الدوامُ على الصلاة في أوقاتها.

٣٣- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ [آل عمران: ١١٣]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ [آل عمران: ١١٣].

«من»: حرف جرٍّ. «أهل»: اسم مجرور بمن، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، أهل مضاف والكتاب مضاف إليه، والجارُّ والمجرور خبر مقدم. «أمة»: مبتدأ مؤخر. «قائمة»: صفة. «يتلون»: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل وجملة «يتلون» صفة ثانية لأمة. «آيات»: مفعول به، آيات مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه. «آناء»: ظرف زمان متعلق بـ: يتلون، آناء مضاف، والليل مضاف إليه.

٣٤- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

«الواو»: عاطفة. «إذا»: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط. «رأيت»: فعل وفاعل والجملة في محل جرٍّ بالإضافة، وليس له مفعول ظاهر ولا مقدر لإشاعة الرؤية وتعميمها. «ثم»: ظرف مكان مختص بالعبد، والمعنى: «وإذا صدرت منك الرؤية في ذلك المكان رأيت»، وجملة رأيت لا محل لها؛ لأنها جواب الشرط غير الجازم. «نعيمًا»: مفعول رأيت الثانية. «وملكًا»: عطف عليه. «كبيرًا»: صفة.

٣٥- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧].

«فلما»: الفاء: حرف عطف، لما: ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط، وقيل: هي حرف وجوب لوجوب. «أضاءت»: أضاء فعل ماض والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هي». «ما»: اسم موصول بمعنى المكان، مفعول به. «حوله»: ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة «ما» حول: مضاف، والهاء مضاف إليه، وذهب بعضهم إلى أن «ما» زائدة، أي: أضاءت حوله. «ذهب الله»: فعل وفاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم. «بنورهم»: الباء: حرف جرٍّ، نور: اسم مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة، نور مضاف، وهم مضاف إليه، والجارُّ والمجرور متعلقان بذهب.

٣٦- استخرجْ ما يجبُ نصبُهُ على أنه مفعولٌ معه، وما يجب عطفه، وما يستوي فيه الأمرانِ مما يأتي، مع ذكر السبب: (مجاب عنه).

أ- اشترك موسى بن نصير، وطارق بن زياد في فتح الأندلس.

ب- ما شأنك والسؤال عما لا يفيد؟.

ج- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ أَخَاكَ وَزَلَّةً ... إِذَا زَلَّهَا أَوْشَكْتُمَا أَنْ تَفَرَّقَا

د- سافرتُ وعليًّا لأداء فريضة الحج.

هـ- كل إنسان وطَبْعه.

الإجابة:

أ- اشترك موسى بن نصير، وطارق بن زياد في فتح الأندلس.

يجوز نصب طارق على المعية، وعطفه على موسى؛ لعدم الموجب للنصب، أو العطف، وإن كان العطف أفضل.

ب- ما شأنك والسؤال عما لا يفيد؟.

يجب نصب السؤال، على المعية؛ لامتناع عطفه على الكاف في شأنك؛ إذ لا يجوز العطف على الضمير المجرور بدون إعادة الجار.

ج- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ أَخَاكَ وَزَلَّةً ... إِذَا زَلَّهَا أَوْشَكْتُمَا أَنْ تَفَرَّقَا

يجب نصب زلة على المعية؛ لامتناع العطف؛ لعدم مشاركة الزلة، والأخ، في الترك.

د- سافرتُ وعليًّا لأداء فريضة الحج.

يترجح نصب «عليًّا»، على المعية؛ لأن في العطف ضعفًا من جهة اللفظ؛ لضعف العطف على ضمير الرفع بلا فصل.

هـ- كل إنسان وطَبْعه.

يجب عطف طبع على كل، ولا يجوز النصب على المعية؛ إذ لم يسبق الواو جملة.

٣٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١].

«فأجمعوا»: الفاء: فاء الفصيحة، أجمعوا: فعل أمر، وواو الجماعة فاعل. «أمركم»: أمر مفعول به، وكم مضاف إليه. «وشركاءكم»: الواو للمعية، وشركاء مفعول معه، نص على ذلك سيبويه وذهب الكسائي والفراء إلى أن شركاء منصوب بفعل مضمر، والتقدير: «وادعوا شركاءكم»، فهو مفعول به، شركاء مضاف وكم مضاف إليه.

٣٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].
(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَ﴾ [االأنبياء: ٧٩].

«وسخرنا»: فعل وفاعل. «مع»: ظرف مكان متعلق بسخرنا. «داود»: مع مضاف وداود مضاف إليه مجرور بالفتحة ؛ لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف العلمية والعجمة. «الجبال»: مفعول به. «يسبحن»: فعل وفاعل، والجملة حالية. «والطير»: يجوز أن تكون الواو عاطفة فالطير عطف على الجبال، أي: سخرنا الجبال والطير، ويجوز أن تكون واو المصاحبة فالطير مفعول معه.

٣٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَ﴾ [سبأ: ١٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَ﴾ [سبأ: ١٠].

«يا»: حرف نداء. «جبال»: منادى مبني على الضم؛ لأنه نكرة مقصودة. «معه»: ظرف، مع مضاف والهاء مضاف إليه، والظرف متعلق بأوبي. «والطير»: عطف على محل الجبال وهو النصب، ويجوز أن تكون الواو للمصاحبة، والطير مفعول معه.

٤٠- استخرجِ المفعول لأجله مما يلي:

أ- ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

ب- ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ﴾ [الإسراء: ٣١].

ج- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

د- قال الشاعر:

أَيُّهَا الرَّافِلُوْنَ فِي حُلَلِ الْوَشْيِ يُطِيْلُوْنَ فِي الذُّيُوْلِ افْتِخَارَا

إِنَّ فَوْقَ الْعَرَاءِ قَوْمًا جِيَاعًا يَتَوَارَوْنَ ذِلَّةً وَانْكِسَارَا

٤١- ضع مفعولًا لأجله مناسبًا في المكان الخالي من كل جملة من الجمل الآتية:

أ- أذهب إلى المعهد.......... ب- أصاحب الأخيار.........

ج- أحسن إلى الفقراء......... د- أعطيت المريض من الدواء..........

هـ- أذاكر دروسي.......... و- ينام الناس..........

٤٢- هاتِ مفعولًا لأجله في ثلاث جمل مفيدة، بحيث يكثر نصبه في الأولى، ويقل في الثانية، ويستوي مع الجرِّ في الثالثة.

٤٣- أجب عما يأتي بجمل مفيدة تشتمل على مفعول لأجله:

أ- لم تذهب إلى المعهد؟ ب- لماذا تُجْبَى الضرائب؟

ج- لم تحسن إلى الفقراء؟ د- لماذا تنشأ المصحات؟

٤٤- استخرجِ الظرفَ وبَيِّنْ نوعَهُ فيما يأتي:

أ- قَدْ وَعَدْتُ الْعُلَا بِكُلِّ أَبِيٍّ مِنْ رِجَالِي فَأَنْجَزُوا الْيَوْمَ وَعْدِي

ب- رِيَاضُ بَنَفْسَجٍ خُضْلٍ نَدَاهُ تَفَتَّحَ بَيْنَهُ نُورُ الْأَقَاحِ

٤٥- اجعل مكان النقط في كل جملة من الجمل الآتية ظرفًا مناسبًا:

أ- لا أهمل الواجب..........

ب- تعطل الدراسة ....

ج- الجنة........أقدام الأمهات.

د- يقف البواب على.......... المنزل.

هـ- وقفت السفينة.......... الشاطئ.

و- دخلت حجرة الدراسة.......... المدرس.

ز- تقع القاهرة.......... القطر المصري.

ح- تقع أسوان.......... القطر المصري.

٤٦- أجب عن كل سؤال مما يأتي بجملة تشتمل على ظرفِ زمانٍ أو مكانٍ مناسبٍ:

أ- متى تذهب إلى المعهد؟

ب- متى تتناول غذاءك؟

ج- كم ساعة تذاكر في اليوم؟

د- أي يوم تعطل فيه الأعمال؟

هـ- متى تظهر النجوم ؟

و- أين يقف المدرس؟

٤٧- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولًا فيه في جملة مفيدة:

(صيف-نهار-ليل-صبح-ظهر-غداة-خلف-فوق-شهر).

٤٨- بَيِّنْ ما يصح وقوعه ظروفًا وما لا يصح مما يأتي، بعد وضع كلٍّ في جملة مفيدة:

(مدينة-وسط-يمين-دار-ساعة-لحظة-بين-أول-مسجد-إزاء-مساء-حجرة- ميل-مدرسة-قبل-تلقاء-عند).

٤٩- بَيِّنْ حكمَ إعرابِ الاسمِ الواقعِ بعدَ الواوِ في الأمثلةِ الآتيةِ:

أ- وصلت المنزل والغروب. ب- اشترك محمد وعلي في تجارة.

ج- تخاصم خالد وسعيد. د- جاء الرجل وابنه.

هـ- تغديت اليوم والظهر. و- استيقظت والشروق.

ز- وصل المدرس والتلاميذ. ح- تقابل محمد وغريمه.

٥٠- ضع بعد الواو في كل مثال من الأمثلة الآتية اسمًا مناسبًا، ثم بَيِّنْ حكمه:

أ- تجادل علي و.......... ب- جاء محمد و..........

ج- صحوت من نومي و.......... د- أفطر الصائم و..........

٥١- اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولًا معه في جملة مفيدة:

(طلوع الشمس-الشارع-أذان الظهر-النجم-الطريق الزراعي).

٥٢- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

أ- اسم يجب عطفه على ما قبله.

ب- اسم يجب نصبه على المعية.

ج- اسم يجوز فيه النصب على المعية، والرفع على العطف.

٥٣- اكتب عبارة تصف بها رحلة بحيث تشتملِ على ثلاثة أسماء كل منها منصوب على أنه مفعول معه.

٥٤- أعربِ البيتَ الآتي:

سَهِرْتُ وَالنَّجْمَ أَشْكُو الْهَمَّ مُضْطَرِبًا ... شَكْوَى الْعَلِيْلِ ابْتِغَاءَ الْغَوْثِ وَالسَّنَدِ

٥٥- حددِ الظروفَ فيما يأتي، وبَيِّنْ نوع كلٍّ منها (زمانًا أو مكانًا):

بِلَادُنَا خَمِيْلَةٌ ضَاحِكَةٌ وَجَدْوَلُ
وسَلْسَلٌ مُنَغَّمٌ يَشْدُو لَدِيْهِ سَلْسَلُ
فَعِنْدَنَا الْخَرِيْفُ يَمْشِي خَطْوهُ قَرَنْفُلُ
وَالْفَجْرُ مِنْ ضِفَافِنَا الْخَضْرَاءِ لَا يَنْتَقِلُ
وَالرِّيْحُ تَنْسُجُ الظِّلَالَ تَارَةً وَتَجْدِلُ
وَلِلرُّعَاةِ قَصَصٌ وَأُغْنِيَاتٌ تُرْسَلُ
تَحْتَ ظِلَالِ «نَبْعَةٍ» يَطِيْبُ فِيْهَا الْغَزَلُ

٥٦- اجعل كلًّا من الكمات الآتية في جملتين على أن تكون في الأولى ظرفًا، وفي

الثانية غير ظرف:

(ساعة-شمال-عشاء-وسط).

٥٧- عَيِّنِ المفعولَ المطلقَ فيما يأتي، واذكرْ نوعه:

وَالظِّلُّ يَسْرِقُ فِي الْخَمَائِلِ خَطْوَهُ وَالْغُصْنُ يَخْطُرُ خَطْرَةَ النَّشْوَانِ

وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ فُرُوعِهَا نَحْوَالْحَدَائِقِ نَظْرَةَ الْغَيْرَانِ

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

١- سُمِّيَ المفعول المطلق مطلقًا؛ لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه.

٢- ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر كصفته، واسمه، واسم عين، ومصدر لفعل آخر، أو ضمير لمصدر، أو كل، أو بعض، أو أي.

٣- لا ينوب عن المصدر شيء في الانتصاب على المفعول المطلق.

٤- ذهبَ قومٌ إِلَى أنَّ المصدرَ أصلٌ، والفعلَ مشتقٌّ منْهُ، والوصفَ مشتقٌّ مِنَ الفعلِ.

٥- ذهبَ ابنُ طلحةَ إِلَى أنَّ كلًّا مِنَ المصدرِ والفعلِ أصلٌ برأسِهِ، وليسَ أحدُهُمَا مشتقًّا مِنَ الآخرِ.

٦- يجوز تثنية أو جمع المصدر المؤكد لعامله.

٧- المصدر غيرُ المؤكِّدِ -وهوَ المبيِّنُ للعددِ والنوعِ- يَجوزُ تثنيتُهُ وجمعُهُ.

٨- المصدر المبيِّنُ للعددِ لَا خلافَ في عدم جوازِ تثنيتِهِ وجمعِهِ.

٩- المصدرُ المؤكِّدُ يَجوزُ حذفُ عاملِهِ؛ لأَنَّهُ مَسُوقٌ لتقريرِ عاملِهِ وتقويتِهِ.

١٠-المفعول له أو لأجله: هو اسم يذكر لبيان سبب حدوث الفعل.

١١- المفعولُ المطلقُ هوَ: المصدرُ، المنتصبُ: توكيدًا لعاملِهِ، أوْ بيانًا لنوعِهِ، أوْ عددِهِ.

١٢- يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا في مواضعَ، مِنْهَا: إِذَا وقعَ المصدرُ بدلًا مِنْ فعلِهِ.

١٣-المصدرَ المؤكِّدَ لَا خلافَ في أَنَّهُ لَا يعملُ، واختلَفُوا في المصدرِ الواقعِ موقعَ الفعلِ: هَلْ يعملُ أوْ لَا.

١٤-المصدر غير المؤكد -وهو المبين للعدد والنوع- لا يجوز تثنيته وجمعه.

١٥-يُحْذَفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا إِذَا وقعَ تفصيلًا لعاقبةِ مَا تقدَّمَهُ.

١٦-يُحذفُ عاملُ المصدرِ وجوبًا إِذَا نابَ المصدرُ عَنْ فعلٍ استندَ لاسمِ عينٍ.

١٧-المفعولُ لَهُ هوَ: المصدرُ، الْـمُفْهِمُ عِلَّةً، المشارِكُ لعاملِهِ: في الوقتِ، والفاعلِ.

١٨-يجب جرُّ المفعول لأجله إن فقد شرطًا من شروط نصبه.

١٩-لا يكثر نصب المفعول لأجل إن تجرد من أل والإضافة.

٢٠- لَا يَمتنعُ جرُّ النفعول له بالحرفِ معَ استكمالِ الشروطِ، نحو: «هذَا قَنَعَ لِزُهْدٍ».

٢١-يَمتنعُ جرُّ النفعول له بالحرفِ معَ استكمالِ الشروطِ، نحو: «هذَا قَنَعَ لِزُهْدٍ».

٢٢-يكثر نصب المفعول لأجله إن قرن بأل.

٢٣- ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، يجب جرُّ الأنام؛ لأنها ليست مصدرًا.

٢٤- جئتك اليوم للإكرام غدًا، يجب جر الإكرام؛ لأنه مصدر غير متحد في الزمن مع المعلل.

٢٥-﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١]، يجب جرُّ إملاق؛ لأنه مصدر غير قلبي.

٢٦-﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]، يجب جرُّ دلوك؛ لأنه مصدر

غير متحد مع المعلل في الوقت وفي الفاعل.

٢٧-مَنْ أمَّكم لرغبة فيكم جُبِرَ، يجوز نصب «لرغبة» مفعولًا لأجله، أو جرُّه باللام، والأكثر النصب لأنه مجرد من أل والإضافة.

٢٨-المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) هو اسمٌ ضُمِّنَ معنى في باطِّراد.

٢٩- لا يَنقسمُ اسمُ الزمانِ واسمُ المكانِ إلَى: متصرفٍ، وغيرِ متصرفٍ.

٣٠-المبهم من أسماء المكان هو ما لا يفتقر إلى غيره في بيان معناه.

٣١-المتصرفُ مِنْ ظرفِ الزمانِ أَوِ المكانِ: مَا استُعْمِلَ ظرفًا وغيرَ ظرفٍ.

٣٢-يَنوبُ المصدرُ عَنْ ظرفِ المكانِ قليلًا.

٣٣-«الآنَ» ظرفٌ مختصٌّ بالاستقبال.

٣٤-«أبدًا» ظرف للوقت الحاضر.

٣٥-«ثَمَّ» اسم يشار به إلى المكان البعيد، وهو ظرف متصرف.

٣٦-ظرف الزمان والمكان اسم منصوب لا يتضمن معنى في.

٣٧-لا ينصب من أسماء المكان نوعان: المبهم، وما اتحدت مادته مع مادة عامله.

٣٨-المفعول معه: اسمٌ فضلةٌ تالٍ لواو بمعنى مع.

٣٩-المفعول المطلق هو المصدر المذكور بعد فعل من مادته لتأكيده، أو بيان نوعه، أو عدده.

٤٠-المفعول فيه هو: ظرف الزمان وظرف المكان.

٤١-المفعول فيه هو: اسم يدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويتضمن دائمًا معنى «في».

٤٢-جميع ظروف الزمان تصلح للنصب، سواء أكانت مبهمة أم مختصة.

٤٣-لا ينصب على الظرفية من أسماء المكان إلا المبهم فقط.

٤٤-أسماء الأماكن المختصة تجر بـ «في».

٤٥-إذا لم يكن الظرف متضمنًا معنى «في» لا ينصب على الظرفية.

٤٦-المفعول معه هو اسم منصوب بعد «واو» بمعنى «مع» ولم يصح عطفه على ما قبله.

٤٧-يصح عطف الاسم على ما قبله إذا أمكن مشاركة ما بعد الواو لما قبلها في الحكم دون إخلال بالمعنى أو باللفظ.

٤٨-المفعول له هو المصدر المنصوب الدال على سبب الفعل قبله.

٤٩-وعلامة المفعول له أن يصلح جوابًا عن: لماذا؟

٥٠-المفعول له يسمى بالمفعول السببي.

٥١-المفعول معه يسمى بالمفعول السببي.

٥٢-زَعَمَ قومٌ أنَّ الناصبَ للمفعولِ معَهُ الواوُ، وهوَ غيرُ صحيحٍ.

خَامِسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- ﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]. ما تحته خطٌّ:

أ- نائب عن مفعول مطلق منصوب. ب- نائب عن مفعول به منصوب بالفتحة. ج- حال منصوبة بالفتحة.

٢- ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق منصوب.

ج- حال منصوبة.

٣- قدومًا مباركًا. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق لفعل محذوف جوازًا.

ج- حال منصوبة.

٤- حجًا مبرورًا. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق لفعل محذوف جوازًا.

ج- حال منصوبة.

٥- فرحت جذلًا. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق منصوب.

ج- حال منصوبة.

٦- ﴿الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾ [الفتح: ٦]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق منصوب.

ج- حال منصوبة.

٧- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- اسم معطوف منصوب.

ج- مفعول معه منصوب.

٨- ما شأنك والسؤال عما لا يفيد؟ ما تحته خطٌّ:

أ- معطوف منصوب. ب- مفعول به منصوب.

ج- مفعول معه منصوب.

٩- كل إنسان وطبعه. ما تحته خطٌّ:

أ- معطوف مرفوع. ب- مفعول معه منصوب.

ج- فاعل مرفوع بالضمة.

١٠- ﴿فَٱعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب. ب- مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا.

ج- حال منصوبة.

١١- حمدًا لله وشكرًا لله. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا. ب- مفعول مطلق منصوب.

ج- حال منصوبة.

١٢- ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول مطلق لفعل محذوف دلَّ عليه السياق.

ب- مفعول مطلق منصوب. ج- حال منصوبة.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الرابعةَ عشرةَ

الاِسْتِـثْـنَــاءُ

٣١٦- مَا اسْتَثْنَتِ «الَّا» مَعْ تَمَـامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبعْـدَ نَفْــيٍ أَوْ كَنَـفْيٍ انْتُـخِبْ

٣١٧- إِتْبَاعُ مَا اتَّـصَلَ، وَانْـصِبْ مَا انْـقَطَعْ، ... وَعَـنْ تَمِيْـمٍ فِيْـهِ إِبْـدَالٌ وَقَـعْ

حكمُ المستثنَى بِـ«إِلَّا» النصبُ، إنْ وقعَ بعدَ تمامِ الكلامِ الموجبِ، سواءٌ كانَ متصلًا أوْ منقطعًا، نحو: «**قامَ القومَ إِلَّا زيدًا، وضربتُ القومَ إِلَّا زيدًا، ومررتُ بالقومِ إِلَّا زيدًا، وقامَ القومُ إِلَّا حمارًا، وضربتُ القومَ إِلَّا حمارًا، ومررتُ بالقومِ إِلَّا حمارًا**» فـ«**زيدًا**» في هذِهِ الْـمُثُلِ منصوبٌ علَى الاستثناءِ، وكذلِكَ «**حمارًا**».

والصحيحُ مِنْ مذاهبِ النحويينَ أنَّ الناصبَ لَهُ مَا قبلَهُ بواسطةِ «**إِلَّا**»، واختارَ المصنفُ -في غيرِ هذَا الكتابِ- أنَّ الناصبَ لَهُ «**إِلَّا**» وزعمَ أنَّهُ مذهبُ سيبويهِ، وهذَا معنَى قولِهِ: «**مَا استثنتِ إِلَّا مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ**» أيْ: أنَّهُ يَنتصبُ الذِي استثنَتْهُ «**إِلَّا**» معَ تمامِ الكلامِ، إذَا كانَ مُوْجَبًا.

فإنْ وقعَ بعدَ تمامِ الكلامِ الذِي ليسَ بموجبٍ -وهوَ المشتملُ علَى النفيِ، أوْ شبهِهِ، والمرادُ بشبهِ النفيِ: **النهيُ، والاستفهامُ**- فإمَّا أنْ يكونَ الاستثناءُ متصلًا، أوْ منقطعًا، والمرادُ بالمتصلِ: **أنْ يكونَ المستثنَى بعضًا مِمَّا قبلَهُ**، وبالمنقطعِ: **أَلَّا يكونَ بعضًا مِمَّا قبلَهُ**.

فإنْ كانَ متصلًا، جازَ نصبُهُ علَى الاستثناءِ، وجازَ إِتْبَاعُهُ لِـمَا قبلَهُ في الإعرابِ،

وهوَ المختارُ، والمشهورُ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ متبوعِهِ، وذلِكَ نحو: «مَا قامَ أحدٌ إِلَّا زيدٌ، وإِلَّا زيدًا، ولَا يَقمْ أحدٌ إِلَّا زيدٌ، وإِلَّا زيدًا، وهَلْ قامَ أحدٌ إِلَّا زيدٌ؟ وإِلَّا زيدًا، ومَا ضربتُ أحدًا إِلَّا زيدًا، ولَا تضربْ أحدًا إِلَّا زيدًا، وهَلْ ضربتَ أحدًا إِلَّا زيدًا؟»؛ فيجوزُ في «زيدًا» أنْ يكونَ منصوبًا علَى الاستثناءِ، وأنْ يكونَ منصوبًا علَى البدليَّةِ مِنْ «أحدٍ» وهذَا هوَ المختارُ، وتقولُ: «مَا مررتُ بأحدٍ، إِلَّا زيدٍ وإِلَّا زيدًا، ولَا تَـمْرُرْ بأحدٍ إِلَّا زيدٍ، وإِلَّا زيدًا، وهَلْ مررتَ بأحدٍ إِلَّا زيدٍ؟ وإِلَّا زيدًا».

وهذَا معنَى قولِهِ: «وبعدَ نفيٍ أوْ كنفيٍ انْتُخِبَ إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ» أيْ: اخْتِيرَ إِتْبَاعُ الاستثناءِ المتَّصِلِ، إنْ وقعَ بعدَ نفيٍ أوْ شِبْهِ نفيٍ.

وإنْ كانَ الاستثناءُ منقطعًا تعيَّنَ النصبُ عندَ جمهورِ العربِ؛ فتقولُ: «مَا قامَ القومُ إِلَّا حمارًا»، ولَا يجوزُ الإِتْبَاعُ، وأجازَهُ بَنُو تميمٍ؛ فتقولُ: «مَا قامَ القومُ إِلَّا حمارٌ، ومَا ضربتُ القومَ إِلَّا حمارًا، ومَا مررتُ بالقومِ إِلَّا حمارٍ».

وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ: «وانْصِبْ مَا انقطعَ» أيِ: انصبِ الاستثناءَ المنقطعَ إذَا وقعَ بعدَ نفيٍ أوْ شبهِهِ عندَ غيرِ بَنِي تميمٍ وأمَّا بَنُو تميمٍ فيُجيزونَ إِتْبَاعَهُ.

فمعنَى البيتينِ: أنَّ الذِي استُثْنِيَ بِـ«إِلَّا» ينتصبُ، إنْ كانَ الكلامُ مُوجَبًا ووقعَ بعدَ تمامِهِ، وقدْ نبَّهَ علَى هذَا التقييدِ بِذِكْرِهِ حُكْمَ النفيِ بعدَ ذلكَ، وإطلاقُ كلامِهِ يدلُّ علَى أنَّهُ ينتصبُ، سواءٌ كانَ متصلًا أوْ منقطعًا.

وإنْ كانَ غيرَ موجبٍ -وهوَ الذِي فيهِ نفيٌ أوْ شبهُ نفيٍ- انْتُخِبَ -أيِ: اختيرَ- إِتْبَاعُ مَا اتصلَ، ووجبَ نصبُ مَا انقطعَ عندَ غيرِ بني تميمٍ، وأمَّا بَنُو تميمٍ فيُجيزونَ إِتْبَاعَ المنقطعِ.

٣١٨- وَغَيْـرُ نَـصْبٍ سَابِـقٍ فِي النَّـفْيِ قَـدْ ... يَأْتِي وَلَكِـنْ نَـصْبَهُ اخْتَـرْ إِنْ وَرَدْ

إِذَا تقدَّمَ المستثنَى علَى المستثنَى منْهُ فإمَّا أنْ يكونَ الكلامُ موجبًا، أوْ غيرَ مُوجَبٍ.

فإنْ كانَ موجَبًا وجبَ نصبُ المستثنَى، نحو: «قامَ إِلَّا زيدًا القومُ».

وإنْ كانَ غيرَ موجبٍ فالمختارُ نصبُهُ؛ فتقولُ: «مَا قامَ إِلَّا زيدًا القومُ»، ومنهُ: قولُهُ:

١٦٧- فَمَـا لِـيَ إِلَّا آلَ أَحْـمَـدَ شِيْعَـةٌ ... وَمَا لِيَ إِلَّا مَـذْهَبَ الْـحَـقِّ مَـذْهَبُ

وقدْ رُوِي رفعُهُ؛ فتقولُ: «مَا قامَ إِلَّا زيدٌ القومُ» قالَ سيبويهِ: «حَدَّثَنِي يُونسُ أنَّ قومًا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِمْ يقولونَ: مَا لِيَ إِلَّا أخوكَ ناصرٌ» وأعربُوا الثانِي بدلًا مِنَ الأولِ [علَى القلبِ] [لِهَذَا السببِ] ومنهُ: قولُهُ:

١٦٨- فَإِنَّـهُمْ يَـرْجُونَ مِنْـهُ شَـفَاعَةً ... إِذَا لَـمْ يَكُـنْ إِلَّا النَّبِيُّـوْنَ شَافِـعُ

فمعنَى البيتِ: إنَّهُ قدْ وَرَدَ في المستثْنَى السابقِ غيرُ النصبِ -وهوَ الرفعُ- وذلكَ إذَا كانَ الكلامُ غيرَ موجبٍ، نحو: «مَا قامَ إِلَّا زيدٌ القومُ» ولكنَّ المختارَ نصبُهُ.

وعُلِمَ مِنْ تخصيصِهِ وُرُودَ غيرِ النصبِ بالنفيِ أَنَّ الموجبَ يتعيَّنُ فيهِ النصبُ، نحو: «قامَ إِلَّا زيدًا القومُ».

٣١٩- وَإِنْ يُفَـرَّغْ سَابِـقُ «إِلَّا» لِمَـا ... بَعْـدُ يَكُـنْ كَمَـا لَـو «اِلَّا» عُـدِمَا

إِذَا تفرَّغَ سابقُ «إِلَّا» لِمَا بعدَهَا -أيْ: لَمْ يَشتغلْ بِمَا يَطلبُهُ- كانَ الاسمُ الواقعُ بعدَ «إِلَّا» معربًا بإعرابِ مَا يقتضيهِ مَا قبلَ «إِلَّا» قبلَ دخولِهَا، وذلكَ نحو: «**مَا قامَ إِلَّا زيدٌ، ومَا ضربتُ إِلَّا زيدًا ومَا مررتُ إِلَّا بزيدٍ**» فَـ«**زيدٌ**»: فاعلٌ مرفوعٌ بقامَ، «**وزيدًا**»: منصوبٌ بضربتُ، و«**بزيدٍ**»: متعلِّق بمررتُ، كَمَا لَوْ لَمْ تُذْكَرْ «**إِلَّا**».

وهذَا هوَ الاستثناءُ المفرَّغُ، ولَا يقعُ في كلامٍ موجبٍ فَلَا تقولُ: «**ضربتُ إِلَّا زيدًا**».

❀❀❀

٣٢٠- وَأَلْـغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيْـدٍ كَـلَا ... تَمْـرُرْ بِـهِمْ إِلَّا الْفَـتَى إِلَّا الْعَـلَا

إِذَا كَرَّرْتَ «إِلَّا» لقصدِ التوكيدِ لَمْ تُؤَثِّرْ فيمَا دخلتْ عليهِ شيئًا، ولَمْ تُفِدْ غيرَ توكيدِ الأولَى، وهذَا معنَى إلغائِهَا، وذلِكَ في البدلِ والعطفِ، نحو: «**مَا مررتُ بأحدٍ إِلَّا زيدٍ إِلَّا أخيكَ**» فَـ«**أخيكَ**» بدلٌ مِنْ «**زيدٍ**» ولَمْ تؤثرْ فيهِ «**إِلَّا**» شيئًا، أيْ: لَمْ تُفِدْ فيهِ استثناءً مستقلًّا، وكأنَّكَ قلتَ: مَا مررتُ بأحدٍ إِلَّا زيدٍ أخيكَ، ومثلُهُ: «**لَا تمررْ بهِمْ إِلَّا الفتَى إِلَّا العَلَا**» [والأصلُ: لَا تمررْ بهِمْ إِلَّا الفتَى العَلَا] فَـ«**العَلَا**» بدلٌ مِنَ الفتَى، وكُرِّرَتْ «**إِلَّا**» توكيدًا، ومثالُ العطفِ: «**قامَ القومُ إِلَّا زيدًا وإِلَّا عَمْرًا**» والأصلُ: إِلَّا زيدًا وعَمْرًا، ثُمَّ كُرِّرَتْ «**إِلَّا**» توكيدًا، ومنهُ: قولُهُ:

١٦٩- **هَلِ الدَّهْـرُ إِلَّا لَيْلَـةٌ وَنَهَـارُهَا ... وَإِلَّا طُـلُوعُ الـشَّمْسِ ثُـمَّ غِيَـارُهَا**

والأصلُ: وطلوعُ الشمسِ، وكُرِّرَتْ «**إِلَّا**» توكيدًا.

وقدِ اجتمعَ تكرارُهَا في البدلِ والعطفِ في قولِهِ:

١٧٠- مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهْ   إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهْ

والأصلُ: إِلَّا عملُهُ رسيمُهُ ورملُهُ، فَـ«رسيمُهُ»: بدلٌ مِنْ عملِهِ، «ورملُهُ» معطوفٌ علَى «رسيمِهِ»، وكُرِّرَتْ «إِلَّا» فيهِمَا توكيدًا.

❁❁❁

٣٢١- وَإِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ   تَفْرِيغِ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

٣٢٢- فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِـ«إِلَّا» اسْتُثْنِي   وَلَيْسَ عَنْ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنِي

إِذَا كُرِّرَتْ «إِلَّا» لغيرِ التوكيدِ -وهيَ: التِي يُقْصَدُ بِهَا مَا يُقْصَدُ بِمَا قبلَها مِنَ الاستثناءِ، ولوْ أُسقطتْ لَـمَا فُهِمَ ذلكَ- فَلَا يَخلُو: إِمَّا أَنْ يكونَ الاستثناءُ مفرَّغًا، أَوْ غيرَ مفرَّغٍ.

فإِنْ كانَ مفرَّغًا شَغَلْتَ العاملَ بواحدٍ ونَصَبْتَ الباقيَ؛ فتقولُ: «مَا قامَ إِلَّا زيدٌ إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا» ولَا يَتعيَّنُ واحدٌ منهَا لِشَغْلِ العاملِ، بَلْ أَيَّهَا شئتَ شغلتَ العاملَ بِهِ، ونَصبتَ الباقيَ، وهذَا معنَى قولِهِ: «فمعَ تفريغٍ... إِلَى آخِرِهِ» أيْ: معَ الاستثناءِ المفرَّغِ اجعلِ العاملَ في واحدٍ مِـمَّا استَثْنَيْتَهُ بِإِلَّا، وانصبِ الباقيَ.

وإِنْ كانَ الاستثناءُ غيرَ مفرَّغٍ -وهذَا هوَ المرادُ بقولِهِ-:

٣٢٣- وَدُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ   نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

٣٢٤- وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ، وَجِئْ بِوَاحِدِ   مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

٣٢٥- كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي   وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

فَلَا يَخْلُو: **إِمَّا أَنْ تتقدَّمَ المستثنياتُ علَى المستثنَى منهُ، أَوْ تتأَخَّرَ.**

فإِنْ تقدَّمتِ **المستثنياتُ وجبَ نصبُ الجميعِ**، سواءٌ كانَ الكلامُ موجبًا أَوْ غيرَ موجبٍ، نحو: «**قامَ إِلَّا زيدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا القومُ، ومَا قامَ إِلَّا زيدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا القومُ**»، وهذَا معنَى قولِهِ: «**ودونَ تفريغٍ... البيت**».

وإِنْ تأخرتْ فَلَا يَخْلُو: **إِمَّا أَنْ يكونَ الكلامُ موجبًا، أَوْ غيرَ موجبٍ**، فإِنْ كانَ موجبًا وجبَ نصبُ الجميعِ؛ فتقولُ: «**قامَ القومُ إِلَّا زيدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا**» وإِنْ كانَ غيرَ موجبٍ عُومِلَ واحدٌ منهَا بِمَا كانَ يُعامَلُ بِهِ لوْ لَمْ يَتكررْ الاستثناءُ، فَيُبْدَلُ مِـمَّا قبلَهُ -**وهوَ المختارُ**- أَوْ يُنصبُ -وهوَ قليلٌ- كَمَا تقدَّمَ، وأَمَّا باقيهَا فيجبُ نصبُهُ؛ وذلكَ نحو: «**مَا قامَ أحدٌ إِلَّا زيدٌ إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا**» فَـ«**زيدٌ**» بدلٌ مِنْ أحدٍ، وإِنْ شئتَ أَبدلتَ غيرَهُ مِنَ الباقينَ، ومثلُهُ قولُ المصنفِ: «**لَمْ يَفُوا إِلَّا امرُؤٌ إِلَّا عليٌّ**» فَـ«**امرُؤٌ**» بدلٌ مِنَ الواوِ في «**يَفُوا**» وهذَا معنَى قولِهِ: «**وانصبْ لتأخيرٍ... إِلَى آخرِهِ**» أَيْ: وانصبِ المستثنياتِ كُلَّهَا إِذَا تأَخَّرَتْ عَنِ المستثنَى منْهُ إِنْ كانَ الكلامُ موجبًا، وإِنْ كانَ غيرَ موجبٍ فَجِئْ بواحدٍ منهَا معربًا بِمَا كانَ يُعربُ بِهِ لَوْ لَمْ يتكرَّرِ المستثنَى وانصبِ الباقيَ.

ومعنَى قولِهِ: «**وحُكْمُهَا في القصدِ حكمُ الأولِ**»: أَنَّ مَا يَتكرَّرُ مِنَ المستثنياتِ حُكْمُهُ في المعنَى حُكمُ المستثنَى الأولِ؛ **فَيَثبتُ لَهُ مَا يَثبتُ للأولِ**، مِنَ الدخولِ والخروجِ؛ ففِي قولِكَ: «**قامَ القومُ إِلَّا زيدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا**» الجميعُ مُخْرَجُونَ، وفي قولِكَ: «**مَا قامَ القومُ إِلَّا زيدًا إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا**» الجميعُ داخلونَ، وكَذَا في قولِكَ: «**مَا قامَ أحدٌ إِلَّا زيدٌ إِلَّا عَمْرًا إِلَّا بكرًا**» [الجميعُ داخلونَ].

٣٢٦- وَاسْتَثْنِ مَجْرُوْرًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا   بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

استُعْمِلَ بمعنَى «إِلَّا» -في الدلالةِ علَى الاستثناءِ- ألفاظٌ، منهَا: مَا هوَ اسمٌ، وهوَ: «**غيرٌ، وسِوَى، وسُوَى، وسَوَاءٌ**» ومنهَا: مَا هوَ فِعْلٌ، وهوَ: «**ليسَ، ولَا يكونُ**» ومنهَا: مَا يكونُ فعلًا وحرفًا، وهوَ: «**عَدَا، وخَلَا، وحَاشَا**» وقدْ ذَكَرَهَا المصنفُ كُلَّهَا.

فأمَّا «**غيرٌ، وسِوَى، وسُوَى، وسَوَاءٌ**» فَحُكْمُ المستثنَى بهَا الجرُّ؛ لِإضافتِهَا إليهِ؛ وتُعربُ «**غيرٌ**» بِمَا كانَ يُعربُ بِهِ المستثنَى مَعَ «**إلَّا**» فتقولُ: «**قامَ القومُ غيرَ زيدٍ**» بنصبِ «**غيرِ**» كَمَا تقولُ: «**قامَ القومُ إلَّا زيدًا**» بنصبِ «**زيدٍ**» وتقولُ: «**مَا قامَ أحدٌ غيرُ زيدٍ، وغيرَ زيدٍ**» بالإِتْبَاعِ والنصبِ، والمختارُ الإتباعُ، كَمَا تقولُ: «**مَا قامَ أحدٌ إلَّا زيدٌ، وإلَّا زيدًا**» وتقولُ: «**مَا قامَ غيرُ زيدٍ**» فترفعُ «**غيرَ**» وجوبًا كَمَا تقولُ: «**مَا قامَ إلَّا زيدٌ**» برفعِهِ وجوبًا، وتقولُ: «**مَا قامَ أحدٌ غيرَ حمارٍ**» بنصبِ «**غيرٍ**» عندَ غيرِ بَنِي تميمٍ، والإِتْبَاعُ عندَ بَنِي تميمٍ، كَمَا تَفعلُ في قولِكَ: «**مَا قامَ أَحدٌ إلَّا حمارٌ، وإلَّا حمارًا**».

وأمَّا «سِوَى» فالمشهورُ فيهَا كسرُ السينِ والقصرُ، ومِنَ العربِ مَنْ يَفتحُ سينَهَا ويَمُدُّ، ومِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ سينَهَا ويقصرُ، ومِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ سينَهَا ويَمُدُّ، وهذِهِ اللغةُ لَمْ يَذْكُرْهَا المصنفُ، وقَلَّ مَنْ ذَكَرَهَا، ومِمَّنْ ذَكَرَهَا الفاسيُّ في شرحِهِ للشاطبيَّةِ.

ومذهبُ سيبويهِ والفرَّاءِ وغيرِهِمَا أنَّهَا لَا تكونُ إلَّا ظرفًا، فإذَا قلتَ: «**قامَ القومُ سِوَى زيدٍ**» فَـ«سِوَى» عندَهُمْ منصوبةٌ علَى الظرفيَّةِ، وهيَ مُشْعِرَةٌ بالاستثناءِ، ولَا تَخرجُ عندَهُمْ عَنِ الظرفيَّةِ إلَّا في ضرورةِ الشعرِ.

واختارَ المصنفُ أنَّهَا كغيرٍ فتُعَامَلُ بِمَا تُعامَلُ بِهِ «غيرٌ»: مِنَ الرفعِ والنصبِ والجرِّ، وإِلَى هذَا أشارَ بقولِهِ:

٣٢٧- وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

فَمِنِ استعمالِهَا مجرورةً: قولُهُ ﷺ: «دَعَوْتُ رَبِّي أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهَا»[١]، وقولُهُ ﷺ: «مَا أَنْتُمْ فِي سُوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَو كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ»[٢]

وقولُ الشاعرِ:

١٧١- وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا

ومِنِ استعمالِهَا مرفوعةً: قولُهُ:

١٧٢- وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

وقولُهُ:

١٧٣- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

فَـ«سِوَاكَ» مرفوعٌ بالابتداءِ، و«سِوَى العدوانِ» مرفوعٌ بالفاعليَّةِ.

ومِنِ استعمالِهَا منصوبةً على غيرِ الظرفيَّهِ: قولُهُ:

---

(١) أخرجَهُ مسلمٌ (٢٨٨٩) -بلفظِ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ»- منْ حديثِ ثوبانَ رضي الله عنه.

(٢) أخرجَهُ البخاريُّ (٦٥٢٨) ومسلمٌ (٢٢١) -بلفظِهِ- منْ حديثِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه.

١٧٤- لَدَيْكَ كَفِيْلٌ بِالْمُنَى لِمُؤَمِّلٍ ... وَإِنَّ سِوَاكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقَى

فَـ«سِوَاكَ» اسمُ «إنَّ» هذا تقريرُ كلامِ المصنفِ.

ومذهبُ سيبويهِ والجمهورِ أنَّهَا لَا تَخرجُ عَنِ الظرفيَّةِ، إلَّا في ضرورةِ الشعرِ، ومَا اسْتَشْهَدَ بِهِ علَى خلافِ ذلكَ يَحتملُ التأويلَ.

❁❁❁

٣٢٨- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا، وَبِيَكُوْنُ بَعْدَ «لَا»

أيِ: استثنِ بِـ«ليسَ» ومَا بعدَهَا ناصبًا المستثنَى؛ فتقولُ: «قامَ القومُ ليسَ زيدًا، وخَلَا زيدًا، وعَدَا زيدًا، ولَا يَكُوْنُ زيدًا» فَـ«زيدًا» في قولِكَ: «ليسَ زيدًا ولَا يكونُ زيدًا» منصوبٌ علَى أنَّهُ خبرُ «ليسَ، ولَا يكونُ»، واسمُهُمَا ضميرٌ مستترٌ، والمشهورُ أنَّهُ عائدٌ علَى البعضِ المفهومِ مِنَ القومِ، والتقديرُ: «ليسَ بعضُهُمْ زيدًا [ولَا يَكونُ بعضُهُمْ زيدًا]»، وهوَ مستترٌ وجوبًا، وفي قولِكَ: «خَلَا زيدًا وعَدَا زيدًا» منصوبٌ علَى المفعوليةِ، و«خَلَا وعَدَا» فعلانِ فاعلُهُمَا -في المشهورِ- ضميرٌ عائدٌ علَى البعضِ المفهومِ مِنَ القومِ كَمَا تقدمَ، وهوَ مستترٌ وجوبًا، والتقديرُ: «خَلَا بَعْضُهُمْ زيدًا، وعَدَا بَعْضُهُمْ زَيْدًا».

ونبَّهَ بقولِهِ: «وبيكونَ بعدَ لَا» -وهوَ قَيدٌ في «يكونَ» فقطْ- علَى أنَّهُ لَا يُستعمَلُ في الاستثناءِ مِنْ لفظِ الكونِ غيرُ «يكونُ» وأنَّهَا لَا تُستعمَلُ فيهِ إلَّا بعدَ «لَا» فَلَا تُستعمَلُ فيهِ بعدَ غيرِهَا مِنْ أدواتِ النفيِ، نحو: لَمْ، وَإِنْ، وَلَنْ، ولَـمَّا، وَمَا.

❁❁❁

٣٢٩- وَاجْـرُرْ بِـسَابِقَـيْ يَكُـوْنُ إِنْ تُـرِدْ   وَبَعْدَ «مَا» انْصِبْ، وَانْجِرَارٌ قَدْ يَـرِدْ

أَيْ: إذَا لَمْ تَتقدَّمْ «مَا» علَى «خَلَا، وعَدَا» فاجْرُرْ بِهِمَا إنْ شئتَ؛ فتقولُ: «قامَ القومُ خَلَا زيدٍ، وعَدَا زيدٍ» فخَلَا، وعَدَا: حَرْفَا جرٍّ، ولَمْ يَحفظْ سيبويهِ الجرَّ بِهِمَا، وإنَّمَا حكَاهُ الأخفشُ؛ فَمِنَ الجرِّ بِـ«خَلَا»: قولُهُ:

١٧٥- خَلَا اللهِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ، وَإِنَّمَا   أَعُـدُّ عِيَالِـي شُعْبَـةً مِـنْ عِيَـالِكَا

ومِنَ الجرِّ بِـ«عَدَا»: قولُهُ:

١٧٦- تَـرَكْنَا فِي الْحَضِيْضِ بَنَاتِ عُوْجٍ   عَوَاكِـفَ قَـدْ خَـضَعْنَ إِلَى النُّـسُوْرِ
أَبَحْـنَا حَيَّـهُمْ قَـتْـلًا وَأَسْـرًا   عَدَا الـشَّمْطَاءِ وَالطِّفْـلِ الـصَّغِيْرِ

فإنْ تقدَّمَتْ عليهِمَا «مَا» وجبَ النصبُ بِهِمَا؛ فتقولُ: «قامَ القومُ مَاخَلَا زيدًا ومَا عَدَا زيدًا» فَـ«مَا»: مصدريةٌ، و«خَلَا وعَدَا»: صِلَتُهَا، وفاعِلُهُمَا ضميرٌ مستترٌ يعودُ علَى البعضِ كَمَا تَقدَّمَ تقريرُهُ، و«زيدًا»: مفعولٌ، وهذَا معنَى قولِهِ: «وَبَعْدَ مَا انْصِبْ» هذَا هوَ المشهورِ.

وأجازَ الكسائيُّ الجرَّ بِهِمَا بعدَ «مَا» علَى جَعْلِ «مَا» زائدةً، وجَعْلِ «خَلَا، وعَدَا» حَرْفَيْ جَرٍّ؛ فتقولُ: «قامَ القومُ مَا خَلَا زيدٍ، ومَا عَدَا زيدٍ» وهذَا معنَى قولِهِ: «وانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدُ» وقدْ حكَى الجرميُّ في الشرحِ الجرَّ بعدَ «مَا» عَنْ بعضِ العربِ.

٣٣٠- وَحَيْـثُ جَـرَّا فَهُمَـا حَرْفَـانِ   كَمَـا هُمَـا إِنْ نَـصَبَا فِعْـلَانِ

أيْ: إنْ جَرَرْتَ بِـ«خَلَا، وعَدَا» فهُمَا حَرْفَا جرٍّ، وإنْ نَصبتَ بِهِمَا فهُمَا فعلانِ، وهذَا مِمَّا لَا خِلافَ فيهِ.

٣٣١- وَكَخَـلَا حَاشَـا، وَلَا تَـصْحَبُ «مَـا»   وَقِيْلَ: «حَاشَ، وَحَشَا» فَاحْفَظْهُمَا

المشهورُ أَنَّ «حاشَا» لَا تكونُ إِلَّا حرفَ جَرٍّ؛ فتقولُ: «قامَ القومُ حاشَا زيدٍ» بِجَرِّ «زيدٍ» وذهبَ الأخفشُ والجرميُّ والمازنيُّ والمبردُ وجماعةٌ -منهُمُ المصنفُ- إِلَى أَنَّهَا مثلُ: «خَلَا»: تُستعمَلُ فعلًا فتَنصبُ مَا بعدَهَا، وحَرْفًا فتَجُرُّ مَا بعدَهَا؛ فتقولُ: «قامَ القومُ حَاشا زيدًا، وحَاشَا زيدٍ» وحَكَى جماعةٌ -منهُمُ الفرَّاءُ، وأَبُو زيدٍ الأنصاريُّ، والشيبانيُّ- النَّصْبَ بِهَا، ومنْهُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ يَسْمَعُ حَاشَا الشَّيْطَانَ وَأَبَا الإِصْبَعِ» وقولُهُ:

١٧٧- حَاشَا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ   عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّيْنِ

وقولُ المصنفِ: «ولَا تَصحبُ مَا» معناهُ أَنَّ «حَاشَا» مثلُ: «خَلَا» فِي أَنَّهَا تَنْصِبُ مَا بعدَهَا أَوْ تجرُّهُ، ولكنْ لَا تَتقدَّمُ عليهَا «مَا» كَمَا تَتقدَّمُ علَى «خَلَا»؛ فَلَا تقولُ: «قامَ القومُ مَا حَاشَا زيدًا» وهذَا الذِي ذَكَرَهُ هوَ الكثيرُ، وقدْ صَحِبَتْهَا «مَا» قليلًا؛ فَفِي مسندِ أَبِي أميةَ الطرسُوسِيِّ عَنِ ابنِ عمرَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، مَا حَاشَا فَاطِمَةَ»(١) وقولُهُ:

١٧٨- رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا   فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالَا

ويقالُ فِي «حَاشَا»: «حَاشَ، وَحَشَا».

---

(١) أخرجَ البخاريُّ (٤٤٦٨) ومسلمٌ (٢٤٢٦) شطرَهُ الأولَ، ورواهُ بتمامِهِ أحمدُ في مسندِهِ (٢/ ٩٦) منْ حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما، لكنَّ جملةَ: «مَا حاشَا فاطمةَ» ليستْ منْ كلامِ النبيِّ، وإِنَّمَا هيَ منْ كلامِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما، كَمَا أخرجَهُ أحمدُ (٢/ ١٠٦) قالَ سالمٌ: «مَا سمعتُ عبدَ اللهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحديثِ قطُّ إِلَّا قالَ: مَا حاشَا فاطمةَ» وقدْ تفرَّدَ حَمَّادُ بنُ سلمةَ برفعِهَا، بينَمَا وَقَفَهَا علَى عبدِ اللهِ بنِ عمرَ غيرُهُ منَ الثقاتِ ممنْ رَوَى الحديثَ عَنْ موسَى بنِ عقبةَ، وانظرْ: تعليقَ الشيخِ شعيبِ الأرناؤوطِ علَى مسندِ الإمامِ أحمدَ، ط: مؤسسةُ الرسالةِ (٩/ ٥١٨).

خلاصةُ الوحدةِ الرابعةَ عشرةَ

١- الاستثناءُ -لغةً-: الاستفعالُ مِنْ ثَنَاهُ عَنِ الأمرِ يُثنيهُ إذَا صرفَهُ عنْهُ.

٢- الاستثناءُ -اصطلاحًا-: صرفُ اللفظِ عَنْ عمومِهِ بإخراجِ المستثنَى مِنْ أنْ يتناولَهُ الأولُ.

٣- الاستثناءُ غيرُ الموجبِ: مَا كانَ مشتملًا علَى نفيٍ أوْ نهيٍ.

٤- «خَلَا» و«عَدَا» اختلفَ في كونِهِمَا فعلينِ أوْ حرفينِ.

٥- «حَاشَا» اختلفَ في كونِهَا فعلًا أوْ حرفًا.

٦- مِنْ أحكامِ المستثنَى بِـ«إلَّا»: وجوبُ النصبِ، وجوازُهُ، وجوازُ الإِتْبَاعِ.

٧- يجبُ النصبُ إذَا كانَ الاستثناءُ مِنْ كلامٍ تامٍّ موجبٍ.

٨- يجوزُ النصبُ علَى الاستثناءِ، ويجوزُ الإبدالُ إذَا كانَ الكلامُ تامًّا غيرَ موجبٍ.

٩- «عَدَا» الفعليةُ مِنْ أدواتِ الاستثناءِ إذَا تقدمتْ عليهَا «مَا» المصدريةُ، يجبُ نصبُ مَا بعدَهَا.

١٠- إذَا لَمْ تتقدمْ «مَا» المصدريةُ علَى «عَدَا» الفعليةِ فإنَّهَا حينئذٍ تكونُ حرفَ جرٍّ.

١١- «خَلَا» الفعليةُ إذَا تقدمتْ عليهَا «مَا» المصدريةُ فإنَّهَا تكونُ فعلًا ينصبُ مَا بعدَهَا.

١٢- إذَا لَمْ تتقدمْ «مَا» المصدريةُ علَى «خَلَا» الفعليةِ فإنَّهَا حينئذٍ تكونُ حرفَ جرٍّ.

١٣- «حَاشَا» مِنْ أدواتِ الاستثناءِ، تأتِي فعلًا كَمَا تأتِي حَرْفًا، ويجوزُ أنْ تتقدَّمَهَا «مَا» المصدريةُ وإنْ كانَ الأكثرُ تجرُّدُهَا منْهَا.

١٤- إنْ كانَ الاستثناءُ متصلًا، جازَ نصبُهُ علَى الاستثناءِ، وجازَ إِتْبَاعُهُ لِـمَا قبلَهُ في الإعرابِ، وهوَ المختارُ، والمشهورُ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ متبوعِهِ.

١٥- إنْ كانَ الاستثناءُ منقطعًا تعيَّنَ النصبُ عندَ جمهورِ العربِ.

١٦- الاستثناءُ المفرَّغُ لَا يقعُ في كلامٍ موجبٍ.

١٧- إذَا كَرَّرْتَ «إِلَّا» لقصدِ التوكيدِ لَمْ تُؤَثِّرْ فيمَا دخلتْ عليهِ شيئًا، ولَمْ تُفِدْ غيرَ توكيدِ الأولَى.

١٨- مذهبُ سيبويهِ والفرَّاءِ وغيرِهِمَا أنَّ «سِوَى» لَا تكونُ إلَّا ظرفًا، فإذَا قلتَ: «قامَ القومُ سِوَى زيدٍ» فَـ«سِوَى» عندَهُمْ منصوبةٌ علَى الظرفيَّةِ.

أسئلةُ الوحدةِ الرابعةَ عشرةَ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- مَا اسْتَثْنَتِ «الَّا» مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ وَبعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ
إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ، وَعَنْ تَمِيْمٍ فِيْهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ
وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ يَأْتِيْ وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ إِنْ وَرَدْ

٢- وَأَلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيْدٍ كَلَا تَمْرُرْ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا

٣- وَاسْتَثْنِ مَجْرُوْرًا بِغَيْرٍ مُعْرَبَا بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا
وَلِسِوَى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا عَلَى الْأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

٤- وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا وَبِعَدَا، وَبِيَكُوْنُ بَعْدَ «لَا»

٥- وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ
وَكَخَلَا حَاشَا، وَلَا تَصْحَبُ «مَا» وَقِيْلَ: «حَاشَ، وَحَشَا» فَاحْفَظْهُمَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيْمَا يَلِي:

١- فَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيْعَةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

٢- فَإِنَّهُمْ يَرْجُوْنَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّوْنَ شَافِعُ

٣- هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَإِلَّا طُلُوْعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

٤- وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سَوَائِنَا

٥- وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيْمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

٦- خَلَا اللهِ لَا أَرْجُو سِوَاكَ، وَإِنَّمَا	أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا
٧- أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا	عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ
٨- حَاشَا قُرَيْشًا؛ فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ	عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّيْنِ
٩- رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا	فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالَا

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- عَرِّفِ المصلحاتِ الآتيةَ: ثم استشهدْ لها من القرآن الكريم:

(الاستثناء التامُّ-الاستثناء المتصل-الاستثناء المنقطع-الاستثناء المفرَّغ-الاستثناء الموجب وغير الموجب).

٢- تختلف حالات إعراب المستثنى. فمتى يجب نصبه؟ ومتى يترجح؟ اشرح ذلك مستشهدًا لكل ما تذكر.

٣- بَيِّنْ حكم المستثنى «بخلا، وعدا، ولا يكون» ووضح ما تقول بالأمثلة.

٤- عَيِّنِ الشاهدَ في الأساليبِ الآتيةِ، ثم أعرب ما تحته خطٌّ:

أ- «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ»(١)

ب- ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

ج- وَمَالِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيْعَةٌ ... وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

---

(١) أخرجهُ ابنُ أبي شيبةَ (٥/ ٢٣٦)، والبيهقيُّ (١٠/ ١٩٧)، والقضاعيُّ (١/ ٣٤٤) منْ حديثِ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي الله عنه، قالَ البيهقيُّ: «هذا موقوفٌ، وهوَ الصحيحُ»، وفي البابِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ -موقوفًا- وأبي أمامةَ، وعبدِ اللهِ بنِ عمرَ، وصفوانَ بنِ سليمٍ. انظرْ: العللَ، للدارقطنيِّ (٤/ ٣٢٩)، والكاملَ، لابنِ عديٍّ (١/ ٤٣)، والسلسلةَ الضعيفةَ، للألبانيِّ (٣٢١٥).

د- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكُـلُّ نَعِـيْمٍ لَا مَحَالَـةَ زَائِـلُ

هـ- حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّيْنِ

٥- بَيِّنِ المستثنى، والمستثنى منه، ونوع الاستثناء، وحكم المستثنى في الأساليب الآتية:

أ- ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ [الحجر: ٣٠-٣١، ص ٧٣-٧٤].

ب- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

ج- ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

د- ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

هـ- ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦].

و- كُلُّ الْعَدَاوَاتِ تُرْجَى إِزَالَتُهَا إِلَّا عَدَاوَةَ مَنْ عَادَاكَ مِنْ حَسَدِ

٦- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

«فشربوا»: «الفاء» فاء الفصيحة. «شربوا»: فعل وفاعل. «منه»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«شربوا». «إلا»: أداة استثناء. «قليلًا»: مستثنى من قوله: «فشربوا منه». «منهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ«قليلًا» وفي الآية: وجب نصب المستثنى؛ لأن الاستثناء من كلام تامٍ موجب.

٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦].

«ما»: نافية. «فعلوه»: فعل وفاعل ومفعول. «إلا»: أداة استثناء. «قليل»: بدل من الواو في «فعلوه»؛ لأنه استثناء من كلام تام غير موجب. «منهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لقليل. وقرئ بالنصب على الاستثناء وهي قراءة ابن عامر. أي: أستثني قليلًا منهم.

٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

«ومن»: «الواو»: عاطفة. «من»: اسم استفهام معناه النفي في محل رفع مبتدأ. وجملة «يقنط»: خبره. «من رحمة»: جارٌّ ومجرور متعلق بـ«يقنط». «إلا»: أداة استثناء. «الضالون»: بدل من الضمير المستتر في يقنط، بدل بعض من كل. قرأ الجميع بالرفع على الإبدال. ولو قرئ «إلا الضالين» بالنصب على الاستثناء لجاز، ولكن القراءة سنة متبعة.

٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧].(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧].

«ما»: نافية، «لهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. «به»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«علم» أو حال منه؛ لأنه كان صفة وتقدمت. «من»:

حرف جرٍّ زائد. «علم»: مجرور لفظًا مرفوع محلًا لأنه مبتدأ مؤخر. «إلا»: أداة استثناء. «اتباع»: مستثنى منصوب على الاستثناء، وقرأ التميميون «اتباع»: بالرفع على أنه بدل من علم المجرور بحرف الجرِّ الزائد، وأصله مرفوع؛ لأنه اسم ما النافية الحجازية. «الظن»: مضاف إليه.

١٠- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

«وما»: «الواو» استئنافية. «ما»: نافية. «محمد»: مبتدأ. «إلا»: أداة حصر. «رسول»: خبر. وفي هذه الآية الكريمة لا عمل لـ«إلا»، بل الحكم من الناحية الإعرابية لا من الناحية المعنوية عند وجودها مثله عند فقدها.

١١- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠].

«وما»: «الواو»: عاطفة. «ما»: نافية. «أمرنا»: أمر مبتدأ. «نا»: مضاف إليه. «إلا»: أداة استثناء ملغاة. «واحدة»: خبر أمرنا. «كلمح»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف حال من متعلق الأمر وهو الشيء المأمور بالوجود، أي: حال كونه يوجد سريعًا. «بالبصر»: جارٌّ ومجرور متعلقان بلمح. وفي هذه الآية -أيضًا- لا عمل لـ«إلا» فأعرب ما بعد «إلا» حسبما اقتضاه ما قبلها. فما قبلها أعرب مبتدأ، وما بعدها أعرب خبرًا له. وقد سبق الكلام بنفي.

١٢- أعربِ الحديث الآتي: قال ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِيْ إِلَّا وَقَدْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاءِ»(١) (مجاب عنه).

الإعراب:

قال ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِيْ إِلَّا وَقَدْ أَخَذْتُ عَلَيْهِ لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاءِ»(٢). «ما»: نافية. «من»: زائدة. «أحد»: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرِّ الزائد. «من أصحابي»: من حرف جرٍّ، أصحاب مجرور بمن، والياء مضاف إليه والجارُّ والمجرور في محل رفع صفة لأحد. «إلا»: أداة استثناء. «وقد»: الواو: زائدة «قد»: حرف تحقيق. «أخذت»: فعل وفاعل. «عليه»: جارٌّ ومجرور متعلق بأخذ، والجملة خبر المبتدأ. «ليس»: أداة استثناء. «أبا الدرداء»: مستثنى منصوب أبا: مضاف والدرداء مضاف إليه.

١٣- أعربِ الحديث الآتي: قال ﷺ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ لَيْسَ الخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ»(٣) (مجاب عنه).

الإعراب:

«يطبع»: فعل مضارع مبني للمجهول. «المؤمن»: نائب فاعل مرفوع

---

(١) أخرجَهُ السمعاني في أدبِ الإملاءِ (ص١٢٢)، والخطيبُ في الجامعِ لأخلاقِ الراوي (٢/ ٦٧) منْ حديثِ حمّادِ بنِ سلمةَ -مرسلًا- في قصةٍ جرتْ بينَهُ وبينَ سيبويهِ.

(٢) سبق تخريجُهُ.

(٣) تقدّمَ تخريجُهُ قريبًا.

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «على كل»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«يطبع»، كل: مضاف، وشيء مضاف إليه. «ليس»: أداة استثناء. «الخيانة»: مستثنى منصوب، والكذب معطوف عليه.

وفي الحديث: استعملت ليس أداة استثناء بمعنى «إلَّا».

١٤- أعربِ الحديثَ الآتي: قالﷺ :«دَعَوْتُ رَبِّـيْ أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَـى أُمَّتِـيْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْـفُـسِـهَا»[(١)] (مجاب عنه).

الإعراب:

قالﷺ :«دَعَوْتُ رَبِّـيْ أَلَّا يُسَلِّطَ عَلَـى أُمَّتِـيْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْـفُـسِـهَا»[(٢)]

«دعوت»: فعل وفاعل. «ربي»: رب مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. رب: مضاف، والياء: مضاف إليه. «ألَّا»: مركبة من أن المصدرية، ولا: النافية. «يسلط»: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة. «على»: حرف جرٍّ متعلق بـ«يسلط»: «أمتي»: أمة مجرور بعلى، أمة: مضاف، والياء: مضاف إليه. «عدوًّا»: مفعول به منصوب بالفتحة. «من»: حرف جرٍّ. «سوى»: اسم مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة، والجارُّ والمجرور صفة لـ«عدوًّا». «سوى»: مضاف، وأنفس مضاف إليه، والهاء: مضاف إليه. وفي الحديث: استعملت «سوى» اسمًا، ووقعت مجرورة بحرف الجرِّ لتتأكد اسميتها.

---

(١) تقدَّمَ تخريجُهُ قريبًا.

(٢) تقدَّمَ تخريجُهُ قريبًا.

١٥ – أعربِ البيت التالي، وبَيِّنِ الشاهدَ فيه: (مجاب عنه).

وَمَالِــيَ إِلَّا آلَ أَحْمَــدَ شِيْعَــةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

الإعراب:

وَمَالِــيَ إِلَّا آلَ أَحْمَــدَ شِيْعَــةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

«ما»: نافية «لي» جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. «إلا»: أداة استثناء حرف مبني على السكون لا محل له. «آل»: مستثنى تقدم على المستثنى منه منصوب بالفتحة الظاهرة، وآل مضاف و«أحمد» مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل. «شيعة»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو المستثنى منه المتأخر. «وما» الواو حرف عطف، ما: نافية. «لي»: جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. «إلَّا»: أداة استثناء. «مذهب» مستثنى تقدم على المستثنى منه منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف و«الحق» مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «مذهب» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو المستثنى منه المتأخر.

الشاهد فيه:

قوله: «مالي إلا آل أحمد» و«مالي إلا مذهب الحق» فإن كل واحدة من هاتين العبارتين مستثنى مقدم على مستثنى منه، والمستثنى إذا تقدم على المستثنى منه لم يكن فيه إلا وجه واحد، وهو نصب المستثنى، وهو في هذا الشاهد قد جاء بالعبارتين على ما تقتضيه العربية فنصب المستثنى في الموضعين. وإنما لم يكن في المستثنى المتقدم على المستثنى منه إلا النصب -سواء أكان الكلام موجبًا أم كان منفيًّا- لأنه لو لم ينصب على الاستثناء لكان بدلًا؛ إذ لا ثالث لهذين

الوجهين، والبدل تابع، والتابع لا يجوز أن يتقدم على المتبوع فيكون تقديم المستثنى مانعًا من إعرابه بدلًا لهذه العلة، فلم يبقَ إلا الوجه الآخر، وهو نصبه على الاستثناء. وأصل نظم البيت: «ومالي شيعة إلّا آل أحمد»، «وما لي مذهب إلّا مذهب الحق»، فقدم المستثنى في الموضعين على المستثنى منه، فوجب نصبه على ما عملت.

١٦- أعربِ البيتَ التاليَ، وبَيِّنِ الشاهد فيه: (مجاب عنه).

أَبَحْنَـا حَيَّـهُمْ قَتْـلًا وَأَسْـرًا عَدَا الشَّـمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ

الإعراب:

أَبَحْنَـا حَيَّـهُمْ قَتْـلًا وَأَسْـرًا عَدَا الشَّـمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ

«أبحنا»: أباح فعل ماض مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «ونا»: فاعله، وهو ضمير مبني على السكون في محل رفع. «حيهم»: حي مفعول به لأباح منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف وضمير الغائبين مضاف إليه مبني على السكون في محل جرٍّ. «قتلًا» تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. «وأسرًا» الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، أسرًا: معطوف على قوله «قتلًا»، منصوب بالفتحة الظاهرة. «عدا» حرفُ جرٍّ دالٌّ على الاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «الشمطاء»: مجرور بعدا وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «والطفل»: الواو حرف عطف، الطفل: معطوف على الشمطاء والمعطوف على المجرور مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «الصغير»: صفة للطفل وصفة المجرور مجرورة وعلامة الجرِّ الكسرة الظاهرة.

الشاهد فيه:

قوله: «عدا الشمطاء» حيث جُرَّ الاسمُ الواقع بعد «عدا» على أنها حرف جرٍّ.

١٧- أعربِ البيت التالي، وبَيِّنِ الشاهد فيه : (مجاب عنه).

أَلَا كُـلُّ شَيْءٍ مَـا خَـلَا اللهَ بَاطِـلُ وَكُـلُّ نَعِـيْمٍ لَا مَحَالَـةَ زَائِـلُ

الإعراب:

أَلَا كُـلُّ شَيْءٍ مَـا خَـلَا اللهَ بَاطِـلُ وَكُـلُّ نَعِـيْمٍ لَا مَحَالَـةَ زَائِـلُ

«أَلَا»: حرف يستفتح به الكلام ويسترعى به انتباه المخاطب، مبني على السكون لا محل من الإعراب. «كل»: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كل مضاف و«شيء» مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة. «ما» حرف مصدري. «خلا» فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: «هو» يعود إلى البعض المفهوم من الكل السابق. «الله» لفظ الجلالة منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «باطل» خبر المبتدأ الذي هو كل، مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «وكل» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف و «نعيم» مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

«لا» نافية للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «محالة»: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبر لا محذوف، وتقدير الكلام: «لا محالة موجودة»، والجملة من لا النافية للجنس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معترضة بين المبتدأ وخبره: «زائل» هو خبر المبتدأ الذي هو قوله «كل نعيم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الشاهد فيه:

قوله: «ما خلا» حيث ورد فيه استعمال «خلا» مسبوقة بما المصدرية، وانتصب الاسم الكريم بعدها، وأنت إن قدرت «ما» مصدرية لم يكن لك بد من جعل «خلا» فعلًا فتنصب به ما بعده؛ لأن حرف المصدر لا يدخل على الحروف، فإن ذهبت إلى اعتبار «ما» زائدة جاز لك اعتبار «خلا» حرفًا جارًا، من قِبَلِ أن «ما» الزائدة لا تختص بنوع من الكلمات دون آخر.

١٨- اجعلْ مكان أداة الاستثناء في الجملتين الآتيتين أداة من الأدوات الأخرى على التوالي، واضبط المستثنى مع كل أداة:

أ- كل شيء باطل خلا الله.

ب- نجح الطلاب إلَّا المهمل.

١٩- بَيِّنْ سببَ و جوب نصب المستثنى بإلَّا في الآيات الكريمة الآتية:

أ- ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء: ٨٢].

ب- ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾ [يوسف: ٤٧].

ج- ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢٠- بَيِّنِ الاستثناءَ ثم أَشِرْ إلى نوعه وأعربِ المستثنى فيما يأتي:

أ- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

ب- تَنَاسَانِيَ الْأَصْحَابُ إِلَّا عِصَابَةً ... سَتَلْحَقُ بِالْأُخْرَى غَدًا وَتَحَوَّلُ

ج- ما حضر الطلاب إلا موسى.

د- فَلِلَّـهِ وَقْـتٌ ذَوَّبَ الْغِـشُ نَـارَهُ فَلَـمْ يَبْـقَ إِلَّا صَـارِمٌ أَوْ ضَـبَارِمُ

هـ- كُـلُّ الْـمَـصَائِبِ قَـدْ تَـمُرُّ عَـلَى وَتَــهُوْنُ غَيْــرَ شَمَاتَــةِ الْـحُسَّادِ

٢١- أكملِ الجملَ الآتيةَ بالمستثنى المناسب للمعنى، واضبطه بالشكل:

أ- نجا ركاب الحافلة إلا......

ب- لم يعاقب المعلم طلابه إلا......

ج- لا يقعد عن الجهاد إلا......

د- حضر الطلاب......سعيدٍ.

٢٢- استخرجِ المستثنى، ثم بَيِّنْ حكمَهُ مَعَ ذكرِ السببِ في الأمثلةِ الآتيةِ:

أ- لا يعلم الغيب إلا الله. ب- لم أفعل غير الواجب.

ج- ما أكلت فاكهة إلا البرتقال. د- شكرت الطلاب ما عدا المهمل.

هـ- ذاكرت علومي خلا التاريخ. و- ما زرت أحدًا إلا عليًّا.

ز- نجحت الطالبات إلا فاطمة. ح- لا يقع في السوء إلا فاعله.

ط- أكرمت الطلاب لا يكون الكسلان. ي- ما سررت إلا من محمد.

٢٣- ضع مستثنًى مناسبًا في المكان الخالي من كل جملة مما يأتي، واضبطه بالشكل:

أ- لن أخشى غير...... ب- ما رفع الأمم إلا......

ج- ما صاحبني أحد إلا...... د- ما أكرمت أحدًا إلا......

هـ- جلس الزائرون ليس...... و- سلمت على زملائي لا يكون...

٢٤- مَثِّلْ لـما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مستثنى بإلَّا واجب النصب. ب- مستثنى جائز النصب والجرِّ.

ج- مستثنى واجب الجرِّ. د- مستثنى يكون خبرًا لأداة الاستثناء.

هـ- مستثنى واجب النصب. و- مستثنى واجب الرفع.

ز- مستثنى يكون نائبًا عن فاعل. ح- مستثنى يجوز فيه النصب والإتباع.

ط- مستثنى يكون حالًا.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١- الاستثناء -لغة-: الاستفعال من ثناه عن الأمر يثنيه إذا صرفه عنه.

٢- الاستثناء -اصطلاحًا-: صرف اللفظ عن عمومه بإخراج المستثنى من أن يتناوله الأول.

٣- الاستثناء التامُّ: هو ما لم يذكر فيه المستثنى منه.

٤- الاستثناء غير الموجب: ما كان مشتملًا على نفي أو نهي.

٥- الاستثناء المتصل: هو ما كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

٦- الاستثناء المنقطع: هو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه.

٧- «إلا» من أدوات الاستثناء، وهي اسم باتفاق.

٨- «ليس» و«لا يكون» من أدوات الاستثناء، وهما حرفان باتفاق.

٩- «غير» و«سوى» من أدوات الاستثناء، وهما فعلان اتفاقًا.

١٠- «خلا» و«عدا» اختلف في كونهما فعلين أو حرفين.

١١- «حاشا» اختلف في كونها فعلًا أو حرفًا.

١٢- من أحكام المستثنى بـ«إلا»: وجوب النصب، وجوازه، وجواز الإِتْبَاع.

١٣- يجوز النصب وغيره في المستثنى إذا كان الكلام تامًّا موجبًا.

١٤- يجب النصب إذا كان الاستثناء من كلام تام موجب.

١٥- يجوز النصب على الاستثناء، ويجوز الإبدال إذا كان الكلام تامًّا غير موجب.

١٦- «عدا» الفعلية من أدوات الاستثناء إذا تقدمت عليها «ما» المصدرية، يجب نصب ما بعدها.

١٧- إذا لم تتقدم «ما» المصدرية على «عدا» الفعلية فإنها حينئذ تكون حرفَ جرٍّ.

١٨- «خلا» الفعلية إذا تقدمت عليها «ما» المصدرية فإنها تكون فعلًا ينصب ما بعدها.

١٩- إذا لم تتقدم «ما» المصدرية على «خلا» الفعلية فإنها حينئذ تكون حرف جر.

٢٠- «حاشا» من أدوات الاستثناء، تأتي فعلًا كما تأتي حرفًا، ويجوز أن تتقدمها «ما» المصدرية وإن كان الأكثر تجردها منها.

٢١- الاستثناء الموجب: ما كان مشتملًا على نفي أو نهي.

٢٢- «خلا» و«عدا» حرفان اتفاقًا.

٢٣- «حاشا» اختلف في كونها اسمًا أو حرفًا.

٢٤- لا يجوز في المستثنى «بإلَّا» إلا النصب فقط.

٢٥- يجب الرفع إذا كان الاستثناء من كلام تام موجب.

٢٦- إنْ كانَ الاستثناء متصلًا، جازَ نصبُهُ علَى الاستثناءِ، وجازَ إِتْبَاعُهُ لِـمَا قبلَهُ في الإعرابِ، وهوَ المختارُ، والمشهورُ أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ متبوعِهِ.

٢٧- إنْ كانَ الاستثناءُ منقطعًا تعيَّنَ النصبُ عندَ جمهورِ العربِ.

٢٨- الاستثناءُ المفرَّغُ، ولَا يقعُ إلا في كلامٍ موجبٍ.

٢٩- الاستثناءُ المفرَّغُ، ولَا يقعُ في كلامٍ موجبٍ.

٣٠- إذَا كَرَّرْتَ «إِلَّا» لقصدِ التوكيدِ لَمْ تُؤَثِّرْ فيمَا دخلتْ عليهِ شيئًا، ولَمْ تُفِدْ غيرَ توكيدِ الأولَى.

٣١- مذهبُ سيبويهِ والفرَّاءِ وغيرِهِمَا أنَّ سوى لَا تكونُ إلَّا ظرفًا، فإذَا قلتَ: «قامَ القومُ سِوَى زيدٍ» فـ«سِوَى» عندَهُمْ منصوبةٌ علَى الظرفيَّةِ.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِب»[١]. لفظ «الخيانة» في هذا الحديث:

أ- مفعول به منصوب. ب- مستثنى منصوب.

ج- خبر «ليس» منصوب.

٢- «أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ». لفظ الجلالة هنا:

أ- مستثنى منصوب. ب- صفة منصوبة.

ج- حال منصوبة.

٣- حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ. لفظ «قريشًا» هنا:

أ- حال منصوبة. ب- مستثنى منصوب.

ج- صفة منصوبة.

---

(١) تقدَّمَ تخريجُهُ قريبًا.

٤- قام القوم غير محمد. لفظ «غير» هنا:

أ- حكمها وجوب النصب. ب- جواز النصب والرفع.

ج- وجوب الرفع.

٥- ما حضر غير محمد. لفظ «غير» هنا:

أ- حكمها وجوب النصب. ب- جواز النصب والرفع.

ج- وجوب الرفع.

مذكرات وتعليقات

الوحدةُ الخامسةَ عشرةَ

الْـحَالُ، والتَّمْيِـيْـزُ

الْـحَالُ

٣٣٢- الْـحَالُ وَصْـفٌ، فَـضْلَـةٌ، مُنْـتَـصِـبُ، مُـفْـهِـمُ فِي حَـالٍ كَـفَـرْدًا أَذْهَـبُ

عَرَّفَ الحالَ بأَنَّهُ: «الوصفُ، الفضلَةُ، المنتصبُ، للدلالَةِ علَى هيئةٍ»، نحو: «فردًا أذهبُ» فَـ«فردًا» حالٌ؛ لوجودِ القيودِ المذكورةِ فيهِ.

وخرجَ بقولِهِ: «فضلةٌ» الوصفُ الواقعُ عمدةً، نحو: «زيدٌ قائمٌ».

وبقولِهِ: «للدلالَةِ علَى الهيئةِ» التميزُ المشتقُّ، نحو: «للهِ دَرُّهُ فارسًا» فإنَّهُ تمييزٌ لَا حالٌ علَى الصحيحِ؛ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ الدلالَةُ علَى الهيئةِ، بَلِ التعجبُ مِنْ فروسيتِهِ؛ فهوَ لِبيانِ المتعجَّبِ منْهُ، لَا لبيانِ هيئتِهِ.

وكذلِكَ: «رأيتُ رجلًا راكبًا» فإنَّ «راكبًا» لَمْ يُسَقْ للدلالَةِ علَى الهيئةِ، بَلْ لِتخصيصِ الرَّجُلِ.

وقولُ المصنفِ: «مفهمُ في حالٍ» هوَ معنَى قولِنَا: «للدلالَةِ علَى الهيئةِ».

٣٣٣- وَكَـوْنُـــهُ مُنْـتَـقِـــلًا مُـــشْـتَـقَّا يَـغْـلِـبُ لَـكِـنْ لَـيْـسَ مُـسْـتَـحِقَّا

الأكثرُ في الحالِ أنْ تكونَ: منتقلةً، مشتقَّةً.

ومعنَى الانتقالِ: أَلَّا تكونَ ملازِمَةً للمتَّصِفِ بِهَا، نحو: «جاءَ زيدٌ راكبًا»

فَـ«راكبًا»: وصفٌ منتقلٌ؛ لجوازِ انفكاكِهِ عَنْ «زيدٍ» بأنْ يجيءَ ماشيًا.

وقدْ تجيءُ الحالُ غيرَ منتقلةٍ، أيْ: وصفًا لازمًا، نحو: «دعوتُ اللهَ سميعًا» و«خَلَقَ اللهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا»، وقولُهُ:

١٧٩- فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطَ الْعِظَامِ، كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ

فـ«سميعًا، وأطولَ، وسَبْطَ» أحوالٌ، وهيَ أوصافٌ لازمَةٌ.

وقدْ تأتِي الحالُ جامدةً، ويكثرُ ذلِكَ في مواضعَ ذَكَرَ المصنفُ بعضَهَا بقولِهِ:

٣٣٤- وَيَكْثُرُ الْجُمُوْدُ: فِي سِعْرٍ، وَفِي مُبْدِيْ تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفِ

٣٣٥- كَبِعْهُ مُدًّا بِكَذَا، يَدًا بِيَدْ، وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا، أَيْ: كَأَسَدْ

يكثرُ مجيءُ الحالِ جامدةً إنْ دَلَّتْ علَى سعرٍ، نحو: «بِعْهُ مُدًّا بدرهمٍ» فَمُدًّا: حالٌ جامدةٌ، وهيَ في معنَى المشتقِّ؛ إذِ المعنَى «بِعْهُ مُسَعَّرًا كُلَّ مُدٍّ بدرهمٍ» ويكثرُ جمودُهَا -أيضًا- فيمَا دَلَّ علَى تفاعُلٍ، نحو: «بعتُهُ يدًا بيدٍ» أَيْ: مناجزةً، أوْ علَى تشبيهٍ، نحو: «كَرَّ زيدٌ أسدًا» أَيْ: مُشْبِهًا الْأَسَدَ، فَـ«يدٌ، وأسدٌ» جامدانِ، وصحَّ وقوعُهُمَا حالًا لظهورِ تأوُّلِهِمَا بمشتقٍّ، كَمَا تقدَّمَ، وإلَى هذَا أشارَ بقولِهِ: «وفي مُبْدِي تَأَوُّلٍ» أيْ: يكثرُ مجيءُ الحالِ جامدةً حيثُ ظَهَرَ تأوُّلُهَا بمشتقٍّ.

وعُلِمَ بِهَذَا ومَا قبلَهُ أنَّ قولَ النحويينَ: «إنَّ الحالَ يجبُ أنْ تكونَ منتقلةً مشتقَّةً» معناهُ: أنَّ ذلِكَ هوَ الغالبُ، لَا أنَّهُ لازمٌ، وهذَا معنَى قولِهِ فيمَا تقدَّمَ: «لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا».

٣٣٦- وَالْـحَالُ إِنْ عُـرِّفَ لَـفْظًا فَاعْتَقِـدْ تَنْكِيْرَهُ مَعْنًى، كَـوَحْدَكَ اجْتَهِـدْ

مذهبُ جمهورِ النحويينَ أنَّ الحالَ لَا تكونُ إِلَّا نكرَةً، وأنَّ مَا وَرَدَ منْهَا مُعَرَّفًا لفظًا فهوَ مُنكَّرٌ معنًى، كقولِهِمْ: جَاءُوا الْـجَمَّاءَ الْغَفِيرَ.

١٨٠- وَأَرْسَلَـهَا الْعِـرَاكَ...(١)

واجتهدْ وحدَكَ، وكَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلى فِيَّ، فَـ«الجماءَ، والعِرَاكَ، ووحدَكَ، وفَاهُ»: أحوالٌ، وهيَ معرفةٌ، لكنَّهَا مؤولَةٌ بنكرَةٍ، والتقديرُ: «جاءُوا جميعًا، وأرسلَهَا معترِكَةً، واجتهدْ منفردًا، وكَلَّمْتُهُ مشافهَةً».

وَزَعَمَ البغداديونَ ويونسُ أَنَّهُ يجوزُ تعريفُ الحالِ مطلقًا، بِلَا تأويلٍ؛ فأجازُوا «جاءَ زيدٌ الراكبَ».

وفَصَّلَ الكوفيونَ؛ فقالُوا: إنْ تضمنتِ الحالُ معنَى الشرطِ صَحَّ تعريفُهَا، وإِلَّا فَلَا؛ فمثالُ مَا تضمَّنَ معنَى الشرطِ: «زيدٌ الراكبَ أحسنُ منْهُ الماشيَ».

فَـ«الراكبُ والماشِي»: حالانِ، وصحَّ تعريفُهُمَا لتأوُّلِهِمَا بالشرطِ؛ إِذِ التقديرُ: «زيدٌ إِذَا ركبَ أحسنُ منْهُ إِذَا مَشَى»، فإنْ لَمْ تتقدَّرْ بالشرطِ لَمْ يصحَّ تعريفُهَا؛ فَلَا تقولُ: «جاءَ زيدٌ الراكبَ»؛ إِذْ لَا يصحُّ «جاءَ زيدٌ إِنْ رَكِبَ».

---

(١) [تمامُ البيت:

فَأَرْسَلَـهَا الْعِـرَاكَ وَلَـمْ يَـذُدْهَا وَلَـمْ يُـشْفِقْ عَـلَى نَغَـصِ الـدِّخَالِ

والبيتُ للبيد بن ربيعة العامريّ].

٣٣٧- وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

حقُّ الحالِ أنْ يكونَ وصفًا -وهوَ: مَا دَلَّ علَى معنًى وصاحبِهِ: كقائِمٍ، وحسنٍ، ومضروبٍ- فوقوعُهَا مصدرًا علَى خلافِ الأصلِ؛ إِذْ لَا دلالةَ فيهِ على صاحبِ المعنَى.

وقدْ كثُرَ مجيءُ الحالِ مصدرًا نكرةً، ولكنَّهُ ليسَ بِمَقِيسٍ؛ لمجيئِهِ علَى خلافِ الأصلِ، ومنْهُ «**زيدٌ طلعَ بغتةً**» فَـ«**بغتةً**»: مصدرٌ نكرةٌ، وهوَ منصوبٌ علَى الحالِ، والتقديرُ: «**زيدٌ طلعَ بَاغِتًا**»، هذَا مذهبُ سيبويهِ والجمهورِ.

وذهبَ الأخفشُ والمبرِّدُ إلَى أَنَّهُ منصوبٌ علَى المصدريَّةِ، والعاملُ فيهِ محذوفٌ، والتقديرُ: «**طَلَعَ زيدٌ يَبْغتُ بَغْتَةً**»، فَـ«**يَبْغتُ**» عندَهُمَا هوَ الحالُ، لَا «**بغتةً**».

وذهبَ الكوفيونَ إلَى أَنَّهُ منصوبٌ علَى المصدريَّةِ كَمَا ذهبَا إليهِ، ولكنَّ الناصبَ لَهُ عندَهُمْ الفعلُ المذكورُ [وهوَ طَلَعَ] لتأويلِهِ بفعلٍ مِنْ لفظِ المصدرِ، والتقديرُ في قولِكَ: «**زيدٌ طلعَ بغتةً**»، «**زيدٌ بَغَتَ بغتةً**»؛ فَيُؤَوِّلونَ «**طلعَ**» بِبَغَتَ، وينصبونَ بِهِ «**بغتةً**».

***

٣٣٨- وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ، إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ، أَوْ يُخَصَّصْ، أَوْ يَبِنْ

٣٣٩- مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ، كَـ«لَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا»

حَقُّ صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً، ولَا يُنكَّرُ في الغالبِ إلَّا عندَ وجودِ مُسَوِّغٍ، وهوَ أحدُ أمورٍ:

منْهَا: أنْ يتقدَّمَ الحالُ علَى النَّكِرَةِ، نحو: «**فيهَا قَائِمًا رجلٌ**» وكقولِ الشاعرِ،

وأنشدَهُ سيبويهِ:

١٨١- وَبِالْجِسْمِ مِنِّي بَيِّنًا لَو عَلِمْتِهِ   شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي الْعَيْنَ تَشْهَدِ

وكقولِهِ:

١٨٢- وَمَا لَامَ نَفْسِيْ مِثْلَهَا لِي لَائِمٌ   وَلَا سَدَّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي

فَـ«قَائِمًا»: حالٌ مِنْ «رجلٍ» و«بَيِّنًا» حالٌ مِنْ «شحوبٍ»، وَ«مِثْلَهَا» حالٌ مِنْ «لائمٍ».

ومنْهَا: أنْ تُخَصَّصَ النكرةُ بوصفٍ، أوْ بإضافةٍ؛ فمثالُ مَا تَخَصَّصَ بوصفٍ: قولُهُ تعالَى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ﴾ [الدخان: ٤-٥].

وكقولِ الشاعرِ:

١٨٣- نَجَّيْتَ يَا رَبِّ نُوْحًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ   فِي فُلُكٍ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ مَشْحُوْنَا
وَعَاشَ يَدْعُو بِآيَاتٍ مُبَيِّنَةٍ   فِي قَوْمِهِ أَلْفَ عَامٍ غَيْرَ خَمْسِيْنَا

ومثالُ مَا تَخَصَّصَ بالإضافةِ قولُهُ تعالَى: ﴿فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠].

ومنْهَا: أنْ تقعَ النكرَةُ بعدَ نفيٍ أوْ شبهِهِ، وشبهُ النفيِ هوَ: الاستفهامُ والنهيُ، وهوَ المرادُ بقولِهِ: «أَوْ يَبِنْ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيْهِ» فمثالُ مَا وقعَ بعدَ النفيِ: قولُهُ:

١٨٤- مَا حُمَّ مِنْ مَوْتٍ حِمًى وَاقِيَا   وَلَا تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا

ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤]، فَـ«لَهَا كتابٌ» جملةٌ في موضعِ الحالِ مِنْ «قريةٍ» وصحَّ مجيءُ الحالِ مِنَ النكرةِ لتقدُّمِ النفيِ عليهَا، ولَا يصحُّ كونُ الجملةِ صفةً لقريةٍ، خلافًا للزمخشريِّ؛ لأنَّ الواوَ لَا تَفْصِلُ بينَ

الصفةِ والموصوفِ، وَ-أيضًا- وُجُودُ «إِلَّا» مانعٌ مِنْ ذلِكَ؛ إِذْ لَا يُعْتَرَضُ بِـ«إِلَّا» بينَ الصفةِ والموصوفِ، وممنْ صرَّحَ بمنعِ ذلِكَ: أَبُو الحسنِ الأخفشُ في المسائلِ، وأبُو عليٍّ الفارسيُّ في التذكِرَةِ.

ومثالُ مَا وقعَ بعدَ الاستفهامِ: قولُهُ:

١٨٥- يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيًا فَتَرَى ... لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمَلَا؟

ومثالُ مَا وقعَ بعدَ النهيِ قولُ المصنفِ: «لَا يَبغِ امْرُؤٌ عَلَى امرِئٍ مُسْتَسْهِلًا»، وقولُ قطريِّ بنِ الفجاءةِ:

١٨٦- لَا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ ... يَوْمَ الْوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ

واحترزَ بقولِهِ: «غالبًا» مِمَّا قَلَّ مجيءُ الحالِ فيهِ مِنَ النكرةِ بِلَا مسوغٍ مِنَ المسوغاتِ المذكورةِ، ومنْهُ قولُهُمْ: «مَرَرْتُ بِمَاءٍ قِعْدَةَ رَجُلٍ»[1]، وقولُهُمْ: «عليهِ مائةٌ بيضًا» وأجازَ سيبويهِ «فيهَا رَجُلٌ قائمًا» وفي الحديثِ: «صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ قَاعِدًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا»[2]

٣٤٠- وَسَبْقَ حَالِ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا، وَلَا أَمْنَعُهُ؛ فَقَدْ وَرَدْ

مذهبُ جمهورِ النحويينَ أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمِ الحالِ علَى صاحِبِهَا المجرورِ بحرفٍ فَلَا تقولُ في «مررتُ بهندٍ جالسةً»: مررتُ جالسةً بهندٍ.

---

(١) [قِعْدَةَ رجلٍ -بكسرِ القافِ وسكونِ العينِ المهملةِ- أيْ: مقدارَ قِعْدَتِهِ].

(٢) أخرجهُ البخاريُّ (٦٨٨) ومسلمٌ (٤١٢) -بنحوِهِ- مِنْ حديثِ عائشةَ رضي الله عنها.

وذهبَ الفارسيُّ، وابنُ كيسانَ، وابنُ برهانَ، إلَى جوازِ ذلِكَ، وتابَعَهُمُ المصنفُ؛ لِورودِ السماعِ بذلِكَ، ومنْهُ: قولُهُ:

١٨٧- لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ حَبِيبًا، إِنَّهَا لَحَبِيبُ

فَـ«هيمانَ، وصاديًا»: حالانِ مِنَ الضميرِ المجرورِ بإلَى، وهوَ الياءُ، وقولُهُ:

١٨٨- فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ يَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

فَـ«فَرْغًا» حالٌ مِنْ قَتْلِ.

وأمَّا تقديمُ الحالِ علَى صاحبِهَا المرفوعِ والمنصوبِ فجائزٌ، نحو: «جاءَ ضاحكًا زيدٌ، وضربتُ مُجَرَّدَةً هِنْدًا».

٣٤١- وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

٣٤٢- أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا[1]

لَا يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ، إلَّا إذَا كانَ المضافُ مِمَّا يصحُّ عملُهُ في الحالِ: كاسمِ الفاعلِ، والمصدرِ، ونحوِهِمَا مِمَّا تضمَّنَ معنَى الفعلِ؛ فتقولُ: هذَا ضاربُ هندٍ مجرَّدةً، وأعجبني قيامُ زيدٍ مسرعًا، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٤]، ومنْهُ: قولُ الشاعرِ:

---

(١) [تَحِيفَا: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ علَى الفتحِ؛ لاتصالِهِ بنونِ التوكيدِ الخفيفةِ المنقلبةِ ألفًا لأجلِ الوقفِ في محلِّ جزمٍ، والفاعلُ مستترٌ فيهِ وجوبًا تقديرُهُ: أنتَ].

١٨٩- تَقُولُ ابْنَتِي إِنَّ انْطِلَاقَكَ وَاحِدًا ... إِلَى الرَّوْعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا

وكذلِكَ يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ: إِذَا كانَ المضافُ جزءًا مِنَ المضافِ إليهِ، أَوْ مثلَ جزئِهِ في صحَّةِ الاستغناءِ بالمضافِ إليهِ عنْهُ؛ فمثالُ مَا هوَ جزءٌ مِنَ المضافِ إليهِ: قولُهُ تعالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا﴾ [الحجر: ٤٧] ، فَـ«**إخوانًا**» حالٌ مِنَ الضميرِ المضافِ إليهِ «**صدورُ**»، والصدورُ: جزءٌ مِنَ المضافِ إليهِ، ومثالُ مَا هوَ مثلُ جزءِ المضافِ إليهِ -في صحةِ الاستغناءِ بالمضافِ إليهِ عنهُ-: قولُهُ تعالَى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣]، فَـ«**حنيفًا**»: حالٌ مِنْ «**إبراهيمَ**» والملةُ كالجزءِ مِنَ المضافِ إليهِ؛ إِذْ يصحُّ الاستغناءُ بالمضافِ إليهِ عنهَا؛ فلَوْ قيلَ في غيرِ القرآنِ: «**أَنِ اتبعْ إبراهيمَ حنيفًا**» لَصَحَّ.

فإنْ لَمْ يكنِ المضافُ مِمَّا يصحُّ أنْ يعملَ في الحالِ، وَلَا هوَ جزءٌ مِنَ المضافِ إليهِ، ولَا مثلُ جزئِهِ لَمْ يَجُزْ أنْ يجيءَ الحالُ منْهُ؛ فَلَا تقولُ: «**جاءَ غلامُ هندٍ ضاحكةً**» خلافًا للفارسيِّ، وقولُ ابنِ المصنفِ رحمه الله تعالى: «إنَّ هذِهِ الصورةَ ممنوعةٌ بِلَا خلافٍ» ليسَ بجيدٍ، فإنَّ مذهبَ الفارسيِّ جوازُهَا، كَمَا تقدَّمَ، وممنْ نقلَهُ عنْهُ الشريفُ أبُو السعاداتِ ابنُ الشَّجَرِيِّ في أماليهِ.

❊❊❊

٣٤٣- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

٣٤٤- فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ«مُسْرِعَا ... ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا»

يجوزُ تقديمُ الحالِ علَى ناصبِهَا إنْ كانَ فعلًا متصرفًا، أَوْ صفةً تشبهُ الفعلَ

المتصرفَ، والمرادُ بِهَا: مَا تضمَّنَ معنَى الفعلِ وحروفِهِ، وقَبِلَ التأنيثَ، والتثنيةَ والجمعَ: كاسمِ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ، والصفةِ المشبهةِ؛ فمثالُ تقديمِهَا علَى الفعلِ المتصرفِ: «**مخلصًا زيدٌ دعَا**» [فَدَعَا: فعلٌ متصرِّفٌ، وتقدَّمتْ عليهِ الحالُ]، ومثالُ تقديمِهَا علَى الصفةِ المشبهةِ لَهُ: «**مسرعًا ذَا راحلٌ**».

فإِنْ كانَ الناصبُ لَـهَا فعلًا غيرَ متصرِّفٍ لَمْ يَجُزْ تقديمُهَا عليهِ، فتقولُ: «**مَا أحسنَ زيدًا ضاحكًا**» ولَا تقولُ: «**ضاحكًا مَا أحسنَ زيدًا**»؛ لأنَّ فعلَ التعجبِ غيرُ متصرِّفٍ في نفسِهِ؛ فَلَا يتصرَّفُ في معمولِهِ، وكذلِكَ إنْ كانَ الناصبُ لَـهَا صفةً لَا تشبهُ الفعلَ المتصرِّفَ كأفعلِ التفضيلِ لَمْ يَجُزْ تقديمُها عليهِ؛ وذلِكَ لأنَّهُ لَا يُثَنَّى، ولَا يُجْمَعُ، ولَا يُؤنَّثُ، فَلَمْ يتصرَّفْ في نفسِهِ؛ فَلَا يتصرَّفُ في معمولِهِ، فَلَا تقولُ: «**زيدٌ ضاحكًا أحسنُ مِنْ عَمْرٍو**»؛ بَلْ يجبُ تأخيرُ الحالِ؛ فتقولُ: «**زيدٌ أحسنُ مِنْ عَمْرٍو ضَاحِكًا**».

❊❊❊

٣٤٥- وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا ... حُرُوْفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

٣٤٦- كَـ«تِلْكَ، لَيْتَ، وَكَأَنَّ» وَنَدَرْ ... نَحْوُ: «سَعِيْدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ»

لَا يَجُوزُ تقديمُ الحالِ علَى عاملِهَا المعنويِّ؛ وهوَ: **مَا تضمَّنَ معنَى الفعلِ دونَ حروفِهِ: كأسماءِ الإشارةِ، وحروفِ التمنِّي، والتشبيهِ، والظرفِ، والجارِّ والمجرورِ**، نحو: «**تلكَ هندٌ مجرَّدةً، وليتَ زيدًا أميرًا أخوكَ، وكأنَّ زيدًا راكبًا أسدٌ، وزيدٌ في الدارِ -أوْ عندَكَ- قائمًا**»؛ فَلَا يَجُوزُ تقديمُ الحالِ علَى عاملِهَا المعنويِّ في هذهِ الْمُثُلِ ونحوِهَا؛ فَلَا تقولُ: «**مجرَّدةً تلكَ هندٌ**» ولَا «**أميرًا ليتَ زيدًا أخوكَ**» ولَا «**راكبًا كأنَّ زيدًا أسدٌ**».

وقدْ ندرَ تقديمُهَا علَى عاملِهَا الظرفِ [نحو: زيدٌ قائمًا عندَكَ] والجارِّ والمجرورِ، نحو: «سعيدٌ مستقرًّا في هَجَرٍ» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: «وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ» في قراءَةِ مَنْ كَسَرَ التَّاءَ، وأجازَهُ الأخفشُ قياسًا.

❊❊❊

٣٤٧- وَنَحْوُ: «زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا» مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

تقدَّمَ أنَّ أفعلَ التفضيلِ لَا يعملُ في الحالِ متقدِّمَةً، واستثْنَى مِنْ ذلِكَ هذِهِ المسألَةَ، وهيَ: مَا إِذَا فُضِّلَ شيءٌ في حالٍ علَى نفسِهِ أوْ غيرِهِ في حالٍ أخرَى، فإنَّهُ يعملُ في حالينِ:

إحدَاهُمَا: متقدِّمَةٌ عليهِ.

والأخرَى: متأخِّرَةٌ عنْهُ، وذلِكَ نحو: «زيدٌ قائمًا أحسنُ منْهُ قاعدًا» وَ«زيدٌ مفردًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا» فَـ«قائمًا، ومفردًا» منصوبانِ بأحسنَ وأنفعَ، وهُمَا حالانِ، وكَذَا «قاعدًا ومعانًا» وهذَا مذهبُ الجمهورِ.

وَزَعَمَ السيرافيُّ أنَّهُمَا خبرانِ منصوبانِ بكانَ المحذوفَةِ، والتقديرُ: «زيدٌ إذَا كانَ قائمًا أحسنُ منْهُ إذَا كانَ قاعدًا، وزيدٌ إذَا كانَ مفردًا أنفعُ مِنْ عَمْرٍو إذَا كانَ معانًا».

ولَا يَجوزُ تقديمُ هذينِ الحالينِ علَى أفعلِ التفضيلِ ولَا تأخيرُهُمَا عنْهُ؛ فَلَا تقولُ: «زيدٌ قائمًا قاعدًا أحسنُ منْهُ» ولَا [تقولُ:] «زيدٌ أحسنُ منْهُ قائمًا قاعدًا».

٣٤٨- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرَدٍ -فَاعْلَمْ- وَغَيْرِ مُفْرَدِ

يَجوزُ تعدُّدُ الحالِ وصاحبُهَا مفردٌ، أوْ متعدِّدٌ.

فمثالُ الأولِ: «جاءَ زيدٌ راكبًا ضاحكًا» فَـ«راكبًا وضاحكًا»: حالانِ مِنْ «زيدٍ» والعاملُ فيهِمَا «جاءَ».

ومثالُ الثاني: «لقيتُ هندًا مُصْعِدًا مُنْحَدِرَةً» فَـ«مُصْعِدًا»: حالٌ مِنَ التاءِ، وَ«مُنْحَدِرَةً»: حالٌ مِنْ «هندٍ» والعاملُ فيهِمَا «لقيتُ» ومنْهُ: قولُهُ:

١٩٠- لَقِيَ ابْنِيْ أَخَوَيْهِ خَائِفًا مُنْجِدَيْهِ؛ فَأَصَابُوا مَغْنَمَا

فَـ«خائفًا» حالٌ مِنْ «ابْنِي»، وَ«مُنْجِدَيْهِ» حالٌ مِنْ «أخويهِ» والعاملُ فيهِمَا «لَقِيَ».

فعندَ ظهورِ المعنَى تُرَدُّ كلُّ حالٍ إلَى مَا تليقُ بِهِ، وعندَ عدمِ ظهورِهِ يُجْعَلُ أولُ الحالينِ لثانِي الاسمينِ، وثانيهِمَا لأولِ الاسمينِ؛ ففِي قولِكَ: «لقيتُ زيدًا مصعدًا منحدِرًا» يكونُ «مُصْعِدًا» حالًا مِنْ زيدٍ، وَ«منحدِرًا» حالًا مِنَ التَّاءِ.

٣٤٩- وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا فِي نَحْوِ: لَا تَعْثَ فِي الارْضِ مُفْسِدَا

تنقسمُ الحالُ إلَى مؤكِّدةٍ، وغيرِ مؤكِّدةٍ؛ فالمؤكِّدةُ على قسمينِ، وغيرُ المؤكِّدةِ مَا سِوَى القسمينِ.

فالقسمُ الأولُ مِنَ المؤكِّدَةِ: مَا أَكَّدَتْ عامِلَها، وهيَ المرادُ بِهَذَا البيتِ، وهيَ: كلُّ وصفٍ دَلَّ علَى معنَى عاملِهِ وَخَالَفَهُ لفظًا، وهوَ الأكثرُ، أوْ وافقَهُ لفظًا، وهوَ دونَ الأولِ في الكثرَةِ؛ فمثالُ الأولِ: «لَا تَعْثَ فِي الأَرِض مُفْسِدًا»، ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥]، وقولُهُ تعالَى: ﴿وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

[هود: ٨٥، الشعراء: ١٨٤، العنكبوت: ٣٦]، ومِنَ الثانِي: قولُهُ تعالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩]، وقولُهُ تعالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ [النحل: ١٢].

***

٣٥٠- وَإِنْ تُؤَكِّــدْ جُمْلَــةً فَمُــضْمَرُ عَامِلُــهَا، وَلَفْظُــهَا يُؤَخَّــرُ

هذَا هوَ القسمُ الثانِي مِنَ الحالِ المؤكِّدَه، وهيَ: **مَا أكَّدَتْ مضمونَ الجملَةِ**، وشرطُ الجملةِ: **أنْ تكونَ اسميةً**، وجُزْآهَا معرفتانِ جامدانِ، نحو: «**زيدٌ أخوكَ عطوفًا، وأنَا زيدٌ معروفًا**» ومنْهُ: قولُهُ:

١٩١- أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوْفًا بِـهَا نَسَبِيْ وَهَـلْ بِـدَارَةَ يَـا لَلنَّاسِ مِـنْ عَـارِ؟

فَـ«**عطوفًا، ومعروفًا**» حالانِ، وهُمَا منصوبانِ بفعلٍ محذوفٍ وجوبًا، والتقديرُ في الأولِ: «**أَحُقُّهُ عطوفًا**» وفي الثانِي: «**أُحَقُّ معروفًا**».

ولَا يَجوزُ تقديمُ هذِهِ الحالِ علَى هذِهِ الجملةِ؛ فَلَا تقولُ: «**عطوفًا زيدٌ أخوكَ**» ولَا «**معروفًا أنَا زيدٌ**» ولَا تَوَسُّطُهَا بينَ المبتدأِ والخبرِ؛ فَلَا تقولُ: «**زيدٌ عطوفًا أخوكَ**».

***

٣٥١- وَمَوْضِـعَ الْحَـالِ تَجِـيْءُ جُمْلَـهْ كَـ«جَـاءَ زَيْـدٌ وَهْـوَ نَـاوٍ رِحْلَـهْ»

الأصلُ في الحالِ والخبرِ والصفةِ الإفرادُ، وتقعُ الجملةُ موقعَ الحالِ، كَمَا تقعُ موقعَ الخبرِ والصفةِ، ولَا بُدَّ فيهَا مِنْ رابطٍ، وهوَ في الحاليَّةِ: إمَّا ضميرٌ، نحو: «**جاءَ**

زيدٌ يَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ» أَوْ واوٌ -وتُسَمَّى واوَ الحالِ، وواوَ الابتداءِ، وعلامَتُهَا صحةُ وقوعِ «**إِذْ**» موقعَهَا -نحو: «**جاءَ زيدٌ وَعَمْرٌو قائمٌ**» التقديرُ: «**إِذْ عَمْرٌو قائمٌ**»، أَوِ الضميرُ والواوُ معًا، نحو: «**جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَةً**».

❁❁❁

٣٥٢- وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ ... حَوَتْ ضَمِيْرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

٣٥٣- وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

الجملةُ الواقعةُ حالًا: إِنْ صُدِّرَتْ بمضارعٍ مثبتٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تقترنَ بالواوِ، بَلْ لَا تُربطُ إِلَّا بالضميرِ، نحو: «**جاءَ زيدٌ يضحكُ، وجاءَ عمرٌو تُقادُ الجنائبُ بينَ يديهِ**» ولَا يجوزُ دخولُ الواوِ؛ فَلَا تقولُ: «**جاءَ زيدٌ ويضحكُ**».

فإِنْ جاءَ مِنْ لسانِ العربِ مَا ظاهِرُهُ ذلِكَ أُوِّلَ علَى إضمارِ مبتدأٍ بعدَ الواوِ، ويكونُ المضارعُ خبرًا عَنْ [ذلِكَ] المبتدأِ، وذلِكَ نحو: قولِهِمْ: «**قُمْتُ وَأَصُكُّ عَيْنَهُ**» وقولِهِ:

١٩٢- **فَلَمَّا خَشِيْتُ أَظَافِيْرَهُمْ ... نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكَا**

فـ«**أَصُكُّ، وَأَرْهَنُهُمْ**» خبرانِ لمبتدأٍ محذوفٍ؛ والتقديرُ: «**وأَنَا أَصُكُّ، وأنَا أَرْهَنُهُمْ**».

❁❁❁

٣٥٤- وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا ... بِوَاوٍ اوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

الجملةُ الحاليةُ: **إِمَّا أَنْ تكونَ اسميَّةً، أَوْ فعليَّةً**، والفعلُ [إِمَّا] مضارعٌ، أَوْ ماضٍ، وكلُّ واحدةٍ مِنَ الاسميةِ والفعليةِ؛ إِمَّا مثبتةٌ، أَوْ منفيةٌ، وقدْ تقدَّمَ أَنَّهُ إِذَا

صُدِّرَتِ الجملةُ بمضارعٍ مثبتٍ لَا تصحبُهَا الواوُ، بَلْ لَا تُربطُ إلَّا بالضميرِ فقطْ، وَذَكَرَ فِي هذَا البيتِ أنَّ مَا عَدَا ذلِكَ يَجوزُ فيهِ أنْ يُربطَ بالواوِ وحدَهَا، أوْ بالضميرِ وحدَهُ، أوْ بِهِمَا؛ فيدخلُ في ذلِكَ الجملةُ الاسميةُ: مثبتةً، أو منفيةً، والمضارعُ المنفيُّ، والماضِي المثبتُ، والمنفيُّ.

فتقولُ: «**جاءَ زيدٌ وعمرٌو قائمٌ، وجاءَ زيدٌ يدُهُ علَى رأسِهِ، وجاءَ زيدٌ ويدُهُ علَى رأسِهِ**» وكذلِكَ المنفيُّ، وتقولُ: «**جاءَ زيدٌ لَمْ يَضحكْ، أوْ وَلَمْ يَضحكْ، أوْ وَلَمْ يَقُمْ عمرٌو، وجاءَ زيدٌ وقدْ قامَ عمرٌو، وجاءَ زيدٌ قدْ قامَ أبُوهُ، وجاءَ زيدٌ وقدْ قامَ أبُوهُ**» وكذلِكَ، المنفيُّ، ونحو: «**جاءَ زيدٌ ومَا قامَ عمرٌو، وجاءَ زيدٌ مَا قامَ أبُوهُ، أوْ ومَا قامَ أبُوهُ**».

ويدخلُ تحتَ هذَا -أيضًا- المضارعُ المنفيُّ بِلَا؛ فَعَلَى هذَا تقولُ: «**جاءَ زيدٌ ولَا يَضربُ عَمْرًا**» بالواوِ.

وقدْ ذَكَرَ المصنفُ في غيرِ هذَا الكتابِ أنَّهُ لَا يَجوزُ اقترانُهُ بالواوِ كالمضارعِ المثبتِ، وأنَّ مَا وَرَدَ مِمَّا ظاهِرُهُ ذلِكَ يُؤَوَّلُ علَى إضمارِ مبتدأٍ، كقراءَةِ ابنِ ذَكوانَ: «**فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ**» بتخفيفِ النونِ، والتقديرُ: «**وأنتمَا لَا تَتَّبعانِ**»؛ فَـ«**لَا تَتَّبعانِ**» خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ.

❊❊❊

٣٥٥- وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ ... وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

يُحْذَفُ عاملُ الحالِ: جوازًا، أوْ وجوبًا.

فمثالُ مَا حُذِفَ جوازًا: أنْ يقالَ: «**كيفَ جئتَ؟**» فتقول: «**راكبًا**»، [تقديرُهُ: «**جئتُ راكبًا**»]، وكقولِكَ: «**بَلَى مُسْرِعًا**» لِمَنْ قالَ لَكَ: «**لَمْ تَسِرْ**» والتقديرُ: «**بَلَى**

سِرْتُ مُسْرِعًا» ومنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ [القيامة: ٤]. التقديرُ -واللهُ أعلمُ-: «**بَلَى نجمَعُهَا قادرينَ**».

ومثالُ مَا حُذِفَ وجوبًا: قولُكَ: «**زيدٌ أخوكَ عطوفًا**» ونحوُهُ مِنَ الحالِ المؤكِّدَةِ لمضمونِ الجملةِ، وقدْ تقدَّمَ ذلِكَ؛ وكالحالِ النائبةِ منابَ الخبرِ؛ نحو: «**ضَرْبِي زيدًا قائمًا**» التقديرُ: «**إذَا كانَ قائمًا**»، وقدْ سبقَ تقريرُ ذلِكَ في بابِ المبتدأِ والخبرِ.

ومِمَّا حُذِفَ فيهِ عاملُ الحالِ وجوبًا: قولُهُمْ: «**اشتريتُهُ بدرهمٍ فصاعدًا، وتصدَّقْتُ بدينارٍ فَسَافِلًا**» فَـ«**صَاعِدًا، وسَافِلًا**»: حالانِ، عاملُهُما محذوفٌ وجوبًا، والتقديرُ: «**فذهبَ الثمنُ صاعدًا، وذهبَ المتصدَّقُ بِهِ سافلًا**».

هذَا معنَى قولِهِ: «**وبعضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلَ**» أيْ: بعضُ مَا يُحْذَفُ مِنْ عاملِ الحالِ مُنِعَ ذِكْرُهُ.

التَّمْيِيْزُ

٣٥٦- اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِيْنٌ نَكِرَهْ، ... يُنْصَبُ تَمْيِيْزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

٣٥٧- كَشِبْرٍ ارْضًا وَقَفِيْزٍ بُرًّا، ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرَا

تقدَّمَ مِنَ الفضلاتِ: المفعولُ بِهِ، والمفعولُ المطلقُ، والمفعولُ لَهُ، والمفعولُ فيهِ، والمفعولُ معَهُ، والمستثْنَى، والحالُ، وبقِيَ التمييزُ -وهوَ المذكورُ في هذَا البابِ- ويُسَمَّى مفسِّرًا، وتفسيرًا، ومُبيِّنًا، وتبيينًا، ومميِّزًا، وتمييزًا.

وهوَ: كلُّ اسمٍ نكرةٍ، متضمِّنٍ معنَى «مِنْ» لبيانِ مَا قبلَهُ مِنْ إجمالٍ، نحو:

«**طابَ زيدٌ نفسًا، وعندِي شبرٌ أَرْضًا**».

واحترزَ بقولِهِ: «**متضمِّنٌ معنَى مِنْ**» مِنَ الحالِ؛ فإنَّهَا متضمِّنَةٌ معنَى «**في**».

وقولُهُ: «**لبيانِ مَا قبلَهُ**» احترازٌ مِمَّا تَضَمَّنَ معنَى «**مِنْ**» وليسَ فيهِ بيانٌ لِـمَا قبلَهُ: كاسمِ «**لَا**» التِي لنفْيِ الجنسِ، نحو: «**لَا رجلَ قائمٌ**» فإنَّ التقديرَ: «**لَا مِنْ رَجُلٍ قائمٍ**».

وقولُهُ: «**لبيانِ مَا قبلَهُ مِنْ إجمالٍ**» يشملُ نوعَي التمييزِ، وهُمَا: المبيِّنُ إجمالَ ذاتٍ، والمبيِّنُ إجمالَ نسبةٍ.

فالمبيِّنُ إجمالَ الذاتِ هوَ: الواقعُ بعدَ المقاديرِ -وهيَ الممسوحَاتُ، نحو: «**لَهُ شبرٌ أرضًا**» والمكِيلَاتُ، نحو: «**لَهُ قَفِيْزٌ بُرًّا**» والموزوناتُ، نحو: «**لَهُ مَنَوَانِ عَسَلًا وَتَمْرًا**»- والأعدادُ، نحو: «**عندِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا**».

وهوَ منصوبٌ بِـمَا فَسَّرَهُ، وهوَ: شِبْرٌ، وَقَفِيْزٌ، وَمَنَوَانِ، وَعِشْرُونَ.

والمبيِّنُ إجمالَ النسبةِ هوَ: **الْـمَسُوقُ لبيانِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ العاملُ**: مِنَ فاعلٍ، أَوْ مفعولٍ، نحو: «**طابَ زيدٌ نَفْسًا**» ومثلُهُ: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]، وَ«**غَرَسْتُ الأرضَ شَجَرًا**»، ومثلُهُ: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢].

فَـ«**نفسًا**» تمييزٌ منقولٌ مِنَ الفاعلِ، والأصلُ: «**طابَتْ نفسُ زيدٍ**»، وَ«**شجرًا**» منقولٌ مِنَ المفعولِ، والأصلُ: «**غَرَسْتُ شجرَ الأرضِ**» فَبَيَّنَ «**نفسًا**» الفاعلَ الذِي تَعَلَّقَ بِهِ الفعلُ، وَبَيَّنَ «**شجرًا**» المفعولَ الذِي تَعَلَّقَ بِهِ الفعلُ.

والناصبُ لَهُ في هذَا النوعِ [هوَ] العاملُ الذِي قبلَهُ.

٣٥٨- وَبَعْـــدَ ذِي وَشِبْهِـــهَا اجْـــرُرْهُ إِذَا ... أَضَفْتَـهَا، كَـ«مُـدُّ حِـنْطَـةٍ غِـذَا»

٣٥٩- وَالنَّـصْبُ بَعْـدَ مَـا أُضِيـفَ وَجَـبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ: «مِلْءُ الارْضِ ذَهَـبَا»

أشارَ بِـ«ذِي» إلَى مَا تقدَّمَ ذِكْرُهُ في البيتِ مِنَ المقدَّراتِ -وهوَ مَا دَلَّ علَى مساحةٍ، أوْ كيلٍ، أوْ وزنٍ- فيجوزُ جَرُّ التمييزِ بعدَ هذِهِ بالإضافةِ إنْ لَمْ يُضَفْ إلَى غيرِهِ، نحو: «عِنْدِي شِبْرُ أرضٍ، وقَفِيْزُ بُرٍّ، ومَنَوَا عَسَلٍ وَتَمْرٍ».

فإنْ أُضِيفَ الدَّالُّ علَى مقدارٍ إلَى غيرِ التمييزِ وجبَ نصبُ التمييزِ، نحو: «مَا في السماءِ قدرُ راحةٍ سحابًا» ومِنْهُ: قولُهُ تعالَى: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١].

وأمَّا تمييزُ العددِ فسيأتِي حكمُهُ في بابِ العددِ.

٣٦٠- وَالْفَاعِـلَ الْـمَعْـنَى انْـصِبَنْ بِأَفْعَـلَا ... مُفَضِّلًا، كَـ«أَنْتَ أَعْلَـى مَنْـزِلَا»

التمييزُ الواقعُ بعدَ أفعلِ التفضيلِ: إنْ كانَ فاعلًا في المعنَى وجبَ نصبُهُ، وإنْ لَمْ يكنْ كذَلِكَ وجبَ جَرُّهُ بالإضافةِ.

وعلامَةُ مَا هوَ فاعلٌ في المعنَى: أنْ يصلحَ جَعْلُهُ فاعلًا بعدَ جَعْلِ أفعلِ التفضيلِ فعلًا، نحو: «أنتَ أعلَى منزلًا، وأكثرُ مالًا» فَـ«منزلًا ومَالًا» يجبُ نصبُهُمَا؛ إذْ يصحُّ جَعْلُهُمَا فاعِلَيْنِ بعدَ جَعْلِ أفعلِ التفضيلِ فعلًا؛ فتقولُ: أنتَ عَلَا مَنْزِلُكَ، وكَثُرَ مَالُكَ.

ومثالُ مَا ليسَ بفاعلٍ في المعنَى: «زيدٌ أفضلُ رَجُلٍ، وهندٌ أفضلُ امرأةٍ»

[فيجبُ جرُّهُ بالإضافةِ، إلَّا إذَا أُضِيفَ «أفعلُ» إلَى غيرِهِ؛ فإنَّهُ يُنْصَبُ حينئذٍ، نحو: «أنتَ أفضلُ الناسِ رَجُلًا»].

٣٦١- وَبَعْـدَ كُـلِّ مَـا اقْـتَـضَى تَعَجُّـبَا ... مَيِّـزْ، كَـ«أَكْـرِمْ بِـأَبِـي بَكْـرٍ أَبَـا»

يقعُ التمييزُ بعدَ كُلِّ مَا دَلَّ عَلَى تعجبٍ، نحو: «مَا أحسنَ زيدًا رَجُلًا، وأَكْرِمْ بأَبِي بكرٍ أَبًا، وللهِ دَرُّكَ عَالِمًا، وحسبُكَ بزيدٍ رَجُلًا، وكفَى بِهِ عَالِمًا».

١٩٣- يَـا جَارَتَـا مَـا أَنْـتِ جَـارَهْ[1] ... وَ..........................

٣٦٢- وَاجْـرُرْ بِمِـنْ إِنْ شِـئْتَ غَـيرَ ذِي الْعَـدَدْ ... وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى، كَـ«طِبْ نَفْسًا تُفَدْ»

يَجُوزُ جَرُّ التمييزِ بِمِنْ إِنْ لَمْ يكنْ فاعلًا في المعنَى، ولَا مُمَيِّزًا لعددٍ؛ فتقولُ: «عندِي شبرٌ مِنْ أرضٍ، وقفيزٌ مِنْ بُرٍّ، ومنوانِ مِنْ عسلٍ وتمرٍ، وغَرَسْتُ الأرضَ مِنْ شجرٍ» ولَا تقولُ: «طابَ زيدٌ مِنْ نفسٍ، ولَا عندِي عِشرونَ مِنْ درهمٍ».

٣٦٣- وَعَامِـلَ التَّمْيِـيـزِ قَـدِّمْ مُطْلَـقَا ... وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيْفِ نَزْرًا سُبِقَا

مذهبُ سيبويهِ رحمه الله أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمُ التمييزِ علَى عاملِهِ، سواءٌ كانَ متصرِّفًا أَوْ غيرَ متصرِّفٍ؛ فَلَا تقولُ: «نفسًا طابَ زيدٌ» ولَا «عندِي درهمًا عِشرونَ».

وأجازَ الكسائيُّ، والمازنيُّ، والمبردُ، تقديمَهُ عَلَى عاملِهِ المتصرِّفِ؛ فتقولُ:

---

(١) [هذا عَجُزُ بيتٍ للأعشى، وصَدْرُهُ قولُهُ: بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا عَفَارَهْ].

«**نَفْسًا طابَ زيدٌ، وَشَيْبًا اشْتَعَلَ رَأْسِي**» ومنْهُ: قولُهُ:

١٩٤- **أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيْبَهَا؟ وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيْبُ**

وقولُهُ:

١٩٥- **ضَيَّعْتُ حَزْمِيَ فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا وَمَا ارْعَوَيْتُ، وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا**

ووافقَهُمُ المصنفُ في غيرِ هذَا الكتابِ عَلَى ذلِكَ، وجَعَلَهُ في هذَا الكتابِ قليلًا.

فإنْ كانَ العاملُ غيرَ متصرِّفٍ؛ فقدْ منعُوا التقديمَ: سواءٌ كانَ فعلًا، نحو: «مَا أحسنَ زيدًا رَجُلًا» أوْ غيرِهِ، نحو: «**عندِي عِشرونَ درهمًا**».

وقدْ يكونُ العاملُ متصرفًا، ويمتنعُ تقديمُ التمييزِ عليهِ عندَ الجميعِ، وذلِكَ نحو: «**كَفَى بزيدٍ رَجُلًا**» فَلَا يَجوزُ تقديمُ «**رَجُلًا**» عَلَى «**كَفَى**» وإنْ كانَ فعلًا متصرِّفًا؛ لأَنَّهُ بمعنَى فعلٍ غيرِ متصرِّفٍ، وهوَ فعلُ التعجبِ، فمعنَى قولِكَ: «**كَفَى بزيدٍ رَجُلًا**» مَا أَكْفَاهُ رَجُلًا.

خلاصةُ الوحدةِ الخامسةَ عشرةَ

١ - الحالُ: كلمةٌ تُذَكَّرُ وتؤنثُ، والتأنيثُ هوَ الأفصحُ لغةً.

٢ - يطلقُ الحالُ لغةً: علَى الوقتِ الذِي فيهِ الإنسانُ، وعلَى مَا هوَ عليهِ مِنْ خيرٍ أوْ شرٍّ.

٣- الحالُ اصطلاحًا: هوَ وصفٌ فضلةٌ منتصبٌ مسوقٌ لبيانِ هيئةِ صاحبِهِ.

٤ - الأكثرُ في الحالِ أنْ يكونَ: مشتقًّا، وقدْ يكونُ منتقلًا.

٥- تأتِي الحالُ في بعضِ المواضعِ جامدةً.

٦- الحالُ لَا تكونُ إلَّا نكرةً، وقدْ تجيءُ معرفةً علَى التأويلِ بنكرةٍ، وقدْ تقعُ الحالُ مصدرًا منكرًا، وحقُّ صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً، وقدْ يكونُ نكرةً بشرطِ أنْ يكونَ معَهُ مسوغٌ.

٧- الحالُ لَا يتقدَّمُ علَى صاحبِهِ المجرورِ بالحرفِ، ويتقدَّمُ علَى غيرِهِ.

٨- لَا يجيءُ الحالُ مِنَ المضافِ إليهِ، إلَّا في ثلاثةِ أحوالٍ.

٩- يجوزُ تقديمُ الحالِ علَى العاملِ فيهِ في بعضِ المواضعِ، ويمتنعُ في بعضِهَا.

١٠ - قدْ يتعدَّدُ الحالُ وصاحبُهُ واحدٌ أوْ متعدِّدٌ.

١١ - الحالُ علَى ضربينِ: مؤكِّدَةٍ، وغيرِ مؤكدةٍ.

١٢ - الحالُ قدْ تكونُ جملةً بشرطِ أنْ يكونَ لَـهَا رابطٌ، وقدْ يجبُ أنْ يكونَ الرابطُ الضميرَ في مواضعَ، وقدْ يجوزُ الربطُ بالضميرِ، وبالواوِ، وبِهِمَا.

١٣ - قدْ يُحْذَفُ عاملُ الحالِ جوازًا، أوْ وجوبًا.

١٤ - المرادُ بالوصفِ -في بابِ الحالِ-: الاسمُ المشتقُّ الذِي يدلُّ علَى معنًى وذاتٍ متصفةٍ بِهِ، وهوَ: اسمُ الفاعلِ، واسمُ المفعولِ، والصفةُ المشبهةُ، وأمثلةُ

المبالغةِ، وأفعلُ التفضيلِ.

١٥- تنقسمُ الحالُ -مِنْ حيثُ لفظِهَا- إِلَى: مفردةٍ وجملةٍ وشبهِ جملةٍ.

١٦- الأكثرُ فِي الحالِ أنْ تكونَ: منتقلةً، مشتقَّةً، وقدْ تجيءُ الحالُ غيرَ منتقلةٍ، أيْ: وصفًا لازمًا.

١٧- زَعَمَ البغداديونَ ويونسُ أَنَّهُ يجوزُ تعريفُ الحالِ مطلقًا، بِلَا تأويلٍ.

١٨- فَصَّلَ الكوفيونَ؛ فقالُوا: إنْ تضمنتِ الحالُ معنَى الشرطِ صَحَّ تعريفُهَا، وإِلَّا فَلَا.

١٩- حقُّ الحالِ أنْ يكونَ وصفًا وهوَ: مَا دَلَّ علَى معنًى وصاحبِهِ.

٢٠- كَثُرَ مجيءُ الحالِ مصدرًا نكرةً، ولكنَّهُ ليسَ بِمَقِيْسٍ؛ لمجيئِهِ علَى خلافِ الأصلِ.

٢١- حَقُّ صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً، ولَا يُنكَّرُ في الغالبِ إِلَّا عندَ وجودِ مُسَوِّغٍ.

٢٢- مذهبُ جمهورِ النحويينَ أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمُ الحالِ علَى صاحبِهَا المجرورِ بحرفٍ.

٢٣- تقديمُ الحالِ علَى صاحبِهَا المرفوعِ والمنصوبِ جائزٌ، نحو: جاءَ ضاحكًا زيدٌ.

٢٤- لَا يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ، إِلَّا إِذَا كانَ المضافُ مِمَّا يصحُّ عملُهُ في الحالِ: كاسمِ الفاعلِ، والمصدرِ، ونحوِهِمَا.

٢٥- يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ: إِذَا كانَ المضافُ جزءًا مِنَ المضافِ إليهِ، أوْ مثلَ جزئِهِ في صحَّةِ الاستغناءِ بالمضافِ إليهِ عنْهُ.

٢٦- إنْ لَمْ يكنِ المضافُ مِمَّا يصحُّ أنْ يعملَ في الحالِ، وَلَا هوَ جزءٌ مِنَ المضافِ إليهِ، ولَا مثلُ جزئِهِ لَمْ يَجُزْ أنْ يجيءَ الحالُ منْهُ.

٢٧- يجوزُ تقديمُ الحالِ علَى ناصبِهَا إنْ كانَ فعلًا متصرفًا، أوْ صفةً تشبهُ الفعلَ المتصرفَ.

٢٨- لَا يَجُوزُ تقديمُ الحالِ علَى عاملِهَا المعنويِّ؛ وهوَ: مَا تضمَّنَ معنَى الفعلِ دونَ حروفِهِ:

كأسماءِ الإشارةِ، وحروفِ التمنِّي، والتشبيهِ، والظرفِ، والجارِّ والمجرورِ.

٢٩- الأصلُ في الحالِ والخبرِ والصفةِ الإفرادُ.

٣٠- الجملةُ الواقعةُ حالًا: إنْ صُدِّرَتْ بمضارعٍ مثبتٍ لَمْ يَجُزْ أنْ تقترنَ بالواوِ، بَلْ لَا تُربطُ إلَّا بالضميرِ.

٣١- الجملةُ الحاليةُ: إمَّا أنْ تكونَ اسميَّةً، أوْ فعليَّةً.

٣٢- التمييزُ هوَ: كلُّ اسمٍ نكرةٍ، متضمِّنٍ معنَى «مِنْ» لبيانِ مَا قبلَهُ مِنْ إجمالٍ.

٣٣- التمييزُ الواقعُ بعدَ أفعلِ التفضيلِ: إنْ كانَ فاعلًا في المعنىَ وجبَ نصبُهُ، وإنْ لَمْ يكنْ كذَلِكَ وجبَ جَرُّهُ بالإضافةِ.

٣٤- يَجُوزُ جَرُّ التمييزِ بِمِنْ إنْ لَمْ يكنْ فاعلًا في المعنَى، ولَا مُمَيِّزًا لعددٍ.

٣٥- مذهبُ سيبويهِ أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمُ التمييزِ علَى عاملِهِ، سواءٌ كانَ متصرِّفًا أوْ غيرَ متصرِّفٍ.

٣٦- أجازَ الكسائيُّ، والمازنيُّ، والمبردُ، تقديمَ التمييزِ عَلَى عاملِهِ المتصرِّفِ.

٣٧- لا يجوزُ تقديمُ التمييزِ علَى العاملِ فيهِ، وقدِ اختلفَ العلماءُ في بعضِ مسائلَ مِنْ ذلكَ.

٣٨- التمييزُ يقعُ بعدَ كلِّ مَا يقتضِي التعجبَ.

أسئلةُ الوحدة الخامسة عشرة

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاظِمِ:

١- الْحَالُ وَصْفٌ، فَضْلَةٌ، مُنْتَصِبُ، ... مُفْهِمُ فِي حَالٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ
وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا ... يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا
٢- وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى، كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ
٣- وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ
٤- وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ، إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ، أَوْ يُخَصَّصْ، أَوْ يَبِنْ
٥- وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا، وَلَا أَمْنَعُهُ؛ فَقَدْ وَرَدْ
٦- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَـ«مُسْرِعَا ... ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا»
٧- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيْءُ ذَا تَعَدُّدِ ... لِمُفْرَدٍ -فَاعْلَمْ- وَغَيْرِ مُفْرَدِ
٨- وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيْءُ جُمْلَهْ ... كَـ«جَاءَ زَيْدٌ وَهْوَ نَاوٍ رِحْلَهْ»
٩- اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ، ... يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ ارْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا، ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرَا
١٠- وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا ... أَضَفْتَهَا، كَـ«مُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا»
وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ: «مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا»
١١- وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضِّلًا، كَـ«أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا»
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ، كَـ«أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»

١٢- وَعَامِلَ التَّمْيِيْزِ قَدِّمْ مُطْلَقَا ... وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيْفِ نَزْرًا سَبَقَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

١- فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطَ الْعِظَامِ، كَأَنَّمَا ... عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ

٢- وَبِالْجِسْمِ مِنِّي بَيِّنًا لَو عَلِمْتِهِ ... شُحُوْبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهِدِي الْعَيْنَ تَشْهَدِ

٣- نَجَّيْتَ يَا رَبِّ نُوْحًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ ... فِي فُلُكٍ مَاخِرٍ فِي الْيَمِّ مَشْحُوْنَا

٤- مَا حُمَّ مِنْ مَوْتٍ حِمًى وَاقِيَا ... وَلَا تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا

٥- لَا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ ... يَوْمَ الْوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ

٦- لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيمَانَ صَادِيًا ... إِلَيَّ حَبِيْبًا، إِنَّهَا لَحَبِيْبُ

٧- تَقُوْلُ ابْنَتِيْ إِنَّ انْطِلَاقَكَ وَاحِدًا ... إِلَى الرَّوْعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا

٨- لَقِيَ ابْنِيْ أَخَوَيْهِ خَائِفًا ... مُنْجِدَيْهِ؛ فَأَصَابُوا مَغْنَمَا

٩- أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوْفًا بِهَا نَسَبِيْ ... وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارِ؟

١٠- فَلَمَّا خَشِيْتُ أَظَافِيْرَهُمْ ... نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكَا

١١- أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيْبَهَا؟ ... وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيْبُ

١٢- ضَيَّعْتُ حَزْمِيَ فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا ... وَمَا ارْعَوَيْتُ، وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا

١٣- إِذَا الْمَرْءُ عَيْنًا قَرَّ بِالْعَيْشِ مُثْرِبًا ... وَلَمْ يُعْنَ بِالْإِحْسَانِ كَانَ مُذَمَّمَا

ثَالِثًا: الْأَسْئِلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- عَيِّنْ ما تجده من التمييز فيما يأتي واذكر اسمه:

أ- ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

ب- وَعِـلَاجُ الْأَبْـدَانِ أَيْـسَـرُ خَطْـبًا حِيْنَ تَعْتَلُّ مِنْ عِلَاجِ الْعُقُوْلِ

ج- في الكتاب مئتان وتسعون صفحة، وفي كل صفحة واحد وعشرون سطرًا.

د- الريف أنقى من المدن هواءً وأجمل منظرًا.

٢- عَيِّنْ فيما يأتي ما تجده من الأحوال، واذكر نوع كل حال وصاحبها:

قال أمية بن أبي الصلت يعاتب ولده العاق:

غَـذَوْتُكَ مَوْلُـوْدًا وَعُلْـتُكَ يَافِعًـا تُعَـلُّ بِمَـا أُدْنِي عَلَيْـكَ وَتَنْهَـلُ
إِذَا لَيْلَـةٌ نَابَتْـكَ بِالـشَّكْوِ لَـمْ أَبِتْ لِـشَكْوَاكَ إِلَّا سَـاهِرًا أَتَـمَلْمَلُ
كَأَنِّي أَنَا الْـمَطْرُوْقُ دُوْنَكَ بِالَّذِي طُـرِقْتَ بِـهِ دُوْنِي وَعَيْنِـيَ تَـهْمَلُ
تَـخَافُ الرَّدَى نَفْسِيْ عَلَيْكَ وَإِنَّهَا لَـتَعْلَمُ أَنَّ الْـمَوْتَ حَـتْمٌ مُؤَجَّـلُ
وَسَمَّيْتَنِـيْ بِاسْـمِ الْـمُفَنَّـدِ رَأْيُـهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيْدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ

٣- استخرجِ الحالَ وصاحبَهَا، وبَيِّنِ المفردةَ منها وغيرَ المفردةِ في الآياتِ الكريمةِ، والأبياتِ التاليةِ:

أ- ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[التوبة: ٤١].

ب- ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

ج- أَتَاكَ الرَّبِيْعُ الطَّلْقُ يَـخْتَالُ ضَاحِكًا مِنَ الْـحُسْنِ حَتَّى كَـادَ أَنْ يَـتَكَلَّمَـا

د- أُعَاتِبُ نَفْسِيْ إِنْ تَبَسَّـمْتُ خَالِيًا وَقَدْ يَـضْحَكُ الْـمَوْتُوْرُ وَهْوَ حَـزِيْنُ

٤- استخرجِ الجملَ الواقعةَ حالًا، وبَيِّنِ الرابطَ فيها وصاحِبَهَا، فيما يأتي:

قال تعالى:

أ- ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٨].

ب- ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦]

ج- ﴿ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [البقرة: ٣٦، الأعراف: ٢٤].

د- ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾ [الإسراء: ١٩].

هـ- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [البقرة: ٢٤٣].

٥- اجعلِ الحالَ المفردةَ جملةً، والجملةَ مفردةً، في الأمثلةِ الآتيةِ:

أ- نذهب إلى المعهد نشيطين. ب- جلس الطلاب يستمعون.

ج- أقبل خالد مشرق الوجه. د- تعلمت وأنا صغير.

هـ- ركبت السيارة مسرعة. و- لا تركب البحر هائجًا.

ز- سافر محمد وأثوابه نظيفة. ح- سلمت على صديق مبتسم الثغر.

٦- أكملِ الجمل الآتية بحال مناسبة:

أ- نظرت إلى المهملين ....

ب- استيقظ من نومي ....

ج- قابلت أخي ....

د- حضرت الفتيات ....

هـ- يجلس المحمدان ....

و- دخلنا الحديقة ....

ز- خرجت فاطمة ....

ح- مضى الصيف ....

٧- استخرجِ الحالَ، وبَيِّنِ المنتقلةَ منها واللازمةَ في الأمثلة الآتية:

أ- خلق الإنسان ناطقًا. ب- عاد القائد منتصرًا.

ج- استمعت للمدرس منصتًا. د- بُعث محمد ﷺ متممًا لمكارم الأخلاق.

هـ- أنزل الله القرآن هاديًا. و- جئت إلى المعهد مسرعًا.

٨- استخرجِ الحالَ وبَيِّنِ المشتقةَ منها والموطئةَ في الأمثلة الآتية:

أ- تنزهت في الحديقة جنة. ب- قطفت وردة متفتحة. ناضرة.

ج- تعلمت صغيرًا. د- انتصر الجيش جندًا متعاونين.

هـ- خرج الطلاب مسرعين. و- سررت من محمد فتى ذكيًا.

٩- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة:

أ- حال من الفاعل. ب- حال مقدرة.

ج- حال من المفعول. د- حال مترادفة.

هـ- حال موطئة. و- حال لازمة.

ز- حال محكية. ح- حال مقارنة.

ط- حال مؤكدة للفاعل. ي- حال مؤسسة.

ك- حال شبه جملة. ل- حال مؤكدة لمضمون الجملة.

١٠- اجعل كلَّ لفظ مما يأتي حالًا في جملة مفيدة:

(يغني-بين الأغصان-وهي ضاحكة-يغرد-والأزهار يانعة).

١١- أعرب ما يأتي:

وَقَـفْ الْـخَلْقُ يَنْظُـرُوْنَ جَـمِيْعًا كَيْفَ أَبْنِيْ قَوَاعِدَ الْـمَجْدِ وَحْدِي

١٢- اجعل كل اسم مما يأتي تمييزًا في جملة مفيدة:

(عنبًا-فدانًا-هواءً-مترًا-صفحةً-خلقًا-رجلًا-نفسًا).

١٣- هات لكل اسم مما يأتي تمييزًا مناسبًا في جملة مفيدة.

(عشرون-ذراع-إردب-رطل-كيلو-أحد عشر).

١٤- حوِّلِ الفاعلَ في الجملِ الآتيةِ إلى تمييزٍ معَ تغييرِ ما يلزمُ:

أ- حسن جو الشتاء. ب- عظم خلق محمد.

ج- يعلو قدر الطالب بعلمه. د- تقدمت صحة خالد.

هـ- انتظمت دراسة المعهد. و- فاض ماء الإناء.

ز- تصبب عرق المسافرين. ح- عظم جاه أبيك.

١٥- حوِّلِ المفعولَ في الجملِ الآتيةِ إلى تمييزٍ، وغَيِّرْ لذلك ما يلزم:

أ- جمل البستاني أرض الحديقة. ب- فجَّرَ الله عيون الأرض.

ج- مهد العمال طرق البلاد. د- نسق الخادم أثاث البيت.

هـ- مزق الطلاب غلاف الكتاب. و- شربت ماء الكوب.

١٦- حوِّلِ المبتدأ في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير لذلك ما يلزم:

أ- ضوء هذه الحجرة أسطع. ب-نظام المعهد الآن أجمل.

ج- خلق هؤلاء الطلاب أكرم. د- حديث الله أصدق.

هـ- خصب أرضنا أوفر. و- سلاح الجيش الآن أكمل.

١٧- استخرجِ التمييزَ وبَيِّنْ نوعه، وَرُدَّ المحوَّلَ منه إلى أصلِهِ في الجملِ الآتيةِ:

أ- ارتفع المنزل بناءً. ب- كرم المذهب خلقًا.

ج- ملأنا الأرض عدلًا. د- سهل العلم تحصيلًا.

هـ- فاض الإناء ماءً. و- باع الفاكهي «كيلو» عنبًا.

ز- اليوم أربع وعشرون ساعةً. ح- محمد أكثر نشاطًا.

١٨- تَرِدُ الحال مفردة، وجملة، وشبه جملة. بين ذلك مع ذكر الشروط التي تشترط لمجيء الحال جملة، ومَثِّلْ لكل ما تقول.

١٩- متى يقع صاحب الحال نكرة؟ استشهد لما تقول من كلام العرب.

٢٠- الأصل في عامل الحال أن يكون مذكورًا. فمتى يجوز حذفه؟ ومتى يجب؟ اشرح ذلك مع التمثيل.

٢١- تجيء الحال من المضاف إليه بشروط. اذكر هذه الشروط مع الاستشهاد لكل ما تقول.

٢٢- لا بدَّ في الحال من رابط فمتى تتعينُ الواو للربط؟ ومتَى يتعينُ الضميرُ؟ مَثِّلْ لِـمَا تقولُ.(مجاب عنه).

الإجابة:

تتعين الواو للربط في جملة الحال في موضعين:

الأول: إذا كان في الكلام ضمير لا يعود على صاحب الحال. نحو: قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ [يوسف: ١٤]. فجملة «ونحن عصبة» جملة حالية رابطها الواو.

الثاني: إذا كانت الحال جملة فعلية فعلها مضارع مثبت مقرون «بقد»، نحو:

قوله تعالى: ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ [الصف: ٥].

فجملة «وقد تعلمون» جملة حالية رابطها الواو.

ويتعين الضمير أن يكون رابطًا للجملة الحالية في سبع صور:

إحداها: الجملة الواقعة بعد عاطف، نحو: قوله تعالى: ﴿فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].

الثانية: الحال المؤكدة لمضمون الجملة، نحو: قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

الثالثة: الماضي التالي «إلا»، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الحجر: ١١].

الرابعة: الماضي المتلو «بأو»، نحو: لأضربنه ذهب أو مكث. أي: على أي حال.

الخامسة: المضارع المنفي بـ«لا»، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٨٤].

السادسة: المضارع المنفي بـ «ما»، نحو: قول الشاعر:

عَهِدْتُكَ مَا تَصْبُو وَفِيْكَ شَبِيْبَةٌ ... فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًّا مُتَيَّمَا

السابعة: المضارع المثبت غير المقترن بـ «قد»، نحو: قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

٢٣- عَيِّنِ الحالَ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ: (مجاب عنه).

أ- ﴿وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾ [الحديد: ٢٩].

ب- ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ [الأعراف: ٥٤].

ج- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾ [الأنفال: ١٥].

د- ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠) حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج: ٣٠-٣١].

هـ- ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (١٠٢) يَتَخَافَتُونَ﴾ [طه: ١٠٣].

و- ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ﴾ [الزمر: ٧٥].

ز- ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١].

ح- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

ط- ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾ [النساء: ١٤٢].

ي- ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

الإجابة:

أ- ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الحديد: ٢٩].

«حال لازمة».

ب- ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ [الأعراف: ٥٤].

«حال مؤكدة للعامل».

ج- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا﴾ [الأنفال: ١٥].

«حال من الفاعل، أو من المفعول، أو منهما معًا».

د- ﴿وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ﴾[الحج: ٣٠-٣١].

«حال متعددة».

هـ- ﴿وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ۝١٠٢ يَتَخَٰفَتُونَ﴾[طه: ١٠٢-١٠٣].

«حال متعددة».

و- ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ﴾[الزمر: ٧٥].

«حال متعددة».

ز- ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[الأنبياء: ٨١].

«حال متعددة».

ح- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ﴾
[الصف: ٤].

«حال متعددة».

ط- ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾[النساء: ١٤٢].

«حال متعددة».

ي- ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾[البقرة: ٢١٦].

«حال من النكرة المحضة».

٢٤- أعربِ الأساليبَ الآتيةَ:

أ- ﴿ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا﴾[الإسراء: ٦١].

ب- جاءه وحده.

ج- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

د- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا ﴾ [الحجر: ٤٧].

هـ- ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٤].

و- ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً ﴾ [النمل: ٥٢].

ز- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

٢٥- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨].

«قال»: فعل ماض. فاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو. «اخرج»: فعل أمر. فاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: «أنت». «منها»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«اخرج». «مذءومًا مدحورًا»: حالان من فاعل «اخرج». والجملة مقول القول في محل نصب. ففي الآية الكريمة: جاءت الحال من الفاعل مفردة.

٢٦- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ ﴾ [النساء: ٦٠]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ ﴾ [النساء: ٦٠].

«يريدون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، وهذه الجملة الفعلية وقعت حالًا والرابط ضميره. «أن»: حرف مصدري ونصب.

«يتحاكموا»: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون. وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول به. «إلى الطاغوت»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«يتحاكموا». «وقد»: الواو: حالية. «قد»: حرف تحقيق. «أمروا»: فعل ماض مبني للمجهول. وواو الجماعة نائب فاعل. وهي جملة حالية والرابط فيها الواو والضمير معًا. «أن»: حرف مصدري ونصب. «يكفروا»: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون. وواو الجماعة فاعل والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. «به»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«يكفروا». وفي هذه الآية: وقعت الحال جملة فعلية، والرابط الواو والضمير في الثانية والضمير فقط في الأولى.

٢٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].

«أنذرهم»: فعل أمر وفاعل مستتر وجوبًا ومفعول. «يوم»: ظرف متعلق بأنذرهم. ويجوز أن يكون مفعولًا «لأنذر»، أي: خوفهم. «الحسرة»: مضاف إليه. «إذ»: ظرف متعلق بالحسرة، ويجوز أن يكون بدلًا من يوم الحسرة. «وهم»: الواو حالية. «هم»: مبتدأ. «في غفلة»: جارٌّ ومجرور خبر. «وهم»: الواو حالية. «هم»: مبتدأ. «لا يؤمنون»: جملة في محل رفع خبر المبتدأ. ففي الآية: وقعت الحال جملة اسمية، والرابط فيها الواو والضمير معًا.

٢٨- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ [القصص: ٧٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴾ [القصص: ٧٩].

«فخرج»: الفاء عاطفة. «خرج»: فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: «هو».

«في زينته»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف حال، أي: متبخترًا. زينة مضاف والهاء مضاف إليه. فالحال في الآية الكريمة وقعت شبه جملة (جارٌّ ومجرور).

٢٩- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩].

«وأرسلناك»: فعل وفاعل ومفعول. «للناس»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«أرسل»، «رسولًا»: حال من المفعول به «الكاف» في أرسلناك، وقد جوز بعضهم أن يكون «رسولًا» مفعولًا مطلقًا بمعنى «إرسالًا».

٣٠- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا﴾ [الحجر: ٤٧]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا﴾ [الحجر: ٤٧].

«ونزعنا»: فعل وفاعل. «ما»: مفعول به اسم موصول بمعنى الذي. «في صدورهم»: في حرف جرٍّ، صدور اسم مجرور بفي. صدور مضاف. وهم مضاف إليه. صلة الموصول. «من غِلٍّ» جارٌّ ومجرور حال بيان للذي استقر في صدورهم.

«إخوانًا»: حال ثانية من «هم». «على سررٍ»: جارٌّ ومجرور متعلقان بمتقابلين و«متقابلين»: حال ثالثة من ضمير «صدورهم». «إخوانًا»: حال من المضاف إليه

وهو «هم»: والصدور بعضه. وجاز ذلك لأن المضاف بعض المضاف إليه.

٣١- أعربِ الآيةَ الآتيةَ:﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٤].(مجاب عنه).

الإعراب:

﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٤].

«إليه»: جارٌّ ومجرور في محل رفع خبر مقدم. «مرجعكم»: مبتدأ مؤخر و«كم» مضاف إليه. «جميعًا»: حال من الضمير «كم»، ومرجع مصدر ميمي بمعنى الرجوع عامل النصب في الحال.

٣٢- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩١].

«وهو»: الواو حالية. «هو» مبتدأ. «الحق»: خبره. وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال. «مصدقًا»: حال مؤكدة؛ لأن تصديق القرآن لازم لا ينتقل. فالحال «مصدقًا»: وقعت مؤكدة لمضمون الجملة، والجملة وقعت اسمية، طرفاها معرفتان، جامدان.

٣٣- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴾ [النساء: ٧١]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴾ [النساء: ٧١].

«فانفروا»: فعل أمر، والواو فاعل. «ثبات»: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة،

لأنه جمع مؤنث سالم. «أو انفروا»: «أو»: حرف عطف، «انفروا»: فعل وفاعل عطف على انفروا الأولى. «جميعا»: حال. ففي الآية: جاءت الحال «ثبات» جامدة مؤولة بالمشتق، أي: متفرقين بدليل قوله تعالى: «أو انفروا جميعًا».

٣٤- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَتَمَّ مِيقَـٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً﴾[الأعراف: ١٤٢]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَتَمَّ مِيقَـٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً﴾[الأعراف: ١٤٢]. «فتم»: «الفاء» عاطفة. «تم»: فعل ماض. «ميقات»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «ربه»: ميقات مضاف ورب مضاف إليه، ورب مضاف والهاء مضاف إليه. «أربعين»: حال جامدة دلت على العدد. «ليلة»: تمييز. ففي الآية: أربعين وقعت حالًا جامدة غير مؤولة بالمشتق.

٣٥- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانًا﴾[البقرة: ٢٣٩]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانًا﴾[البقرة: ٢٣٩].

«فإن»: «الفاء»: استئنافية. «إن»: شرطية. «خفتم»: فعل ماض وفاعله. وهو في محل جزم فعل الشرط. «فرجالًا»: الفاء: رابطة لجواب الشرط، «رجالًا»: حال والعامل محذوف تقديره: «فصلوا أو فحافظوا عليها رجالًا». والجملة في محل جزم جواب الشرط. «أو ركبانا»: عطف على «رجالًا». ففي الآية: حذف عامل الحال جوازًا لوجود دليل مقالي وهو وقوع الحال جوابًا للشرط.

٣٦- وضِّحْ في الأمثلة التالية التمييز، وبين كيف أزال الإبهام الذي وقع فيها قبله،

وأعرب ما يحتاج إليه المقام. (مجاب عنه).

أ- ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾

[الأعراف: ١٤٢].

ب- كم وردة قطفت؟

ج- اشتريت قنطارًا عسلًا.

د- اشتريت مترًا حريرًا.

هـ- ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧].

و- اشتريت ثوبًا صوفًا.

ز- ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢].

ح- ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].

ط- لله دره فارسًا. -ويحه رجلًا. -حسبك به ناصرًا.

الإجابة:

أ- ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾

[الأعراف: ١٤٢]:

الأول والثاني: تمييز للعدد؛ لأن العدد مبهم فهو وإن دل على الكمية إلا أنه يحتاج إلى بيان النوع، وهذا النوع يتحقق بذكر واحد من أفراده، فقال: ليلة، وثلاثين: مفعول ثانٍ لواعدنا بعد حذف المضاف، أي: «إتمام ثلاثين».

ب- كم وردة قطفت؟

«كم» اسم استفهام مفعول مقدم لـ«قطفت»، و«وردة»: تمييز منصوب

بالفتحة، وقد يجرُّ بالإضافة وذلك مشروط بشرطين أحدهما: أن يدخل على «كم» حرف جرٍّ، ثانيها: أن يكون التمييز متصلًا بها، نحو: بكم جنيه اشتريت هذا الثوب، فقد أزال التمييز الإبهام الذي تضمنته «كم»، و«كم» كناية عن العدد.

ج- اشتريت قنطارًا عسلًا:

«عسلًا»: تمييز «لقنطار»؛ لأن «القنطار» مقدار يوزن به، ويحتمل أشياء كثيرة من الموزونات ففيه إبهام فجاء التمييز رافعًا لهذا الإبهام.

د- اشتريت مترًا حريرًا:

«حريرًا»: تمييز «مترًا»؛ لأن «المتر» مقدار يقاس به ويحتمل المقيس أشياء كثيرة ففيه إبهام لا يمكن إزالته إلا بذكر التمييز.

هـ- ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧]:

«مَنْ»: اسم شرط جازم مبتدأ، يعمل فعل مضارع فعل الشرط، والفاعل هو «مثقال»: مفعول به، «ذرة» مضاف إليه، «خيرًا»: تمييز لمثقال ذرة، «يره»: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة وهو الألف، والخبر إما جملة الشرط أو جملة الجواب، أو هما معًا.

وقد وقع التمييز مزيلًا للإبهام الذي كان في «مثقال»: وهو وإن لم يكن من المقادير، إلا أنه من شبه الوزن وليس بوزن حقيقة؛ لأن مثقال الذرة ليس اسمًا لشيء يوزن به في عرفنا.

و- اشتريت ثوبًا صوفًا:

«صوفًا»: تمييز «لثوب» فالثوب فرع والصوف أصل له؛ ولذا يصح إطلاق

الأصل على الفرع فيقال: الثوب صوف.

ز- ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ [القمر: ١٢]:

«عيونًا»: تمييز لإزالة الإبهام الواقع في نسبة «فجَّرنا» إلى «الأرض» وأصلها: «فجَّرنا عيون الأرض» فعمل به ما عمل بسابقيه، فالتمييز هنا محول عن المفعول، ومثله: غرست الأرض شجرًا.

ح- ﴿ فَقَالَ لِصَاحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ [الكهف: ٣٤]:

«مالًا»: تمييز جيء به لإزالة الإبهام الواقع في النسبة التي بين المبتدأ والخبر، والأصل: «مالي أكثر منك» فحذف المضاف وهو «مال» وأقيم المضاف إليه وهو ضمير المتكلم مقامه، فارتفع وانفصل فصار: «أنا أكثر منك» فحصل إبهام فجيء بالمحذوف وجعل تمييزًا لإزالة هذا الإبهام، فهو محول عن المبتدأ ومثله: «أعز نفرًا»، وأصله: «نفري أعز منك» فالمميز هنا ملحوظ.

ط- لله دره فارسًا-ويحه رجلًا-حسبك به ناصرًا:

«فارسًا»: تمييز وهو غير محول عن شيء ومعنى الجملة المدح ومعناه، عمله منسوب «لله» فقد أثار عجب المشاهدين ثم جاء التمييز لبيان جنس المتعجب منه في نسبة الدر المتعلق بـ«لله». و«الدر» في الأصل: مصدر در اللبن إذا كثر، والمراد به في المثال: «اللبن الذي ارتضعه من أمه» فقد أضيف إلى الله تعالى تشريفًا له، أو هو كناية عن فعل الممدوح، أي: ما أعجب فعله، ومثله: ويحه رجلًا، ويحه من المصادر التي لم يرد لها فعل، ومعناها: «الترحم» وأصلها «ويحه من رجل» وكذا حسبك به ناصرًا، وأصلها «حسبك به من ناصر».

٣٧- أعربِ الآيةَ الآتيةَ: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

«واشتعل»: «الواو»: عاطفة. «اشتعل»: فعل ماض. «الرأس»: فاعل «شيبًا»: تمييز. محول عن الفاعل، أي: انتشر شيب الرأس.

٣٨- أعربِ الآية الآتية: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢].

«وفجَّرنا»: «الواو»: عاطفة. «فجَّرنا»: فعل وفاعل. «الأرض»: مفعول به. «عيونًا»: تمييز محول عن المفعول والتقدير: «فجَّرنا عيون الأرض».

٣٩- أعربِ الآية الآتية: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]. (مجاب عنه).

الإعراب:

﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].

«أنا»: مبتدأ. «أكثر»: خبر. «منك»: جارٌّ ومجرور متعلقان بأكثر. «مالًا»: تمييز. «وأعز نفرًا»: عطف على «أكثر مالًا». ففي الآية وقع التمييز بعد ما يفيد التعجب، وهذا من تمييز النسبة، والتمييز في الآية محول عن المبتدأ، ومثله: أعز نفرًا. وأصله: «مالي أكثر من مالك، ونفري أعز منك».

٤٠- أعرب الآتي: - بعته يدًا بيد. (مجاب عنه).

الإعراب:

- بعته يدًا بيد.

«بعته»: باع: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء المتكلم: فاعل مبني على الضم في محل رفع، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به. «يدًا»: حال من الفاعل والمفعول به معًا، «بيدٍ» جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف صفة للحال، أي: يدًا كائنة مع يدٍ. ومعنى الكلمتين جارٍ على صيغة المفاعلة -أي: مقايضة- وقيل: إن الحال مجموع اللفظين، لأنه هو الدالُّ على المفاعلة. ويجوز رفع «يد» على الابتداء، و«بيدٍ» جارٌّ ومجرور خبر، والجملة في محل نصب حال، والرابط محذوف. أي: يد منه مع يدٍ مني.

رَابِعًا: أَسْئِلَةُ الصَّوَابِ وَالْـخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْـخَطَأِ فِي كُلٍّ مِـمَّا يَأْتِي:

١- الحال: كلمة تُذَكَّرُ وتؤنث، والتأنيث هو الأفصح لغة.

٢- يطلق الحال لغة: على الوقت الذي فيه الإنسان، وعلى ما هو عليه من خير أو شر.

٣- الحال اصطلاحًا: هو وصف فضلة منتصب مسوق لبيان هيئة صاحبه.

٤- المراد بالوصف -في باب الحال-: الاسم المشتق الذي يدل على معنى وذات متصفة به، وهو: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأمثلة المبالغة، وأفعل التفضيل.

٥- تنقسم الحال من حيث لفظها إلى: مفردة وجملة وشبه جملة.

٦- الأصل في الحال أن تكون نكرة.

٧- الأصل في صاحب الحال أن يكون نكرة.

٨- الأكثرُ في الحالِ أنْ تكونَ: منتقلةً، مشتقَّةً.

٩- قدْ تجيءُ الحالُ غيرَ منتقلةٍ، أيْ: وصفًا لازمًا.

١٠- لا تأتِي الحالُ جامدةً مطلقًا.

١١- قد تأتِي الحالُ جامدةً.

١٢- مذهبُ جمهورِ النحويينَ أنَّ الحالَ لَا تكونُ إلَّا نكرَةً.

١٣- مذهبُ جمهورِ النحويينَ أنَّ الحالَ لَا تكونُ إلَّا مَعْرِفَةً.

١٤- زَعَمَ البغداديونَ ويونسُ أَنَّهُ يجوزُ تعريفُ الحالِ مطلقًا، بِلَا تأويلٍ.

١٥- فَصَّلَ الكوفيونَ؛ فقالُوا: إنْ تضمنتِ الحالُ معنَى الشرطِ صَحَّ تعريفُهَا، وإلَّا فَلَا.

١٦- حقُّ الحالِ أنْ يكونَ وصفًا وهوَ: مَا دَلَّ علَى معنًى وصاحبِهِ.

١٧- فَصَّلَ البصريون؛ فقالُوا: إنْ تضمنتِ الحالُ معنَى الشرطِ صَحَّ تعريفُهَا، وإلَّا فَلَا.

١٨- كَثُرَ مجيءُ الحالِ مصدرًا نكرةً، ولكنَّهُ ليسَ بِمَقِيْسٍ؛ لمجيئِهِ علَى خلافِ الأصلِ.

١٩- حَقُّ صاحبِ الحالِ أنْ يكونَ معرفةً، ولَا يُنكَّرُ في الغالبِ إلَّا عندَ وجودِ مُسَوِّغٍ.

٢٠- مذهبُ جمهورِ النحويينَ أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمِ الحالِ علَى صاحبِهَا المجرورِ بحرفٍ.

٢١- تقديمُ الحالِ علَى صاحبِهَا المرفوعِ والمنصوبِ جائزٌ، نحو: جاءَ ضاحكًا زيدٌ.

٢٢- تقديمُ الحالِ علَى صاحبِهَا المرفوعِ والمنصوبِ غير جائزٌ.

٢٣- لَا يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ، إلَّا إِذَا كانَ المضافُ مِمَّا يصحُّ عملُهُ في الحالِ: كاسمِ الفاعلِ، والمصدرِ، ونحوِهِمَا.

٢٤- يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ: إِذَا كانَ المضافُ جزءًا مِنَ المضافِ إليهِ، أَوْ مثلَ جزئِهِ في صحَّةِ الاستغناءِ بالمضافِ إليهِ عنْهُ.

٢٥- لا يجوزُ مجيءُ الحالِ مِنَ المضافِ إليهِ: ولو كانَ المضافُ جزءًا مِنَ المضافِ إليهِ، أوْ مثلَ جزئِهِ في صحَّةِ الاستغناءِ بالمضافِ إليهِ عنْهُ.

٢٦- نْ لَمْ يكنِ المضافُ مِمَّا يصحُّ أنْ يعملَ في الحالِ، وَلَا هوَ جزءٌ مِنَ المضافِ إليهِ، ولَا مثلُ جزئِهِ لَمْ يَجُزْ أنْ يجيءَ الحالُ منْهُ.

٢٧- يجوزُ تقديمُ الحالِ علَى ناصبِهَا إنْ كانَ فعلًا متصرفًا، أوْ صفةً تشبهُ الفعلَ المتصرفَ.

٢٨- لَا يَجُوزُ تقديمُ الحالِ علَى عاملِهَا المعنويِّ؛ وهوَ: مَا تضمَّنَ معنَى الفعلِ دونَ حروفِهِ: كأسماءِ الإشارةِ، وحروفِ التمنِّي، والتشبيهِ، والظرفِ، والجارِّ والمجرورِ.

٢٩- يَجُوزُ تقديمُ الحالِ علَى عاملِهَا المعنويِّ؛ وهوَ: مَا تضمَّنَ معنَى الفعلِ دونَ حروفِهِ: كأسماءِ الإشارةِ، وحروفِ التمنِّي، والتشبيهِ، والظرفِ، والجارِّ والمجرورِ.

٣٠- يَجوزُ تعدُّدُ الحالِ وصاحبُهَا مفردٌ، أوْ متعدِّدٌ.

٣١- لا يَجوزُ تعدُّدُ الحالِ وصاحبُهَا مفردٌ، أوْ متعدِّدٌ.

٣٢- تنقسمُ الحالُ إلَى مؤكِّدَةٍ، وغيرِ مؤكِّدَةٍ.

٣٣- الأصلُ في الحالِ والخبرِ والصفةِ الإفرادُ.

٣٤- الأصلُ في الحالِ والخبرِ والصفةِ الجمع.

٣٥- الجملةُ الواقعةُ حالًا: إنْ صُدِّرَتْ بمضارعٍ مثبتٍ لَمْ يَجُزْ أنْ تقترنَ بالواوِ، بَلْ لَا تُربطُ إلَّا بالضميرِ.

٣٦- الجملةُ الحاليةُ: إمَّا أنْ تكونَ اسميَّةً، أوْ فعليَّةً.

٣٧- الجملةُ الحاليةُ: لا تكونُ إلَّا اسميَّةً.

٣٨- التمييز هوَ: كلُّ اسمٍ نكرةٍ، متضمِّنٍ معنَى «مِنْ» لبيانِ مَا قبلَهُ مِنْ إجمالٍ.

٣٩- التمييزُ الواقعُ بعدَ أفعلِ التفضيلِ: إنْ كانَ فاعلًا في المعنىَ وجبَ نصبُهُ، وإنْ لَمْ يكنْ كذَلِكَ وجبَ جَرُّهُ بالإضافةِ.

٤٠- التمييزُ الواقعُ بعدَ أفعلِ التفضيلِ: إنْ كانَ فاعلًا في المعنىَ وجبَ جرُّهُ.

٤١- يَجُوزُ جَرُّ التمييزِ بِمِنْ إنْ لَمْ يكنْ فاعلًا في المعنَى، ولَا مُمَيِّزًا لعددٍ.

٤٢- مذهبُ سيبويهِ أَنَّهُ لَا يَجوزُ تقديمُ التمييزِ علَى عاملِهِ، سواءٌ كانَ متصرِّفًا أوْ غيرَ متصرِّفٍ.

٤٣- أجازَ الكسائيُّ، والمازنيُّ، والمبردُ، تقديمَ التمييزِ عَلَى عاملِهِ المتصرِّفِ.

٤٤- لم يُجِزِ الكسائيُّ، والمازنيُّ، والمبردُ، تقديمَ التمييزِ عَلَى عاملِهِ المتصرِّفِ.

خامسًا: أَسْئِلَةُ الِاخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْـمَطْرُوْحَةِ فِيْمَا يَلِي:

١- ﴿ قَالَ ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴾ [الأعراف: ١٨]. ما تحته خطٌّ:

أ- حال منصوبة. ب- مفعول به منصوب.

ج- صفة منصوبة.

٢- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴾ [القصص: ٧٩]. ما تحته خطٌّ:

أ- جار ومجرور شبه جملة لا محل لها من الإعراب.

ب- جار ومجرور شبه جملة في محل نصب حال.

ج- جار ومجرور شبه جملة في محل رفع فاعل.

٣- لا تأتي الحال شبه جملة:

أ- جارًّا ومجرورًا. ب- ظرفًا. ج-كلاهما صواب.

٤- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣]. ما تحته خطٌّ:

أ- جملة اسمية لا محل لها من الإعراب.

ب- جملة اسمية في محل نصب حال.

ج- جملة اسمية في محل رفع خبر.

٥- ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾ [القصص: ٢١]. صاحب الحال فيما تحته خطٌّ:

أ- الفاعل. ب- المفعول به. ج- هما معًا.

٦- ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩]. ما تحته خطٌّ:

أ- حال صاحبها المفعول به. ب- حال صاحبها الفاعل.

ج- حال صاحبها الفاعل والمفعول به معًا.

٧- لقيتك راكبين. ما تحته خطٌّ:

أ- حال صاحبها الفاعل. ب- حال صاحبها المفعول به.

ج- حال صاحبها الفاعل والمفعول به معًا.

٨- مررت بعلي جالسًا. ما تحته خطٌّ:

أ- حال صاحبها الفاعل. ب- حال صاحبها المفعول به.

ج- حال صاحبها الاسم المجرور.

٩- ﴿فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز منصوب بالكسرة. ب- حال منصوبة بالكسرة.

ج- مفعول به منصوب بالكسرة.

١٠ - «مأجورًا»: تقال لمن عاد من الحج، وتعرب:

أ- تمييزًا منصوبًا بالفتحة. ب- حالًا منصوبة بالفتحة.

ج- مفعولًا مطلقًا منصوب بالفتحة.

١١ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

ج- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٢ - ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

ج- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

١٣ - ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز محول عن الفاعل. ب- تمييز محول عن المفعول به.

ج- تمييز محول عن غيرهما.

١٤ - ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز محول عن الفاعل. ب- تمييز محول عن المفعول به.

ج- تمييز محول عن غيرهما.

١٥ - ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]. ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز محول عن الفاعل. ب- تمييز محول عن المفعول به.

ج- تمييز محول عن غيرهما.

١٦ - لله دَرُّهُ فارسًا . ما تحته خطٌّ:

أ- تمييز محول عن الفاعل. ب- تمييز محول عن المفعول.

ج- تمييز غير محول أصلًا.

١٧ - أنائمًا وقد طلعت الشمس. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب بالفتحة. ب- حال منصوبة بالفتحة.

ج- تمييز منصوب بالفتحة.

١٨ - هنيئًا لك. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول مطلق منصوبة بالفتحة. ب- حال منصوب بالفتحة.

ج- تمييز منصوب بالفتحة.

١٩ - ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ٢١٦]. ما تحته خطٌّ:

أ- جملة لا محل لها من الإعراب. ب- جملة في محل نصب صفة.

ج- جملة في محل نصب حال وعاملها نكرة.

٢٠ - المراد بالوصف في باب الحال:

أ- الاسم غير المشتق الذي لا يدلُّ على معنى وذات متصفة به.

ب- اسم صريح نكرة مفيد لمعنى يزيل إبهام ما قبله.

ج- هو وصف فضلة منتصب مسوق لبيان هيئة صاحبه.

٢١ - ﴿أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا﴾ [النحل: ١٢٣]. ما تحته خطٌّ:

أ- حال صاحبها الفاعل. ب- حال صاحبها المفعول به.

ج- حال صاحبها المضاف إليه.

٢٢- ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عمران: ١٨]. ما تحته خطٌّ:

أ- حال منصوبة تدل على وصف ثابت ملازم لصاحبها.

ب- مفعول به منصوب. ج- صفة منصوبة.

٢٣- ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا﴾ [البقرة: ٩١]. ما تحته خطٌّ:

أ- مفعول به منصوب.

ب- حال منصوبة مؤكدة لمضمون الجملة.

ج- صفة منصوبة.

مذكرات وتعليقات



أخي الكريم:

هل تحب كلام الله تعالى؟

هل تشتاق إلى تدبر عبارته ولفظه؟

هل تود معرفة مراد ربك فيه؟

هل تريد أن تَذُبَّ عنه سهام الحاقدين؟ هل تحب لسان سيد المرسلين؟

فإليك مفتاح ذلك، ودونك بابه: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في قواعد النحو، جاءك وقد ألبسناه حلة جديدة، امتزجت فيها أصالة المداد بجدة القلم وزينة الصحيفة، فكأنما صنف بين يديك من جديد:

نشرف أن نسوق إليك: تحفة النبيل في تقريب شرح ابن عقيل، «مقروءا ومسموعا» راجين من الله القبول، وآملين لك النفع الجميل.



دار اليسر